



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمران
علیه السلام

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

سید محمد علی روشنائی

فہرست کتب خطی اصفہان

دو ہزار نسخہ عربی و فارسی

جلد اول

آ-ز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی

نویسنده:

محمدعلی روضاتی

ناشر چاپی:

موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهرا (سلام الله علیها)

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

٥	فهرست
٢٣	فهرست كتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی جلد ١
٢٣	مشخصات كتاب
٢٥	فهرست كتب خطی
٢٥	اشاره
٢٩	«١» آداب سفر و زیارت مشهد مقدس
٣٠	«٢» رساله در نماز جعفر طیار
٣٠	«٣» آداب سنتیه
٣٧	«٤» اثبات حدوث الارادة
٣٩	«٥» إثبات الحقّ فی ترجمه إحقاق الحقّ
٤٠	«٦» الإثناعشریة فی المواعظ العددیة
٤١	«٧» كتاب اثولوجيا ارسطاطاليس
٤١	«٨» إحقاق الحق و إزهاق الباطل
٤٢	«٩» نسخه دیگر
٤٢	«١٠» الإحتجاج علی أهل اللّجاج
٤٣	«١١» كتاب الإحكام فی أصول الأحكام
٤٣	«١٢» أحكام الخمر و سائر المسکرات و العصیر العنبی و الزبیبی و التمری
٤٤	«١٣» نسخه دیگر
٤٥	«١٤» احیاء علوم الدین
٤٦	«١٥» أدب اللسان
٤٦	«١٦» الأربعون حدیثًا، فی الامامة
٤٧	«١٧» الأربعون حدیثًا
٤٧	«١٨» نسخه دیگر
٤٨	«١٩» نسخه دیگر

٤٨	«٢٠» نسخة ديگر
٤٨	«٢١» ارشاد الأذهان الى أحكام الايمان
٤٩	«٢٢» نسخة ديگر
٥٠	«٢٣» نسخة ديگر
٥٠	«٢٤» نسخة ديگر
٥٠	«٢٥» نسخة ديگر
٥٠	«٢٦» الاستبصار، فيما اختلف [فيه] من الأخبار
٥١	«٢٧» نسخة ديگر
٥١	«٢٨» نسخة ديگر
٥٢	«٢٩» نسخة ديگر
٥٣	«٣٠» نسخة ديگر
٥٣	«٣١» استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار
٥٤	«٣٢» أسرار العريية
٥٤	«٣٣» اشارات الى مفاتيح الأحكام
٥٥	«٣٤» نسخة ديگر
٥٥	«٣٥» الأشباه و النظائر، الفقهية، على مذهب الحنفية
٥٦	«٣٦» اصصلاحات الصوفية
٥٧	«٣٧» أصل سليم بن قيس
٥٨	«٣٨» اصول دين
٦٣	«٣٩» إعراب العوامل
٦٤	«٤٠» إعراب و تفسير ست سور من القرآن الكريم
٧١	«٤١» اكسير العبادات في أسرار الشهادات
٧٢	«٤٢» الإلتقاطات يا: رسالته في مسئلة الوقف
٧٢	«٤٣» الإلتقاطات كتاب القضاء
٧٣	«٤٤» الألفية
٧٥	نسخه ديگر

- ٧٥ «٤٥» الألفية، في فرض الصلوة
- ٧٦ «٤٦» كتاب الألفين الفارق بين الصدق و المين
- ٧٧ «٤٧» أم الحقائق في كشف الدقائق يا: أم العرفان، في تفسير القرآن
- ٧٨ «٤٨» الأمالي يا: المجالس
- ٧٩ «٤٩» نسخه ديگر
- ٧٩ «٥٠» الأمالي يا: المجالس
- ٨٠ «٥١» نسخه ديگر
- ٨٠ «٥٢» نسخه ديگر
- ٨١ «٥٣» نسخه ديگر
- ٨٢ «٥٤» نسخه ديگر
- ٨٢ «٥٥» أمل الأمل في علماء جبل عامل
- ٨٣ «٥٦» الإنتصار
- ٨٣ «٥٧» أنوار التنزيل و أسرار التأويل
- ٨٤ «٥٨» نسخه ديگر
- ٨٤ «٥٩» نسخه ديگر
- ٨٤ «٦٠» الأنوار الجلالية، للفصول النصيرية
- ٨٥ «٦١» أنوار الرياض
- ٨٥ «٦٢» نسخه ديگر
- ٨٦ «٦٣» نسخه ديگر
- ٨٦ «٦٤» نسخه ديگر
- ٨٧ «٦٥» الأنوار السنية في شرح الجعفرية
- ٨٨ «٦٦» الإيضاح في شرح تلخيص المفتاح
- ٨٨ «٦٧» إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد
- ٨٩ «٦٨» إيقاظ الغافلين
- ٩٠ «٦٩» الإيقاظات
- ٩٠ «٧٠» الباقيات الصالحات في التفسير و المعجزات

- ٩٢ «٧١» بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار -
- ٩٢ «٧٢» نسخه ديگر
- ٩٣ «٧٣» نسخه ديگر
- ٩٣ «٧٤» نسخه ديگر
- ٩٣ «٧٥» نسخه ديگر
- ٩٣ «٧٦» نسخه ديگر
- ٩٤ «٧٧» نسخه ديگر
- ٩٤ «٧٨» نسخه ديگر
- ٩٤ «٧٩» نسخه ديگر
- ٩٥ «٨٠» نسخه ديگر
- ٩٥ «٨١» نسخه ديگر
- ٩٦ «٨٢» نسخه ديگر
- ٩٦ «٨٣» نسخه ديگر
- ٩٦ «٨٤» نسخه ديگر
- ٩٧ «٨٥» نسخه ديگر
- ٩٧ «٨٦» نسخه ديگر
- ٩٨ «٨٧» نسخه ديگر
- ٩٩ «٨٨» بحر الجواهر خاقاني و صرح اللآلي حسيني
- ٩٩ «٨٩» البداية في شرح الغاية
- ١٠٠ «٩٠» بدايع الأفكار في صنایع الاشعار
- ١٠٣ «٩١» بَزْز نامه
- ١٠٤ «٩٢» برهان التمداد في شرح الارشاد
- ١١١ «٩٣» البشارات بشارات الاصول
- ١١٢ «٩٤» بصائر الدرجات
- ١١٢ «٩٥» بصائر الدرجات
- ١١٣ «٩٦» بُعِيَةُ الطالب في معرفة المفروض و الواجب

- ١١٤ «٩٧» بهجة الحدائق
- ١١٤ «٩٨» بهجة المباحج
- ١١٥ «٩٩» البهجة المرضية في شرح الالفية
- ١١٥ «١٠٠» كتاب البيان از أول طهارت تا آخر صوم
- ١١٦ «١٠١» پنجاه موعظه
- ١١٦ «١٠٢» التبصرة
- ١١٧ «١٠٣» التبصرة الجليلة و التذكرة الحسامية في المسائل المهمة الزاعية
- ١١٧ «١٠٤» التبيان في إعراب القرآن
- ١١٨ «١٠٥» تجريد العقائد
- ١١٨ «١٠٦» تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الامامية
- ١١٩ «١٠٧» نسخه ديگر
- ١٢١ «١٠٨» نسخه ديگر
- ١٢٢ «١٠٩» تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية
- ١٢٢ «١١٠» تحفة الأبرار المتلفظ من آثار الأئمة الأطهار لتنوير قلوب الأخيار
- ١٢٣ «١١١» تحفة الأخيار شرح مونس الأبرار
- ١٢٣ «١١٢» تحفة الخاقان
- ١٢٤ «١١٣» نسخه ديگر
- ١٢٤ «١١٤» تحفة الرضوية
- ١٢٤ «١١٥» تحفة السلطان
- ١٢٥ «١١٦» تحفه عباسي
- ١٢٨ «١١٧» تحفة الغريب في الكلام على معنى اللبيب
- ١٢٩ «١١٨» التحفة القوامية في فقه الإمامية
- ١٣١ «١١٩» نسخه ديگر
- ١٣١ «١٢٠» تدبير المعاش لتحصيل زاد المعاد
- ١٣٢ «١٢١» تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة
- ١٣٢ «١٢٢» تذكرة الفقهاء

- «١٢٣» ترتيب اختيار الرجال ١٣٣
- «١٢٤» ترجمه ادعيه كافي - ١٣٨
- «١٢٥» ترجمه أناجيل أربعة ١٣٩
- «١٢٦» ترجمه تفسير علي بن ابراهيم ١٤٢
- «١٢٧» ترجمه ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ١٤٣
- «١٢٨» ترجمه حديث إهليلجة ١٤٣
- «١٢٩» ترجمه حديث مفضل ١٤٤
- «١٣٠» ترجمه الدرر الواقية ١٤٥
- «١٣١» ترجمه رساله صادقيه ١٤٦
- «١٣٢» ترجمه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين ١٤٦
- «١٣٣» نسخه ديگر ١٤٨
- «١٣٤» نسخه ديگر ١٤٨
- «١٣٥» نسخه ديگر ١٤٩
- «١٣٦» نسخه ديگر ١٤٩
- «١٣٧» نسخه ديگر ١٥٠
- «١٣٨» ترجمه سير و سلوك ١٥٠
- «١٣٩» ترجمه الصلوة ١٥١
- «١٤٠» ترجمه عهدنامه اميرالمؤمنين عليه السلام ١٥١
- «١٤١» ترجمه كتاب الإقبال بصالح الأعمال ١٥٢
- «١٤٢» نسخه ديگر ١٥٣
- «١٤٣» نسخه ديگر ١٥٤
- «١٤٤» ترجمه مختصر مصباح المتهدد ١٥٤
- «١٤٥» ترجمه مختصر مصباح المتهدد ١٥٥
- «١٤٦» ترجمه مختصر مصباح المتهدد ١٥٦
- «١٤٧» ترجمه معالم الأصول ١٥٦
- «١٤٨» ترجمه مكارم الاخلاق ١٥٨

- ١٤٩» ترجمه مناقب اميرالمؤمنين، سلام الله عليه. ----- ١٥٩
- ١٥٠» تسديد العقائد فى شرح تجريد القواعد ----- ١٦٠
- ١٥١» التصريح بمضمون التوضيح ----- ١٦١
- ١٥٢» تعليقات شرح تجريد الكلام ----- ١٦١
- ١٥٣» نسخه ديگر ----- ١٦٢
- ١٥٤» تعليقات على الحواشى الخفريّة على شرح إلهيات التجريد ----- ١٦٢
- ١٥٥» تعليقات على الصحيفة الكاملة السجادية ----- ١٦٣
- ١٥٦» نسخه ديگر ----- ١٦٣
- ١٥٧» تعليقات منهج المقال ----- ١٦٤
- ١٥٨» تفسير الأئمة لهداية الأمة ----- ١٦٤
- ١٥٩» نسخه ديگر ----- ١٦٧
- ١٦٠» نسخه ديگر ----- ١٦٧
- ١٦١» نسخه ديگر ----- ١٦٧
- ١٦٢» تفسير التحرير ----- ١٦٨
- ١٦٣» تفسير سورة الحمد و البقرة ----- ١٦٩
- ١٦٤» تفسير القرآن الكريم ----- ١٦٩
- ١٦٥» نسخه ديگر ----- ١٧٠
- ١٦٦» تفسير القرآن الكريم ----- ١٧٠
- ١٦٧» تفسير القرآن الكريم ----- ١٧١
- ١٦٨» تفسير القرآن الكريم ----- ١٧٢
- ١٦٩» تفسير كازور ----- ١٧٣
- ١٧٠» التفسير الوسيط ----- ١٧٤
- ١٧١» تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ----- ١٧٥
- ١٧٢» نسخه ديگر ----- ١٧٥
- ١٧٣» نسخه ديگر ----- ١٧٥
- ١٧٤» نسخه ديگر ----- ١٧٦

- ١٧٥» نسخته ديگر ١٧٦
- ١٧٦» نسخته ديگر ١٧٧
- ١٧٧» نسخته ديگر ١٧٧
- ١٧٨» التّقريرات ١٧٧
- ١٧٩» تقويم آيات القرآن ١٧٨
- ١٨٠» تكملهُ المصادر ١٧٩
- ١٨١» تلخيص الأفعال في تحقيق أحوال الرجال معروف به رجال وسيط ١٨٠
- ١٨٢» نسخته ديگر ١٨٤
- ١٨٣» تلخيص المحض ١٨٤
- ١٨٤» نسخته ديگر ١٨٥
- ١٨٥» تلخيص المفتاح ١٨٦
- ١٨٦» تلخيص المقال في تحقيق احوال الرجال ١٨٦
- ١٨٧» تمهيد القواعد الأصولية و العربية لتفريع فوائد الأحكام الشرعية ١٨٩
- ١٨٨» نسخته ديگر ١٨٩
- ١٨٩» التّسبيحات الغلّية على وظائف الصّلوات القلبية ١٩٠
- ١٩٠» تنزيه الأنبياء و الأئمّة صلوات الله عليهم و سلامه ١٩٠
- ١٩١» التنقيح الرائع من المختصر النافع ١٩١
- ١٩٢» تنقيح المرام ١٩١
- ١٩٣» تهذيب الأحكام ١٩٨
- ١٩٤» نسخته ديگر ١٩٩
- ١٩٥» نسخته ديگر ١٩٩
- ١٩٦» نسخته ديگر ١٩٩
- ١٩٧» نسخته ديگر ٢٠٠
- ١٩٨» نسخته ديگر ٢٠٠
- ١٩٩» نسخته ديگر ٢٠٠
- ٢٠٠» نسخته ديگر ٢٠١

- ٢٠١ «٢٠١» نسخة ديگر
- ٢٠٢ «٢٠٢» نسخة ديگر
- ٢٠٢ «٢٠٣» نسخة ديگر
- ٢٠٣ «٢٠٤» نسخة ديگر
- ٢٠٣ «٢٠٥» نسخة ديگر
- ٢٠٣ «٢٠٦» تهذيب الوصول
- ٢٠٤ «٢٠٧» نسخة ديگر
- ٢٠٤ «٢٠٨» نسخة ديگر
- ٢٠٥ «٢٠٩» توضيح الاشتباه و الاشكال في «ضبط» أسامى الرواة و ألقاب الرجال
- ٢٠٧ «٢١٠» التيسير
- ٢٠٧ «٢١١» التآقب فى المناقب
- ٢٢٠ «٢١٢» ثمرة الفؤاد
- ٢٤١ «٢١٣» نسخة ديگر
- ٢٤٤ «٢١٤» ثواب الأعمال و عقاب الأعمال
- ٢٤٤ «٢١٥» جامع الأحكام فى مسائل الحلال و الحرام
- ٢٤٥ «٢١٦» جامع الأخبار
- ٢٤٧ «٢١٨» جامع الشتات فى التوارد و المتفرقات
- ٢٥٤ «٢١٩» جامع المعجزات
- ٢٥٥ «٢٢٠» جامع المقاصد فى شرح القواعد
- ٢٥٥ «٢٢١» نسخة ديگر
- ٢٥٦ «٢٢٢» نسخة ديگر
- ٢٥٦ «٢٢٣» جلاء العيون
- ٢٥٧ «٢٢٤» نسخة ديگر
- ٢٥٧ «٢٢٥» جمال الأسبوع
- ٢٥٧ «٢٢٦» نسخة ديگر
- ٢٥٨ «٢٢٧» الجمع بين التفسير و التأويل و ما يهتم فيه من الأخبار و الآثار و أسرار التنزيل

- ٢٥٩ «٢٢٨» الجُمْل في التحو -
- ٢٥٩ «٢٢٩» جُمْل الإعراب -
- ٢٦٥ «٢٣٠» جُنَّة الأمان الواقية و جُنَّة الايمان الباقية -
- ٢٦٥ «٢٣١» الجُنَّة الواقية و الجُنَّة الباقية -
- ٢٦٦ «٢٣٢» نسخه ديگر -
- ٢٦٦ «٢٣٣» جُنَّة الساعى -
- ٢٧٠ «٢٣٤» جُنَّة الفردوس -
- ٢٧١ «٢٣٥» جوامع الجامع -
- ٢٧٢ «٢٣٦» نسخه ديگر -
- ٢٧٢ «٢٣٧» نسخه ديگر -
- ٢٧٢ «٢٣٨» جواهر التفسير لتحفة الأمير -
- ٢٧٣ «٢٣٩» نسخه ديگر -
- ٢٧٣ «٢٤٠» جواهر العقول في شرح فرائد الاصول -
- ٢٧٤ «٢٤١» جواهر الكلام في شرح شرايع الاسلام -
- ٢٧٤ «٢٤٢» نسخه ديگر -
- ٢٧٥ «٢٤٣» نسخه ديگر -
- ٢٧٥ «٢٤٤» نسخه ديگر -
- ٢٧٦ «٢٤٥» نسخه ديگر -
- ٢٧٦ «٢٤٦» نسخه ديگر -
- ٢٧٧ «٢٤٧» نسخه ديگر -
- ٢٧٧ «٢٤٨» جواهر المسائل -
- ٢٧٧ «٢٤٩» الجواهر المنشورة في الادعية المأثورة -
- ٢٧٨ «٢٥٠» حاشية ارشاد الأذهان الى أحكام الايمان -
- ٢٧٨ «٢٥١» حاشية اصول الكافى -
- ٢٧٩ «٢٥٢» حاشية الألفيّة -
- ٢٧٩ «٢٥٣» حاشية أنوار التنزيل و أسرار التأويل -

- ٢٨٠ «٢٥٤» حاشية أنوار التنزيل و أسرار التأويل - - - - -
- ٢٨٠ «٢٥٥» حاشية أنوار التنزيل و أسرار التأويل - - - - -
- ٢٨١ «٢٥٦» حاشية تهذيب المنطق - - - - -
- ٢٨١ «٢٥٧» حاشية تهذيب الاحكام - - - - -
- ٢٨٢ «٢٥٨» حاشية حاشية شرح تجريد الكلام - - - - -
- ٢٨٣ «٢٥٩» حاشية حاشية شرح تجريد الكلام - - - - -
- ٢٨٤ «٢٦٠» نسخه ديگر - - - - -
- ٢٨٥ «٢٦١» نسخه ديگر - - - - -
- ٢٨٥ «٢٦٢» حاشية حاشية شرح تجريد الكلام - - - - -
- ٢٩٠ «٢٦٣» حاشية حاشية شرح الشمسية - - - - -
- ٢٩٠ «٢٦٤» نسخه ديگر - - - - -
- ٢٩١ «٢٦٥» حاشية حاشية شرح الشمسية - - - - -
- ٢٩١ «٢٦٦» حاشية الحاشية الخطائية على الشرح المختصر لتلخيص المفتاح - - - - -
- ٢٩٢ «٢٦٧» نسخه ديگر - - - - -
- ٢٩٢ «٢٦٨» حاشية حاشية عدّة الأصول - - - - -
- ٢٩٣ «٢٦٩» حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية - - - - -
- ٣٠١ «٢٧٠» نسخه ديگر - - - - -
- ٣٠١ «٢٧١» حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية - - - - -
- ٣٠٢ «٢٧٢» نسخه ديگر - - - - -
- ٣٠٣ «٢٧٣» نسخه ديگر - - - - -
- ٣٠٣ «٢٧٤» نسخه ديگر - - - - -
- ٣٠٤ «٢٧٥» حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية - - - - -
- ٣٠٥ «٢٧٦» حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية - - - - -
- ٣٠٦ «٢٧٧» حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية - - - - -
- ٣٠٧ «٢٧٨» حاشية رياض المسائل - - - - -
- ٣٠٨ «٢٧٩» حاشية زبدة الأصول - - - - -

- ٣٠٨ «٢٨٠» حاشية شرايع الاسلام
- ٣٠٨ «٢٨١» حاشية شرايع الاسلام فى أحكام الحلال و الحرام
- ٣٠٩ «٢٨٢» حاشية شرح الاشارات
- ٣١٠ «٢٨٣» حاشية شرح الألفيتة
- ٣١٠ «٢٨٤» حاشية شرح تجريد الكلام
- ٣١١ «٢٨٥» نسخه ديگر
- ٣١١ «٢٨٦» حاشية شرح تجريد الكلام
- ٣١٣ «٢٨٧» نسخه ديگر
- ٣١٣ «٢٨٨» نسخه ديگر
- ٣١٣ «٢٨٩» نسخه ديگر
- ٣١٤ «٢٩٠» نسخه ديگر
- ٣١٤ «٢٩١» نسخه ديگر
- ٣١٤ «٢٩٢» نسخه ديگر
- ٣١٤ «٢٩٣» نسخه ديگر حاشية شرح تجريد الكلام
- ٣١٥ «٢٩٤» نسخه ديگر حاشية شرح تجريد الكلام
- ٣١٦ «٢٩٥» حاشية شرح تلخيص المفتاح
- ٣١٧ «٢٩٦» حاشية شرح تلخيص المفتاح
- ٣١٨ «٢٩٧» حاشية شرح تلخيص المفتاح
- ٣٢٠ «٢٩٨» نسخه ديگر
- ٣٢٠ «٢٩٩» نسخه ديگر
- ٣٢١ «٣٠٠» حاشية شرح الشمسية
- ٣٢١ «٣٠١» حاشية شرح مختصر المنتهى
- ٣٢٢ «٣٠٢» حاشية شرح مختصر المنتهى
- ٣٢٣ «٣٠٣» نسخه ديگر
- ٣٢٣ «٣٠٤» حاشية شرح مختصر المنتهى
- ٣٢٤ «٣٠٥» حاشية شرح مختصر المنتهى

- ٣٢٥ «٣٠٦» نسخه ديكر
- ٣٢٥ «٣٠٧» حاشية شرح مختصر المنتهى
- ٣٢٦ «٣٠٨» نسخه ديكر
- ٣٢٧ «٣٠٩» حاشية شرح مطالع الأنوار
- ٣٢٧ «٣١٠» حاشية الشفاء
- ٣٢٨ «٣١١» حاشية شوارق الإلهام فى شرح تجريد الكلام
- ٣٤٢ «٣١٢» حاشية غده الأصول
- ٣٥٤ «٣١٣» نسخه ديكر
- ٣٥٥ «٣١٤» حاشية فرائد الاصول
- ٣٥٦ «٣١٥» حاشية الفوائد الضيائية فى شرح الكافية
- ٣٥٦ «٣١٦» حاشية الفوائد الضيائية فى شرح الكافية
- ٣٥٧ «٣١٧» حاشية قواعد الأحكام فى مسائل الحلال و الحرام
- ٣٥٨ «٣١٨» حاشية كتاب من لا يحضره الفقيه
- ٣٥٨ «٣١٩» حاشية الكشاف
- ٣٥٩ «٣٢٠» حاشية المتوسط
- ٣٥٩ «٣٢١» حاشية رساله مختصره، در تحقيق زكوة
- ٣٦٠ «٣٢٢» حاشية المطول
- ٣٦٠ «٣٢٣» نسخه ديكر
- ٣٦١ «٣٢٤» حاشية المطول
- ٣٦١ «٣٢٥» حاشية المطول
- ٣٦٢ «٣٢٦» حاشية معالم الأصول
- ٣٦٢ «٣٢٧» حاشية معالم الاصول
- ٣٦٣ «٣٢٨» حاشية معالم الاصول
- ٣٦٣ «٣٢٩» حاشية معالم الأصول
- ٣٦٤ «٣٣٠» حاشية معالم الاصول
- ٣٦٥ «٣٣١» حاشية معالم الاصول

- ٣٦٥ «٣٣٢» حاشيه معالم الاصول
- ٣٦٦ «٣٣٣» حَجَّةُ البالغة في أسرار اعتقادات الاحمدية
- ٣٦٨ «٣٣٤» حدائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق
- ٣٦٩ «٣٣٥» حدائق الحقائق في فسر دقائق أفصح الخلائق
- ٣٧٠ «٣٣٦» حدائق المقربين
- ٣٨٠ «٣٣٧» الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة
- ٣٨٠ «٣٣٨» نسخه ديگر
- ٣٨٠ «٣٣٩» نسخه ديگر
- ٣٨١ «٣٤٠» نسخه ديگر
- ٣٨١ «٣٤١» الحدائق الندية في شرح الفوائد الصمدية
- ٣٨٢ «٣٤٢» حدود و ديات
- ٣٨٢ «٣٤٣» نسخه ديگر
- ٣٨٢ «٣٤٤» نسخه ديگر
- ٣٨٣ «٣٤٥» الحديده الحسينية في قطع لسان أعوان الأموية
- ٣٨٣ «٣٤٦» حديقه الشيعة
- ٣٨٤ «٣٤٧» حديقه المتقين في معرفة أحكام الدين لارتقاء معارج اليقين
- ٣٨٥ «٣٤٨» الحديقه النجفية في شرح فواتح الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية
- ٣٨٦ «٣٤٩» الحديقه الهلالية
- ٣٨٦ «٣٥٠» جزر الأمانى و وجه التهانى معروف به «الشاطبية»
- ٣٨٧ «٣٥١» الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين
- ٣٨٨ «٣٥٢» حقّ اليقين في اصول الدين
- ٣٨٨ «٣٥٣» حلّ مشكلات الاشارات
- ٣٨٩ «٣٥٤» حياة جاودانى
- ٣٨٩ «٣٥٥» حياة الحيوان
- ٣٩٠ «٣٥٦» حياة القلوب
- ٣٩١ «٣٥٧» حياة النفس في حظيرة القدس

- ٣٩١ «٣٥٨» الخرائج و الجرائح
- ٣٩٢ «٣٥٩» خزائن الجواهر سلطاني
- ٣٩٢ «٣٦٠» الخصال
- ٣٩٣ «٣٦١» نسخه ديگر
- ٣٩٣ «٣٦٢» نسخه ديگر
- ٣٩٤ «٣٦٣» نسخه ديگر
- ٣٩٤ «٣٦٤» خلاصة الأذكار و اطمينان القلوب
- ٣٩٥ «٣٦٥» نسخه ديگر
- ٣٩٥ «٣٦٦» خلاصة اللغات و تفسير المشكلات
- ٣٩٥ «٣٦٧» خلاصة المنهج
- ٣٩٥ «٣٦٨» نسخه ديگر
- ٣٩٦ «٣٦٩» نسخه ديگر
- ٣٩٦ «٣٧٠» نسخه ديگر
- ٣٩٦ «٣٧١» نسخه ديگر
- ٣٩٦ «٣٧٢» خلافته
- ٣٩٨ «٣٧٣» نسخه ديگر
- ٣٩٩ «٣٧٤» درايت نثار
- ٤٠٠ «٣٧٥» الدر المنثور من المأثور و غير المأثور
- ٤٠٠ «٣٧٦» الدر المسبوك في نقل نصيحة الملوك
- ٤٠١ «٣٧٧» الدروس الشرعية في فقه الامامية
- ٤٠٢ «٣٧٨» نسخه ديگر
- ٤٠٢ «٣٧٩» دلائل الأحكام في شرح شرائع الاسلام
- ٤٠٣ «٣٨٠» نسخه ديگر
- ٤٠٤ «٣٨١» دليل المؤمن في سلوك سبيل المهيمن
- ٤٠٥ «٣٨٢» الدمعة الساكية و المصيبة الراتية و المناقب الثاقبة و المثالب العائبة
- ٤٠٥ «٣٨٣» ديباجه برهان الصادقين

- ۴۰۶ «۳۸۴» دیوان اشعار
- ۴۰۷ «۳۸۵» دیوان اشعار
- ۴۰۷ «۳۸۶» الديوان
- ۴۰۸ «۳۸۷» ذخیره المعاد
- ۴۰۸ «۳۸۸» ذخیره المعاد فی شرح الارشاد
- ۴۰۹ «۳۸۹» نسخه دیگر
- ۴۰۹ «۳۹۰» نسخه دیگر
- ۴۰۹ «۳۹۱» نسخه دیگر
- ۴۱۰ «۳۹۲» الذریعة إلى اصول الشريعة
- ۴۱۱ «۳۹۳» ذریعة النجاح
- ۴۱۴ «۳۹۴» ذکرى الشيعة فی أحكام الشريعة
- ۴۱۴ «۳۹۵» ربيع الشيعة
- ۴۱۶ «۳۹۶» الرسالة الإثنا عشرية فی الرد على الصوفية
- ۴۱۷ «۳۹۷» نسخه دیگر
- ۴۱۸ «۳۹۸» رساله در أحكام حج
- ۴۱۸ «۳۹۹» رساله در ارث
- ۴۱۹ «۴۰۰» رساله در حکم نقل جناز
- ۴۲۰ «۴۰۱» رساله در زکوه و خمس
- ۴۲۱ «۴۰۲» رساله در سير و سلوك
- ۴۲۱ «۴۰۳» رساله در طيننت
- ۴۲۲ «۴۰۴» رساله در علم نحو
- ۴۲۲ «۴۰۵» رساله عمليه تويسرکانی
- ۴۲۶ «۴۰۶» رساله فی القضاء و القدر
- ۴۲۷ «۴۰۷» رساله کفارات شرعية
- ۴۲۸ «۴۰۸» رساله فی حکم اللباس المشکوک
- ۴۲۸ «۴۰۹» رساله در امر به معروف و نهی از منکر

- «٤١٠» رساله در بيان عقائد مذهب شيعة ٤٣٠
- «٤١١» رساله در بيان مذهب شيعة ٤٣١
- «٤١٢» الرسالة المشقية ٤٣١
- «٤١٣» رساله مناظره ابن أبي جمهور ٤٣٦
- «٤١٤» رساله في المنطق شايد نامش «فوائد ضروريته» باشد. ٤٣٦
- «٤١٥» رساله في نكاح الذميه ٤٣٧
- «٤١٦» رساله يوحنا ٤٣٧
- «٤١٧» الرشد، في شرح الارشاد ٤٣٨
- «٤١٨» رضوان الأملين في تعليقات القوانين ٤٣٩
- «٤١٩» زوابع النفوس ٤٣٩
- «٤٢٠» الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ٤٤٠
- «٤٢١» ضميمه صيغ العقود و الاقاعات ٤٤١
- «٤٢٢» نسخه ديگر ٤٤١
- «٤٢٣» نسخه ديگر ٤٤٢
- «٤٢٤» روضة الزهراء ٤٤٢
- «٤٢٥» نسخه ديگر ٤٤٣
- «٤٢٦» روضة الشهداء ٤٤٤
- «٤٢٧» نسخه ديگر ٤٤٥
- «٤٢٨» روضة الصفاء في سيرة الأنبياء و الملوك و الخلفاء ٤٤٥
- «٤٢٩» نسخه ديگر ٤٤٥
- «٤٣٠» روضة المتقين في شرح أخبار الأئمة المعصومين ٤٤٦
- «٤٣١» نسخه ديگر ٤٤٦
- «٤٣٢» نسخه ديگر ٤٤٧
- «٤٣٣» نسخه ديگر ٤٤٧
- «٤٣٤» نسخه ديگر ٤٤٨
- «٤٣٥» رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين ٤٤٩

- ٤٥٠ «٤٣٦» رياض العابدين فى شرح صحيفه مولانا و مولى المؤمنين على بن الحسين زين العابدين
- ٤٥١ «٤٣٧» رياض المسائل فى تحقيق الأحكام بالدلائل
- ٤٥١ «٤٣٨» نسخه ديگر
- ٤٥٢ «٤٣٩» نسخه ديگر
- ٤٥٢ «٤٤٠» نسخه ديگر
- ٤٥٣ «٤٤١» نسخه ديگر
- ٤٥٣ «٤٤٢» نسخه ديگر
- ٤٥٣ «٤٤٣» نسخه ديگر
- ٤٥٣ «٤٤٤» نسخه ديگر
- ٤٥٤ «٤٤٥» نسخه ديگر
- ٤٥٤ «٤٤٦» رياض المؤمنين
- ٤٥٧ «٤٤٧» زاد الزائرين و جامع الزيارات
- ٤٥٧ «٤٤٨» زاد المعاد
- ٤٥٨ «٤٤٩» زبده البيان فى براهين أحكام القرآن
- ٤٥٨ «٤٥٠» نسخه ديگر
- ٤٥٩ «٤٥١» زبده البيان فى رسوم مصاحف عثمان
- ٤٦١ «٤٥٢» زهر الربيع
- ٤٦٢ «٤٥٣» الزهراء الذويه فى الروضة البيهية
- ٤٦٣ «٤٥٤» الزهرة البارقه لمعرفة احوال المجاز و الحقيقه
- ٤٦٣ «٤٥٥» زواهر الجواهر فى نوادر الزواجر
- ٤٦٣ «٤٥٦» زيارتنامه مشهد مقدس رضوى
- ٤٦٤ «٤٥٧» نسخه ديگر
- ٤٧٢ دربارہ مرکز

مشخصات کتاب

سرشناسه : روضاتی، سیدمحمدعلی، 1308 - 1391.

عنوان و نام پدیدآور : فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی / محمدعلی روضاتی؛ [به سفارش] مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان.

مشخصات نشر : قم: موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهراء (س)، 1386-

مشخصات ظاهری : ج.: نمونه.

فروست : مجموعه منشورات؛ 15، 23

شابک : دوره: 964-978-04-3 ؛ 45000ریال: ج. 1 : 964-978-05-0 ؛ 45000ریال: ج. 2 : 964-978-95567-1-3

وضعیت فهرست نویسی : فایا

یادداشت : ج. 2 (چاپ اول: 1389).

یادداشت : ناشر جلد دوم حوزه علمیه اصفهان، مرکز تحقیقات رایانه ای است.

مندرجات : ج. 1. آ- ز. - ج. 2. س - ل

موضوع : نسخه های خطی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی عربی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی فارسی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

شناسه افزوده : حوزه علمیه اصفهان. مرکز تحقیقات رایانه ای

رده بندی کنگره : Z6620/الف9 ر9 1386

رده بندی دیویی : 011/31

شماره کتابشناسی ملی : 1064835

امروزه تحقیق و پژوهش در زمینه کتاب شناسی فهرست نگاری و نسخه شناسی زیربنای فعالیتهای پژوهشی محسوب میشود لذا اندیشمندان و محققان بسیاری پیوسته از این مهم بهره جسته اند. کتاب حاضر اثر خامه استاد گرانمایه حضرت آیه الله حاج سید محمد علی روضاتی - دامت برکاته - است که در بردارنده معرفی کتب خطی و دستاوردهای نویسندگان و دانشمندان گذشته - به تفصیل و یا به اجمال - به جامعه علمی فرهنگی امروز میباشد و با مطالعه آن علاوه بر نائل گشتن به هدف از تألیف این اثر، بی تردید به نکته سنجی تیزبینی و باریک اندیشی مؤلف فاضل آن نیز اذعان خواهیم نمود.

جای بسی خرسندی است که افزون بر دو سال در خدمت استاد فرهیخته و دانشور به شاگردی پرداخته و این اثر بی بدیل را آماده طبع نمودیم هم اکنون نیز به توفیق حضرت باری تعالی و عنایت و بزرگواری معظم له، مشغول همیاری در تألیف جلد دوم و سوم میباشم.

خدای را سپاس که توفیق طبع این کتاب گرانسنگ و خدمتگزاری حضرت استاد و نیز نگارش این سطور به اصرار معظم له، حاصل گردید.

والسلام

سید احمد سجادی

30 خرداد ماه 1386

ص: 6

بسم الله الرحمن الرحيم

(آداب شرعی - فارسی)

از: محمّد کاظم بن محمّد فاضل الخادم. گویا خادم افتخاری دربار مقدّس رضوی بوده، و همان است که در «کواکب منشرة: 612» عنوان شده و گویند رساله «أسرار الصلوة» شهید ثانی - علیه الرحمة - را به فارسی ترجمه کرده و در مقدمه آن خود را این گونه شناسانده است:

«العبد الأثم ابن محمّد فاضل المدرّس الخادم محمّد کاظم الشّریف المدرّس نائب الخدّمة و دعاگوی صمیمی اعلى حضرت ظلّ اللّهی...». رساله را به شاه سلطان حسین تقدیم کرده است.

کتاب: در مقدمه گوید: «این رساله مختصره در بیان آداب سفر و متعلّقات آن و فضیلت زیارت آن حضرت، [مقصودش حضرت امام رضا علیه السلام است] صلوات الله علیه، و طریقه آن به نحوی که در اخبار و آثار ائمّه اطهار مذکور و در کتب معتبره اصحاب مزبور و مسطور است».

مؤلّف برای کتاب نام مخصوصی انتخاب نکرده، و مرتّب است بر مقدمه و دوازده فصل و خاتمه، و در مقدمه گوید که شاه سلطان حسین صفوی سفری به مشهد مقدّس رضوی مشرف شد و مؤلّف، این کتاب را به نام او تألیف و به او تقدیم کرد.

آغاز: «بسم. الحمد لله الذی هدانا لبلطفه العمیم و منه القدیم».

انجام: «و در حرز و امان خدای تعالی باشد تا شب، و الحمد لله اولاً و آخراً...».

تاریخ تألیف و استنساخ و نام کاتب ندارد، اما پیدا است که در زمان مؤلف نوشته شده است.

(ضمیمه)

«2» رساله در نماز جعفر طیار

(آداب شرعی - فارسی)

از: محمد تقی بن میر عبدالله کشمیری.

کتاب: در بیان کیفیت و آداب نماز حضرت جعفر طیار علیه السلام است که به اشاره شاه سلطان حسین صفوی تألیف شده، و در پایان این چنین آمده است: «تَمَّتِ الرِّسَالَةُ فِي 1123».

این هر دو اثر با خط نسخ خوب و ادعیه و زیارات با اعراب و حرکات است و ظاهراً به خط یک کاتب نیست.

اعتذار: تقدّم این نسخه شبه مجموعه، برای تیمّن و تبرک به موضوع آن است.

«3» آداب سنیه

(احکام فقهی - فارسی)

از: میر محمد صالح حسینی خاتون آبادی. وی این کتاب را پیرامون مسائل مربوط به بردگان (غلامان - کنیزان)، طیّ سه مقاله نوشته و درباره هر یک از مطالب با استناد به روایات مذهبی، گسترده سخن گفته است.

نویسنده از بزرگان دانشمندان زمان شاه سلیمان و شاه سلطان حسین صفوی و از خاندان معروف سادات خاتون آبادی اصفهان بوده که اعقابشان هنوز درین ولا معنّون و مشهورند. وی ابتدا شاگرد ملا میرزای شیروانی دانشمند محقق بوده و پس از فوت او

ص: 8

در زمره شاگردان ممتاز پدرزن خود - جناب آخوند ملا محمدباقر علامه مجلسی - در آمده پس از درگذشت علامه مجلسی، ریاست حوزه علمی اصفهان و منصب امامت جمعه تا دو سالی پیش از فوت به او مفوض گردیده عمری به عزت به سر برد و در سال 1126 بدرود زندگی گفت (1). رحمة الله عليهم اجمعين.

میر محمد صالح را بیش از بیست جلد تألیف نفیس است که اسامی آنها ضمن شرح حال مجمل او در «ریحانة الأدب 1:365» مذکور و از جمله آنها «حدائق المقربین» معروف مشهورست که در حدیقه پنجم آن، احوال گروهی از بزرگان جهان دین و دانش شیعه را گزارش داده و با چندین کتاب دیگر از تألیفات او به موقع خود در این فهرست خواهد آمد.

و از جمله، همین کتاب «آداب سنیه» می باشد که در موضوع خود کم نظیر و با اینکه تألیف مبسوط مفصّل می است، شگفتا که نامش در کتب تراجم و فهرس دیده نمی شود، و نسخه اصل خط مؤلف را این جانب در کتابخانه مرحوم آقای حاج میرزا محمدباقر آلفت مسجد شاهی دیده بودم (2).

جای مسرت این که نسخه موجود هیچ گونه نقصانی در آن نیست و به شیوه پسندیده مؤلف که برای هر یک از تألیفات مستقل خود فهرس مفصّلی ترتیب و در آغاز کتاب

ص: 9

1-1) برای آگاهی بیشتر به: «زندگینامه علامه مجلسی 1:288 و 2:46» و «کواکب منتشرة: 368» و «مقاله در بیان احوال و آثار ملا محمدعلی بن محمدرضا تونی خراسانی» از این حقیر، رجوع فرمایند.

2-2) انواع و اقسام رساله ها و کتاب ها در خصوص مسائل گوناگون و احکام و آداب نکاح در کتاب «ذریعة 24:297 - 301» یاد شده است. از جمله «رسالة فی النکاح بین العیید و بیان حکمه» از مرحوم آقا میر محمدحسین خاتون آبادی فرزند گرامی همین آقا میر محمد صالح - علیهما الرحمة - و گویند آن رساله بزرگی است دارای فوائد بسیار و جواب شبّهات بی شمار. عنوان های «برده، برده داری، غلام، کنیز» در دانشنامه ها و لغت نامه ها پیرامون موضوعات کتاب مورد بحث مفید است.

قرار می‌داده، این اثر نفیس نیز دارای فهرس مطالب است که عیناً نقل می‌کنیم.

آغاز: «بسم... الحمد لله مالک الرقاب، و محرّرها بفضلها من أليم العقاب، و الصّلمة علی محمد و اهل بیته الأکرام الأخیار، الذین بولایتهم یحصل العتق من النار، و باطاعتهم یتحقّق الفوز فی دار القرار. و بعد، گوشه نشین زاویه عبودیت و بندگی و معتکف صومعه دعاگویی، المذنب الخاطی محمدصالح بن عبدالواسع الحسینی، جعلهما الله علیق لطفه و رحمته و طلیق عفوه و مغفرته، اثر نگار صفحه ذکر مطلب، و چهره پرداز شاهد عرض مدّعا می‌گردد که: چون حکمت عملی که معرفت آن و عمل نمودن به آن سرمایه فوز به سعادات جاودانی است، منقسم به سه فنّ است. فن اول علم تهذیب أخلاق که عبارتست از تصفیه باطن و معالجه نفس به تخلیه آن از صفات ذمیمه و تحلیه آن به أخلاق حمیده. و فن دوم علم تدبیر منزل است که عبارت از معرفت کیفیت سلوک اهل یک منزل و ساکنان یک خانه با یکدیگر است. و فن ثالث علم سیاست مدتیّه است که علم سلوک با اهل بلاد و متوطنان مدینه‌ها شهرها از بندگان و عباد است. و همواره خاطر قدسی مظاهر شهنشاه گیتی ماه انجم سپاه... الشّاه سلطان حسین الصفوی الموسوی الحسینی... به ترویج جمله معارف و علوم... متعلّق است... و در این وقت، مراسم علم ثانی و فنّ باقی از آن فنون ثلثه را مکنون ضمیر منیر والا ساخته، خاطر خورشید اعتلا به معرفت تفصیلی آنها به نحوی که از اخبار و احادیث ائمه اطهار علیهم صلوات الملك الجبار و کلمات علمای اخیار رضوان الله علیهم معلوم و مستفاد می‌گردد؛ متعلّق، و به اینجهت؛ این بنده قلیل البضاعة و فرومایه عذیم الاستطاعة، به نگارش معظم مباحث آن که معرفت طریق سلوک با ممالیک و عبید و إماء است؛ مأمور گردید.

لهذا این بنده مطیع بتحریر این رساله شافیه پرداخت، و چون خواست که فائده آن

أتمّ و أكمل و منفعت آن أعمّ و أشمل بوده باشد، به بعضی از تحقیقات و تدقیقات که مناسب این مقصد اقصی بود نیز اشاره نمود، و آن را به «آداب سنّیه» موسوم، و بر سه مقاله مرتّب ساخت.»

انجام: «ختام: بدانکه أشهر میان علماء آنست که مال إمام علیه السلام را در زمان غیبت واجبست که به فقراء و مساکین رسانند... و به هر یک زیاده از قدر احتیاج او ندهند.. به اینجا ختم می کنم این رساله کثیرالفائده را، و قد وقع الإتمام فی لیالی العشر الآخر من شهر الله الأعظم شهر رمضان من شهر سنة عشرين و مائة بعد الألف، و الحمد لله أولاً و آخرًا، و صلّى الله على محمد و آله الأقدسين.»

چنانکه دیده می شود مؤلف در ماه رمضان سال 1120، کتاب خود را به پایان رسانیده است.

فهرس مطالب که عیناً از آغاز کتاب نقل می شود: «بسم... فهرست رساله شریفه موسومه به «آداب سنّیه». این رساله مشتمل است بر سه مقاله:

مقاله 1 و آن 4 باب است:

ب 1 - در بیان کفّاری که جایز است إسترقاق و حلالست بنده کردن آنها، و در این باب مذکور می شود که طریق اسیر نمودن سه صورت دارد و در صورت 1 و 2 بلا خلاف، بنده می شوند، و در صورت 3 میان علماء خلافت و حکم ببندگی در این صورت محلّ إشکال و خلاف احتیاط است. ب 2 - در تفصیل طوایف أسیران که در این آزمه أسیر میشوند، و بیان آنکه هر یک از این طوایف در کدام صورت از آن صور ثلاث داخل است و در این باب؛ مذکور میشود مجملی از ولایاتی که از آنها أسیر

ص: 11

میگیرند و بعضی از احوال ولایات گرجستان(1). ب 3 - در بیان آنکه واجب نیست تقشیر حال مملوکی که بوجه شرعی به آدمی منتقل میشود، و در این باب مذکور می شود حکم شخصی که مملوک دیگری یا آزادی را فروخته باشد. ب 4 - در ذکر اُمّهات اولادی که مادران بعضی از اِمّان علیهم السلام بودند، و در این باب مذکور می شود بعضی از احوال شریفه ایشان و آنکه ایشان هفت بزرگوارند(2).

مقاله 2 و آن 7 باب است:

ب 1 - در بیان آداب خریدن غلامان و کنیزان و وظائف واجبه و مستحبّه آن، و در این باب مذکور می شود صیغه بیع و شرای ایشان. ب 2 - در بیان مسائل دیگر که متعلق است به خرید و فروش مملوکین، و در این باب مذکور می شود حکم تقریق میان فرزند و مادر و برادر و خواهر و احکام دیگر ایشان. ب 3 - در بیان حقوق مولی و آقا بر ممالیک، و در این باب مذکور می شود حکم آنکه ثواب عبادت ایشان بیشتر است از ثواب عبادت آزادان، و حکم گریختن ایشان، و حکم تحلیل که آقا، کنیز خود را به دیگری حلال کند که با او مقاربت کند و صیغه آن. ب 4 - در بیان آنکه اولی در باب کنیزی که مولی خواهد با او مقاربت نماید، اینست که او را آزاد کند، آنگاه متعه نماید و مقاربت کند، و در این باب مذکور می شود وجوه ترجیح این مسلک و بعضی از

ص: 12

1-1) نویسنده درین باب، طوایف گوناگون اسیران و بردگان زمان خود را چنین شرح داده: 1- طایفه حبشی (3 صنف). 2- طایفه هندی (2 صنف). 3- طایفه قلماق. 4- طایفه اروس. 5- طایفه چرکس. 6- طایفه گرجی، و تفصیل ولایات گرجستان.

2-2) مؤلف در این باب احوال مادران ائمه اطهار که امّ ولد بوده اند را گزارش داده، و از جمله مادر حضرت سجّاد را شهربانویه دختر یزدجرد پادشاه عجم شناسانده و روایاتی که درباره هر یک وارد شده، آورده است.

تحقیقات شافیه که در کتب دیگر مذکور نیست و از خصایص این رساله است، و مذکور می شود احکام استبراء و آنکه آن در چند صورت ساقط می شود. ب 5 - در بیان حال امهات اولاد بعضی از ائمه طاهرین سلام الله علیهم اجمعین که ملک یمین بودند یا به حباله نکاح درآمده بودند، و در این باب مذکور می شود ترغیب و تحریض بر ملک یمین که در اخبار و احادیث شده و نکته آنکه به چه جهت آن بزرگواران کنیزان را اختیار نمودند و سادات و اشراف را به حباله خود درنیاوردند، و آنکه آن امهات اولاد همگی نجیب و بزرگزاده و بعضی پادشاه زاده بودند(1). ب 6 - در بیان حقوق ممالیک بر مولی و در این باب مذکور می شود پنج حق از حقوق واجبه و 12 حق از حقوق مستحبّه ایشان و مذکور می شود آنکه در بعضی موارد که ائمه ما علیهم السلام و اهل ورع و تقوی از تقصیرات بندگان خود عفو می نموده اند. ب 7 - در بیان تأدیب و سیاسات شرعی بندگان، و در این باب مذکور می شود کیفیت تأدیب ایشان که چند تازیانه است و در بعضی احوال جایز است مقید ساختن ایشان، و هرگاه جنایتی به احدی کرده باشند سیاست شرعی آن چیست و اگر دیگری به ایشان جنایتی نموده باشد، حکمش چیست.

مقاله 3 و آن 12 باب است:

ب 1 - در بیان استحباب عتق و فضیلت و ثواب آن، و در این باب مذکور می شود آنکه جایز نیست آزاد کردن بنده کافر. ب 2 - در بیان آنکه عتق بنده سنت مؤکد می شود هرگاه شروطی چند یافت شود، و در این باب هفت شرط مذکور می شود. ب 3 - در بیان ازمنه که وقوع عتق و آزادی در آن ازمنه افضلست و در این باب مذکور

ص: 13

1-1) نگارنده درین باب کیفیت علاقه زوجیت مادران ائمه اطهار علیهم السلام را شرح داده که به عقد نکاح یا به ملک یمین یا به طریق تحلیل بوده اند، و درین باب شرافت و بزرگزادگی آن مخدرات را اثبات کرده است.

می شود حدیث آزاد نمودن حضرت امام زین العابدین علیه السلام بندگان خود را در شب عید رمضان و ازمنه متبرکه دیگر، و آنکه امکانه متبرکه نیز این حکم دارد و عتقی که در آن ها واقع شود نیز افضل است و آنکه سزاوار اینست که هر کس سعی نماید در اکتثار عتق و اینکه حضرت امیرالمؤمنین - صلوات الله و سلامه علیه - هزار بنده آزاد فرمود. ب 4 - در بیان آنکه در بعضی احوال عتق مرجوح می شود. ب 5 - در بیان آنکه در برخی از احوال فروختن بنده و تصدق نمودن قیمت آن اولی است از آزاد نمودن او، و در این باب مذکور می شود دو حالت که مقتضی افضلیت تصدقات است و حکایت غریبی درباره غلام و وکیل حضرت امام حسن عسکری، علیه السلام. ب 6 - در بیان شروطی که واجبست تحقق آنها در معتق، و در این باب 6 شرط مذکور می شود، و اینکه عتقی که از کافر صادر شده باشد، چه صورت دارد. ب 7 - در بیان صیغه عتق، و در این باب مذکور می شود انواع مختلفه صیغه که متفق علیه کل علماء است. ب 8 - در بیان آنکه سنت است که معتق بعد از ایقاع؛ مجله بنویسد و گواهان بگیرد و به او دهد، و در این باب مذکور می شود صورت آزادنامه که حضرت امام جعفر صادق علیه السلام از برای غلام خود نوشت. ب 9 - در مسائل دیگر که متعلق است به عتق، و در این باب مذکور می شود حکم سرایت که در عتق واقع می شود و حکم مالی که بنده آزاد داشته باشد و حکم بنده را که مدبر ساخته باشند که بعد از وفات آقا آزاد باشد و صیغه تدبیر که به چه نحو گفته می شود. ب 10 - در بیان عتقی که به جهت کفاره واجب می شود، و در این باب مذکور می شود اموری که موجب کفاره می شود، و آنها 12 امر است. ب 11 - در ائعتاقی که بدون اختیار مولی واقع می شود، و در این باب مذکور می شود اسبابی که سبب این آزادی می شود و آنها 6 چیز است و حکم خواجه سرایان که بیع و شراء آنها چه حال دارد. ب 12 - در بیان میراث بنده که آزاد شده باشد، و در این باب

مذکور می شود اقسام آزادی سنت و واجب و حکم به میراث هر یک و اَقوالی که علماء در این باب اختیار نموده اند و حکم مال امام علیه السلام که در زمان غیبت او در چه مصرف صرف می شود. و به اینجا ختم می شود این عُجاله کثیرالفایده، و الحمدلله...».

نسخه: دارای 129 برگ که 2 برگ در اول و دو برگ در آخر عطف و 5 برگ از آغاز، فهرست کتابست. تصحیح شده و در دو موضع مهر (عبده زین العابدین حسینی) دیده می شود، و روی برگ 1، چند دعا نوشته شده. خط نسخ 12 سطر، عناوین در متن و کنار صفحات تماماً به سرخی است. کاغذ: اصفهانی، قطع 11 و نیم × 17 و نیم. جلد تیماج سیاه یک لا. این نسخه از کتابخانه نیای معظم مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد چهارسویی برادر گرامی امام مجتهد صاحب «روضات الجنات» بوده است.

«4» اثبات حدوث الارادة

(کلام - عربی)

دانشمند فرزانه حاج محمد خلیل قزوینی این کتاب را در ردّ گفتار حکماء و متکلمین که قائل به ازلت اراده و از صفات ذات بودن آن هستند، نوشته و حادث بودن و از صفات فعل بودن اراده را موافق مذهب اهل بیت و روایات شیعه اثبات نموده، و با دلایل عقلی کلام خود را تأیید کرده، و دو حدیث مشهور عمران صابی و سلیمان مروزی را نیز شرح داده، و کتاب پر سود محققانه ای نوشته است.

از گزارش زندگی این دانشمند که پنجاه و نه سال پس از درگذشت همنام و هم شهری اش دانشمند بزرگ ملاّ خلیل بن غازی قزوینی - صاحب «حاشیه عدّة الأصول» متوفی به سال 1089 - کتاب خود را نوشته، اطلاعی در دست نیست، و تنها حاجی نوری در «خاتمه مستدرک: 413» نامی از او و کتابش آورده و کتاب را ستوده است. همانند او صاحب «ذریعه 1:88» آن را یاد و نسخه ای را در نزد سید محمدناصر

ص: 15

حسینی طهرانی در طهران نشان داده، سپس «أعیان الشیعه 30:111» نیز کلام «ذریعه» را نقل کرده، و هم محدث قمی در «فوائد رضویّه 1: 174» از او و سه خلیل قزوینی دیگر یاد کرده است. (1)

آغاز: «بسم... ربّ هب لی سمعاً یسمع آیاتک، و عقلاً یفهم ایمانک، و بصراً یری قدرتک... فهذه مقالة فی إبطال القول بأزلیّة الإرادة و جعلها من صفات الذّات؛ كما هو المشهور من حکماء و جمهور المتکلمین، و إثبات حدوثها و أنّها من صفات الفعل؛ كما هو المعلوم من مذهب أهل البيت علیهم السلام...».

انجام: «فانقطع سلیمان و خاب و خسر مأمون، و ظهر حجّة الله علی الجاحدین... فهذا آخر ما أردنا ایراده فی هذه الرّسالة... و كان ذلك فی 22 من الرّبيع الثّانی من سنة 1148 ببلدة قزوین... و أنا العبد خلیل بن محمد زمان القزوینی... وقع الفراغ من نسخه فی أواسط شهر ربيع الأوّل من شهور سنة 1154... بقلم... محمّد صادق ابن محمّد سلیم الحسینی الطّالقانی...».

نسخه: دارای 92 برگ و 3 برگ عطف. بالای برگ دوّم، شخصی چنین نوشته است:

«رساله إثبات إرادة و علم حاجی محمّد خلیل قزوینی، از امانات عالیحضرت سیادت منقبت میر محمّد صادق قزوینی»، و در زیر آن؛ عمّ فاضل دانشمند میر سیّد محمّد بن حجّة الاسلام حاج میر أبو القاسم موسوی خوانساری نوشته است: «إنتقل إلّی علی نهج مشروع، و أنا الحقیقیر محمّد بن السیّد أبی القسم الموسوی، ره». کاغذ فرنگی، خطّ

ص: 16

1-1) در «کواکب منشرة: 245» خلیل بن محمد زمان را و در (ص 363) محمد صادق کاتب نسخه ما را عنوان فرموده اند، لکن چیزی زائد بر مطالب فوق نیآورده اند. در (ص 243) هم شرح حال خلیل بن محمد اشرف قائنی اصفهانی مهاجر به قزوین متوفی 1136 را که معاصر همنامش بوده ذکر نموده اند. به «فهرست کتابخانه امام جمعه کرمان: 31» نیز مراجعه فرمایند.

شکسته نستعلیق 21 سطری، فهرس مطالب بدون عنوان تماماً در حواشی به خط نسخ نوشته شده، آثار مقابله دارد. قطع 11 × 17، جلد تیماج سیاه ضربی مقوایی.

«5» اثبات الحق فی ترجمه إحقاق الحق

(کلام - فارسی)

از: مترجم در این نسخه نامعلوم، لکن یک نسخه به همین نام و نشان از کتابخانه مرحوم ملک الشعراء بهار در مجلس است و استاد محمدتقی دانش پژوه آن را در «نشریه کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران 5:658» به اختصار این چنین شناسانده است:

«إثبات الحقّ در ترجمه إحقاق، از میرزا محمد نایینی درگذشته 1305 (ذریعه 4:75. المآثر و الاثار)». سپس آغاز و انجام کتاب را آورده که همانند نسخه ما است.

آقای منزوی هم در «فهرست نسخه های خطی فارسی 2:1:870» این هر دو نسخه را پیرو معرفی دانش پژوه نوشته اند. اما در «ذریعه 4:75» که ترجمه إحقاق نایینی را نوشته اند، هیچ نامی بدان نداده اند، و اینک نمی دانیم که نسخه بهار در مجلس هم همانند نسخه ما بی نام مترجم بوده و مرحوم دانش پژوه، به اجتهاد خود، ترجمه نایینی را همین «اثبات الحقّ» دانسته یا این که در آن نسخه نام مترجم این چنین بوده است؟

و این در حالی است که مرحوم بلاغی در «تاریخ نائین 1:127» و از آنجا در نسخه اصل «مکارم الاثار. سال 1305 ق» نام کتاب نایینی را «ترجمان الحقّ و لسان الصدق» نوشته اند، و همین گونه است در شرح حالی که میرزا علی خان نایینی فرزند حاجی میرزا محمد برای پدرش در مقدمه دیوان اشعار خود نوشته و گوید: «... سالی چند از اواخر عمر خود را صرف اتمام آن نمود و آن را ترجمان الحقّ و لسان الصدق موسوم ساخت...»: مقدمه مقال منشور و منظوم دوازده صفحه ای از مرحوم حاجی میرزا محمد

ص: 17

به عنوان «وجوب حکومت» که در دفتر هشتم مجموعه گرامی «میراث اسلامی ایران، صفحه 335» چاپ شده است.

کتاب: ترجمه «إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل» (شماره 8) از قاضی نورالله مرعشی شهید - أعلى الله مقامه - است به فارسی.

آغاز: «حمد و ثنائی چون نعمای خالق اکبر، نامحدود».

انجام: «و هر چند پیچیده شود ساق به ساق. و إليه المرجع و المساق».

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد. به قرائن از روی اصل نوشته شده و دارای تصحیحات و خطوط شخص مترجم است. مقدار موجود از آغاز کتاب تا پایان ترجمه قسم کلام است، که پس از آن مبحث اصول فقه می باشد.

اثبات الواجب القديم: مجموعه (ش ...)

الإثنا عشریة فی الرد علی الصوفیة: الرسالة الاثنا عشریة

«6» الإثنا عشریة فی المواعظ العددیة

(مواعظ - عربی)

از: سیّد محمّد بن محمّد بن حسن مشهور به ابن قاسم حسینی عاملی، علیه الرحمة.

نسخه: به خطّ نسخ خوب محمّد هادی بن مرحوم محمّد علی حسینی قاری اصفهانی. تاریخ ختم استنساخ: چهارشنبه 25 صفر 1290.

تاریخ ختم تألیف در این نسخه: روز شنبه نهم ماه رجب 1068، در مشهد مقدّس رضوی. اثر مقابله و تصحیح به نظر نرسید.

ص: 18

«7» کتاب اثولوجیا ارسطاطاليس

(فلسفه - عربی)

تفسیر فرفریوس الصوری

نقله الی العربیة: عبدالمسیح بن ناعمة الحمصی.

ترجمه لأجل المعتصم بالله: أبو یوسف بن یعقوب بن اسحق الکندی.

تاریخ ختم استنساخ: نصف شوال 1100.

«8» إحقاق الحق و إزهاق الباطل

(کلام - عربی)

از: قاضی شهید سید نورالله بن شریف الدین حسینی مرعشی شوشتری، علیه الرحمة.

کتاب: ردّ مبسوط محققانه ای است بر کتاب «إبطال نهج الباطل و إهمال كشف العاطل» تألیف فضل بن روزبهان خنجی که ناصبی آن را از آغاز ربیع دوم تا سوم جمادای دوم 909 در کاشان در ردّ کتاب «كشف الحق و نهج الصدق» علامه حلی - اعلی الله مقامه - در مسأله امامت نگاشته است.

تاریخ ختم تألیف: آخر ربیع الاول 1014 در شهر آگره هندوستان و مدّت هفت ماه به تألیف آن اشتغال داشته است. به طبع رسیده.

نسخه اصل مصنّف است، مشتمل بر 535 برگ که تا برگ 367 به خطّ کاتب مخصوص مؤلف و با تصحیح و تحشیه شخص قاضی شهید است و از برگ 368 تا آخر نسخه متنّاً و هامشاً، تماماً به خطّ خود مؤلف بزرگوار است. در گوشه بالای چندین صفحه، مُهر آن مرحوم «نورالله بن شریف الحسینی» هست. در هامش برگ 116 ابیاتی از یکی از اعظام فضلاء شیعه به نام محمّد، و نیز ابیاتی از سید حسین بن علی، در ردّ

ص: 19

ابیات رکبکه ناصب به خط همان شخصِ محمّد نام دیده می شود. ظهر نسخه مهر «آئی عبدالله آتانی الکتاب 1028» که شاید از فرزند مؤلف است و مهر «اکبر علی موسوی خان» یا «علی اکبر خان موسوی» هست، و در برگ آخر شرحی است که نشان می دهد این نسخه در ربیع دوم 1126 به وسیله حکیم محمّد داود از هند آورده شده است.

«9» نسخه دیگر

نسخه: جلد اول کتاب است که به این عبارت خاتمه یافته: «کما قلت فی جملة قصیده فی مدح مولای الرضا علیه السلم

سؤال از تو چه حاجت که جود ذاتِ تورا بود تقدّم بالذات بر وجود سؤال»

کاتب: محمد شریف الجریّی؟ القهپایه. تاریخ ختم کتابت: 21 محرم 1131 در اصفهان. تا اواخر نسخه، اثر مقابله دارد و حواشی مؤلف (منه) در حاشیه صفحات به خط کاتب نوشته شده.

«10» الإحتجاج علی أهل اللّجاج

(کلام - عربی)

از: ابو منصور أحمد بن علی بن أبی طالب طبرسی، علیه الرحمة.

کتاب: احتجاجات دینی و مذهبی نبی اکرم و ائمه اطهار علیهم السلام و صحابه و علماء است با مخالفان، و به طبع رسیده.

نسخه: برگ اول و آخر آن نو نویس است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. ظاهراً از آثار سده یازدهم می باشد.

ص: 20

«11» کتاب الإحكام في أصول الأحكام

(اصول فقه - عربی)

از: سیف الدین ابوالحسن علی بن محمد آمدی اصولی شافعی.

کتاب: در مباحث مربوط به اصول فقه است بر رأی اهل سنت و در غایت بسط و تفصیل.

نسخه: به خط رضا ابن محمد جعفر. تاریخ ختم استنساخ: 12 جمادی الاولی 1245. روی صفحه اول نوشته اند که دو ثلث آخر کتاب «به خط عالیجناب ملا رضا می باشد» و ایضاً تفصیل تعداد اوراق و ابیات نسخه به حساب سیاقی.

أحكام حجّ: رساله در احكام حجّ

«12» أحكام الخمر و سائر المسكرات و العصير العنبيّ و الزبيبيّ و التمریّ

(فقه - عربی)

از: مرحوم آقای حاج سیّد اسدالله بن حاج سیّد محمد باقر موسوی شفتی اصفهانی بیدآبادی، أعلى الله مقامهما.

کتاب: در بیان احکام خمر و مسکرات و انواع عصیر است از نظر فقهی به تفصیل و استدلال در دو بخش یا دو رساله که ابتداءً به عنوان شرح «شرایع الاسلام» محقق حلّی - طاب ثراه - نگاشته شده است، پیرامون دو عبارت از آن کتاب: 1- «الثامن. المسكرات...». 2- «و فی حکمها العصیر...».

تاریخ ختم تألیف: هفتم ماه رجب 1282.

ص: 21

آغاز: «بسم الله الرحمن الرحيم. قوله رحمه الله: الثامن. المسكرات، وفي تنجيسها خلاف، و الأظهر النجاسة. أعلم أنه لا خلاف بين علماء الاسلام خاصتهم و عامتهم».

انجام: «و الأحوط الاجتناب عنه، و الله العالم بحقايق الأحكام. فرغ من تسويد هذه الأوراق في سابع شهر رجب 1282».

سپس مطلب دیگری در یک صفحه، به این افتتاح: «و ینبغی ختم المقال فی العصیر العنبی بذكر خاتمة» و به این خاتمه: «و نفی عنه الخلاف فی الجواهر(1)». الی غیر ذلک من کلماتهم».

نسخه: مسوده اصل خط شکسته مؤلف و کمابیش 24 سطری است. قطع 16×22. متن مختلف. دارای 90 برگ که 5 برگ در اول و آخر عطف سفید و 5 برگ در جابجای نسخه بیاض مانده است. روی برگ دوم، مهر «کتابخانه مجدالدین نصیری. ش 1434» است که وی نسخه را در حدود سال 1350 در اصفهان از ورثه مؤلف خریداری و به طهران برده و نزد او کتابی ناشناس بوده و اینک پس از چهل سال به موطن خود بازگشته و شناخته شد.

دو اثر دیگر از مصنف: «رساله ای در احکام حج، ش 398» و «کتاب الفقه» در این فهرست یاد می شود، و چند کلمه در احوال ایشان در ذیل شماره «40» بیاید.

«13» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در حیات مؤلف نوشته شده و به ظن قوی، به خط کاتب نسخه «کتاب الفقه» همین مؤلف می باشد. ظهر نسخه شرحی به خط نیای

ص: 22

1 - 1) مقصود «جواهر الکلام فی شرح شرایع الاسلام» تألیف استاد مصنف، شیخ محمد حسن بن الشیخ باقر - قدس الله روحه الشریف - است.

معظم، آیه الله مرحوم حاج میرزا سید حسن چهارسوقی، و نیز این عبارت به خط کاتب نسخه به شنگرف دیده می شود: «فی احکام الخمر و سائر المسکرات و العصیر العنبی و الزبیبی و التمری»، و نیز: «أبیات هاتین الرسالتین 6 هزار بیت».

این نسخه که پیداست به دستور شخص مؤلف از روی اصل سابق الذکر مبیضه شده است، چنین آغاز می شود: «بسم الله الرحمن الرحیم و صلی الله علی محمد و آله اجمعین. إعلم انه لا خلاف بین علماء الاسلام...»، و حدس زده می شود که مؤلف ابتداءً قصد نوشتن شرحی بر «شرایع الاسلام» محقق حلی را داشته، لکن بعداً این کتاب را که فقط پیرامون یک سطر از شرایع نگاشته، زائد بر حدّ شرح دیده و خواسته است آن را کتابی مستقل نماید و لذا به کاتب دستور داده است که عبارات متن شرایع را در نسخه مبیضه نقل نکند. این نسخه اندک اختلافات دیگری نیز با نسخه اصل دارد که آن هم یقیناً به دستور خود مصنف بوده است.

قطع 15 و نیم × 21 و نیم. متن 9 × 14. خط نسخ 19 سطری. عناوین در متن و هامش به سرخی نوشته شده. دارای 127 برگ که دو برگ در آخر بدرقه است و دو برگ 59 و 60 نیز میان دو مبحث (یا دو رساله) مسکرات و احکام عصیر (البته به دستور شخص مصنف) بیاض گذارده شده است.

«14» احیاء علوم الدین

(آداب شرعی - عربی)

از: أبوحامد محمد بن محمد بن محمد غزالی طوسی (متوفی 505).

نسخه: مجلد اول کتاب و مشتمل است بر ده کتاب ربیع عبادات.

نام کاتب که از خوشنویسان زمان بوده، معلوم نشد و ظاهراً از روی نسخه ای قدیمی استتساخ کرده و چون مقابله و تصحیح نشده است، در آن اغلاط فراوان راه یافته.

ص: 23

«15» أدب اللسان

(مواظ - فارسی)

از: نیای معظم نامدار، آیه الله العظمی آقا میرزا سیّد محمدباقر موسوی چهارسوقی، صاحب کتاب شریف «روضات الجتات»، أعلى الله مقامه.

کتاب: دارای هجده مجلس است، به خطّ فرزند جلیل القدر مؤلف گرامی، آیه الله آقا میرزا سیّد مسیح چهارسوقی، رضوان الله علیه. در گوشه بالای سر آغاز مجلس نخستین نوشته اند: «خزانه چهارم از باب اول». در برخی از مجالس دیگر نیز چنین یادداشت هایی دیده می شود، و در جاهایی چند سطری نانویس مانده. چند موضع را نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سیّد حسن چهارسوقی - فرزند ارجمند کاتب بزرگوار اصل - نوشته و تکمیل کرده اند. تاریخ تألیف و کتابت دیده نشد.

«16» الأربعون حديثاً، فی الامامة

(کلام - عربی)

از: شیخ سلیمان بن عبدالله ماحوزی بحرانی، علیه الرحمة.

کتاب: در شرح و بیان چهل حدیث از احادیث دالّه بر امامت حضرت امیرالمؤمنین علیّ بن ابی طالب علیه السلام است به روایات اهل سنت. به نام شاه سلطان حسین صفوی موشّح شده. تاریخ ختم تألیف: شب پنجشنبه سوم ذی القعدة 1106.

نسخه: به خطّ علیّ بن لطف الله بن عبدالله الجشی. ختم کتابت: چهارم ماه رجب 1234. تملک عبدالله بن مبارک بن علی بن عبدالله بن ناصر آل حمیدان احسانی خطی در 1234 و محمّد بن علی بن علی بن محمّد حجری بحرانی در 1242 و مهر او (در حرز محمّد و علی 1237) در آخر نسخه، و جمله «من کتب جناب الحاج سید عبدالله»

خلیفه. ابوالمجد» به خط مرحوم آقا شیخ محمّد رضا ابوالمجد، در اول نسخه است. سه چهار برگ در پایان، شامل مطالب متنوع در مناقب، به خط کاتب نسخه نوشته شده.

«17» الأربعون حديثاً

(شرح حدیث - عربی)

از: شیخ بهاءالدین محمد بن حسین عاملی معروف به شیخ بهائی قدس سره (متوفی 1030).

کتاب: شرح و بیان چهل حدیث شریف نبوی از طرق اهل بیت علیهم السلام با ذکر اسناد. از کتب بسیار معتبر و مشهور است و مکرر به طبع رسیده. تاریخ ختم تألیف: روز دوشنبه بیست و سوم صفر 995.

نسخه: به خط حسن بن قاسم شیرازی اصل مکی مولد و موطن. ختم کتابت: شب چهارشنبه 27 ماه رجب 1044. حواشی مؤلف در هامش نسخه به خط کاتب نوشته شده و چهار برگ آغاز نسخه نونویس است. مهر نیای گرامی، آیه الله آقامیرزا سید جلال الدین روضاتی، ظهر نسخه است.

«18» نسخه دیگر

نسخه: نفیس و به خط نسخ زیبای محمدحسین حسینی جزائری، متخلص به مستغرق، مکتبی به ابوعلی، ملقب به أضعفی. تاریخ ختم استتساخ: جمعه 26 ربیع دوم 1081. کاتب از اهل علم و عرفان بوده و همه جای نسخه حاشیه های مفیدی از خود به امضاء «ضع» نگاشته. اشعاری نیز به عربی و فارسی از خود آورده است. مهر «الفقییر الی ربّه الغنیّ، محمد یعقوب الحسینی» و «عبده محمدرحیم الطباطبائی 1214 ظ» در نسخه هست. پس از برگ نخست، دو جزو مفقود شده، بقیه سالم است.

ص: 25

«19» نسخه دیگر

نسخه: اندکی از آغاز ناقص است. تاریخ ختم تألیف: روز دوشنبه 23 صفر 995. تاریخ ختم استنساخ: روز جمعه 22 شوال 1048. نام کاتب ندارد. امتیازی جز حواشی مؤلف ندارد. در صفحه آخر اثر وقف دارد. روی دو سه برگ آخر نسخه، مطالب متفرقی نوشته شده است.

«20» نسخه دیگر

نسخه: کامل است و تاریخ ختم تألیف، بسان نسخ دیگر و تاریخ ختم استنساخ، دوّم ماه رمضان 1092 و در پایان نام کاتب ذکر نشده. در آغاز، فهرست تفصیلی کتاب به خط کاتب نسخه نوشته شده و در پایان آن نام کاتب عزیزالله ممسنی قید گردیده که ظاهراً تمام نسخه به خط همین شخص است و حواشی «منه» و غیره نیز به خط هموست. تملک محمدقاسم بن زین الدین بهبهانی روی برگ اول است، و لغز شیخ حسین بن عبدالصمد، والد شیخ بهائی - علیهما الرحمة - و جواب شیخ بهائی به این لغز نیز روی برگ اول فهرست نوشته شده است. از اول تا اواخر نسخه دارای آثار مقابله و تصحیح می باشد.

«21» ارشاد الأذهان الی أحكام الایمان

(فقه - عربی)

از: علامه حلّی جمال الدین حسن بن یوسف بن المطهر، رضوان الله علیهم.

کتاب: یک دوره فقه است، مشتمل بر نکته های بدیعه در مسائل شرعیّه، که به

ص: 26

خواهش فرزند مؤلف فخرالمحققین فخرالدین محمد تألیف شده. به طبع رسیده است. تألیف این کتاب چنان که از آخر آن مستفاد می شود، پس از تألیف «نهایه» و «تحریر» و «تذکره» و «قواعد» و غیرها نگاشته شده است.

نسخه: تمام است و شخصی نام و نشان کاتب را که در آخر نسخه نوشته شده بوده، خط زده و مخدوش کرده است و به هیچ وجه خواننده نمی شود. تاریخ ختم استنساخ: اواسط شوال 1011. روی برگ بعد از خاتمه چند تاریخ ولادت نوشته شده که ظاهراً تاریخ تولد اولی به خط کاتب نسخه است و مجملاً در اینجا نقل می کنیم. (تولد فرزند ارجمند محمدجعفر روز سه شنبه 16 عربیّه 25 قدیمه 19 ترکیه در ماه رمضان 1049)، (تولد فرزند دلیند ملا فیض الله شب جمعه 29 ذیحجه 1055 - در سن شش سالگی در بیلاق سمام بآخرة انتقال کرد)، (تولد فرزندی حسن مکنی ابوالمحسن روز پنجشنبه 21 محرم 1091 - در 22 ج 2 همین سال فوت شد)، (تاریخ تولد فرزندی محمد کاظم در پشت کتاب جعفریه نوشته شد)، (تاریخ تولد فرزندی ابوالصلاح در ظهر مجموعه دعا قلمی شد)، (تفاوت سن ابوالصلاح با ابوالمحسن یک سال و چهار ماه می شود که ابوالصلاح از او بزرگتر است)، (تاریخ جلوس شاه صفی سنه 1038).

شش برگ بدرقه آخر نسخه است که مطالبی از کتاب «زوائد و فوائد» و «مواریث جبل المتین شیخ» و مطالب دیگری روی آنها نوشته شده است و هکذا روی ده برگ عطف اول نسخه، مطالب متفرقه شرعی بسیار و ابیات شعری چندی نوشته اند.

«22» نسخه دیگر

نسخه: قدیمی است و دارای حواشی بسیار، مانا که وقف بوده و برگ اول و آخر آن را برداشته اند. نیای گرامی مرحوم آیه الله حاج سید محمد موسوی چهارسوقی آن دو

برگ را به خط خود نگاشته اند. مهر «مراد الحسنی الحسینی الطباطبائی» و دیگری، روی برگ دوم هست. تاریخ فوت حاجی محمد ابراهیم کرباسی قدس سره: «تخمیناً سه ساعت گذشته از شب پنجشنبه هشتم جمادای یکم 1261» داخل جلد کتاب نوشته شده است.

«23» نسخه دیگر

نسخه: قدیمی است و دارای حواشی بسیار و توضیحات لغوی به فارسی و عربی. معادل دو برگ از ابتداء و چهار برگ از انتهاء مفقود شده، لذا نام کتاب و تاریخ کتابت معلوم نیست. نسخه به دقت تصحیح شده و آثار مقابله به خط شخص دانشمندی دارد.

«24» نسخه دیگر

نسخه: کامل است و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً در قرن 9 - 10 نوشته شده و سراسر آن دارای حواشی متفرقه مفیدی است.

«25» نسخه دیگر

نسخه: کامل است و نام کتاب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در قرن یازدهم نوشته شده. حواشی پراکنده در برخی صفحات هست. تعداد برگ ها در حاشیه ها، 216 برگ است.

«26» الاستبصار، فیما اختلف [فیه] من الأخبار

(حدیث - عربی)

از: شیخ الطائفه ابو جعفر محمد بن حسن طوسی، علیه الرحمة.

کتاب: شامل 925 باب و 5511 حدیث در جمیع ابواب فقه است در سه جزء، و به طبع رسیده.

ص: 28

نسخه: به خط نسخ زیبای محمد بن عبدالله بن أبيالفتية البحراني الأوالی که از خوش نویسان عصر خود بوده. تاریخ ختم کتابت: 22 شوال 965.

دانشمندی نسخه را از اول تا اواخر جزء دوم «کتاب الحج» در نزد مرحوم سید محمد بن ابی الحسن حسینی عاملی صاحب «مدارک الاحکام» قرائت کرده و سید همه جا در حواشی آثار مقابله و تصحیح گذارده و در پایان کتاب صوم، اجازه روایت کتاب را به وی داده است.

حواشی بسیاری با رمز «م. د. سلمه الله - یا - مدّ ظلّه» از اول تا اواخر جزء دوم نوشته شده که ظاهراً از سید محمد مذکور و به خط مجاز است. مهر «الله نور السموات والأرض» در پایان نسخه هست و برگ اول نو نویس می باشد.

«27» نسخه دیگر

نسخه: شامل جزء اول و دوم است و قسمت عمده آن به خط قدیم و دارای آثار مقابله و تصحیح و تحشیه به خط یکی از بزرگان علماء است و مقداری از اوراق آن، که مفقود بوده، نیای گرامی، آیه الله مرحوم حاج میر سید محمد موسوی به خط خود استنساخ و تکمیل کرده اند. تاریخ ختم تحریر ایشان: چهارشنبه 3 ربیع یکم 1269. یک فهرست مبسوط از تمامی استبصار، در آغاز نسخه ضمیمه شده که نویسنده آن معلوم نیست.

«28» نسخه دیگر

نسخه: کامل است. کاتب: عبداللطیف بن عبدالباقی رودسری. تاریخ ختم استنساخ:

ص: 29

18 ذی الحجّه 1076. تا اواسط کتاب اثر تصحیح و مقابله و مقداری حواشی متفرقه دارد. روی ورق اول نوشته اند: «وقف اولاد ذکور و اولاد اولاد ذکور مرحوم ملاّ شیخ علی رودسری».

«29» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از آغاز کتاب الشهادت تا پایان مشیخه که انجام کتاب است. کاتب، محمد سعید الحسینی که پیدا است از فضلاء زمان و دارای خط و ربطی بس ممتاز بوده. تاریخ ختم استنساخ: روز پنجشنبه 26 ذی القعدة 1112.

امتیازات نسخه: 1 - فهرست دقیق این مجلد را کاتب در 6 صفحه به تاریخ پنجشنبه سوم ذی الحجّه 1112 نگاشته و در آغاز نسخه نهاده. 2 - بالای تمام اوراق ارقام هندسی گذارده و تعداد اوراق 178 برگ می باشد که در فهرست به آنها نیز اشاره کرده است. 3 - بالای سر هر کراسی را کاتب تاریخ استنساخ گذارده و تاریخ شروع به استنساخ جزوه اول، روز پنجشنبه 17 ذی الحجّه 1109 است. لکن تاریخ استنساخ جزوه دوم سه شنبه 27 محرم 1111 می باشد که تا کراس 6 همین اشتباه تکرار شده. 4 - رؤس تمام مطالب کتاب و اول اسانید آن، به شنگرف نوشته شده. 5 - نسخه به دقت مقابله و تصحیح شده و بسیاری از کلمات دارای حرکات و اعراب می باشد. 6 - در مواضع حاجت، کاتب حاشیه هایی از کتب مختلف نقل کرده و برخی از حواشی مختوم به رمز (س م د) است که ظاهراً از خود کاتب می باشد.

روی برگ اول نسخه شخصی نوشته است «به تاریخ عصر روز شنبه 25 صفر 1172 کتاب مزبور به تصرف آمد».

نسخه: کامل است. کاتب: ابراهیم تفرشی. تاریخ ختم استنساخ: 1091. اثر تصحیح و مقابله و حاشیه ای ندارد.

وقفنامه «بدرالنساء خانم بنت نواب مستطاب... شاه قلی خان اعتمادالدوله سابق، غفر له... و تولیت... مجتهد الزمانی میر سید محمدا...» روی برگ اول است.

«31» استقصاء الاعتبار فی شرح الاستبصار

(شرح حدیث - عربی)

از: شیخ ابوجعفر محمد بن ابی منصور حسن بن شیخ زین الدین «شہید ثانی» شامی عاملی، متوفی در مکه مکرمه 1030، رضوان الله علیهم.

کتاب: شرح «الاستبصار فیما اختلف من الأخبار» شیخ طوسی - علیه الرحمة - است به «قوله، ره».

نسخه: مشتمل بر جزء اول و جزء سوم کتاب است فقط. تاریخ ختم تألیف جزء اول در کربلا: روز پنجشنبه 17 جمادی الاولی 1025 «هم در نسخه و هم در ذریعه» و تاریخ ختم جزء سوم که تماماً در «صلوة» است: اواخر ماه صفر 1007 در کربلا. «چنانکه در همین نسخه است» و شاید اشتباه باشد یعنی شاید صحیح «1027» باشد و الله العالم.

کاتب: نامعلوم و پیداست که یکی از کاتبان حرفه ای زمان خود در اصفهان بوده.

تاریخ ختم استنساخ جزء سوم: 26 ذی الحجه 1244. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه مطلقاً ندارد. روی برگ اول نوشته اند: «عدد اوراق 317، ورقی 108 بیت، مجموع کتابت کتاب 34 هزار بیت».

«32» أسرار العربية

(نحو - عربی)

از: ابوالبركات عبدالرحمن بن محمد معروف به ابن الانباری نحوی.

کتاب: در باب اسرار و علل مسائل نحو است و مذاهب نحویان قدیم و جدید تا عصر مؤلف، و به طبع محققانه رسیده در دمشق به سال 1377.

نسخه: به خط «محمد حسین ابن فاضل علامه زبده المجتهدین سیّد محمد موسوی خوانساری» است که به شرح مرقوم در اول و آخر نسخه، آن را در مدرسه صدر اصفهان در سال 1308 از روی یک نسخه مغلوط و ناقص الآخر (تا معادل ص 404 نسخه چاپی) استنساخ کرده، و به خطا پنداشته است که تألیف ابن داود حلّی است.

دو مهر کاتب «الواثق بالله محمد حسین بن محمد الموسوی 1301» و «الراجی محمد حسین الموسوی» ظهر نسخه است، و همچنین یادگاری از محمدصادق بن محمد الموسوی به تاریخ 24 جمادای دوم 1309.

محمد حسین و محمد صادق، این دو برادر دانشور فرزندان عالم جلیل آقا سیّد محمد فرزند آقا سیّد محمدصادق مجتهد «کرام بررة: 647» فرزند علامه بزرگ آقا سیّد محمد مهدی موسوی خوانساری صاحب کتاب «عديمة النظر» - عليهم الرحمة - بوده اند.

«33» اشارات الى مفاتيح الأحكام

(اصول فقه - عربی)

از: حاجی محمدابراهیم بن حاج محمد حسن کرباسی اصفهانی، علیهما الرحمة. (1)

کتاب: در مباحث اصول فقه و معروف است به «اشارات الاصول» در دو مجلد که

ص: 32

1-1) تاریخ دقیق وفات حاجی در شماره «22» گذشت.

مجلد اول آن به طبع رسیده.

نسخه: مجلد اول است از مقدمه ای در تعریف علم اصول تا منهج تاسع در نسخ «مباحث ألفاظ». نام کاتب ندارد و در پایان، تاریخ کتابت سنه 1240 قید شده است. حاج میرزا فتح الله خان بزرگ زاد - رحمه الله - نسخه را در 22 فروردین 1314 از هاجی ربیع یهودی به مبلغ یک تومان و هشت ریال خریده، سپس در تاریخ دوم شهر رجب 1360 آن را به نیای گرامی، آقای حاج میرزا سید حسن آیه الله چهارسوقی اهداء کرده است. خطوطشان در آخر نسخه دیده می شود.

«34» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتابت در 169 برگ، از منهج عاشر در ادله شرعیّه تا خاتمه در وصایای نافعه. تاریخ اتمام تألیف: ثلث اول سال 1253. کاتب: رفیع اصفهانی فرزند محمدعلی غراباغی. تاریخ ختم کتابت: جمادای یکم 1270. بدون اثر مقابله و تصحیح. روی برگ اول تملک و مهر مرحوم حاج میرزا قوام الدین فرزند حاج میرزا عبدالرزاق رشتی اصفهانی به تاریخ 5 ربیع ثانی 1333 نوشته شده.

آغاز: «بسم... المنهج العاشر فی الأدلة الشرعية و فيه مطالب».

یک نسخه در فهرست مرعشی، ش 3018، در 187 برگ به خط حسن بن عبدالقادر کتابت 1256 و مقابله با خط مصنف معرفی شده و یک نسخه نیز در فهرست کتب حاج سید مصطفی صفایی.

«35» الأشباه و النظائر، الفقهیة، علی مذهب الحنفیة

(فقه - عربی)

از: زین الدین بن ابرهیم بن محمد بن نجم مصری معروف به ابن نجم (متوفی 970).

ص: 33

کتاب: در هفت فنّ از فنون فقهیه است در فقه حنفی و به طبع رسیده. تاریخ ختم تألیف: 27 جمادای دوم 969. فهرست کتاب در آغاز به قلم مؤلف آمده است.

نسخه: فاقد برگ آخر است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت آن معلوم نیست. اضافات و اصلاحات حواشی نسخه ظاهراً به خط مؤلف است. تملک و مهر علی بن محمد جزائری در تاریخ 1000 (ظ) و عبدالرحمن بن احمد حنفی در 1071 و عبدالله بن ابرهیم حنفی و محمد صالح سلیمانی و نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسوقی به تاریخ 16 شوال 1321، روی نسخه هست. ظهر برگ آخر شرحی به خط والد معظم ایشان آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی به تاریخ 18 جمادای یکم 1310 نوشته شده است.

«36» اصلاحات الصوفیة

(تصوّف - عربی)

از: کمال الدین عبدالرزاق کاشی.

کتاب: شرح و توضیح اصطلاحات صوفیه است در دو قسم و به طبع رسیده.

نسخه: به خط فرزند مصنف محمد بن عبدالرزاق الكاشی است. تاریخ ختم کتابت قسم اول: روز یکشنبه 17 جمادای الاخره 764 و ختم استنساخ قسم دوم: روز سه شنبه 26 جمادای الاخره 764. در پایان هر دو قسم در هامش، شرحی درباره مقابله و تصحیح نسخه به تاریخ 765 نوشته شده.

روی برگ آخر تملک جنید بن فضل الله لرعس (بزغش؟) که ظاهراً همان صاحب «شدّ الازار» معروف است، و نیز تملک و مهر محمدباقر بن احمد اصفهانی «العبد المذنب محمدباقر» و «عبد محمدباقر» و مهر «عبد محمد محسن الطباطبائی» و مهر نیای گرامی «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» در آغاز و انجام نسخه

ص: 34

هست. و این یادداشت روی برگ آخر دیده می شود: «تحویل حمل در هذه السنة 1196 در عصر روز چهارشنبه پنجم شهر ربیع الثانی یک ساعت و بیست و پنج دقیقه به غروب آفتاب...».

ناگفته نماند که تاریخ تألیف «اصطلاحات» نامعلوم است، لکن تاریخ پایان تألیف «شرح منازل السائرین» روز دوشنبه بیستم ماه رجب 731 در خانقاه ربیع رشیدی است و به تصریح شخص مؤلف، این اصطلاحات پس از تألیف «شرح فصوص الحکم» و «تأویلات القرآن الکریم» و «شرح منازل السائرین» و به منظور توضیح و کشف مصطلحات صوفیانه آن کتاب ها تألیف شده است.

دیگر این که «اصطلاحات» چاپ شده در حاشیه «منازل السائرین» تنها نیمه نخست کتاب است که قسم اصطلاحات باشد، لکن در «معجم المطبوعات: 1542» و «فهرست کتاب های چاپی عربی: 61» و «قائمة بأوائل المطبوعات العربیة بدار الکتب: 101» آمده است که این کتاب به صورت کامل هر دو قسم، به اهتمام «سپرنگر» مستشرق اطریشی به سال 1845 میلادی (1261 هجری) در 167 صفحه، به انضمام نه صفحه در کلکته چاپ شده است. و نیز به قول مرحوم مشار، باز در سال 1312 هم در 79 صفحه وزیری در همان کلکته به چاپ رسیده است.

«37» أصل سلیم بن قیس

(حدیث - عربی)

از: سلیم بن قیس هلالی، از اصحاب امیرالمؤمنین علیه السلام.

کتاب: از قدیم ترین آثار شیعه امامیه است، مشتمل بر احادیث مرویه و وقایع بعد از رحلت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله، و مکرر به طبع رسیده است.

نسخه: به خط نیای معظم، عالم محقق متتبع جلیل، آیه الله حاج میر سید محمد

موسوی چهارسوقی، اعلی الله مقامه. تاریخ ختم کتابت: یازدهم جمادای یکم 1288. در آغاز شرحی راجع به کتاب و شخص سلیم نگاشته اند، و در پایان نسخه نیز مکتوبی است از عمر بن خطاب به معاویه و سه مکتوب دیگر.

ظهر نسخه مهر تملک نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین چهارسوقی هست.

«38» اصول دین

(کلام - فارسی)

از: آقا جمال خوانساری، از دانشمندان بزرگ عهد صفوی که در جمیع فنون شرعی و علوم عقلی و نقلی سرآمد اقران و مُشار به بنان بوده. نام گرامی اش جمال الدین محمد، پدر بزرگوارش استاد الكلّ فی الكلّ آقا حسین معروف به محقق خوانساری فرزند فاضل کامل جمال الدین محمد. این پدر و فرزند فرزانه دانشمند، یعنی آقا حسین و آقا جمال، اصلاً خوانساری بوده و در اصفهان سکونت داشته اند. بزرگ ترین حوزه های درسی این دارالعلم مختص آنها بوده و از هر دو تألیفات و آثار گران بهایی به جای مانده است. رضوان الله تعالی علیهما.

شرح حال آقا جمال و آقا حسین در «روضات الجنّات: 156 و 194 - 197» به ترتیب یاد شده و در عموم کتب تراجم نیز مذکور است.

آقا جمال نزد پدر نامور خود و مرحوم ملا محمّد دباقر محقق سبزواری، خالوی خود درس خوانده و در «ریحانة الأدب 1: 24» که شرح حال او را آورده، از دوازده تألیف او یاد کرده، و پاره ای از آثار آن مرحوم مانند کتاب نفیس «ترجمه الفصول المختارة» و «ترجمه مفتاح الفلاح» به طبع رسیده و پیرامون آنها و ترجمه اجمالی مؤلف نیز در کتاب «مؤلفین کتب چاپی فارسی 2: 381 - 383» گفتگو شده است.

ص: 36

آقا جمال در 26 ماه رمضان 1125 پس از گذشتن بیست و پنج سالی از رحلت پدرش در اصفهان وفات یافت و در تکیه ای مخصوص از مزار تخت پولاد، پهلوی پدر به خاک رسید. (1) اینک قبور آنان مورد توجه عموم مردم است و پیوسته از زیارتشان بهره مند می شوند. رحمة الله علیهما.

«اصول دین» جای گفتگو از آثار نفیس مرحوم آقا جمال است که در «ذریعه 2: 186» یاد شده و نسخه مورّخه 1111 آن را مؤلف بزرگوار ذریعه دیده اند.

مع الأسف نسخه ما از آخر ناقص است و تا فصل ششم از باب چهارم آن بیشتر نیست. در فهرست های موجود نیز نسخه ای دیگر از این کتاب نشان داده نشده است.

مؤلف، این کتاب را به دستور شاه سلطان حسین صفوی تألیف کرد و در دیباچه از او به نیکویی یاد نمود، و آن را بر یک مقدمه و پنج باب به شمار اصول پنجگانه مرتّب گردانید.

مؤلف در باب اول در مباحث گوناگون اثبات واجب و صفات ثبوتیه و سلبیّه، و در باب دوم در مباحث عدل باری تعالی، و همچنین در سایر ابواب، گسترده و بسیار محققانه سخن گفته و حقّاً کتاب جامع و مفیدی به وجود آورده است.

آغاز: «بسم... ثمره شجره عبارت آرای، حمد و ثنای حکیم حکمت آفرینی است، که شاهد یکتا زیبایی ذات منزّه صفات بی مثالش در آینه خدای نمای عالم صورت، که

ص: 37

1-1) این تاریخ و گزارش برگرفته از کتاب شریف «روضات الجنّات: 156» است. نیای گرامی - اعلی الله مقامه - مأخذ تاریخ را یاد نکرده اند، و در «کواکب منتشرة: 146» سال (1121) را به استناد مصراع شعر فاتح «کرد ایزد با حسین بن علی حشر جمال» برگزیده اند، امّا در آن مصراع «حسین ابن علی» باید حساب کرد تا (1122) باشد، زیرا تاریخ درست فوت آقا جمال - علیه الرحمة - ، شب یکشنبه دوم ماه رمضان یکهزار و بیست و دو است، به شرحی که در کتاب «دو گفتار: 63 - 65. چاپ اصفهان - قم، 1378 ش» نوشته ایم.

جلوه گاه جهان معنی غیبی است، به وجهی چهره گشای ظهور و شهود گردیده، که به هیچ وجه من الوجوه حجاب خفاء، پرده پوش رخسار پیدایی آن نمی تواند بود، و گل خود - روی هستی بی زوالش در گلشن همیشه بهار ادراک عقلی، که بهارستان ریاض معارف لاریبی است به رنگی بساط تجلی و خودنمایی چیده، که خار خار شک و شبهه اصلاً خس پوشی علم یقینی به آن نمی تواند نمود.

و گل سر سبد رنگین کلامی و سخن سرایی، درود نامحدود رسول کریم حجت قرینی است که به رهنمایی بحرین معقول و منقول عالمیان را شناسای گوهر یکتای توحید یزدانی نمود، و به شکل آرای مقدماتین اصول و فروع، جهانیان را عارف به طریقه مستقیمه نتیجه کبرای علم ربّانی فرمود. صلی الله علیه و آله الائمه الطاهیرین، ما تولدت من صله العقل بالتقل نتائج الحق و یقین.

و بعد، بر عاقلان خبیر و خردمندان بصیر... پوشیده نیست که شیرازه بندان صحیفه کامله عقل و آگاهی، نخست در تصحیح کتاب کبریا انتساب معرفت الهی که مقدمه جمیع طاعات و اساس تمام عبادات است کوشیده، کارگزاری این فریضه را مقدم بر سایر واجبات دینیّه و اهمّ از همه فرائض مهمّه ایمانیّه می دانند.

لهذا، نواب کامیاب... شاه سلطان حسین الحسینی الموسوی الصَّفوی، بهادرخان،... که به میامین توفیقات یزدانی و تأییدات سبحانی همواره همّت والا- نهمت بر تأکید قواعد دین مبین، و تشیید مبانی شرع مستبین، و اقامه فرائض و طاعات، و اماطه معاصی و منکرات گماشته، در هر باب اهتمام تمام و مبالغه بیانجام می نمایند، مقرر فرمودند که داعی دوام دولت قاهره، و راجی خلود سلطنت ابد مدّت باهره، نیازمند توفیق کردگاری: جمال الدّین محمّد خوانساری، در باب مسائل متعلّقه به مبدأ و معاد، و مباحث منوطه به اصول دین قوی بنیاد، عقاید خود را به طریقی که از ادله عقلیه و نقلیه استنباط نموده، در

رساله (ای) بر وجه اختصار به عرض اقدس رساند، تا عامه اهل ایمان، و طلاب معرفت و ایقان از مطالعه آن کامیاب و بهره مند گشته، ثواب آن به روزگار فرخنده آثار آن رواج افزای مذهب حق اثناعشری، و راهنمای طریق مستقیم دین پروری واصل و متواصل گردد.

لا-جرم، امثالاً-لأ-مره المطاع الأعلى، به عنوانی که موافق مزاج همایون بود، به نگارش این رساله مشتمله بر مقدمه و پنج باب مبادرت نمود...».

انجام موجود: «و آنچه بعضی از اهل سنت گفته اند که مراد به میراث در این دو آیه علم و نبوت است نه مال و اسباب، با آنکه خلاف ظاهر است قبول کنیم آن را در آیه اولی، اما در آیه دوم احتمال آن نیست، زیرا که بنی اعمام که».

فهرست مطالب:

مقدمه - در ذکر اصول دین بر سبیل اجمال و تحقیق وجه بودن آنها از اصول دین. باب 1 - در اثبات واجب الوجود و صفات ثبوتیه و سلبیّه او، در این چند فصل است. ف 1 - در اثبات واجب الوجود، تعالی شانه. ف 2 - در اثبات واجب الوجود به طریق دیگر. ف 3 - در توحید واجب، تعالی. ف 4 - در اثبات علم حق تعالی. ف 5 - در بیان آنچه کافی است اعتقاد به آن در معرفت علم حق تعالی. ف 6 - در اثبات قدرت حق تعالی. ف 7 - در اثبات عموم قدرت حق تعالی. ف 8 - در تحقیق اراده حق تعالی. ف 9 - در تحقیق سمیع و بصیر به عین شنوا و بینا بر حق تعالی. ف 10 - در تحقیق حیّ و قیّوم. ف 11 - در تحقیق تکلم حق تعالی. ف 12 - در ذکر باقی اوصاف واجب الوجود.

باب 2 - در عدل حق تعالی و آنچه متعلق به آنست، و در این چند فصل است. ف 1 - در اثبات عدل حق تعالی. ف 2 - در بیان آنکه نسبت اضلال و امثال آن به

خدای تعالی بر ظاهر آن محمول نیست. ف 3 - در ثبوت اغراض از برای افعال حق تعالی. ف 4 - در بیان آنکه افعال عباد مستند به ایشان است. ف 5 - در بیان عدم استقلال عباد در افعال خود. ف 6 - در بیان وجوب انتصاف مظلوم از ظالم. ف 7 - در تحقیق قضاء و قدر. ف 8 - در ذکر حدوث عالم.

باب 3 - در نبوت، و در این چند فصل است. ف 1 - در معنی نبی و طریق ثبوت نبوت. ف 2 - در بیان وجوب عصمت انبیاء، علیهم السلام. ف 3 - در وجوب تنزه انبیاء از اموری که موجب تنفر از ایشان باشد. ف 4 - در اثبات نبوت پیغمبر ما صلی الله علیه و آله. ف 5 - در ابطال آنچه یهودان می گویند در رد نبوت آن حضرت صلی الله علیه و آله، و آن دو وجه است. ف 6 - در افضلیت آن حضرت صلی الله علیه و آله از سایر انبیاء و از تمام ملائکه.

باب 4 - در امامت که اصل چهارم از اصول دین است، و در این چند فصل است. ف 1 - در بیان معنی امام و ذکر دلیل بر وجوب نصب او. ف 2 - در بیان وجوب عصمت امام. ف 3 - در طریق ثبوت امامت امام. ف 4 - در ابطال قول اهل سنت. ف 5 - در پاره ای از مطاعن. ف 6 - پاره ای از مطاعن مشترکه...

نسخه: دارای 44 برگ. برگ اول عطف و ظهر آن شرحی به خط مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد موسوی - رحمة الله علیه - درباره تفأل به قرآن کریم منقول از بخاری نوشته شده. روی برگ 2 این شرح به خط نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله حاج میر سید علی مجتهد چهارسویی فرزند گرامی آقای حاج میر سید محمد مذکور دیده می شود: «اصول دین. تصنیف العالم الفاضل جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والأصول آقا جمال، قدس سره». مهر: «علی ابن محمد الموسوی». چند بیت شعر نیز روی همین برگ نوشته شده.

کاغذ ترمه، جلد تیماج مشکی یک لا که با تیماج قهوه ای حاشیه و تعمیر شده، آستر تیماج قرمز، تمام اوراق کتاب صحافی و مرمت شده، خط نستعلیق 20 تا 24 سطری، عناوین به سرخی، قطع 13 × 21، متن 6 و نیم × 14 تا 7 و نیم × 15. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. از اول نسخه تا برگ 24 در حیات مصنف استنساخ شده و حواشی مختوم به «منه، سلّمه الله» است. بقیه به خط کاتب دیگر پس از فوت مصنف نوشته شده و حواشی به قید «منه، ره» می باشد. نیمی از ظهر برگ 43 و سطور آخر نسخه که روی برگ 44 نوشته شده به خط مرحوم آقای حاج میر سید علی مجتهد مذکور است و چنان که گذشت، نسخه ناتمام و تا فصل ششم از باب چهارم بیشتر موجود نیست و از باب پنجم که پیرامون مبحث معاد است چیزی ندارد.

اصول کافی: الکافی

«39» إعراب العوامل

(نحو - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: إعراب (یا ترکیب) عوامل شیخ عبدالقاهر بن عبدالرحمن جرجانی (متوفی 471) است و ظاهراً إعراب شرح بدرالدین محمود بن احمد عینی (متوفی 855) بر عوامل جرجانی است و با تفحص در «کشف الظنون» و غیره، فعلاً بیش از این چیزی درباره کتاب حاضر نمی توان گفت. از متن عوامل نیز که به حُمره در نسخه نوشته شده و با متن که به مرگب سیاه نوشته شده ممزوج است، معلوم می شود که متن «شرح عوامل» است و عبارت اوائل متن چنین است:

«الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله اجمعين. وبعد فانّ العوامل في النحو على ما ألفه الشيخ عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني رحمة الله عليه مائة عامل».

ص: 41

آغاز: «بسم. الحمد لله القوی الذی عجزت عن إدراك كنهه عقول العقلاء... وبعد فآئی قرّرت اعراب العوامل تیسیراً للمستفیدین و كرّرت قواعد اعرابها تقریراً للمبتدئین... قال المصنّف رحمه الله: الحمد لله».

انجام: «فهذه مائة عامل فلا يستغنى الصغیر و الكبير و الوضیع و الرفیع عن معرفتها و استعمالها. تمّت الكتاب».

کاتب: سید مرتضی بن رفیع الدین محمد حسینی. تاریخ ختم استنساخ: 29 شوال و سال کتابت نوشته نشده و ظاهراً از آثار قرن 12 می باشد. در پایان نسخه گواهی مقابله و تصحیح دارد. در آغاز 13 صفحه عطف دارای مطالب متفرقه است و تاریخ سنه 1128 «ظاهراً»، و در پایان نسخه 7 صفحه بدرقه دارای مطالب متفرقه، و عموماً مطالب این 20 صفحه فوائد ادبی و لغوی است.

«40» اعراب و تفسیر ستّ سور من القرآن الکریم

(عربی)

مؤلف این کتاب حاج میرزا زین العابدین شهبهانی از خاندان شیخ الاسلام های اصفهان(1) که خود عالمی فاضل و متبحر در علوم قرآنی بوده، چند کتاب در این رشته تألیف کرده و از جمله «شجره طیبه» او در تجوید مکرراً چاپ شده است.

از سرگذشت زندگانی این دانشمند اطلاع زیادی نداریم، جز اینکه نویسنده فاضل شیخ المورّخین حاج میرزا حسن خان انصاری(2) در «آگهی شهبان از کار جهان 3:

ص: 42

1-1) این خاندان از اعقاب مرحوم محقق سبزواری، صاحب «جامع الزیارات عبّاسی. ش 217» که در عهد صفویه شیخ الاسلام اصفهان بوده، می باشند. منصب شیخ الاسلامی پس از او در میان اولادش به ارث رسیده و خاندان معروف شیخ الاسلام که اینک در اصفهان و جاهای دیگرند، از همین طایفه اند.

2-2) شیخ جابری در فنون عدیده دارای تألیفات بسیاری است که اغلب به طبع رسیده. شرح حال او را در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 131 - 132» نوشته ام. وی شب جمعه 18 ماه رجب 1287 در شیراز متولّد و صبح پنج شنبه 15 جمادی الآخره 1376 در اصفهان بدرود زندگی گفت. رحمه الله رحمةً واسعة.

113 - 114» در وقایع سال 1318 گوید: فوت هفت تن از علمای بزرگ اصفهان 1 - ثقة الاسلام آقای حاج شیخ محمد علی... 2 - آقای حاج میرزا بدیع... 3 - حاج سید مهدی کرمانی 4 - حاج میرزا زین العابدین 5 - آقای سید محمدرضا 6 - حاج میرزا عبدالرزاق رشتی... و 7 - به أعلم عصر حجة الاسلام آقای میرزا محمد هاشم چهارسوئی ختم شد. انتهای. شیخ جابری همین مطالب را در کتاب دیگرش «تاریخ اصفهان» نیز آورده و مقصودش از حاج میرزا زین العابدین همین صاحب «شجره طیبه» است. (1) و مؤلف محترم «الذریعة 13: 34» نیز کتاب «شجره طیبه» را که عنوان نموده، اطلاعی افرون بر آنچه از مقدمه و خاتمه شجره معلوم می شود اظهار نفرموده، لکن در همان موضع یکی دیگر از آثار او را به نام «تذکرة القراء» یاد کرده است که نسخه آن به خط مؤلف در کتابخانه حاج آقا حسین شهبهانی اصفهانی، مقیم طهران موجود و در آخر آن نوشته است که در پنجم ربیع الاخر 1267 از تألیف آن فراغت یافته است. «تذکرة القراء» نیز به عربی است و مرتب بر یک مقدمه و 14 باب.

مستشرق معروف بریتانیایی ستوری (Storey A. C.) در کتاب مفید خود «Persian Literature» که پیرامون تألیفات فارسی بحث کرده است نیز از شجره طیبه یاد کرده، جز این که نام آن را ظاهراً به علت عدم دقت واقف نشده و کتاب را در فصل کتبی که عنوان مخصوصی ندارند ولی مؤلفین آنها معلوم است، چنین معرفی کرده:

قواعد در طرز ادای آیات قرآنی، تألیف زین العابدین سبزواری که در آخر قرآنی

ص: 43

1-1) برای آگاهی بیشتر: «بیان المفآخر 2: 261» و «خاندان شیخ الاسلام»، هر دو از مرحوم حاج سید مصلح الدین مهدوی ملاحظه شود.

مؤلف کتاب «فهرست کتاب های چاپی فارسی: 1007» نیز گوید: شجره طیبه (تجوید القرآن) «تألیف» زین العابدین بن محمدعلی سبزواری متوفی 1318 ق، در اول قرآن چاپ حسن، طهران، 1353 ق، سنگی «چاپ شده است».

و خود مؤلف در مقدمه «شجره طیبه» گوید: «...چنین گوید خادم خدام شرع متین، زین العابدین بن مرحوم مغفور مبرور میرزائی میرزا محمّدعلی، من أحفادِ علامه سبزواری - أعلى الله مقامهما و برّ الله (2) مضجعهما - که چون در سوابق اّزمان رسایل متعدّده در علم قرآنة نوشته بود به مذهب عاصم، و از آن جمله رساله ئی است که موسوم نموده ام آن را به «شجره طیبه» چون ابواب و فصول آن به صورت اشجار مّثمره مرسوم گشته، و به لسان عرب نوشته شده و از این سبب فیض آن عاید عوامّ نمی گردید، لهذا در این اوان حسب الحکم مُطاع لازم الاتّباع سرکار شریعتمدار خلائق افتخار حجة الاسلام و المسلمین... مولینا حاجی سیّد اسدالله (3) زید مجده و علاه، در صدد آن برآمدم که رساله مزبوره را به لسان فارسی ایراد نمایم... (4) و أقول: بسم... و سمّيتها بشجرة طیبة،

ص: 44

1-1 رجوع به «نشریه کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران درباره نسخه های خطّی 1: 140» شود.

2-2 این کلمه اشتباهاً «و بردائه» چاپ شده است.

3-3 مرحوم حاج سیّد اسدالله صاحب «شرح شرایع» فرزند دانشمند حاج سیّد محمّدباقر شفتی بیدآبادی به سال 1227 بنا به قول صاحب «الکرام البرره» یا 1228 بنا به قول صاحب «مکارم الآثار» در اصفهان متولّد، و به نگارش مکارم، شب سلخ جمادای دوّم 1290 در کرد و وفات و در نجف اشرف دفن شد. به دستور وی نسخه قرآن مجید با ضمائمى به سال 1286 در طهران چاپ شده است. شرح حال حاج سیّد اسدالله در «الکرام البرره: 124 - 126» و «اعیان الشیعة 12: 152 - 154» و جاهای دیگر مذکور است و «أحكام الخمر...» ایشان به شماره «11» گذشت.

4-4 در «ذریعه 13: 34» سبق قلم شده نوشته اند: اصل کتاب فارسی بوده و تعریض کرده و به طبع رسانیده است.

ورثتها على اثني عشر باباً و خاتمة...».

«شجره طیبه» دارای یک صفحه مقدمه و 18 صفحه ابواب کتاب به صورت مشجر در احکام تجویدی است و ظاهراً اولین بار در پایان نسخه «قرآن کریم» به سال 1286 در طهران به طبع رسیده است. پس از آن بار دیگر ضمیمه نسخه قرآن طبع معروف رکن الملک به سال 1311، و سپس - بنا به نگارش مؤلف «فهرست کتاب های چاپی فارسی» - ضمیمه طبع دوم قرآن حسن به طبع رسیده است.

دیگر از آثار قرآنی حاج میرزا زین العابدین شهشهانی «اعتصام المرید فی توضیح معضلات کلام اللّٰه المجید» است که نسخه آن در کتابخانه توفیق وهبی در بغداد نشان داده شده است: «نشریه کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران 5: 409».

آغاز اعراب: «بسم... و بعد، فيقول الفقير الى الله الغني اضعف المضعفين! و تراب اقدام المؤمنین زین العابدین بن محمد علی بن محمد ابراهیم بن مرتضی بن عبدالمطلب بن محمد رحیم بن محمد جعفر (1) بن مولانا آخوند ملا محمد دباقر بن محمد مؤمن الشریف السبزواری - اعلی الله مقامه و رفع الله درجته و برّد الله مضجعه - (2): لَمَّا سألني بعض الأحناء أن أعرب سورة بنی اسرائیل و يسآ و الرّحمن و الجمعة و آية النور و سورة الملك و الدّهر و خاتمة فی فضيلة القرآن، فأجبتهم و شرعت متوكلاً على الله تعالى. بسم الله الرّحمن الرّحيم. الباء: حرف جرّ للاستعانة أو المصاحبة...».

انجام: «و لم يفارقه القرآن حتّى ينزل به من الكرامة أفضل ما يتمنى. تمت». سپس در

ص: 45

-
- 1-1) آخوند ملا محمد جعفر فرزند گرامی محقق سبزواری همان است که در «کواکب منتشرة: 135» عنوان شده و از او رساله «نوروزیه» برای شاه سلطان حسین صفوی و «شرح ألفیه شهید اول» را یاد کرده اند. در «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران 8: 472» هم نسخه اصیل رساله «رؤية الهلال» او معرفی شده، و رساله «سیادة الأشراف» آن مرحوم را نیز در دست داریم.
- 2-2) این دعاها را در حق نیای اعلايش محقق سبزواری نوشته است.

حاشیه نوشته است: «قد فرغت من تصنيفه في يوم الأربعاء في أول يوم الصفر المظفر «كذا» سنة 1265».

نسخه: دارای 162 برگ است. دوروی برگ اول مطالب متفرقی به خط مؤلف، و روی برگ 2 تقریظی از عالم جلیل سید محمد مهدی نایب الصدر و تقریظی از عالم دیگری است. آغاز کتاب از ظهر برگ 2 و پایان، ظهر برگ 160 می باشد. روی دو برگ آخر نیز مطالب گوناگونی به خط مؤلف نوشته شده. کاغذ فستقی، خط نسخ 15 سطری، آیات قرآنی و عناوین را به سرخی نوشته و هم بالای برخی کلمات خط کشیده است. جلد تیماج مشکی، آستر کاغذ گلی، قطع 15 و نیم × 22، متن 8 × 14 و نیم.

آنچه درباره مؤلف از این نسخه مستفاد می شود:

در ظهر برگ 1 شرح مبسوطی پیرامون شمار و جوهی که در قرائت بسمله متصور است نگاشته، به این عنوان: «قولنا «بسم الله الرحمن الرحيم» الكلام فيه من وجوه متعدده تبلغ الجميع أربعمائة وستين ألفاً وثمانمائة! لأنّ الباء منه يحتمل بحسب اللفظ ثلاثة: الكسر و الفتح و الضم، و بحسب المعنى أيضاً كذلك: الاستعانة و...».

در پایان این شرح گوید: «... يحصل أربعمائة وستون ألفاً وثمانمائة، كما قلناه أولاً. قاله استادی العالم الفاضل الكامل المدقق المحقق، أعنى ميرزائی میرزا عبدالعلی الهندی، وفقه الله وإيانا بحق محمد وآله. كتبه في يوم السبت من شهر ربيع الأول سنة 1268. و ذلك إجمال الكلام في المقام، والتفصيل في الكتب المبسوطة منا و من غيرنا بتوفيق الله العزيز العلام».

روی برگ 2 تقریظ مرحوم نایب الصدر چنین است: «بسم... الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی أفضل من بعث لكشف المعضلات و أشرف من ظهر لتفسیر الآيات فی

الآفاق والأنفس، وعلى آله الطاهرين الذين هم آياتٌ بينات. أما بعد، فالعلم نورٌ يقذفه الله في قلب من يشاء. ولعمرك الحبيب! انه ربّ شيخٍ صرف دهره كله في العلم وماله في حقّ العلم وحقيقته من نصيب! وربّ شابّ آتاه الله سبحانه حقايق المعاني ودقايق التبيان في برهة يسيرة من الزمان، والغالب الوقوع في هذا الفنّ أهل بيت العلم والشرف «كذا»، ومنه يكون ولد الفقيه نصف الفقيه؛ لأنه اللؤلؤ الخارج من ذلك الصّدق. ثمّ إنّي وجدت الأخ الفاضل الشّريف الجليل والمحبوب الحبيب التّيبيل صاحب هذه الأجزاء والأوراق - جعله الله تعالى منارًا في العلم ومدارًا في الآفاق - بحدائث سنّه من هذا القبيل، منذ كان يتردّد إلّى و يقرأ بعض الصّحف أحيانًا على. أعانه الله بيمينه و جعله ممّن ينتصر به لدينه. و حرّره بيمناه الأفلّ الأحقر». سجّع مُهر: «محمّد مهدي الحسيني».

روى همين برگ، تقرّظ ديگری نیز دیده می شود به این عبارت: «اللّهم وّقّه لطلب العلم خالصًا لوجهك الكريم. قرء على ما في هذه الوريقة قرة عيني و مُهجة كبدى علمًا و جسمًا، و كانت في غاية الرّشاقة، فبرد قلبى بعد مارق من فوت والده - أعلى الله مقامه و حشره مع الأئمّة المعصومين، صلوت الله عليهم أجمعين - من وصوله خليفة له من المرتبة العلميّة، بل استعداده و اهتمامه أكثر منه، و المرجو من الرّحمن أن يجعله من العلماء البارعين و الفقهاء الخالصين في طلب العلم لله ربّ العالمين...». سجّع مُهر: «محمد على بن... الحسيني».

دو روی برگ 161، مؤلّف مطلب مفصّلى به خطّ خود نوشته که با این جمله شروع می شود: «بسم... شنیدم از جدّم - زاد الله عزّه و طولّ الله عمره - به این که شخص عالمی از شیعه سؤال کرد از افندی که دلیل شماها بر اینکه عمر و عثمان و ابابکر امام اند چیست؟...».

و در آخر این شرح نوشته است: «تمّت لمحرّره زين العابدين بن محمد على، اللّهم

اغفر له، کتبه فی یوم الخمیس السّابع من شهر ج 2 سنة 1265».

در متن کتاب ذیل آیه «و قل لهما قولاً کریمًا» به پدر و مادرش چنین دعا کرده: «... و طوّل عمرهما» که معلوم می شود در آن تاریخ زنده بوده اند. (1)

اکنون گوئیم؛ میرزا عبدالعلی هرنندی که حاج میرزا زین العابدین او را استاد خود خوانده، به طوری که در «تذکره القبور، یا، رجال اصفهان: 116 - 117» و «مکارم الآثار سال 1222 ج 3 ش 322» آمده، فرزند زاهد متقی حاج میرزا محمدتقی (2) بن حاج محمد حسین نایب الصّدر اصفهانی است، از علماء و فضلاء گوشه نشین و مشغول تدریس از مقدمات تا «شرح لمعه» و در علم نحو سرآمد آقران بوده، به حدّی که اعقابش تا کنون به خانواده نحوی معروف و مشهورند. تألیفاتی نیز دارد که در دو کتاب یاد شده مذکور است. از جمله «دو شرح بر کتاب سیوطی» و «رساله عیدیه». وی در 1222 متولّد و در ماه ربیع الاوّل 1306 (در «تذکره القبور» 1307 است) وفات یافت و در بقعه تکیه سر قبر آقا، بیرون دروازه در دشت اصفهان دفن شد.

و سیّد محمد مهدی نایب الصّدر که تقریظ نوشته نیز در همان «رجال اصفهان: 94» و «مکارم الآثار. سال 1267 (5: ش 1134)» معنون است و در هر دو کتاب از مقامات علمی و فضائل معنوی و تقوای او شرحی مذکور. نوعاً بر کتاب هایی که به دستش رسیده حاشیه نوشته یا فائده ای یادداشت کرده است و خط او را نگارنده بسیار دیده ام. نسبش از این قرار است: محمد مهدی بن محمد کاظم بن علینقی بن علیرضا بن

ص: 48

1-1) در سرآغاز «اعتصام المرید» تصریح کرده که پدرش در سنه 1265 وفات یافته است.

2-2) حاج میرزا محمد تقی داماد حاج ملا عبداللّه هرنندی مؤلف «دلایل الدین» متوفای 1256 بوده، در «رجال اصفهان: 49 و 143» و در همین فهرست: «صحائف الأعمال. ش 574» یادی از او شده و در «مکارم الآثار. سال 1256 ج 5 ش 891» نیز مذکورست. میرزا عبدالعلی به این مناسبت نواده حاج ملا عبداللّه است.

میرزا محمد باقر حسینی عاملی اصفهانی، و میرزا محمد باقر مذکور از علماء اصفهان بوده در مسجد شاه امامت داشته و در ماه شوال 1123 وفات کرده در تکیه آقارضی واقع در تخت پولاد اصفهان دفن شده است.

مرحوم نایب الصّدر در سال 1267 وفات یافته و در تکیه آقارضی جنب قبور آبء کرامش دفن شد. تقریظی که بر این کتاب نوشته، اگر چه تاریخ ندارد، لکن واضحست بین سال های 1265 - 1267 می باشد و از این تقریظ مستفاد می شود که در آن تاریخ مؤلف در سنین جوانی بوده و هم در نزد سید تحصیل کرده است.

تقریظ دیگر نیز که از شخصی به نام «سید محمدعلی حسینی» است، به نظر می رسد برادر نایب الصّدر مذکور باشد که در «رجال اصفهان: 95» از او یاد شده، چند تن دیگر نیز به این نام و شهرت در همان کتاب ذکر شده اند، و گویا نویسنده این تقریظ، جدّ مادری مؤلف هم بوده و تقریظ را پس از فوت پدر مؤلف نگاشته است، واللّٰه العالم.

«41» اکسیر العبادات فی أسرار الشهادات

(مقتل - عربی)

از: آخوند ملاّ آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد شیروانی، معروف به فاضل دربندی، علیه الرحمة.

کتاب: در باب احوال شهدای کربلاء علیهم السلام است و به طبع رسیده و به «أسرار الشّهادة» نیز نامیده می شود، و مشتمل است بر چهل و چهار مجلس.

فراغت مؤلف از تألیف کتاب: جمعه نیمه ذی القعدة 1272.

نسخه: از مجلس یازدهم کتاب است تا آخر و از روی نسخه ای که در تبریز به طبع رسیده استنساخ شده است و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

ص: 49

«42» الإلتقاطات يا: رسالة في مسألة الوقف

(فقه - عربى)

از: ظاهرًا، مرحوم حاج میرزا حبیب اللہ بن محمدعلی رشتی نجفی است.

در «الذریعه ج 2 ص 285» فرماید: «الالتقاط» کتابی است در فقه در شرح «شرايع» محقق حلی. از اول طهارت تا آخر عبادات، آن را در چندین جلد دیده ام و مقداری هم از معاملات آن تألیف شده و «اجاره» و «غصب» آن به طبع رسیده است و مقداری دیگر نیز تألیف شده به عنوان «الالتقاط» از جمله کتاب وقف. پایان کلام ذریعه.

در خاتمة الطبع رساله غصب آمده است که آنچه به عنوان «التقاط» در آن کتاب ذکر شده، مطالبی است که مؤلف از محضر استادش مرحوم شیخ انصاری التقاط و استفاده فرموده، انتهى.

نسخه: نام کتاب و نام مؤلف ندارد.

آغاز: «فی مسألة الوقف... التقاط. قال المحقق بعد ذکر الصیغة و لا یلزم أى الوقف».

انجام: «هذه آخر ما قرأنا عند الاستاد دام ظلّه العالی فی باب الوقف و یتلوه باب الاجارة... تعالی 1330».

شماره صفحات نسخه: 177.

«43» الإلتقاطات كتاب القضاء

(فقه - عربى)

از: ظاهرًا مرحوم آقای حاج میرزا حبیب اللہ مجتهد رشتی است به شرحی که در

ص: 50

«التقاطات وقف» گفته ایم.

نسخه: کتاب قضاء است و نام مؤلف ندارد، مگر در روی جلد میثنی نسخه که قطعه کاغذی چسبانیده و نوشته اند «التقاطات حاجی میرزا حبیب الله در قضاء».

نام کاتب پس از حک و اصلاحی که در آن شده، در آخر نسخه «محمد جواد بن محمد» و تاریخ سنه 1323 نیز ذکر شده است.

«44» الألفية

(نحو - عربی)

از: ابن مالک نحوی، محمد بن عبدالله بن مالک اندلسی شافعی متولد 601 در شهر جیان اندلس، متوفی 672 در دمشق، سال وفات خواجه نصیرالدین طوسی قدس سره. «مجلة معهد المخطوطات العربية 33: 1: 121 به بعد». مقدمه کتاب «التسهيل».

کتاب: أرجوزه ای است در مباحث نحو زبان عربی و به نام «خلاصه» نیز خوانده می شود و در نهایت اشتهار است و مکرر شرح شده و به طبع رسیده است.

نسخه: دست نوشته سید جوان فاضل بارع ناکام آقا سید حسن - محمد حسن - موسوی، هفتمین و آخرین برادر امام مجدد آیه الله العظمی صاحب «روضات» است.

از تاریخ تولدش آگاهی ای در دست نیست و این که مرحوم آقای مهدوی در «مزارات اصفهان: 248. چاپ اصفهان، 1382 ش» نوشته اند: «در سال 1254 هـ - ق در اصفهان متولد گردید»، نظر به مدت عمر تخمینی آن مرحوم است.

اما درگذشتش را نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله آقا میرزا سید مسیح این گونه یادداشت فرموده اند: «فوت مرحوم مغفور آقا سید حسن، عمّو، ثانی عشر (12) ربیع الثانی سنه 1273».

مرحوم آقای آیه الله چهارسوقی، نیای گرامی، از والد ماجد و اعمام کرام خود

حکایت می کردند که آقا سید حسن در فهم و درایت و فضل و کمال سرآمد اقران بوده و به او «آقا مجتهد» می گفته اند. دریغا که پیش از رسیدن به بیست سالگی در تجرد و زمان حیات والد ماجدش «متوفی 10 ج 2، 1275»، دو سال و دو ماهی پیش از پدر، بدرود زندگی گفته و در قبرستان عمومی قدیمی محله چهارسوی شیرازی ها - که در «مقاله تویته» از آن یاد کرده ایم - دفن شد. تا این که در حدود سال (1350 ق، 1310 ش)، برای احداث خیابان، به حکم دولت وقت، آن قبرستان را خراب کردند و عظام برخی از مدفونین را بازماندگان نشان به تخت فولاد منتقل کردند، قبر آقا سید حسن

جای سند شماره 1

ص: 52

را که برای انتقال نعش اوشکافتند، جنازه آن مرحوم را، پس از هفتاد و اندی سال، دست نخورده و تر و تازه یافتند و تنها کفن پوسیده شده بود که مرحوم آقای آیه الله چهارسوقی آن را تجدید کردند و جنازه را به تخت فولاد برده و در حوالی مزار فایض الأنوار برادر ارجمندش امام مجدد به خاک سپردند. أعلى الله تعالی مقاماتهم و قدّس أَسرارهم.

بالجمله، نسخه با دو برگ عطف و سه برگ بدرقه، دارای هشتاد و هفت برگ به حجم بغلی کوچک است. تاریخ پایان کتابت: بامداد روز چهارشنبه سوّم ربيع دوّم 1270، سه سال و ده روزی پیش از درگذشت کاتب شریف.

در حواشی برخی از صفحات و اطراف اشعار ألفیّه، کاتب، مطالب توضیحی بسیار از شراح ألفیّه، مانند سیوطی، ابن عقیل و میرزا ابوطالب نقل کرده است. روی برگ دوم عطف، چند نوشته تملک بوده که آنها را محو کرده اند. لذا گردش این نسخه در طول یکصد و چهل سال معلوم نشد، تا آنکه در پایان ماه رمضان المبارک 1410، از دستفروشی خریداری شد و به خاندان بازگشت.

«44 مکرر»

نسخه دیگر

نسخه: به خط فتح الله بن ملا محمدعلی ارونقی. تاریخ: غره محرم 1216. در هامش یکی از برگ ها، تاریخ وفات سید رضا موسوی، سه شنبه 12 ماه رجب 1222 نوشته شده و در هامش برگ آخر، تملک «حسین الموسوی 1279» دیده می شود.

از کتب خانوادگی است. سهواً شماره مستقل داده نشد.

«45» الألفیّة، فی فرض الصلوة

(فقه - عربی)

از: محمد بن مکی عاملی شهید اول، رضوان الله علیه.

ص: 53

کتاب: مسائل مربوط به واجبات نمازهای پنجگانه است و به طبع رسیده.

نسخه: به خط (... ابن شمس الدین محمد نسابه است که برای فرزندش ابوالبقاء عمادالدین محمود حسنی حسینی نوشته و در شب چهارشنبه بیست و نهم ماه شعبان 1020 از کتابت آن فارغ شده. مع الأسف چند برگگی از آخر نسخه مفقود شده، لذا نام شخص کاتب معلوم نشد.

کاتب بر تمام نسخه حواشی گوناگون نوشته و ترجمه متن را زیر سطرها آورده است.

«46» کتاب الألفین الفارق بین الصدق و المین

(کلام - عربی)

از: مولانا جمال الدین حسن بن یوسف بن مطهر، علامه حلّی قدس سره .

نسخه: به خط عبدالرشید بن عبدالواحد تستری. تاریخ ختم استنساخ: دوشنبه 17 شوال 1068.

انجام: «کب. قوله تع أحسنوا الحُسنی و زیادة. کُلّ امام داعٍ الی ذلك بالضرورة و لا شیء من غیر المعصوم بداعٍ الی ذلك بالامکان. فلا شیء من الامام بغیر معصوم. فهذا آخر ما وجدنا من کتاب الألفین، و الحمد لله وحده. و ذلك فی غرة رمضان المعظم سنة 712. تمت الكتاب...».

پنج صفحه پس از ختم کتاب تعویذات روزها است به نقل از «طبّ الأئمة علیهم السلام». پس از آن سه صفحه نقل داستانی است از یکی از سادات، تماماً به عربی تحریر شده. اثر مقابله و تصحیح و تحشیه ای در سراسر نسخه دیده نمی شود.

ص: 54

«47» أمّ الحقائق فی كشف الدقائق یا: أمّ العرفان، فی تفسیر القرآن

(تفسیر - عربی)

از: محمد - المدعوّ بسليمان - الجرجي، ابن تاريقلی.

این بزرگوار از دانشمندان پرکار و به کلی ناشناخته اواخر عصر صفوی در اصفهان است و علت ناشناخته ماندن او و بسیاری دیگر از امثال او، مفقود شدن نیمی از کتاب «رياض العلماء» است که بخش اعظم آن حرف میم شامل محمد نام ها بوده است.

از آثار دیگر این دانشمند که دیده ایم: یکی «ترجمه رياض السالكين. ش 132» است در چندین مجلد بزرگ، و دیگر «كشكول اللّغة» در سه مجلد کلان، که اصل مسوّد آن در یک مجلد گردآوری شده، و سه دیگر «زبدة الدعوات و الاداب» که در «كشكول اللّغة» در مادّه «زبد» به خود منسوب داشته و در «رأس» بدان ارجاع داده است. دیگر، تعلیقات فراوانی که در حواشی یک نسخه «روضه کافی» نوشته و در «الكافی» خواهیم گفت.

نسخه: دارای همان عنوان اول، یعنی «أمّ الحقائق فی كشف الدقائق» است. اما خود پس از مدّت زمانی در مفتّح «كشكول اللّغة» و مفتّح «ترجمه رياض السالكين. ش 132» آن را «أمّ العرفان فی تفسیر القرآن» خوانده است.

مجلّد موجود از این تفسیر شریف، از آغاز تا آیه کریمه «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا، 23، سوره مبارکه آل عمران» می باشد و از آخر ناقص است و نام کاتب و تاریخ کتابت نامعلوم اما در زمان شخص مؤلّف استنساخ شده و برگ نخست دارای سرلوح تزینی است.

ص: 55

در جلد یکم «فهرست کتابخانه آستان قدس رضوی. بخش تفسیر: 22» یک نسخه چهل برگی «تفسیر آیه الكرسي» وقفی نادرشاه به سال (1145) معرفی شده که در آخرش نوشته اند که از تفسیر ملا سلیمان جرجی استنساخ کرده اند. در «ذریعه 4: ش 1248» نیز مطلب را از آنجا نقل کرده اند، همچنان در «کواکب منتشرة: 319»، و در این ایام به عنوان «تفسیر آیه الكرسي» در مجموعه کرامند «تراث الشيعة القرآنی 1: 298 - 324. قم 1426» به چاپ رسید. جزاهم الله خیراً.

توضیح: ظاهراً جرجی معرب جرجی است، و در «کشکول اللّغة» نیز خودش کرجی نوشته است. رحمة الله تعالى عليه.

«48» الأمالی یا: المجالس

(حدیث - عربی)

از: ابوجعفر محمد بن حسن بن علی، شیخ طوسی، یا فرزندش ابوعلی حسن بن محمد، علیهم الرحمة.

کتاب: مجموعه ای است از احادیث آل محمد علیهم السلام که شیخ طوسی در روزهای جمعه املاء فرموده است و به طبع رسیده.

نسخه: از مجلس روز جمعه چهارم محرم 457 «صفحه 334 نسخه چاپی» تا پایان کتاب است. نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: سنه 1090.

مُهر «محمد علی بن محمد دباقر الموسوی 1245» و «عبدالله ابوالحسن بن محمد علی الموسوی 1286» و «عبدالله بهاءالدین محمد الطباطبایی» و «کتاب أمالی شیخ طوسی» به سرخی در روی برگ نخستین دیده می شود. نسخه از کتابخانه آیه الله والد گرامی - علیه الرحمة - است.

ص: 56

«49» نسخه دیگر

نسخه: تمام است و آخرین مجلس آن «یوم الترویة من سنة 458» می باشد و در آخر نسخه به خط کاتب چنین است: «تم الجزء الثانی من الأمالی للشیخ العالم الأجل السعید محمد بن الحسن بن علی بن الحسن الطوسی، رضی الله عنه».

آثار مقابله و تصحیح دارد و گویا از روی یک نسخه قدیمی استنساخ شده است که در اواخر نسخه جابه جا چند سطر بیاض مانده است. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. به گواهی خط و کاغذ باید از قرن یازدهم باشد.

در هامش یکی از اوراق اوائل ثلث سوم، شرحی به خط جدنا الامجد عالم محقق جلیل آیه الله حاج میر سید محمد موسوی برادر گرامی آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» دیده می شود.

روی برگ اول وقف نامه نسخه است که «ایمانی بیکا» آن را برای مدرسه «توشمال باشی» وقف کرده است.

«50» الأمالی یا: المجالس

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق ابوجعفر محمد بن علی ابن بابویه قمی، علیه الرحمة.

کتاب: مجموعه ای است از احادیث آل محمد علیهم السلام در دو جزء «بنا بر بعضی از نسخ»، که شیخ از روز جمعه دوازده شب از ماه رجب 367 مانده، تا روز پنج شنبه یازده شب مانده از شعبان 368 در مشهد مقدس رضوی در نود و هفت مجلس املاء فرموده، و به طبع رسیده است.

ص: 57

نسخه: به خط حاجی افضل ابن حاجی ذوالفقار، تاریخ کتابت: ربیع یکم 1094 در جامع کبیر شیراز. آثار وقف داشته همه را بریده اند، از جمله در ظهر نسخه و در جای بریدگی (علیرضا الحسینی) که ظهر نسخه «مشرق الشمسین» نیز مهر دارد، نسخه را به پسرش سید جعفر در 1117 بخشیده. حاج ملا محمد شفیع خویی - علیه الرحمة - در 1218 نسخه را در کاشان خریده و مهر کرده است «الراجی محمد شفیع بن محمد» و «محمد شفیع محمد شفیع».

«51» نسخه دیگر

نسخه: به خط زین العابدین بن حاجی محمد رارانی(1). ختم کتابت: شب شنبه 24 ماه شعبان 1063.

شخص دانشمندی این نسخه را دو بار با نسخه سید فضل الله راوندی قدس سره به دقت مقابله کرده، صورت اجازاتی را نیز که در آن نسخه بوده در اینجا آورده، از اول تا آخر نسخه همه جا در حواشی تعلیقات سودمندی از کتب متفرق نوشته و در پایان نسخه یک فهرست مبسوط برای مطالب کتاب آورده است. این دانشمند با آنکه نام خود را نوشته لکن از قرائن توان گفت صاحب مهری است که در دو سه موضع کتاب ثبت شده و «المتوکل علی الله محمد کاظم 1086» خوانده می شود. مهر «آئی عبده و أحمد 1169» نیز ظهر نسخه هست.

«52» نسخه دیگر

نسخه: از روی نسخه مصححه پیشین «ش 51» استنساخ و ظاهراً توسط یکی از نزدیکان دانشمند سابق الذکر تصحیح و تحشیه شده است. برگ آغاز و انجام نونویس

ص: 58

1-1) راران، از توابع اصفهان است.

است و به خطّ نیای گرامی، آیه الله آقای حاج میر سید محمد موسوی چهارسویی. به علت فقدان برگ آخر، نام کاتب و مصحح و تاریخ کتابت معلوم نیست.

مُهر شریف نیای معظّم آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» روی برگ اوّل و شجره نامه خاندان به خطّ آخرین فرزند نیای معظّم، یعنی مرحوم آیه الله آقا میرزا سید مجتبی قوام الاسلام روضاتی - اعلی الله مقامهما - در برگ آخر نسخه است.

«53» نسخه دیگر

نسخه: کامل و به خطّ نسخ زیبای احمد بن محمد طاهر حسینی قومشه (ظ . یعنی قمشه ای) است. تاریخ ختم استتساخ: غره ربیع دوّم 1067. در هامش صفحه آخر ابو محمد عباس محمد معروف به ناسخ، در تاریخ غره ذیحجه 1079 شرحی به عربی نوشته به مضمون اینکه نسخه را با سعی و جهد به جهت فرزانه صاحب جلیل... «زیناً للدين و الدنيا علیقلی بیکا» مقابله کرده است. در همه جای نسخه آثار مقابله و تصحیح و حواشی مختصر توضیحی دیده می شود.

آغاز: «بسم. الحمد لله رب العالمین و صلّی الله علی رسوله محمد و آله الطّاهرین. المجلس الاول، و هو یوم الجمعة: حدثنی الشیخان الفقیهان العالمان ابو محمد عبدالله الدوریستی و أبو الفضل شاذان بن جبرئیل، قالوا: حدثنا الشیخ الصدوق، عن جدّه، عن ابيه».

و در هامش همین موضع سرآغاز نسخه دیگری به خطّ کاتب نقل شده است به این صورت: «بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین و العاقبة للمتّین و لا عدوان إلاّ علی الظالمین و لا إله الاّ الله أحسن الخالقین و صلّی الله علی رسوله محمد و آله الطّاهرین. المجلس الاول، و هو یوم الجمعة لاثنتی عشرة لیلة بقیة من رجب من سنة

سبع و ستين و ثلثمائة. يقول عليُّ بن محمد بن أبي الحسن عبدالصمد التميميُّ كاتب هذه النسخة: حدثني بجميع ما في هذا الكتاب الشيخ الفقيه العالم الزاهد المفيد والدي طيب الله ثرته... قراءة عليه و خطه عندي حجة في شهور سنة ثلث و ثلثين و خمسمائه. قال حدثنا الشيخ الفقيه والدي قال حدثني السيد العالم ابوالبركات عليُّ بن الحسين الهورئى و الشيخ أبوبكر محمد بن احمد بن علي، قالاً».

«54» نسخه ديگر

آغاز: «بسم. الحمد... الطاهرين. المجلس الاول يوم الجمعة العشرين من شهر رجب سنة 367».

انجام: «كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. و صلى الله...».

کاتب: عبدالله بن طالب شفتى. ختم کتابت: عصر روز پنجشنبه غره ماه شعبان 1098 در دارالسلطنة اصفهان.

نسخه: امتیاز و اثر تصحیح ندارد. رؤوس مطالب در حاشیه نوشته شده با مقداری حواشی متفرقه که اکثر توضیح لغات است از کتاب «صحاح جوهری».

أمالی السید المرتضی: غرر الفوائد

«55» أمل الأمل في علماء جبل عامل

(رجال - عربی)

از: محمد بن حسن بن علی، معروف به شیخ حرّ عاملی، علیه الرحمة.

نسخه: کامل و مطابق نسخ چاپ شده است.

ص: 60

کاتب: محمد بن الحسن الخراسانی الترتبی. تاریخ ختم استنساخ: شنبه 29 ربیع دوم 1252. هیچ گونه اثر تصحیح و مقابله و حاشیه ای ندارد.

«56» الانتصار

(فقه - عربی)

از: سید شریف مرتضی علم الهدی علی بن الحسین الموسوی، قدس سرّه.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر مقابله و تصحیح و هیچ نوع امتیازی ندارد و در حدود سال 1120 نوشته شده است.

«57» أنوار التنزیل و أسرار التأویل

(تفسیر - عربی)

از: قاضی ناصرالدین عبدالله بن عمر بن محمد بیضاوی شیرازی.

کتاب: تفسیر مختصر و جامعی است از قرآن کریم و معروف است به «تفسیر بیضاوی» و به طبع رسیده.

نسخه: مجلد اول است به خط محمد هاشم بن محمد ابراهیم حسینی سمنانی که در روز شنبه هفدهم جمادای دوم 1081 از کتابت آن فراغت یافته و نسخه را به فرزند صالح فاضلش امیر محمد ابراهیم بخشیده و مهر کرده است. سجع مهر: «بنده آل محمد هاشم 1048». تملک و مهر فرزند مذکور: «عبد محمد ابراهیم حسینی» و «ابراهیم حسینی»، و نیز مهر «محمدباقر 1244» و تملک مورخ ذیقعد 1278 و مهر مرحوم آیه الله حاج سید اسدالله شفتی بیدآبادی «عبدالراجی اسدالله بن محمدباقر الموسوی»، و نیز مهر «یا محمد عربی 1177» در ظهر نسخه هست.

حواشی بسیار به خط کاتب در کنار صفحات نوشته شده است.

ص: 61

«58» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم است به خط محمد هاشم حسینی سمنانی کاتب مجلد اول یاد شده در شماره پیشین. تاریخ فراغت از کتابت: روز دوشنبه هفتم ماه رمضان 1081.

کاتب این نسخه را نیز به فرزندش امیر محمد ابراهیم بخشیده است. ظهر این نسخه مهر «عبدالله علیّ الحسینی 1031» و مهر «الواثق بالله الغنیّ عبدالله الحسینی» که نسخه را از پسر عمش میر محمد علی خریده است دیده می شود. مشخصات دیگر عیناً مانند مجلد اول است.

«59» نسخه دیگر

نسخه: ربع اول کتاب است تا پایان سوره مبارکه نساء. قسمت اصلی از سده 10 - 11. نام کاتب معلوم نیست. مقداری از آغاز و انجام نسخه که ناقص بوده، به خط نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید محمد بن زین العابدین موسوی است که در یکشنبه 21 ربیع الاول 1269 از کتابت آن فراغت یافته اند. اوراق اصل، دارای حواشی مختلف می باشد.

«60» الأنوار الجلالیة، للفصول النصیریة

(کلام - عربی)

از: شیخ ابو عبدالله مقداد بن عبدالله بن حسین سیوری حلّی معروف به فاضل مقداد، علیه الرحمة.

کتاب: شرح ترجمه عربی «فصول» فارسی خواجه نصیرالدین محقق طوسی است به «قال، اقول»، و ترجمه عربی فصول از رکن الدین محمد بن علی جرجانی حلّی غروی - علیهما الرحمة - است.

ص: 62

نسخه: به خط سید محمد بن سید علی است که ممکن است یکی از دو نفر دانشمند عاملی مُعاصر صاحب «أمل الآمل» باشد. (1) تاریخ ختم استنساخ: سه شنبه 14 ذی الحجه 1106. حواشی به امضای «محمد. عفی عنه» در نسخه هست که شاید از کاتب نسخه باشد.

«61» أنوار الرياض

(فقه - عربی)

از: مرحوم آقا میر سید محمد بن عبدالصمد حسینی شهشهانی اصفهانی.

کتاب: حاشیه «رياض المسائل» آقا میر سید علی طباطبایی - رحمة الله علیهما - است به «قوله» و در کمال بسط.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آغاز تا مبحث حیض است و آخر آن نانویس مانده.

انجام موجود: «و هذا هو مراد الشارح بقوله فليس الاستدلال في محله مقتصرًا على التردید».

همه جا حواشی مؤلف به توقیع «منه مد ظله» به خط کاتب نوشته شده که معلوم می کند نسخه در حیات مؤلف استنساخ شده. لکن اثر تصحیح و مقابله ندارد.

«62» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است در شرح کتاب صلوة «رياض المسائل». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در زمان حیات مؤلف نوشته شده است.

در آخر نسخه، فائده ای به این شرح از قلم شارح دیده می شود:

ص: 63

[علی ما صرّح به بعضهم. ثمّ إنّی قد رأیت فی مختتم هذا المجلّد فی بعض النسخ ما لا یخلو عن بعض الفوائد، و هو ما لفظه:

«تمّ المجلّد الأوّل من ریاض المسائل فی تحقیق الأحكام بالدلائل، علی يد مؤلّفه المفتقر إلى الله الغنی علیّ بن محمّد علیّ الطباطبائی، فی أواخر العشر الثاني من الشهر الثاني من السنّة الرابعة من العشر الاخر من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة النبویّة...»

«و یستفاد من هذه العبارة ما سمّی به الشارح شرحه هذا، و إلاّ فالديباجة خالية عن التسمية. و هو مشهور بذلك، موصول إلینا بنقل خلفه الصّالح شیخنا السید (ره)، فإنّ أهل البيت یدری بما فی البيت، و قد سمّیناه به فی أوّل دیباجة هذه الحاشیة.»

«و أيضاً: یستفاد منها تاریخ الفراغ من هذا المجلّد و هو عشر و تیفّ خلون من شهر صفر المظفر سنة ألف و مائة و تسعين و أربعة. و أنا الخاطی. أقول...» [.

«63» نسخه دیگر

نسخه: مجلّد سوم است از کتاب زکوة تا پایان اعتکاف و مجلّد چهارم که تماماً در حجّ است و در مقدمه کتاب حجّ گوید که پس از فراغت از اعتکاف در حجّ شروع کرده به تاریخ روز جمعه حول شب قدر 23 ماه رمضان 1258. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خطّ کاتب برخی مجلّدات دیگر است که در زمان حیات مؤلّف نوشته است.

«64» نسخه دیگر

نسخه: مجلّد هفتم است در شرح ابواب عتق و تدبیر و مکاتبه و اقرار و ایمان و نذر و عهود و صید و ذبایح و مطاعم و مشارب و غصب و شفعه و احیاء موات و لُقطة و موارث از کتاب «ریاض المسائل» به «قوله».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

و پس از آن: جزء هشتم است در شرح ابواب قضاء و شهادات و حدود و قصاص و دیات که پایان کتاب است، ایشاً به «قوله».

نسخه به خط کاتب مجلد هفتم است و در پایان آن نیز نامی از خود نوشته، و مؤلف در خاتمه گوید که این تعلیقه تقریباً در ده مجلد و نزدیک مدّت بیست سال با فقد اسباب و مشوّقات و کثرت موانع تألیف شده و تاریخ ختم تألیف، دهه یکم شوال 1271.

ظاهراً استنساخ نیز در همان ایام و از روی نسخه اصل بوده و احتمال اینکه خطّ شخص مؤلف باشد، محتاج دقّت و تأمل است.

«65» الأنوار السنّیة فی شرح الجعفریة

(فقه - عربی)

از: محمّد بن محمود افغانی نسب حنفی مذهب سلفی عقیده قندهاری موطن بغدادی مسکن.

کتاب: در شرح «الرسالة الجعفریة» محقق کرکی - علیه الرحمة - است، در فقه طهارت و صلوة، به شرح مزجی و برای داود پاشا حاکم بغداد شرح کرده است.

نسخه: به خطّ مؤلف با تعیین عدد اوراق کتاب «464 برگ» و 8 برگ عطف در اوّل و یک برگ در آخر.

تاریخ فراغت از تألیف: ظهر روز سه شنبه دهم جمادای دوّم 1244 در مزار شیخ عبدالقادر جیلی در بغداد.

نسخه از کتابخانه مرحوم آیه الله ابوالمجد بوده و یکی از دانشمندان متأخر نجف اشرف که محتمل است خود مرحوم آقای ابوالمجد باشد تا اواسط کتاب را مطالعه نموده، مطالب سخیفه آن را در حاشیه ردّ کرده است.

ص: 65

«66» الإيضاح في شرح تلخيص المفتاح

(معانی، بیان - عربی)

از: جلال الدین محمد بن عبدالرحمن بن عمر قزوینی، معروف به خطیب دمشقی.

کتاب: شرح «تلخیص المفتاح» است از خود شارح، و چاپ شده است.

نسخه: به خط علی بن محمد بن حسین بن علی بن محمد بن احمد بن سودون عاملی. (1)

تاریخ فراغ از کتابت: 1067، در مدرسه فاین با «پایین پا» در مشهد مقدس رضوی. حواشی پراکنده در هامش صفحات نوشته شده است.

در ظهر نسخه، نیای اعلی، آیه الله الحاج میرزا سید زین العابدین موسوی، نسخه را به فرزند گرامی خود، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی بخشیده اند. سجع ماهر: «عبد زین العابدین الموسوی» و ذیل آن نیز این بزرگوار شرحی نوشته اند. مهر جد امجد، آیه الله «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» نیز ظهر نسخه هست. رضوان الله علیهم اجمعین.

«67» ایضاح الفوائد فی شرح مشکلات القواعد

(فقه - عربی)

از: فخرالمحققین فخرالدین محمد بن الحسن بن یوسف بن المطهر حلّی، علیهم الرحمة.

کتاب: در شرح «قواعد الأحكام فی معرفة الحلال و الحرام» علامه حلّی، پدر گرامی

ص: 66

1-1) از خاندان سودون عاملی در قرن دهم و یازدهم دو تن از علماء آنها در «أمل الامل» یاد شده اند، به نام های حسین و علی و از آنجا در «روضه نصره: 162 و 408» نقل شده است.

شارح است در دو مجلد، به «قال، أقول». مجلد اول در زمان حیات مصنف و مجلد دوم پس از فوت ایشان تألیف شده. شارح، خطبه کتاب را جداگانه به نام «جامع الفوائد» شرح کرده است، كما یأتی.

نسخه: شامل مجلد اول از کتاب طهارت تا آخر وصایا. تاریخ ختم تألیف: روز عید فطر 724 در حله. کاتب: اسماعیل بن ابراهیم بن محمد بن عبدالله (ظ) حساوی هجری. ختم کتابت، در روز یکشنبه 22 شهر رجب 865، و مجلد دوم شامل کتاب نکاح تا پایان مقصد اول از باب ثانی آن. کاتب در اینجا کتاب را ختم کرده و گوید پس از این مقصد دوم در مهر است و سپس نام خود را ثبت نموده. پس از آن شش برگ شامل مسائل فقهی گوناگونی است که کاتب خود از خطوط گروهی از فقیهان نزدیک به زمان خود گردآورده است.

در ظهر نسخه، کاتب نام کتاب و مؤلف را نگاشته و شخصی نسخه را از حاج مکی بن العینائی از قریه خرطوم به مبلغ سی و دو قطعه سلیمانیه خریده است.

مهر مرحوم فاضل «هندی» اصفهانی «لک البهاء کله 1088» و تملک نیای معظم، آیه الله العظمی حاج شیخ محمدباقر اصفهانی فرزند گرامی صاحب هدایة المسترشدين نیز دیده می شود.

«68» ایقاظ الغافلین

(مواعظ - فارسی)

از: محمد مؤمن بن محمد حسین دهکردی اصفهانی، رحمة الله.

کتاب: در موعظه است مشتمل بر چهار فصل. تاریخ ختم تألیف، شب نهم جمادی الاولی 1264.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم استنساخ: 24 ربیع الاول 1265. مؤلف در خاتمه

ص: 67

نسخه نوشته است که آن را با نسخه اصل برای سید اجل... سید محمدباقر مقابله و تصحیح کرده است. و مقصود از سید محمدباقر مذکور، مرحوم میرزا سید محمدباقر بن علینقی موسوی زنجانی است که از علمای اصفهان و صاحب خاندانی علمی در این سامان بوده. تملک و مهر او «عبد محمد باقر بن علینقی الموسوی» ظهر نسخه هست.

«69» الإیقات

(کلام - عربی)

از: سید محمدباقر بن شمس الدین محمد حسینی استرآبادی، معروف به میرداماد، اعلی الله مقامه.

کتاب: در مباحث مسأله معروف به خلق اعمال و جبر و تفویض است و در هامش «قبسات» مرحوم میر (از ص 66 تا 148)، به سال 1315 به طبع رسیده است.

نسخه: فاقد برگ آخر است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. لکن به دلالت حواشی «منه، مدّ ظلّه العالی» در زمان مؤلف استنساخ شده و نسخه ممتازی است.

«70» البایات الصالحات فی التفسیر و المعجزات

(تفسیر - فارسی)

از: آخوند ملا احمد بن حسن، واعظ بیرجندی الأصل یزدی المسکن مشهدی الخاتمة، علیه الرحمة.

کتاب: تفسیر برخی از آیات قرآن کریم است، ناظر به مدائح و معجزات اهل بیت علیهم السلام به اسلوب کتب موعظه، در دو مجلد که تنها جلد یکم را در دست داریم.

مجلد نخست شامل تفسیر 57 سوره، از سوره مبارکه حمد تا سوره مبارکه حدید، در 57 مجلس که فهرست آن در سرآغاز کتاب هست، و آن را به نام ناصرالدین شاه

ص: 68

قاجار «مقتول در 1312 ق» مصدر کرده. تاریخ تألیف این جلد: سلخ ماه شعبان 1273 در یزد.

نسخه: به خط خوش «أقل الطلبة ملا جواد بن ملا محمد باقر امام جماعت محله گرمسیر قصبه تفت قهستان». تاریخ کتابت: روز دوشنبه 25 ماه رمضان 1274. مؤلف خود این نسخه را تصحیح کرده است.

تملک شخصی به تاریخ روز چهارشنبه پنجم جمادای دوم 1290، ظهر نسخه بوده و محو شده است. أيضاً تملک آیه الله حاج سید محمد باقر توی سرکانی، مورّخه ماه شعبان 1310 و مهر «عبدالراجی محمدباقر الحسینی».

سخنی پیرامون این کتاب و مؤلف

در حقیقت، «الباقیات الصّالحات» را نمی توان در شمار کتب تفسیر درآورد، زیرا از هر سوره ای چند آیه ذکر می کند و سپس به شیوه کتب وعظ و منبر وارد بحث می شود و به ذکر مصیبت اهل بیت علیهم السلام مجلس را ختم می کند.

مؤلف، پس از تألیف این کتاب و «بحر الدّموع» و «سما الغزوات» و «خزائن الأنوار» و «ینابیع الموعظة»، به درخواست دوستان، کتاب «الشموس المّضیئة» را در سرگذشت انبیای عظام علیهم السلام به استناد آیات و احادیث شریفه نگاشته و در دوشنبه از ماه صفر 1219 آن را به انجام رسانیده و نسخه در 272 برگ، به خط سید محمد بن حیدر حسینی حمصی که در همان زمان تألیف نوشته است، در کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران موجود و در «فهرست 6: 2308» یاد شده است، چنان که آقای احمد منزوی در «فهرست 6: 4499» آورده اند.

(حدیث - عربی)

از: علامه مجلسی (متوفی 1110) مولانا محمدباقر بن محمدتقی اصفهانی، اعلی الله مقامهما.

کتاب: بزرگ ترین مجموعه احادیث و اخبار آل محمد علیهم السلام است در 26 مجلد و به طبع رسیده.

نسخه: مجلد اول است پیرامون عقل و علم و جهل، و در زمان حیات مؤلف از درآمد حمام واقع در اراضی نقش جهان (حمام خسروآقا) که شاه سلیمان صفوی وقف کرده نوشته و وقف شده است. برگ آخر مفقود شده، لذا نام کاتب معلوم نیست.

«72» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول کتاب است. کاتب: میر ابوطالب بن ابوطالب حسینی مازندرانی. تاریخ پایان استنساخ: شب چهارشنبه عشر اول «عشر الأول من الشهر الرابع في السنة التي تشتمل على مراتب الآحاد تاسعها والعشرات ثانيها والمآت واحدها والألوف أولها» در مدرسه جدیده رفیعہ مبارکہ سلطانیہ، کہ از روی نسخه استکتابی شاه سلطان حسین «جعلت دولته متصله بدولة خاتم آل محمد...» نوشته شده است. روی برگ اول وقفنامه نسخه به خط همین کاتب به عربی نوشته شده و مهر او «خاک پای علی ابوطالب» است و نسخه مصحح خوش خط خوبی است، با حواشی مؤلف علامه.

«73» نسخه دیگر

نسخه: جلد اول کتاب است. کاتب: ربیع ابن حاجی علی عسکر دیمرتینی جیبی اصفهانی. تاریخ انجام کتابت: 4 ربیع یکم 1134. اثر تصحیح و مقابله ندارد.

کتابت این نسخه از جمله آخرین آثار دوران سلطنت شاه سلطان حسین صفوی است.

«74» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم کتاب است در باب اخبار عدل و معاد. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به خط نسخ جلی و دارای جدول و آثار مقابله و تصحیح است و یک سرلوحه در بالای صفحه اول دارد.

«75» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم کتاب است. نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: 23 ربیع الثانی 1253. آثار مقابله و تصحیح و گواهی بر مقابله در آخر نسخه دارد. فهرست ابواب در آغاز به خط کاتب نوشته شده و روی برگ اول جمله: «تخمیناً 29000 بیت» قید گردیده است.

«76» نسخه دیگر

نسخه: مجلد چهارم کتاب است در احتجاجات و مناظرات. تاریخ ختم تألیف: ربیع دوم 1080. کاتب: صفر علی بن اسماعیل نجف آبادی اصفهانی. تاریخ ختم کتابت:

روز سه شنبه 2 جمادی الاولی 1254 بر حسب امر... حاجی میر محمدعلی مدرّس در دارالسلطنه اصفهان استنساخ شده است. ظهر نسخه نوشته اند تخمیناً 18800 بیت کتابت دارد. در صفحه آخر نوشته اند که با نسخه ای که از آن استنساخ شده، مقابله کرده اند.

«77» نسخه دیگر

نسخه: تقریباً نیمه اول جلد ششم است و تاریخ احوال پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و آخر آن ناقص است و به این عبارت ختم می شود: «و عامّة الکفار به من یهود بنی اسرائیل و هکذا أمر الرسول».

نام کاتب به نظر نرسید. در آغاز کتاب، وقفنامه مورخ ذی الحجّه 1109 نوشته شده است از زبان مؤلف علامه، و در بالای همین صفحه تاریخ ذی القعدّه 1109 دیده می شود که ظاهراً این تاریخ به خط مؤلف است.

«78» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز مجلد هشتم کتاب است در وقایع بعد از وفات پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله تا پایان احوال ابوبکر.

انجام: «ثم نقلا إلى وادٍ فی جهنّم یقال لها وادی الودود».

صفحه آغاز دارای یک سرلوحه زرّین و تمام صفحات جدول کشی شده و ظاهراً مصحح است. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

«79» نسخه دیگر

نسخه: قدری از نیمه دوم جلد هشتم کتاب است که معروف به «فتن» می باشد. از

اوائل «باب تفصیل مثالب عمر...» مطابق «ص 273 طبع کمپانی» تا اوائل «باب جمل ما وقع بصفتین...».

انجام: «و انما نهی رسول الله صلی الله علیه و آله عن اختناث الأتقیة لأنّ رجلاً اختنث».

نام کاتب و تاریخ کتابت و هیچ نوع تحشیه و تصحیح و امتیازی ندارد.

«80» نسخه دیگر

نسخه: بخش دوم از مجلد هشتم از «ابواب ما جرى بعد قتل عثمان من الفتن و الوقایع و الحروب و غیرها» است تا آخر.

تاریخ ختم تألیف: سلخ ذی الحجه 1091. کاتب: محمد نصیر بن شمس الدین محمد میبیدی یزدی. تاریخ ختم استنساخ: ذی القعدة 1104. چند حاشیه به توفیق «لراقمه خلیل» دیده می شود. ظاهراً نسخه به نظر مؤلف علامه رسیده و مصحح است.

«81» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دهم کتاب است در احوال حضرت زهرا و مناقب امامین همامین حسنین و احوال حضرت امام حسن محبتی، علیهم الصلوة و السلام.

انجام: «د. تزوج علیه السلام سبعین حُرّة و ملک مائة و ستین أمة فی سائر عمره و کان أولاده خمسة عشر. تمت بعون الله تعالی».

نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت 1124. در هامش همین موضع «بلغ مقابلة». صفحه آغاز دارای یک سرلوحه زّین و تمام صفحات جدول کشی شده و مصحح است.

ص: 73

«82» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دهم است در احوال حضرت فاطمه زهرا و حسنین علیهم السلام و مقتل حضرت سید الشهداء علیه السلام و از آخر ناقص است.

انجام موجود: «فقال الشيخ الشامي انكم لأنتم هم».

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد.

«83» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سیزدهم کتاب است در تاریخ امام دوازدهم، عجل الله تعالی فرجه. تاریخ ختم تألیف: ماه رجب 1078. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. در هامش تاریخ پایان مقابله با اصل، روز دوشنبه 4 ذی القعدة 1097 گواهی شده. وقفنامه علامه مجلسی به خط کاتب و مهر «محمد باقر العلوم» مورّخه محرم 1098 ظهر نسخه نوشته شده است.

«84» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سیزدهم کتاب و کامل است و تاریخ ختم تألیف در آن نیز ماه رجب 1078 می باشد. کاتب: عبدالمجید طباطبائی. تاریخ ختم استنساخ: ششم صفر 1116. تعداد اوراق نوشته شده به موجب ورق شمار گوشه صفحات: 292 ورق. در آغاز نسخه فهرست ابواب کتاب است که یکی از احفاد مؤلف علامه ترتیب داده چون در آغاز فهرست گوید: «فهرست ما فی هذا المجلد من مؤلفات... جدی العلامة...» و گویا این شخص همان کسی است که تملک خود را در پایان فهرست به این شرح نوشته:

«هو. انتقل بالبیع الصحیح الشرعی الی العبد المذنب ابن عبدالکریم ابوطالب عفی

عنهما». مهر: «المذنب ابوطالب». مهر دیگر نیز به این سجع دیده می شود: «أفوض أمري إلى الله عبده محمد معصوم الطباطبائي». نسخه حاشیه و تزیینات ندارد.

«85» نسخه دیگر

نسخه: مجلد هفدهم کتاب است در مواعظ و حکم و از موقوفات شاهزاده مریم بیگم است و تولیت آن با متولی مدرسه مریم بیگم می باشد. تاریخ وقفنامه که ظهر نسخه نوشته شده است: محرم 1125.

کاتب نسخه چنانکه در آخر آن نوشته است: محمد نصیر کاتب ابهری جیی اصفهانی. ختم کتابت: سنه 1124.

ضمیمه کتاب المیراث از «الدروس الشرعیة»

(فقه - عربی)

از: شهید اول شیخ محمد بن مکی عاملی قدس سره .

نسخه: به خط محمد زمان بن قوح احمد سمنانی که در روز یکشنبه هشتم ربیع دوم 1097 در قریه «خار از توابع بیارجمند» از آن فراغت یافته.

ضمیمه باب ابطال العول از «کتاب من لا یحضره الفقیه» (اخبار - عربی)

از: شیخ صدوق محمد بن علی بن بابویه القمی.

نسخه: به خط محمد زمان مذکور فوق است و تاریخ ختم استتساخ، اواخر ربیع یکم 1105.

«86» نسخه دیگر

نسخه: جزء دوم از مجلد 18 کتاب است در ابواب صلوة.

ص: 75

آغاز: «کتاب الصلوة. بسم. باب فضل الصلوة و عقاب تارکها».

انجام: «و لعلّ اکثر تلك القنونات بالصلوات المستحبة انسب لا سيما صلوة الوتر قد تم هذا الكتاب... فی يوم السبت فی احدی عشر شهر ذی الحجة 1247».

در بالای صفحات 317 ورق شماره گذاری شده و در آغاز، فهرست ابواب و فصول با تعیین شماره اوراق نوشته شده است. هیچ نوع اثر مقابله و تصحیح و امتیاز و نام کاتب به نظر نرسید.

«87» نسخه دیگر

نسخه: مجلد 22 کتاب است در باب زیارات پیغمبر اکرم و ائمه اطهار - علیهم الصلوة و السلام - مشتمل بر 68 باب.

تاریخ ختم تألیف: 27 ماه رجب 1081. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در فاصله سال تألیف و 1087 که تاریخ وقفنامه است استنساخ شده و نسخه بسیار مصحح و مضبوط و معتبری است و در چندین موضع اصلاحات و اضافات به خط مبارک مؤلف علامه نوشته شده و بسیاری از اضافات و اصلاحات نیز به خط شریف مرحوم میرزا عبدالله افندی صاحب «ریاض العلماء» است که حقیر از شیوه خط آن مرحوم، تشخیص دادم.

فهرست کتاب در آغاز نسخه با تعیین شماره اوراق نوشته شده و تعداد اوراق در گوشه صفحات، 426 ورق تعیین شده و روی برگ اول فهرست نوشته اند: «مجموع اوراق این کتاب 424 می باشد و هر ورق هم 50 بیت می باشد».

روی برگ اول نسخه، وقفنامه آن به خط مبارک مؤلف به تاریخ ذی القعدة 1087 نوشته شده و واقف، شیخ علی خان بوده که مؤلف علامه از او بسیار تجلیل فرموده است.

«88» بحر الجواهر خاقانی و صرح اللآلی حسینی

(اصول دین - فارسی)

از: میرزا سیّد محمّدباقر بن میرزا سیّد محمّد موسوی شیرازی معروف به ملاّباشی، علیه الرحمة.

کتاب: در مسائل کلام و اصول دین و مذهب است به نحو مبسوط و بسیار عالمانه و مفید. در یک مقدمه در بیان وجود انسانی و تکلیف ظاهر و باطن و تعریف و تقسیم علم و تعریف شیعه و مؤمن، و سه مقصد در توحید و نبوت و امامت، و خاتمه ای در احوال 14 معصوم علیهم السلام و مصدر است به نام فتحعلی شاه قاجار، و به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ زیبای محمّدباقر بن میرزا محمّد خوراسکانی. تاریخ ختم استنساخ: یوم الخمیس ماه صفر 1258.

البحور الزاخرة: غاية المرام

«89» البداية فی شرح الغایة

(فقه - عربی)

از: نامعلوم، صاحب کتاب «الوراقة الحجازية».

کتاب: شرح مزجی «غایة الاختصار» ابوشجاع حسین بن احمد اصفهانی است در فقه مذهب شافعی. تاریخ تألیف: 889.

نسخه: به خطّ عبدالله بن علی بن راشد بن کریمی عشاری بصری شافعی رفاعی. تاریخ ختم استنساخ: چهارشنبه اوخر ربیع دوم 1096. تملک و مهر «ابراهیم بن عبدالله

ص: 77

«90» بدایع الأفكار فی صنایع الأشعار

(ادب - فارسی)

از: کمال الدین حسین بن علی، واعظ کاشفی سبزواری، از دانشمندان متبحّر و زبردست اواخر قرن نهم و اوّل قرن دهم هجری است. از گفتار میرعلیشیر در «مجالس النفائس: 93 لطائف نامه» معلوم می شود که وی به سال 876 از سبزواری به هرات رفته و با ملاّ عبدالرحمن جامی که خواهر زن او را به زنی داشته و امیر حسین معنّائی نیشابوری و امیر علیشیر نوایی وزیر دانش پرور سلطان حسین بایقرا، معاصر و مؤانس بوده و کتاب هایی به نام امیر و سلطان نگاشته و عاقبت به سال 910 در هرات وفات کرده است.

تألیفات کاشفی بسیار است و در اغلب فنون دست داشته و کتاب نوشته. میرعلیشیر در حَقّش گوید: «مولانا بغایت ذوفنون و پرکار واقع شده و کم فتّی باشد که او را در آن دخلی نباشد... (1)». بعضی از آثار او به تدریج در این فهرست آورده می شود. شرح حالش اجمالاً در «ریحانة الأدب 3: 345» ذکر شده است.

موضوع این کتاب «شعرشناسی» (از رشته های ادبی)، یکی از دانش هایی است که کاشفی دارا بوده و در آن کتاب نوشته. اثر ادبی دیگر او «مخزن الإنشاء» است. نسخه آن در کتابخانه مجلس ایران و هم در کتابخانه بریتانیا موجود است و پس از چندی خود مؤلف با اندک تصرّفی همین «مخزن الإنشاء» را «صحیفه شاهی» نام گذارده که نسخه آن فراوان و چاپ شده است.

ص: 78

برخی از آثار کاشفی به غایت شهرت یافته و فراوان دیده می شود. مانند «روضه الشهداء»، تفسیر «مواهب علیّه»، «اخلاق محسنی»، «انوار سهیلی»، «أسرار قاسمی» و جز اینها که همه به طبع رسیده. بعضی دیگر با اینکه چاپ نشده، نسخه های متعددی از آنها موجود است. مانند «جواهر التفسیر». لکن چند نسخه از کتاب های بسیار مفیدش بسی کمیاب و عزیز الوجود است. مثل «تحفة الصلوات» و همین «بدایع الأفكار» که نام هر دو در «الذریعه 3: 447 و 63» آمده اما از هیچ کدام، نسخه ای نشان داده نشده است. تنها از «بدایع الأفكار» یک نسخه دیگر در ایران سراغ داریم و از «تحفة الصلوات» هم منتخبی به نام «فضل الصلوات» که آن نیز از خود اوست پس ازین آورده می شود.

آغاز: «بسم ا... الحمد لمُبدع البدایع، و الشُّکر لمُنشئِ الصَّنائعِ ثمَّ الصَّلوة و التَّحایا أهدی لمکرم البرایا. چون جناب معلی و سدّه اعلی، حضرت امارت مآب، عدالت انتساب...

جوان جوان بخت روشن ضمیر بدولت جوان و بتدبیر، پیر

المُحتظی بأصناف العنایات من اللّٰه ذی القوّة) المتین، شجاع الدولة و الدین امیر سید حسین(1)... مرجع جماهیر افاضل و مقصد مشاهیر امثال است، و هر یک... بأجناس وسایط... خود را در سلک مقیمان عتبه علیّه... او... منتظم... می گردانند... فقیر حقیر... حسین بن علی المشتهر بالکاشفی... با وجود قلّت بضاعت... بر مقتضی (فابتغوا الیه الوسیلة)... مختصری در علم شعر مشتمل بر بعضی از آنچه تعلق به عوارض شعری دارد، چون معرفت اقسام و انواع شعر و علم صنایع و بدایع آن و علم نقد و طرفی از آنچه متعلق به ماهیت شعر است، چون علم قوافی و معرفت حروف و حرکات آن از کتب

ص: 79

1-1) این شخص امیر سید حسین معمائی نیست و اگر مقصود سلطان حسین بایقرا باشد، کلمه سید در جلو نامش زائد و اشتباه کاتب است، لکن القاب هم متناسب مقام او نیست (بنگرید به مقدمه «فضل الصلوات»).

بُلغاء و رسائل فصحاء التفات (التقاط؟) نموده در حَیْز تقریر و بلکه تحریر آورد... لاجرم بعرض این مختصر که موسوم است بر «بدايع الافكار في صنایع الاشعار» متمسک شده... و اساس این رساله بر مقدمه و دو باب و خاتمه لایق افتاد...».

انجام:

«اصلاح طالع من و درمان درد من اندازه منجم و حدّ طیب

آواره دل حسن اندر نوای دوست آواره گی بحال غریبان غریب»

فهرس مطالب:

مقدمه در تعریف شعر و شرح انواع و اقسام آن و ذکر بعضی ألفاظ که مستعمل و متداول این طایفه است، مشتمل بر 4 فصل.

ف 1 در شعر. ف 2 در بیان انواع شعر، و آن قصیده است و غزل و قطعه و رباعی و فرد و مثنوی و مسمط و ترجیعات. ف 3 در بیان اقسام شعر، و آن مترادف باشد و محجوب و ذات المَطالِع و محدود و مطبوع و مُلايِم و سلس و سهل و ممتنع و جَزَل و مُرتَجَل و فکری و ذوالتّوعین و ممتنع و متنوّع. ف 4 در ذکر بعضی ألفاظ که مستعمل و متداول این طایفه است. باب اول در بیان صنایع شعر. باب دویم در بیان عیوب نظم، و این (علم را) علم نقد خوانند، چنانچه علم صنایع شعر را علم بدیع گویند.

خاتمه در بیان معنی قافیه و عدد حروف و أوصاف و ألقاب و ذکر معایب که تعلق بدو دارد مشتمل بر هفت فصل.

ف 1 در بیان معنی قافیه و حروف و حرکات او. ف 2 در أنواع قوافی که با هم جمع تواند شد. ف 3 در أوصاف قوافی. ف 4 در بیان قافیه اصلی و معمول. ف 5 در ذکر قافیه شایگان. ف 6 در بیان عیوب قوافی و آن چند نوع است. فصل 7...»

ص: 80

فصل هفتم در این نسخه نوشته نشده و کاتب یک روی برگ آخر را نوشته و روی دیگر برگ سفید است. از فصل ششم نیز شاید اندک نقصانی داشته باشد، اگر چه تمام انواع عیوب قوافی را تا قسم دوم از دو قسم ایطاء که ایطاء خفی باشد داراست و مثال ایطاء خفی نیز در نسخه آمده است.

کاشفی در این کتاب از دانشمندان و ادیبان بسیار نام می برد و اشعار زیاد از شعرای پیشین می آورد و در فصل 6 خاتمه در مثال ایطاء جلی از مرحوم خواجه طوسی چنین یاد می کند:

«و حکیم بحق و فیلسوف مطلق، نصیر الحق و الدین محمد الطوسی، قدس سره در «معیار الأشعار» ذکر فرموده است...».

نسخه: به خط نستعلیق 15 سطری، 74 برگ، و 1 برگ عطف، کاغذ سمرقندی، قطع 13 × 20، عناوین به شنگرف، جلد مقوایی، نام کاتب و تاریخ ندارد و متعلق به قرن یازدهم و خالی از اغلاط کتابتی نیست.

«91» بَرَز نامه

(فلاحت - عربی)

از: فسطوس بن اسکور اسکینه. مترجم: نامعلوم.

کتاب: در علم فلاحت است. گویا از فارسی به عربی ترجمه شده.

آغاز: «بسم. و الاعتصام بکرمه العمیم. هذا نسخة کتاب وضعه فسطوس بن اسکور اسکینه عالم الروم الّذی یسمی فیلسوفاً، فیما وصف ممّا لا یتستغنی عنه الفلاحون و غیرهم من الناس عن علمه فیما ینفعهم الله تعالی به فی معایشهم. و یسمی هذا الکتاب بالفارسیّة «بَرَز نامه»، و معنی بَرَز نامه «کتاب الزّروع» و قد قدّم علی المقاصد العلامات السّماویّة

ص: 81

الَّتِي تَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَشْيَاءَ. عِلَامَاتِ الْهَوَاءِ الصَّافِي.».

انجام: «و لا یزیدن علی عشرة أزواج فاتهنّ لا یألفن اذا كثرت، و الله أعلم بالصواب، و قد تمّت الرسالة فی أوایل شهر ذی القعدة سنة 923 هجرية».

نسخه: نام کاتب ندارد و تاریخ کتابت ظاهراً همان اوائل ذی القعدة 923 می باشد که گذشت. روی برگ اول از «زایچه فرزند اعزّ شیخ محمد» شب دوشنبه 21 جمادی الاخره 949 و تاریخ تولّد دیگری در روز سه شنبه 7 ماه رمضان 950 نوشته شده.

«92» برهان السّداد فی شرح الارشاد

(فقه - عربی)

از: شیخ محمّد بن احمد، ابن خاتون عاملی.

این کتاب نفیس گزارشی است بر «ارشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» آیه الله فی العالمین علامّه حلّی قدس سره که پیرامون آن و دو گزارش دیگر آن در «کنز الفوائد» و «منهج الرشاد» سخن گفته ایم و اینک گزارش دیگر که «برهان السّداد» نام دارد و تا کنون در هیچ جا شناسانده نشده است.

نویسنده دانشمند این گزارش، شیخ محمّد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون عاملی، از فقهاء بزرگ سده یازدهم هجری است.

مع الأسف، گزارش زندگانی این شخص به خوبی روشن نیست و آنچه نگارنده تا کنون به دست آورده است، ذیلاً شرح می دهد.

1 - خاندان «آل خاتون» چنانکه در «أعیان الشیعة 5: 129» آمده است، از

ص: 82

خاندان های علمی قدیمی جبل عامل، بلکه از قدیم ترین خاندان های آن دیار و پیش از سده هفتم به دانش معروف بوده اند. افراد این خاندان از آغاز در قریه «أمیه» جبل عامل که اکنون ویران است بوده، سپس به «عینا» و اخیراً به «جویا» منتقل شده اند. «خاتون» که این خاندان بدو منسوبند یکی از دختران ملوک ایوبی بوده که به عقد یک نفر از پدران این خاندان درآمده بود.

2 - نویسنده «ریاض العلماء: ق 108 ب، نسخه عکسی نگارنده» گوید: «ابن خاتون عاملی». این عنوان بر گروهی فراوان از رشته فرزندان خاتون اطلاق می شود، به حدی که غالباً برخی به برخی دیگر اشتباه می شوند.

3 - نام و شرح حال جمعی از این خاندان در «روضات الجنّات 1: 182 - 193» در متن و تعلیقات نگارنده این فهرست، ضمن ترجمه شیخ أحمد ابن خاتون آمده است.

4 - چند تن از این خاندان به نام شیخ محمد ابن خاتون شهرت یافته اند که مع الأسف شرح حال آنان در کتب تراجم نوعاً با یکدیگر اشتباه شده است و از میان آنان دو تن از همه بنام تر و دانشمندترند:

نخست: شیخ محمد بن احمد بن نعمه الله بن خاتون، صاحب «برهان السداد» جای گفتگو.

دوم: شیخ شمس الدین ابوالمعالی محمد بن علی بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون که برادرزاده شخص سابق و از شاگردان و راویان شیخ بهاءالدین محمد عاملی قدس سره بوده و کتاب «اربعین» وی را ترجمه و شرح کرده و «ترجمه قطب شاهی» نامیده است. وی در حیدرآباد می زیسته و همانجا درگذشته است. شرح حالش در «أمل الأمل: 28» و مواضع دیگری موجود است که در تعلیقات «روضات الجنّات 1: 189 - 190» یاد

کرده ایم. شیخ حرّ - رضوان الله علیه - کتابی به عنوان «شرح الارشاد» به او نسبت داده و نیای گرامی، صاحب «روضات: 189» و شیخ صاحب «ذریعه 13: 80 ش 257» - رحمة الله علیهما - نیز تنها به استناد أمل الأمل از آن یاد کرده اند. لکن به گمان ما، نسبت «شرح ارشاد» به مترجم اربعین از اشتباهاتی است که در اثر تشابه اسمی این دو تن رخ داده است.

در «أمل الأمل: 27» و از آنجا در «روضات 1: 199» شخصی به عنوان: «الشیخ محمد بن خاتون العاملی العینائی. کان فاضلاً صالحاً فقیهاً معاصراً، توفی فی بلادنا» یاد شده است که ظاهراً مقصود همان صاحب «برهان السداد» است، و الله العالم.

5 - صاحب «برهان السداد» به نحو اجمال در «روضات 1: 190 - 191» ذیل عنوان شیخ جمال الدین ابوالعباس احمد بن شمس الدین محمد بن علی بن محمد بن محمد بن خاتون عاملی نیز مذکور و ترجمه عبارت آن چنین است: اما شیخ محمد بن شیخ شهاب الدین أحمد بن نعمة الله بن خاتون، همان است که میرزا ابراهیم حسینی همدانی از او اجازه روایت دارد و من صورت اجازه او را در اجازات «بحار» دیده ام، و طریق روایت او در این اجازه منحصر است به پدرش شیخ شهاب الدین احمد، از جدش شیخ نعمة الله، از شیخ علی کرکی. و نیز سید ماجد مجتهد بحرانی «استاد فیض» - أعلى الله مقامهما - از شیخ محمد مذکور به همان طریق روایت می کند، چنانکه در «بحار» یاد شده است. پایان کلام روضات.

نگارنده این فهرست در حاشیه «روضات 1: 81» در شرح حال سید ظهیرالدین ابراهیم بن میرزا حسین حسینی همدانی چنین توضیح داده است که نسخه اجازه شیخ محمد برای سید مذکور در «بحار الأنوار 25: 121 - 122» موجود و تاریخ آن روز

جمعه 14 محرم 1008 و در مکه معظمه نوشته شده است.

و در حاشیه ص 184 نیز استظهار نموده است که شیخ جمال الدین ابوالعباس أحمد «صاحب عنوان در روضات» را فرزندی بوده به نام نعمة الله و وی را فرزندی بوده به نام شیخ احمد که هر دو شیخ اجازه مولانا عبدالله بن حسین شوشتری بوده اند و این شیخ محمد صاحب «برهان السداد» فرزند شیخ احمد بن نعمة الله مذکور و شیخ اجازه سید ظهیرالدین ابرهیم است.

و هم در حاشیه ص 191 چنین نوشته ایم که شیخ محمد از مشایخ اجازه سید حسین ابن حیدر بن قمر حسینی کرکی عاملی نیز بوده و سید مذکور در یکی از اجازات خود - که در روضات ضمن شرح حال شیخ بهائی از آن نقل کرده اند - هفتمین شیخ اجازه خود را همین شیخ محمد قرار داده و گوید: «و سابعهم: الشيخ الفاضل الفقيه محمد بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي صاحب شرحي «الارشاد» و «الألفية» و كتاب «الأنموذج في المنطق و الحكمة الطبيعي و الإلهي» و غيرها».

مرحوم سید ماجد بحرانی نیز چنان که در عبارت روضات گذشت از شیخ محمد روایت می کند. وی در اجازه ای که برای امیر فضل الله دست غیب نگاشته، گوید: «و عن شيخنا عمدة الفضلاء المتفقيين و أسوة العلماء المتنبهين الشيخ محمد بن المقدس الشيخ أحمد بن الشيخ الجليل الشيخ نعمة الله بن خاتون، عن أبيه، عن جدّه، عن شيخنا... علي بن عبدالعالي الكركي».

صورت این اجازه نیز در «بحار الأنوار 25: 139» ضبط شده است.

در کتابخانه آستان قدس رضوی، قطعه ای از «تهذیب الأحكام» شیخ طوسی قدس سره موجود و در پایان آن این عبارت به خط صاحب «برهان السداد» دیده می شود: «أنهاه - أدام الله تعالى توفيقه - ... قراءة و تحقيقاً و إتقاناً و تدقيقاً و بحثاً عن مشكلاته...»

ص: 85

و ذلك بمكة المشرفة، ثالث عشر جمادى الآخرة 1009، و كتب... محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملی...». فهرست رضویّه
1. فصل 4: 23.

نیز در خزانه رضویّه نسخه ای از «حاشیه ألفتیه شهید» از شیخ محمد مذکور موجود است که به خطّ خود نگاشته و نسبیس را در پایان نسخه
«محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملی» یاد کرده و در جنب نسب مذکور این عبارت دیده می شود: «ثم انتقل منه - سلمه الله
- على وجه الهبة إلى أقلّ عباد الله محمد بن علي نعمة الله الشهير بابن خاتون العاملی، سنة 1039». رجوع شود به «اعیان الشیعة 43:
266» «فهرست رضویّه 2:46». محمد بن علی نامش در معرفی نسخه خواهد آمد.

از عبارت منقول در بالا روشن می شود که صاحب «برهان السداد» تا سال 1039 در قید حیات بوده است.

بیش از این چیزی از شرح حال و آثار این دانشمند معلوم نگردید و چنان که گفتیم تا حال نسخه ای از کتاب «جای گفتگو» در جایی
شناسانده نشده است، تنها جایی که از این کتاب یاد شده است، اجازه سید حسین کرکی است که در بالا عبارت آن را نقل کردیم، سپس
صاحب «ذریعه 13: 79 ش 255» نیز تنها به استناد همان اجازه کتاب را عنوان نموده اند.

مع الأسف نسخه ما ناتمام و تا مقصد پنجم «صلوة میّت» بیشتر نیست و معلوم نشد که شارح موفق به اتمام کار خود شده یا تا همین
مبحث بیشتر نوشته است.

آغاز: «بسم... الله کافی من توکل علیه. الحمد لله الّذی منّ علی عباده بالتکلیف، فجعله لأحوالهم فی المعاش نظام الانتظام، و سبباً فی
المعاد لنیل السعادة الأبدیة فی دار السلام، علی سبیل الاستحقاق المقارن للإجلال و الإعظام، و تفضّل بیعث الأنبیاء الكرام

ص: 86

و نصب الأوصياء العُلام، أطفافاً فيما تناله أيدي العقول والأوهام... أما بعد، فإنّ علم الفقه عمادُ هذا الدين الأحمديّ كما نصّ عليه الرسول الأمين، واستفراغ الوسع في تحصيله على سبيل الاحاطة بمجمله وتفصيله فرضٌ على التعيين... ثمّ لمّا كان الكتاب الموسوم بـ «ارشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» من تصانيف الشيخ الأعظم والإمام الأكرم... أبي منصور الحسن بن المطهر... أحسن ما صنّفه علماؤنا الماضون في فنّه من مطوّل و موجز و متوسط ترتيبيًا، و أتمّ ما ألفه سلفنا الصالحون... تنقيحًا و تهذيبيًا؛ توفّرت الدواعي على شرحه.

فشرحته شرحًا قيّد من عباراته المطلق، وفتح من أبواب اشاراته المغلق، وبيّن مقاصده و تمّم فوائده، سلكت فيه بين نهجى الإيجاز و الإكثار، تجافيًا عن ملل الإسهاب و خلل الاختصار... على أنّي معترفٌ بما أنا عليه من قلة البضاعة و قصر اليد في الصناعة... هذا مع ضيق المجال و تشتت البال برمد الأيّام و نكد الدهر و معاندة أرباب الضلال.

و كان إنشاء الخاطر له بمكّة المشرفة المنورة المحروسة الموقرة، حين منّ الله عليّ بمجاورة بيته العتيق، فحصل لي به أنس الرفيق و همّة التوفيق. و ذلك عام 1002 من الهجرة النبوية و النقلة المحمدية الأحمديّة. و سمّيته «برهان السداد في شرح الإرشاد».

أقول و بالله أعتصم ممّا يصمّ، و هو حسبي و نعم الوكيل: قال المصنّف - قدّس الله روحه و نور ضريحه - : بسم الله الرحمن الرحيم. اقتداءً بالكتاب العظيم و عملاً بقول النبيّ الكريم...».

انجام: «و يمكن أن يكون هذا إشارةً إلى التفويض إلى الله تعالى و الرضا بالواقع، كيف كان، فإنّه لمّا رأى الميّت و علم أنّ الله سبحانه اختار موته و حياة الرائي رضی بفعل الله و قضائه؛ حمد الله فقال: الحمد لله الذي أحياني فإنّه اختار حياتي و لو اختار موتي

لأمتي فالحمد لله على ذلك. و هذا من أعلى درجات الإيمان. وربما فسّر المخترم هنا بالهالك على غير بصيرة، و المعنى على هذا ظاهرٌ من غير تكلف إلى شيء ممّا ذكر».

نسخه: دارای 166 برگ، برگ یکم عطف و سفید است، روی برگ 2، نام کتاب و مؤلف - مانا به خط خود او - چنین نوشته شده است:

«کتاب برهان السداد، فی شرح الارشاد. تصنیف العبد الفقیر إلى عفو الله: محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملی. عامله الله بلطفه الخفی و أجراه علی عواید برّه الخفی، بجاه محمّد الأمين و آله الأکرمین».

در گوشه همین صفحه، شیخ محمد بن علی بن احمد ابن خاتون، برادرزاده مؤلف تملک خود را نوشته بوده که مع الأسف جمله هایی از آن در صحافی ضایع شده و آنچه باقی مانده این عبارت است: «خاتون العاملی. عفی عنه». مهر: «الواثق بالله [ظ] الغنی: محمد بن علی، الشهیر بابن خاتون العاملی».⁽¹⁾ نیز روی همین صفحه: «هو. من عواری الزمان عندی و أنا العبد عبدالنّبئی النباطی». ایضاً: «کتاب شرح الارشاد شیخ محمد خاتون، به خط نسخ 26 سطری». ایضاً: «بیاد آقا رضا خرید نموده شد».

کاغذ فستقی، جلد تیماج سرخ دارای تُرنج، آستر تیماج قهوه ای، صحافی و تعمیر شده، خط نسخ 26 سطری، متن «ارشاد» و پاره ای از عناوین در هامش به شنگرف نوشته شده، بالای رؤوس مطالب نیز به شنگرف خط کشیده شده است. قطع 20 × 30، متن

ص: 88

1-1) روی برگ نخست یک نسخه کتاب «الذریعة» تألیف سیّد مرتضی علم الهدی - علیه الرحمة - این تملک نوشته شده است: «قد اتفق التصرف فيه لأقلّ العباد محمد بن علی الشهیر بابن خاتون العاملی بمحروسة قزوین من شهر سنة 1027». چند سال بعد نسخه به ملکیت مرحوم محقق سبزواری صاحب «خلاقیه. ش 372» درآمده و در بالای همان صفحه نوشته است: «دخل فی نوبة تصرف الفقیر محمّد باقر السبزواری». سپس نسخه نسل به نسل تا اوائل سده چهاردهم در خاندان محقق سبزواری - که کم کم به شیخ الاسلام مشهور شدند - باقی بوده است تا در ماه شوال المکرم 1383 به دست این جانب رسید.

11 و نیم × 22. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ما نا که نسخه به خط مؤلف باشد و چنان که گفتیم نسخه ما مشتمل بر شرح کتاب طهارت و صلوة است و تا مقصد خامس مَدَوِیَاتِ صَلَوة که در نماز میّت است، رسیده و به شرح جمله «و الدعاء عند المشاهدة» خاتمه یافته است.

برهان الصادقین: دیباجه برهان الصادقین

«93» البشارات بشارات الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: آقا میرزا ابوالمعالی کرباسی «متوفی 1315» فرزند مرحوم حاج محمد ابراهیم کرباسی اصفهانی، علیهما الرحمة.

کتاب: در سه مجلد کلان است. دو مجلد در مباحث الفاظ و مجلد سوم در ادله عقلیه و خاتمه ای در نصایح. تاریخ ختم مجلد سوم (1) نیمه اول سده سیزدهم نزدیک

ص: 89

1 - 1) یک نسخه از مجلد سوم این کتاب در اصفهان نزد خاله زاده گرامی، آقای میرزا محمد کلباسی فرزند مرحوم آقای حاج میرزا ابوالهدی به نظر راقم سطور رسید که عیناً دارای مختصات نسخه ما و هم در چند موضع دارای خطوط شخص مؤلف است. از جمله وقف نامه نسخه که در ظهر آن نوشته اند: به تاریخ عید غدیر 1292. تاریخ ختم تألیف از آن نسخه می باشد و آنجا در پایان کاتب خود را محمدباقر بن محمدحسن که از کاتبان بنام اصفهان بوده معرفی کرده، و تاریخ ختم کتابت آن مجلد را روز پنجشنبه از سال 1289 قید نموده است. بنا به اظهار آقای میرزا محمد کلباسی یک مجلد دیگر از بشارات در کتابخانه شخصی آقای حاج سید مصطفی صفائی خونساری در قم بوده که محتمل است مجلد دوم این دوره باشد. شایان توجه این که مؤلف خود در خاتمه مجلد سوم تصریح نموده که از تألیف این کتاب هنگامی فراغت یافته که سنّش مشرف به چهل بوده، و تاریخ تولّد مؤلف را فرزندش در «البدر التمام» به سال 1247 ذکر کرده، پس ختم تألیف در حدود 1287 می شود و از وضع این دو مجلد که به نظر رسیده به خوبی پیدا است که مؤلف تا اواخر عمر مشغول به تصحیح و تنقیح و تکمیل کتاب خود بوده است. رضوان الله علیه و علیهم.

چهل سالگی مؤلف.

نسخه: مجلد اول است شامل مقدمه ای در تعریف علم اصول تا آخر مبحث مفاهیم. دیباچه ندارد و از آغاز مطلب شروع شده. نسخه بسیار مرتب و تمیز و با خطوط عالی استنساخ شده. مرحوم حاج میرزا ابوالهدی (کلباسی) فرزند مؤلف نیز آن را به دقت تکمیل و تصحیح فرموده است. ظهر نسخه تملک مرحوم حاج میرزا قوام رشتی اصفهانی به تاریخ 5 ربیع دوم 1332 و مهر او «الراجی قوام الدین بن عبدالرزاق» هست.

«94» بصائر الدرجات

(حدیث - عربی)

از: شیخ محمد بن حسن صفار قمی، علیه الرحمة.

کتاب: مجموعه احادیث راجعه به علوم و فضائل آل محمد - صلوات الله عليهم - است در ده جزء. شامل 189 باب (چنان که در نسخه ما شماره گذاری شده). و این نسخه کامل و کبیر بصائر است. کتاب ضمیمه «نفس الرحمن فی فضائل سلمان» و هم جداگانه به طبع رسیده.

نسخه: به خط پیر محمد مقیم بن پیر نورالدین به فشویه قهاب (ظ). تاریخ ختم کتابت: دوازدهم ماه رجب 1093. در پایان نسخه تاریخ مقابله بیستم محرم 1059 یاد شده و تصحیحات اوائل نسخه به خط مرحوم علامه مجلسی مولانا محمّد دباقر بن محمّد تقی به نظر می رسد. نسخه از کتابخانه خانوادگی است.

«95» بصائر الدرجات

(حدیث - عربی)

از: شیخ محمد بن حسن صفار قمی.

ص: 90

نسخه: مشتمل بر چهار جزء، و مانا که اختصاری است از نسخه کامل بصائر، و صاحب «کشف الحجب» تنها از همین مختصر یاد کرده است.

کاتب: محمد شریف بن محمد قائمی. تاریخ ختم کتابت جزء دوم: روز دوشنبه دهم ذی‌قعدة 1059، و تاریخ ختم کتابت جزء سوم: ذی الحجة همان سال، و جزء چهارم: روز سه شنبه دوم جمادی....

بقیه تاریخ در اثر بریدگی برگ آخر محو شده است. در برخی جاها حواشی مختصری با رمز «ا-ه-م سلمه الله» که گویا مقصود ابراهیم است، دیده می شود.

ظهر نسخه نام کتاب و مؤلف و کاتب به خط و امضاء و مهر کاتب نوشته شده. همچنین تاریخ تولد شخصی به نام محمدتقی در یکشنبه غره ربیع یکم 1138 (1139؟)، و در ظهر برگ آخر تاریخ تولد فاطمه ملقب به خانمی در شب پنجشنبه 26 شوال 1151.

«96» بُغیة الطالب فی معرفة المفروض و الواجب

(فقه و عقائد - عربی)

از: شیخ جعفر بن خضر جناحی نجفی کاشف الغطاء، علیه الرحمة.

کتاب: رساله مختصری است برای استفاده مقلدین و شامل دو مطلب است. اول در اصول عقائد به طور ایجاز در سه چهار برگ. دوم در مباحث طهارت و صلوة مبنی بر ذکر فتوای محض. (1)

نسخه: به خط اسمعیل بن حاجی محمد تقلیسی. تاریخ ختم کتابت: نهم صفر

ص: 91

1-1) توضیحاً نام کتاب در این نسخه «غنیة الطالب» آمده: [و سمّيتها بغنیة الطالب...]، لکن در کتب و فهرس همه جا «بُغیة الطالب» ضبط کرده اند. از این کتاب شریف چند نسخه دیگر نیز در اینجا موجود است.

«97» بهجة الحدائق

(شرح نهج البلاغة - عربی)

از: سید علاء‌الدین محمد بن ابی تراب گلستانه، علیه الرحمة.

کتاب: شرح «نهج البلاغة» سید رضی موسوی - أعلى الله مقامه - است که در آن مجموعه ای از خطب و نامه ها و کلمات قصار حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام را گرد آورده. این شرح، شرح صغیر شارح است که بعد از شرح کبیر خود «حدائق الحقائق فی شرح کلمات کلام الله الناطق» نگاشته است. منتخبی از شرح صغیر در هامش برخی از چاپ های قدیم نهج البلاغة به طبع رسیده.

نسخه: تقریباً ثلث اول کتاب است و کاتب دو ثلث این نسخه، مجتهد بزرگ مرحوم حاج سید حسین بن العلامة الکبیر حاج میر ابوالقاسم موسوی، نیای اعلای خاندان نگارنده این فهرست می باشد که در روز پنجشنبه سلخ (یا 29) ماه شعبان 1135 از نوشتن آن فراغت یافته و بقیه را حفید گرامی ایشان مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد برادر دانشور امام مجدد صاحب «روضات الجنات» استنساخ کرده و در 13 ربیع دوم (1283) آن را به پایان رسانیده اند، رحمة الله عليهم اجمعین.

«98» بهجة المباح

(تاریخ و مناقب - فارسی)

از: شیخ ابو سعید (ابو علی. خ) حسن بن حسین معروف به شیعی سبزواری، رحمه الله.

کتاب: تلخیصی است از «مباحج المہج فی مناهج الحجج»، تألیف مرحوم قطب الدین کیدری شارح «نهج البلاغة»، در مناقب و معجزات و احوال چهارده معصوم صلوات الله و سلامه عليهم.

نسخه: چند برگ از اول و حدود هشت برگ از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً در قرن 10 - 11 نوشته شده، اثر تصحیح و مقابله و هیچ امتیازی ندارد و مغلوط است.

«99» البهجة المرضية في شرح الالفية

(نحو - عربی)

از: جلال الدین عبدالرحمن بن ابی بکر سیوطی.

کتاب: شرح مزجی «الْفَيْه» ابن مالک است و مکرر به طبع رسیده و مشهور است.

نسخه: به خط نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله حاج میر سید علی موسوی مجتهد چهارسوقی فرزند مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد، برادر معظم امام مجدد صاحب روضات، رضوان الله عليهم.

تاریخ ختم کتابت: 1269. مهر کاتب: «علی ابن محمد الموسوی». کاتب معظم، حواشی بسیار از کتب گوناگون در این نسخه آورده. حواشی دیگری نیز از والد ماجد این حقیر، آیه الله آقا میرزا سید محمد هاشم بن آیه الله میرزا سید جلال الدین روضاتی در نسخه هست.

«100» کتاب البیان از اول طهارت تا آخر صوم

(فقه - عربی)

از: شهید اول، محمد بن مکی العاملی، أعلى الله مقامه.

آغاز نسخه که افتادگی دارد: «النَّيَّةُ مَقَارَنَةٌ لِغَسْلِ الرَّأْسِ أَوْ مُتَقَدِّمَةٌ».

برخی اوراق حاشیه هایی منقول از مواضع متفرقه دارد.

ص: 93

نسخه: به خطّ عبدالعالی بن احمد بن مفلح. تاریخ کتابت: آخر نهار یوم السبت خامس (ظ) شعبان 857.

«101» پنجاه موعظه

(موعظ - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: در سرآغاز آن چنین معرفی شده: «اما بعد بدانکه این پنجاه موعظه است از خداوند رحمن به حضرت موسی بن عمران - علیه السلام - بدون واسطه جبرئیل علیه السلام و ترجمه آن به فارسی نوشته شده. موعظه اول».

نسخه: به خطّ عبدالوهاب لنجانی. تاریخ ختم استنساخ: 1276. در هامش پایان نسخه چنین نوشته شده: «بنده خاطی عاصی حسین الموسوی البربری به دقت تمام این کتاب را مقابله نمودم و مظنون الصّحّة شد، عمل باین صحیح است برای مجتهدم، توقع دعاء دارم از عاملین این کتاب در حال حیوة و بعد از مماتم». مهر «عبده حسین الموسوی».

این شخص در ذیل عنوان «رساله عملیه آقا میر سید حسن مدرّس» نیز یاد شده است. مهر والد ماجد معظم نویسنده این فهرست، «محمد هاشم بن جلال الدین الموسوی» ظهر نسخه هست.

«102» التّبصرة

(فقه - عربی)

از: آية الله العظمى الشيخ محمدتقى ابن الحاجّ محمد رحيم ايوان كیفی اصفهانی.

کتاب: در مباحث فقه استدلالی است و چنان که کاتب این نسخه در پایان آن نوشته مشتمل است بر ابواب طهارت و صلوة و بیع و زکوة، یعنی تمام مقدراتی که تألیف شده

ص: 94

است. این کتاب شریف در «الذیعة 16: 283 ش 1228» به عنوان «الفقه الاستدلالی»، نه به نام «التبصرة» یاد شده است.

نسخه: به خط «سمی تاسع الأئمة» یعنی محمد تقی، و در روز آدینه دهم جمادای دّوم 1281 از آن فراغت یافته و تنها شامل کتاب طهارت است، همانند نسخه ناقص دیگری که دیده شد.

اوراق پراکنده اصل خط نیای اعلی، مصنّف بزرگوار - علیه الرحمة و الرضوان - نیز در دست است.

«103» التبصرة الجلیة و التذكرة الحسامیة فی المسائل المهمة الرّضاعیة

(فقه - عربی)

از: حُسام الدین بن جمال الدین طریحی نجفی مسلمی، علیه الرحمة.

ایشان برادرزاده صاحب «مجمع البحرين» و از رجال علمی خاندان گرامی طریحی نجفی بوده و در «روضه نضره: 135» به اختصار و در «کواکب منشرة: 157 - 158» به تفصیل، یاد شده است. نیز رجوع به «فهرست گلپایگان: 168 - 169» شود.

کتاب: پیرامون آداب رضاع «شیر دادن طفل» و مسائل فقهی و حدیث های وارد در آن باب است.

نسخه: به خط جانعلی بن احمد خویی تبریزی. تاریخ ختم کتابت: روز یکشنبه اخیر ذیقعدة 1150 در دارالعلم شیراز. حاشیه های شخص مؤلف در حواشی نسخه آمده است.

«104» التّبیان فی إعراب القرآن

(علوم قرآنی - عربی)

از: ابوالبقاء محبّ الدین بن عبدالله عکبری (متوفی 616).

ص: 95

کتاب: در إعراب و ترکیب آیات قرآن کریم است و معروف و مشهور به «ترکیب ابی البقاء».

نسخه: چند برگ از آخر ناقص است و ظاهراً در قرن 11 نوشته شده و دارای آثار مقابله و تصحیح است.

آغاز: «بسم. الحمد لله الذی وقفنا لحفظ کتابه و وقفنا علی الجلیل من حکمه و أحكامه».

انجام موجود: «قوله نار الله، أي هی نار الله... و يجوز أن يكون حالاً من المجرور».

«105» تجرید العقائد

(کلام - عربی)

از: خواجه نصیرالدین محمد، محقق طوسی، أعلى الله مقامه.

نسخه: خط نسخ خوب. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در اوائل سده دوازدهم نوشته شده است.

«106» تحریر الأحكام الشرعية علی مذهب الامامية

(فقه - عربی)

از: آية الله علامه حلی ابومنصور جمال الدین حسن بن یوسف حلی (متوفی 726) أعلى الله مقامه.

نسخه: کامل است و مشتمل بر چهار قاعده.

قاعده اول در عبادات تا آخر جهاد.

قاعده دوم: در عقود تا آخر نکاح. در این موضع کاتب نوشته است: «... تحریر الأحكام فی شرایع الاسلام...» و نام خود را حسین بن

مرتضی حسینی و تاریخ استنساخ

ص: 96

را سلخ جُمادای دَوَم 982 نوشته.

قاعده سوّم: در ابقاعات از فراق (طلاق) تا آخر أطعمه و أشربه و در پایان، کاتب نام خود را حسین بن مرتضی بن همام الدین حسینی و ختم استنساخ را روز یکشنبه 18 ذی القعدة 986 نوشته.

قاعده چهارم: از میراث است تا آخر دیات. در پایان این عبارت است که عیناً نقل می شود: «فرغ المصنّف من کتابته سنة سبع و تسعين و ستمائة الهجرية. قد وقع الفراغ من تحرير «تحرير الاحكام في مسائل الحلال و الحرام» في العشر الثاني من الشهر الثالث من الثالث الداخلة في العام السابع من العشر التاسع المتممة للألف، حرّره ابن مرتضی بن همام الدین حسین الحسینی، غفر الله...».

در پاره ای مواضع مختصر حواشی متفرقه دارد. روی برگ اوّل تملک «محمد اشرف الاصفهانی» و مهر او و تملک گنجعلی «ابن مرحوم لطف علی بیکا تو شمالباشی» و مهر او و تملک و مهر پدرش «ابن نجف قلی بیک ناظر بیوتات لطفعلی توشمال» غفر الله ذنوبهما به تاریخ شهر جمادی الاولی 1088 و مهر او «لطف علی است در دو جهان دستگیر ما 1078»، دیده می شود.

«107» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوّم، از نکاح تا أطعمه و أشربه و مجلد چهارم، از میراث تا دیات و جمعاً دارای دویست و بیست برگ است.

در پایان کتاب نکاح این چنین است: «تم الجزء الثاني من كتاب تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، بحمد الله تعالى و منه، علی يد مصنّفه حسن بن يوسف بن مطهر، في مستهلّ جُمادى الآخرة سنة إحدى و تسعين و ستمائة و يتلوه في الجزء الثالث

تاریخ پایان تألیف جلد سوم در ماه صفر 697، و چهارم در هشتم شوال 697.

کاتب: عبد علی بن علاء الدین بن عبدالرحمن بن ح-ل-اره التصیری «به نون». ختم کتابت جلد سوم: روز آدینه 14 جمادای دوم 854، و جلد چهارم در همان سال، بی ذکر روز و ماه.

در اول و آخر نسخه، روی چندین برگ عطف و بدرقه، یادداشت های فراوان به خط کاتب نسخه و سید مساعد بن حسن بن مخزوم الحسینی و فرزند گرامی او سید حسین بن مساعد(1) و کسان دیگر نوشته شده، و از جمله شهادتی است به تاریخ پنجشنبه 6 ذی القعدة 874.

همچنین تاریخ تولد سید حسین بن مساعد، در روز آدینه 18 جمادای یکم 868، به خط پدرش، مکرراً در سه موضع. و تاریخ تولد سومین خواهر ابوینی او؛ فاطمه، روز چهارشنبه ششم جمادای یکم 875، و برادر ابوینی آن دو، به نام محمد در شب آدینه نهم ماه رمضان 883، همه به خط پدرشان سید مساعد، لیکن بعدها روی برخی نام ها را خط زده اند.

همچنین مطالبی منقول از «ذخیره العالم و بصیره المتعلم، للسید المرتضی، ره» و از «رسالة فی تفسیر قولهم فی باب الزکاة: شرط الضمان امکان الأداء و الاسلام» که محمد ابن المطهر (لابد جناب فخر المحققین) برای فرزندش یحیی در هشتم محرم 700 نوشته است.

ص: 98

1-1) سید حسین بن مساعد حسینی حائری، صاحب «تحفة الأبرار»، نسابه عالم فرزند عالم و از مشایخ اجازه است. شرح حالش به اختصار در «احیاء الدائر 72 - 73» و «منیة الراغبین 427» و جاهای دیگر هست، و به تفصیل در «جامع الأنساب، بخش چاپ نشده».

اشعار و مطالب گوناگون دیگر نیز در این اوراق هست. همان گونه در سراسر نسخه، حاشیه‌ها با قید «بخطه» دیده می‌شود. همچنین حواشی و منقولات از کتب فقهی جناب علامه و دیگران - علیهم الرحمة -، نیز حاشیه‌ای از سید حسین بن مساعد روی برگ 72 با تویع «ح م»، باز حاشیه‌ای به خط عالم جلیل شیخ حسین بن الحسام در پشت برگ 61 با تویع «حسین بن الحسام» نوشته شده، و ایشان عزالدین حسین بن زین الدین علی بن الحسام عینائی عاملی مذکور در «ضیاء لامع 49» می‌باشد.

در ظهر برگ 15 روبروی مسأله «ز - لو تزوج حُرُّ بأمة اثین» صورت خوابی که جناب علامه مصنف از پدر بزرگوار دیده‌اند، به خط کاتب نسخه، به این عبارت دیده می‌شود:

«بخطه: رأیت فی التّوم بعد وفاة والدی - رحمه الله - کأنتی أبحت أنا وإیّاه هذه المسئلة و نقل الخلاف فیها و أنّ السیّد منع الإباحة هنا و الشیخ جَوّزها. فقلت له أنا فی المنام: الوجه ما قاله السیّد، لأنّ سبب البُضع لا یتبعُض، فلو حلّت هنا لتعدّد السبب بالملک و الإباحة. فقال - رحمه الله - : هذا غلط! لأنّ لا نقول: یتباح بعضها بالملک، بل هی حرام بجملتها... الإباحة یحصل التحلیل فی الجمیع».

«108» نسخه دیگر

نسخه: جزء سوم و چهارم کتاب است، از اول کتاب نکاح تا آخر. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست و اثر تصحیح و مقابله و حاشیه ندارد.

تعداد اوراق به طوری که در بالای صفحات نوشته شده 328 ورق، و فهرست مباحث در آغاز نسخه آمده است.

«109» تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية

(منطق - عربي)

از: قطب الدين محمد بن محمد رازی معروف به ملاّ قطب تchantانی (متوفی 766).

کتاب: معروف و متداول و مورد بحث و درس طلاب علوم بوده و مشهور است به «شرح شمسيه» که مقصود شرح رساله «الشمسية» تأليف نجم الدين عمر بن علي قزويني معروف به کاتبی است (متوفی 675) و مکّرر با حواشی و تعليقات گوناگونش به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاريخ کتابت ندارد. دعائي روی برگ اول به خطّ و امضاء محمد کریم دربندی به تاريخ 16 شوال 1181 نوشته شده. احتمالاً این شخص کاتب نسخه است. حواشی گوناگون در همه جا دیده می شود.

«110» تحفة الأبرار المتلفظ من آثار الأئمة الأطهار لتنوير قلوب الأخيار

(فقه - فارسی)

از: حاج سيّد محمدباقر بن محمد نقی (به ن) موسوی شفتی بيدآبادی، حجة الاسلام، أعلى الله مقامه.

کتاب: مشتمل است بر یک مقدمه در مسائل اجتهاد و تقلید و سه باب در مقدمات صلوة و افعال صلوة و خلل و احکام شکوک. تاريخ تأليف ندارد.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاريخ آخر نسخه، سنه 1248 می باشد. روی برگ اول مرحوم آقای حاج سيّد جعفر فرزند گرامی مؤلف - عليهما الرحمة - نوشته اند که این نسخه از

منافع مزرعتین موران و طهرانجی وقف بر طلاب اصفهان گردید بر حسب وصیت مرحوم بهرام بیگ، و تاریخ 20 جمادای دوم 1304 می باشد.

«111» تحفة الأخیار شرح مونس الابرار

(مدایح - فارسی)

از: شیخ الاسلام مولانا محمد طاهر بن محمد حسین شیرازی نجفی قمی، علیه الرحمة صاحب «تحفه عبّاسی. ش 116».

کتاب: شرح قصیده رائیه فارسی هزاربیتی مؤلف است در مدح امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام و ردّ بر صوفیه و نیمی از آن چاپ شده است.

نسخه: نیمی از آن به خطّ مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین بن محمد مسیح روضاتی، نیای نگارنده این فهرست، و نیمی دیگر به خط کاتب خوش خطی است که به دستور آن مرحوم نوشته و استنساخ آن ناتمام مانده است.

«112» تحفة الخاقان

(تفسیر - فارسی)

از: میرزا محمدباقر (نوّاب - نوّاب السالکین) لاهیجانی اصفهانی، علیه الرحمة متوفی سوم ماه شعبان 1248.

نسخه: قسمت اول از مجلد اول از پنج مجلد کتاب است، (1) در امور عامّه پیغمبران. سرآغاز این جلد را مؤلف به نام فتحعلی شاه قاجار موشح کرده است. نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نرسید. لکن پیداست که در زمان مؤلف (اوائل قرن 13) نوشته شده

ص: 101

1-1) اول: تفسیر آیات قصص. دوم: آیات احکام. سوم: آیات معارف. چهارم: آیات موعظ. پنجم: آیات وعید. «مکارم الاثار 4: ذیل ش 652» و تعلیقات پس از چاپ.

و صفحه اول دارای سرلوح معمولی و سایر صفحات جدول کشی شده و اثر مقابله و تصحیح مطلقاً ندارد.

«113» نسخه دیگر

نسخه: جزء دوم از کتاب قصص است. شامل قصه قارون تا قصه هاروت و ماروت و بحث امور عامه پیامبران و علت بعثت و شمار انبیاء علیهم السلام.

نسخه اصل خط مؤلف است، لکن بی نام و تاریخ.

«114» تحفة الرضویة

(مناقب - فارسی)

از: ملا نوروز علی بن محمدباقر واعظ مشهدی معروف به فاضل بسطامی.

کتاب: در چهار باب و یک خاتمه است، در احوال حضرت امام علی بن موسی الرضا علیهما السلام و ثواب زیارت آن حضرت و کرامات و معجزات و آداب زیارت و فوائد گوناگون دیگر، به نام محمد شاه قاجار تألیف شده و به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. از کتابخانه مرحوم آقای حاج میرزا سید محمدباقر توی سرکانی، و در داخل جلد، تاریخ سفر مشهد خود را به سال 37 - 1336 قمری ضبط کرده اند.

«115» تحفة السلطان

(فقه - فارسی)

از: ملا محمدحسین غلام، علیه الرحمة.

کتاب: مشتمل بر یک مقدمه است در تفسیر آیه شریفه وضوء، و فصل اول در نقل ادله و اقوال علماء سنی و رد آنان در همین موضوع، فصل دوم در افعال واجبی وضوء،

ص: 102

فصل سیم در افعال سنّی وضوء، خاتمه در بیان بعضی از احکام و مسائل وضوء. تاریخ ختم تألیف: شب غرّه ذی الحجّه 1119.

نسخه: به خطّ نسخ زیبای کاظم بن نقی مؤدّن قزوینی. تاریخ ندارد. حواشی محققانه ای به امضاء «د، ر، عفی عنه» در نسخه هست. صفحه اول کتاب دارای یک سرلوح ممتاز و همه صفحات جدول کشی شده است.

تحفه شاهجهانی: حاشیه تهذیب المنطق

«116» تحفه عباسی

(کلام - فارسی)

از: عالم متبحّر و فقیه محدّث جلیل القدر آخوند ملا محمد طاهر بن محمد حسین شیرازی أصل، نجفی منشأ، شیخ الاسلام و مقیم قم - علیه الرحمة - که همانجا به سال 1100 وفات یافت و در قبرستان قدیم مقابل صحن مطهر، جنب مرقد زکریّا بن آدم به خاک رفت. مؤلفاتش بالغ بر ده جلد است و «تحفه الأخیار» او در سال 1377 به طبع رسید و عموم آثارش نسخه های خطّی است و بعضی از آنها نیز در این فهرست آورده خواهد شد. مانند «حقّ الیقین. ش 352» و «کتاب الأربعین». شرح حالش اجمالاً در «ریحانه 3: 320» و رساله سعیدیّه در «دومین دو گفتار» این جانب «چاپ اصفهان، 1386» موجود است.

تکملة: تاریخ فوت را که پیشتر 1098 نوشته بودیم، برگرفته از ضبط مرحوم محدّث نوری در دو کتابش «فیض قدسی» و «خاتمه مستدرک» و به پیروی از او در «ذریعه» و «ریحانه» و «روضه نضره» بوده و در کتاب شریف «روضات» تاریخی نوشته اند. تاریخ درست و دقیق را مرحوم خاتونابادی در «وقائع السنین: 546» در وقائع سال

ص: 103

یکهزار و یکصد تمام، این گونه رقم زده است:

«فوت آخوند مولانا ملا محمد طاهر شیخ الاسلام قم، در هشت ساعتی شب جمعه بیست و سوم ذی قعدة سنه هزار و صد هجری. عمر او صد سال بود».

نیز، در سرآغاز نسخه کتاب «حجة الاسلام فی شرح تهذیب الأحكام» مرحوم آخوند ملا محمد طاهر، که سال ها پیش از این در ضمیمه کتاب «ترتیب التهذیب» چاپ لوحی شد، شرح زیر به امضای «فتحعلی، عفی الله عنه» نوشته شده است:

«مات - رحمه الله - فی سنة المائة بعد الألف و دفن - طاب ثراه - بقم».

طاهر، آن رونق شریعت و دین چون از این خاکدان به آیین رفت

شرع چون شد ز فوت او کاسد عقل گفتا که: رونق دین رفت»

«رونق دین رفت» مطابق است با یکهزار و یکصد تمام.

پس از چاپ شرح حال ملا محمد طاهر در «روضه نضرة: 302» ناشر «کواکب منشرة: 396» مرحوم آخوند را در آنجا نیز تجدید عنوان کرده اند، ولی تاریخ در جنب نامش «م 1150» اشتباه چاپ شده و سال 1100 هم پایان سده یازدهم است. برای آگاهی بیشتر از آثار ملا محمد طاهر به «فهرست مجلس 23: 320» و «فهرست کتابخانه مرعشیه 11: ش 4014» رجوع فرمایند.

کتاب: اصول دین است به زبان ساده با دلایل روشن که مؤلف در مبحث توحید به ذکر عجائب خلقت پرداخته و حکمت های گوناگون نظام طبیعت را شرح داده و از نتایج کائنات سخن گفته و حکم و فوائد فصول چهارگانه، گردش آفتاب و ماه و بروج، شب و روز، ستارگان، زمین، کوه ها، قوه کهربا، زیق، اختلاف شب و روز، عجائب کشتی ها، دریاها، معادن، انواع درختان، گیاه ها، آب ها، حیوانات، وزیدن بادهای، ابرها، باران و برف و تگرگ، صاعقه، خلقت انسان، و... هر یک را به تفصیل یا اجمال بیان

کرده و سپس به ذکر دلائل کلامی در مبحث توحید و سایر مباحث پرداخته است.

نیمه اول کتاب تنها اختصاص به توحید دارد و در مبحث نبوت، بیش از دو سه صفحه گفتگو نکرده، وارد امامت شده، در این باره نیز نسبتاً به تفصیل سخن رانده و گزیده مثالب اعداء و مناقب و احوال ائمه اطهار علیهم السلام را بیان نموده و وارد مبحث معاد شده، و بالاخره شروحات مختصر پیرامون عدد کبائر و مسائل نماز نگاشته و کتاب را خاتمه داده است. عناوین مباحث جزئی کتاب به نحو سؤال و جواب چنین است: [اگر پرسند که... پس بگو که...].

این کتاب در «ذریعه 3: 452 شماره 5 و 1644» یاد شده و نسخه ای از آن را نزد مولوی ذاکر حسن هندی و نسخه دیگری را در کتابخانه راجه سید محمد مهدی فیض آبادی نشان داده اند. از نام کتاب برمی آید که آن را برای شاه عباس دوم نوشته است، همان گونه که پس از آن کتاب «عطیه ربانی و هدیه سلیمانی» را به نام شاه سلیمان تألیف کرد.

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی محمد و آله الطاهیرین. و بعد، بدان ایزیز من و آگاه باش که دنیا موضع راحت و محل فراغت نیست. بلکه دنیا مزرعه آخرتست... بدانکه معرفت اصول دین مرتبه اش از همه طاعتها و عبادتها بالاتر است.. و چون رساله ها که درباره معرفت نوشته اند مشکل و دشوار بود در فهم، بنابراین؛ محتاج إله قادر محمد طاهر این رساله را ترتیب داد، و آن را بر عبارات ظاهره و دلائل واضحه بقانونی که از انبیاء و ائمه معصومین علیهم السلام منقولست مشتمل ساخت... و آنرا به «تحفه عباسی» موسوم گردانید... ای عزیز من: اگر پرسند که اصول دین چند است؟ بگو پنج است... اگر پرسند...».

انجام: «و مشهور اینست که بجای (الحمد) یکبار (سبحان الله و الحمد...) کافست، اما احتیاط اینست که تمام سه بار گفته شود. تمت الرسالة «التحفة العباسية» من تصنيفات مولانا محمد طاهر القمی... فی تاریخ صفر المظفر 1273...».

نسخه: دارای 96 برگ که 4 برگ از اول و 3 برگ از آخر نونویس و به خط نیای گرامی، عالم متبّع محقق بزرگوار، حجة الاسلام حاج میر سیّد محمد چهارسویی (1) است به تاریخ ماه صفر 1273، و بقیه در اواخر قرن 11 یا اوائل قرن 12 نوشته شده. خط نسخ 14 سطری، کاغذ اصفهانی و ترمه، عناوین به شنگرف، قطع 13 و نیم × 18 و نیم، جلد تیماج مشکی نو.

«117» تحفة الغریب فی الکلام علی مغنی اللیب

(نحو - عربی)

از: بدرالدین محمد بن ابی بکر بن عمر دمامینی، متولد 863 در اسکندریه، متوفی 928 در گلبرجای هند.

کتاب: شرح «مغنی اللیب عن کتب الأعاریب» ابن هشام است به «قال - أقول» و دارای نکات ادبی و تاریخی فراوان ممتازی است، و این دومین شرح شارح است که در شهر

ص: 106

1-1) متولد 21 محرم 1222 در خوانسار، متوفی 28 ماه رمضان 1293 در اصفهان، مدفون در تکیه مادر شاهزاده، خارج بقعه در بالای سر پدر علامه بزرگوارش مرحوم آیه الله حاج میرزا زین العابدین موسوی. در کتابشناسی هیچ یک از علماء متأخر این سامان به پایه او نرسیده اند، صدها نسخه خطی در چندین کتابخانه به نظر نگارنده رسیده که تمام یا قسمتی از آنها به خط آن مرحوم بوده و بسیاری از آن آثار در همین فهرست ذکر شده است، و ایشان این خصیصه را از پدران دانشمند خود به ارث برده اند. امام مجدّد صاحب «روضات الجنات» از تبخّر و مهارت این برادر دانشور در تألیف کتاب شریف خود استفاده فرموده اند.

نهرواله از بلاد هند به دستور سلطان آنجا نوشته، و به قول «کشف الظنون» در 918 از آن فراغت یافته است.

دمامینی شرح سوّمی هم به صورت مزجی بر مغنی نوشته و چون به حرف فاء از باب اوّل رسیده وفات یافته و همین شرح ناتمام و مهمّ است که به سال 1305 در هامش مجلّد اوّل حاشیه مغنی شُمُنّی «المُنصف من الکلام» بدون خطبه و دیباچه چاپ شده است، چنان که در چاپ تصویری قم «حوالی 1405» دیده می شود. اما در «معجم المطبوعات: 880» که اصل همان یک چاپ را ذکر نموده، آغاز خطبه دمامینی را به چند کلمه آورده که لابد از نسخه ای خطّی یا جای دیگری گرفته است.

در چاپ های سنگی تبریز و طهران مغنی که تمام صفحات پر از حواشی گوناگون است، هم از تحفه جای گفتگو و هم از شرح ناتمام دمامینی نقل شده است بدون تعیین و تبیین.

نسخه: یک برگ از آغاز و چند برگ از آخر و قدری از وسط ناقص است و به چند گونه خطّ نوشته شده و به آخر باب اوّل رسیده است. پس نیمه اوّل کتاب می باشد.

«118» التحفة القوامیة فی فقه الإمامیة

(فقه، منظوم - عربی)

از: میر قوام الدین محمّد بن محمّد مهدی حسنی سیفی قزوینی - علیه الرحمة - از علمای بزرگوار بسیار پر کار موفق با ذوق و سلیقه ممتاز و ذوق شعری فارسی و عربی و همه گونه خطّ خوش به سر حدّ کمال، در تمام دوران شاه سلطان حسین صفوی و نادر افشاری، از خاندان سیفی حسنی قزوینی.

ص: 107

در «کواکب منتشرة: 603 - 605» که شرح حال و آثارش را نوشته اند، تاریخ فوتش را 1150 ذکر کرده اند که مأخوذی ندارد و نسبتش را هم آنجا و هم در عنوانِ فرزندش میر عبدالله (ص 465)، حُسنی نوشته اند که نادرست است و سادات سیفی قزوینی حسنی (بفتح حاء) هستند. همچنان که در نسخه اصیل کتاب مورد بحث و هم به خط شریف خود میر قوام الدین در «بیاض محمد شریف بن ملا روح الله الجیلانی» موجود نزد این حقیر، صریحاً و اوضحاً «حسنى» است. و کذلک در نسخه اصیل «اجازه کبیره مرحوم سید عبدالله جزائری» به خط فرزندش مرحوم سید بهاء الدین محمد (ق 122). مع الوصف در اجازه چاپ آقای سماوی حائری (ص 165) در متن «الحسینی» آورده و در حاشیه فرموده اند که: «فی کلا [کلتا] النسخین: الحسنی، و ما أثبتُّه من کتب التراجم!»!

کتاب: منظومه ای است در فقه، مشتمل بر چهار رُبع، که در آن کتاب «اللُّمعة الدمشقیة» شهید اول - رضوان الله علیه - را در شهر قزوین به نظم در آورده و این رباعی که از خود ناظم است و در ذیل فهرست کتابش که در آغاز همین نسخه نوشته شده، مُبیین شمار ابیات هر ربع از منظومه می باشد، و پس از آن مقدمه کوتاهی به نثر:

این «تحفه» کزو شود مسائل مفهوم قدرش باشد بر اهل دانش معلوم

از «لمعه منظومه» و «علم منظوم» «فقه منظوم» همچو «عقد منظوم»

1210 1321 1176 1186

نسخه: در کمال نفاست و صحت است و پیدا است که مؤلف خود آن را به منظور پیشکش به شاه سلطان حسین نویسانده و شخصاً تصحیح کرده و سپس به انواع آرایش ها تزئین و آراسته است. مع الأسف برگ اول منظومه را که دارای لوح و تهذیب بوده، در همان زمان ها بریده و برداشته اند با تزیین های دیگر.

ص: 108

در آخرین صفحه، شخص ناظم این چنین نوشته است:

«بلغ قبلاً سنة 1117، وكتب العبد الداعي لدوام الدولة القاهرة: ناظم الرسالة، حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً».

کاتب نسخه: محمد نصیر بن محمد شریف طالقانی. تاریخ استنساخ: 1116.

«119» نسخه دیگر

نسخه: به خط هادی بن مهدی است و در پانزدهم محرم الحرام 1249 از کتابت آن بیاسوده، و کامل است.

«120» تدبیر المعاش لتحصيل زاد المعاد

(طب - عربی)

از: نامعلوم. (چند کتاب از قبیل «کشف الظنون» و ذیل آن و فهرس برخی از کتابخانه ها را نگاه کردیم، چنین نامی به نظر نرسید.)

کتاب: مختصر مفیدی است در علم طب و حفظ الصحه مشتمل بر یک مقدمه در تعریف طب و شش مقاله و یک خاتمه. در دیباچه این فائده را آورده:

«و ما حکى الثعلبى فى تفسير قوله تعالى «و كلوا و اشربوا و لا تسرفوا» من ان الرشيد كان له طبيب نصرانى حاذق فقال لعلى بن الحسين بن واقد: ليس فى كتابكم من علم الطب شىء و العلم علما علم الأبدان و علم الأديان فقال له على: جمع الله الطب فى نصف آية من كتابه و هو قوله «و كلوا و اشربوا و لا تسرفوا» فقال النصرانى: فلا يروى عن نبيكم شىء من الطب، فقال على: جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم الطب فى كلمات و هو قوله: «المعدة بيت الداء و الحمية رأس كل دواء و أعط كل بدن ما عودته». فقال

ص: 109

النصرانی: ما ترک کتابکم ولا رسولکم لجالینوس طبا.

نسخه: به خط نستعلیق و یک دو برگ از اول و مقداری از آخر ناقص است.

آغاز موجود: «و الارضین و ما فیهنّ خصوصاً فی خلق نفسه».

انجام موجود: «حرف الواو. ورد. أجوده شدید الحمرة... ینفع من برد المعدة و الكبد و سوء الهضم فاذا».

به علت نقص نسخه، نام مؤلف و نام کاتب و تاریخ استتساخ معلوم نشد و نام کتاب در برگ دوم متن موجود است. تاریخ کتابت تخمیناً قرن دهم به نظر می رسد.

«121» تذکرة خواص الأمة فی معرفة الأئمة

(مناقب - عربی)

یا: «تذکرة الخواص من الأمة فی ذکر مناقب الأئمة». حدود سال 7 - 1285 ق چاپ شده است، به چاپ سنگی در طهران.

از: شمس الدین ابوالمظفر یوسف بن قزغلی واعظ حنفی معروف به سبط ابن - الجوزی متولّد 581 یا 582، متوفی 654 در دمشق.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و مقابله ندارد. این نسخه با نسخه چاپ سنگی مختصر اختلافاتی دارد و اگر چه خود نیز مغلوط است، اما برای مقابله با چاپی مفید خواهد بود.

«122» تذکرة الفقهاء

(فقه - عربی)

از: آیه الله علامه جمال الدین حسن بن یوسف بن مطهر حلّی (متوفی 726)، رحمه الله.

نسخه: جزء 12 و 13 کتاب است از آغاز اجاره تا آخر کتاب الوقف. تاریخ ختم

تألیف جزء 12 چنان که در این نسخه آمده: پنجم شوال 715 در حلّه، و تاریخ ختم استنساخ این جلد: 2 ربیع الاول 1234. تاریخ ختم تألیف جزء 13 در این نسخه: 16 جمادی الاولی 716 در سلطانیّه و این جزء، تاریخ استنساخ ندارد و نام کاتب مطلقاً به نظر نرسید و اثر تصحیح و مقابله و تحشیه و امتیازی ندارد.

«123» ترتیب اختیار الرجال

(رجال - عربی)

از: ملاً عناية الله كوپایی اصفهانی، علیه الرحمة.

کتاب: در عنوان «تلخیص الأقوال. ش 181» شرحی پیرامون علم رجال نوشته ایم. یکی از قدیمی ترین کتاب هایی که در این علم تألیف شده، «رجال کشی» است که آن را «معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين» خوانده اند.

نویسنده این کتاب، ابو عمرو و محمد بن عمر بن عبدالعزیز کشی از دانشمندان امامیه و در طبقه مرحوم شیخ کلینی (متوفی 329) بوده است. پس از کشی، شیخ الطائفه أبو جعفر طوسی قدس سره (متوفی 460)، کتاب او را به سال 456 در نجف اشرف تلخیص و بر هفت جزء تقسیم کرد. تلخیص شیخ به نام «اختیار الرجال» خوانده می شود، لکن چون از اصل کتاب کشی قرن ها است خبری نیست، اکنون «رجال کشی» را بر همین انتخاب شیخ اطلاق می کنند، و در کتب رجال نیز آن را به رمز «کش» مشخص می نمایند.

پیرامون اصل و منتخب این کتاب در «ذریعه 1: 365 و 10: 141» و «فهرست دانشگاه 2: 482 ببعده» و جاهای دیگر سخن رفته است و چون «اختیار الرجال» شیخ که از زمان خود او مورد توجه واقع شده ترتیبی در نام راویان نداشت و استفاده از آن بسی

ص: 111

دشوار بود، چند تن از دانشمندان به ترتیب این کتاب همّت گمارده و در «ذریعه 4: 66» و «فهرست دانشگاه 2: 499» معرفی شده اند. (1)

از جمله این دانشمندان، مرحوم ملاّ عنایة الله کوپایی اصفهانی شاگرد مولانا احمد مقدّس اردبیلی و آخوند ملاّ عبدالله شوشتری اصفهانی و شیخ بهائی است - رحمة الله علیهم اجمعین - . وی در رشته علم رجال بسیار رنج برده و کارهای سودمند گرانمایی به انجام رسانده است. از گزارش زندگانی او جز اندکی که از «روضات الجنات: 403» و آثار خود او به دست می آید، اطلاعی نداریم و آنچه در «مستدرک الوسائل» و «فوائد رضویّة 1: 342» و «ریحانة الأدب 3: 326» و جاهای پراکنده «ذریعه» و «فهرست دانشگاه» گفته اند، چیزی سوای همان مطالب نیست، چنان که حاج ملاّ علی طهرانی قدس سره نیز در «توضیح المقال: 61 - تاریخ تألیفش 1299» چند سطر که درباره این دانشمند نوشته به استناد تألیفات رجالی اوست، گوید: «و منهم: المولی عنایة الله: کتابه «مجمع الرجال» من أقوى الشواهد علی عُروجه أقصى مدارج الفضل و الکمال و زیادة غوره و تعمّقه فی علم الرجال. و رأیت أيضًا له حواشی علی «نقد الرجال». و له أيضًا ترتیب النجاشی و الکشی و الحواشی علیه».

در «روضات: 403» فرماید که: «فاضل ثقه أمين، زکى الدین عنایة الله... قهپایی اصفهانی رجالی ملقب به زکى نجفی که اصل و ریشه او و محلّ تحصیلش در نجف اشرف بوده...».

بعد، آثار او را برشمرده، و از بعضی ارکان نقل فرموده که او دانشمندی محقق و در

ص: 112

1-1) «اختیار الرجال» با غلط های بسیار به سال 1317 به اهتمام مرحوم شیخ علی محلاتی در بمبئی چاپ حروفی شده و بر این کتاب، مرحوم میرداماد (متوفی 1040) تعلیقات فراوانی نوشته است «ذریعه 6: 88». مجددًا اختیار و همچنین تعلیقات در این اواخر به طبع رسید.

علم رجال بسیار وارد و دلیر بود. سپس شاگردی او را نزد سه دانشمند یاد شده از «مجمع الرجال» استنباط نموده و افزوده اند: «وی معاصر امیر سیّد مصطفی تفرشی صاحب «نقد الرجال» بود و با او حکایت ها دارد که در اینجا نمی آورم و شاید در ترجمه سیّد به پاره ای از آنها اشارت کنم». اما آنجا هم چیزی یاد نشده است.

از آثار ملاً عنایة الله این کتاب ها موجود و هیچ یک به طبع نرسیده است: 1 - «ترتیب رجال کشی» که همین کتاب مورد گفتگو است. 2 - «ترتیب رجال شیخ طوسی». 3 - «ترتیب فهرس شیخ طوسی» که از هر دو در «مجمع» یاد کرده. 4 - «ترتیب رجال نجاشی» که نام همه اشخاص مذکور در آن را چه با عنوان و چه در ذیل عنوان دیگران به ترتیب حروف گرد آورده و از خود نیز تعلیقات سودمند بر کتاب افزوده است. نسخه این ترتیب نزد حاجی نوری و نسخه دیگر نزد آیه الله آقا سیّد حسن صدر در کاظمین بوده: «ذریعه 4: 70». 5 - حاشیه بر «نقد الرجال». نسخه آن را صاحب «توضیح المقال» دیده است: «توضیح: 62». «ذریعه 6: 228» دیده شود. 6 - «مجمع الرجال». قهپایی پس از کوشش هایی که در علم رجال و ترتیب کتاب های آن نمود، کتابی مبسوط و بزرگ به ترتیب دقیق درین علم نوشته و هر چه در کتب رجال سابق بود در اینجا جمع آوری کرده «مجمع الرجال» نامید و به سال 1016 از تألیف آن فراغت یافت. (1) نسخه اصل این کتاب که به خط مؤلف و پر از حواشی اوست در یک جلد قطور اکنون نزد صاحب «ذریعه» موجود و نویسنده آن را زیارت کرده است. برای توضیح بیشتر رجوع شود به

ص: 113

1-1) مؤلف در پایان کتاب از شاه عباس اول تجلیل کرده و از جمله گوید: «الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ الْمُلُوكِ بِصَحِيحِ الْإِعْتِقَادِ وَ كَمَالِ الْعَقْلِ وَ وَقْفِهِ عَلَى إِعْلَاءِ كَلِمَةِ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ...»، و پس از دعای شایسته در حق او، تاریخ ختم تألیف را در دارالسلطنه اصفهان در سحر شب دوشنبه 23 جمادای دوم 1016 نوشته است. رحمة الله علیه.

«الذریعه 1: 365 و 4: 65 تا 67 و 6: 228 و 10: 138» و «فهرست دانشگاه 2: 482 بعد» (1).

«ترتیب اختیار الرجال» را قهپایی بر این روش نوشته که ابتدا پس از دیباچه کوتاهی، عین حدیث های مذکور در اول «إختیار» را نقل و سپس شروع به ترجمه ها نموده، کنیه های مصدر به «ابن» و بعد مصدر به «أب» و سپس اسامی را به ترتیب حروف الفبا آورده و ترجمه های کتاب را به یونس بن یعقوب تمام کرده و در پایان، مختصری مشتمل بر نام و نسب مؤلف و تاریخ اتمام کتاب «ظهر دوشنبه 17 محرم 1011» نوشته است.

«ترتیب» در «ذریعه 4: 66» یاد شده و نسخه خط مؤلف را در کتب موقوفه شیخ عبدالحسین طهرانی در کربلا و نسخه دیگر را در کتابخانه آقا سید حسن صدر - رحمة الله علیهما - نشان داده و فرموده اند که نسخه خط مؤلف مشتمل بر حواشی کثیره ای از خود او و به خط او است و در آخر آنها رمز نام خود را «ع» نهاده است.

آغاز: «بسم... الحمد... و بعد؛ لما كان كتاب «إختيار الرجال» المتجزى على سبعة أجزاء للشيخ الأجل... محمد بن الحسن الطوسي... الموضوع لذكر رجال الخاصة «ظ» و بیان حالهم بالروایات الواردة فيهم و أقوال المعتمدين في هذا الفن المنتخب من كتاب الشيخ المتقدم أبي عمرو... الكشي... في معرفة الرجال من العامة و الخاصة... المشهور بكتاب الكشي لانتخابه منه؛ غير مرتب، و كان يترتب عليه الأمور العظام من الإشتباه في الرجال و عدم سهولة تحصيل المطلب و تمام معرفة حاله حيث كانت متفرقة فيه و غيرها،

ص: 114

1-1) این کتاب شریف به همت والای عالم عامل محقق جلیل حاج سید ضیاءالدین علامه فانی اصفهانی «متوفی در ماه شوال 1419» در هفت مجلد در چاپخانه های اصفهان به طبع رسید و در سال 1388 ق، خاتمه یافت. جزاه الله تعالی خیراً.

تشرّفْتُ بترتیبہ علی ترتیب حروف الہجاء بعین عبارتہ بغير تغيير فيها إلا ما يلزمه من ذكر كلّ رجل متّصل بآخر في عنوان بما يخصّ به و التّزام ذكر كلّ رجل غير معنون يُفهم مدحه في الكتاب من رواية أو قول بعنوان، بل التّزام ذكر كلّ ما يظهر من ذكره فايده من مدح أو ذمّ في المحلّ المناسب له؛ إيفاءً لحقّه، و كذلك المذكور بالذّمّ... و أوردت المصدّر بالكنى و الألقاب فيه مقدّمًا مرتّبًا لتناسبه للمصدّر بالألف... و أنا العبد عنایت اللّٰه بن شرف الدين القهبائي الزكيّ النجفيّ حامدًا مصلّيًا. حمدويه بن نصير الكشيّ...».

انجام: «قد تمّ ترتیب هذه النسخة الشّريفة علی حروف الہجاء المسمّية باختيار الرجال للشيخ الجليل الطّوسي من كتاب الشيخ أبي عمرو.. المشهور بالكشي لانتخابه إياه منه، علی يد مرتّبہ أقلّ خلق اللّٰه تعالی و أحوجهم إلى رحمته عنایت اللّٰه بن شرف الدين بن محمود بن شرف الدين علی.. القهبائي أصلًا الزكيّ لقبًا النجفيّ توطّنًا، و فّقني اللّٰه علی الرّجوع إليه... في ضحوة يوم الاثنين سابع عشر شهر محرّم الحرام سنة حادی عشر و الف... ببلدة اصبهان... و الحمد للّٰه.».

نسخه: دارای 162 برگ به خطوط گوناگون نسخ و نستعلیق و شکسته 21 سطری. گمان می رود برخی از اوراق به خطّ مؤلّف باشد، و یادداشت هایی که در کنار پاره ای از صفحات هست (1) مؤید این گمانست.

روی برگ 1 نام کتاب «منتخب رجال کشي» و سپس وقفنامه ای به خطّ و مهر محمد کاظم بن مرحمت و مغفرت پناه حاجی میرزا محمد صادق گلستانه الحسنی الحسينی به

ص: 115

1-1) از این گونه یادداشت ها: «انشاء اللّٰه تع حدیث... ازینجا زده شود؛ و در ذیل... نوشته شود که خیلی مناسب است.».

تاریخ غره صفر 1236 دیده می شود که در آن نوشته: «عالیجناب، فضایل مآب، قدوة المحققین، سیّد الفضلائی؛ مقتدی الأنامی؛ مجتهد العصر و الزّمانی حاجی سید محمد باقر(1) زید فضلہ؛ حسب الوصیّة مرحوم مغفور حاجی میرزا محمد صادق گلستانه وقف نمود این کتاب را با سایر کتب دیگر به نهجی که در ظهر کتب دیگر مرقوم شد است...». مهر: «عبدہ محمد کاظم بن محمد صادق گلستانه». در همین صفحه تملّک ابوطالب حسینی دیده می شود: «قد شرفنی اللّٰه تعالیٰ بتملکہ... فی سوق بلدی اصفهان... و أنا ابن حبیب اللّٰه ابوطالب الحسینی... ذی الحجّة سنة 1175». مهر: «ابوطالب بن حبیب اللّٰه الحسینی». ایضاً مهر شخص دیگری: «الموفّق عبده للسّداد محمد علی بن عبدالجواد».

کاغذ اصفهانی، قطع 13 × 19، جلد میشن قهوه ای مقوایی ضربی، داخل کاغذ گلی رنگ. نام کاتب و تاریخ کتابت در نسخه نیست و عنوان ها عموماً در هامش نوشته شده است.

ترجمه احقاق الحق: إثبات الحقّ

«124» ترجمه ادعیه کافی

(دعاء - فارسی)

از: میر محمد سلیم بن میر محمد صادق حسینی طالقانی، علیه الرحمة.

کتاب: ترجمه کتاب دعاء «کافی» شیخ کلینی - رضوان اللّٰه علیه - است در شصت باب.

آغاز: «بسم... اما بعد، چون بندگان مأمورند که حوائج مشروع خود را از درگاه الهی به ادعیه مأثوره مسئلت نمایند، و ادعیه کلینی از جمله ادعیه معتمد علیها

ص: 116

1-1) حاج سید محمد باقر حجة الاسلام رشتی شفتی بیدآبادی اصفهانی، علیه الرحمة.

است؛ داعی دوام دولت قاهره، میر محمد سلیم ابن میر محمد صادق طالقانی را به خاطر رسید که در این اوراق ادعیه و معنی آن را بیان نماید تا همه کس را از آن بهره آید».

انجام: «تمام شد کتاب دعاء و بعد از او است کتاب فضل القرآن. تم کتاب الدعاء من الکلینی متناً و شرحاً علی ید أقل السادات و الطلبة میر محمد سلیم ابن میر محمد صادق الحسینی الطالقانی».

نسخه: نام کاتب و تاریخ تألیف و کتابت ندارد. متن ادعیه با مرکب و به خط نسخ مشکول و ترجمه در زیر سطور به شنگرف به خط نستعلیق نوشته شده، و نسخه به شکل بیاض است و بعید نیست که به خط شخص مترجم باشد.

«125» ترجمه أناجیل أربعة

(دینی - فارسی)

از: میر محمدباقر بن اسماعیل حسینی خاتونابادی اصفهانی، ملاباشی «معلم» شاه سلطان حسین صفوی، متولد 1070، متوفی مسموماً در ربیع یکم 1127، مدفون در تکیه خاتونابادی های تخت فولاد اصفهان، صاحب «ترجمه تفسیر علی بن ابراهیم. ش 126» و «ترجمه عهدنامه امیرالمؤمنین علیه السلام. ش 140» و «رساله در کفارات شرعیّه. ش 407». والد ماجدش صاحب «شرح الکافی. ش 516» است.

میر محمدباقر دارای شخصیتی کاملاً ممتاز و مقرب نزد شاه بوده و در سخنوری بر فراز منبر تدریس، بیانی هوش ربا داشته، و آثار چندی را برای شاه و به نام او تألیف یا از عربی به فارسی ترجمه کرده است.

شرح حال و نام آثارش در «کواکب منشرة: 87 - 89» و «دانشمندان مهدوی: 158:

ص: 117

ش 222) و «زندگینامه علامه مجلسی 1: 324» و «مکارم الاثار 1: 112» و «فهرست منزوی 1: 392» و «شهداء الفضیلة: 234» آمده است. محدث قمی - أعلى الله مقامه - در کتاب شریف «منتهی الامال 2: 55. چاپ علمیة اسلامیة» که خاندان معظم سادات خاتونابادی را معرفی نموده، درباره میر محمدباقر ملباشی فرماید:

«... و در مدرسه چهارباغ اصفهان تدریس می فرمود و در سنه (1127) یکهزار و یکصد و بیست و هفت او را به زهر شهید کردند. در تاریخ او گفته شد: آمد جگر از شهید ثالث بیرون (1127 = 223 - 1350)، در تخت فولاد، در جوار والدش، در یکی از حجرات مدفون گشت».

بیفزاییم که گوشه هایی از احوال آن جناب در چند جای «وقائع السنین و الأعوام» دیده می شود، و داستان افول ستاره اقبال او در سال 1127 آمده و بالاخره گوید: «و در شب سه شنبه ششم شهر ربیع الاوّل سنة هزار و صد و بیست و هفت، سه ساعت به طلوع صبح مانده از دنیا رحلت نمود، به آزار ذات الریة، در وقتی که آفتاب در برج حوت بود. اللهم اغفر له... و عذب من سعی فی دمه».

کتاب: ترجمه انجیل های چهارگانه «کتاب عهد جدید» از کتب مقدّس مسیحیان است که میر محمد باقر به فرمان شاه از نسخه عربی به فارسی ترجمه کرده و خود در حواشی توضیحاتی پیرامون مطالب گوناگون آن اناجیل نوشته است.

تاریخ تألیف: بیستم شوال المکرم 1108، دو سالی پیش از درگذشت علامه مجلسی أعلى الله مقامه و مقامه.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا نسخه ای است که به فرمان مؤلف برای پیشکش به شاه و با امتیازاتی استنساخ شده است.

دانشمند کوشای روحانی حاج شیخ رسول جعفریان، در سال های «1373 - 1375 ش» به همّت والای خود کتاب را از روی همین نسخه و یک نسخه دیگر، دوبار در تهران چاپ کردند و مقدمه مبسوط و ممتّعی بر آن نوشتند.

ص: 119

از مرحوم میر محمّدباقر یک دفتر متفرّقات «بیاض» شکل در دست داریم که در برگ چهارم آن عمود نسب خود را در آغاز جوانی نوشته است. این نسب نامه به این صورت - غیر از اختلافات جزئی - دو سه نام در میان اسامی، بیشتر از آنچه دیگران نوشته اند دارد، مانند چند جای «وقائع السنین» عمّش میر عبدالحسین، و «الفیض القدسی» و خاتمه «مستدرک الوسائل» لابدّ از همان وقایع، و «منتهی الامال: 2: 55» و از آن در «شهداء الفضیلة»، و «کواکب منثرة: 237» از مشجّرات میر عبدالکاظم، و «مکارم الاثار 1: ش 74» از مستدرک، و «نابغه فقه و حدیث: 247»، و بالاخره «نورالأبصار» به قلم مرحوم آقا سیّد حسین آزاد خاتونابادی، که این هر دو همانند «مکارم» است. و الله العالم.

«126» ترجمه تفسیر علی بن ابراهیم

(تفسیر - فارسی)

از: میر محمّدباقر بن اسماعیل حسینی خاتونابادی - علیه الرحمة - صاحب «ترجمه أناجیل. ش 125».

کتاب: ترجمه فارسی «تفسیر علی بن ابراهیم قمی» - رضوان الله علیه - است به حذف اُسانید، که به دستور شاه سلطان حسین صفوی ترجمه شده و مترجم در مقدمه، شرح مبسوطی در مدح و ثناء شاه و عصر و زمان او نوشته، و سبک و اسلوب کار خود را نیز به تفصیل بیان کرده، و گویا تألیف آن ناتمام مانده است. عبارات کتاب یکدست و شیوا است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خطّ یکی از خوشنویسان زمان است که آثار دیگری هم از او به نظر رسیده و معرفی کرده ایم.

علی ایّ حال، نسخه شاهانه است و دارای یک سرلوح زیبا و صفحات به طلا

جدول کشی شده می باشد.

«127» ترجمه ثواب الأعمال و عقاب الأعمال

(حدیث - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: مجموعه روایاتی است در باب ثواب و عقاب اعمال. اصل عربی آن تألیف شیخ صدوق ابو جعفر محمد بن علی بن بابویه قمی - علیه الرحمة - است و به طبع رسیده.

آغاز: «بسم. أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له... گفت شیخ ابو جعفر... آنچه باعث بود مرا بر تألیف کردن این کتاب».

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: عصر روز سه شنبه 17 جمادای دوّم 978. از کتابخانه نیای گرامی، مرحوم آیه الله حاج میر سیّد علی، فرزند آیه الله حاج میر سیّد محمد موسوی برادر معظم امام مجدد صاحب «روضات الجنّات» و سه برگ آغازین به خط آن دو بزرگوار و افزوده ای در انجام از آقای حاج میر سیّد محمد است، و هم ایشان در ظهر نسخه نوشته اند: «ترجمه زواره ای می باشد ظاهراً». دارای 96 برگ.

«128» ترجمه حدیث اهللیجة

(عقائد - فارسی)

از: رضی الدین محمد بن بهاء الدین محمد بن حسن علی بن عبدالله شوشتری، معروف به ملا محمد رضی شوشتری.

کتاب: ترجمه حدیث شریف اهللیجة است که از ناحیه حضرت امام جعفر صادق علیه السلام در ردّ طبیعیان و ملحدان روایت شده، و خود رساله مبسوطی گردیده و به نام «اهللیجة» شهرت یافته است.

مترجم متن رساله را با مرگب سیاه و در زیر هر سطر ترجمه آن را به سنگرف نوشته

ص: 121

و همه جا توضیحی از خود در هامش صفحات آورده، و کتاب را به نام شاه سلطان حسین صفوی موثّق و به او تقدیم داشته است.

در «کواکب منشرة: 676» ملاً محمّد رضی را عنوان کرده و پس از نام و نسبش، تنها آگاهی که از او داده اند این است:

«له شرح أدعية السّرّ (ذریعة 13 رقم 219) فارسياً، ألفه لمريم بیگم من بنات الصّفویة. عند السیّد شهاب الدین».

او در مقدمه کتاب جای گفتگو، از خود و پدرانش چنین یاد کرده است: «قدیمی بنده داعی این دودمان ابد مقرون، ابن بهاءالدین محمد بن حسن علی بن عبداللّه الشوشتری: رضیالدین محمّد، که اباء و اجدادش در انتشار دین مبین و طریقه حقه ائمه طاهرین و دعاگویی دوام دولت ابد قرین و فاتحه خوانی بقای سلطنت ذریه آل طاه و یأس، همه از بندگان و دعاگویان قصب السبق ربوده اند...». سبحان الله!

نسخه: ظاهراً اصل است و به خطّ نسخه و نستعلیق زیبای مؤلف که در پایان گوید: «و کتب العبد الداعی ابن بهاءالدین محمّد: رضیالدین محمد، فی سنة 1124».

همه صفحات جدول کشی به طلای اشرفی و دارای یک سرلوحه در صفحه اول است.

«129» ترجمه حدیث مفضل

(اخبار - فارسی)

از: فخرالدین ماوراء النهری، نزیل بلده قم دار المؤمنین، رحمه الله. (1)

ص: 122

1-1) شرح حال خواندنی ایشان را در «روضه نضرة: 433» و مآخذ آنجا ملاحظه فرمایند. در آنجا نسخه دیگری از ترجمه مورد بحث را نزد «محمّد الواعظ الخوانساری المعاصر بالکاظمیة» نشان داده اند، که - با کم لطفی - منظورشان مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سیّد محمّد موسوی اصفهانی والد ماجد آیه الله صاحب «أحسن الودیعة» باشد. أعلى الله تعالی درجاتهم.

کتاب: ترجمه مبسوطی است به فارسی از حدیثِ مفضّل بن عمر - علیه الرحمة - که از حضرت امام جعفر صادق - صلوات الله و سلامه علیه - روایت کرده و معروف است به «توحید مفضّل» و در «کتاب التوحید» بیاید.

مترجم در مقدمه گوید که «حامی المساکین و الفقراء محبّ العلماء و الصّالحاء مجمع الفضائل و الکمالات مصدر المعارف و الخیرات زائر بیت الله، الوفیّ حاجی نظر علیّ» از مؤلف خواسته است که حدیث مفضّل را به فارسی ترجمه کند.

تاریخ اتمام ترجمه: «ماه محرم در سال پنجمین در عشر هفتمین از مائه بعد الألف» که می شود محرم 1065.

نسخه: به خطّ نسخ و نستعلیق محمدطاهر بن ملک حسین (ظ) فراهانی. ختم استنساخ: یکشنبه عشر آخر ربیع دوم 1082 «در مزرعه عالیجاه مقرب الخاقانی آقائی (ظ) موسوم به مزرعه سنجدی در چلبی (ظ) که به اتفاق حضرت مخدومی محمود بیکا به سیر مزرعه مزبور رفته بودیم.

«130» ترجمه الدرّوع الواقیة

(دعاء - فارسی)

از: مغيث الدين محمد بن شمس الدين محمد حسيني طهراني، عليه الرحمة. (1)

کتاب: ترجمه کتاب «الدروع الواقیة من الأخطار، فیما یعمل مثله فی ایام کلّ شهر علی التکرار» تألیف سیّد رضیالدين علیّ بن طاوس رضی الله عنه است بر سبیل اختصار، که آن را مترجم پس از مراجعت از سفر حجّ به اورنگ آباد، بر حسب میل و رغبت «سیّد أجلّ

ص: 123

1-1) محمد الرازی: مغيث الدين بن شمس الدين محمد الحسيني، من العلماء الأعلام. سافر إلى محروسة برهانپور، برهه. رأيت بخطه نسبه و تملكه لكتاب «الدروس» أيام إقامته في برهانپور في شوال (1087)، وصكّ خاتمه الكبير: [مغيث الدين محمد الحسيني]: «الروضة التّصرة: 517».

میر منصور) نگاشته است.

نسخه: نیمی از برگ آخر ندارد. لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. ظاهراً متعلق به سده یازدهم است و گویا استنساخ هم ناتمام بوده. از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

«131» ترجمه رساله صادقیه

(حدیث - فارسی)

از: محمد محسن بن عین علی ورنوسفادرانی. (1)

کتاب: ترجمه و شرح رساله حضرت امام جعفر صادق علیه السلام که به اصحاب خود قلمی فرموده اند در وظائف شیعیان، به روایت «روضه کافی» از اسماعیل بن جابر.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: سنه 1208 و گویا به خط مترجم یا به تصحیح او است.

«132» ترجمه ریاض السالکین فی شرح صحیفه سید العابدین

(دعاء - فارسی)

از: مترجم، در شش مجلد کتاب که معرفی می کنیم نام خود را نیاورده است، لکن در حاشیه پر دامنه ای که بر اوائل نسخه جای گفتگوبه خط خود نوشته، مطلبی را به کتاب دیگر خود «أُمُّ العرفان فی تفسیر القرآن = أم الحقائق. ش 47»، و در حاشیه اوائل همین جلد، تحقیق درباره عدل را به کتاب دیگر خود «کشکول اللغه» و در جای دیگر تحقیق

ص: 124

1-1) نسخه ای از «سلوک الرجال» تألیف آخوند ملا محمد محسن بن عین علی ورنوسفادرانی در کتابخانه مدرسه رضویه قم، در یک مجموعه می باشد، چنان که در فهرست آقای مدرّسی آمده است. ورنوسفادران، از محلات سده ماربین از دیه های حومه غربی اصفهان است.

درباره تقبیل را به لغت قبل کتاب یاد شده، حواله داده است. الی غیر ذلک.

پس مؤلف یا در حقیقت مترجم «ریاض السالکین» همان «محمد المدعوّ بسلیمان الجرجی ابن تاریقلی» است که در «أمّ الحقائق» آمده و او را ملاّ سلیمان گرجی می خوانده اند، رحمة الله علیه.

کتاب: ترجمه «ریاض السالکین» معروف به «شرح صحیفه سیّد علیخان» است که مرحوم سیّد علیخان مدنی شیرازی «صحیفه مبارکه سجّادیّه» را به عربی و بدان نام شرح کرده، و مترجم به امر شاه سلطان حسین صفوی (چنان که در مقدمه گوید) آن را به زبان فارسی در آورده است و در بسیاری از مواضع آن، مطلبی را از خود به عنوان «مترجم گوید» اضافه نموده و این اضافات غالباً نقل مطالب دو شرح صحیفه میر محمدباقر داماد و مرحوم آخوند، یعنی علامه مجلسی است، با برخی منقولات دیگر.

همچنین در بعضی جاها حاشیه ای - عموماً به عربی - در توضیح و تکمیل مطالب متن آورده و حواشی همگی به خطّ شخص مترجم می باشد. و در حاشیه اول نسخه گوید:

((و اکثر آنچه در ترجمه دیباجه و ادعیه نوشته ام موافقت دارد با ترجمه آقا حسین مرحوم بر صحیفه کامله)).

نسخه: جلد اول کتاب است از آغاز تا آخر دعاء اول صحیفه کامله. کاتب: محسن بن احمد بن شرفجهان صفوی. تاریخ پایان استتساخ: سنه 1126.

توضیحاً چنان که گفتیم از این کتاب شریف شش مجلد از یک دوره همسان به نظر رسیده و از میان آنها جلد ششم مفقود شده، و از جلد هشتم به بعد آگاهی نداریم.

چنان که در پیشگفتار این فهرست اشاره شد، کوشش و اهتمام شاهان صفوی در احیاء و تأیید و ترویج زبان فارسی و آیین پاک تشیع، در سیاست ضدّ ترکان عثمانی، و تشویق و تأیید و تکریم روزافزون علماء و دانشمندان و مکاتب هنری سبب پیدایش

این همه آثار علمی بزرگ و کوچک در این زبان شده است.

«133» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم و مشتمل است بر شرح دعاء دوم صحیفه تا پایان دعاء ششم. مقدمه و خاتمه ای ندارد و در پایان چنین نوشته است:

«صلوات الله عليهم اجمعين تمت هذا آخر المجلد الثاني من ترجمة رياض السالكين و يتلوه المجلد الثالث انشاء الله تعالى في ترجمة الدعاء السابع، و الحمد لله وحده، 8 شهر جمادى الأولى سنة 1126».

سپس سطر دیگری نوشته بود که محو کرده اند و شاید آن سطر شامل نام کاتب و یا نام مؤلف نیز بوده است و تاریخ مذکور، معلوم نیست که تاریخ ختم تألیف است یا تاریخ ختم استنساخ.

کاتب: همان شخصی است که بقیه مجلدات را نوشته و سبک نگارش و سایر خصوصیات مانند نسخ دیگر است و از آغاز تا انجام به تصحیح شخص مؤلف رسیده، و حقیر در خطوط مؤلف دقت کردم در این مجلد نامی از خود و دیگر تألیفاتش به میان نیاورده است.

«134» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم کتاب و ترجمه شرح دعاء هفتم صحیفه کامله است تا پایان دعاء شانزدهم. مقدمه و خاتمه ای ندارد.

انجام: «هذا آخر المجلد الثالث و يتلوه المجلد الرابع من الدعاء السابع عشر، انشاء الله تعالى. كتبه الفقير الحقير المذنب العاصي: محمد محسن بن أحمد بن شرفجهان...».

کلمه شرفجهان و کلمه دیگری پس از آن را محو کرده اند. این مجلد نیز همانند مجلد اول تماماً به تصحیح شخص مؤلف رسیده و حواشی کمی نیز به خط خود بر آن نوشته است.

خط و کاغذ و جدول کشی و دیگر مشخصات همانند سایر مجلدات است.

بیفزاییم که با تدبیر در مطالب مرقوم در «فهرست مرعشیّه قم 9: 275 ش 3479»، معلوم گردید که نسخه مجهول المؤلفی که به عنوان «شرح صحیفه سجّادیّه» به اختصار ذکر کرده اند، همانا نسخه دیگری است از همین جلد سوّم کتاب مورد بحث ما که ظاهراً میر محمد اسماعیل حسینی خاتونابادی از روی همین نسخه «جای گفتگو» نویسنده و گهگاه از خود نیز حاشیه ای بر آن نوشته است.

«135» نسخه دیگر

نسخه: مجلد چهارم کتاب است. مشتمل بر ترجمه شرح دعاء هفدهم تا پایان دعاء بیستم که در باب مکارم اخلاق است.

این جلد نیز مقدمه و خاتمه ای ندارد. نام کاتب و تاریخ کتابت هم ندارد و به خط کاتب مجلدات دیگر است.

در اوائل نسخه، مؤلف در حاشیه به لغت «بلس» و «طین» در «کشکول اللغه» خود، و در جای دیگر به کتاب «امّ العرفان = ام الحقائق» ش 47 خود ارجاع داده است.

نسخه، سرتاسر به تصحیح شخص مؤلف رسیده است.

«136» نسخه دیگر

نسخه: مجلد پنجم کتاب و مشتمل است بر ترجمه شرح چهار دعاء، از دعاء 21 صحیفه «و کان من دعائه علیه السلام إذا أحرزته أمر...» تا دعاء 24 «و کان من دعائه

ص: 127

علیه السلام لأبویہ علیہما السلام».

این جلد نیز مقدمه و خاتمه ای ندارد و نام کاتب و تاریخ کتابت نوشته نشده، لکن به خط و خصوصیات مجلدات دیگر است و خطوط تصحیحی شخص مؤلف گهگاه در حاشیه ها دیده می شود. بر این مجلد حاشیه ای که در آن نامی از سایر آثار خود آورده باشد نیست و هکذا در متن.

«137» نسخه دیگر

نسخه: ظاهراً جلد هفتم کتاب و مشتمل است بر ترجمه و شرح چهار دعاء از دعاء 29 صحیفه «و کان من دعائه علیه السلام اذا قتر علیه الرزق: اللّٰهُمَّ اِنِّک ابتلیتنا» تا دعاء 32 «و کان من دعائه علیه السلام بعد الفراغ من صلوة اللیل لنفسه بالاعتراف بالذنب» که آخر آن دعاء چنین است «صلوة لا حدّ لها و لا منتهی یا ارحم الراحمین».

این جلد نیز مقدمه و خاتمه ای ندارد و نام کاتب و تاریخ کتابت هم نوشته نشده، لکن به خط و خصوصیات همان مجلدات سابق الذکر است و همانند آنها، و تماماً به تصحیح شخص مؤلف رسیده و حواشی چندی به خط خود بر مواضع عدیده نگاشته است و مکرّر مطالبی را از جمله درباره «غلبة الرجال» و «بیان الأسراف» و «الفقیر المسکین» و «قلب» و جز اینها به کتاب دیگر خود «کشکول اللغه» و یکجا به نام «کجکول اللغه» و هم چند مطلب را به تفسیر خود «أمّ العرفان» حواله داده است.

«138» ترجمه سیر و سلوک

(اخلاق - فارسی)

از: حسین بن علی تبریزی خسروشاهی.

کتاب: ترجمه رساله عربی «سیر و سلوک» پیشوای سلسله شیخیّه، سیّد کاظم بن قاسم

ص: 128

رشتی است که خسروشاهی آن را به امر وی به فارسی ترجمه کرده و دیباچه ای در تعریف و تمجید سید بر آن افزوده است.

تاریخ ختم اصل عربی: دوشنبه 11 شب گذشته از صفر 1238 در دهکده سراوان(1) رشت. تاریخ ختم ترجمه: چهارشنبه 24 شوال 1242. چاپ شده.

نسخه: به خط زیبای علی بن ملا زین العابدین منجم تبریزی، در کربلا. ختم کتابت: سه شنبه 28 ماه رجب 1247.

«139» ترجمه الصلوة

(فقه - فارسی)

از: مولانا محمد بن مرتضی کاشانی معروف به ملا محسن فیض (متوفی 1091) علیه الرحمة.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خط یکی از خوشنویسان (ترجمه نویسان) زمان شاه سلطان حسین صفوی نوشته شده و ظاهراً همان کاتب نسخه های «ترجمه ریاض السالکین» باشد.

«140» ترجمه عهدنامه امیرالمؤمنین علیه السلام

(عهدنامه - فارسی)

از: مرحوم میر محمدباقر بن میر اسمعیل حسینی خاتونابادی، صاحب «ترجمه اناجیل اربعه. ش 125» و جز آن.

کتاب: ترجمه فارسی عهدنامه ای است که حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام

ص: 129

1-1) در کتاب «فهرست کتب مشایخ شیخیه 2: 117» که این کتاب را عنوان کرده اند به جای سراوان، «شیروان» آمده است و در «ذریعه 12: 283» که دو نسخه از اصل عربی رساله را در کتابخانه حجت کربلا و نزد آقا میرزا محمود کلباسی نشان داده اند، «سیروان» ضبط شده و درست همان سراوان است: «فرهنگ آبادی های ایران: 250». در نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه (فهرست، ج 11: 2453) نام موضع مرقوم قید نگردیده است.

به مالک اشتر رحمه الله نوشته اند و مترجم به فرمان شاه سلطان حسین صفوی آن را به فارسی در آورده و به نام او مصدر کرده است. تاریخ ترجمه ندارد.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خط یکی از خوشنویسان زمان مؤلف است.

«141» ترجمه کتاب الإقبال بمصالح الأعمال

(ادعیه - فارسی)

از: مترجم، در سه مجلد موجود نام خود را - شاید از سر تواضع و احترام - ننوشته است. اما از آنجا که در اواسط اعمال ماه رجب گوید: «و کمترین به هر دو طریق در کتاب های مؤلفه خود یاد کرده ام و به تفصیل در کتاب «هبة الرجال» مذکور است»، لذا از این نشانی با رجوع به «الذریعة 25: 159 ش 52» او را شناختیم. در آنجا فرماید:

«هبة الوصال فی ادعیه الهلال. لملاً عبدالمطلب بن الحسن بن محمد الاصفهانی، و هو الذى انتخب منه كتابه الموسوم «هدية الأجلة فی ادعیه رؤیة الأهلّة» و أهده إلى الشاه سلطان حسین الصفوی، كما صرح به فی أول الهدیة».

و در (ص 204 ش 281) فرماید:

«هدیة الأجلة فی ادعیه رؤیة الأهلّة. لملاً عبدالمطلب بن الحسن بن محمد الاصفهانی. كتبه للشاه سلطان حسین الصفوی بعد أن كتب أولاً «هبة الوصال فی ادعیه الهلال» فانتخب منه هذا الكتاب مرتباً علی فصول ثلاثة و خاتمة... و هو كتاب جلیل، رأیت النسخة فی مكتبة الشریعة».

صاحب «ذریعة» همین مطالب را در «کواکب منشرة: 475» نیز آورده اند، اما هیچ گونه آگاهی دیگری از ملاً عبدالمطلب در آنجا هم دیده نمی شود.

ص: 130

کتاب: ترجمه «کتاب الإقبال» سیّد رضیّالدین ابوالقاسم علیّ بن موسی، معروف به سیّد ابن طاوس حسنی داودی حلّی است، رضوان الله علیه.

نسخه: ترجمه اعمال دو ماه مبارک رجب و شعبان است و بقیّه در جلد‌های دیگر. نام کتاب، در پایان اعمال ماه رجب، به طلای اشرفی این چنین است: «تمّت الكتاب علی يد الفقر مرتضی بن ملاّ محتشم ترجمه نویس».

در اواسط اعمال ماه شعبان، مترجم - به خلاصه - گوید که:

«نوّاب اشرف اقدس همیون اعلی... بالمشافهة العلیّة العالیة فرمان همیون و اشاره به نفاذ مقرون صادر» کردند که آنچه در کتاب اقبال ذکر نشده از کتب دیگر، مترجم نقل نماید. که معلوم می شود «إقبال» به فرمان شاه سلطان حسین ترجمه شده است.

تاریخ آغاز ترجمه در اواخر این مجلد، سال 1120 آمده است، و مترجم گوید که این کتاب را پس از ترجمه کتاب «مُهَج» یعنی «مهج الدعوات» و پس از ترجمه کتاب «المُجتبی» که هر دو از مرحوم ابن طاوس است ترجمه کرده است. پس این هم دو اثر دیگر از ملا عبدالمطلب، رحمه الله.

این مطلب نیز ناگفته نماند که در «ذریعة 4: 140» و «کواکب منتثرة: 122 و (562)» فرموده اند که ملاّ محمدتقی بن علی نقی طبسی شاگرد مرحوم آقا جمال خوانساری، کتاب «مهج الدعوات» را به فرمان شاه سلطان حسین صفوی به فارسی ترجمه کرده است! و نسخه در کتابخانه آستان قدس رضوی است.

«142» نسخه دیگر

نسخه: مخصوص اعمال ماه مبارک رمضان است، با همان خطّ و اسلوب و مختصّات جلد یکم (ش 141). بدون ذکر نام کتاب و مترجم و کاتب. از آخر آن

ص: 131

یکی دو برگ افتاده است. نسخه در کمال نفاست و به چندگونه مرگب و طلا نوشته و جدول کشی شده است و در اثر کثرت استفاده و استعمال کمی معیوب گردیده.

«143» نسخه دیگر

نسخه: مخصوص اعمال ماه شوال المکرّم و ذوالقعدة الحرام است.

آغاز: «بسم. نمونه دهم، در آنچه یاد کنیم آن را از فایده های ماه شریف شوال». و نزدیک به همین عبارت در آغاز نمونه یازدهم که مربوط به ماه ذی القعدة است.

انجام: «إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ. تَمَّتِ الْكِتَابُ، بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ، وَبِهِ تَوَجَّهَ نَوَّابُ كَامِيَابِ قَمَرِ رِكَابِ فَلَكَ جَنَابِ. تَمَّتْ تَمَّ، تَمَّ».

در این جلد نیز نام مترجم و تاریخ ترجمه و نام کاتب و تاریخ کتابت نیست. کاتب از خوشنویسان ممتاز و ترجمه نویسان ماهر عهد شاه سلطان حسین است. ترجمه دعاها را به شنگرف در زیر سطرها و عنوان ها را به رنگ های گوناگون نوشته و در آغاز هر نمونه یک سرلوح زیبا به کار برده است.

ترجمه مجالی المجالی: مرآت آگاهی

«144» ترجمه مختصر مصباح المتهدّج

(دعاء - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: ترجمه فارسی «مختصر مصباح المتهدّج» یا «مصباح المتهدّج صغیر» است که اصل و مختصر، هر دو تألیف شیخ الطائفه محمّد بن حسن طوسی قدس سره است در عبادات و ادعیه. این نسخه ترجمه، ابتدا متن عربی مقدمه شیخ را آورده و سپس به ترجمه کتاب

ص: 132

پرداخته است که به این عبارت آغاز می شود:

«فصل، فی ذکر عبادات الشَّرع. عبادات در شرع پنجست: 1 نماز 2 زکوة 3 روزه 4 حج 5 جهاد. پس نماز مکرّر می شود در هر روز و شب، و روزه در سالی یکبار، و زکوة هر آنکس را که مالک مالی باشد...».

دعاءها به فارسی ترجمه نشده و عیناً نقل گردیده است، و نام مؤلف (مترجم)، معلوم نشد.

نسخه: به خط نسخ خوب، و عنوان ها به طلا و شنگرف و لاجورد است و صفحات جدول کشی شده و کاتب بیش از ربع کتاب را استنساخ نکرده و تا مقداری «از آن دعائی که مخصوصست به عقیب ظهر آنچه روایت کرده معاویة بن عمّار از ابی عبدالله علیه الصلوة و السلام: یا اسمع السامعین...» نوشته است.

نام کاتب و تاریخ کتابت و آثار مقابله و تصحیح ندارد. ظاهراً در اوائل سده دهم نوشته شده و شبیه نسخه دیگر است. تعداد اوراق: 35 برگ.

«145» ترجمه مختصر مصباح المنتهجد

(دعاء - فارسی)

از: نامعلوم.

نسخه: از اوّل و آخر ناقص است، از اوّل به مقدار هشت برگ و از آخر تا اواسط «فصل در احکام زکوات» دارد که به این عبارت منتهی می شود:

«فأما گاهی که رأی ایشان در باب مقاتله با کفار نیکو و درست باشد در دین اسلام و رقاب بنده».

عنوان ها به شنگرف نوشته شده و از حیث خط و کاغذ و تزئینات همانند نسخه دیگر باشد. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست و آثار مقابله و تصحیح دارد. مقدار موجود

ص: 133

اصل 119 برگ، اندازه 21 × 13، نوشته 8 و نیم × 16.

«146» ترجمه مختصر مصباح المتهجد

(دعاء - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: ترجمه فارسی دیگری است از «مختصر مصباح المتهجد» شیخ طوسی - رضوان الله علیه - و با ترتیبی دیگر.

نسخه: از اول و آخر اندکی ناقص است و به این عبارت آغاز می شود:

«أهله مسرورًا. و یکبار شستن واجب بود و دویم سنت چنانکه مذکور شد، و سنت بود مرد را که ابتداء به شستن از ظاهر دست کند».

انجام: «و ما ختم می کنیم خاتمه این کتاب را به زیارت جامعه، تیمناً و تبرکاً. بدانکه زیارت جامعه جامع ترین و فاضل ترین و بلیغ ترین و فصیح ترین زیارت هاست... و استرعاکم امر خلقه و قرن».

خط نسخه خوب و عنوان ها به شنگرف نوشته شده و صفحات جدول کشیده. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. ظاهراً در اواخر سده دهم نوشته شده است. مقدار موجود 196 برگ.

ناگفته نماند که در «ذریعة 4: 136. ش 655» نیز «ترجمه مصباح المتهجد الصغیر» عنوان شده و نسخه آنجا هم مجهول المؤلف است.

«147» ترجمه معالم الأصول

(اصول فقه - فارسی)

از: آقاهادی فرزند آخوند ملا محمد صالح مازندرانی، (متوفی 1120)، خواهرزاده

ص: 134

علاّمه مجلسی مولانا محمّدباقر، رضوان اللّٰه علیهم اجمعین.

کتاب: ترجمه شرح مانندی است از اصول کتاب «معالم الدین و ملاذ المجتهدین» تألیف شیخ ابومنصور حسن فرزند شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی عاملی - علیهم الرحمة - ، متوفی 1011.

تاریخ پایان ترجمه: روز آدینه دهم ماه رمضان 1089.

متن عربی و ترجمه به سال 1379 ق، «با مقدمه و تصحیح مرتضی مدرّسی چهاردهی، معلّم دانشگاه طهران» - رحمة اللّٰه علیه - ، طی 444 صفحه، در تهران به چاپ رسید. (1)

نسخه: از آنجا که کاتب از روی نسخه بی اوّل و آخری نوشته است، چند برگ از آغاز و چند برگ از آخر نانویس و کتاب نیز ناشناخته مانده است تا آن که به مدد نسخه چاپی شناخته شد.

از اوّل تا به آخر، دارای حواشی «منه» است و آثار مقابله دارد. کاتب در بسیاری از حواشی تاریخ گذارده و در چند جا هم نام خود را «عبدالکریم دربندی» و تاریخ نوشتن حواشی را ماه رجب و شعبان 1191 قید کرده است.

آغاز نسخه: «نامی اشرف است از جماد و نامی منقسم می شود به حسّاس و غیر حسّاس».

انجام: «عمل نموده باشند بر یکی از این دو روایت او اولی خواهد بود».

ص: 135

1-1) روی صفحه عنوان و جلد کتاب نوشته اند: «ترجمه و شرح آقا هادی مترجم مازندرانی». نسبت درست آن است که در «کواکب منشرة: 805» عنوان فرموده اند: «هادی المترجم الاصفهانی ابن محمّد صالح المازندرانی».

(آداب شرعی - فارسی)

از: مترجم، به علت فقدان اوراقِ اوّل نسخه، ناشناخته است.

کتاب: ترجمه «مکارم الاخلاق» رضی الدین ابو نصر حسن بن فضل طبرسی - علیه الرحمة - از علماء قرن ششم هجری است و این ترجمه از علی بن حسن زواره ای نیست.

نسخه: یک برگ یا بیشتر از آغاز ناقص است.

آغاز موجود: «که ما در عقب او میرویم و بخدا قسم که چندان پینه کردم این جامه خود را»، که این قسمت از ترجمه مقدمه کتاب است و سپس فهرست ابواب و فصول با تعیین شماره اوراق نسخه که به موجب شماره نویسی گوشه اوراق، 315 برگ است.

انجام: «و صلوات فرستد خدا بر سید و آقای ما محمد و آل اطهار او و رحمت فرستد رحمت فرستادنی. بحمد الله تعالی ترجمه این کتاب خیر نظام به انجام رسید و شاهد دلرای این مرام به حله زیبای اتمام مطرّز و مزین... و آن ولینعمت عالم و عالمیان و پناه جهان و جهانیان پیوسته به سعادت و دولت بر فراز سریر سلطنت و فرمان روایی کامیاب...».

نام کاتب و تاریخ کتابت و تاریخ تألیف ندارد. ظاهراً نگارش ترجمه و استنساخ از حدود زمان شاه سلطان حسین و برای شاه وقت نگارش یافته است. عناوین مطالب به سرخی همه جا در متن و حاشیه، هر دو به خطّ جلی نوشته شده. در چندین موضع نسخه کلمه «وقف» دیده می شود. شاید با دقت در تمام نسخه مترجم شناخته شود.

در «ذریعة 4: ش 672» است که سید امیر نظام الدین عبدالحیّ مترجم «الفیه»، ترجمه

مکارم الاخلاق دارد و صاحب «ریاض العلماء» گفته است که آن را به خطّ خوش صاحبش در اردوباد دیده است.

و در همان «ذریعة 4: ش 352» که ترجمه اَلْفِيه شهید را عنوان کرده اند، نام و نسب مترجم را سید امیر نظام الدین عبدالحمّی بن عبدالوهاب بن علی حسینی قاضی هرات از سوی شاه اسماعیل صفوی (متوفی 930) نوشته و گویند که او رساله «المعضلات» را در (959) تألیف کرده است.

ایضاً رجوع به «احیاء الدائر: 119 و 120» شود.

«149» ترجمه مناقب امیرالمؤمنین، سلام الله علیه.

(مناقب - فارسی)

از: مرحوم میر محمد یوسف حسینی (1) از علمای اواخر عصر صفوی.

کتاب: شامل یکصد منقبت و فضیلت در حقّ امیرالمؤمنین و اولاد طاهرین آن حضرت - صلوات الله علیهم أجمعین - است به نقل از کتب ستیان، تألیف شیخ ابوالحسن محمد بن أحمد بن علی بن حسین بن شاذان قمی، معروف به ابن شاذان فقیه، فرزند خواهر ابن قولویه قمی و استاد شیخ ابوالفتح کراچی (متوفی 449) که در (412)، کتاب را نزد مؤلفش در مسجدالحرام خوانده است، رحمة الله علیهم اجمعین.

نسخه: تمام است و نام کاتب ندارد و آخرش چنین است:

«ما قام قائم علی الأرضین. وقد فرغت من تسویده فی سلخ شهر ربیع الثانی فی السنّة الثالثة عشر بعد الألف و المائة من الهجرة...».

معلوم نیست که این تاریخ اتمام ترجمه است یا تاریخ استنساخ. در همین موضع در

ص: 137

1-1) کاتب نسخه «الفوائد الطوسیة» خود را محمد یوسف بن المظفر الحسینی المازندرانی و تاریخ کتابتش را اواخر ذی الحجّه 1075 نوشته است. همو باشد یا دیگری، دانسته نیست.

هامش نوشته اند: «بلغ مقابلة من خط المؤلف، سلمه الله تعالى».

ترجمه نصیحة الملوک: الدرّ المسبوك

ترکیب ابوالبقاء: التبیان فی إعراب القرآن

«150» تسدید العقائد فی شرح تجرید القواعد

(کلام - عربی)

از: شمس الدین محمود بن ابی القاسم (عبدالرحمن) بن احمد اصفهانی.

کتاب: شرح «تجرید الکلام» محقق خواجه نصیرالدین محمد طوسی - علیه الرحمة - است، به «قال، اقول».

نام کتاب در متن نسخه ما به صورت فوق ضبط شده و در «الذریعه» و غیره به صورت «تسدید القواعد، فی شرح تجرید العقائد» و در «کشف الظنون» و «هدیة العارفين»، «تشیید القواعد» است. نگارنده در اینجا رعایت ضبط نسخه را نمود.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا که از سده هشتم باشد. تملک کمال الدین حسین بن محمد علی استرآبادی و مهر او «عبده کمال الدین حسین» و بخشیدن علامه مذکور نسخه را به فرزندش محمد علی به خط فرزند، و نیز تملک همو «محمد علی بن کمال الدین حسین بن محمد علی استرآبادی» و دو مهر او «افوض امری الی الله، المذنب محمد علی 1098 ظ» و «محمد نبی الله علی ولی الله»، و نیز تملک محمد حسین بن کمال الدین حسین استرآبادی در اول و آخر نسخه هست.

از کتب کتابخانه خانوادگی نیاکان گرامی - علیهم الرحمة - است.

«151» التصريح بمضمون التوضيح

(نحو - عربی)

از: خالد بن عبدالله ازهری.

کتاب: شرح مزجی کتاب «التوضیح» جمال الدین ابو محمد عبدالله بن یوسف ابن هشام انصاری است در شرح «ألفیه» ابن مالک در علم نحو و به طبع رسیده.

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ ختم کتابت معلوم نیست. لکن روی ورق اول این شرح به خط کاتب نوشته شده:

«قد ابتدأت بكتابة هذا الكتاب المستطاب وأنا الفقير الى الله الغني سليمان بن صالح بن سليمان الشامي (1) و ذلك يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان المبارك سنة اثنين «كذا» و تسعين و ألف».

فهرست مباحث کتاب در همین صفحه به خط کاتب نوشته و شماره برگ ها نیز در ذیل عناوین تعیین شده که آخرین مبحث «تصریف» برگ 214 بوده. فعلاً تا برگ 235 نسخه، موجود است.

«152» تعليقات شرح تجريد الكلام

(کلام - عربی)

از: شمس الدین محمد بن احمد خفّری (سده دهم).

برای آگاهی از خلاصه احوال و آثار او به «روضات الجنّات: 646 و 393، چاپ 1367 ق» و کتب فراوان تراجم و فهارس متأخر رجوع شود.

کتاب: حاشیه ای است بر بخشی از «قسم إلهی» شرح علاءالدین علی قوشجی، معروف

ص: 139

1-1) ظاهراً همان است که در «کواکب منتشرة: 321» به نام «سليمان الكاظمي ابن صالح العاملي» عنوان شده است.

به شرح جدید، بر «تجرید الکلام» خواجه نصیرالدین طوسی - اعلی الله مقامه - و همین روزها (1382 ش) در تهران از طرف مرکز نشر میراث مکتوب چاپ شد.

«حاشیه خفری» تا پیش از سه قرن در حوزه های کلامی مورد توجه و تعلیم و تدریس بود. شیخ محمد مهدی رازی در کتاب «مشکاة المسائل» که تاریخ تألیفش (1230) در تهران است گوید: «حاشیه خفری» را نزد جناب آخوند ملا علی نوری حکیم خوانده است و «شرح مختصر الاصول عضدی» و غیره را نزد استاد اعظم آخوند ملا محمد علی نوری اصفهانی» - رحمة الله علیهم اجمعین - : «معجم العزیز الطباطبائی: ش 632».

«تعلیقات علی الحواشی الخفریة. ش 154» از مولانا عبدالرزاق لاهیجی و «حاشیة حاشیة شرح تجرید الکلام. ش 262» از آقا جمال الدین محمد خوانساری و «حاشیة شرح تجرید الکلام. ش 294» از مولانا میرزا محمد شیروانی، ملاحظه شود.

نسخه: به خط «أقل الطلبة محمد سعید بن اسماعیل المازندرانی». تاریخ ندارد، و از سده دوازدهم است.

«153» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز و انجام ناقص است و هیچ نام و نشانی از کاتب و تاریخ کتابت و غیره ندارد. دارای حواشی «منه» و «سلطان» و جز آنها است.

«154» تعلیقات علی الحواشی الخفریة علی شرح إلهیات التجرید

(کلام - عربی)

از: مولانا عبدالرزاق بن علی بن حسین لاهیجی، علیه الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است بر «حاشیه فاضل خفری. ش 152» بر الهیات «شرح ملا علی

ص: 140

قوشجی» بر کتاب «تجريد الكلام» خواجه نصیرالدین طوسی قدس سره .

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به قرائن در اواسط سده 13 نوشته شده. آقا میرزا سید محمد مهدی نایب الصدر - علیه الرحمة - شرحی درباره کتاب روی برگ اول نوشته است، و اندکی تعلیقات متفرقه در حواشی دارد. نیز این یادداشت روی داخل جلد نسخه است: «میرزا محمد حسن کتاب فروش فی المعاملة الثانية فی شعبان 1264». مهر «عبدہ الراجی محمد باقر بن عبدالجواد» نیز روی برگ اول دیده می شود.

«155» تعلیقات علی الصحیفة الكاملة السجادیة

(دعاء - عربی)

از: مولانا محمد بن مرتضی، معروف به آخوند ملا محسن فیض کاشانی (1007 - 1091)، علیه الرحمة.

کتاب: حواشی بر «صحیفة کامله سجادیة» است در توضیح عبارات و تفسیر لغات مشکله و به طبع رسیده. تاریخ پایان تألیف: «تم شرح الدعاء 1055».

نسخه: به خط نجم الدین بن محمد حسین حسینی. تاریخ ختم کتابت: «یوم الأربعاء» از ماه صفر 1089.

از کتابخانه نیای گرامی آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی، علیه الرحمة.

«156» نسخه دیگر

نسخه: به خط عبدالرحیم طالقانی. تاریخ کتابت ندارد و از سده یازدهم است. ظهر نسخه «حسین بن محمد بیک اصفهانی» گوید که نسخه را برای خود نویسانده است.

ص: 141

(رجال - عربی)

از: محقق وحیدآقا محمد باقر بن محمد اکمل بهبهانی (متوفی 1206)، رحمه الله.

کتاب: حاشیه محققانه است بر «منهج المقال» یعنی رجال کبیر مرحوم میرزا محمد استرآبادی، و چاپ شده است.

نسخه: اثر تصحیح و حاشیه ندارد. کاتب: ابراهیم بن عالیجناب میرزا عبدالمجید. تاریخ ختم کتابت: 17 جمادای دوم 1252.

«158» تفسیر الأئمة لهداية الأمة

(تفسیر - عربی، فارسی)

از: میرزا محمد رضا نصیری واقعه نویس سابق سابق = (چنین است عبارت وقفنامه مورّخه 1129 در آغاز نسخه با تکرار سابق) و به تعبیر خودش در «کشف الآیات»: محمد رضا بن عبدالحسین مُنشئ الممالک.

«مُنشئ الممالک» لقب یا منصب عبدالحسین است که در زمان سلطنت شاه صفی صفوی (1038 - 1052) آن مقام را داشت. محمد معصوم مورّخ اصفهانی در «خلاصة السیر: 268» گوید:

«سنورنامه که از جانب حضرت ظلّ اللّهی نوشته مصحوب ساروخان ارسال شده و میرزا عبدالحسین مُنشئ الممالک انشاء نموده».

سنور یعنی سرحدّ: «دستور شهریاران: 337». همین عنوان و اصل سنورنامه که در حقیقت یک مصالحه نامه اضطراری است در «خلد برین: 220 ذیل تاریخ عالم آرا» «ظ» برگرفته از «خلاصة السیر» نیز هست، و درباره آن در «سفارتنامه های ایران: 50»

ص: 142

بهترین ترجمه این لقب «مُنشئ الممالک» همانا «وزیر امور خارجه» است...: «سازمان اداری حکومت صفوی: 117».

اما واقعه نویس، در همین کتاب سازمان گوید:

«مجلس نویس که واقعه نویس نیز خوانده می شد از مصادِر و ارباب مَناصِب مهمّ به شمار می رفت و طبق اظهارات شاردن (5: 343) در غیبت وزیر اعظم امور مربوط به او را انجام می داد. در مجالس و اجتماعات به دست چپ شاه می نشست و غالباً او را به نام وزیر چپ «وزیر دست چپ» می نامیدند».

نیز رجوع به کتاب «مقدمه ای بر شناخت اَسفار تاریخی» شود.

باری، مقصود این است که مُنشئ الممالک در «کشف الآیات»، لقب عبدالحسین است نه محمّد درضا، و به موجب عبارت وقفنامه، محمّد درضا لقب واقعه نویس یا «مجلس نویس» داشته است نه مُنشئ الممالک، و این همان است که در «الکواکب المنتشرة: 270 محمد رضا مجلس نویس و 271 محمدرضا النصیری» عنوان شده است، یعنی این هر دو عنوان - نه «محمد رضا منشئ الممالک: 271» - مربوط به صاحب «تفسیر الأئمة» و «کشف الآیات» است که در «الروضة النضرة 221 - 222» احوال و آثارش به اختصار و در «الذريعة 4: 1168» در متن و حاشیه به درستی و تفصیل آمده است.

کتاب: تفسیر بزرگی است در چندین مجلد کلان بر قرآن کریم بر وفق اخبار اهل بیت علیهم السلام که ترجمه آیات و اخبار شریفه را نیز به فارسی آورده و معروف به «تفسیر واقعه نویس» بوده است.

صاحب «ذریعة» مجلد نخست و مجلد دیگری از آن را دیده و وصف کرده اند. همان گونه که مختصر تفسیر را نیز در «ج 20 ش 2519» شناسانده و فرمایند که آن نیز از خود مؤلف اصل است در شش مجلد و به فارسی محض.

اینک مجلّات کتاب جای گفتگو در گوشه و کنار کتابخانه های شخصی و عمومی قم و مشهد مقدّس و تهران و جاهای دیگر پراکنده و موجود است و هیچ جلدی از آن تا به حال چاپ نشده است.

نسخه: جلد دوم است. وقفنامه مورّخه 1129، در آغاز نسخه هست که آن را با سایر مجلّات بر طلبه ساکن مدرسه سلطانیّه که عالیجاه... آقا کمال در محله عباساباد اصفهان بنا کرده، وقف نموده است. (1)

مرحوم میرزا عبدالله افندی صاحب «ریاض العلماء» در بالای نخستین برگ نسخه

ص: 144

1-1) ... و مقرّر شد که تا هنگام عزّ جلوس - یعنی جلوس شاه سلطان حسین صفوی به سلطنت در سال 1105 - و شرف یافتن امراء از سعادت زیارت و پای بوس، اگر امر ضروری باشد امراء ملک آرا، با هم مصلحت دیده و آرای خود را متفق ساخته به اتفاق هم به وساطت مقرب الخاقان آقا کمال ریش سفید حرم محترم به عزّ عرض رسانند: «دستور شهریاران: 17، تهران، 1373، به کوشش محمد نادر نصیری مقدم» تألیف محمد ابراهیم نصیری مجلس نویس فرزند میرزا زین العابدین منشی الممالک برادر میرزا محمد رضا صاحب «تفسیر الأئمة». در پیش گفتار کتاب، خاندان و نیاکان مؤلف را شناسانده اند. کتاب دیگری که در دست است و به علت نقصان اول نسخه نام آن دانسته نیست و با نام «ألقاب و مواجب دوره سلاطین صفویّه، به تصحیح دکتر یوسف رحیم لو، مشهد مقدّس، 1371» چاپ شده، تألیف میرزا علی نقی نصیری از همین خاندان است. در «ص 3 و 4» گوید: «و دستور آن است که آقایان سفید را فلان بیگ و فلان آقا می گویند و لفظ آقا را در آخر اسم او قرار می دهند مثل ابراهیم آقا و ابراهیم بیگ، و آنچه سیاه اند لفظ آقا را پیش از اسم او می گویند مثل آقا کمال، که سفید و سیاه از هم امتیازی داشته باشد». این دو کتاب نیز همانند «تذکرة الملوک» در شناخت اوضاع و احوال دولت صفوی و خصوص عصر شاه سلطان حسین و مصطلحات رایج در آن زمان بسیار ارزشمند بوده و پیشگفتار هر دو نیز دارای کمال امتیاز و اعتبار است و در آنها رجال خاندان نصیری طوسی و نیاکانشان را شناسانده اند.

نوشته است: «تتمّه تفسیر آیه الم ذلک الكتاب الی آخر الایة».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

«159» نسخه دیگر

نسخه: جلد نهم است، از تفسیر سوره مبارکه یوسف (12) تا سوره مبارکه نحل (16). علامات و مشخصات و مختصات همانند نسخه (157) است. نام کاتب و تاریخ کتابت در این نسخه نیز به نظر نرسید.

خط و مهر مرحوم صاحب «ریاض العلماء» به گونه چند نسخه دیگر، روی برگ اول است. با این عبارت: «جلد هفتم که ملا حسین چیکا - دنباله این کلمه بریده شده، شاید چیکانی بوده - کتابت نموده، جلد تمام».

«160» نسخه دیگر

نسخه: جلد دهم است، در تفسیر تمام سوره مبارکه بنی اسرائیل «17».

کاتب: علی نقی بن مرحوم محمد مؤمن ابهری، و نویسنده گوشه های صفحات که به شنگرف، حزب ها و جزءها را با دیگر نشانه های مربوط به آیات شریفه نوشته است، نام خود را در برگ آخر: «نمّقه العبد میر باقر» نوشته است. مشخصات این جلد نیز همانند دو جلد پیشین است.

صاحب «ریاض العلماء» روی برگ اول نوشته است: «به فرزندی میرزا احمد، وفقه الله تعالی، بخشیده شده است». مهر.

«161» نسخه دیگر

نسخه: جلد چهاردهم است، از تفسیر سوره مبارکه قصص (28) تا سوره مبارکه

ص: 145

أحزاب (33). علامات و مشخصات و مختصات همانند نسخه های پیشین است. نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نرسید.

خط شریف صاحب «ریاض العلماء» روی برگ نخستین چنین است: «بسم الله، به فرزندى میرزا احمد، وفقه الله تعالى، بخشیده شد». مُهر.

وقفنامه به تاریخ: محرم 1129، جهت مدرسه سلطانیّه که آقا کمال در محله عباس آباد ساخته بود. نام مؤلف در این وقفنامه این گونه است: «مرحوم مبرور میرزا محمد رضا نصیری واقعه نویس سابق سابق».

تفسیر ابن العربی: تأویلات القرآن الکریم

تفسیر بیضاوی: أنوار التنزیل و أسرار التّأویل

تفسیر حسینی: مواهب علیّة

«162» تفسیر التحریر

(ریاضی - عربی)

از: ملا عبدالعلی بیرجندی.

کتاب: شرح و تفسیر کتاب «تحریر المجسطی» خواجه نصیرالدین طوسی علیه الرحمة است، به «قوله. أقول» که به امر استادش قطب الدین محمود بن مسعود شیرازی به رشته تحریر کشیده و به نام سعدالدین محمد ساوجی موشح گردانیده است.

نسخه: کامل است، جز اینکه با شتابزدگی نوشته شد و بسیار مغلوط و فاقد اشکال هندسی می باشد. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار قرن «11 - 12» است. تملک میر محمد اسمعیل بن ابوالمحسن حسینی در 1199، ظهر نسخه هست.

ص: 146

(تفسیر - عربی)

از: مرحوم آخوند ملاصدرا، صدرالدین محمد بن ابراهیم شیرازی.

کتاب: تفسیر فلسفی عرفانی سورة مبارکه حمد و شصت و پنج آیه از سورة مبارکه بقرة است، و به طور کامل و مکرر چاپ شده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن واضح است که در سده سیزدهم نوشته شده و حواشی حکیم الهی آخوند ملا علی بن جمشید نوری اصفهانی بر کتاب نیز، به خط کاتب متن در حواشی آمده است.

چند برگگی از آخر سورة حمد و از آغاز سورة بقره در نسخه نیست.

مهر تملک نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین چهارسوقی: «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» ظهر نسخه هست.

«164» تفسیر القرآن الکریم

(تفسیر - عربی)

از: علی بن ابراهیم بن هاشم قمی، علیهم الرحمة.

کتاب: از اقدم تفاسیر شیعه است مستند به روایات اهل بیت علیهم السلام با یک مقدمه در انواع آیات قرآن کریم و خاتمه ای در فضائل و خواص آیات شریفه (1)، و به طبع رسیده.

نسخه: به علت بریدگی برگ آخر، نام کاتب و تاریخ کتابت آن معلوم نیست. ظاهراً از سده «9 - 10» می باشد. چند برگ از آغاز نسخه نیز ناقص بوده که نیای گرامی، مرحوم

ص: 147

1 - 1) این خاتمه که به عنوان «فضائل القرآن» شروع و مشتمل بر روایات مسنده در خواص سورة هاست ظاهراً از اضافات این نسخه است و از اصل تفسیر نبوده، چنان که در نسخه های چاپی نیز نیامده است.

آية الله حاج مير سيد محمد موسوی چهارسوقی، نوشته و تکمیل کرده اند. ظهر نسخه تملک مورخ شوال 1277 و مهر «عبده محمد کاظم»، و نیز تملک و مهر مرحوم حاج میرزا قوام الدین رشتی دیده می شود.

«165» نسخه دیگر

نسخه: چند برگ از آغاز کتاب ناقص است و از پایان نسخه مستفاد می شود که کاتب آن محمد طالقانی، در 22 صفر 1042 آن را به انجام رسانیده و به شرح مرقوم در حاشیه، حمزة بن علیقلی در اواخر شوال 1099، از مقابله نسخه با چند نسخه شریفه کم غلط فراغت یافته است.

«166» تفسیر القرآن الکریم

(تفسیر - عربی)

از: فرات بن ابراهیم بن فرات الکوفی - علیه الرحمة - ، از محدثان شیعه در قرن سوم.

کتاب: مجموعه روایاتی است در تفسیر آیاتی از قرآن کریم که در شأن اهل بیت علیهم السلام نازل شده، و به طبع رسیده است.

نسخه: به خط عقیف الدین طیفور بن سراج الدین جنید الحافظ الواعظ. در «الضیاء اللامع: 72» آمده است:

«طیفور بن سراج الدین جنید، هو عقیف الدین الحافظ الواعظ المفسر الجلیل، رأیت تفسیره الکبیر «الذریعة 4: 280» المقصور علی الأحادیث المروریة عن الأئمة الطاهرين علیهم السلام. أكثر النقل فيه عن «تفسیر فرات بن ابراهیم الکوفی. الذریعة 4، 298» و فی آخره آورد احادیث کثیرة فی مناقب امیرالمؤمنین علیه السلام، و فرغ منه الأربعاء (18) ذیالحجة و هو یوم الغدیر سنة (876) و النسخة بخط پیر محمد بن علی بن

ص: 148

بهمن، فرغ من الكتابة (16 جمادى الأولى 909) فى مكتبة سلطان المتكلمين»، انتهى.

فراغ از کتابت: روز چهارشنبه هيجدهم ذى الحجة (800 يا 800 و كسرى). ظهر نسخه نام كتاب «تفسير غياث بن ابراهيم، رضى الله عنه» نوشته شده است. رجوع به هر دو عنوان در «ذريعة» فرمايند.

تملك صاحب مهر «لك البهاء كله 1088»، و تملك و مهر «عبد مهدى بن عبدالكريم» به تاريخ غره ربيع يك 1247، و مهر «سلام على ابراهيم»، و تملك حاج ميرزا عبدالرزاق رشتى اصفهانى به تاريخ ذى الحجة 1313 و مهر او «عبد عبدالرزاق بن محمد كاظم»، همگى ظهر نسخه هست.

«167» تفسير القرآن الكريم

(تفسير - عربى)

از: يکى از علماء اصفهان در سده سيزدهم.

کتاب: تفسير عرفانى محققانه و بسيار مفيدى است بر قرآن كريم از آغاز سوره مبارکه حمد تا آيه شريفه 25 سوره اعراف. برخى کلمات و شعر فارسى به ندرت در آن ديده مى شود.

آغاز نسخه: «متى اصطلاح الغنم و الذئب قال الراعى من حين اصطلاح الراعى مع الله».

انجام: «قال فيها أى فى المحبة تحيون بصدق الهمة و قرع باب العزيمة و فيها تموتون بطلب الحق على جادة الشريعة بأقدام الطريقة و منها تخرجون الى عالم الحقيقة. و العلم عند الله تع».

نسخه: اصل و به خط مؤلف است و مع الأسف برگ اول آن مفقود شده و در هيچ جاى نسخه نامى و تاريخى ديده نشد، جز در پايان مطلبى در حاشيه بالاى برگ چهارم

ص: 149

سورة الأنعام که به طور صریح نوشته است «جعفر الخراسانی» و این امضاء و مطلب حاشیه، به عین خطّ متن است و در بیشتر صفحات هم از این قبیل مطالب به همین خط در حواشی دیده می شود. به نظر می رسد که این صاحب امضاء، خود مؤلف تفسیر باشد به ظنّ قوی، اما شناخته نشد که کیست.

تملک نیای گرامی مرحوم آیه الله آقا میرزا سیّد جمال الدین موسوی چهارسوقی به تاریخ 16 ماه شوال 1321 در هامش برگ سوّم نسخه هست که می رساند از کتابخانه والد ماجدشان آیه الله العظمی آقا میرزا سیّد محمّد هاشم چهارسوقی بوده است.

«168» تفسیر القرآن الکریم

(تفسیر - عربی)

از: ناشناس.

آغاز: «لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءً وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الدُّكُورَ، فَوَهَبَ اللَّهُ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ، يَعْنِي مُقْبِلًا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ، يَعْنِي فِي آخِرِ النَّهَارِ، الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ، يَعْنِي الْخَيْلَ. قَالَ الْكَلْبِيُّ وَ مَقَاتِلُ: صَفَنَ الْفَرَسَ إِذَا رَفَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ».

انجام: «سورة النَّاسِ سِتُّ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَوْلُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، يَعْنِي سَيِّدِ النَّاسِ، وَ يُقَالُ: أَسْتَعِيذُ بِخَالِقِ النَّاسِ، وَ يُقَالُ: أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الَّذِي هُوَ رَازِقُ الْخَلْقِ. ثُمَّ قَالَ: مَلِكِ النَّاسِ، يَعْنِي خَالِقِ النَّاسِ وَ مَالِكِهِمْ وَ لَهُ نَفَازُ الْأَمْرِ وَ الْمَلِكُ فِيهِمْ. ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: إِلَهِ النَّاسِ، يَعْنِي خَالِقِ النَّاسِ وَ مُعْطِيهِمْ وَ مَانِعِهِمْ. مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْكَذَّابِ، يَعْنِي مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَ يُقَالُ أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ لِيَحْفَظَنِي مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْفَظَ نَفْسِي مِنْ شَرِّهِ لِأَنَّهُ يَجْرِي فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ...»

وَأَمَّا شَيَاطِينُ الْإِنْسِ فَيَأْتِي عِلَانِيَةً. وَ رَوَى أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ وَقْدٍ أَرْسَلَنِي أَبِي

ص: 150

إلى محمّد بن المنكدر أسئلته عن المعوّذتين أهما من كتاب الله تعالى؟ قال: من لم يزعم أنّهما من كتاب الله تعالى فعليه لعنة الله و
الملائكة و الناس أجمعين إلى يوم الدين».

سپس مطلبی نقل شده که بقیه آن در برگ آخر بوده و افتاده است. آخرین برگ موجود آخرین برگ کراسه چهاردهم می باشد، كما يظهر من
النسخة.

«169» تفسیر کازور

(تفسیر - فارسی)

برای آگاهی از اقوال گوناگون درباره مؤلف و کتاب که تفسیر قرآن کریم است به زبان فارسی، باید به «الذريعة 4: 309: تفسیر گازر، و 5:
ش 502: جلاء الأذهان» و «إحياء الدائر: 61 - 62» و «فهرست آقای احمد منزوی» رجوع شود. در نسخه معتبر جای گفتگو، نام مؤلف
نیست و نام کتاب «تفسیر کازور» به همین شکل، در پایان آمده است.

نسخه: از سوره مبارکه أنعام است تا پایان كهف.

آغاز: «بسم... الحمد لله حقّ حمده و الصّلمة على خير خلقه محمّد و آله المعصومين. سورة الأنعام. عبدالله عبّاس گفت که این سوره به
یکبار فرود آمد به مکه، هفتاد هزار فرشته بودند با وی به تسبیح و تهلیل».

انجام: «و هر که همه سوره بخواند وی را نوری باشد از زمین تا به آسمان. تمّت کتابة المجلّد الثانی من تفسیر کازور، بعناية الله، علی يد
العبد... حسين بن علی بن حسن به عيسى الحسيني السبزواري مولدًا و محتلدًا و منشأ، يوم الخميس من العشر الأول لذي الحجة الحرام،
في سابعه، لسنة تسعين و ثمانمائة. اللهم اغفر لصاحبه و مصنّفه و قارئه...».

این تاریخ «پنجشنبه هفتم حجه 890» درست و مطابق تقویم است، و در هامش

ص: 151

همین موضع کاتب نوشته است که صاحب نسخه: «و هو الصاحب المحترم مفخر الحاج و الحرمین [كذا] خواجه حاجی فتح الله بن المرحوم خواجه مجدالدين استرآبادی.

و أما الكاتب، فقال الشيخ «رحمة الله عليه» في «الضياء اللامع: 48»: «الحسين السبزواری هو السيد عزالدين الحسين بن نورالدين علي بن بهاءالدين حسن بن شرف الدين عيسى الحسيني. كتب بخطه الجيد نسخة من «الدروس» في كرك نوح من جبل عامل... و فرغ الكاتب من الكتابة يوم السبت 23 رجب (871) و صححها بخطه و قلمه و قرأها على بعض مشايخه و عليها بلاغاته الكثيرة... و على ظهر الصفحة الأولى اجازة أحد مشايخه هذه صورتها: قرأ علي السيد الامام الأعظم الأكمل صاحب النفس القدسيّة و الأخلاق المرضيّة جامع الكمالات النفسانيّة السيد الأعظم فرع الشجرة الأحمدية و الزيتونة العلوية السيد عزالدين و الدين حسين... و كتب... محمد بن أحمد بن محمد المطاري و ذلك في العشر الاخر من شهر رمضان المعظم سنة 872».

صورت تمام اجازة شريفه در «ضياء» آمده است. برای معرفی کاتب جلیل القدر به همین اندازه اکتفا شد. و نسخه کتاب «دروس» موصوف را مرحوم شيخ در نزد مرحوم آقاي حاج سيد ضياءالدين علامه فاني اصفهانی دیده اند، رحمة الله عليهما.

خط نسخه: بسيار خوانا و نسخ جلی است. همان گونه که در وصف نسخه «دروس» فرموده اند. تملک «مخدوم بن نورالله بن نورالهدی الحسينی الرضوی الشجری» و مهر محو شده او روی برگ آغازین است.

«170» التفسير الوسيط

(تفسير - عربي)

از: ابوالحسن علي بن أحمد الواحدی.

نسخه: از اول سوره مبارکه مریم است تا آخر قرآن کریم.

ص: 152

کاتب: «محمود بن ابی ال-ن-هی بن ابیبکر بن عبدالکریم الابهری. ظ. فی المدرسة العزیة ظ بمدينة السلام تبریز، فی غرة النهار من يوم الثلاثاء 21 ربيع الاول 731، بعد قراته علی فخر الملة و الحق و الدین أحمد بن الحسن الجاربردی».

در صفحه آخر: اجازه جاربردی مذکور برای کاتب است بخط المٌجیز.

«171» تفصیل وسائل الشیعة إلى تحصیل مسائل الشریعة

(حدیث - عربی)

از: مولانا محمد بن حسن حرّ عاملی، علیه الرحمة.

نسخه: از آغاز کتاب است تا آخر باب طهارة الحديد.

انجام: «اقول تقدّم وجهه، و الله أعلم».

کاتب: صفرعلی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی. تاریخ ختم استنساخ: 1251. هیچ گونه اثر تصحیح و مقابله و تحشیه و امتیازی ندارد.

«172» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب زکات است تا آخر کتاب اعتکاف. نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نرسید، و مسلّمًا در اواسط قرن سیزدهم استنساخ شده و امتیازی ندارد.

«173» نسخه دیگر

نسخه: مجلد چهارم است از آغاز کتاب جهاد تا انجام کتاب وصایا (که پس از آن جزء پنجم و کتاب نکاح است).

کاتب: صفرعلی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی. تاریخ ختم استنساخ: روز دوشنبه

ص: 153

اثر تصحیح و مقابله و تحشیه و هیچ امتیازی ندارد. روی برگ اول فهرست کتب این جلد به اختصار نوشته شده و نیز: «کتابت این مجلد تخمیناً 26200 بیت».

«174» نسخه دیگر

نسخه: جلد پنجم و از آغاز کتاب نکاح است تا کتاب لقطه و «باب حکم التقاط اللحم و الجبن و البيض».

انجام: «فقال هم في سعة حتى يعلموا».

کاتب: صفرعلی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی. تاریخ پایان استتساخ: پنجشنبه 27 ذی الحجه 1251.

هیچ نوع امتیاز و تصحیحی ندارد. روی برگ اول نوشته اند: «34560 بیت است تخمیناً».

«175» نسخه دیگر

نسخه: مجلد ششم کتاب است از «کتاب الفریض و الموارث» تا آخر.

انجام: پایان نسخه که مشتمل بر تاریخ تألیف و نام کاتب و تاریخ کتابت است عیناً نقل می شود: «و كان الفراغ من تأليفه في منتصف رجب سنة 1082. ثم يقول الفقير الى الله الغني مصطفى بن عبدالواحد ابن سيار الحويزاوى محتدماً المشهدى مسكناً: ائى قد نسخت هذه النسخة المباركة من نسخة الأصل و كان الفراغ منها في اليوم التاسع من شهر ربيع الثانى من شهر سنة 1100».

در هامش این موضع نوشته اند: «به تاریخ شهر محرم سنه 1130 ملاحظه شد» و مهر

ناخوانا، ظاهراً: «عبدہ زین العابدین الحسینی».

روی برگ اول نسخه وقف نامه «توآب مریمی آداب فاطمی ألقاب... مریم بیگم» به تاریخ 1116 نوشته و به مُهر مشار الیها رسیده است که تولیت پس از او با پادشاه وقت و نسخه در «مدرسه واقفه واقعه در خارج دروازه حسناباد» باشد.

کاتب نسخه، شاگرد صالح مؤلف است و در «امل الأمل» عنوان دارد و از آنجا در «کواکب منشرة: 727».

«176» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب الفرائض و الموارث است تا پایان کتاب بدون خاتمه. نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر مقابله و تصحیح ندارد.

«177» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب «الفرائض و الموارث» است تا پایان کتاب و خاتمه آن. تاریخ ختم تألیف این جلد، نیمه ماه رجب 1082.

کاتب نسخه: محمد مؤمن بن ملا- محمد طالقانی «بحسب الأمر امیرالسادات العظام و نجباء الکرام حاوی الاصول و الفروع جامع المعقول و المنقول اعنی مجتهد الزمان سید رضی علوی اصفهانی». تاریخ ختم استنساخ: اواسط جمادای یکم 1096. آثار مقابله و تصحیح و حاشیه ای ندارد.

«178» التقریرات

(اصول فقه - عربی)

از: نیای معظم راقم فهرست، آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی (متولد روز شنبه سوم ماه رجب 1294، متوفی شب پنجشنبه سیزدهم جمادای یکم 1377،

ص: 155

مدفون در وادیالسلام نجف اشرف)، فرزند گرامی آیه الله آقا میرزا سید مسیح (1255 - 1325)، فرزند فرزانه آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمدباقر موسوی صاحب روضات الجنات (1226 - 1313)، اعلی الله تعالی مقاماتهم.

کتاب: تقریرات مبسوط درس اصول فقه استادالفقهاء مرحوم آیه الله آقا سید محمدباقر موسوی درچه ای اصفهانی، مجتهد جلیل القدر (1264 - 1342) است، در دو مبحث:

1 - مبحث ظن، با تاریخ 29 جمادای یکم 1316 تا 15 ذی القعدة 1317.

2 - مبحث اصل برائت و احتیاط، که در روز ترویبه 1317 شروع و در 15 شوال 1319 به مسأله اقل و اکثر ختم شده است. (1)

نسخه: اصل مبیضه خط مؤلف بزرگوار است. صورت چند اجازه مؤلف و چند ماده تاریخ به خط شریف ایشان در آغاز نسخه هست.

«179» تقویم آیات القرآن

(علوم قرآنی - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: کشف الآيات قرآن کریم است بر أسلوب قدیم و ظاهراً از آثار قرن 11 - 12

ص: 156

1-1) از جمله کسانی که تقریرات درس استاد الفقهاء آقای درچه ای را نوشته اند: میرزا محمد جعفر فرزند میرزا محمد علی بن مؤمن بن محمد حسین بن میر عبدالحفیظ بن میر محمد اشرف «صاحب علاقة التجريد» است، که تقریرات درس استاد را در فقه و اصول - هر دو - نوشته و در چهار مجلد قرار داده است. مرحوم آقای علامه امینی صاحب الغدير - اعلی الله مقامه - دوره را به نجف اشرف منتقل و در کتابخانه امیرالمؤمنین - علیه السلام - نهاده اند: «کواکب منتثرة: 226». یاد شده، عالم جلیل مرحوم حاج سید جعفر سدهی، والد ماجد مرحوم آقای حاج سید جمال الدین صید پهری واعظ عالم شهیر اصفهان متولد (1321) متوفی (7 - ع 2 - 1388) مذکور در «دانشمندان مهدوی: 237» است. ایشان خود اثر پدر یعنی «تقریرات» را به مرحوم علامه امینی اهداء کرده اند.

می باشد. یک نسخه دیگر نیز در «الذریعه» معرفی شده است، به اجمال.

آغاز: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». این رساله ایست در باب یافتن آیات قرآن که در کدام جزو است مثلاً بعد از کلمه «اتَّخَذَ» این شکل «کج» نوشته اند، شکل اول که کاف و جیم است علامت «جزو» است یعنی این آیه در جزو 23 است و شکل دوم که الف است علامت «رکوع» است یعنی در رکوع اول جزو 23 و علامت 23 که در بالا نوشته شده آن نیز علامت جزو است به واسطه تبیین نوشته اند، و همه علامات از این قرار است. القسم الأول فی أوائل الأی. باب الألف من الألف بعدهما التاء - ءاتَّخَذَ، کج 23 1).

نسخه: به خط غیاث الدین محمد بن امیر جعفر حسنی. تاریخ پایان استتساخ: اول محرم 1116 در مدرسه جدّه کبیره اصفهان.

در چهار صفحه اوراق بدرقه آخر نسخه نیز مطالب متفرقه از احصاء آیات قرآنی و فهرست ابواب «تقویم آیات القرآن» و ساعات استخراج نوشته شده است.

روی برگ اول وقفنامه نسخه نوشته شده واقف: «اقلّ الطلبة عبد الجلیل تبریزی» و «اختیار تولیة غیر را نیز به اوستادی ام فضیلت و کمالات پناه مستغنی الألقابی آخوند ملا محمد شریف تبریزی مفوض نمودم».

تاریخ تحریر وقفنامه: ماه شوال 1139.

«180» تکملة المصادر

(لغت - عربی به فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: در تکمیل دو کتاب «مصادر» زوزنی و «مصادر» بیهقی «یا: بُستی» نگاشته شده است به ترتیب ابواب ثلاثی مجرد و مزید، در 28 باب. نسخه ای دیگر از این کتاب در کتابخانه سلیمانیّه استانبول «شهید علی پاشاه: 2699» موجود است.

ص: 157

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. از قرائن، در اوائل سده یازدهم نوشته شده، لکن تمام و مصحح است و فهرست ابواب در مقدمه به خط کاتب آمده است.

تمذک و مُهر ابوالفضائل بن حاجی حسین یزدی: «عبده ابوالفضائل» و نصیر بن حاجی میرزا بیک یزدی: «نعم المولی و نعم النصیر 1103» و «منتظر فتوح لطف إلهی 1116» و «نعم المولی و نعم النصیر 1085» و «واذکر فی الکتاب اسمعیل» و «عبدالرزاق بن محمد کاظم» در تاریخ 24 ذیحجه 1293 و «قوام الدین بن عبدالرزاق» در نسخه هست.

در حاشیه های بالای صفحات از آغاز تا برگ 74 متن «تهذیب المنطق» و تا برگ 42، قدری از «حاشیه تهذیب المنطق» از آخوند ملا عبدالله یزدی - علیه الرحمة - به خط کاتب اصل نوشته شده است.

«181» تلخیص الأقوال فی تحقیق أحوال الرجال معروف به رجال وسیط

(رجال حدیث - عربی)

از: میرزا محمد بن علی استرآبادی، علیه الرحمة.

دانش اسلام به وسیله گروهی بیشمار از مردم زمان پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و زمان ائمه اطهار علیهم السلام به ما رسیده است. این دانش ها را به زبان عربی؛ حدیث، روایت، خبر می نامند و آنها که این دانش ها را به ما رسانیده اند، روات (جمع راوی) گویند. خواه از مردم زمان پیغمبر اکرم یا زمان ائمه اطهار علیهم السلام. در قرن سوم هجری که انبوهی از روایات و احادیث اسلامی در سینه های روایان و محدثان و هم در گوشه و کنار خانه های آنها، بر روی پوست، یا استخوان حیوانات، یا برگ و پوست بعضی از درختان و به ندرت بر

ص: 158

روی کاغذها جمع شده بود و از طرفی نیز دانشمندان بزرگی در دنیای اسلام به پا خاستند و وارث آن همه آثار اسلامی گشتند، برای آنکه ترتیبی در کار روایت ها داده و راویان را بشناسند و در نتیجه همچنان که در خود روایت ها نیز دستور بود، روایت های درست را از نادرست تشخیص دهند، گروهی از دانشمندان، نام های راویان را و آنچه درباره آنها از مشایخ خود شنیده بودند در دفترهایی جمع کرده و بر آنها نام «أسماء الرجال»، «معرفة الرجال»، «فهرست أسماء الرجال»، «المشيخة»، «التراجم»، «معرفة أخبار الرجال»، «تاریخ الرجال» و امثال اینها گذارده، و کم کم راوی شناسی علمی مخصوص گشته و به علم «رجال» شهرت یافت و تألیفات بی شماری درین رشته پدید آمد که نام بیشتر آنها در «الذريعة إلى تصانيف الشيعة 10: 80 تا 161» آمده، و هم گروه بسیاری از نویسندگان کتب رجال و تألیف آنها در «فهرست دانشگاه 2: 485 تا 497» یاد شده اند.

بزرگ ترین دانشمند راوی شناس محقق شیعه، میرزا محمد بن علی بن ابراهیم استرآبادی⁽¹⁾ است که سوای دو کتاب «آیات الأحکام» و حاشیه «تهذیب الأحکام»، سه اثر مهم در رشته رجال و راوی شناسی نگاشت. بزرگ تر و معروف تر و محققانه تر از دو دیگر «منهج المقال» است که به رجال کبیر شهرت یافته و چاپ شده. میرزا این کتاب را هنگامی که در نجف اشرف می زیسته تألیف نموده و به سال 984 آن را پایان داده است.

صاحب «كشف الحُجب: 488»، کتاب «منهج المقال» را به عنوان «مجمع الأقوال»

ص: 159

1-1) در فهرست مرکزی دانشگاه تهران که نسخه بسیار نفیس «منهج المقال» را معرفی کرده اند، مؤلف را به عبارت شگفت آور «مولی سید میرزا» و «حسینی» وصف نموده اند. اما باید دانست که آن مرحوم از طرف مادر شریف بوده اند و سیادت از جانب پدر نداشته اند، اگر چه این اشتباه سابقه داری است و صاحب کتاب «جامع الرواة» نیز گویا بر این باور بوده است.

دومین کتاب رجالی او، همین «تلخیص الأقوال» است که به رجال وسیط مشهور شده و آن را پس از «منهج المقال» تألیف و در 10 ج 2 - 988 تمام کرده است. (1)

سوم: کتاب معروف به وجیز و رجال صغیر که نسخه آن در کتابخانه آستان قدس رضوی موجود است «فهرست آنجا 2: 359 و 6: 606». صاحب «ریحانة الأدب» چند بار این «رجال صغیر» را «توضیح المقال» خوانده است، بدون ذکر مأخذ و گویا اشتباه است.

میرزا محمد مدتی از پایان زندگی خود را در مکه معظمه گذرانیده و عاقبت به سال 1028 در همانجا وفات و در جوار مزار حضرت خدیجه علیها السلام به خاک رفت. شرح حالش اجمالاً در «ریحانة الأدب 2: 424» مسطور است.

آغاز: «بسم... الحمد لله و کفی و سلام علی عباده الذین اصطفی. أما بعد، فهذا کتاب «تلخیص الأقوال» فی تحقیق أحوال الرجال قد أثبت فيهِ الأسماء علی ترتیب الحروف، مُراعياً للأول ثم الثاني و هكذا. و للأصل من عدم الزيادة حرفاً و حركةً فقدّمتُ مثلاً عبید علی عبیده، و عمرو علی عمر فی أسماء الرجال، ثم يتبعها من أسماء الآباء و الكنى

ص: 160

1-1) «تلخیص الاقوال» در «الذريعة 4: 420» یاد شده و نسخه وقفی مورّخه 1015 دارای اجازه به خطّ مؤلف را در کتابخانه شیخ عبدالحسین طهرانی - اعلی الله مقامه - در کربلا نشان داده اند. نسخه ای نیز در «فهرست دانشگاه 2: 549» مورّخه 1089 معرفی شده و نام کتاب در اول «تلخیص الاقوال» و در دوم «تلخیص المقال» آمده است. ما نیز نسخه ای به همین نام خواهیم آورد «ش 186». تکملة: در کتاب شریف «الروضة النضرة» صاحب الذريعة که به سال 1411 چاپ شد، ده نسخه به عنوان اول و سه نسخه به نام دوم، با مشخصات هر یک معرفی شده و شرح حال یک صفحه ای مرحوم میرزای استرآبادی نیز در صفحه 497 دیده می شود. لازم است یادآور شویم که صفحه اول نسخه جای گفتگو نونویس است و معلوم نیست در برگ اصلی مفقود، «تلخیص الأقوال» بوده است یا «تلخیص المقال».

و نحوهما و أعلمُ للخلاصة «صه» و للنجاشی...».

پس از ذکر علامتهای اختصاری، شروع در باب الف و نام هایی که به حرف الف آغاز می شود نموده و به باب یاء خاتمه داده، و بعد بابی برای کنیه ها و لقب ها و نسبتها و زنانی که روایت حدیث کرده اند نهاده، و خاتمه ای قرار داده مشتمل بر ده فائده و در آخر فائده دهم، سند روایت خود را به اصحاب حدیث متصل نموده است.

انجام: «فرغ منه مؤلفه الرّاجی عفوربه الهادی محمد بن علی الاسترآبادی عاشر شهر جمادی الاخرة سنة 988 حامدًا مصليًا... و کتب بیمنه الدائرة فقیر عفوربه القوی الغنی محمد باقر الموسوی الحسینی، ببلدة اصفهان».

نسخه: دارای 323 برگ است که برگ اول و برگ آخر آن ننویس و به خط نیای بزرگوار، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمّد باقر چهارسویی صاحب «روضات الجنّات» (1) - اعلی الله مقامه - می باشد و بقیه در زمان خود مؤلف نوشته شده و حاشیه های فراوان و بسیار مهمّ شخص مؤلف با تویق «منه سلّمه الله» و «منه دام ظلّه» و «منه مدّ ظلّه العالی» است، (2) و نسخه در نهایت صحت و دارای آثار مقابله می باشد.

متن: خط نستعلیق بسیار خوب 19 سطری، حواشی نسخ ممتاز، عناوین به سنگرف، جدول کشیده با طلای اشرفی، کاغذ دولت آبادی، قطع 12 و نیم × 25. جلد تیماج

ص: 161

1-1) متولّد ظهر 2 شنبه 22 صفر - 1226 در خوانسار، متوفی اواخر ثلث اول شب 2 شنبه 8 ج 1 - 1313 در اصفهان، مدفون در بقعه تکیه مخصوص به نام خود در تخت پولاد اصفهان - برّد الله مضجعه الشریف - . ایشان امضاء نام و نسب خود را در پایان نسخه - چنان که نقل کردیم - «محمدباقر الموسوی الحسینی» مرقوم فرموده اند.

2-2) از حاشیه مفصّلی که بر ترجمه «الحسین بن اسکیب» مرقوم فرموده، معلوم می شود که نسخه «خلاصة الأقوال» علامه حلّی مورد استفاده ایشان، دارای حواشی و تعلیقات شهید ثانی و به خط خود آن جناب بوده است. رضوان الله علیهم أجمعین.

سرخ مقوایی ضربی طلای اشرفی صفوی اعلا. داخل: تیماج زرد تیره، جدول کشیده.

گویا نسخه برای شخصیت والایی نوشته شده و فراهم گشته است و نیز این که برگ نخستین دارای سرلوح و تزیین ارزشمند بوده، در زمان دور، آن را جدا کرده اند! (1)

«182» نسخه دیگر

نسخه: کامل و مصحح است و دارای حواشی مؤلف و حواشی دیگر با امضاء «مح سد، عفی عنهما» که بی شک همان محمد بن سعید قطیفی یکی از مالکان نسخه است.

کاتب: صلاح بن براهیم بن محمد بن سعید بن حسین اللحیل الجمریّ الأوالیّ الموالی. تاریخ کتابت، سنه 1077 و تاریخ ختم تألیف در این نسخه نیز دهم جمادای دوم 988 قید شده است. ظهر نسخه این شرح دیده می شود: «هو الله. دخل فی حیازة أقلّ عباد الله و أحوجهم الی رحمة ربّه، الفقیر الی الله الغنیّ محمّد بن سعید القطیفیّ، عفی الله عنهما، بتاريخ شهر ربیع المولود للسنة السادسة و الثمانین و ألف». مهر خوانده نمی شود. (2)

ایضاً تملک احمد بن ملاّ أبو الحسن، و تملک «ابن عبدالحسین الحسینی» و مهر او «محمد معصوم الحسینی».

«183» تلخیص المحصل

(کلام - عربی)

از: خواجه امام نصیرالدین محمّد بن محمّد بن حسن، محقق طوسی، أعلى الله مقامه.

ص: 162

1-1) نسخه خوبی از «تلخیص» و «فهرست شیخ الطائفه طوسی» و «ایضاح الاشتباه» در کتب اهدایی امام جمعه به دانشکده ادبیات تهران موجود است «فهرست: 62».

2-2) «الروضة النضرة»: محمّد القطیفیّ ابن سعید: رأیت بعض تملکاته لکُتّب علمیّة فیها المجلّد الثانی من «المسالک»، کتب تملکه علیه فی (1087)، و النسخة عند مشکور الحولاوی فی النجف».

کتاب: شرح «قال، أقول» و تهذیب و تصحیح کتاب «محصل افکار المتقدمین و المتأخرین من الحكماء و المتکلمین» محمد بن عمر، فخر رازی است در علم کلام، و در «کشف الظنون» گوید که محقق در ماه صفر 669 (تسع و ستین و ستمانه) از تحریر آن فراغت یافته است. (1) کتاب به صورت ناقص و تحریف شده در ذیل اصل «محصل» در مصر چاپ شده است.

نسخه: از برگ 8 تا اواسط ظهر برگ 13 به تصدیق میرداماد و غیره به خط علامه حلی - قدس الله روحه - است، و از آنجا تا پایان برگ 18 به خطی شبیه خط مرحوم علامه است، و از برگ 19 تا برگ ماقبل آخر به خط دیگری است با تصحیحاتی به خط علامه. هفت برگ آغاز نسخه و برگ آخر که از اصل نسخه مفقود بوده ظاهراً در زمان میرداماد نوشته شده است.

تملک جناب میرداماد «محمد بن محمد المدعو بباقر داماد الحسینی» به تاریخ 1002 در اصفهان و مهر او «یثق بالملک القادر الغنی، عبده محمدباقر بن محمد الحسینی» و تملک سید محمد بن محمد صالح حسینی و مهر «عبدالقادر الحسینی» در ظهر نسخه هست.

در هامش برگ 8، میرداماد گواهی داده است که از آنجا خط علامه حلی است. رحمة الله علیهم اجمعین.

«184» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد حسین بن محمد حسین «کذا» هزارجریبی. تاریخ ختم کتابت:

ص: 163

1-1) تاریخ تألیف در این نسخه و نسخه ش 183 نیامده است.

غزّه ماه رجب 1004. تملک حاج محمد شفیع خوئی و مهر او «عبدہ الرّاجی محمد شفیع» ظهر نسخه و تاریخ ولادت آقا محمد صالح شب جمعه 27 ذی القعدہ 1117 و زایجه او در آخر نسخه است.

«185» تلخیص المفتاح

(ادب - عربی)

از: خطیب دمشق محمد بن عبدالرحمان قزوینی (متوفی 739).

کتاب: تلخیص قسم سوم «مفتاح العلوم» ابو یعقوب یوسف سگّاکی در فنون بلاغت است، با افزودن فوائدی.

نسخه: به خط نصرالدین عبدالؤمن حسنی. تاریخ استنساخ: روز پنجشنبه 2 ماه رجب 989 در شهر اکره.

روی صفحه اول فهرست کتاب و بالای اوراق عدد شمار اوراق نسخه به سیاق نوشته شده است. حواشی متفرقه در هامش نسخه به خط کاتب هست.

«186» تلخیص المقال فی تحقیق احوال الرجال

(عربی)

پیرامون این کتاب و مؤلفش محقق بزرگ میرزا محمد استرآبادی رحمه الله و نسختی از آن در شماره «181» گسترده سخن گفتیم. اینک نسخه دیگری را می شناسانیم.

دو مطلب شایان ذکر نیز به عنوان تکمیل گفته های سابق باید نوشت:

اول این که: دانشمند محقق بارع، حاج ملا محمد بن علی اردبیلی از شاگردان علامه مجلسی و عالم جلیل شیخ جعفر کمره ای، که در اماکن مقدسه عراق عرب می زیسته و بنا به نگارش آقا رضی بن محمد قزوینی در ماه ذوالقعدہ 1101 در کربلای معلی بدرود

ص: 164

زندگی گفته است، کتابی بس مفید و گرانها در علم رجال و راوی شناسی به نام «جامع الرواة» تألیف نموده (1) که درین اواخر در طهران به طبع رسید. وی این کتاب را به منزله ذیلی بر «تلخیص المقال» استرآبادی قرار داده و تمام آن را از آغاز تا انجام در رجال خود پراکنده نموده تا آنجا که خطبه و دیباچه و خاتمه را نیز نقل کرده است، جز این که حواشی فراوان و بسیار مهمّ شخص مؤلف «تلخیص» بر کتابش در این کتاب دیده نمی شود. ظاهراً نسخه نه چندان معتبر مورد استفاده مرحوم اردبیلی، دارای تمام حواشی نبوده است، و این نقیصه بزرگی است که لازم است در یک چاپ محققانه تدارک شود.

هنگامی که نویسنده این فهرست در حوزه درس مرحوم آية الله عظیم الشان نابغة المتأخرين حاج آقا حسین طباطبائی بروجردی - اعلی الله مقامه الشریف - (2) در قم مشغول تحصیل بود، آن عالم بزرگ، فرمان طبع «جامع الرواة» را از آن روی که رجال بسیار مفید و مهمّی است صادر نمود و خود نیز مقدّمه جامعی برای آن کتاب املاء فرمود که عیناً در آغاز نسخه به طبع رسید. این مقدّمه دارای فوائد بسیار و شایان مراجعه است.

ص: 165

1-1) تاریخ فراغت از تألیف «جامع الرواة» شب 19 ربیع الاول 1100. آقا رضی ابن محمد قزوینی که خود نسخه ای از این کتاب را در نجف اشرف ظرف چند سال از روی نسخه اصل استنساخ و در روز پنجشنبه 27 محرم 1115 از آن فراغت یافته است در صفحه اول نسخه خود که تاریخ رحلت مؤلف را یاد کرده است، چنین نوشته: از مؤلف قدس سره شنیدم این کتاب را در مدت 25 سال تصنیف کرده است: «مقدمه جامع الرواة، صفحه ل».

2-2) آية الله بروجردی قدس سره در ماه صفر 1292 (یا اوائل 1291) در بروجرد متولّد و صبح 5 شنبه 13 ماه شوال 1380 در بلده طیبه قم وفات یافت و بر حسب دستور خود ایشان در دالان مسجد اعظم مدفون شد. شرح حال آن مرحوم را نویسنده این فهرست در کتاب «زندگانی آية الله چهارسوقی: 160 - 164» نوشته و به طور مبسوط در چند کتاب مستقل نیز تدوین و هم در کتاب «تاریخچه شهر سامرا» مذکور است.

دوم این که: نام کتاب در نسخه ای که به شماره «181» شناسانیدیم، در برگ اول و دیباچه مؤلف که به خط شریف نیای معظم، صاحب «روضات الجنات» است؛ «تلخیص الأقوال» آمده و درین نسخه - جای گفتگو - به خط شیخ احمد احسائی «تلخیص المقال». در موضع سابق نیز یاد کردیم که در «ذریعه 4: 420» بسان اول، و در نسخه «فهرست دانشگاه 2: 549» همچون ثانی است. در «جامع الرواة: 7»، تلخیص المقال است و در همه جای «مصفی المقال»، تلخیص الأقوال. جز اینکه در ص 430 مصفی که اجمالی از شرح حال استرآبادی و نسخ کتب رجالی او را یاد کرده، هر دو را ضبط و «الأقوال» را به صورت نسخه بدل نوشته اند.

نسخه: دارای 256 برگ و 2 برگ عطف در اول و آخر. صفحه اول و از برگ 251 تا آخر نونویس و به خط عالم شهیر شیخ احمد احسائی (1) است و بقیه گویا در زمان مؤلف نوشته شده که بعضی از حاشیه ها دارای تویح «منه دام ظلّه»، یا «منه مدّ ظلّه» می باشد. احسائی در پایان این نسخه نوشته است:

«وقد فرغ من تتمیم هذا الكتاب بهذه الأوراق العبد الفقير المسكين أحمد بن زين الدين بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن داغر، الساكن قرية «المطيرفي» متأصلاً، غفر الله لهم اجمعين، صدّحى الخميس الثامن والعشرين من ربيع الثانى سنة 1199 من الهجرة النبوية، عليه وآله السلام، ذاكراً حامداً مصلياً مستغفراً راجياً خانقاً سائلاً من الجواد الكريم».

نسخه در پاره ای از جاها دارای آثار مقابله است. تصحیحات در حواشی مختلف نوشته شده. تمام حواشی مؤلف در این نسخه نیامده و در چند موضع حاشیه هایی با

ص: 166

1-1) ولادتش در ماه رجب 1166، وفاتش روز 1 شنبه 21 ذی القعدة 1241، مدفنش در قبرستان بقیع مدینه منوره، شرح حالش مفصلاً در «روضات الجنات 1: 216 - 232» طبع اصفهان در متن کتاب و حواشی نویسنده این فهرست مذکورست.

امضای «محمد بن محمد باقر الخراسانی، عفی عنه» دیده می شود. روی برگ 2 تملک «أبو جعفر...» به تاریخ غزه ع 2 - 1217 و در اول و آخر نسخه مهر «لا اله الا الله الملك الحق المبين. عبده...» هست که پس از کلمه ابو جعفر و عبده محو شده و خوانده نمی شود.

خط نسخ 22 تا 25 سطری، 4 برگ آخر شکسته نستعلیق، حواشی مختلف، عناوین به سرخی، کاغذ زاغی شکری رنگ، جلد دو شکل تیماج قهوه ای که با تیماج سیاه تعمیر شده، آستر یک طرف تیماج قرمز، طرف دیگر بدون آستر است. قطع 13 × 24، متن نوعاً 7 × 18.

«187» تمهید القواعد الأصولية و العربية لتفريع فوائد الأحكام الشرعية

(قواعد - عربی)

از: شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی عاملی، علیهم الرحمة.

نسخه: تاریخ تألیف و نام کاتب ندارد. تاریخ انجام کتابت قسم اول، 1223 است. یک حاشیه در اوائل کتاب از «ملاً محمد علی نوری، مد الله أيام إفادته» و حاشیه ای دیگر از «محمد تقی عفی عنه» است که این شخص تملک خود را به عنوان و امضاء «أقل الطلبة محمد تقی بن محمد بشیر» به تاریخ 25 ماه رجب 1286، در ظهر نسخه نوشته است.

«188» نسخه دیگر

تاریخ پایان تألیف در این نسخه: وقت ظهر روز جمعه مفتوح ربیع دوم 958 ضبط شده است، بر خلاف نسخه دیگر (مجموعه ش...) که آن درست است و مطابق تقویم.

ص: 167

نسخه: به خط بانویی است که خود را «أقل خلق الله منزلاً و مرتبةً: بنت محمد هادی بن مانی» شناسانده است.

تاریخ پایان استنساخ: روز جمعه 16 ربیع دوم 1035. برگ اول مفقود شده است.

تنبيه الخاطر: نزهة الناظر

«189» التنبیهات العلیة علی وظائف الصلوات القلیبة

(معارف - عربی)

از: شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی عاملی، علیهم الرحمة.

کتاب: در اسرار نمازها است. تاریخ تألیف: روز شنبه نهم ذی الحجة (عرفة) 951.

نسخه: نام کاتب ندارد، لکن تاریخ انجام کتابت: روز شنبه از ربیع دوم 1095 در پایان نسخه قید شده. تملک و مهر مرحوم سید محمّدعلی موسوی لاریجانی مازندرانی اصفهانی، و نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید علی بن آیه الله حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی در ظهر نسخه هست.

«190» تنزیه الأنبياء و الأئمة صلوات الله عليهم و سلامه

(کلام - عربی)

از: سیدنا الشریف الأجل المرتضی ذوالمجدین ابوالقاسم علی بن الحسین بن احمد الموسوی، اعلى الله مقامه.

نسخه: تمام است. کاتب: ابن المرحوم اسمعیل محمد عبدالله. تاریخ پایان کتابت: پنجشنبه 12 ماه رمضان 1084. امتیازی ندارد.

ص: 168

در آخر نسخه سه صفحه درباره اسامی و احوال آباء پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به فارسی نوشته شده و در صفحه چهارم، شرحی درباره ادله فقهیه شیعه به عربی.

«191» التنقیح الرائع من المختصر النافع

(فقه - عربی)

از: شیخ مقداد بن عبدالله سیوری حلّی معروف به فاضل مقداد، علیه الرحمة.

کتاب: در شرح «مختصر نافع» محقق حلّی است به «قوله»، در دو مجلد.

نسخه: شامل هر دو مجلد است: اول از مقدماتی در تعریف فقه تا کتاب وصایا. دوم از کتاب نکاح تا دیات.

کاتب: محمد بن حسین بن محمد، در غره ربیع دوم 1030 از کتابت آن فارغ شده.

تملک محمد تقی بن محمد مهدی سهروردی شهیر به شولستانی به سال 1014 با مُهر «عزّ من قنع و ذلّ من طمع، محمد تقی، سنه 1103» و تملک مهدی ملقب به آقا بزرگ ابن حاجی و مهر «افوض امری إلى الله، عبده محمد مهدی، 1166 ظ» و اجازه گرفتن مرحوم حاج میرزا محمد باقر بن علی نقی موسوی زنجانی اصفهانی از سرکار شریعتمدار حاجی شیخ مرتضی در نجف برای تصرف کردن در کتاب به تاریخ ماه صفر 1261 و تملک مرحوم حاج آقا محمد بن حاج میرزا ابوالقاسم بن حاج میرزا محمدباقر زنجانی در ظهر نسخه دیده می شود.

«192» تنقیح المرام

(اصول فقه - عربی)

چنانکه در «حاشیه عدّة الأصول. ش 312» یاد کرده ایم، کسانی از شاگردان مولانا خلیل قزوینی نگارنده «حاشیه عدّة الاصول» بر کتاب مذکور او حاشیه نوشتند که از

ص: 169

جمله آنها حاج ملا علی اصغر بن محمد یوسف قزوینی است. وی در این باب، کتاب «تنقیح المرام» جای گفتگورا در چندین مجلد بزرگ نگاشت.

نسخه ما مجلد اول کتاب است که تمام این مجلد فقط گزارش حاشیه اولی از حواشی خلیلیّه «مذکور در شماره یاد شده» می باشد. قزوینی در آغاز این مجلد گوید: «چون دانشجویان به فراگرفتن حواشی عدّه الأصول فاضل مؤید... مولی خلیل قزوینی بسیار راغبند، لکن در آن مطالب مشکلی بود، من این کتاب را در حلّ مشکلات و توضیح عبارات آن نوشتم...».

از نسخ و مجلّات دیگر این کتاب اطلاعی در دست نیست و در فهرس موجود چیزی نیافتیم، جز اینکه در «ذریعه 4: 464» که آن را عنوان کرده است، فرماید: «نسخه ای از مجلد سوم کتاب را که به آخر مبحث مجمل و مبین منتهی می شود به خط نگارنده آن دیدم که در عاشورای 1110 «سال درگذشت علامه مجلسی ثانی» از تألیف آن فراغت یافته و در ظهر نسخه فرزندش ملا محمد مهدی بن علی اصغر «که پس از این یاد خواهد شد» نوشته بود این نسخه مجلد سوم حاشیه عدّه پدرش می باشد، و چون ملا محمد مهدی در نزدیکی سال 1129 وفات یافت، دو وصی او که برادرانش ملا محمد مؤمن و حاج محمد حسین بوده اند، این نسخه را به دانشمند جلیل حاج محمد رضا قزوینی - که به سال 1136 در فتنه افغان ها شهید شد - فروختند و در ظهر نسخه شرحی مبنی بر فروش آن به نحو مذکور نگاشتند. این نسخه اکنون در نجف اشرف نزد آقا سید محمد باقر حفید آیه الله آقا سید محمد کاظم طباطبائی یزدی موجود است». پایان کلام ذریعه.

در «حاشیه عدّه الأصول. ش 312» نیز گفته ایم که در «ذریعه» از «تتمیم أمل الآمل» مرحوم شیخ عبدالنبی قزوینی نقل کرده اند که ملا احمد طالقانی حاشیه ای بر حاشیه عدّه

شرح حال حاج ملاً علی اصغر، مؤلف کتاب مورد بحث در «أمل الأمل: 51» آمده و آنجا است که وی عالم فاضل ماهر صالحی است و پیش دانشمندان قزوین از جمله مولانا خلیل و برادرانش ملاً محمد باقر و رضیالدین محمد تحصیل کرده، او را است کتابی بزرگ در ادعیه به نام «سفینة النجاة» و «رموز التفاسیر الواقعة فی الکتب الأربعة و غیرها من کتب الحدیث»، و حواشی مبسوطی بر «حاشیه عدّه» ملاً خلیل که جداً دقیق نوشته، و او را است «فهرست أشعار مغنی اللیب»، وی از معاصران است، انتهی.

امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات: 399» نیز شرح حال وی را از أمل الأمل آورده و مطالبی از «تنقیح المرام» او نقل فرموده و ترجمه را به شرح حال فرزندش ملاً محمد مهدی پایان داده اند. در کتب تراجم دیگر نیز مانند «فوائد رضویّة: 274» و «أعیان الشیعة 41: 84» و «معجم المؤلفین 7: 39» از این دانشمند به اجمال یاد کرده اند، لکن از تاریخ تولّد و وفات او اطلاعی نداده اند، و چنان که گذشت مجلد سوّم تنقیح المرام را در عاشورای 1110 به پایان رسانیده و در شماره «...» نیز که «سفینة النجاة» او را می شناسانیم، خواهیم گفت که در 8 ربیع دوم 1098 از نگارش مقاله سوّم آن فراغت یافته است.

شیخ حرّ - علیه الرحمة - در «أمل الأمل: 70» از دانشمندی به عنوان «مولانا محمد یوسف بن پهلوان صفر قزوینی»⁽¹⁾ یاد کرده و گوید: «وی از شاگردان ملاً خلیل و مردی

ص: 171

1-1) در طبع اول أمل، اشتباهاً «محمد بن یوسف بن...» است، لکن در طبع دوّم آن و همچنین در نسخ خطّی أمل و مواضع دیگر - مانند «مجموعه رسائل ریاضی» که به خطّ همین شخص در کتابخانه دانشمند فاضل آقای سید محمد موسوی جزائری نجفی موجود است - همه جا محمد یوسف دیده می شود. رجوع به «فهرست دانشگاه 1: 113 و 129» شود.

فاضل و عالم و از معاصران است، در بعضی از مدارس قزوین درس می‌گفت و کتابی مبسوط در «آداب حجّ و کیفیت وضع مسجد الحرام» و رساله کوچکی در «مناسک حجّ» نگاشت،⁽¹⁾ انتهى.

نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه: 113 و 129» - بدون این که مأخذی برای نظریه خود آورده باشند - این شخص را پدر ملا علی اصغر، مؤلف تنقیح دانسته اند، در صورتی که این انتساب از کتب تراجم و فهارس و جاهای دیگر تا آنجا که تحقیق کردیم، به هیچ وجه مستفاد نمی‌شود. اضافه بر این که صاحب «ذریعه 4: 11» آنجا که رساله آداب الحجّ را عنوان کرده، فرماید: «للمولی محمد یوسف بن پهلوان صفر القزوینی، ساکن اصفهان...».

باری، ملا علی اصغر را فرزندان بوده و یکی از آنها ملا محمد مهدی سابق الذکر است که مرحوم شیخ حرّ در «أمل الامل: 69» در ترجمه او فرماید: «مولانا محمد مهدی بن علی اصغر قزوینی، فاضل عالم محقق ماهر صالح ثقه معاصر، کتاب هایی دارد، از جمله «عین الحیوة» در ادعیه که فضائل دعائها را در آن به فارسی آورده است. «الانتقاد» در نحو. «شرح الجمل»⁽²⁾ از مولانا خلیل... إلخ».

ص: 172

1-1) برای آگاهی بیشتر به کتاب های: «ذریعه 20: 86. مجموعه ریاضیّه» و «الروضه النضره اشتراکی: 374 و 646» و کذا «الکواکب المنتشرة: 834» و «تلامذة العلامه المجلسی: 135، ش 202» و «اجازات الحدیث: 285، ش 106» مراجعه فرمایند.

2-2) نام این کتاب در طبع اول أمل الأمل و نسخه خطی - خط نیای معظم، صاحب روضات، أعلى الله مقامه -، ضمن شرح حال ملا خلیل، کتاب «الجمل» به لفظ جمع آمده، لکن در چاپ دوم «المجمل» دیده می‌شود و در شرح حال ملا علی اصغر در هر سه نسخه «شرح الجمل» باز به لفظ جمع و در همه مواضع روضات نیز به همین صورتست. صاحب «ذریعه 5: 142 و 13: 177» فرماید: در «ریاض العلماء» ضمن شرح حال ماتن و شارح در هر دو جا «مجمل» یاد شده و خود شارح نیز آن را به همین نام خوانده و نسخه أمل صاحب روضات مصحح نبوده که در آن «جمل» داشته است، انتهى. این فرمایش مؤلف بزرگوار ذریعه است. لکن گذشت که در سه موضع أمل الأمل های چاپی، علاوه بر نسخه خطی «الجمل» دیده می‌شود، و الله العالم. ناگفته نماند که خلیل بن احمد نحوی معروف نیز کتابی به نام «جمل الاعراب» در علم نحو نگاشته است که نسخه آن را به شماره (228) می‌شناسانیم.

صاحبِ اَمَلِ چند کتاب دیگر از تألیفاتِ ملاّ محمّد مهدی را یاد کرده و گوید: نام کتاب های او و پاره ای از احوال فضلاء قزوین را از خطّ و نامه خود او که برای من فرستاده بود نقل کردم، انتهى.

از جمله آثار ملاّ محمّد مهدی که در اَمَلِ یاد نشده و پس از فرستادن آن نامه به شیخ حرّ تألیف کرده، کتاب «ذُخْرُ الْعَالَمِينَ (1)» فی شرح دعاء الصّمنین» است که نُسخ آن در «ذریعه 10: 9 و 13: 256» و «فهرست دانشگاه 1: 112» یاد شده است. تاریخ تألیف این کتاب در «فهرست دانشگاه» نیامده و در «ذریعه 10: 9» فرماید: روز چهارشنبه 13 جمادای دوّم 1116 از تألیف آن فراغت یافته و نسخه ای که تاریخ کتابتش اوائل ذی القعدة 1119 بوده دیده ام، انتهى.

لکن در «ج 13 ص 117 س 22 و ص 256 س 1» فرماید: وی در 1119 این کتاب را تألیف کرده است!

ممکن است همین تاریخ اخیر درست باشد. زیرا مؤلّف «أعیان الشّیعه 47: 82» درباره این کتاب گوید: «ینقل فیهِ عن المولی خلیل و الاقا رضا القزوینیّین و یعبّر عن کلّ واحد منهما بالأستاذ. فرغ منه ذی القعدة 1119». (2)

ص: 173

1-1) در ذریعه اشتباهاً «ذخر العالمین» چاپ شده است.

2-2) در حدود سال 1396 ق، چند جزء پراکنده از «ذخر العالمین» دستنویس به دست آمد که کاتب آن «ملاّ عبداللّه ابن مرحمت پناه آخوند ملاّ محمد» و تاریخ کتابتش نیمه ماه رجب یکهزار و سیصد است و عبارت خاتمه مؤلّف این چنین است: «یقول الفقیر الشارح محمد مهدی بن الحاج علی أصغر القزوینیّ - عفا الله عنه و عن والديه - تمّ ما یسرّ الله تعالی ایراده فی شرح هذا الدعاء و له الشکر، و علی رسوله و أوصیائه التّحیّة و الثناء، فی اوائل شهر شوّال - ختم بالخیر و الاقبال - من شهور سنة 1119 تسع و عشر و مائة بعد الألف». ایضاً: شرح حال ملاّ محمد مهدی - علیه الرحمة - در «کواکب منشرة: 762 - 763» نیز چاپ شده است.

«ذخر العالمین» به عربی نیز ترجمه گردیده و در «ذریعه 4: 102» یاد شده است.

کتاب دیگری نیز از او به نام «دلیل الدعاة فی شرح عین الحیاة» که متن «عین الحیاة» هم از خود اوست، در ذریعه و فهرست دانشگاه معرفتی کرده اند.

غیر از ملا محمد مهدی مذکور، دو فرزند دیگر نیز از ملا علی اصغر صاحب ترجمه می شناسیم: ملا محمد مؤمن و حاج محمد حسین که در پیشتر از آنها یاد کردیم.

مطلب دیگری که پیرامون «تنقیح المرام» جای گفتگو باید اضافه کنیم این که، نگارنده در حیات ملا خلیل تألیف کتاب خود را شروع کرده، لکن به نیمی از مجلد اول نرسیده، استادش درگذشت. لذا از آغاز کتاب تا مبحث علم تفصیلی باری به اشیاء یعنی تا نیمه های مجلد اول «برگ 124 نسخه» همه جا گوید: «قوله، آیده الله» و از آنجا به بعد «برگ 125» گوید: «قوله، قدس الله سره و جعل الجنة مثواه».

روی برگ اول نسخه ما در گوشه ای شماره «10000» دیده می شود، مانا که خواست نگارنده ازین عدد، شماره ابیات این مجلد باشد. اینک سایر مشخصات:

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین.. و بعد، فیقول راجی رحمة ربه الغنی المغنی، ابن محمد یوسف: علی اصغر القزوینی... لَمَا رَأَيْتُ تَوْفَرَ دَوَاعِي الْمَحْصَلِينَ إِلَى تَعَلُّمِ الْحَوَاشِي الْمَعْلُوقَةِ عَلَى «عَدَّةِ الْأُصُولِ» لِلْمَوْلَى الْفَاضِلِ الْمُؤَيَّدِ، وَ الْحَبْرِ الْكَامِلِ الْمَسْدَّدِ، مَحْيَى الْعُقَائِدِ الدِّينِيَّةِ، مَرُوجِ الْأُصُولِ الْيَقِينِيَّةِ، مُظْهِرِ نَكَاتِ الْآيَاتِ وَ دَقَائِقِهَا، مُوضِحِ

ص: 174

لطائف الروايات وحقائقها، معزّ الحقّ و معين الدّين، عون الاسلام و ملجأ المسلمين، سمىّ خليل الرّحمن «كذا»، خليل العلم و ناصر ذوى الايمان - جزاه الله تعالى... - فانه كتابٌ عزيز مشتمل على قواعد متقنة... لكنّ أكثر متعاطيه قد حُرّموا توفيق الإهداء الى ما فيه على وجه الكمال، لاشتغال كثير من مطالبه على غموض و إشكال. فتعرضتُ لتوضيح مطالبه و حلّ مشكلاته، مع قلة البضاعة؛ و تصديت لتتقيح مقاصده و تفصيل مجملاته مع فقد الاستطاعة. و ما تحرّزتُ فيه عن الإطناب، إذ ليس الغرض فيه إلاّ تسهيل الصّعب. و سمّيته «تنقيح المرام» و على الله تعالى التّوكّل و به الاعتصام... قوله - أيّده الله - : «من أهل زماننا». خصّ أهل زمانه بما نسب إليهم، مع أنّه مشتركٌ بينهم و بين من تقدّمهم؛ لاختصاص الصّرف بهم...».

انجام: «قوله - قدّس سرّه - : «لا على القطعيّة أيضاً». يعنى لا يلزم بمحض... و الاعتراض مندفعٌ لأنّ حجّيته ليست ضروريّة، فالحاجة ماسّةٌ إلى إثباتها ليتربّ عليها قطعية. تمّت الكتاب فى يوم الجمعة، وقت الصّحى 13 جمادى الآخرة (من شهور سنة 1125)».

نسخه: داراى 276 برگ، برگ اوّل و برگ آخر و روى برگ دوّم سفيد است. روى برگ 23 و 41 اين جمله ديده مى شود: «اقلّ الحاج عبدالحسين دهدشتى». مهر: «عبدالحسين بن محمّد كريم». همين مهر ظهر برگ 2 و مهر «عبده محمّد باقر» نيز روى برگ مذکور است. روى برگ 2، عبارت «ابتاعى أميرزا حسن كتاب فروش سرّ نيم آورد»، نوشته شده.

کاغذ: چار بغل، جلد تیماج زرد حاشیه کرمک طلا کوب، آستر میشن زرد خط کشی شده با طلا، داراى سرطبل. خط نستعلیق 23 سطرى، آیات قرآنى به نسخ مضبوط،

عناوین در هامش و «قوله» در متن به شنگرف نوشته شده. قطع 15 × 24، متن 8 و نیم × 17. نام کاتب ندارد. آثار مقابله و تصحیح تنها در چند برگه از آغاز نسخه دیده می شود. چند جای اوائل نسخه نیز حاشیه هایی مختوم به رمز «منه» یا «منه دام ظلّه» نوشته شده است.

«193» تهذیب الأحکام

(حدیث شریف - عربی)

از: شیخ ابوجعفر محمد بن الحسن الطوسی، شیخ الطائفة، أعلى الله مقامه.

نسخه: کامل است و تماماً به خط علی بن محمد بن حسن بن محمد، معلم خوراسکانی از بلوک جی اصفهان است و تنها قسمتی از کتاب صلوة آثار مقابله و تصحیح و قدری حواشی متفرقه دارد.

تاریخ پایان استنساخ کتاب زکوة و زیادات آن: روز پنجشنبه 20 ماه شعبان 1007 و کتاب صوم: سه شنبه 3 ماه رمضان و کتاب حج: شنبه 28 ماه رمضان و کتاب جهاد: دوشنبه 8 شوال و اجارات: پنجشنبه 2 ذی القعدة، همگی در همان سال 1007. تاریخ فراغت از استنساخ کتاب نکاح که پیداست پیشتر نوشته بوده: دوشنبه سوم ربیع الاول 972 و کتاب العتق و غیره: دوشنبه 5 ذی الحجه 1007 و صید و ذبایح: 11 ذیحجه و وقوف و صدقات: سه شنبه 12 ذیحجه و وصایا: یکشنبه 17 ذیحجه و فرایض و مواریث: چهارشنبه سلخ ذیحجه، همگی در همان سال 1007 و کتاب حدود: شنبه چهاردهم محرم 1008 و دیات و قصاص: دوشنبه 24 محرم 1008، و در این موضع کاتب شرحی نوشته است به خلاصه این که این نسخه را بر حسب امر عالیحضرت سیادت و رفعت پناه... حاجی امیر جلال الدین حسن حسینی استنساخ کرده است. سپس مشیخه تهذیب را نوشته و 24 محرم 1008 تاریخ کرده است.

ص: 176

«194» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل کتاب است تا پایان جهاد و امر به معروف که پس از آن دُیون و کفالات و حوالات است، و از آغاز ناقص است.

آغاز موجود: «ببعض الوجوه قلنا كذلك نقول لأنّ المسح يجب في التيمّم».

نام کاتب که به خطّ نسخ خوب نوشته، معلوم نیست و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در قرن 11 نوشته شده.

سراسر نسخه دارای آثار مقابله و حواشی متفرّقه نافع است.

«195» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب تا آخر کتاب الحجّ است.

در آخر کتاب الصلوة، تاریخ کتابت: «فی ليلة اثنان [كذا] من أوائل العشر الأوّل من شهر شعبان المعظم سنة 1075»، و بدون نام کاتب است.

«196» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب است تا آخر زیادات کتاب صلوة که احکام نماز میّت است.

نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نرسید. به قرائن در قرن 12 استنساخ شده است. حواشی کمی از «م ق ر سلّمه الله» که مقصود مرحوم علامه مجلسی (متوفی 1110) است، و از غیر ایشان، به خطّ کاتب نسخه نوشته شده.

تمام صفحات به شنگرف و لاجورد جدول کشی دارد.

ص: 177

«197» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب است تا آخر زیادات کتاب الصلوة که نماز میّت است.

کاتب: سیّد علیّ بن ضیاء‌الدین محمّد طباطبائی اصفهانی. تاریخ پایان کتابت طهارت: 24 جمادی الاولی 1111 و پایان نسخه: روز جمعه غره ربیع الاول 1116 ظ.

آثار مقابله و تصحیح و حواشی پراکنده و مفیدی در نسخه هست. از جمله حواشی با رمز «س ع ی، عفی عنه».

«198» نسخه دیگر

نسخه: چند برگگی از اول ناقص است و از آخر نیز تا مقداری از کتاب نکاح را شامل است. تماماً به خطّ نسخ خوب است و آثار مقابله و تصحیح و تحشیه و نام کاتب و تاریخ کتابت مطلقاً ندارد. ظاهراً در قرن 11 - 12 نوشته شده است.

«199» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب زکوة است تا پایان زیادات کتاب تجارت.

کاتب: حسن بن جمعة بن علی زبیدی نجفی (چنان که در آخر کتاب صوم نوشته است). (1)

در پایان کتاب حج آمده است: «تمّ الجزء الرابع من کتاب تهذیب الأحکام و آخره

ص: 178

1-1) حسن الزبیدی النجفی ابن جمعة بن علی. کتب لنفسه فی النجف حاشیة صاحب المدارک علی ألفیة الشهید و فرغ منه فی الاثنین 12 رجب (1002)، ثمّ قرأه بتمامه علی المؤلف، فکتب هو علی آخر النسخة اجازةً له، وصفه بالأخ الصالح التقیّ الشیخ حسن بن جمعة. تاریخها یوم الأربعاء تاسع رجب (1007): «الروضة النضرة: 144».

کتاب الحج». و در هامش این موضع نیز این شرح دیده می شود:

«بلغ المقابلة بنسخ معتبرة عليها العمل في هذه الأوقات، فصَحَّ ان شاء الله. و كتب جواد بن سعد بن جواد عفی عنه»، که این شخص همان عالم بزرگوار شیخ جواد کاظمی صاحب تألیفات جلیله است «الروضة النضرة: 126».

تاریخ پایان استنساخ کتاب زیارات، روز جمعه 7 ذی الحجة و پایان کتاب جهاد، روز شنبه 15 ذی الحجة 1013 و تاریخ استنساخ پایان کتاب، روز پنجشنبه دهم صفر همان سال 1013 می باشد.

صفحه اول دارای سرلوحه قدیمی است، و تمام صفحات جدول کشی شده، و چندان اثر تصحیح و تحشیه ندارد.

«200» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب الزکاة است تا پایان کتاب مکاسب، با کمی حواشی در برخی صفحات.

نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ در پایان کتاب الصیام، «یوم الخمیس» جمادای یکم 1094 قید شده است. برگ اول ندارد.

«201» نسخه دیگر

نسخه: فاقد اول است و از اندکی قبل از «باب زکوة الذهب» شروع و تا آخر کتاب المزار، خاتمه یافته، و سرتاسر نسخه دارای حواشی گوناگون و مفیدی است.

نام کاتب: پیغمبر قلی بن باباعلی مشهدی. تاریخ ختم استنساخ: پنجم ماه رجب 1096.

ص: 179

نسخه: از کتاب جهاد است تا پایان تهذیب، و آغاز آن مفقود شده است.

نام کتاب در آخر نسخه: «پیر محمد مقیم ابن حاجی پیر نورالدین اصفهانی زبده زنده پیر احمد جامی»، و تاریخ پایان استنساخ، روز پنجشنبه 12 ذی القعدة 1056 می باشد.

نسخه مقابله و تصحیح شده و در هامش ورق آخر شرحی است به قلم «اسمعیل بن باقر الحسینی الشهیر بخاتون آبادی» که گوید نسخه را در مشهد مقدس رضوی با نسخ صحیحه مقابله کرده و در روز بیستم ماه شعبان 1070، از آن فراغت یافته است.

نسخه: از آغاز کتاب طلاق «باب حکم الایلاء» است تا پایان مشیخه.

کاتب: محمد حسین بن یحیی نوری مازندرانی که به موجب شرحی که در خاتمه نگاشته، خود از علماء و فضلاء بوده است. (1)

تاریخ انجام استنساخ: روز سه شنبه 26 محرم 1099. سراسر نسخه به دقت مقابله و تصحیح شده، و نسخه بدل های بسیار و حواشی بی شمار از کتب گوناگون به خط کاتب فاضل بر آن نقل گردیده، و میزان صحت و سقم همه احادیث شریفه در حاشیه ها به رمز و به رنگ سرخ تعیین شده است. شکر الله مساعیه الجمیلة.

ص: 180

1-1) برای آگاهی از احوال و آثار موجود این عالم جلیل به «کواکب منشرة: 224 - 225» و «فهرست مرعشیه. ش 1277» و «تلامذة العلامة المجلسی: 95» رجوع فرمایند.

«204» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب الديوں است تا آخر كتاب الديات.

شاید یک برگ از آخر افتاده باشد. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، و از آثار قرن 11 - 12 می باشد.

«205» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب الديوں و الکفالات است تا پایان کتاب طلاق، و به موجب ارقام معینه دارای 327 برگ.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و تمام به خط نسخ یکی از خوشنویسان زمان است.

در آخر کتاب نکاح در حاشیه به خط کاتب، «7 ذیحجة الحرام سنه 1082» نوشته شده که گویا تاریخ کتابت است.

چهار سرلوح بسیار ممتاز دارد و تمام صفحات جدول کشی و سراسر نسخه دارای آثار مقابله و تصحیح و حواشی گوناگون و سودمند است. در آخر نسخه پشت و روی یک برگ بدرقه، مطالبی از «بحار الانوار» نقل شده است.

تهذیب المنطق: مجموعه (ش...) و رجوع به تکملة المصادر (ش 180)

«206» تهذیب الوصول

(اصول فقه - عربی)

إلى علم الأصول

از: علامه حلّی، ابو منصور جمال الدین حسن بن یوسف بن المطهر، علیهم الرحمة.

کتاب: در مباحث اصول فقه است به نحو اختصار و به طبع رسیده.

ص: 181

نسخه: نام کاتب ندارد. ختم کتابت: دوشنبه 23 ربیع دوم 1055. در اوراق عطف اول و آخر نسخه، فهرست کتاب به اجمال و تفصیل آمده، یادداشت های متفرّق و اشعار گوناگون نوشته شده. دارای تملک و مهر محمدعلی بن محمد باقر الحسینی و محمد محسن بن محبّ علی شوشتری.

«207» نسخه دیگر

نسخه: در متن نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن در هامش، این دو عبارت نوشته شده: «قد تمّت فی یوم الاثنین العشرین من شهر الشوّال (کذا) من شهر سنة اثنی عشر و ألف». ایضاً: «در روز دوشنبه بیستم شهر شوال سنه 1012 تمام شد، ابتداء سنه لویئیل. کاتبه حمزة بن ضیاءالدین محمد الهندی (یا التبریزی).»

کمی حواشی متفرّقه دارد، لکن اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد.

«208» نسخه دیگر

نسخه: به خطّ محمد سلیم بن امیر حسین الحسینی (یا الحسنی) الرازی. (1) تاریخ پایان استنساخ ناخوانا است و ظاهراً سنه 1050 باشد. حواشی متفرّقه ای بر اوائل نسخه هست. صورت وقفی از «مولانا محمد شریف بربری» که تولیت آن را با «سید عبدالرسول حسینی بربری» قرار داده، ظهر نسخه نوشته شده است.

توحید صدوق: کتاب التوحید

ص: 182

1-1) محمد سلیم الرازی العالم الفاضل الحکیم الماهر، بدون نام پدر و نسبت در «روضه نضرة: 248 - 249» با تاریخ (1066) یاد شده است.

«209» توضیح الاشتباه و الاشکال فی «ضبط» أسامی الرواة و ألقاب الرجال

(رجال - عربی)

از: مرحوم ملا محمد علی بن محمد رضا ساروی (منسوب به ساری مازندران). مؤلف کتاب را به ترتیب کتب رجال حدیث نگاشته و بسان «ایضاح الإشتباه» علامه حلی قدس سره محدثینی که نام و نسب یا لقب و کنیت یا نسبت آنها محتاج ضبط بوده، در آن آورده، و به اندکی از شرح حال آنان همچنان که در کتب رجالیه یاد شده، اشاره می کند.

از باب مثال ترجمه ابوتمام طائی را چنین آورده است: «حبيب - بالفتح - بن أوس - بفتح الهمزة و سکون الواو ثم السین المهملة - أبو تمام الطائی - بتخفيف الميم كسحاب. كان إمامياً، وله شعرٌ كثيرٌ في أهل البيت عليهم السلام. و ذکر أحمد بن الحسين - رحمه الله - أنه رأى قصيدةً يذكر الأئمة حتى انتهى الى أبي جعفر الثاني عليه السلام، لأنه توفي في أيامه. وقال الجاحظ إنه كان من رؤساء الرافضة، وله كتاب «الحماسة» و کتاب «مختار شعر القبائل» .

از شرح حال و گزارش زندگانی این مؤلف که در اواخر قرن دوازدهم می زیسته و کتاب خود را به سال 1193 تمام کرده است، هیچ گونه اطلاعی در دست نیست، لکن نظر به اینکه امام مجدد صاحب «روضات الجنات: 632 رقم 616» عنوانی مستقل برای او قرار داده اند، مؤلف «فهرست دانشگاه» گمان کرده اند [گزارش زندگی او در روضات الجنات دیده می شود]، در صورتی که کمترین اطلاعی از ترجمه حال او در آن کتاب نیست و تنها از کتابش استنباط نموده اند که مردی دانشمند و دقیق بوده.

نسخه های این کتاب در چند کتابخانه یافت می شود که در ذریعه و فهرست دانشگاه و فهرست های دیگر نشان داده شده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله المحمود المتعال... أما بعد، فهذا كتاب «توضیح الاشتباه والإشكال فی أسامی الرواة وألقاب الرجال» (1) لما رأیت من كثرة التصحیح والتحریف فی الأقوال، ودریت أن فی التصحیح جزیل الأجر فی المآل، ورتبته علی ترتیب الحروف...».

انجام: «هذا آخر ما أوردناه، و الحمد لله وحده، وقد فرغ منه مؤلفه الرجی إلى عفوربه تعالى: محمد بن علی بن محمد رضا السارئی المازندرانی، تاسع شهر شوال المكرم من شهر سنة 1193...».

نسخه: دارای 105 برگ و 2 برگ عطف در اول و آخر، کاغذ فستقی، خط نسخ 14 إلى 18 سطری، حواشی نستعلیق، عناوین به سرخی، جلد تیماج سرخ، آستر تیماج ماشی رنگ، قطع 13 و نیم × 21، متن نوعاً 8 × 15. دارای حواشی بسیار از مؤلف به رمز «منه ره». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، اما چیزی از زمان مؤلف دور نیست. نسخه از آن نیای معظم، صاحب «روضات الجنّات» بوده است.

ص: 184

1-1) چنین است نام کتاب و مُرادف آن در نسخه ما. لکن در نسخه خطی دیگر که از کتابخانه مرحوم ابوالمجد آقا شیخ محمد رضا نجفی اصفهانی به دست آمد و نیز در نسخه چاپی کتاب «فی ضبط أسامی» إلخ است که معلوم می شود «ضبط» از قلم کاتب نسخه مورد بحث افتاده است. نسخه چاپی مقصود همان است که آقا میر جلال محدث ارموی - علیه الرحمة - سه چهار سالی پس از نشر این فهرست (ج 1) در طهران به طبع رسانید تنها از روی نسخه شخصی خودشان که مع الأسف به هیچ وجه شایسته اعتماد نبوده است. در «روضات الجنّات» و به تبع آن (ظاهراً) در سایر کتب، مانند «الذریعه 4: 490»، «فهرست دانشگاه 2: 550»، «مصنفی المقال: 280»، «ایضاح المکنون»، «معجم المؤلفین 11: 10» و غیر از اینها همگی مُرادف را «فی تصحیح الأسماء و النسب و الألقاب من الرجال» ضبط کرده اند.

(علوم قرآنی - عربی)

از: ابو عمرو، الدّانی، عثمان بن سعید مُقری اندلسی (متوفی 444).

رجوع به «مجلّة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق 75: 2: 381» شود.

کتاب: در بیان قراءات سبعة قرآن کریم است.

نسخه: نام کاتب ندارد. پایان کتابت: روز شنبه 5 ماه رجب 1109. اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد. روی برگ اوّل سند روایت کتاب به این شرح نوشته شده است:

«الرّصافی، قال: قرأت علی الشیخ ابی بکر محمّد بن محمّد بن منتلیون کذا الأنصاری، عن أبی جعفر الحصار و أبی عبداللّٰه بن نوح، قراءةً علیهما، عن أبی الحسن ابن هذیل، قراءةً علیہ، عن ابی داود، عن مؤلّفه أبی عمرو عثمان بن سعید بن عثمان الدّانی المُقری، رض».

آغاز: «بسم. الحمد لله المتفرّد بالدوام المتطوّل بالإِنعام».

انجام: «وإن كان آخر السّورة هاءً كناية موصولة بواو حذف صلتها... فاعلم ذلك موفّقًا لطريق الحقّ و منهاج الصّواب، ان شاء الله و باللّٰه التوفیق».

اوّل باب وقف: «باب ذكر الوقف علی أواخر الكلم. إعلم أنّ من عادة القراء أن يقفوا علی أواخر الكلم المتحرّكات له فی الوصل بالسّكون لا غیر».

(مناقب - عربی)

این کتاب شریف دربارہ معجزات پیغمبر اکرم و بتول عذرا و انمه طاهرین - سلام الله علیهم اجمعین - است، و بنا به نگارش شیخ عمادالدین حسن بن علی بن محمّد طبری

مازندرانی در دو کتابش «کامل بهائی» و «مناقب الطاهرين»، مؤلف آن شیخ امام علامه ناصر الشریعة حجة الاسلام عمادالدین ابو جعفر محمد بن علی بن محمد طوسی مشهدی است.

امام مجدد، صاحب «روضات الجنات: 567 - 570» که عنوانی برای مؤلف این کتاب وضع و تحقیقی کامل در احوال و آثارش فرموده و شطری از مطالب کتاب الثاقب را نقل کرده اند، فرماید: «اکثر احادیث این کتاب را که پیرامون معجزات و آیات اهل بیت است، صاحب کامل بهائی به فارسی ترجمه و در دو کتاب مذکورش نقل کرده است و از این دو کتاب و کتب فقهی دانشمندان شیعه که فتاوی مؤلف ثاقب را به عنوان «عماد طوسی» نقل می کنند، معلوم می شود که وی در طبقه شاگردان شیخ طوسی (385 - 460) و فرزندش شیخ ابو علی (متوفای بعد از 515) بوده و شیخ منتجب الدین (504 - بعد از 585) نیز در کتاب «فهرست: 11» خود که شامل تراجم رجال بعد از شیخ طوسی است، او را چنین یاد کرده و ستوده است: «شیخ امام عماد الدین ابو جعفر محمد بن علی بن حمزه طوسی مشهدی، فقیه عالم واعظ، او را است تصانیفی، از جمله: «الوسيلة»، «الواسطة»، «الرائع فی الشرائع»، «المعجزات(1)» و «مسائل فقهية».»

سپس صاحب روضات فرموده اند که کتاب الوسيلة او، نام کاملش همچنان که در مقدمه آن آمده «الوسيلة الی نیل الفضيلة» است و کتاب تحقیقی نفیسی است مشتمل بر قریب هشت هزار بیت و از متون فقهی خوش ترتیب و تهذیب به شمار می رود. (2)

کلام صاحب «ریاض العلماء» را نیز نقل فرموده که در احوال شیخ نصیرالدین علی

ص: 186

1-1) گویا مقصود از کتاب المعجزات همین کتاب الثاقب باشد.

2-2) این کتاب در سال 1276 ضمن مجموعه فقهی بزرگ که معروف به «الجوامع الفقهية» و مشتمل بر 12 کتاب و رساله نفیس است، در طهران به طبع رسیده.

بن حمزة بن حسن طوسی گفته است: «پس از این شرح حال شیخ اجل فقیه عمادالدین ابوجعفر محمد بن علی بن حمزة بن محمد بن علی طوسی مشهدی را که مشهور به ابن حمزه و معروف به ابو جعفر ثانی است - در حرف میم - نقل خواهیم کرد(1)».

همچنین صاحب روضات فرموده اند: «از محقق کرکی بسیار تعجب می کنم چگونه در یکی از اجازات مبسوطش که اینک نزد من است، نام ابن حمزه مورد بحث را «هبة الله بن حمزه» ضبط کرده و هم او را از فقهای حلب دانسته است!

سپس درباره کلام محقق کرکی و منشأ آن به تفصیل سخن رانده و فرموده اند از جمله کسانی که تصریح به نام صاحب «ثاقب» و کتابش «وسیله» نموده اند، شیخ یحیی ابن سعید هذلی حلّی (601 - 689) مؤلف کتاب «الجامع للشرایع» است در کتاب شریفش «نزهة الناظر فی الجمع بین الأشباه و النظائر» که گوید: «وقال الشيخ ابو جعفر محمد بن علی الطوسی، المتأخر، رضی الله عنه، فی الوسیلة».

نیای بزرگوار - اعلی الله مقامه - پس از ذکر کلام فاضل حلّی و مطالبی که از آن مستفاد می شود، باز از گوشه و کنار در مقام تحقیق احوال و آثار مؤلف کتاب الثاقب برآمده و در مورد طریق روایتی متصل به او فرموده اند که سید عبدالحمید بن فخار موسوی حائری از او روایت می کند، پس وی در طبقه پدر سید عبدالحمید که سید شمس الدین ابو علی فخار بن معد مؤلف کتاب «الحجّة علی الذاهب الی تکفیر ایطالب» و متوفای 17 ماه رمضان 630 باشد قرار دارد.(2)

ص: 187

1-1) مع الأسف باب میم ریاض العلماء که مجلد چهارم از بخش تراجم علمای شیعه و باب مهم آن کتاب است، مفقود شده و در دست نیست.

2-2) خاندان سید فخار و تراجم رجال آن را به تفصیل در جلد اول «جامع الانساب: 23 و 26 و 113 و 119» معرفی کرده ایم، و چنان که بیاید ابن حمزه - علیه الرحمة - داستانی را در سال 560 در کتاب مورد بحث نقل فرموده است.

دیگر از جمله مطالب متنوعی که در «روضات الجنات» ذیل عنوان مؤلف «ثاقب» آمده، شرحی است که در تعریف کتاب نگاشته اند به این مضمون که: «الثَّاقِبُ فِي الْمَنَاقِبِ» کتابی است در باب خود بس طریف و میان نظائرش ممتاز، جامع بسیاری از فضائل و معجزات غریبه پیغمبر اکرم و حضرت فاطمه زهرا و ائمه هدی - سلام الله علیهم - و چون این کتاب را محمّدین ثلثه متأخرین یعنی صاحب «وافی» و «وسائل» و «بحار» نداشته اند و از مطالب آن چیزی نقل نکرده اند، سزاوارست که ما کتاب خود «روضات» را از آن خالی نگذاریم و مقداری از مطالب عالیّه آن را در اینجا بیاوریم.

سپس تا پایان عنوان را، مطالب منقولّه از کتاب الثاقب اشغال نموده و در آخر تصریح کرده اند که تاریخ تولّد و وفات و آثار دیگر مؤلف این کتاب تا این زمان بر ما معلوم نگردید، جز این که بنا بر تحقیقاتی که کردیم دانستیم که وی مردی است بزرگ از خاندانی با جلالّت که شرح و وصف محامد اوصافشان نتوان داد.

مآخذ دیگر شرح حال ابن حمزه: «اعیان الشیعه 6: 65»، «ریحانة الادب 3: 130»، «فوائد رضویّه: 564 - 566»، «الکنی و الألقاب 1: 262 - 263»، «معجم المؤلّفين 11: 4»، و در «فوائد رضویّه» گوید که من نسخه کتاب الثاقب را در خزانه کتب محدّث نوری، صاحب «مستدرک الوسائل» دیده و از آن نقل کرده ام.

مؤلف «ذریعه 5: 5» کتاب را به صورت «ثاقب المناقب» عنوان و شرحی درباره آن داده اند به خلاصه این که از کلام شیخ منتجب الدین معلوم می شود با او معاصر بوده، چون اسنادی برای کتابش ذکر نکرده است.

همچنین در «ذریعه» است که ابن حمزه در کربلای معلی وفات یافت و در خارج باب النجف در بقعه مخصوصی که اینک زیارتگاه است دفن شد. صاحبان «مدینه المعجزات» و «کشکول انیس المسافر» و «الدّمعة الساکبة» و «دار السّلام» و «وقایع

الأيام» از این کتاب نقل کرده اند.

صاحب «روضات» از این کتاب، سه داستان نقل فرموده اند، یکی داستان ابوالصمصام صحابی و هشتاد ناقه، که ابن حمزه آن را از شیخ خود ابو جعفر محمد بن حسین بن جعفر شوهانی مجاور مشهد رضوی روایت کرده، دیگر داستان ابو عبدالله محدث که به اعجاز امیر المؤمنین علیه السلام نابینا شد، و ابن حمزه این داستان را در کاشان به خط شیخ ابو عبدالله جعفر بن محمد دوریستی که به سال 473 به عبارت فارسی نوشته بود، یافت و سپس خود به عبارت عربی در آورد و به سال 560 در کتاب «ثاقب» نهاد. (1) سوم، داستان انوشیروان مجوسی اصفهانی که از مقریان دولت خوارزمشاه بود و به مرض برص دچار شد و به مجرد توسل به قبر مطهر حضرت علی بن موسی الرضا علیهما السلام از آن مرض شفاء یافت، و خود ابن حمزه شاهد این واقعه بوده و مردم خراسان هم دیدند، این مجوسی پس از شفا یافتن به کیش اسلام درآمد و صندوقی از نقره برای مرقد مطهر آن حضرت، ترتیب داد.

نسخه این کتاب در کتابخانه نیای معظم اعلی، آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی (1190 - 1275)، پدر دانشور صاحب روضات - که شرح حال ایشان را در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 97» نگاشته ام و در حدود سال 1250 از خوانسار به اصفهان مهاجرت فرموده و خاندان بزرگی در این شهر تشکیل داده اند - بوده و ابتدا به دستور آن مرحوم، فرزند دانشمند بزرگوارش آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسویی - أعلى الله مقامه - شرحی درباره کتاب و نویسنده اش مستخرج از کتاب «مناقب الطاهرين» روی برگ اول نسخه نگاشته اند و چون ظاهراً ایشان قبل از

ص: 189

1-1) گویا این که در نشریه «اخبار التراث العربی 33: 3» مصنف کتاب الثاقب را گوید: «المتوفی 560 هـ» اشتباهی است ناشی از این تاریخ.

برادر دانشور خود - صاحب روضات - کتاب را معرفی کرده اند، آغاز و انجام کلام ایشان را عیناً نقل می کنیم تا حقّ عظیم ایشان نیز در این موضوع محفوظ ماند، و عبارت آن مرحوم چنین است:

«بسم الله... و بعد، فهذا كتاب «الثاقب في المناقب» وهو كتاب شريف لطيف حسن الترتيب جيد التّيويب، لم أرفى كتب المعجزات و المناقب مثله. فيه أحاديث غريبة و أخبار شريفة، لعمرى يلىق أن يكتب بمداد المسك و العنبر و أقلام التّور على صفحات حدود الحور، و حقيقٌ بأن يرقم بالخناجر على بطون العيون و الحناجر! و هو على ما قاله الشّيخ الجليل و الفاضل النبيل المحدث المتتبّع الماهر الفقيه التّيبه صاحب المصنّفات اللّطيفة و المؤلّفات الشريفة المولى حسن بن على بن محمّد بن الحسن الطبري المازندراني «برّد الله مضجعه» في كتابه «مناقب الطاهرين»: من مصنّفات الشيخ الامام العلامة الفقيه ناصر الشريعة حجة الاسلام عمادالدين ابي جعفر محمّد بن على بن محمّد الطوسي المشهدى، نور الله مرقدہ... و لم أر أحداً من متأخري المتأخرين ينقل عنه إلا شيخنا العالم الفاضل الفقيه العلامة الشيخ يوسف البحرانيّ - أعلى الله مقامه - فإنّ ديدنهم ذكر المصنّف مع الكتاب كما لا يخفى على اولي الالباب. و الحمد لله... و انما رتبت هذه الكلمات و نمقتها بأمر والدي العلامة - ادام الله تعالى أيامه - و أنا الحقير الفقير المحتاج الى عفو الله القويّ محمّد هاشم الموسويّ. عفى عنه»، انتهى.

این نسخه نفیس تا هنگام فوت نیای معظم اعلی مرحوم آقای حاج میرزا سید زین العابدین، در کتابخانه شخصی ایشان بوده و بعد از فوت که موجودی کتابخانه میان فرزندان گرامی تقسیم شده، در سهم آیه الله العظمی صاحب روضات واقع و آن مرحوم

صفحه اول نسخه را که ناقص بوده، به خط خود از روی نسخه دیگری استنساخ و هم از آغاز تا انجام، با آن نسخه مقابله و تصحیح کرده و در پاره ای از جاها حاشیه ای نوشته اند، و در حاشیه آخرین برگ این شرح را مرقوم داشته اند:

«هو الله تعالى. فرغت من مقابله مع نسخة مصححة لم تخل بعد ذلك من سقم، بيد أنني لم آل جهداً بإعانة من الله تبارك وتعالى في الإجتهد الصّحيح عند الشبهات الواردة على ما كنت أثبت شيئاً إلا بعد الاطمینان الكامل، و لم أُلّف تصحيفاً فيه إلا بالغت في إرجاعه إلى ما هو الحقّ الحقيقي إن شاء الله. وبالجملة، فهذه أصحّ نسخة - ان شاء الله تعالى - من نسخ الكتاب، أرجو من الله تعالى منفعة الأصحاب... وأنا الفقير الى رحمة ربه الغنيّ القويّ محمّد باقر بن زين العابدين الموسوي... تحريراً في يوم الاثنين لخمس ليالٍ بقين من محرّم الحرام 1277».

نسخه دیگری از کتاب «الثاقب» در کتابخانه ملک در تهران به نظر نگارنده رسید که در «فهرست کتابخانه» هم به شماره «3756» ثبت شده، و دارای 244 برگ 15 سطری است و خط و کاغذ آن شبیه نسخه ما و کاتب آن «محمّد بن قسطنطین» است. ظهر نسخه تملک آقا سیّد ریحان الله بن سیّد جعفر کشفی دارابی «مورّخه 1324» دیده می شود. به «فهرست امام جمعه کرمان: 25» و نشره «أخبار التراث العربی 33: 3» نیز مراجعه فرمایند.

آغاز: «بسم... الحمد لله العلیّ مجده، الغالبُ جنده، الفایض فضلُه، الدائم طولُه، الّذی له الخلق و بیده الخذلان و النّصر، و إليه المرجع و المصیر و هو العلیم القدير... و أشهد أن لا إله الاّ الله... و أشهد أن محمّداً عبده و رسوله... ثمّ انه لَمّا دنا أجله و انقضی نجه و آثر جوار ربه نظر لأُمَّته نظر الوالد لولده، و ركز فيهم راية الحقّ، و نصب لهم لواء

الصّدق، و خلف فيهم الثقلين: كتاب اللّٰه و عترته أهل بيته دليلين في الظلمة قاندين الى الرحمة، و ذكر أنّ الكتاب يصدّق بعضه بعضاً... و الدليل على أحكامه من جعله النبيّ صلّى اللّٰه عليه و آله له قريناً و نصبه عليه أميناً بقوله: ائني مخلّف فيكم الثقلين كتاب اللّٰه و عترتي أهل بيتي... و قد دلّ الكتاب على أنّهم المعصومون من الزّلل المأمونون من الخطل بقوله تعالى: إنّما يريد اللّٰه ليذهب عنكم الرجس... قال اللّٰه تعالى: يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا اللّٰه و كونوا مع الصادقين. ثمّ نفى الإختيار عن غيره و أضافه إلى أمره بقوله: و ربّك يخلق ما يشاء و يختار، ما كان لهم الخيرة. فتناسى أكثر الأئمة وصيّته...

ثمّ إنّّي ذكرت ذات يوم من خصائصهم نتفاً و من فضائلهم طرفاً بحضرة من هو شعبة من تلك الدّوحة الغرّاء و زهرة من تلك الرّوضة الغنّاء. فاستحسن واردّها و استترب «ف. خ» شاردها، و استحلى مذاقها، و استوسع نطاقها، فأشار بتصنيف أمثالها و تويريف ظلالها و جمع ما ندرّ من فوائدها و شدّد من فرائدها.

فاستخرت اللّٰه تعالى في ذلك و طفقت أجمع على ترتيب غريب و تركيب عجيب و أنظم على أن أذكر أوّلاً طرفاً من المعجزات لسيد الأنبياء... صلّى اللّٰه عليه و آله، ثمّ أثنى بما في كتاب اللّٰه تعالى من آيات الانبياء... ثمّ إنّّي أذكر بإزاء كلّ آية آيةً توازيها، و بدل كلّ فضيلة فضيلةً تضاهيها من آيات أنمتنا - ع - . ثمّ أستأنف الكلام و أرّتب النّظام و أبتدئ بذكر أمير المؤمنين على عليه السّلام، ثمّ أستأنف الكلام و أذكر قليلاً من آياته و طرفاً من دلالاته. ثمّ أذكر لسيدة النّساء السيّدة الحوراء فاطمة الزهراء - عليها أفضل الصّلاة و السّلام - ما يدلّ على شرف فضائلها و يهدى الى وضوح دلالتها. ثمّ أذكر لكلّ واحدٍ من الأئمة على التّرتيب و التّساق إلى الحجّة المنتظر عليه السّلام بعض آياته ليبدّل على شرف غايته، إذ لو ذهب بأجمع ما ظهر من الآيات و ما بهر على أيديهم من الدّلالات لضاق الزّمان و تعدّر الامكان و فنى القلم و نهدّ البياض. وإنّ أصحابنا - رضى اللّٰه عنهم -

قد صنّفوا في هذا المعنى كتبًا و صحفًا ضخمةً، و أنا ألتقط منها ما هو أروع في السمع و أوقع في القلب و أملاً للصدر. و قد رسمته «سميته». خ- ب- «الثّاقب في المناقب»...

انجام: «عن يوسف بن أحمد الجعفرى، قال: حججت سنة ستّ و ثلاثين و ثلثمائة، ثمّ جاورت بمكة ثلاث سنين، ثمّ خرجت عنها منصرفًا الى الشام. فبينما أنا في بعض الطريق و قد فاتتني صلوة الفجر فنزلت من محملى و تهيأت للصلوة، فرأيت أربع نفر في محمل فوقفوا أعجب منهما «منها. ظ»، فقال لى أحدهم: ممّ تتعجب؟ تركت صلاتك! فقلت: و ما علمك بي؟ فقال: تحبّ أن ترى صاحب زمانك؟ فقلت: نعم! فأومى الى أحد الأربعة، فقلت له: و أنّ له دلائل و علامات، فقال: أيّما أحبّ اليك؟ أن ترى المحمل و ما عليه صاعدًا الى السماء، أو ترى المحمل دون ما عليه يرتفع الى السماء؟ فقلت: أيّهما فهو دلالة. فرأيت المحمل و ما عليه صاعدًا الى السماء، و كان الرجل أومى الى رجل به سمرة و كأنّ لونه الذهب بين عينيه سجّادة.

انتهى الكتاب بعون الله و توفيقه في وقت العصر، يوم الربوع، سادس عشرين شهر شعبان المعظم المكرم في سنة ستّة و ثلاثين «كذا» (1) من الهجرة النبويّة... على يد أفقر عباد الله الغنى: محمّد بن محمّد الجزائري الإبريسمي...

و حرّر بمكة المشرفه بالجبل المبارك ابوقبيس مشاهدة البيت الحرام. غفر الله للكاتب و الأمر بذلك».

فهرست:

الباب 1 في ذكر طرف من معجزات نبينا محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم. ف في بيان مقدّمات الكتاب. ف في بيان آياته التي ظهرت على يده عليه السلام في المياه. ف في بيان آياته الواردة في الأطعمة و الأشربة. ف في ظهور آياته فيما نزل من السماء. ف في

ص: 193

1-1) گویا مقصود «ستّة و ثلاثين و الف» باشد، به شهادت خطّ و کاغذ.

ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم في إبراء المرضى والأعضاء المُبانة والمجروحة. ف في بيان ظهور آياته في كلام الجمادات. ف في بيان آياته من كلام البهائم والطفل الذي لم يبلغ حين الكلام. ف في بيان ما يقرّر من ذلك من كلام الذّراع المسموم والشاة المسمومة. ف في ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله من ذُرور اللّبن من ضرع الشاة التي ما بها لبن. ف في ظهور آياته عليه السّلام في الاستسقاء وإزالة السحاب عليه وغيره. ف في ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله في طاعة الشجر والحجر له. ف في ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله في إحياء الموتى. ف في ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله من ظهور التّور. ف في بيان ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله من الأخبار. ف في ظهور آياته عليه السّلام في معانٍ شتى.

الباب 2 في بيان معجزات الانبياء التي ذكرها الله تعالى في القرآن وبيان فضائلهم وما جعله الله سبحانه وتعالى لأهل بيت نبينا - عليه و عليهم السّلام - ممّا يضاهاها ويشاكلها ويُدانيها. ف في ذكر آدم صلوات الله عليه. ف في ذكر ابراهيم خليل الله صَلَّى اللهُ عليه وآله. ف في بيان آيات اسمعيل عليه السّلام. ف في ذكر يوسف عليه السّلام. ف في ذكر آيات ايّوب عليه السّلام. ف في بيان آيات كليم الله موسى عليه السّلام. ف في بيان آيات داود عليه السّلام. ف في بيان معجزات نبيّ الله سليمان عليه السّلام. ف في ظهور آيات آصف بن برخيا. ف في بيان آيات روح الله عيسى بن مريم عليه السّلام.

الباب 3 في معجزات امير المؤمنين وسيد الوصيين عليّ بن ابيطالب عليه السّلام. ف في بيان ظهور آياته عليه السّلام من إحياء الموتى. ف في ظهور آياته عليه السّلام ممّا رأى في المنام ثمّ ظهر حكمه في اليقظة. ف في بيان ظهور آياته عليه السّلام من الأشجار. ف في ظهور آياته عليه السّلام مع الحيّات. ف في بيان ظهور آياته عليه السّلام مع الأسد. ف في ظهور آياته مع الشمس. ف في ظهور آياته عليه السّلام في إقدار الله تعالى إياه

على ما لم يقدر عليه غيره. ف في ظهور آياته عليه السلام في الإخبار بالغايات. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في أشياء شتى.

الباب 4 في ذكر آيات ست النساء فاطمة الزهراء صلوات الله عليها... ف في ذكر آياتها عليها السلام و هي في بطن أمها. ف في بيان آياتها بإنزال الملك من السماء بتزويجها عليها السلام. ف في بيان آياتها مع الرّحا. ف في بيان ظهور آياتها عليها السلام مع القدر و النار. ف في بيان آياتها فيما أنزل عليها من السماء. ف في بيان ظهور آياتها في غليان القدر بغير نار.

الباب 5 في بيان آيات السبط الزكيّ أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام. ف في بيان آياته من إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته فيما يشاكل ذلك. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام من إخراج الثمرة من الشجر اليابس. ف في ظهور آياته من إظهار بعض حكم القيمة و أحوالها في الدنيا. ف في بيان ظهور آياته في انقلاب الرجل امرأة و المرأة رجلاً. ف في بيان آياته فيما أعطاه جبرئيل من فاكهة الجنة. ف فيما ظهر من آياته عليه السلام من الإخبار بالغايات.

الباب 6 في بيان آيات السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام. ف في ظهور آيته عليه السلام من خصال النبي صلّى الله عليه و آله و ظهور آياته بعد موت رسول الله. ف في بيان ظهور آياته في إبراء الأبرص. ف في بيان ظهور آياته في إسواد الشّعر بعد ما ابيضّ. ف في بيان ظهور آياته مع الماء. ف في بيان ظهور آياته في اظهار موضع قبره. ف في ظهور آياته بعد الموت. ف في بيان آياته عليه السلام مع فطرس الملك. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في إجابة الدعاء. ف في بيان ظهور آياته من الإخبار بالغائبات. ف في بيان ظهور آياته في معان شتى.

الباب 7 في ذكر آيات زين العابدين عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما. ف في بيان

ظهور آياته عليه السلام في إنطاق الله تعالى الحجر الأسود حجة له. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته في استلانة الغل من الحديد في يده. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في كون النبي معه. ف في بيان ظهور آياته فيما صلى عليه أهل الأرض و السماء. ف في ظهور آياته في طاعة الوحش له و التماسهم منه الحاجة. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام من الإخبار بالمغيبات. ف في ظهور آياته عليه السلام في معانٍ شتى.

الباب 8 في ذكر آيات أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام. ف في بيان ظهور آياته في إحياء الموتى. ف في بيان آياته في إبراء الأعمى. ف في ظهور آياته في خروج الثمر من الشجرة اليابسة. ف في ظهور آياته في العنب و اللباس. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في ما رأى من ملكوت السماء. ف في بيان ظهور آياته في الإخبار بالمغيبات. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في معانٍ شتى.

الباب 9 في ذكر دلالات الامام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته في إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته فيما أخبر به من حديث النفس. ف في بيان ظهور آياته من الإخبار بالغائبات. ف في بيان آياته و معجزاته في معانٍ شتى.

الباب 10 في ذكر معجزات موسى بن جعفر عليهما السلام. ف في ظهور آياته عليه السلام في إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام و معجزاته من كلامه في المهدي. ف في بيان ظهور آياته في الإخبار من آجال الناس. ف في إخباره عن حديث النفس. ف في ظهور آياته من إخباره بالمغيبات. ف في بيان ظهور آياته في معانٍ شتى.

الباب 11 في آيات ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في الاستسقاء. ف في بيان ظهور آياته فيما ظهرت في الأسود. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في قلب الحجر ذهباً. ف في بيان حديث النفس في ظهور

آياته عليه السلام. ف في بيان ظهور آيات تجرى مجرى تلك. ف في ظهور آياته عليه السلام في الإخبار بأجال الناس. ف. في آياته فيما أخبر به ممّا رآه في المنام. ف في بيان آياته في الإخبار بالمغيبات. ف في بيان ظهور آياته في معان شتى.

الباب 12 في بيان آيات ابى جعفر محمّد بن على التقيّ عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام فيما كَلّم في المهدي. ف في بيان آياته عليه السلام في كمال عقله في سنّ الأطفال. ف في بيان ظهور آياته في كلام العصي في يده عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته في قطع المسافة. ف في بيان ظهور آياته مع الشجر. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام من العلم بحديث النفس. ف في بيان ظهور آياته من العلم بالاجال. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في الإخبار بالغائبات. ف في ظهور آياته في معانٍ شتى.

الباب 13 في ذكر آيات ابى الحسن على النقيّ عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته في إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته من الماء و الشجر. ف في بيان معجزاته في الحجر و الرمل. ف في بيان ظهور آياته في الإعلام عن آجال الناس. ف في ظهور آياته عليه السلام من الإخبار بالغائبات. ف في ظهور آياته عليه السلام في معان شتى.

الباب 14 في ذكر آيات ابى محمّد الحسن بن على العسكريّ عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته في الحصا. ف في بيان ظهور آياته من الإخبار بحديث النفس. ف في بيان آياته عليه السلام في الإخبار بالغائبات. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في معان شتى.

الباب 15 في ذكر آيات صاحب الزمان الخلف الصالح المنتظر المهديّ محمّد بن الحسن عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته في حال ولادته و بعدها. ف في بيان ظهور آياته في حال طفوليّته عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته من الإخبار بأجال الناس. ف في بيان ظهور آياته بالغائبات. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في معان شتى..

نسخه: دارای 229 برگ و 2 برگ کاغذ فرنگی سفید عطف در اول و یک برگ در آخر. کاغذ چاربیغل، خط نسخ 18 سطری، از آغاز تا انجام نسخه به تصحیح آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» رسیده و آثار مقابله و تصحیح در تمام صفحات دیده می شود. عناوین در متن به شنگرف و در هامش به خط صاحب روضات - علیه الرحمة و الرضوان - نوشته شده. جلد تیماج مشکی جدید، آستر کاغذ گلی فرنگی، قطع 14 × 20 و نیم، متن 7 و نیم × 15.

روی برگ 1 تملک نیای گرامی چنین است: «مما جرّه القضاء و ساقه القدر إلی ملکی البائر فی شهر سنة 1276. الحمد لله علی کلّ نعمة» مهر: «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی 1258». ایضاً به خط ایشان: «عدد ابیات کتاب تخمیناً هزار بیت و کسری از قرار بیستی پنجاه حرف...».

«212» نمره الفؤاد

(اسرار احکام - عربی)

از: قطب الدین محمد بن شیخ علی الشریف اللاهجی، از دانشمندان بزرگ سده یازدهم هجری است، که اثر نفیس او؛ «محبوب القلوب» شهرتی بسزا دارد.

«محبوب القلوب» به زبان عربی و مشتمل بر یک مقدمه و سه مقاله و یک خاتمه است. «مقدمه» در بیان حقیقت فلسفه و منشأ آن و مبدأ سایر علوم و وصف حکماء بزرگ یونان و فرس و هند و سایر بلاد و تراجم آنان و اجمالی در حدود بلادشان. «مقاله یکم» در احوال حکماء از زمان حضرت آدم علیه السلام تا بدو ظهور اسلام و نقل کلمات و حکمت های منقوله از آنان. «مقاله دوم» در احوال فلاسفه اسلام و علماء علم کلام و نقل مقالات و کلمات آنان، با ذیلی در احوال عرفاء مشایخ موحدین صوفیه. «مقاله سوم» در احوال ائمه اخیار علیهم السلام و نقل جمله ای از احادیث مشتمله بر حکم و اسرار،

ص: 198

با ذیلی در احوال بزرگان مشایخ شیعه امامیه. «خاتمه» در احوال مؤلف و پدران.

از این کتاب نفیس تنها مقدمه و مقاله یکم طی 160 صفحه به قطع بزرگ و چاپ سنگی در طهران به طبع رسیده و حواشی بسیاری که مؤلف بر کتاب خود نوشته نیز در اطراف نسخه مطبوعه آمده است (1).

سه نسخه کامل از «محبوب القلوب» در طهران در کتابخانه های مجلس و مدرسه سپهسالار و کتابخانه مرکزی دانشگاه موجود و نسخه اخیر اصح و انفس از دو دیگر و مشتمل بر 1117 صفحه و به خط عمادالدین محمود (برادر مؤلف) و ملا برخوردار لاهیجانی و شیخ محمد جعفر (پسر مؤلف) می باشد و چندی پس از درگذشت مؤلف استنساخ شده است (2).

ص: 199

1-1) مؤلف «طرائق الحقائق 3: 287» که در سفر گیلان خود این کتاب را دیده [شب را به مطالعه کتاب «محبوب القلوب» مشغولی بود...] در حاشیه گوید: «کتاب محبوب القلوب، تألیف قطب الدین محمد بن علی اشکوری گیلانی، در تراجم حکماء و متألّهین است و جناب حاجی میرزا نصیر گیلانی آن را بطبع رسانیده، و یکی از مریدان مرحوم حاجی محمد حسن نائینی به امر وی آن را از عربی به فارسی ترجمه نموده خوب از عهده برآمده است. منه». پراکنده گویی: مرحوم علامه محمد قزوینی «طرائق» را برای یافتن نامی از اشکوری و محبوب القلوبش تفحص و تصحیح نموده و آن را نیافته است، نه در طرائق و نه در سائر کتاب هایی که نامشان را نوشته و در دسترس داشته است: «یادداشتهای قزوینی 6: 152». اما در فهرست کتابخانه خود چاپ شده در همان «یادداشتهای 8: 99» ذیل عنوان «محبوب القلوب» مطالبی درباره آن کتاب و مؤلفش آورده و عبارت «طرائق» را هم نقل کرده است!

2-2) برای اطلاع از تفصیل خصوصیات این نسخه رجوع شود به مقدمه جلد اول «تفسیر شریف لاهیجی: 33 به بعد» و «فهرست دانشگاه 14: 3940 به بعد». در کتاب اخیر که به تفصیل تمام نسخه را معرفی کرده اند، از جمله مراجع جدید شرح حال لاهیجی؛ مجله «فرهنگ ایران زمین. دوره 7 مورّخه 1339 ش» را یاد کرده اند. یک نسخه دیگر نیز در «فهرست امام جمعه کرمان: 104» یاد شده و آگاهی بیشتر در «فهرست آقای احمد منزوی 2: 2: 729» آمده است.

خاتمه «محبوب القلوب» را نویسنده فاضل مقدمه جلد اول «تفسیر شریف لاهیجی: 12-32» طی بیست صفحه، عیناً از روی دو نسخه اولی نقل فرموده. مع الأسف در این خاتمه مبسوط مفصل، با اینکه مؤلف آن را به نام شرح حال خود و پدراش نگاشته، بیش از چند جمله ای در این باره ها نیاورده و بقیه، مطالب گوناگون دیگری است از احادیث و اخبار و اشعار موعظه و نصیحت و آداب طلب علم و غیره. آنچه پیرامون شرح حال او در آنجا آمده است ذیلاً به اختصار ترجمه می کنیم.

در باب نام و نسب و نسبت خود گوید: «مؤلف کتاب... قطب الدین محمد بن شیخ علی بن عبدالوهاب بن پيله فقيه، اشكوری دیلمی لاهیجی. اشکور، ناحیتی از نواحی دیلم است و تا مسکن فعلی ما که لاهیجان است تقریباً هفت فرسخ فاصله دارد... جدّ اعلایم پيله فقيه اشكوری مردی فقیه و صالح بود و به علوم زبان که سابقاً در بلاد گیلان مرسوم و متداول بود از قبیل نحو و صرف و تفسیر و معانی و بیان معرفت داشت. و «پيله» به زبان اهل گیلان به معنی «بزرگ» است، و پيله فقيه یعنی «فقيه بزرگ». پيله فقيه در اشکور می زیست تا اینکه به تکلیف والی آن بلاد به لاهیجان منتقل گردید(1).

«در این اوقات سید جلیل سید محمد یمنی به اتفاق فرزندش سید نبیل فاضل سید علی و یگانه فرزند سید علی سیده فاطمه، از دیار خود به جهت خوف از سلطان روم به ایران آمدند و در دارالسلطنه قزوین نزد شاهنشاه اعظم... شاه طهماسب صفوی موسوی اقامت گزیدند و سید محمد پس از سه ماه توقف در قزوین درگذشت و چون هوای قزوین برای سید علی و دخترش سازگار نبود، شاه رخصت داد تا به بلاد گیلان که هوایش موافق هوای بلاد یمین بود منتقل شدند و در اشکور در منزل جدّم «پيله فقيه» اقامت کردند،

ص: 200

1-1) نسختی از «تسوق نامه ایلخانی» به خطّ پيله فقيه در کتابخانه حاجی سید نصرالله تقوی بوده است: «الذریعة 4: 458».

لکن چون والی لاهیجان در همان ایام جدّم را به لاهیجان خواند، آنان نیز به معیت او بدان سامان رفتند... و والی، قطعه زمینی در محلّه «میدان» که محلّ سکونت خود و دیگر والیان بود برای آنان خریداری کرد و در آنجا خانه ای ساخت و ایشان را در آنجا مسکن داد... پس از آن، سید علی به سبب مرافقت و مؤالفتی که با نیاکنم یافته بود، یگانه دختر خود «سیده فاطمه» را به عقد جدّم مولانا عبدالوهاب ابن پيله فقیه که مردی فقیه و پارسا بود درآورد...

«سپس پدرم شیخ مولانا علیّ از آن سیده جلیله متولد شد و پدرش مولانا عبدالوهاب در صغر سنّ او وفات یافت و شیخ مولانا علیّ به همّت و تربیت ما در به اعلی درجات علم و عمل نائل آمد و جامع علوم معقول و منقول گردید و شیخ الاسلام لاهیجان شد و مرجعیّت امور مسلمین یافت وصیت دانش و کمالات او در بلاد گیلان بلکه در تمامی ایران منتشر گشت... تا آن که پدرم دختر شیخ المشایخ عصر و خلاصه المنجمین زمان شیخ اسمعیل - متولّی مرقد مطهر منور شیخ الأولیاء و الأتقیاء «شیخ رضا کیا» را که در نیم فرسخی طرف شرق بیرون شهر لاهیجان واقع است - به حباله نکاح خود درآورد و چهار پسر از او به وجود آمد، و خود در یکی از سال های وبائی فُجاءة در أثناء نماز صبح بدرود حیات گفت و سنّ او در آن هنگام تقریباً شصت و سه سال بود...

«پس ازین اتّفاق، مرحوم شیخ جلال که فرزند بزرگتر پدرم و مردی خوش محاوره و دارای طبیعتی وقّاد و سلیقتی نقّاد و بسیار پارسا و پرهیزگار بود، زمامدار امور وی گردید. لکن دیری نپایید که پس از سه سال از فوت پدر در عنفوان شباب وفات یافت و او سه سال از من بزرگ تر بود.

«پس چون برادرم درگذشت قضا و قدر مرا به کارهای پدر و برادر کشانید و کأس

رنج و تعب چشایید، و روزگار غدار مدّتی مرا از تحصیل دانش و کسب آداب باز داشت...» (1).

تا اینجا بود آنچه از خاتمه «محبوب القلوب» در باب شرح حال مؤلف استفاده می شود و مطالب دیگر خاتمه چنانکه گفتیم مشتمل بر روایات و مواعظ و اشعاری است که ربطی به شرح حال ندارد، و در پیش گذشت که نسخه «محبوب القلوب» کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران را سه نفر تحریر کرده اند و کیفیت آن در پشت نسخه نوشته شده، از آن جمله: «... قاضی عماد الدین [محمود، برادر مؤلف] تمام متن و حواشی را تا اواسط حالات حضرت امام جعفر صادق علیه السلام به خطّ نسخ و تعلیق نوشته و مرحوم شد، مرحوم ملاّ برخوردار که از زمره علمای معتبرین لاهیجان و گاهی هم در مجالس محترمه عقود و مبايعات محرّر شرعیات بوده، حواشی را به اتمام رساند، مرحوم شیخ جعفر پسر مؤلف باز به امر مرحوم میرزا سیّدی، فهرست کتاب را به خطّ ثلث تحریر نمود. - رحمهم الله -...».

عبارت ملاّ برخوردار نیز که در آخر نسخه نگاشته، در مقدمه تفسیر (ص 36)، نقل شده و آنجاست که تاریخ فراغ از استتساخ، روز پنجشنبه 16 ماه ذوالقعدة 1095 بوده و هم در مقدمه مذکوره از ظهر نسخه، کلامی نقل شده که در آنجا مؤلف را چنین وصف کرده است:

«... قطب فلک علم و دانش و مرکز مدار فهم و بینش، محیط مُحاط غرایب فنون

ص: 202

1-1) در «فهرست دانشگاه 14: 3948» پس از آنکه فشرده ای از مطالب «محبوب القلوب» را که در بالا-نقل کردیم آورده، گوید: [همین نکات در «خیر الرجال» هم هست و گویا قرینه باشد که لقب او بهاءالدین هم بوده است].

و علوم و حاوی محوی مراتب منشور و منظوم، عمود قوائم شریعت پناهی، سالک مسالک هوشمندی و آگاهی؛ الشَّیخ الأجل الامجد الواصل إلى غفران الملك الرحمن المنان، شیخ قطب الدین محمد، شیخ الاسلام بلده طیبه لاهیجان».

بنا به نقل نویسنده فاضلِ مقدّمه تفسیر «ص 41 - 42»، شیخ محمد جعفر فرزند مؤلف نیز که فهرست «محبوب القلوب» نسخه کتابخانه مرکزی را ترتیب و به خط خود در آغاز آن نگاشته و تصریح کرده است که در روز غدیر سال 1095 «25 روزی پس از ختم استنساخ اصل نسخه» از آن فراغت یافته است، شرحی ظهر نسخه قلمی داشته که در مقدّمه تفسیر نقل شده و در آنجا ازین عبارت که گوید: «و از تألیفات مرحوم مغفور شیخ قطب الدین محمد شیخ الاسلام بلده مزبوره»، به خوبی استفاد می شود که مؤلف پیش از آن تاریخ (1095) بدرود زندگی گفته بود، و نویسنده فاضلِ مقدّمه تفسیر از این تصریح و هم از عبارت شخص مؤلف در حاشیه شرح حال جالینوس حکیم که اوائل مقاله یکم «محبوب القلوب: ص 52 نسخه چاپی» است و در آنجا داستان زلزله عظیم گیلان و لاهیجان را نگاشته و تاریخ وقوع زلزله را هنگام نماز صبح روز چهارشنبه عید قربان 1088 قید نموده است؛ ازین دو تاریخ استفاده کرده و چنین نتیجه گرفته اند که وی میان این دو تاریخ یعنی ظرف هفت سال فاصله در گذشته است.

پاره ای از مطالب بالا را مؤلف فاضلِ «فهرست دانشگاه 14: 3938 - 3953» نیز آورده و تصویر یازده صفحه از متن و آغاز و انجام و فهرست نسخه دانشگاه را عینا چاپ کرده اند که موجب سپاس گزاری است.

از جمله مطالبی که از حاشیه مذکور استفاد می شود، این است که صاحب ترجمه دارای فرزندی نیز به نام شیخ ابوسعید بوده که خبر سلامتی کسان خود را برای پدر - که آن هنگام در اصفهان می زیسته - نگاشته است.

نیز از جمله مطالبی که در متن «محبوب القلوب: 51 - 52» ضمن شرح حال جالینوس آورده و در مقدمه تفسیر (ص 37 - 38) نیز نقل شده است، داستان حریق خزائن بزرگ سلطنتی رومیّه است که از کتابی که جالینوس در باب «نفی غم» نگاشته، نقل فرموده و از جمله اشیاء قیمتی که طعمه این حریق شده، نُسخ نفیسه ای بوده به خطّ ارسطاطالیس و خود جالینوس و دیگر حکماء بزرگ. سپس مؤلّف محبوب القلوب گوید: «نظیر این سانحه یعنی وقوع حریق در کتب نفیسه جالینوس، برای من نیز اتفاق افتاده و در حدود سال 1058 در شهر لاهیجان قریب ششصد مجلد کتب نفیسه ام و سایر اشیاء و خانه ها دستخوش این آتش سوزی شد، که در میان آن کتب، نُسخی به خطّ محقّق طوسی و علامه حلّی - طاب ثراهما - و هم به خطّ بزرگان دیگر وجود داشت و نیز بسیاری از نوشته های پدر و برادرم - روح الله روحهما - و آنچه خود نوشته و تصحیح و مقابله با نسخ صحیح کرده بودم تماماً از میان رفت تا آنجا که چیزی برای من جز سرمایه ام که حسن ظنّ به خدای تعالی و دوستی اهل بیت پیغمبر صلی الله علیه و آله است باقی نماند».

این بود گزیده ای از آنچه در باب احوال قطب الدین لاهیجی از کتاب محبوب القلوبش مستفاد می شود، و درباره برادرانش که خود تصریح فرموده اولاد ذکور پدرش منحصر به چهار نفر بود، نام دو نفر از آنها «شیخ جلال و قاضی عمادالدین محمود» معلوم گردید و نام یک تن دیگر مجهول ماند، و از فرزندانش نیز «ابوسعید» را خود ذکر کرده و خط شیخ محمد جعفر هم ظهر نسخه محبوب القلوب موجود است.

نخستین جایی که پس از محبوب القلوب، ترجمه مؤلّف را در آن می توان یافت، «أمل الأمل: 55 - 56» است که وی در آنجا چنین یاد شده:

ص: 204

«مولانا قطب الدین محمد بن علی الشریف الدیلمی الّلاهجیّ. فاضلاً عالم جلیل القدر، له مصنّفات منها «رسالة فی العالم المثالی» و غیر ذلك. و هو من المعاصرین».

مؤلف بزرگوار «ذریعة» تصریح فرموده اند که صاحب ترجمه نزد سیّد المحقّقین میر محمد باقر داماد قدس سره (متوفی 1040) شاگردی کرده، و نویسنده فاضل مقدّمه «تفسیر شریف لاهیجی» در این باره چنین توضیح داده اند:

«ناگفته نماند: تاکنون من در کلمات خود مؤلف به این مطلب برنخورده ام که وی به تلمّذ خود نزد میر داماد تصریح کرده باشد، لیکن جماعتی به آن تصریح کرده اند، بلکه از کلام بعضی از ایشان مانند صاحب ذریعه برمی آید که وی در محبوب القلوب در ترجمه حال خود به این امر تصریح کرده است، فراجع إن شئت»⁽¹⁾.

چنانچه موضوع شاگردی قطب الدین نزد میرداماد به ثبوت رسد توان گفت که قطب در حدود سال هزار هجری متولّد شده، و وفات او نیز چنانکه گذشت میان سال های 1088 - 1095 واقع شده است.

پس از کتاب «امل الأمل» در سایر کتب تراجم متأخرین نیز نوعاً مطالب آن کتاب را عیناً یا مضموناً نقل کرده و اطلاع مهم و تازه تری نداده اند، و در «فهرست حقوق: 375 - 376» که نسخه ای از «شرح مختصر المنتهی» تألیف محقّق تفتازانی را معرفی کرده؛ یکی از امتیازات نسخه را چنین یاد نموده اند:

«خطّ قطب الدین محمد بن شیخعلی شریف لاهیجی دارنده نسخه با مُهر او «أعثنی یا قطب الأقطاب 1063» در صفحه عنوان هست». انتهى، و تصویر صفحه مذکوره در مقدّمه تفسیر (ص 98) چاپ شده است.

ص: 205

1-1) گمان می کنیم این مطلب از شرح حال میرداماد در «محبوب القلوب» مستفاد می شود، نه از شرح حال خود مؤلف.

سوی «محبوب القلوب» که یاد کردیم و «ثمره الفؤاد» که جای گفتگو است، مؤلف را کتاب‌ها و رساله‌هایی است که آنچه تاکنون شناخته شده، بدین قرار است:

1- «شرح صحیفه سجّادیه». نسخه این شرح نزد نویسنده فاضلِ مقدّمه «تفسیر شریف لاهیجی» موجود و پیرامون آن در مقدّمه مذکوره (ص 75 - 82) سخن گفته و در آغاز مبحث چنین آرند: «از جمله تألیفات مؤلف ترجمه‌ای است شرح مانند بر «صحیفه سجّادیه...».

سپس بخش‌هایی از آن کتاب را نقل و در پایان سخن گفته اند: «باید دانست که این شرح صحیفه با صغر حجم، مشتمل بر بیانات بسیار سدید و تحقیقات بسیار مفید است که اگر خوض در نقل منتخبات آن کنیم باید همه را نقل کنیم، زیرا همه اش منتخب و نفیس است و این مقدار که نقل شد برای معرفی آن به عنوان نمونه کافی است، و معرفی آن از این نقطه نظر است که نسخه این شرح تاکنون در جایی نام برده نشده و معرفی نگردیده است».

2- «فانوس خیال» یا «رساله مثالیّه»، که در آخر آن گفته است: «تمّت الرسالة الّتی سمّیناها «فانوس الخیال فی إرائة عالم المثال» بعون الله الملك المتعال، فی غرة شوال - ختم بالخیر و الإقبال - سنة 1077 من الهجرة المقدّسة»⁽¹⁾.

ص: 206

1-1) مقدمه تفسیر شریف لاهیجی: 55. فانوس خیال را که عمر خیّام در شعر خود به کار برده: «فانوس خیال از او مثالی دانیم»، مرحوم استاد سعید نفیسی این چنین توضیح داده است (با تلخیص): «فانوس خیال، جدّ سینمای امروز است، و آن فانوسی بوده است که در آن شمع روشن می‌کرده اند و روی شیشه‌هایی نقش‌هایی می‌کشیدند و آن شیشه‌های نقش‌دار را از جلو روشنایی شمع - البته در تاریکی - می‌گذارند و آن نقش روی شیشه بر دیوار یا پرده سفیدی می‌افتاد... مقصود... خیّام از این رباعی آن است که وضع انسان درین عالم و تصویری که انسان از این جهان می‌کند مانند فانوس خیال است که در آن عالم، فانوسی است و خورشید چراغ آن است و مردم مانند صورتهایی هستند که در این فانوس گردان هستند، یعنی یک یک می‌آیند و می‌روند: کتاب «در مکتب استاد: 189». از رباعی دیگری در «مجموعه خطّی محمّد بن عبدالحسن آل‌الحسینی الجزائری» از عمر خیّام آمده است: دانی چه بود آدم خاکی خیّام فانوس خیالی و چراغی در وی

این رساله نیز در مقدمه تفسیر (ص 49 - 64) و «فهرست دانشگاه» معرفی شده است.

3- «لطائف الحساب». نسخه این کتاب در آستان قدس رضوی موجود و در «فهرست رضویّه 4: 415» فرماید که نسخه مذکوره به شماره «5609 عمومی، ریاضی خطّی» است. «مقدمه تفسیر: 43».

4- «رساله در شرح بیّتی از مثنوی». نسخه آن را که ضمیمه «ثمره الفؤاد، شماره 212»، است آنجا می شناسانیم.

مؤلف در این چند کتاب و رساله که تا حال ذکر شد، لقب خود را «قطب الدین» یاد کرده است، جز این که دو کتاب مهمّ دیگر نیز در دست است که نام مؤلف در آنها بر این نهج آمده: «بهاءالدین محمد بن شیخ علی الشریف اللاهجی»، یعنی در این دو کتاب به جای قطب الدین، لقب بهاءالدین است و نویسنده فاضل مقدمه تفسیر شریف لاهیجی که مکرّر از آن یاد کردیم، بسیار کوشیده و ادله چندی اقامه فرموده تا ثابت گرداند که نویسنده این کتاب ها یک نفرست لاغیر اگرچه در بعضی کتاب ها لقب خود را قطب الدین و در برخی بهاءالدین یاد کرده است، و البتّه تحقیقاتی که درین باره نموده اند قابل اعتماد و شایسته اعتبار است، و آن دو کتاب، یکی بنام:

«خیرالرجال» است که در بیان احوال رجال اسانید کتاب «من لایحضره الفقیه» شیخ

صدوق در نهایت اتقان و اعتبار نگاشته و به سال 1075 (1) مطابق عدد نام کتاب از آن فراغت یافته و در مقدمه «تفسیر شریف لاهیجی: 7-8 و 72-75» پیرامون آن گفتگو شده است، و دیگری:

«تفسیر قرآن مجید» است به زبان فارسی، که در همین دو سه سال اخیر به همت چند تن از دانشمندان در چهار مجلد کلان در طهران به طبع رسید، والحقّ تفسیر بسیار شیوا و مفیدی است، و مجلد اول آن دارای یک مقدمه صد صفحه ای است که مکرّر ذکر آن در این مبحث گذشته است.

عبارتی که در پایان این تفسیر شریف دیده می شود قدری در انتساب آن به صاحب «محبوب القلوب» ایجاد شبهه نموده. زیرا علاوه بر این که لقب مؤلف در اینجا «بهاء الدین» آمده، تألیف کتاب را نیز در شهر «پتنه» از بلاد هندوستان نشان می دهد، و آن عبارت چنین است:

«تمّ تألیف هذه الترجمة الأنيقة على يد مؤلفها بهاء الدين محمد بن الشيخ عليّ الشّريف اللاّهجی - عفا الله عنهما - في الشهر المولود [فيه] من نزل عليه القرآن - صلوات الله عليه وآله - في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من سنة ستّة وثمانين و ألف من هجرة خير البرية - عليه وآله الصلاة و التّحيّة - في بلدة البتنه - صانها الله عن الفساد و الفتنة - من بلاد الهند». «مقدمه تفسیر: 12»، «أعيان الشيعة 46: 45».

لکن نویسنده فاضل مقدمه ازین عبارت استظهار فرموده اند که شاید مؤلف در آخر کار تألیف تفسیر به هندوستان و شهر «پتنه» افتاده باشد.

ناگفته نماند که مؤلف بزرگوار «ذریعه» در کتاب جلیل القدر دیگرش «مصفی المقال»

ص: 208

1-1) در مقدمه تفسیر (ص 8) گویا از کلام «ذریعه» گمان برده اند که تاریخ تألیف «ثمره الفؤاد» نیز در همین سال بوده است، لکن چنان که خواهد آمد تاریخ نسخه شماره [212] ما، 1072 می باشد.

برای قطب‌الدین و بهاء‌الدین دو عنوان مستقل «ص 369 و 415» قرار داده و در ذیل بهاء‌الدین استظهار تعدّد فرموده اند، لکن در «ذریعه 7: 282» ذیل عنوان «خیر الرجال» استظهار اتحاد، و الله العالم (1).

صاحب «تفسیر» در «اعیان الشیعه 46: 45» و «تاریخ علماء و شعراى گیلان: 79» به عنوان بهاء‌الدین مذکور است. در اعیان فرماید:

«بهاء‌الدین محمد بن الشیخ علی شریف اللاهیجی. کان من أعلام محققى عصره. ذكره الزنوزی فی «ریاض الجنّة» وقال إنّه رأى له كتاباً فی التفسیر فی مجلّدين كبيرين، رآه فی مكتبة الشیخ عبدالحسین فی خراسان...».

سپس مختصّات تفسیر را ذکر و دو تألیف دیگر او را چنین یاد کرده است:

«2 - کتاب خیر الرجال، فی رجال أسانید [کتاب] من لایحضره الفقیه، علی ترتیب الأبواب و ذکر فی البین أسامی الرجال و الرواة بترتیب الحروف، فرغ منه سنة 1128» (2).

«3 - الرسالة المثالیة، فارسیة. رتّبها علی أنوار و إشراقات و لمعات فی بیان أسامی عالم المثل و التقسیم و الوسعة و الأشکال و الأصقاع و البُلدان و وساطة الأشباح بین الأجسام و الأرواح و غیر ذلك، رأيتها فی طهران فی عدّة أوراق مع جملة رسائل متنوّعة، و عربّتها.»

نویسنده «تاریخ علماء و شعراى گیلان» گوید: «المولى بهاء‌الدین لاهیجی. آن جناب از ولایت لاهیجان است، از علماء و مفسّرین زمان خود بوده که مثل آن بزرگوار کم

ص: 209

1-1) رجوع به مقدّمه تفسیر: 7 - 8 شود.

2-2) این تاریخ صحیح نیست و ظاهراً منشأ آن کلام صاحب «کشف الحجب» است که وی نیز 1128 را تاریخ تألیف دانسته و گویا تاریخ استنساخ نسخه ای از خیرالرجال بوده است. «رجوع به مقدّمه تفسیر: 8 شود.»

دیده شده است، و در حکمت و تفسیر ید طولایی داشت. یکی از تألیفات مولانا کتاب «خیرالرجال» فی ذکر اُسانید «[کتاب] من لایحضره الفقیه» است که بغایت نیکو نوشته است» انتهى.

در «فهرست دانشگاه 12: 2938 - 2951» یک نسخه «مجموعه» به شماره 3950 معرفی شده است که مشتمل بر هفت رساله و جمعاً 123 برگ می باشد، و چهار رساله آغاز آن همه به خط صاحب «محبوب القلوب» و بقیه به خط مفید بن سعید لاهیجانی است و تصویر ده صفحه نمونه خط قطب نیز در آنجا چاپ شده است. ذیلاً با رعایت اختصار، فهرستی از رسائل آن مجموعه به دست می دهیم:

1- «فیصل التفرقة بین الاسلام و الزندقة» تألیف ابو حامد محمد غزالی، تاریخ استنساخ آخر ذوالقعدة 1087 در اصفهان، نویسنده نسخه که صاحب «محبوب القلوب» است بر آن حاشیه دارد.

2- «المنقذ من الضلال» غزالی، در روز پنج شنبه 24 ذوالقعدة 1087 و آخر ماه رجب 1088 آن را استنساخ کرده است.

3- «إثبات واجب» از مولانا رجبعلی واحد تبریزی، به سال 1088 در اصفهان استنساخ شده است.

4- «شرح ابیات»، از خود اشکوری است که در شرح بیتهای از نظامی و رباعی ای از سحابی و رباعی دیگر از گمنام نوشته است و جابجا از منظومات خود آورده که آنها را مؤلف فاضل فهرست گرد آورده و نقل کرده اند.

این چهار رساله به خط نستعلیق زیبای قطب الدین اشکوری است و بقیه «5- الوجیزة فی الرجال» و «6- الأوزان و المقائیس» هر دو از علامه مجلسی و «7- المقادیر الشرعیة و الموازین الطبیة» از قاضی بن کاشف الدین محمد یزدی، هر سه رساله به قلم مفید بن

سعید لاهیجانی استنساخ شده است.

«ثمره الفؤاد» جای گفتگو کتابی است در اسرار عبادات و معاملات و وظائف قلبی و باطنی انسان دوشادوش وظائف ظاهری عملی و بسیار با حالت و ذوق نوشته شده و پر از آیات و اخبار و اشعار فارسی و عربی و قصص و حکمت ها است، جابجا مؤلف اشعاری از خود آورده، و همچنان که نگارنده فهرست دانشگاه، منظومات او را از مجموعه مذکور در فوق گرد آورده و نقل کرده اند؛ ما ذیلاً اشعاری را که در «ثمره الفؤاد» به خود نسبت داده است، نقل می کنیم:

مانده در کسوت الفاظ، معانی پنهان جامه بر قامت آزاده دلان زندان است

بر سرِ ما شد زنجوت، بارِ ما دستار ما سبجه ما، از ریا در دست ما زَنار ما

پشت حرص از بار خواهشها خمید و وانشد یک گره در رشته طول امل از کار ما

به خاکِ یثربِ نقلِ ار تیمم می کنی بهتر که از بهر طهارت آب از یونان عقل آری

در راه طلب پای فلک آبله دارد جویای تو در هر کفِ خاکی تله دارد

بیمن گریه، طفل از مادر خود شیر می گیرد دعاها را اجابتها زفیض چشم جو پُر شد

خاموشی ارباب فنا بانک رحیل است گوش شنوا هر که درین قافله دارد

بیگانگی زخلق جهان عین وحدت است زان آشنای کس نشود آشنای او

سوی اینها، ابیات دیگری نیز بدون ذکر قائل آنها در «ثمره الفؤاد» آمده است، چنانکه اشعار عربی و فارسی زیادی هم از دیوان منسوب به

و سنائی و مواضع دیگر آورده و در ثمره سادسه هم دو بیتی از «سوانح سفر حجاز» شیخ بهائی به این عنوان نقل کرده است:

«و من هذا قال شیخ أصحاب الشریعة و قدوة أرباب الحقیقة فی منظومته الموسومة بسوانح سفر الحجاز...».

موضوع بحث از اسرار عبادت شرعیّه پیش از مؤلف «ثمره الفؤاد» نیز عنوانی داشته و جمعی از بزرگان شیعه و اهل سنت درین باب آثاری دارند. مانند: مرحوم شهید ثانی در «اسرار الصلوة» و فیض کاشانی در «المحجّة البیضاء» و «حقائق» و عبدالرزاق کاشانی در آثارش و غزالی در «احیاء العلوم» و جز اینها، چنانکه نام بعضی نیز در آغاز همین کتاب آمده است.

«ثمره الفؤاد» در «ذریعة 5: 15» چنین یاد شده است:

«ثمره الفؤاد للمولی قطب الدین محمّد بن الملاّ شیخ علی الشریف اللاهیجی الأشکوری مؤلف «محبوب القلوب» الّذی کان من تلامیذ المیرالدّاماد، و توفی بعد (1075). فیہ بیان أسرار الأحکام و حقائق الأعمال من العبادات و غیرها. أوّله... رتبه علی مقدّمة فی أنّ العقل هو الرسول الباطن بامداد الشرع، ثمّ مائدتین فی کلّ منهما أثماراً فی أسرار العبادات و أسرار المعاملات إلى آخر الدیات، و الحقّ به خاتمة فی تعین الفرقة الناجیة الإمامیة الاثنی عشریة... رأیت نسخة عصر المؤلّف و هی موقوفة الحاجّ عماد الفهرسی للخزانة الرضویة و هی بخطّ المیر یوسف، فرغ من الكتابة فی (1075) فی حیاة المؤلّف و أطراه کثیراً و وصفه بشیخ الاسلام، و ذکر أنّه کتبه بأمر المیرزا عبداللّه بعد إطرانه الكثیر له. و نسخة أخرى أيضاً فی المشهد الرضویّ کانت فی مكتبة المولی المحدث الشیخ عبّاس القمّی، رحمه اللّه»، انتهى.

نسخه دیگری از «ثمره» به خطّ مبارک نیای عظیم الشأن اعلی آیه الله الحاج میرزا

و نسخه دیگری که ازین کتاب می شناسیم، نسخه خط مؤلف است که در کتابخانه مرحوم آقا میرزا فضل الله شیخ الاسلام در زنجان بوده و آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی در «مجله معهد المخطوطات العربیة 2: 35» آن را چنین وصف کرده اند:

«ثمرة الفؤاد (1) لقطب الدین محمد بن الشیخ علی الشریف اللاهجی الأشکوری، بخطه» (2).

فهرست: «ثمرة الفؤاد» مشتمل است بر یک مقدمه درباره کلیاتی از امور باطن و تصفیه نفس و دو مائده و یک خاتمه.

«المائدة الاولى»، و فیها أثمارٌ من أسرار العبادات. «الثمرة الأولى» فی الأفعال القلبيّة للطهارة. «الثمرة الثانية» فی الأفعال القلبيّة للصلوة اليوميّة. «الثمرة الثالثة» فی الأفعال القلبيّة للزکوة. «الثمرة الرابعة» فی الأفعال القلبيّة للصوم. «الثمرة الخامسة» فی الأفعال القلبيّة للحج. «الثمرة السادسة» فی الأفعال القلبيّة للجهاد.

«المائدة الثانية»، فیها أثمارٌ لذيذة من الأفعال القلبيّة والأعمال الباطنيّة للمعاملات الشرعيّة. «الثمرة الأولى» فی الأعمال القلبيّة للبيع و التجارة. «الثمرة الثانية» فی الوظيفة القلبيّة للرهن. «الثمرة الثالثة» فی الاعمال القلبيّة للوديعة. «الثمرة الرابعة» فی الأعمال القلبيّة للعارية. «الثمرة الخامسة» فی الأفعال القلبيّة للوكالة. «الثمرة السادسة» فی العمل القلبيّة [كذا] للشركة. «الثمرة السابعة» فی الأفعال القلبيّة للحوالة. «الثمرة الثامنة» فی الأعمال القلبيّة للضمان. «الثمرة التاسعة» فی الأعمال الباطنيّة للدّين. «الثمرة العاشرة» فی الأعمال القلبيّة للنكاح. «الثمرة الحادية عشر» فی الأفعال القلبيّة للطلاق. «الثمرة الثانية عشر» فی

ص: 213

1-1) در مجله اشتباهاً «خمرة الفؤاد» چاپ شده.

2-2) لاهیجی در این کتاب از کتاب «محبوب القلوب» خود یاد کرده است.

الأعمال السريّة للعتق». «الثمرة الثالثة عشر» فى الأعمال الباطنيّة للإيمان والنذور. «الثمرة الرابعة عشر» فى الأعمال السريّة للدعاوى و البيّنات. «الثمرة الخامسة عشر» فى الأفعال القلبية للمواريث والوصايا. «الثمرة السادسة عشر» فى الأعمال القلبية للصيد. «الثمرة السابعة عشر» فى الأعمال السريّة للذبائح. «الثمرة الثامنة عشر» فى الأعمال القلبية للحدود. «الثمرة التاسعة عشر» فى الأفعال السريّة للقصاص. «الثمرة العشرون» فى الأعمال القلبية للديات.

خاتمة الرسالة. در تعيين فرقه ناجيه و نشان هاى ايشان و بيان افتراق امت به هفتاد و دو فرقه. در اين مبحث گويد: [كما اعترف بذلك و أنصف حجة الاسلام - عندهم - أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي في كتابه «سر العالمين»، و قد أفشى سر معتقده فيه بقوله «استقرت الحجة...»].

آغاز: «بسم... الحمد لله الذى جعل قوام الدين و نظام أمور المسلمين منوطاً بأعمال الجوارح ظاهراً، و مربوطاً بأفعال القلوب باطناً. و الصّلمة على متمم مدار الإصطفاء و معدّل نهار الاهتداء أول الأنبياء باطناً و آخرهم ظاهراً؛ و وصيّته الذى هو سهيمة فى الخلقة النورية أولاً و مُعينه فى تأدية الرسالة إلى الخليقة آخرًا؛ و أولاده خلفاء الله فى أرضه، المستحفظين للأمانة الموروثة من آبائهم الكاملين المكتملين؛ كى لا يتطرّق عليها الفساد و الإختلال من مساس المجنبيين، و تفرّق الاتّصال من وساطة المخبطين؛ صلوة تامّة باقية إلى يوم الدين.

و بعد، يقول الفقير إلى الله الغنى اللطيف المغنى: قطب الدين محمد بن شيخعلى الشريف اللاهجى: إنّ الأعمال - كما هو مزعوم أرباب الكمال - شرّعت لغرض النية و صيرورتها شجرة مغروسة فى أرض القلب و ملكة راسخة لجوهر النفس. فالنية هى المقصود بالذات من الأعمال، كما المقصود من الأبدان الأرواح؛ فهى روح العمل، كما

و النية هي العزم المقارن للفعل المطلوب شرعاً على وجهه، و حيث أنّ النية هي العزم المذكور علم أنّه لا مدخل فيها للسان، و من هذا سنح بخاطري الفاتر بالنظم الفارسي:

مانده در كسوت الفاظ، معاني پنهان جامه بر قامت آزاده دلان زندان است

و ما يتخيّله بعض القاصرين من أن ضميمه اللسان إلى القلب يحصل بها معونة في القصد، من الخيالات التّأشّية عن الجهل بحقيقة النية. و قد ورد في الحديث مرفوعاً عن سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله و معنعناً عن مولانا أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنّ الله تعالى يحشر النّاس على نياتهم يوم القيامة. و في مخاطبات الامام موسى بن جعفر عليهما السلام لهشام بن الحكم: يا هشام! كيف يزكو عند الله عملك و أنت قد شغلت قلبك عن أمر ربّك و أطعت هواك على غلبة عقلك؟!.

فظهر أنّ مفروض القلوب أشرف و أكّد من مفروض الأبدان كما في التنزيل... و لذا فهم الكلیم - عليه شرائف التسليم - من خلع التّعلين بقوله تعالى «اخلع نعليك» أطراح الكونين، فامثل - سلام الله عليه - ظاهراً بخلع التّعلين، و باطناً باطراح العالمين؛ كما قال من قال:

دل در پی این و آن نه نیکوست ترا یکدل داری بس است یک دوست ترا

و هذا هو الاعتبار، أي العبور من الشيء إلى غيره، و من الظاهر إلى السرّ، و لا يكون هذا رخصةً في رفع الظواهر و الاعتقاد في إبطالها حتّى يُعتقد مثلاً: لم يكن معه - على نبينا و عليه السلم - نعلان، و لم يسمع الخطاب من خالق العباد. حاش لله عن هذا الاعتقاد؛ فإنّ إبطال الظاهر رأى الباطنية الذين نظروا بعين العوراء إلى أحد العالمين، و لم يعرفوا الموازنة بينهما، كما أنّ إبطال الأسرار مذهب الحشوية و مطمح أنظار أرهاط القيل و القال، و الذي يجمع بينهما فهو من أصحاب الكمال و أرباب الحال!

پای درین ره نه و رفتار بین حلقه برین درزن و اسراربین

و العلماء العرفاء كزين الفقهاء الشهيد الثانى و الفاضل البحرانى و العارف الكاشى و الكامل الغزالى - شكر الله مساعيهم - قد أوردوا فى تأويل الآيات و أسرار العبادات تحقيقات شريفة و تدقيقات لطيفة، لكن قلما بينوا لكل باب من الفقه باباً يقارنه معاملة العبد مع ربه، حتى ظهر و بان لناظرى المطالب الفقهية بنظر البصيرة من العبادات و المعاملات حقايقها و أسرارها.

فحدانى ذلك إلى تأليف هذه الرسالة (1) التى سميتها «ثمرة الفؤاد»، مورداً فيها لأكثر فرضٍ فرض على الأبدان على ما فى صحف أهل الإيمان بنظيره المفروض على القلوب و الضمائر، لئلا يتغافل عاملٌ بواحدٍ عن الآخر، و لا يكتفى طالب للثمر بأوراق الشجر؛
زنها! ازين گلستان قانع مشوبه خارى...

... يكى زرزد و خانه بى قوت يافت يكى كهربا جُست و ياقوت يافت!

و وضعتُ تلك الأثمار النضيحة المجنبة من شجرة طوبى كلام أهل الولاية، فى مائتين؛ فى كل مائدة نوعٌ من الأثمار الملكوتية، و أهديتها لذوى القلوب من الأحباب، طوبى لهم و حسن مآب،

و مسك حديثى فى هواها لأهله يضوع، و فى سمع الخليين ضائع

خوان ترا اين دو نواله سخن دست نديدست بدو دست كن

گر نمکش هست بخور نوش باد ورنه زياد تو فراموش باد!

مقدمة نافعة لقلوب الأبرار، ينبغى ايصالها إلى مذاق فؤادهم، قبل تناول الاثمار، إن مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام قال لهشام بن الحكم...».

انجام: «وقد روى جابر بن عبدالله الانصارى - رضى الله عنه - أنه جاء رجل إلى مولانا

ص: 216

1-1) الرسالة: أعم من الكتاب، لجواز أن يكون بالقول دون كونها مكتوبة، و يطلق فى العرف على كتاب صغير الحجم. منه.

الامام الحسن بن علیٰ علیهما السلام فقال: یا بن رسول الله! أنا من شیعة أمير المؤمنين، فغضب - سلام الله عليه - وقال له: یا عبدالله! فإذا أنت كإبراهيم الخليل الذي قال الله: «وإن من شیعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم». إن كنت له فی أوامره و زواجه مطيعاً فقد صدقت، و إن كنت بخلاف ذلك فلا تزددنوبك هذه الدعوة العظيمة الشريفة التي لست من أهلها، لا تقل «أنا من شیعة أمير المؤمنين عليه السلام» ولكن قل «أنا من موالیه و محبيه و معدی أعدائه»؛

هم القوم، من أصفاهم الودَّ خالصاً تمسك في أخراه بالسبب الأقوى

هم القوم، فاقوا العالمين مناقبا محاسنها تجلی و آياتها تروی

موالاتهم فرض و حبههم هدی و طاعتهم ود و ودّهم تقوی

فالحمد لله الذي قد ختم كتابي بختام المسك و هو التقوی، فان العاقبة للمتقين».

نسخه: دارای 92 برگ و یک برگ عطف در آخر، کاغذ فستقی، جلد تیماج قهوه ای و حاشیه سرخ با کرمک و خط کشی طلا، آستر تیماج سبز با خط طلا، خط نستعلیق زیبا 14 سطری، خط کشی شده به طلا و لاجورد، عناوین به شنگرف، بالای آیات کریمه قرآنی نیز به شنگرف خط کشیده. قطع 11 × 18 و نیم، متن 5 و نیم × 12. حواشی توضیحی فراوان مؤلف، همه جا در هامش به خط نستعلیق متن مختوم به «منه» و در چند موضع از اواسط کتاب «منه، و فقه الله» نوشته شده است. خط این نسخه کاملاً شبیه خط شخص مؤلف است که در «فهرست دانشگاه» تصویر آن دیده می شود، جز این که در برخی موارد بسیار جزئی، کلمات یا اعراب ها به غلط نوشته شده (1). این نسخه تاریخ کتابت و نام کاتب ندارد، لکن نظر به اضافات و اصلاحاتی که نسبت به نسخه

ص: 217

1-1) نسخه ای از کتاب «فتبسات» مرحوم میرداماد در دست داریم که متن آن یا دست کم حواشی «منه» آن، به همین خط و قلم نوشته شده است.

شماره پس از این و مورّخه «روز جمعه 4-ع 1- 1072» دارد، گویا اندکی پس از آن نسخه نوشته شده است. روی برگ اول اثر پنج شش مهر و تملک دیده می شود که آنها را محو کرده اند، تنها مهر «علی ابن محمّد الموسوی» نمایان است که مقصود نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقای حاج میرسید علی مجتهد چهارسویی می باشد.

«213» نسخه دیگر

نسخه ای از این کتاب را در شماره پیش شناسانیدیم. اینک نسخه ای دیگر:

این نسخه ضمیمه رساله کوتاهی است در شرح بیته از مثنوی جلال الدین بلخی و جمعاً دارای 90 برگ است، برگ اول و آخر عطف، و تا روی برگ 83 اصل کتاب ثمره نوشته شده. پشت آن برگ و روی برگ 84 سفید و از پشت این برگ تا روی برگ 89 رساله شرح بیت مثنوی است. کاغذ زاغی، جلد تیماج سبز، آستر شده با تیماج گلی جدید، خط نستعلیق زیبا 14 سطری. کمی از حواشی مؤلف نیز به خط نستعلیق متن به رمز «منه» در هامش نوشته شده، و خط این نسخه نیز کاملاً شبیه به خط نسخه پیشین است و پیداست که این نسخه از نسخ ابتدائی مؤلف است و نسبت به نسخه پیشین نواقص بسیار دارد. اغلاط املائی جزئی در این نسخه، بیش از نسخه پیشین دیده می شود. عناوین به شنگرف و بالای آیات قرآنی نیز به شنگرف خط کشیده شده است. قطع 13 × 22، متن 7 × 14.

روی برگ یکم نسخه این عبارت، به خط نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسویی نوشته شده است: «کتاب ثمره الفؤاد، فی کیفیة النیة و حقیقتها و أحكامها، لقطب الدین محمّد بن شیخعلی اللاهجی». روی برگ 2، یک مهر ناخوانا، و نیز مهر «سید مرتضی الحسینی» و مهر «أنا مدینة العلم و علی بابها» و مهر

«لا إله إلا الله الملك الحق المبين...» دیده می شود. پشت برگ 83، در هامش دو حدیث از حضرت عسکری و حضرت سید الشهداء علیهما السلام به خط نسخ زیبای مرحوم آیه الله چهارسویی نوشته شده است.

پایان این نسخه: «فالحمد لله الذي قد ختم كتابنا بختام المسك، وهو التقوى فان العاقبة للمتقين، في يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الأول سنة 1072».

پس از «ثمره الفؤاد» در این نسخه، رساله شرح یک بیت از مثنوی است.

آغاز رساله: «بسم... حمد نامحدود احدى را که بلند ساخت هر که را پستی گزید، و پست ساخت آن که را بلندی طلبید؛ و هو الذي في علوه دان، وفي دنوه عال؛ فأينما تولوا فثم وجهه المتعال،

جهانرا بلندی و پستی توئی ندانم چه هر چه هستی توئی

و صلوة نامعدود بر سفیر بی نظیر او که با وجود ایجاد بلندی و پستی عالم به سبب وجود باجودش فقر و مسکنت را شعار نفس مقدس خود ساخته به کلام بلند «الفقر فخری» کلاه گوشه فقراء باب الله را عرشا ساختند،

با همه چون خاک زمین پست بود وز همه چون باد تهی دست بود

و بر آل اطهار او که علو پستی را بر دُنُو بلندی نشأ فانیه رجحان داده مستدعی بدعاء «اللهم! لاترفعني في الناس درجة إلا حططتني عند نفسي مثلها، ولا تحدث لي عزاً ظاهراً إلا أحدثت لي ذلة باطنة عند نفسي بقدرها» بودند؛

هر جا که از بلندی و پستی سخن رود از آسمان بلندتر از خاک کمتر

باعث فقیر محتاج توفیق ایزدی: قطب الدین محمد بن شیخعلی الشریف اللاهجی بر تحریر این سطور آنکه یکی از دوستان حقیقت بین که نشیب و فراز اطوار ناهنجار دنیای

ناپایدار به عینین سر و سرّ دیده بود، و نغمات بی آهنگ زیر و بم روزگار غدار به صماخین گوش و هوش شنیده؛ تحقیق معنی بیتی از آیات مولوی معنوی که در «مثنوی» فرموده:

هر که بالاتر رود ابله تر است استخوان او بتر خواهد شکست

نمود...».

انجام رساله: «بنابراین چنانچه امیر مؤمنان - علیه سلام الله الملك المتان - که کلام حقیقت انتظامش مومیایی شکستگیهای جسم و جان است فرموده اند «رحم الله امرء عرف قدره و لم يتعدّ طوره»: درود معبود کسی را سزاوار باشد که عارف بر احوال خود گشته تجاوز از حدّ نماید و شکر مُنعم حقیقی بر صحّت حال و نیل بر کفاف حلال نماید و بجاه و مال غیر که در اکثری از اشخاص زیاده از آنچه به او رسیده اگر رساند باعث طغیان حال و خسران مآل است، چنانکه کریمه «انّ من عبادی من لا یصلحه إلاّ الفقر، لو أغنیته لأفسده» و حدیث شریف نبویّه «انظروا إلی من هو أسفل منکم و لا تنظروا إلی من هو فوقکم، فإنه أجدر ألاّ تزدرعوا نعمة الله علیکم» شاهد است، بر آن رشک نبرد و غبطت ننماید که: به هر کس آنچه می بایست دادست؛

إذا ما کساک الله سربال صحّة و لم تخلّ عن قوت یحلّ و یعذب

فلا تغبطنّ المکثرین فإتما علی قدر ما یکسوهنّ الدهر یسلب

داده خود سپهر بستاند نقش «الله» جاودان ماند»

نسخه رساله: چنانکه گفتیم، این رساله مختصر در ده صفحه است که هشت صفحه آن، پیرامون مطالب عرفانی و سلوک مشتمل بر چند آیه و حدیث و اشعار فارسی عرفانی و کلمات عرفاء است و حواشی چندی نیز از مؤلف دارد و دو صفحه آخر در بیان «قصده ناظم» است.

ص: 220

«214» ثواب الأعمال و عقاب الأعمال

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق ابوجعفر محمد بن علی بن بابویه القمی، علیه الرحمة.

نسخه: کامل است، لکن تصحیح نشده و مغلوط می باشد. پایان استنساخ ثواب الأعمال: ماه شوال 1080، و استنساخ عقاب الأعمال: 18 ذی القعدة همان سال. کاتب: ملا مهرعلی، ساکن مشهد مقدس که برای حاجی محمد شریف جیلانی نوشته است.

نسخه دیگر: مجموعه ش (...)

«215» جامع الأحكام فی مسائل الحلال و الحرام

(حدیث - عربی)

از: مرحوم سید عبدالله بن محمد رضا شبر حسینی (متوفی 1242)، علیه الرحمة.

کتاب: نظیر «بحار الانوار» مرحوم علامه مجلسی است در چهارده مجلد، به تفصیلی که زیر عنوان «جامع المعارف و الأحكام»، در «الذریعة 5: ش 281» فرموده اند. (1)

نسخه: مجلد پنجم است در مزار، یعنی زیارات و مشاهد و مساجد. تاریخ ختم تألیف این مجلد: روز جمعه ششم محرم 1234. کاتب خوش نویس: درویش بن مرحوم کاظم. تاریخ ختم استنساخ: هفتم ربیع یکم 1236.

نسخه را آیه الله آقا میرزا سید مسیح چهارسوقی در 1282 «از یدِ زوجه سید رضای مخمل فروش معرفه به جناب آشیخ حسین جاوانی» خریده و در ربیع دوم 1283، آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» آن را به یازده ریال از فرزند گرامی

ص: 221

1-1) چند مجلد از این کتاب شریف در «نشریه کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران 2: 146 - 147» شناسانده شده است.

خریده اند. سپس بار دیگر از راه ارث به همان جناب انتقال یافته و از ایشان نیز به فرزندشان مرحوم آیه الله حاج میرزا سید حسن چهارسوقی در روز مبعث 1326 منتقل شده است، نیاکان گرامی، علیهم الرحمة و الرضوان.

ابیات کتاب: تخمیناً شانزده هزار و کسری در ظهر نسخه تعیین شده است.

«216» جامع الأخبار

(حدیث - عربی)

از: نامعلوم، به تفصیلی که در «الذریعه» و غیره نوشته اند.

نسخه: به خط منصور بن ابراهیم بن میر حسین بوته سری. تاریخ پایان استنساخ: سؤال 931.

آغاز: «بسم. الحمد لله الأول بلا أول كان قبله و الاخر بلا اخر يكون بعده».

انجام: «وقال ع: بئر المشائين في الظلم بنور تام يوم القيمة. تمت».

«217»

جامع الزيارات عبّاسی

(زيارات - فارسی)

از: محقق سبزواری آخوند ملا محمد باقر بن محمد مؤمن متولد به سال 1017، از دانشمندان و فقیهان بنام عهد صفوی که در اصفهان می زیسته و نزد شیخ بهائی و میرفندرسکی و ملا حسنعلی شوشتری - علیهم الرحمة - درس خوانده و سرانجام به سال 1090 در اصفهان وفات یافته، جنازه اش را به مشهد مقدس رضوی نقل و به مُحاذات قبر مرحوم شیخ حرّ عاملی در سرداب جنوبی مدرسه میرزا جعفر، پهلوی صحن مطهر دفن کردند. تاریخ وفاتش را چنین گفته اند:

شد شریعت بی سر و افتاد از پا اجتهاد

محقق سبزواری - علیه الرحمة - مورد توجه شاه وقت عبّاس ثانی صفوی و سلطان -

ص: 222

العلماء خلیفه سلطان بوده و در زمان خود بر جمیع علماء مقدّم و مشمول عنایات و احترامات خاصّه قرار داشته، چنانکه همین «جامع الزیارات» را به دستور شاه نوشته است. وی را تألیفات نافعہ دیگری است که برخی از آنها در این فهرست آورده خواهد شد. شرح حالش در کتب تراجم، مضبوط و اجمالاً در «ریحانة الادب 3: 488» و «الروضۃ النضرۃ» مذکور است. برخی احوال و آثارش نیز در «وقائع السنین» مرحوم خاتونابادی دیده می شود که خود از نزدیکان ایشان بوده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین و العاقبة للمتین... أما بعد، چون همگی خاطر قدسی مظاهر ملکوت ناظر نواب اشرف اقدس.. شاهی... الشاه عباس الحسینی الموسوی الثانی.. متوجّه نیل ثوبات اخروی و تحصیل قربات معنویست به انواع طاعات و عبادات میل وافر دارند... زیارت حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و زیارات حضرات ائمه معصومین... است، اراده اشرف اعلی متوجّه آن شده بود زیارت هر یک... در هر وقت... استحباب داشته باشد کتاب علیحده مذکور شود.. و ترجمه زیارت به عبارت فارسی مذکور شود، تا نواب اشرف بمقتضای آن عمل نموده... و کمترین بندگان محمد باقر سبزواری حسب الامر الأشرف الأعلی بخدمت جمع و تألیف مذکور مأمور گردید... و این کتاب موسوم است به «جامع الزیارات عبّاسی» و مرتّب است بر چند فصل. ف 1 - در زیارت حضرت رسول. ف 2 - در زیارت حضرت فاطمه زهرا.. و زیارت ائمه اربعه بقیع... ف 3 - در زیارت حضرت امیرالمؤمنین... ف 4 - در زیارت حضرت امام حسین... ف 5 - در زیارت حضرت امام موسی کاظم و امام محمد تقی.. ف 6 - در زیارت حضرت امام رضا... ف 7 - در زیارت حضرت امام علی تقی و حضرت امام حسن عسکری و حضرت صاحب الزمان... ف 8 - در بعضی زیارات که مخصوص هیچ یک از ائمه نیست... ف 9 - در تفصیل ایام سال که

در (کدام) یک از لیالی و ایام استحباب زیارت کدامیک از ائمه... وارد شده».

سپس شروع در فصل اول نموده و ترجمه عبارتهای زیارات را نیز نوشته است.

پایان نسخه: «و ما أمّلت فی زیارتکما إنّه قریب مجیب. تمّ ما وجدناها من هذه الزیارة، وفقنا الله لتحصیل باقیها، و الحمد لله...».

این کتاب در «الذریعه 5: 57» یاد شده و نسخه ای از آن را در کتابخانه سیّد عبدالحسین حجّت در کربلا نشان داده اند.

نسخه: دارای 129 برگ، که برگ اول و آخر عطف است، و 2 برگ از وسط و یک برگ از آخر نونویس و به خط نیای گرامی، عالم فاضل متبّع مرحوم آیه الله حاج میر سیّد محمد چهارسویی است که فقط دعاهاى ناقص را از روی کتب ادعیه تکمیل نموده و از کلام ایشان در پایان نسخه که ذکر شد معلوم می شود که نسخه دیگری از این کتاب نداشته اند. بقیه نسخه به قرینه خط و کاغذ در زمان مؤلف نوشته شده. خط نسخ 9 سطری، ترجمه ها نستعلیق، کاغذ ترمه، قطع 12 × 18، عناوین و ترجمه ها به سرخی، جلد تیماج سیاه. صحافی و تجلید به دستور متمّم نسخه.

«218» جامع الشّات فی النوادر و المتفرّقات

(فوائد علمی - عربی و فارسی)

از: آخوند ملا محمد اسمعیل بن حسین بن محمد رضا مازندرانی اصفهانی، معروف به فاضل خاجویی که در محله خاجوی اصفهان سکونت داشته. وفاتش: 11 شهر شعبان 1173. مدفنش در تخت پولاد اصفهان نزدیک قبور فاضلان و آخوند ایّزه ای - علیهم الرحمة - . دبیر، شاعر اصفهانی در تاریخ فوتش گفته:

بهر تاریخ او دبیر نوشت: خانه علم منهدم گردید

ص: 224

شرح حالش اجمالاً در «ریحانة الأدب 1: 370 ط 2» و «مكارم الاثار 7: ش 1498» و «تذكرة القبور: 53 - 55». تألیفات این دانشمند بسیار و هر یک در موضوع خود شاهکار است. از جمله: «شرح اربعین حدیث» و «فوائد رجالیة» و «شرح دعاء الصباح. ش 498» و «تعلیقة آیات الأحكام» و همین «جامع الشتات» پرفایده ترین کتاب های او به شمار می رود. (1)

فاضل خواجویی را نیز رساله محققانه ای است در اثبات افضلیت ائمه اطهار - علیهم السّلام - بر انبیاء عظام، سوای حضرت خاتم الانبیاء - صلی الله علیه و آله و سلّم - که نامش «ذریعة النجاة» و مانند بسیاری دیگر از تألیفاتش در «جامع الشتات» یاد شده است. «جامع الشتات»، کَشکولِ بسیار مفید و ممتّعی است و فهرست آن را از این پس خواهیم آورد.

آغاز: «بسم... بعد حمد الله ول-ی-ه-ه جامع الشتات، و الصلوة علی نبیّه المتحلّی بأحسن السّمات و علی آله الشّاعرين بقاطبة الدّقایق و تمام النّکات».

انجام: «روی أنّ نبیّهم لمّا دعا الله أن یملّکهم أتى بعضا یُقاس بها من یملّک علیهم فلم یساوها الاّ طالوت، و مثل ذلك فی هذه الأُمَّة درع نبیّهم فی أئمتّهم، علیه و علیهم من الصلوات أفضلها و من التسلیمات أكملها».

فهرس مطالب: شرح حدیث نبوی (الناس معادن...) - شرح حدیث «استبصار» از حضرت صادق علیه السّلام درباره مقدار کَرّ (إذا کان الماء ثلاثة أشبار...) - شرح جمله

ص: 225

1-1) از «جامع الشتات» نسخه شماره 7544 کتابخانه آستان قدس رضوی در «فهرست الفبایی: 160» یاد شده و گویند مختلف الخطّ و بی تاریخ است. یک نسخه نیز در فهرست مرعشیّه قم (ج 11 ش 4392) معرفی شده است. فهرست آقای احمد منزوی (ج 1 ص 655) هم دیده شود. برای توضیح اشتباهی که درباره فاضل شده است رجوع به «شرح الکافی. ش 516» در همین فهرست فرمایند.

(وصول معدم خیر من مثرجاف) در وصیت امیرالمؤمنین علیه السلام به محمد حنفیه - شرح حدیث (القرآن ذلول ذو وجوه...) - شرح حدیث (یحمل هذا الدین فی کلّ قرن عدول...) - شرح داستان إفک - شرح حدیث نبوی (فضّلونی علی الأنبیاء إلا علی یونس بن متی...) و معراج حضرت یونس علیه السلام - شرح عبارت (أولیتہ تعالی و آخریتہ) و نقل کلام علامه مجلسی در «شرح صحیفه» راجع به این عبارت و اعتراض به آن - شرح حدیث نبوی «معانی الأخبار»: (ملعون ملعون من کمه اعمی...) و تعرّض کلام مرحومین صدوق و ملا میرزا شیروانی در این باره - شرح حدیث (انّ إبرهیم علیه السلام مرّ فی أرض کربلا و هوراکب...) مروی در ج 10 «بحار الأنوار» - شرح این رباعی:

ممکن بود که هستی واجب شود فنا وین ممتنع که مهر تو از دل شود جدا

در تنگنای عکس نقیض خیال تو ترسم که صورتم ز هیولی شود جدا!

شرح حدیث مروی از ابوجعفر علیه السلام (انّ آیوب علیه السلام مع جمیع ما ابتلی به لم تنتن له رایحة...) - تفسیر فقهی آیه شریفه (و اذا قرء القرآن فاستمعوا له و أنصتوا) - شرح کلام صاحب «تحفه»: (سبب محو القمر أنّ الأشعة تنعکس من البحار...) و تعرّض کلمات محققین بزرگ - شرح حدیث علوی (اذا حضر سلطان من سلطان الله جنازة فهو أحقّ بالصّلوة علیها...) و نقل کلام مرحوم فیض در «وافی» - حلّ قیاس مشکل (الطلاق یتوقّف علی النکاح...) در کلمات فقها - شرح حدیث أبودرّ و گفتار ابن شقیق به او (لو کنت رأیت رسول الله لسألته هل رأیت ربّک؟) مروی در «نهایه» ابن اثیر - شرح حدیث نبوی (المؤمن يأکل فی معاء واحد و الکافر يأکل فی سبعة أمعاء) - شرح حدیث نبوی (انّ الرضا بالکفر کفر) - تفسیر فقهی آیه شریفه (انّما المشرکون نجس) و تکلیف کفار - شرح حدیث نبوی (الطلاق بید من أخذ بالساق) - مسئله احکام نظر مترتب بر مسئله وطی - شرح حدیث نبوی (ما اقلّت الغبراء و لا اظلت الخضراء علی أصدق لهجة من أبیدرّ)

- شرح حدیث حضرت صادق علیه السّلام (مَنْ قرأ فی المصحف متّع ببصره...) - شرح کلام امیر المؤمنین علیه السّلام (عقول النّساء فی جمالهنّ و جمال الرّجال فی عقولهم) - شرح حدیث قدسی (ما تردّدت فی شیء أنا فاعله...) - شرح حدیث نبوی (لو كانت لی ید ثالثة...) - شرح حدیث (الولد الحلال یشبه بالخال) - شرح کلام علامه حلّی (انّ الصابون اذ الاقته نجاسة...) - حکم مخالفین امامیه در باب امامت - شرح حدیث «صحیفه رضویّه» که حضرت مجتبی علیه السّلام (دخل المستراح فوجد لقمه ملقاة...) و بیان احکام و امور کثیره مستنبطه از این حدیث - شرح کلام بیضاوی در تفسیر آیه شریفه (لا ینال عهدی الظّالمین) و کلام عصام الدین محشّی بیضاوی و ردّ بر آنها - ردّ کلام زمخشری در تفسیر آیه شریفه (ألم یروا کم اهلکنا قبلهم من القرون...) - شرح حدیث (... فی الجنّة علی صور ابدانهم لورایته لقلت فلان) و ردّ کلام مرحوم شیخ بهاء الدین عاملی در «شرح اربعین حدیث» پیرامون این عبارت، و کیفیّت خلق بهشت و دوزخ - شرح جمله (وصول معدم خیر من مثر جاف) که در اوائل کتاب شرح کرده و در اینجا قریب به همان عبارات تکرار شده - شرح حدیث «کافی» و «فقیه» از حضرت صادق علیه السّلام (انّه سئل عن المیت هل یبلی جسده؟ قال: نعم حتّی لا یبقی له لحم...) - شرح حدیث «فقیه» از ابو جعفر علیه السّلام (انکم تلقنون موتاکم لا اله الاّ الله...) - شرح قول حکماء (انّ الأفلاک بأجمعها حیة ناطقة) - مقاله ای در باب وحدت وجود و تعدّد نمود بی بود. (1) مصحّح نسخه اینجا در حاشیه نوشته اند: (لم یکن هذا العنوان الی آخره فی

ص: 227

1-1) فاضل در خاتمه این مقال گوید: «و ما را در تفصیل مذاهب این طائفه و تزییف اقوال و اعتقادات ایشان رساله ای است مبسوط. فمن اراد الاطلاع علیها فلیرجع إليها». فاضل مرحوم در کتاب دیگرش «شرح دعاء صباح» در شرح فقره شریفه «لا اله الاّ أنت» مطالب مهمّی بیان داشته و در آخر کار پس از جمله ای که در باب ذکر قلبی آورده گوید: «و لنا علی ابطال وحدة الوجود رسالة مفردة وجيزة نقلنا فیها زبدة أقوالهم وعمدة ما تشبّثوا به علیها و أشرنا فیها ما فیهِ و علیه. فلیطلب من هناک». انتهى. و تقدّم تألیف «رساله وحدت وجود» بر اصل تألیف «شرح دعاء الصباح» از این عبارت معلوم نمی شود. زیرا در آخر شرح گوید که این دعا را در عنفوان شباب شرح کرده و در پیری آن را از سواد به بیاض آورده است، و لذا شاید مطلب حواله دادن به رساله در این شرح را پس از اصل تألیف و هنگام مبینه کردن آن که در اواخر زمان حیاتش بوده الحاق کرده باشد، و الله العالم. ناگفته نماند که «رساله وحدت وجود» تاریخ ندارد و نسخه دستخط مبارک خود فاضل مرحوم - اعلی الله مقامه - دارای سی صفحه کتابت است و به نظر این ضعیف، در اواخر زمان تسلط حرامیان غلیجایی تألیف شده است.

نسخة الأصل) - شرح حديث مروى در «معانى الأخبار»: (لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النامصة والمنتمصبة...) - بحث در پيرامون استدلال شافعى به روايت عبدالله بن عمر (إن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ براع وهو يزمر بزمارة...) و ترجمه ابن عمر - شرح و توضيح (الظاهر عنوان الباطن) - تفسير آيه شريفه (فما استمتعتم به منهن...) و كلام بيضاوى و زرخشى و ديگران درباره متعه و تحقيق مسئله - تفسير آيه شريفه (الذين آمنوا و لم يلبسوا ايمانهم...) - شرح حديث «خصال» از رسول اكرم صلى الله عليه وآله وسلم (ثلاثة إن لم تظلمهم ظلموك...) - جواب سؤالى كه از مؤلف شده درباره ائمه اطهار عليهم السلام: (هل كانوا متعلمين عند غيرهم...؟) و جواب سؤال ديگر: (هل فرق بين التقاء الختانيين و غيبوبة الحشفة فى وجوب الغسل...؟) - شرح حديث (علماء أمتى خير من أوصياء بنى إسرائيل) - تفسير آيه شريفه (لئن بسطت الی يدك...) - فرق ميان ملت و دين - تفسير فقهي آيه شريفه (والذين هم لفروجهم حافظون...) - شرح عبارت دعاء (لا ملجأ ولا منجى ولا مفر...) - شرح حديث نبوى (يا على! لك أول نظرة...) - شرح كلام شبلى درباره توحيد (من سئل عن التوحيد فهو جاهل...) - شرح كلمه توحيد و روايت نبوى (ما من الكلام أحب إلى الله عزّ وجلّ من

قول لا اله الا الله...) و شرح 3 حديث ديگر درباره كلمه طيبه - توضيح و تشريح (العبودية جوهرة كنهها الربوبية...) - شرح 2 حديث «كافي» از حضرت صادق عليه السلام (كان أمير المؤمنين سلام الله عليه إذا لم يكن آدم يقطع الخبز بالسكين) و نظير آن - شرح عبارت دعاء «صحيفه» در دعاء صباح و مساء: (يولج كل واحد منهما في صاحبه...) و بيان مرحوم شيخ بهاء الدين - بحث در پيرامون عبارت رساله «چهار آينه» تأليف مرحوم فاضل اصفهاني معروف به هندی در فصل إثبات وحدت صانع - تفسير آيه شريفه (وقال لهم نبئهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكًا...) - حديث (كان الله و لم يكن معه شيء) و كلام ابن جنيد - جواب سؤالي درباره صفات ثبوتيه... - تفسير آيه شريفه (إن الأبرار يشربون من كأس...) و كلام مرحوم ملا ميرزا محمد بن الحسن شيرواني و بحث در امامت - شرح حديث «معاني الأخبار» از پيغمبر اكرم صلى الله عليه و آله و سلم (إن ولد الزنا شر الثلاثة) و تطبيق بر ثاني - تحقيق درباره مطلبي كه از علامه حلي سؤال شده و جواب آن مرحوم (في جواب من سألته عما ورد أن آدم و نوحًا ضجعا لمولينا أمير المؤمنين عليه السلام...) و بحث درباره أفضليته أئمة عليهم السلام - تحقيق در حديث مروى از حضرت صادق عليه السلام (لا يحل الفتيا لمن لا يستغنى من الله بصفاء سره...) و أحاديث درباره تركيه نفس و توجه - بحث در پيرامون حديث نبوى (إنه سئل عن القيمة متى تكون؟ قال: إذا تكاملت العدتان...) - حديث مناجاة موسى على نبيينا و آله و عليه السلام مروى در «مجمع البحرين»: (وقد قال: يا رب! لم فضلت أمة محمد على سائر الأمم؟.....) و كلام مؤلف درباره گريه بر سيد الشهداء عليه السلام - تحقيق درباره حديث مروى در «قواعد شهيد»: (لا تدخل الحكمة جوفًا ملئ طعامًا) - تحقيق درباره حديث (نية المؤمن خير من عمله) - إنتقاد بر كلام مرحوم شهيد ثانی در «دراية الحديث» - باب حديث مشهور: (قال بعض العلماء: أربعة أحاديث تدور على

الألسن و ليس لها أصل...)- تحقيق در كلام مرحوم صاحب «مدارك» بعد از نقل كلام محقق: (الفصل الخامس في احكام الأموات...)- بحث و تحقيق پيرامون كلامی که «مجمع البيان» از اهل تحقيق نقل فرموده: (ليس يمتنع أن يخلق الله حواء من جملة جسد آدم...)- تحقيق كلام ابن سينا در فصل پنجم از مقاله دهم إلهيات «شفاء» در مقام تعيين خليفه و امام (ثم يجب أن يفرض السان طاعة من يخلفه...) و بحثی لطيف پيرامون إمامت و خلافت. (1)

پایان فهرست «جامع الشتات»

خاجویی هم در این کتاب و هم در «فواد رجالیه» مکرر از کتاب «مجمع الرجال» مرحوم ملا عنایت الله قهپایه ای نقل کرده است.

«جامع الشتات» را مؤلف ابتدا تألیف و سپس در آن تغییراتی داده و برخی مطالب و عبارات را بیش و کم نموده و نسخه دیگری نوشته است.

نسخه موجود ظاهراً مبیضه اولی است که کاتب بی نام و نشانی به خط نسخ زیبا نوشته است، اما تمام نسخه به خط او نیست و چندی پس از او شخص دانشمندی این نسخه را با نسخه متأخر مؤلف که به خط خود او بوده مقابله و به دقت تصحیح نموده و هم مطالبی را که مؤلف به نسخه اولی اضافه نموده، آورده و مقداری از آخر نسخه را نیز که ناقص بوده، تکمیل کرده است. این مصحح دانشمند گویا نیای گرامی، آیه الله حاج

ص: 230

1-1) فاضل خاجویی در هامش این موضع نگاشته: «نقل عن الشيخ العارف مجد الدين البغدادي أنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه و آله في المنام. فقلت: ما تقول في حق ابن سينا؟ فقال صلى الله عليه و آله: هو رجل أراد أن يصل إلى الله بلا وساطتي فحجبتة هكذا بيدي، فسقط في النار. أقول: و يؤيده أنه قال بقديم العالم؛ و إجماع المسلمين منعقد على كفر من قال به».

میر سید علی مجتهد چهارسوی (متولد 29 ج 2 - 1247 - متوفای 17 محرم 1326) برادرزاده امام مجدد صاحب «روضات الجنات» و فرزند مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد بن الحاج میرزا زین العابدین موسوی چهارسوی بوده اند. این تشخیص را تنها از راه شباهت خط داده ایم و جز این دلیل دیگری موجود نیست.

«جامع الشتات» در «الذریعه 5: 60» یاد شده. و نسخه ای ناقص از آن را در کتابخانه بی نظیر مرحوم شیخ محمد سماوی (27 حجه 1292 - 1 شنبه 2 محرم 1370 در نجف) که پس از فوت وی متفرق شد، نشان داده و فرموده اند که بر این نسخه، حواشی بسیاری از شیخ عبدالنبی نامی است که شناخته نشد.

نسخه: دارای هفتاد برگ، کاغذ آهاردار و بیشتر جدول کشیده و مطالب را در متن و حاشیه نوشته اند که از متن به حاشیه و از حاشیه به متن صفحه دیگر می پیوندد. قطع 24 × 16. متن صفحات غالباً دارای 18 سطر، و دارای جلد تیماج حنایی است.

جامع الفوائد: مجموعه ش (...)

الجامع الكبير: مقدمة الجامع الكبير

جامع المعارف و الاحکام: جامع الاحکام

«219» جامع المعجزات

(مناقب - فارسی)

از: محمد واعظ اصفهانی که معاصر با مرحوم آقای حاج ملا محمد مهدی نراقی (متوفی 1209) یا نزدیک زمان ایشان بوده است، چون در این کتاب از «مُحرق القلوب» آن مرحوم نقل می کند.

ص: 231

نسخه: مجلد دوم کتاب است مشتمل بر یک مقدمه در اثبات امامت امیرالمؤمنین علیه السلام و 24 باب در انواع معجزات آن حضرت و یک خاتمه در برخی مناقب سیده نساء العالمین فاطمة الزهراء علیها السلام و حکایت ازدواج آن حضرت.

کتاب مرغوبی است، و چند برگگی از آخر نسخه ساقط شده، لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نگردید. به «فهرست مرعشیه قم. ش 1919» رجوع شود.

«220» جامع المقاصد فی شرح القواعد

(فقه - عربی)

از: شیخ علی بن عبدالعالی عاملی مجتهد، معروف به محقق کرکی، اعلی الله مقامه (متوفی 940).

کتاب: حاشیه و شرح مبسوطی است بر کتاب «القواعد» علامه حلّی قدس سره، به «قوله»، در چند مجلد.

نسخه: از اول کتاب است تا آخر جزء ثانی که پس از آن کتاب تجارت خواهد بود، در 244 برگ. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به قرائن از آثار قرن 12 است.

«221» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از آغاز کتاب تا آخر نماز عیدین.

انجام: «ما هو أعمّ من الكلّ والبعض. تمّ الجزء الأول، والحمد لله ربّ العالمین و صلّی الله علی محمد و آله اجمعین».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در اواخر قرن دهم یا اوائل یازدهم نوشته شده و مصحح است.

ص: 232

تملک و مُهر عنایت اللّٰه بن عبدالکافی نایینی روی برگ اوّل است. برای آگاهی های دیگر از این دانشمند نایینی، به «کواکب منتشره: 566» رجوع شود.

«222» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز تا انجام کتاب النّکاح است: «...مقتضی کلام اهل اللّٰغه أنّ استعمال لفظ النّکاح».

انجام: «و لیکن هذا آخر الجزء السّابع من کتاب شرح القواعد و يتلوه فی الثّامن، ان شاء اللّٰه تعالیٰ بمَنّه: قوله الفصل الثالث فی التّفویض، و فرغ من تسویده مؤلّفه... علی بن عبدالعالی بالمشهد المقدّس الغروی.. نصف النّهار من یوم السّبت تقریباً ثامن عشری شهر جمادی الأوّلی من سنة 935».

اثر تصحیح و مقابله در نسخه دیده نمی شود، لکن همه جا حواشی پراکنده کمی نوشته شده است.

«223» جلاء العیون

(سیره - فارسی)

از: مولانا محمّدباقر بن محمّدتقی، علامه مجلسی، علیه الرحمة (متوفی 1110).

کتاب شریف: در بیان احوال و مناقب و مصائب حضرات چهارده معصوم علیهم السلام است و مکرّر به طبع رسیده است.

نسخه: یک برگ از اوّل ناقص است و قسمت پایین برگ آخر را نیز که لابدّ مشتمل بر نام کاتب و تاریخ کتابت بوده بریده اند. لکن ظاهر است که به خطّ نستعلیق یکی از کاتبان حدود زمان مؤلّف نوشته شده، و اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد.

ص: 233

«224» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب و از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتاب معلوم نیست. به قرائن در سده دوازدهم نوشته شده. دو برگ اول
نونویس و از «باب پنجم، در بیان تاریخ ولادت و شهادت حضرت سید شهاداء» شروع می شود.

واقف نسخه: «سیده نجیبه ام کلثوم بیگم بنت مرحمت و غفران پناه میرزا محمد سعید معروف به غیرت». تاریخ وقفنامه: «14 ماه رمضان
1265».

روی برگ اول: «تاریخ وفات مرحوم... والد... در شب جمعه 14 ماه رجب... 1272». اثر تصحیح و تحشیه و امتیازی ندارد.

«225» جمال الأسبوع

(دعاء - عربی)

بکمال العمل المشروع

از: سید رضیالدین ابوالقاسم علی بن موسی بن جعفر حسنی، معروف بن ابن طاوس حلّی، رضوان الله علیهم.

کتاب: در آداب و اعمال و اوراد و اذکار وارده در شبانه روز ایّام هفته است. مؤلف خود در مقدمه گوید: این کتاب چهارمین جزء از اجزاء
چهارگانه کتاب «مهمّات فی صلاح المتعبّد و تتمّات لمصباح المتهدّج» است که آن ذیلی بر «مصباح المتهدّج» مرحوم شیخ طوسی می
باشد. به طبع نیز رسیده.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: 1104. از کتب خانوادگی است.

«226» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً از آثار سده دوازدهم است. تملک

ص: 234

نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین موسوی چهارسوقی فرزند آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی به تاریخ 16 شوال 1321 ظهر نسخه هست.

«227» الجمع بین التفسیر و التأویل و ما یهمّ فیہ من الأخبار و الآثار و أسرار التنزیل

(تفسیر - عربی)

از: ناشناخته. آنچه روی صفحه عنوان نسخه نوشته اند: «تفسیر ایجی» درست نیست، و ایجی ها در «دانشمندان و سخنسرایان فارس 4: 348» به تفصیل ذکر شده اند.

کتاب: تفسیر عرفانی متوسطی است بر قرآن کریم. بسیار جامع و نفیس، و از تألیف رُبْع نخست آن که پایان تفسیر سوره مبارکه انعام است به روز چهارشنبه دوازدهم جمادای یکم 879 در مدینه منوره، بین المنبر و القبر الشریف، فراغت یافته است.

آغاز: «بسم. أما بعد، فانّ جدی الشہید امام عرفاء وقتہ... (1) قد ألف کتاباً جامعاً بین أقوال السلف فی التفسیر و...».

نسخه: تا آغاز سوره مبارکه کهف است. نام کاتب و تاریخ کتابت نامعلوم و از قرائن، کمی پس از تألیف استنساخ شده است. (2)

ص: 235

1-1) نام را در نسخه محو کرده اند، و معلوم می شود که مقصود، همان شخصی است که در سراسر کتاب از او با عنوان «قال الکاشف» نقل می کند، و در سطر دوم ظهر برگ سوم تصریح کرده است که او شیخ ابو محمد روزبهان بقلی است، همان که شرح حالش در «شدّ الازار: 17» و به تفصیل در مقدمه کتابش «عبر العاشقین»، و تفسیرش «عرائس البیان» در «فهرست دانشگاه 1، 17» یاد شده، و مقداری از عرائس در حواشی «صفوة الصفاء» چاپ شده است.

2-2) بقیه نسخه این تفسیر در تملک مرحوم حاجی خانبابا خان مشار صاحب کتاب مؤلفین و غیره بوده و خود آن را به کتابخانه آستان قدس رضوی بخشیده است و در جلد یازدهم فهرست آن کتابخانه (ص 594) معرفی کرده اند. این جانب آن نسخه کرامند را در اسفندماه 1365 در آن کتابخانه زیارت کردم، تتمه همین نسخه موصوفه می باشد، لا غیر.

مطلب جالبی درباره حضرت ابوطالب علیه السلام در «ص 268» آورده است.

«228» الجمل فی النحو

(ادب - عربی)

از: ابوبکر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد جرجانی (متوفی 471).

کتاب: مشتمل است بر پنج فصل: 1 - مقدمات 2 - عوامل افعال 3 - عوامل حروف 4 - عوامل اسماء 5 - اشیاء متفرقه.

ظاهراً مؤلف برای این کتاب اسمی قرار نداده و چون در مقدمه گوید: «هذه جمل ترتیباً قریب المتناول»، لذا به عنوان کتاب الجمل شهرت یافته و گویا هنوز به طبع نرسیده است.

در پایان کتاب نیز گوید: «فهذا آخر ما آوردنا من الجمل فی عوامل الإعراب». و این کتاب غیر از رساله مختصری است که به عنوان «عوامل جرجانی» چاپ شده و مشهور است.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: «یوم الخمس» محرّم 1084.

دو نسخه دیگر از «الجمل» در مجموعه ها (ش... و... و...) ذکر می شود.

«229» جمل الإعراب

(نحو - عربی)

نگارنده «ذریعه 5: 143» این کتاب را عنوان کرده و فرموده اند: تألیف پیشوای لغت ابو عبدالرحمن خلیل بن احمد بن عمرو بن تمیم ازدی بصری (متوفی 170 یا 175) است که علامه حلّی - أعلى الله مقامه - در «خلاصة الأقوال: 33» (1) تصریح به تشیع و امامی

ص: 236

1 - 1) الخلیل بن أحمد. أفضل الناس فی الأدب، وقوله حجّة فیّه، و اخترع علم العروض، و فضله أشهر من أن یذکر، و کان امامی المذهب: «خلاصه».

بودن او نموده، صاحب «ریاض العلماء» آن را «جُمَل الإعراب» و سیوطی در «بغیة الوعاة: 243 - 245» «الجمل» و ابن خَلْکان «کتاب العوامل» خوانده اند... نسخه جدید مورّخ 1260 این کتاب در کتابخانه شیخ محمّد سماوی در نجف اشرف موجود و صاحب «ریاض العلماء» نسخه قدیمی آن را سراغ داشته است «پایان کلام ذریعه».

پس خلیل در عصر و زمان حضرت امام موسی بن جعفر علیهما السلام که در سال 183 «به پنجاه و پنج سالگی» به شهادت رسیدند، می زیسته است.

طاشکپری زاده نیز در «مفتاح السعادة 1: 94 - 96» در ترجمه خلیل از این کتاب به نام «الجمل» یاد کرده، و همچنین نیای معظم در «روضات الجنّات: 271 - 274» که شرح حال خلیل را نگاشته اند پس از نقل کلام سیوطی و بحث درباره «کتاب العین» گویند: «و کتابه الجُمَل، صغیرٌ جدًّا، و کأنّ عندنا نسخةً منه، و له ایضًا کتابٌ فی العوامل». انتهى.

نسخه ای که صاحب روضات ذکر فرموده اند، همین است که ما در اینجا می شناسانیم.

نویسنده «ریحانة الأدب 5: 120» و مؤلّف «معجم المؤلّفين 4: 112» نیز «جمل» را در تألیفات خلیل آورده اند، لکن این کتاب در «کشف الظنون» به هیچ عنوان مذکور نیست، و در «فهرس المخطوطات المصوّرة 1: 82» - پس از معرفی سه نسخه از کتاب «الجمل فی التّحو» تألیف ابوالقاسم عبدالرحمن بن اسحق زجاجی نحوی (متوفای 339) که به طبع هم رسیده - وصف نسخه ای از کتاب مورد بحث که در کتابخانه ایاصوفیای ترکیه موجود است چنین آمده: «الجمل، فی النحو. کتب علیه أنّه للخلیل بن أحمد الفراهیدی، و هذا خطأ. فالکتاب لعالم من العلماء المتأخّرين عن عصر الخلیل. نسخة کتبت فی القرن السّابع. أیا صوفیا...».

در «مجله معهد المخطوطات العربية 5: 25 و 28» که دانشمند فاضل آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی، فهرست نفائس کتابخانه آستان قدس علوی را در نجف اشرف نشان داده اند؛ دو نسخه به نام های «الجمل فی النحو» و «جمل علم النحو» دیده می شود که ممکن است یکی از آنها یا هر دو همین کتاب مورد بحث باشد.

شرح حال و اسامی تألیفات خلیل و مآخذ دیگر شرح حال او - تقریباً به استقصاء - در این کتاب ها نیز یاد شده است: معجم المطبوعات: 835. تاریخ آداب اللغة العربية 2: 140 - 144. الأعلام 2: 363. معجم المؤلفين 4: 112 - 113. مصادر الدراسة الأدبية 1: 100 - 102. همچنین در «الوافی بالوفیات 13: 385: 488» و کتاب شریف نفیس «قاموس الرجال 4: 29 - 31 ط 1».

شایان توجه این که مؤلف «الأعلام» در عداد آثار خلیل، از کتابی به نام «جملة آلات العرب» یاد و به وجود نسخه آن اشاره کرده است. (1) این کتاب همانست که جرجی زیدان در «تاریخ آداب اللغة العربية: 144» نیز یاد کرده و نسخه آن را در کتابخانه ایاصوفیای ترکیه نشان داده و از جمله کتاب هایی دانسته که به خلیل نسبت داده اند.

گمان می کنیم نسخه «جملة آلات العرب» مذکور همان «الجمل، فی النحو» است که در «فهرس المخطوطات المصوّرة» یاد شده، و شاید نسخه قدیمی هم که مؤلف «ریاض العلماء» از کتاب مورد بحث دیده همان نسخه ترکیه باشد، و الله العالم.

اینک گزیده ای از ترجمه خلیل بن احمد که نویسنده «ریحانة الادب» آورده اند نقل می کنیم و سپس به معرفی کتاب مورد بحث می پردازیم:

«... عالمی است عامل، صدوق، فاضل، حکیم، ادیب، عاقل، عابد، زاهد، قانع

ص: 238

1-1) در پاورقی صفحه 363 «الاعلام» نیز گوید: در یمن کتابی به نام «التفاحة» در علم نحو موجود و از آن خلیل دانسته شده است.

و متواضع، و اقوال حکیمانه بسیاری بدو منسوب و مردم می گفتند که بعد از صحابه کسی متقی تر از خلیل را سراغ نداریم و نصر بن شمیل گوید که خلیل در بصره باتمام عسرت گذارنده و قدرت دوفلوس نداشته، و شاگردان وی در اثر تعلیمات او ثروت بی نهایت داشته اند...».

«باری، خلیل در نجوم نیز ماهر و از ائمه و پیشوایان علم ادب، و فضل و کمال و زهد او مشهور و اقوالش حجت و در کتب نحویه و ادبیه منقول و محلّ استشهاد و در علوم ادبیه افضل مردم، و به تصریح علامه و ابن داود و بعضی دیگر از علمای رجال؛ امامی مذهب - بلکه موافق آنچه از مستطرفات «سرائر» ابن ادریس نقل شده - از اکابر مجتهدین امامیه بوده است...».

«و نیز نخستین کسی است که تمامی حروف هجای زبان عرب را در یک بیت جمع کرده است:

صَفْ خَلَقَ جَوْدَ كَمَثَلِ الشَّمْسِ إِذْ بَزَغَتْ يَحْظِي الصُّجُوعَ بِهَا نَخْلًا بِقَنْطَارِ

«و هم چنانچه معروف است، اولین کسی بوده که لغت عرب را در کتابی که «کتاب العین» نامیده ضبط و تمامی الفاظ آن لغت و قواعد و احکام آنها را به ترتیب حروف هجا تدوین نموده، لکن اساس ترتیب را موافق رویه هندوان که در ترتیب حروف لغت سنسکریت داشته اند مبنی بر مخارج حروف داشته...».

«خلیل از تلامذه ابو عمرو بن علاء و ایوب و ابو عمرو عیسی بن عمر و بعضی دیگر و استاد سیبویه و اصمعی و نصر بن شمیل، و مبتکر و واضع علم عروض بوده»، انتهى.

اینک کتاب الجمل: این کتاب مشتمل بر 11 باب است، به این شرح:

1 - باب جمل المنصوبات. النَّصْب. وَقَدْ مَّ لَأَنَّ أَكْثَرَ الإِعْرَابِ طَرَفًا وَجَوْهًا فَالْنَّصْبُ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَجْهًا: نَصْبٌ مِنْ مَفْعُولٍ بِهِ، وَ مِنْ مَصْدَرٍ، وَ مِنْ قَطْعٍ، وَ...

2 - باب جمل الرفع. وهى اثنان وعشرون وجهًا. الفاعل، وما لم يسم فاعله، و...

3 - باب جمل الجرّ. الجرّ تسعة أوجه: بعن وأخواتها، وجرّ الزائدة و...

4 - باب جمل الجزم. وهو أحد عشر وجهًا: جزم بالأمر، وبالتّهي بغير فاء، و...

5 - باب جمل الألفات. وهى اثنان وعشرون ألفًا: ألف وصل، وألف قطع و...

6 - باب جمل اللّامات. وهى ثلثون لامًا: لام الصّفة، ولام الأمر و...

7 - باب جمل الهآت. وهى تسع هآت: هاء سح، وهاء استراحة، و...

8 - باب جمل التّآت. وهى أربع عشر تاءً: تاء السّح، و تاء التّأنيث، و...

9 - باب جمل الواوات. وهى عشرة: واو سح، وواو استيناف، و...

10 - باب جمل لام ألفات. وهى اثنا عشر: لانهى، ولا استثناء، و...

11 - باب جمل المآت. وهى أربع عشرة: ما، و تفسيرها تتصرف إلى وجوه كثيرة...

مطالب ابواب را يكان يكان شرح داده و مثال هايى به نظم و نثر آورده است.

أغاز: «بسم... قال الخليل بن أحمد، رحمه الله تعالى: هذا كتاب «جمل الإعراب» إذ كان جميع النّحو فى الرفع و النّصب و الجرّ و الجزم و جمل الألفات و اللّامات و الهآت و التّآت و الواوات و اللّام ألفات و المآت. بيّنّا كلّ معنى فى باب، باحتجاجاتٍ من القرآن و الشواهد من الشعر. فمّن عرف هذه الوجوه بعد نظره فى هذا المختصر الذى صتّفناه فى النّحو استغنى عن كثير من كتب النّحو، و لا قوّة إلاّ باللّهِ. باب جمل المنصوبات...».

انجام: «و «ما» يقوم بمعنى «من» مثل قوله تعالى «فما يكذبك بعدُ بالدين»، و قس على ما بيّنت لك، إن شاء اللّهُ تعالى. و هذا ما وجدناه مكتوبًا. و الحمد لله على إتمامه و كماله. و صلّى الله على محمّد المصطفى، صلّى الله عليه و آله و سلّم كثيرًا كثيرًا دائميًا دائميًا سرمدًا أبدًا.

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب. بحسب الفرموده حاجی ام، أخوی، آقا محمد، دام ظلّه، علی يد العبد فخرالدین دزفولی، به تاریخ سیم ماه ذی حجة الحرام سنة أربع و عشرين و مائة بعد ألف من هجرة النبویة، صلّی الله علیه. سنة 1124».

نسخه: دارای 51 برگ. روی برگ 1 این مطالب نوشته شده: «هذه رسالة للخليل بن احمد النحوي الصّرفي، و هذا من العجائب الغرائب و من الاتّفاقات». «من ممتلكات الفقير الحقير محمد بن مرحوم شيخ علي». مهر «محمد رسول الله» و «أفوض أمری الله، عبده محمد». «منتقل شد از کمترین، أصالةً و وكالة برادر خودم میرزا ابوطالب به خدام آقایی آقا سید حسین؛ مدّ ظلّه». مهر «صائب بن عبدالرحیم 1136». «للسيد الجليل السيد حسين؛ دام ظلّه». (1) ظهر برگ آخر نیز مطالب و اشعاری چند نوشته شده.

کاغذ اصفهانی، جلد تیماج زرد یک لا، خط نسخ 12 سطری، عناوین در متن و هامش به شنگرف، قطع 12 × 18، متن 7 × 12 و نیم.

نام کاتب و تاریخ کتابت از پایان نسخه نقل شد. در هامش چند موضع حاشیه هایی به خط مرحوم عالم فاضل سید محمد جواد (2) از جمله برادران گرامی امام مجدد صاحب روضات که برخی دیگر از خطوط و آثار او را - ان شاء الله - در این فهرست می شناسانیم، دیده می شود.

در پایان یکی از این حواشی نام خود را چنین نوشته: «جواد بن زین العابدین الموسوی

ص: 241

1-1) مقصود مرحوم عالم مجتهد جلیل القدر آية الله العظمی آقا سید حسین بن الحاج میر ابوالقاسم موسوی، متوفای 8 ماه رجب 1192 نیای اعلای نگارنده این فهرست، و خود دارای تألیفات بسیار است. از جمله: «حاشیه شرح لمعه» و «شرح زیارت عاشورا» و «رساله در اجماع» و غیرها که ضمن شرح حال آن مرحوم در «زندگانی آية الله چهارسوقی: 101 - 102» یاد کرده ایم.

2-2) تولّد آقا سید جواد 17 صفر 1219 در خوانسار واقع شده و همانجا درگذشته است، لکن از تاریخ وفاتش اطلاعی نداریم.

الحسيني الهاشمي». ذيل همین حاشیه شخص دیگری، گویا مرحوم آیه الله العظمی آقا میرزا محمد هاشم - برادر آقا سید جواد - حاشیه ای نوشته و نظر علمی او را در آنجا نپذیرفته اند.

«230» جنة الأمان الواقية و جنة الايمان الباقية

(دعاء - عربی)

از: شیخ تقی‌الدین ابراهیم بن علی بن حسن کفعمی عاملی، علیه الرحمة.

کتاب: دارای پنجاه فصل است در آداب شرعی و اوراد و اذکار و اعمال مستحبّه و مباحث مفیده و دارای حواشی بسیار از شخص مؤلف، سپس ملحقی در ادعیه و احراز دیگر، معروف به «مصباح کفعمی» و به طبع رسیده است.

تاریخ انجام تألیف: روز سه شنبه 27 ذی القعدة 895: «الذريعة».

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ فراغت از کتابت: سه شنبه 14 ذی القعدة 1079.

در برگ آخر، مرحوم میرزا سلیمان خان رکن الملک منشی شیرازی شرحی نگاشته که حاج شیخ یحیی امام جمعه و جماعت شیراز نسخه را به رسم ارمغان به او داده است، به تاریخ شب چهارشنبه هفتم ماه شعبان 1303 و مهر کرده: «رکن الملک».

ظهر نسخه، تاریخ تولّد محمد صادق در روز پنجشنبه 21 ذی القعدة 1259 و تواریخ تولّد دیگر و تملک رکن الملک و تملک و مهر نیای گرامی آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی - اعلی الله مقامه - به تاریخ ربیع دوم 1341 و خطوطی از آن مرحوم هست.

«231» الجنة الواقية و الجنة الباقية

(دعاء - عربی)

از: شیخ تقی‌الدین ابراهیم بن علی بن حسن کفعمی (متوفی 905. ظ) - علیه الرحمة - .

ص: 242

کتاب: مختصری است در ادعیه و اوراد دعاءها و حرزها و تعویذها و زیارتها و... مشتمل بر چهل باب یا فصل و «ظ» منتخب از «جَنَّةُ الْأَمَانِ الْوَأَقِيَّةِ وَ جَنَّةُ الْإِيْمَانِ الْبَاقِيَّةِ. ش 230» معروف به «مصباح کفعمی» که هر دو به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خط نسخ زیبا و مصحح است و تمام صفحات دارای جدول کشی و ظاهراً در قرن یازدهم نوشته شده است.

دعای کمیل و دعای مشلول و طریقه نماز میّت، ضمائم نسخه است.

«232» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد و گویا از سده دوازدهم است.

«233» جَنَّةُ السَّاعِي

(معارف دینی - عربی)

دانشمند فاضل محمد نصیر، این کتاب را از روی اخبار و احادیث مذهبی در علم اخلاق نوشته، چون دارای مذاق اخباریان بوده، در مقدمه از توسعه دامنه اصول فقه خورده گرفته، هم از مسلک صوفیگری و لائالیگری های زمان خود، به شدت نکوهش کرده است. گزارش زندگانی این نویسنده در دست نیست، جز آنکه در «ذریعه 5. 158» نسخه ای از «جَنَّةُ السَّاعِي» را در کتابخانه دانشمند بزرگوار آقای سید عبدالله برهان المحققین سبزواری نشان داده و مدفن محمد نصیر را در بارفروش (بابل کنونی) مازندران تعیین فرموده است. (1) نویسنده، در آغاز این کتاب از سه تألیف دیگر خود:

ص: 243

1-1) در «کواکب منشرة: 779» چند سطر درباره محمد نصیر به استناد مصنفاتش نوشته و گویند که او در کتاب «نور الیقین» نسخه کتابخانه مدرسه آیه الله بروجردی در نجف اشرف، خود را «المیر محمد نصیر بن المیر محمد معصوم المشهدی» شناسانده است. در «ذریعه 24 ش 2083» ذیل عنوان «نور الیقین» سخنانی فرسنگها به دور از شأن و معرفت و عقیده و طریقت مؤلف بزرگوار «علیه الرحمة» و همچنین مخالف با موضوع کتاب، همانند بسیار جاهای دیگر، افزوده شده است که موجب تحیر و تأسف می باشد، اللهم اجعل عواقب أمورنا خیراً. برای آگاهی بیشتر به کتاب «تراجم الرجال. ش 2679» و مجله «آینه پژوهش. ش 52. ص 53 - 58» رجوع فرمایند.

«نور اليقين في أصول الدين» و «مرآة المصلين» در مسائل نماز و «حديقة الداعي» در ادعيه ياد کرده است.

ديباچه «جنة الساعي» به براعت استهلال مشتمل بر نام بسياري از كتب متقدمان و متأخران در اخبار و ادعيه و فضائل است و در آنجا از «بحار الأنوار» و «مرآة العقول» ياد کرده که مي رساند مؤلف پس از علامه مجلسي مي زيسته است.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي أضاء قلوب أهل الجنة بنور اليقين والاستبصار وأجرى عيون أخبار رضاه بفضله في حديقة جامع المحدثين الأخيار، و منحهم كنز العرفان، و جعل مسكن فؤادهم دُرر معاني الأخبار، و ألبسهم دُرور التوكّل و جنة نصره الحقّ، و أعدّ لهم عدة الانتصار، و بيّن لهم محاسن الخصال بمجالس ذكر صفات الشيعة و مصفّى قصص لأليء البحار...»

اما بعد، فيقول محمّد نصير: قد ظهر قول سيّد الأنام محمّد: و الأرض ملئت ظلماً و جوراً لمن كان عقيلاً، لأنّ تفسير القرآن و كلّ إلى العمريين، و الحديث قيّد و خصّص برأى الأصوليين، كأنّهم لا يرونه برأسه كفيلاً، و قدّم على الأصول علم الفضول، و أشرك المنطق بالله الخالق... و يدّرّسون كتب المخالفين و يتركون حديث الصادقين و لا يحصّون براهين أصول الدين تحصيلاً يقولون بزيادة الوجود على الذات و لزومه له و كذا في الصّفات و يطوّلون أدلّة الحقّ تطويلاً... و يتغنّون بالأذكار كالصّوفيّة شرّ الأحزاب و يسمّونهم المسلمين مع دعوى الوصول و كشف الحجاب، بل يستدعون منهم لو كانوا عليلاً؛ يثنون الصلوة في يوم الجمعة، و يستنكفون عن حضور الجماعة...»

و حلقوا اللّٰحی و فتلوا الشوارب، وردّوا تفسیر الشّیخ بهاء الدین للشّارب.. و ما لم یذکر من الأوضاع المبتدعة اکثر ممّا ذکرناه. و تذکرت «فلیظهر العالم علمه فمن لم یفعل فعلیه لعنة الله» فأردت أن أفصل الحقّ لطالبیه تفصیلاً، فوقّقت لإتمام «نور الیقین فی أصول الدّین» و الشّروع فی تحقیق الفروع فی «مرآة المصلّین» و جعل الله فی «حدیقة الدّاعی» للدّاعین سلسیلاً، فبقی علم الأخلاق فشرعت فی هذا الكتاب و سمّیته «جنتة السّاعی»... تزیین الكتاب بذكر بعض أولى الأبواب».

فهرس کتاب: «تزیین الكتاب بذكر بعض أولى الأبواب» (مشمتم است بر 75 دژ):

دژ 1 حدیثی در فضیلت عبدالمطلب. دژ 2 تا 10 حدیث های در احوال ابوطالب علیه السلام و اثبات ایمان آن جناب. دژ 11 تا 14 در فضل حمزه و جعفر فرزندان عبدالمطلب علیهم السلام. دژ 15 در فضل جعفر طیار و سلمان فارسی. دژ 16 تا 26 فضائل سلمان و ابوذر و مقداد و عمّار. دژ 27 تا 57 عدیّ بن حاتم و ابو رافع و بلال و ابان بن تغلب و مالک اشتر و محمّد بن ابی بکر و رشید هجرى و صعصعه و طرمّاح بن عدیّ و جابر بن یزید جعفی و ابو حمزة و یونس بن عبدالرحمن و برید و ابوبصیر و محمد بن مسلم و زراره و ابان ابن تغلب و حمران و سایر اصحاب بزرگوار و نیکو سیرت ائمه اطهار علیهم السلام و آخرین آنها در دژ 75 محمّد بن عثمان بن سعید العمرى است. «نظم لألیء منشورة من الأخبار فی فضل المؤمن و صفاته على الإختصار» درین قسمت حدیث سماعة بن مهران را درباره عقل و جهل و لشکر آنها از حضرت صادق علیه السلام آورده و یکایک جنود عقل و جهل را عنوان و شرح داده و برای هر یک از عنوان ها نامی نهاده است:

«1- مهوى من أفئدتهم هواء فی ذکر الخوف و الرّجاء. 2- دوافع الجور فی العدل و الجور. 3- دُرر دار البقاء فی الرضاء بالقضاء. 4- مُزّیل الکفر فی باب الشکر. 5- تحف

ذوى التّعقل فى الحرص و التوكّل. 6- منجيات النَّصب فى الرحمة و الغضب. 7- امانة الخفّة فى فضل العفّة. 8- معتق الرّقبة فى الرّهد و الرّغبة. 9- مدمّر من يحشروهم رزق فى مدح الرّفق. 10- واضع الدّلّ و الإصر فى التواضع و الكبر. 11- جنّة أهل العلم فى السّفه و الحلم. 12- تحف أولى النّظر فى بعض أنحاء الهذر. 13- لقلب اللّئيم فقر فى الغنى و الفقر. 14- الجواهر المنبوعة فى التعطف و القطيعة. 15- قواصم الهلوع فى فضل القنوع. 16- تحفة ذوى القدر فى الوفاء و الغدر. 17- معادن المنفعة فى الطّاعة و المعصية. 18- ملقى الملحّد فى الجبّ فى البغض و الحبّ. 19- مفضّح شبه الذّئب فى الصّدق و الكذب. 20- هدايا أهل الدّيانة فى فضل الأمانة. 21- أسباب الخلاص فى فضل الإخلاص. 22- لألىء مصفّاة فى فضل المداراة. 23- موائد الأمان فى باب الكتمان. 24- للمؤمنين نعيمة فى ذمّ التّميمة. 25- موانع الفسوق فى البرّ و العقوق. 26- أبناء نقيّة فى باب التّقية. 27- دوافع السّخافة فى القدر و النّظافة. 28- عطاء و حباء فى باب الحياء. 29- قاتل الشّيطان فى القصد و العنوان. 30- منار الهدى فى ذمّ الهوى. 31- على الشّيطان حربة فى فضل التّوبة. 32- عطايا الغفّار فى الإصرار و الإغترار. 33- دروع الحافظة فى باب المحافظة. 34- تراث سادات أولى الألباب فى نوادر مقصود الكتاب.»

انجام: «دُرّ: و عن السّكونى، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من أطاع امرءة أكبّه الله على وجهه فى النّار. قيل: و ما تلك الطّاعة؟ قال: تطلب إليه الذّهاب إلى الحمّامات و العرسات و العيدان و التّياحات و الثّياب الرّقاق؛ فيجيبها».

نسخه: دارى 244 برگ و 1 برگ عطف در اوّل و 3 برگ عطف در آخر. كاغذ: اصفهانى، خطّ نسخ، عناوين به سرخى، جلد تيماج فرسوده يك لا. قطع 11 × 17 و نیم. نام كاتب و تاريخ كتابت ندارد و با اينكه مقابله و تصحيح شده باز بى غلط نيست.

(حدیث - فارسی)

از: سید علیّ الحسینیّ العریضیّ الإمامی، علیه الرحمة.

کتاب: شرح «کتاب من لا یحضره الفقیه» مرحوم شیخ صدوق است به فارسی.

مؤلف در مقدمه، پس از ذکر نام «سلطان سلیمان پادشاه الحسینیّ الموسویّ الصفویّ بهادرخان» گوید:

«بنابراین، داعی دوام دولت قاهره - که ابا عن جدّ مشمول عواطف سلطانی است - به شرح و ترجمه هشت کتاب حدیث به این ترتیب پرداخته به «هشت بهشت» موسوم ساخت... جنة الفردوس، شرح من لا یحضره الفقیه. جنة الخلد، شرح کافی. جنة النعم، شرح تهذیب. جنة المأوی، شرح استبصار. جنة المقام، شرح کمال الدین و تمام النعمة. جنة الصدق، شرح أمالی. جنة عدن، شرح علل الشرائع. جنة السلام، شرح عیون أخبار الرضا علیه السلام. و اکتفاء به اصل احادیث شده، از قول مؤلفان قلیلی ذکر می شود و تفصیل کلام در هر مقام از سایر تصنیفات بنده درگاه سید علی الحسینی العریضی الإمامی ظاهر می گردد، از آن جمله کتاب «مجمع البحرين» در چهل و پنج مجلد. و این ترجمه «جنة الفردوس» است، تاریخ کتاب: خاتم جم. (1) کتاب طهارت و در لغت به معنی پاکیزگی».

انجام: «پس علیّ و فاطمه و حسن و حسین اهل بیت من و متاع من اند. از ایشان پیش مرو، ایشان را پاک... ساختی».

نسخه: به خط نستعلیق و شکسته. تمام یا بعضی به خط شخص مؤلف یا تصحیح خود او است. در ذیل صفحه آخر نوشته اند:

«هو. میر سید علی امامی... بتاریخ شهر رجب المرجب سنه 1086». مُهر: «أفوض

ص: 247

1-1) خاتم جم، سال 1084 را می رساند، یعنی سال تألیف کتاب.

«235» جوامع الجامع

(تفسیر - عربی)

از: امین الاسلام ابوالفضل علی بن حسن بن فضل طبرسی - اعلی اللہ مقامه - .

کتاب: سومین تفسیر جناب طبرسی است که روز شنبه 18 صفر 542 به تألیف آن شروع فرموده و در 24 محرم سال بعد از آن فراغت یافته، و به طبع رسیده است.

نسخه: ربع اول کتاب است، کاتب: محمد خلیفه بن دجله بن عبدالنبی بن زیار، جزیری مولد سمنانی مسکن. در نهم شوال 1023 به نوشتن آن آغاز کرده و روز پنجشنبه دهم جمادای یکم 1025 فراغت یافته است.

در آغاز نسخه، محمد بن مظفر بن ابرهیم، معروف به تقیالدین صوفی زیابادی قزوینی نزیل سمنان، استاد کاتب نسخه، اجازه روایتی برای وی نگاشته و تنها شیخ روایتی که در این اجازه برای خود ذکر کرده شیخ نظام الدین ابوالفتح عامر بن فیاض جزیری مشهدی راوی از مولانا عبدالله شهید شوشتری و آخوند مولانا احمد اردبیلی است، رحمة اللہ تعالی علیهم اجمعین.

تاریخ اجازه: روز پنجشنبه دهم جمادای الاولی 1025 در جامع شهر سمنان. مجیز در این اجازه گواهی داده است که کاتب... فاضل تحریر... شیخ محمد خلیفه جزیری نسخه را نزد وی محققانه خوانده است. (1) شخص کاتب نیز در همه اوراق بلاغ مقابله را قید و جابجا تاریخ دقیق آن را ذکر کرده است.

از آغاز تا انجام نسخه، حواشی مفیدی به خط کاتب، منقول از «کشاف» و «مجمع البیان» و «معالم التنزیل» و «تفسیر ابوالفتوح» و کتب دیگر به عربی و فارسی نوشته شده

ص: 248

است. مهر کاتب «اقل الخلیفة محمد خلیفة» ظهر نسخه هست.

«236» نسخه دیگر

نسخه: ربع آخر کتاب است از آغاز تفسیر سوره مبارکه مجادله تا آخر قرآن کریم. تا آغاز سوره تغابن نونویس است و از اوائل این سوره تا آخر به خط محمد خلیفه جزائری سمنانی سابق الذکر. تاریخ ختم کتابت در هاشم انجام آن: شب جمعه 27 ذی قعدة 1027، و تاریخ ختم قرائت و تصحیح آن نزد تقی الدین صوفی استاد کاتب، روز چهارشنبه (بیاض) ذی الحجة 1028.

مختصات این نسخه نیز مانند ربع اول است و مع الاسف بیش از نصف دوره این نسخه بی نظیر مفقودالثر می باشد. نسخه از کتابخانه اجدادی است.

«237» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است و آغاز آن افتاده و از تفسیر آیه شریفه «وَ اتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ» شروع می شود.

کاتب شخصی است به نام محمود که پدرش را ظلمًا مقتول کرده اند، و در سال 1054 در شهر ایروان از نوشتن فراغت یافته است.

«238» جواهر التفسیر لتحفة الأمير

(تفسیر - فارسی)

از: حسین بن علی، واعظ کاشفی سبزواری، صوفی سنی.

کتاب: تفسیر عرفانی و مبسوطی است بر قرآن کریم تا آیه شریفه 84 سوره مبارکه

ص: 249

نساء و بیش از این مقدار تألیف نشده و دارای مقدمه مفصّل و مفیدی است در فوائد متعلّقه به قرآن کریم. مطالب و اشعار صوفیانه در این تفسیر بسیار دیده می شود(1).

نسخه: از اوّل تفسیر است تا پایان سوره مبارکه حمد. چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده. نام کاتب معلوم نیست. فراغت از کتابت: روز یکشنبه 18 ربیع الاوّل 1077، و چون رقم سال کتابت را محو کرده اند آنچه پس از دقت معلوم شد همین سال 1077 بود، لکن احتمال خطا در تشخیص رقم عشرات بعید نیست.

تملک نجف علی بن محمّد صالح بروجردی «ظ» در پایان نسخه هست.

«239» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز تفسیر سوره مبارکه بقره است تا آیه 280 و بقیّه تفسیر این سوره که شش آیت است از نسخه مفقود شده، دو برگ آغاز آن نیز نو نویس است و از قرائن، نسخه متعلّق به سده دهم و یازدهم است.

«240» جواهر العقول فی شرح فرائد الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: سیّد ابوالقاسم بن معصوم حسینی اشکوری نجفی، رحمة الله علیه.

کتاب: در شرح «فرائد الاصول» مرحوم شیخ الطائفة مرتضی الأنصاری است، در چند

ص: 250

1 - 1) کاشفی خود در مقدمه «مواهب علیّه» یا «تفسیر حسینی» سبب تألیف را گوید: «... که قبل از این به اشارت... امیر علیشیر (نوائی)... عنان توجه به تألیف کتاب «جواهر التفسیر، لتحفة الأمير» که محتوی بر چهار مجلد است انعطاف پذیرفت، و اتمام مجلد اوّل... دست داده... اما به واسطه وفور علائق..... تحریر بواقی مجلّات در حیّز تعویق... می افتاد، تا غره محرّم المکرّم (897)... به خاطر فاطر... رسید که... ترجمه میرا از تکلف...».

جزء و به طبع رسیده.

نسخه: شامل جزء اول است در مسأله حجّیت قطع و قدری از ظنّ و جزء اول از مجلّد دوّم در اصل براءت. تاریخ استنساخ جزء اخیر: 1309. نام کاتب ندارد و ظاهراً به خطّ شخص شارح است.

تملک مرحوم آقا شیخ محمّدرضا ابوالمجد، ظهر هر دو جزء نسخه هست.

جواهر الفرائض: الفرائض النصیریّه

«241» جواهر الکلام فی شرح شرایع الاسلام

(فقه - عربی)

از: آیه الله العظمی شیخ محمّد حسن بن شیخ باقر نجفی، أعلى الله مقامهما.

نسخه: از اول کتاب تا مسائل حیض، و ناقص الاخر است. به تصحیح مرحوم شیخ موسی خمایسی و ظاهراً شخص مؤلف می باشد.

«242» نسخه دیگر

نسخه: از «رکن ثانی» در طهارت ترابیّه، تا آخر طهارت است که کاتب آن، محمدجعفر بن محمد کاظم طباطبائی در 1266 (1267) از آن فارغ شده، و از آغاز جلد دوّم «کتاب الصلوة» تا مسأله هفتم «اذا دخل وقت نافله الزوال مثلاً فلم یصلّ و سافر استحبّ له قضاءها و لو فی السّفرة» به خطّ محمّد جعفر بن محمّد کاظم طباطبائی که در روز پنجشنبه هفتم محرم 1269 از استنساخ آن فراغت یافته است.

ص: 251

«243» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر تمام کتاب حج است که تاریخ ختم تألیف آن روز یکشنبه 26 ماه رمضان 1256 و تاریخ ختم استنساخ روز جمعه سوم ربیع یکم 1263 و کاتب محمد علی بن شیخ حمید نجل حاجی مطر عفاکوی اصلاً باهلی نسباً ساکن نجف اشرف است.

نیز مشتمل بر کتاب جهاد و کتاب امر به معروف و نهی از منکر است که تاریخ ختم تألیف اخیر، روز شنبه 26 جمادای دوم 1257 و تاریخ ختم استنساخ روز چهارشنبه صفر 1262 و کاتب محمد علی یاد شده است، و این آخرین جلد کتاب «جواهر الکلام» است، و در چند موضع از حواشی این نسخه نوشته اند که تماماً با نسخه اصل مصتّف «سلّمه الله» مقابله و تصحیح شده است.

«244» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز تا انجام نکاح در دو جزء.

کاتب: علی بن شیخ جعفر قفطانی. تاریخ کتابت جزء اول: روز جمعه 7 ذی الحجة 1253. در هامش این موضع و هم در هامش آخر جزء ثانی قید کرده اند که این نسخه با نسخه صحیحی ای که با نسخه مصتّف «سلّمه الله...» مقابله شده، مقابله و تصحیح شده است. تاریخ تألیف جزء ثانی که پایان نکاح است، نزدیک عصر روز 4 شنبه، 14 ربیع دوم 1247 بوده و در این موضع، مؤلف اشاره به طاعون عظیم بلاد عراق نموده اند. تاریخ استنساخ جزء دوم: عصر روز جمعه «ثالث ثالث الثالثة الستین بعد الالف و المائتین».

ص: 252

«245» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب طلاق است تا آخر نذر و عهد که مجموعاً یازده کتاب می باشد.

آغاز: «القسم الثالث من الأقسام التي بُني عليها هذا الكتاب في الايقاعات».

در آخر کتاب لعان این شرح به خط کاتب نوشته شده: «قد فرغت من نقل الجزء الاول من ايقاعات جواهر الكلام لاستاذ الكل في الكل الشيخ محمد حسن أدام الله ظلّه العالی و... وانا الاقلّ الجانی علی القفطانی... حرّر يوم النصف من رجب سنة 1263...».

در آخر کتاب تدبیر و غیره: «تمّ يوم الجمعة ثالث عشر من شوال سنة 1233 . و ظاهرًا این تاریخ تألیف است یا کاتب اشتباه نوشته است.

در آخر کتاب نذر و عهد که پایان نسخه است: «وقد وقع الفراغ من تسويده يوم الاثنين 16 من شهر شوال سنة (1263)». و در هامش همین موضع: «بلغ مقابلة بقدر الجهد و الطاقة على يد الجانی فلاح».

«246» نسخه دیگر

نسخه: از «القسم الثاني من الأقسام الأربعة التي بُني عليها الكتاب في العقود، جمع عقد» از مباحث کتاب متاجر، تا پایان کتاب الحجر است و خاتمه آن چنین می باشد:

«تمّ المجلد الثالث من العقود بعون الله الرؤوف الودود، و يتلوه المجلد الرابع في الضمان».

کاتب: محمد جعفر بن محمد کاظم طباطبائی. تاریخ استتساخ: 6 ماه رجب 1268.

در برخی از مواضع آثار مقابله و تصحیح دارد. ظهر نسخه تعداد اوراق آن 316 برگ تعیین شده است.

«247» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب ضمان تا آخر وصایا که مجموع شانزده کتاب است.

کاتب: علی بن مرحوم شیخ جعفر قفطان. پایان استنساخ: روز سه شنبه 16 ماه رمضان 1262، ظاهراً در نجف اشرف.

نسخه بسیار معتبر و مصحح است که با اصل خط مؤلف معظم در زمان حیات، مقابله شده است.

«248» جواهر المسائل

(فقه - فارسی)

از: محمد مهدی بن محمدباقر محلاتی.

کتاب: اختصار «تحفة الأبرار» حجة الاسلام حاج سید محمدباقر بن محمدتقی موسوی شفتی اصفهانی بیدآبادی است، در احکام نماز.

نسخه: نام کاتب ندارد. در پایان نسخه، تاریخ 1248 و در هامش، مقابله با نسخه اصل قید شده است. ظهر برگ آخر، مهر شخص مرحوم سید حجة الاسلام و ذیل آن عبارت: «حقیر این کتاب را صحیح می دانم» و سپس مهر «عبد مهدی بن محمدباقر» دیده می شود، اللهم اغفر لهم.

«249» الجواهر المنشورة في الادعية المأثورة

(دعاء - فارسی)

از: سید عبدالحسیب علوی فاطمی حسینی اصفهانی فرزند میر سید احمد علوی عاملی، یاد شده در ذیل «علاقة التجريد» و «لوامع ربّانی».

کتاب: مجموعه ای است از دُعاهای و حرزهای مجرب.

ص: 254

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. ظاهراً حدود زمان تألیف استنساخ شده است. تملک و مهر (عبد محمد حسین الحسینی...) و «عبد ابوالقاسم الحسینی 1202» در نسخه هست.

«250» حاشیه ارشاد الأذهان الی أحكام الايمان

(فقه - عربی)

از: محقق کرکی شیخ علی بن حسین بن عبدالعالی، علیهم الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است بر «ارشاد الأذهان» علامه حلی در فقه امامیه.

نسخه: همانند اغلب نسخه های کتاب از آغاز تا کتاب البیع است. نام کاتب ندارد و تاریخ پایان استنساخ 981 می باشد. نیمی از برگ آخر بریده شده و به جای آن نیم برگ که دارای چندین تاریخ تولّد از اشخاص گمنام است الصاق کرده اند. در آغاز و انجام نسخه، یادداشت های گوناگون نوشته شده، مهر «الوائق بالله الغنی، محمّدباقر بن محمّد مهدی الحسینی الحسینی 1190 ظ» در چند جای نسخه هست که مقصود سیّد محمّدباقر بن محمّد مهدی بن محمّد حسین بن محمّد صالح خاتونابادی است، علیهم الرحمة.

«251» حاشیه اصول الكافی

(حدیث - عربی)

از: سیّد بدرالدین حسینی عاملی.

کتاب: مجموعه حواشی سیّد بدرالدین است بر «اصول کافی» شیخ کلینی که محمّدتقی موسوی در سال 1094، آنها را از هامش اصول کافی که سیّد بدرالدین به خطّ خود حواشی آن را نوشته بوده جمع آوری و مدوّن کرده و یک مقدمه موجز و خاتمه ای در معرفّی کتاب بر آن افزوده و در خاتمه از خدا توفیق جمع آوری حواشی

ص: 255

محتسبی را بر فروع کافی خواسته است، رحمة الله عليهم.

نسخه: به خط محمدتقی موسوی گردآورنده حواشی است و ظهر نسخه نیز وقفنامه ای نوشته بوده که بعداً آن را محو کرده اند. (1)

«252» حاشیه الألفیة

(فقه - عربی)

از: جعفر بن محمد. (2) همین قدر در آخر کتاب خود را معرفی کرده است.

کتاب: حاشیه ای است بر رساله ألفیه شهید اول در فقه صلوة. ختم تألیف: دهم ذی قعدة 925.

نسخه: کامل است و نام کاتب را محو کرده اند. ختم کتابت: 20 ماه رمضان 927. ظهر نسخه صورت نسب سلاطین صفویه را به نحوی که در کتب متداول دیده می شود نوشته اند، جز اینکه گوشه برگ اول پاره شده و پنج شش نام از آغاز آن نامعلوم است. خصوصیات دیگری در نسخه نیست.

«253» حاشیه أنوار التنزیل و أسرار التأویل

(تفسیر - عربی)

از: عصام الدین ابراهیم بن محمد بن عربشاه اسفراینی حنفی.

کتاب: حاشیه محققانه ای است بر تفسیر بیضاوی در دو جزء: اول تا آخر سوره مبارکه اعراف. دوم، از سوره نبأ تا آخر قرآن کریم. و در مقدمه، آن را به سلطان سلیمان خان اهدا کرده است «كشف الظنون».

ص: 256

1-1) این کتاب شریف به سال 1425 ق، از روی همین نسخه در قم چاپ شد.

2-2) این جعفر بن محمد، در اجازات الذریعة و در احیاء الدائر و در تکملة أمل الأمل، تنها به استناد اجازه ای که در بحارالانوار نقل شده است، عنوان دارد و در احیاءالدائر فرماید که یک نسخه قواعد علامه به خط او در کتابخانه آستان قدس موجود است به استناد فهرست آنجا.

نسخه: از اول است تا آخر سوره مبارکه مائده. برگ اول و آخر مفقود است و ظاهراً در سده دهم استنساخ شده. حواشی به امضای «صدرالدین» و «عبدالله» دارد. مهر نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» روی برگ اول نسخه هست.

«254» حاشیه أنوار التنزیل و أسرار التأویل

(تفسیر - عربی)

از: شیخ بهاء الدین محمد بن حسین بن عبدالصمد عاملی، معروف به شیخ بهائی (متوفی 1030) أعلى الله مقامه.

کتاب: حاشیه ای است بر تفسیر قاضی ناصرالدین عبدالله بیضاوی (متوفی 685)، و با مختصر تفاوتی در هامش تفسیر مذکور، به سال 1283 ق، در طهران چاپ شده است.

آغاز: «الحمد لله الذي جعل نسخة عالم الإمكان».

انجام موجود: «وانّ الوجه الخامس أحسن من الرابع وأقلّ تكلفاً منه وأما تزييف».

نسخه: ناتمام است و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. گویا در سده سیزدهم نوشته شده. مُهر «محمد بن ابوالحسن الرضوی 1241» و تملک محمد طاهر بن احمد الجیلانی 1245، در آغاز نسخه هست.

«255» حاشیه أنوار التنزیل و أسرار التأویل

(تفسیر - عربی)

از: شیخ محیی الدین محمد بن مصلح الدین مصطفی القوجی، معروف به شیخ زاده، (متوفی 950)، کما فی «معجم المطبوعات».

کتاب: حاشیه مبسوط مفصّلی است بر تفسیر بیضاوی، در شش مجلد و بارها چاپ شده است.

ص: 257

نسخه: مجلد سوم کتاب است، شامل سوره مبارکه نساء تا پایان سوره مبارکه یوسف.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن پیدا است که در حدود زمان تألیف نوشته شده است. نام مؤلف و تاریخ تألیف نیز در نسخه نیست.

در بالای برگ اول نوشته اند: «حاشیه شیخی زاده بر تفسیر بیضاوی». قطع بزرگ، مذهب، جلد تیماج ترنج دار.

«256» حاشیه تهذیب المنطق

(منطق - عربی)

از: مولانا عبداللہ بن شہاب الدین حسین یزدی شہابادی (متوفی 981) علیہ الرحمہ.

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر «تهذیب المنطق» سعدالدین مسعود بن عمر تفتازانی (متوفی 792)، و این حاشیه از کتب متداول درسی و معروف است به «حاشیه ملا عبداللہ» و در «معجم المطبوعات» نام آن را «تحفه شاهجهانی» ضبط کرده است.

نسخه: به مقدار 24 برگ از اول ناقص است. کاتب: هدایت اللہ ابن محمد شریف گیلانی. تاریخ ختم استنساخ: 23 ربیع یکم 1080.

حاشیه جدیدہ جلالیہ: حاشیه شرح تجرید الکلام

«257» حاشیه تهذیب الاحکام

(فقه الحدیث - عربی)

از: شیخ محمد بن حسن بن زین الدین عاملی رحمۃ اللہ علیہم اجمعین.

آن بزرگوار در دهم ماه شعبان المعظم 980 متولد و در شب دوشنبه دهم ذی القعدة الحرام 1030، در مکه مکرمه وفات یافت، و إليه يتصل نسب بعض أجدادنا من آل صدرالدین العاملی علیہم الرحمہ.

ص: 258

کتاب: حاشیه ای است بر «تهذیب الأحکام» شیخ طوسی علیه الرحمة در شرح مشکلات و توضیح مجملات آن.

نسخه: شامل کتاب طهارت و صلوة است. در آخر طهارت، کاتب نام خود را محمّد درضا فیروزآبادی و تاریخ فراغت از کتابت را روز یکشنبه 18 شوال 1022، در کربلای معلّی یاد کرده و گوید از روی نسخه خطّ مصنّف نوشته است. در آخر کتاب صلوة، کاتب خود را محمّد مؤمن تبریزی معرّفی نموده، گوید آن را به سال 1027 در کربلا استنساخ کرده است.

مؤلف شخصاً از آغاز تا اواخر نسخه را مقابله و تصحیح فرموده و اضافاتی در برخی جاها نوشته است.

تملک جعفر بن کمال بحرانی و فرج الله (شاید حویزی) و محمد زکیّ بن حاجی وشتاسب، و همچنین مهر مرحوم حاج سیّد محمدباقر حجّة الاسلام شفتی بیدآبادی در ظهر نسخه دیده می شود.

«258» حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: جلال الدین استرآبادی صدری معروف به ملاّ جلال استرآبادی - علیه الرحمة - از علماء شیعه در اواسط قرن دهم و اوائل زمان شاه طهماسب: «ذریعة 6: 68» و «احیاء الدائر: 40».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر «حاشیه قدیمه دوائیه» که حاشیه اوّلی ملاّ جلال الدین محمّد دوانی صدیقی (متوفی 907) است بر «شرح جدید تجرید» که شرح مزجی ملاّ علی قوشجی (متوفی 879) است بر «تجرید الکلام» حضرت خواجه نصیرالدین محمّد طوسی قدس سره، و عجاله و معلوم نیست محسّی تا به کجا شرح کرده است.

ص: 259

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در اوائل قرن 12 نوشته شده.

آغاز: «بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين. قوله: أما بعد حمد واجب الوجود على نعمائه. أمّا، هنا للاستيناف أي هو واقع في ابتداء الكلام من غير أن يكون ههنا مجمل».

انجام: «قوله: فإنّ الجوهر القابل للأبعاد لا يكون إلا كذلك. ليس المراد أنّه لا يكون إلا متقاطع الأبعاد... وفي عبارة الشرح متعلّقاً بالأبعاد كما ينطق به قوله: و تقييد الأبعاد بكونها على الوجه المذكور، آه. و يفسّر بوجه آخر كما ذكرنا ايضاً، فاندفع التدافع. بخطّه».

بقية صفحه سفید و نانوشته است.

از اوّل تا آخر نسخه حواشی بسیار مختوم به کلمه «بخطّه» است و لابد مقصود این است که این حواشی را خود مؤلف کتاب به خطّ خود نوشته بوده و کاتب از خطّ شخص مؤلف نقل کرده است. نیز اندکی حواشی مختوم به رمز «م ص ح عفی عنه» به خطّ محشی نوشته شده و او مرحوم آقا میر محمد صالح خاتونابادی است که تملک و مهر ایشان «محمد صالح الحسینی» و نیز واگذاری نسخه را به فرزندش «زین العابدین» روی برگ اوّل دیده می شود. ایضاً تملک و مهر ابوالقاسم بن محمد اسمعیل حسینی خاتونابادی.

«259» حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: حبیب الله بن عبدالله دهلوی، مشهور به ملا میرزا جان باغنوی شیرازی شافعی (متوفی 994) معاصر مولانا احمد محقق مقدّس اردبیلی (متوفی 993). شرح حالش در «دانشنامه جهان اسلام، ج 4» و مقاله «حاشیه شرح حکمة العین» چاپ شده در «میراث شهاب 43، 44: 48 - 66 (1385)». رجوع به «حاشیه شرح تجرید الکلام».

ص: 260

کتاب: حاشیه ای است بر «حاشیه قدیمه ملاّ جلال دوانی بر شرح تجرید قوشجی. ش 285». رجوع به «ذریعة 6: ش 348» و «فهرست مرکزی تهران 3: 229» شود.

آغاز: « [قال] المصنّف - رحمه الله - : أمّا بعد حمد واجب الوجود علی نعمائه. لا یبعد أن یقال: فی ترک الموصوف ههنا ایماء لطیف الی ما سیجیء من أن صفاته، تعالی».

انجام: فی مسافتین مساویتین أن تكون الحركة فی الأوّل أشدّ من الحركة فی الثانی.

نسخه: به خطّ شمس الدین اردستانی. تاریخ پایان کتابت: روز یکشنبه 21 ربیع دوم 988، در بقعه متبرّکه علائیّه. در همه جا دارای حواشی فراوان است از «منه، سلّمه الله - مدّ ظلّه» و «ص دق، ره» و «ملاّ سلطانحسین» و «غیاث، غفر الله له» و «ه- ی (هادی)، عفی عنه» و «میرزا رفیعا، رحمه الله»، و اشخاص دیگر جز اینها.

ظهر نسخه تملک و مُهر «عبده محمّد صالح بن محمّد الحسینی» دیده می شود.

«260» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار اوائل سده یازدهم است. دارای حواشی مؤلّف و غیره. روی برگ آخر و قفنامه کتاب است به خطّ محمد صالح بن محمد علی مازندرانی که به مقتضای وصیّت سیادت و مرحمت پناه میر خلیل الله مازندرانی آن را به نظارت والد ماجد خود به سال 1118 وقف بر طلاب اصفهان نموده و مهر کرده است: «عمل صالح محمّد دگر است 1117».

تملک نعیم الدین محمّد شیرازی و تاریخ شروع او به خواندن «حاشیه جلیله جلالیه قدیمه» در روز پنجشنبه 21 محرم 1014، ظهر نسخه هست با ابیاتی پراکنده از چند تن شاعر.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: روز دوشنبه عشر اخیر جمادای یکم 1101 در اصفهان. دارای حواشی «منه» و «میر اسمعیل مدرّس، سلّمه اللّٰه» و «مسیح».

تملّک و مُهر سیّد محمّد بن محمّد طاهر حسینی «سیّد محمّد الحسینی 1152» و تملّک «محمّد اسمعیل بن ابوالحسن (یا ابوالمحسن) حسینی خاتون آبادی در 1228، و محمّد رحیم بن محمّد علی، و تملّک و مُهر والد ماجد نگارنده فهرست «محمّد هاشم بن جلال الدّین الموسوی» به تاریخ 1338، همه در ظهر نسخه است.

روی برگ آخر، یادداشتی است از محمّد علیّ بن ملاّ محمّد سنگسری.

«262» حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: آقا جمال الدین محمّد خوانساری اصفهانی فرزند آقا حسین محقق خوانساری علیهما الرحمة (متوفی 1122): «دو گفتار، روضاتی: 63»، صاحب «اصول الدین. ش 38» و «حاشیه الروضة البهیة. ش 271» و «حاشیه شرح مختصر المنتهی. ش 305» و «رساله در طینت. ش 403».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر حاشیه شمس الدین محمّد خفّری «تعلیقات شرح تجرید الکلام. ش 152».

نسخه: دارای 95 برگ، به قطع ثمن «11 × 17». نام کاتب و هیچ گونه یادداشتی ندارد. تاریخ پایان کتابت: روز پنجشنبه نخستین روز ماه مبارک رمضان 1245. دارای حواشی از «محمّد اسماعیل الاصفهانی، ره» و جز او.

در کتاب «زندگانی آیه اللّٰه چهارسوقی: 175. چاپ اصفهان. 1332 ش» و در

«شرح روضات الجنّات 1: 215 - 216. چاپ اصفهان. 1341 ش»، مطلبی راجع به آخوند ملا اسماعیل حکیم اصفهانی نوشته بودیم،⁽¹⁾ و از آن زمان ها با مرحوم استاد جلال الدین همایی پیرامون احوال و آثار آن حکیم گفتگویی به استمرار داشتیم و مدّتی نسخه «حاشیه شوارق الإلهام. ش 311» را - چنان که خواهیم گفت - در اختیار استاد گذاشتیم، تا اینکه در اوائل سال (1351 ش) نسخه جای گفتگو به دست آمد و چون دارای حواشی حکیم بود آن را نیز چندی در اختیار استاد نهاده و آن مرحوم مقاله ای به عنوان «ملا اسماعیل اصفهانی حکیم» تنظیم و به سال (1356 ش) در «نشریه دانشکده ادبیّات و علوم انسانی (اصفهان). ش 13 و 14» به چاپ رسانیده و همین نسخه را نیز به تفصیل معرفی کردند.

اینک در اینجا - پاس یاد آن دانشمند جامع - برخی از سخنانشان را با تذکراتی می آوریم و باقی کلام را به «حاشیه شوارق الإلهام. ش 311» حواله می دهیم. استاد نوشته اند (ص 26):

«حواشی جمالیّه بر حواشی خفّریّه. آقا جمال خوانساری (متوفی 1125) فرزند آقا حسین (متوفی 1098 یا 1099 هـ - ق). ... نسخه ای از حواشی جمالیّه آقا جمال خوانساری به خطّ یکی از علمای قرن سیزدهم هجری، روی کاغذ آبی سمرقندی، با خطّ تحریری پخته و بسیار صحیح و منقّح، که پیداست خطّ عالم اهل فنّ است نه بیگانه، این حقیر از کتابخانه... به طور امانت گرفتم که تاریخ فراغ از کتابش روز پنجشنبه اوایل ماه رمضان 1245 قمری است، و در آخر نسخه عبارت ذیل را نوشته است: «قد فرغت من تسوید هذه الحاشية الشريفة الجمالیة بإعانة الله الخفیة والجلیة فی يوم الخميس العرفی شهر رمضان المبارک من شهر سنة 1245». متأسّفانه هیچ کجا

ص: 263

1-1) تفصیل این مطلب در «حاشیه شوارق الإلهام. ش 311» خواهد آمد.

اثری از نام و امضای کاتب نسخه ندارد».

اینک چند تذکر:

1 - تاریخ فوت آقا جمال الدین در شب یکشنبه دوم ماه رمضان یکهزار و یکصد و بیست و دو، و تاریخ فوت پدر بزرگوارش آقا حسین در شب سه شنبه غره ماه رجب یکهزار و نود و هشت، درست است. چنان که در کتاب «دو گفتار: 62 - 64» به تفصیل نوشته ایم.

2 - تاریخ پایان نسخه جای گفتگو را استاد همایی به علت ضعف چشم و رنگی بودن برگ های نسخه که آبی غلیظ است، اشتباه خوانده اند، و درست آن «فی یوم الخمیس الغرة، شهر رمضان المبارک» است. یعنی در پنجشنبه نخستین روز آن ماه شریف.

3 - این که کاتب دانای نسخه، نام خود را در هیچ جا ننوشته است، و افزون بر این روی برگ نخست و آخر نیز هیچ گونه اثر تملک و نام و نشانی دیده نمی شود، بدان علت است که در نیمه نخست سده سیزدهم و دوران آقا محمدخان قاجار و فتحعلی شاه با شکوفایی فقاقت و اجتهاد و ظهور آثار مهم فقهی و اصولی و تشکیل مجالس درس فقیهان بزرگ و گرمی حوزه های علوم شرعی، بازار آثار علوم عقلی به کسادی گرایید و معدودی که ذوق و شوق آن گونه علوم را داشتند، در اقلیت افتاده و تا حدی در حال تقیه واقع و در خفیه و پنهانی اشتغال می ورزیدند.

از این روی است که برخی نسخه های کتب و رسائل حکمت و فلسفه و عرفان را در آن زمان ها به کلی بی نام و نشان می نوشتند و تنها خود ارباب فن آنها را می شناختند. از این گونه آثار، شمار بسیار دیده شده و همین امر حتی فهرست نویسان ماهر را برای شناخت آنها به زحمت و اشتباه انداخته است.

ص: 264

اما پیش از سده سیزدهم و در امتداد عصر و زمان دو محقق بزرگوار خوانساری و نظایرشان، تدریس و تعلیم علوم عقلی تا اواخر سده دوازدهم رایج بوده و از باب نمونه «حاشیه خفّری» و تعلیقات گوناگون آن، به خصوص تعلیقات مرحومین آقا جمال الدین و آخوند ملا عبدالرزاق جزو کتب درسی بوده است.

یک تن از مدرّسان بنام آن زمان آقا میرزا سیّد ابوالقاسم خاتونابادی (متوفی 1202: مکارم الاثار 1: ش 74) که از دانش آموختگان حوزه آخوند ملا اسماعیل خاجویی و آقا محمد بیدآبادی است که سی سال در مدرسه سلطانی چهارباغ به تدریس کتب حکمت اشتغال داشته، و مرحوم آیه الله آقا سیّد ابوالقاسم جعفر موسوی (1163 - 1240: مکارم 4: ش 566) نیای گرامی امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات» - اعلی الله تعالی مقاماتهم - مدّتی نزد آن مرحوم، کتاب خفّری را با دو حاشیه یاد شده آن می خوانده، و همزمان به سال 1191 هر آن دو حاشیه را به خطّ شریف خود استنساخ نموده است، و آن نسخه کرامند را صاحب «کرام بررة: ش 109 و 115» نزد آقا سیّد محمد رضای تبریزی در نجف اشرف دیده اند.

همچنان که جناب سیّد بحرالعلوم (1155 - 1212) شیخ اجازه آقا سیّد ابوالقاسم جعفر یاد شده و شاگرد والد ماجد ایشان آیه الله حاج سیّد حسین مجتهد موسوی - قدس الله أسرارهم - نیز به مدّت چهار سال نزد آقا میرزا سیّد ابوالقاسم خاتونابادی حکمت و کلام خوانده و فقه و اصول و دیگر علوم شرعیّه را آن استاد از سیّد بحر فرامی گرفته است: «مکارم 2: ش 175».

بگذریم، استاد همایی، سپس در مقاله یاد شده (ص 27) نوشته اند:

«باری، در حواشی نسخه چنان که گفته شد از «ملا محمد اسماعیل اصفهانی» بسیار و از ملا علی نوری نیز چند موضع تعلیقاتی به عنوان «للاستاد» آورده و ظاهر این است

که کاتب نسخه که قطعاً از علما و فضلاى آن زمان بوده سمت تلمذ و شاگردى نزد آن هر دو استاد داشته است و به طوری که در پیش گفته ام ملا محمد اسماعیل را به دعای «رحمه الله» و نوری را به دعای «مدّ ظلّه» و «زید عمره» و «سلمه الله» و امثال آن یاد کرده است.

و (در صفحه 28) نوشته اند: «از جمله افادات عالمانه کاتب که به خطّ خود پشت ورق اول نسخه نوشته بیان اشاراتی است که آقا جمال در حواشی خود مکرّر به کار برده است به این قرار: بعضی المحققین ملا عبدالرزاق...».

اما این توضیح اشارات از افادات کاتب این نسخه نیست، بلکه - ظاهراً - از خود مرحوم جمال المحققین است، چه این حقیر چند نسخه از این کتاب شریف را که دیده ام، همه در سر آغاز، عین آن توضیحات را داشته اند.

بالاخره، استاد دو سه صفحه دیگر پیرامون فوائد مُستفاد از نسخه جای گفتگو و ملا محمد اسماعیل و حاج میرزا بدیع درب امامی، کاتب نسخه حاشیه شوارق - رحمهما الله - مطالبی نوشته اند که در «حاشیه شوارق الإلهام. ش 311» استفاده می کنیم، و نتیجه تحقیق خود را در صفحه 31 این چنین بیان کرده اند:

«عقیده نگارنده: آنچه به ذهن نگارنده تقریب می شود این است که ملا محمد اسماعیل اصفهانی محشّی حواشی جمالیّه با ملا اسماعیل واحدالعین صاحب حواشی شوارق یکی است و وفات ملا اسماعیل در حدود 1243 هجری قمری، سه سال قبل از وفات آخوند ملا علی نوری اتّفاق افتاده است...».

در این باره نیز در «حاشیه شوارق الإلهام. ش 311» سخن خواهیم گفت، و مقاله یاد شده استاد همایی، سال ها بعد (1369 ش) در کتاب «مقالات ادبی» ایشان نیز به چاپ رسید.

(منطق - عربی)

از: عماد بن یحیی بن علی فارسی «مقدمه این نسخه» یا عماد بن محمد بن یحیی بن علی فارسی «کشف الظنون».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» و «قال الشارح» بر «حاشیه» میر سید شریف علی بن محمد جرجانی (متوفی 816) معروف به «حاشیه کوچک» بر شرح قطب الدین محمد بن محمد رازی معروف به قطب تحتانی (متوفی 766) که به نام «تحریر القواعد المنطقية فی شرح الرسالة الشمسیة» برای غیاث الدین محمد بن خواجه رشید وزیر سلطان محمد خدابنده تألیف کرده است «کشف الظنون»، و «الرسالة الشمسیة» متن مختصری است در علم منطق تألیف نجم الدین علی بن عمر، دبیران قزوینی معروف به کاتبی (متوفی 675)، شاگرد خواجه نصیرالدین محمد طوسی قدس سره (متوفی 672).

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در قرن دهم استنساخ شده. تملک محمد مهدی بن محسن رضوی و مهر او «علی الله فی کلّ الامور توکلی، وبالخمیس اصحاب الکساء توسلی. عبده محمد مهدی بن محسن الرضوی» در صفحه آخر و روی برگ دوم هست.

«264» نسخه دیگر

نسخه: مقدمه ندارد و بعد از بسمله، چنین آغاز می شود:

«قوله: ورتبته علی مقدمه و ثلاث مقالات، الخ. أعلم أنّ من دأب المصنّفین».

از آخر نیز ناقص است و تا به این عبارت: «و اعلم أنّ بین ما ذکر فی هذا المقام من بیان الأقسام».

ص: 267

حواشی متفرّق بر نسخه هست و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. ظاهراً در قرن یازدهم نوشته شده است.

«265» حاشیه حاشیه شرح الشمسیة

(منطق - عربی)

از: ملاّ قره داود، از شاگردان سعدالدین «کشف الظنون»، یا مولانا داود - رحمه الله - (چنانکه کاتب در پایان نسخه حاضر نوشته است).

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» و «قال الشارح» بر حاشیه میر سید شریف علی بن محمد جرجانی (متوفی 816)، معروف به «حاشیه کوچک» که در شماره 260 گذشت.

نسخه: یکی دو برگ از اول ناقص است.

آغاز موجود: «و لا يخفى أنه لا يتعلّق كلمة على بالترتيب بشيء من هذين المعنيين».

انجام: «ظاهراً و صريحاً لا ضمناً، فهو لا يلائم المقام و يمكن أن يقال: أشار رحمه الله الى الجواب و الايراد بقوله فالاولى. تمت حاشية الشرح الشمسية لمولانا داود، رحمه الله».

کاتب: عبدالواحد بن ابوالقاسم حسینی مازندرانی. تاریخ ختم استنساخ: آخر ماه شعبان 1098.

«266» حاشیه الحاشية الخطائية على الشرح المختصر لتلخيص المفتاح

(ادب - عربی)

از: آخوند ملاّ عبدالله شاه آبادی یزدی، (متوفی 981) علیه الرحمة.

کتاب: تعلیقه ای است بر حاشیه نظام الدین عثمان بن عبدالله خطائی حنفی معروف به

ص: 268

مولانا زاده «حاشیه شرح تلخیص المفتاح. ش 297» که به «حاشیه خطائی» مشهور شده و آن تعلیقه ای است بر «شرح مختصر» ملا سعدالدین تفتازانی (متوفی 792) بر «تلخیص المفتاح» جلال الدین محمد قزوینی معروف به خطیب دمشق (متوفی 739)، که در آن قسم سوم «مفتاح العلوم» سراج الدین ابویعقوب یوسف بن محمد سگّاک (متوفی 626) را که در فنّ معانی و بیان است تلخیص نموده است.

تاریخ تألیف حاشیه مورد بحث در این نسخه، 17 ذیحجه 972 در شیراز در مدرسه صدریه منصوریه آمده است، لکن در مآخذ دیگر سال 962 ذکر شده است.

کاتب: شفیع بن محمد الحسنی الحسینی الطبسی الگیلکی. تاریخ استنساخ: شب چهارشنبه 15 صفر 1074.

آغاز نسخه ساقط شده و نام کتاب در نسخه به نظر نرسید.

«267» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ تألیف محسّی را ندارد. تاریخ استنساخ: روز یکشنبه سلخ محرم 988.

آغاز: «بسم. حمداً لمن خلق الانسان و علّمه البيان، و شکرًا لمن أعلّمه بدائع المعانی فی روائع التبیان».

انجام: «أما فی تفسیر الأوّل الثانی أوفی تفسیر الثانی حتی لا یفوت ذلک الحسن، هذا. و المرجو من اللّٰه تعالیٰ حسن الخاتمة و صلاح العاقبة و صلّی اللّٰه علی محمّد و آله أجمعین».

«268» حاشیه عدّة الأصول

(کلام - عربی)

از: محمّدباقر بن غازی قزوینی: «کواکب منشرة: 92 - 93».

ص: 269

کتاب: حاشیه ای است بر مبحث کلام «حاشیه عدّه الأصول. ش 312» برادر مؤلف مولانا خلیل قزوینی علیهما الرحمة.

نسخه: به خط مرتضی بن مراد خان رودباری. تاریخ استنساخ: 1126. مهر: «الوائق باللّه الغنیّ محمد مهدی الحسنی الحسینی» و «آئی عبدالله آتانی الکتاب» و «عبدّه محمّد علی» و خط مرحوم آقای حاج میرزا سید محمدباقر توی سرکانی، در نسخه هست.

حاشیه الحفزی: تعلیقات شرح تجرید الکلام. ش 152

«269» حاشیه الروضة البهیة فی شرح اللمعة الدمشقیة

(فقه - عربی)

از: شیخ جعفر بن عبدالله بن ابراهیم حویزی کمره ای اصفهانی، معروف به شیخ محمد جعفر قاضی علیه الرحمة.

نیای معظم - قدس الله سره الشریف - در کتاب «روضات الجنّات: 150 چاپ سنگی دوم» فرموده اند که اصل آن جناب از حویزه و تولّدش - بدون آگاهی از تاریخ آن - در کمره و مسکنش اصفهان و مضجعش در نجف اشرف بوده است.

عمده تحصیلات عالیّه آن مرحوم در اصفهان و به خصوص نزد علامه بزرگ مرحوم آقا حسین محقق خوانساری (1016 - 1098) بوده و به دامادی آن جناب نیز نائل گردیده است. (1)

ص: 270

1-1) شیخ محمد جعفر خود در کتاب ارزشمند «تحفه سلطانی: 108، چاپ خاور 1339 ش» گوید: «و حقّ در مسأله حرکت آن است که استاد محقق و ربّانی مدقّق - که مثلش در زمان فلاسفه تا به حال به هم نرسیده - آقا حسین - آدام الله فیض افادته، و أفاض علی قبره سجال رحماته - در کتب خود تقیح آن نموده و آن این است...». از این دوگونه دعاء نوشتن می توان گمان کرد که شیخ محمد جعفر اصل کتاب را در زمان حیات استاد تألیف کرده و همان است که نسخه هایش به نام «اصول دین» در «فهرستواره کتاب های فارسی 6: 73» ذکر شده و پس از سال ها و هنگام پذیرش منصب شیخ الاسلامی و درخواست شاه، مقدّمه بسیار ممتازی بر آن افزوده و به نام شاه «تحفه سلطانی» خوانده است. نسخه های آن نیز در همان «فهرستواره، 6: 96» مذکور است. امید که عالم محقق با استفاده از نسخه های گوناگون، این کتاب شریف را به چاپ شایسته ای برساند.

عالم جلیل میر عبدالحسین حسینی خاتونابادی (1039 - 1105) در کتاب تاریخ «وقایع السنین: 540» آورده است که دو ماهی پیش از وفات آقا حسین، شاه سلیمان صفوی (1054 - 1077 - 1105) علامه مجلسی (1037 - 1110) را - با التماس مکرر - به شیخ الاسلامی آن سرزمین برین تعیین نمود، و نیز در همان سال:

«در روز پنجشنبه نوروز سنه 1098، شیخ فاضل عالم المعی یلمعی فطن سرآمد ارباب شعور و فطانت و سرکرده جامعیت علوم و فنون، شیخ جعفر کمره به تکلیف نواب اشرف... شاه سلیمان - وفقه الله - قاضی اصفهان شد. متع الله المسلمین بفوائد قریحته الصائبة و أخلاقه الزاکیة السنیة».

میر عبدالحسین به سال 1105 در گذشته و بازماندگانش پس از او، وقایع چندی را نوشته و به کتاب ملحق کردند. از جمله در «ص 551» است که پس از یک سال و نیم از درگذشت علامه مجلسی (متوفی 27 ماه رمضان 1110)، منصب شیخ الاسلامی هم - از سوی شاه سلطان حسین بن شاه سلیمان - به شیخ محمد جعفر قاضی تفویض شد.

و در «ص 553» که هم از ملحقات وقایع است، گوید:

«در ماه جمادی الثانیه سنه یکهزار و یکصد و پانزده، محمود آقای ناظر به سفر حج بیت الله الحرام رفت و ضریح کاظمین را برده نصب نمود، در ماه شعبان المعظم و مشغول تعمیر کربلای معلی شد... و در این سال فاضل مدقق صاحب فطرت عالیه شیخ محمد جعفر کمره شیخ الاسلام اصفهان اراده حج نموده به اتفاق محمود آقا رفتند

و در کرمانشاه بیمار شد و در امام موسی « علیه السلام » چاق شد و باز در آنجا نکس کرده به کربلا رفت و از آنجا متوجه نجف اشرف شده و در دوفرسخی نجف اشرف به رحمت خدا رفت «رحمه الله»، و در نجف اشرف مدفون شده در حوالی مدفن علامه «ره». و در این سال آخوند ملا محمد سراب نیز رفت و مباشر تجهیز مرحمت پناه شیخ محمد جعفر او شده بود، و جمعی از اتباع شیخ مرحوم نیز فوت شدند در این سفر و صبیبه شیخ نیز فوت شده بود». (1)

آخوند ملا محمد سراب - علیه الرحمة - صاحب کتاب «ضیاء القلوب» است.

بیزاییم که عالم ادیب بارع در نثر و نظم شیخ محیی الدین بن حسین حویزی آل ابی جامع عاملی «مذکور در کواکب منشرة: 716» که ساکن حویزه بوده و به اصفهان نیز سفر می کرده است، یک قصیده مانند بیست و هفت بیتی و ناتمام، در تودیع با شیخ محمد جعفر، زمانی که عازم سفر حج شد، سروده و در بیاض متفرقات خود نوشته و تاریخ آن را جمادای یکم 1115 گذارده است:

«وقلت أيضاً مودعاً لحضرة علامة دهره و وحید عصره شیخ الاسلام و المسلمین الشیخ جعفر - حرسه الله تعالی - لَمَا توجّه الی حجّ بیت الله الحرام و زیارة النبی و الأئمة

ص: 272

1-1) نسخه اصل تاریخ «وقایع السنین»، در تملک عالم جلیل مرحوم حاج سید آقا میرزای اصفهانی (متوفی 1312) بوده است و آن را در اختیار صاحب «مستدرک الوسائل» قرار داده و ایشان در چند جای خاتمه مستدرک از آن نقل کرده اند «مانند: صفحات 53 و 154 و 201 و 290 جلد بیستم چاپ مؤسسه آل البیت»، اما به اشتباه نام مؤلف را امیر محمد اسماعیل خاتونابادی نوشته و اصل و ملحقات را نیز از هم تمیز نداده اند. حاج سید آقا میرزای اصفهانی و حاج میرزا یحیای میرزا شفیع، دو تن دستیار دانشمند اصفهانی حاجی نوری بوده اند، که این دو بزرگوار هر چه توانسته اند در گردآوری منابع و مآخذ برای ایشان کوشش کرده اند. نسخه اصل وقایع در اواسط سده چهاردهم در ایران ظاهر شده و با تأسف بسیار، در آن دخل و تصرف گردیده و مجعولاتی بدان افزوده اند که به نسخه چاپی نیز راه یافته است.

- عليهم أفضل الصلوة و السلام - فى جمادى الأولى سنة 1115، و لم يتفق إتمامها، و قد بدالى عن ارسالها إليه - سلمه الله تعالى - و هى:

هنّ السليمات يا سليم ودّعها قلبى السقيم»

تا آخر.

شيخ محبى الدين پس از آگاهی از درگذشت شيخ محمد جعفر قاضى، در ذيل آن ابیات این گونه نوشته است:

«وقد توفى - رحمه الله - فى هذا السفر، فى شهر شعبان (23) من السنة 1115».

پس، به موجب آنچه نقل کردیم دانسته شد که قاضى مرحوم در جمادای یکم (1115) عزم سفر حجاز را از طریق عراق داشته و در جمادای دیگر به همراه کاروان محمود آقای ناظر از اصفهان خارج شده و پس از یکی دو ماه وارد شهر مقدس کاظمین شده و از آنجا به کربلاى معلی مشرف گردیده و به سوى نجف اشرف رهسپار و در دو فرسنگى مانده به نجف، در بیست و سوم ماه شعبان المعظم 1115، جان به جان آفرین سپرده و در نجف اشرف به خاک رفته است.

با این کیفیت، مقصد اصلی آن مرحوم که سفر حج بود حاصل نگردید، و ناگفته نگذاریم که تاریخ دقیق فوت شيخ محمد جعفر به صورتى که نقل کردیم تنها در نوشته مرحوم شيخ محبى الدين ضبط شده است.

این نیز ناگفته نماند که امام مجدّد - طاب ثراه - در پایان شرح حال شيخ جعفر فرموده اند که از جمله شاگردان او سيّد فاضل... ميرزا قوام الدين محمد سيفى قزوینى است که با او بسیار نزدیک بود تا آن که زمان شيخ به اجل محتوم سرآمد:

«و ذلك بأرض العراق - المحروسة - حين مراجعته من سفر الحجّ فى حدود سنة خمس عشرة بعد مائة و ألف، فرثاه سيّدنا المكرم».

ص: 273

سپس مرثیه طولانی سید سیفی - علیه الرحمة - را نقل فرموده اند.

صاحب «مستدرک الوسائل 20: 53» پس از نقل آنچه از ملحقات «وقایع السنین» گذشت، عبارت کتاب شریف «روضات» را آورده و گوید آن اشتباه است:

«اشتباة، فانه - رحمه الله - لم يوفق للحج، كما نص عليه الخاتون آبادي المعاصر له و كان يكتب الوقائع يوماً فيوماً».

اینک گوئیم که اولاً، در کلام خاتونابادی نص بر مدعا نیست و وقایع را هم آن چنان روز به روز نوشته و نسخه منحصر به فرد آن هم به دست مبارک امام مجدد - طاب مشواه - نرسیده است.

ثانیاً، به نظر می رسد که مأخذ آن بزرگوار، سخن مرحوم سید عبدالله جزائری «متوفی 1173: کواکب منشرة: 456» باشد که در «تذییل السلفاء»، ترجمه ش 5، نسخه خط فرزندش سید بهاءالدین محمد» در ذیل احوال امیر قوام الدین محمد سیفی گوید:

«و من شعره فی مرثیه الشیخ جعفر القاضی لما توفی بالعراق عند قدومه من الحج، سنة خمس عشرة بعد المائة و الألف: الدهر یعنی الینا المجد و الکرم»، تا آخر اشعار که در «روضات» آورده اند و صاحب «أعیان الشیعة: ج 16 و ج 17 مکرراً» و دیگران از آنجا اخذ کرده اند.

پس این سخن از «تذییل سلافة العصر» - و احتمالاً ایضاً از خاتمه «معارج الأحكام» آقا میر سید حسین قزوینی - بوده است.

بگذریم، اگر چه در این فهرست بنای نوشتن شرح حال محقق کمره ای نبود، لکن آنچه ذکر شد به نظر لازم آمد، و اکنون نیز دریغ است که به جانب ادبی - نثر و نظم - آن مرحوم که تالی منشآت گران سنگ استادشان محقق خوانساری است، اشاره نشود.

اصولاً، در سراسر عصر صفوی توجه به ادبیات که پایه و اساس فهم علوم معقول

و منقول به شمار می آید، کاملاً مشهود است.

از دفتر گزیده پرآوازه صمدیه «الفوائد الصمدیه» مرحوم شیخ بهاءالدین محمد عاملی (م 1030) و شروح آن گرفته تا کتاب «النهاية فی شرح الهدایة» مرحوم ملا محمد علی تونی خراسانی اصفهانی «مقاله راقم این فهرست، چاپ اصفهان، 1381 ش»، در این خلال، آثار ادبی بسیاری به نظم و نثر در دو زبان عربی و فارسی در دست است، و گوشه هایی از آن کوشش ها در «أمل الامل» و تکمله ها و «ریاض العلماء» و به خصوص در «سلافة العصر» و «تذییل السلافة» دیده می شود. و به این نکته نیز توجه دهیم که شاهان صفوی در راه مبارزه فرهنگی با زبان های دیگر - به خصوص زبان ترکی - کوشش فراوانی در نشر و توسعه زبان فارسی داشته و دانشیان را به تألیف و ترجمه در این زبان مادری همه گونه ترغیب و تشویق کرده اند.

پس، شگفت آور نیست که فقیه مجتهد قاضی شیخ الاسلام متورّع متشرعی چون شیخ محمد جعفر کمره ای، در فنون نظم و نثر و ادب نیز دست توانا داشته باشد.

نمونه را در کتاب «بیان بدیع»⁽¹⁾ تألیف مُنیف دانشمند ادیب اصفهانی میرزا ابوطالب فندرسکی از شاگردان مقرب آقا حسین محقق خوانساری - علیهما الرحمة - می توان دید.

او نخستین شاهدهی که از دیگران در کتاب خود آورده از آن استاد است، گوید:

«و چنان که جناب زبدة المجتهدین اعتضاد الملة و الدین استاد البشر العقل الحادی عشر، استاد یم آقا حسین خوانساری فرماید، رباعی...»: ص 32.

او به تقریب، ده بار در مدح استاد سخن گفته و شواهدی از نظم و نثر او آورده است،

همچنان که بارها ابیاتی از جناب شیخ محمد جعفر به شاهد آورده و از او تجلیل

ص: 275

1-1) بیان بدیع. میرزا ابوطالب فندرسکی. مقدمه، تصحیح و تحشیه سیده مریم روضاتیان - حفظها الله - دفتر تبلیغات اسلامی شعبه اصفهان، قم، 1381.

کرده است. همانند «ص 131 تا 138»:

«... چنان که فاضل کامل علامه شیخ محمد د جعفر کمربى در مدح استاد خویش أعنى استاد الدوران نحرير الزمان علام ذوفنون وارث حکمت ارسطو و افلاطون قدوة العالمين خاتم المجتهدين، استاد يم آقا حسين خونسارى - اءام الله ظلاله - گويد، بيت:

يا غزالاً لحظه للصّارم القتال تال مُهجتى من حبّ هذا طرفك المكسال سال

«... چنان که فاضل کامل علامه شیخ محمد د جعفر کمربى در مدح استاد المجتهدين قدوة العالمين حضرت آقا حسين - دام ظلّه - گويد، شعر:

فخر أصناف الورى آقا حسين ذو النقى الذى من كفه بحرٌ على الأمجاد جاد

ذو العلى شمس الضحى بدر الدجى نجم الهدى كم فتى من غوره عن حنءس الإلحاد حاد»

«... چنان که فاضل زمان و علامه دوران شیخ محمد د جعفر کمربى در مدح استاد خویش أعنى استاد المجتهدين ركن الملة و الدين آقا حسين خونسارى - اءام الله ظلاله - گويد:

لوترى زبراً له عن مثله السّحار حار خلت ماء الخضر من مكنون ذى الأسفار فار

تمام اين قصيده شگفت آور بيست و چهار بيتى را حبة الحقّ حاج ملا هادى حكيم سبزوارى (1212 - 1289) - أعلى الله مقامه - در كتاب شريف «الراح القراح: 361 -

ص: 276

366»(1) هم به شاهد آورده و شرح کرده اند:

«و مثلها: قصيدة عملها شيخ الاسلام جعفر الاصفهاني - على طرز الطنطرائي - في الحبر العلامة حاوي المعقول و المنقول الفاضل الكامل آقا حسين الخوانساري، طاب ثراه و جعل الجنة مثواه: يا غزلاً...».

مانا که مرحوم حاجی دفتری از اشعار و آثار قاضی را در دست داشته و چه بسا در اصفهان به دست آورده باشند، چه در صنعت توریة - از صنایع معنوی - نیز تمام سروده بیست بیتي آن جناب را در «ص 139 تا 141» آورده و شرح کرده اند: و قول شیخ الاسلام جعفر الاصفهانی...:

ضلّ سبیل الهدی و بانا من مثل القدّ منک بانّا

و در باب تأکید المدح بما يشبه بالذم، نیز سه بیت بر سیل شاهد آورده و شرح کرده اند: «و من الثاني قول شيخ الاسلام جعفر الاصفهاني»: ص 256.

و در صنعت جناس خطی از صنایع لفظیه «ص 371 - 372»، دو فقره از نامه دوستانه شیخ محمد جعفر قاضی را به جناب آخوند ملا میرزای شیروانی (1033 - 1098) داماد مولانا محمد تقی مجلسی و از شاگردان بارع آقا حسین خوانساری - علیهم الرحمة و الرضوان - آورده و شرح کرده اند:

«و منها الفقرتان من رسالة و داد بعثها الشيخ جعفر شيخ الاسلام الى الفاضل المدقق الشيرازي، و هي هذه: هدايا إخلاص لا تميدها يد الأبد إلا احكاماً...».

این بود آنچه درباره گوشه هایی از احوال و آثار مرحوم شیخ محمد جعفر قاضی، صاحب «حاشية الروضة البهية»، در تاریخ «آدینه 27 ربیع یکم 1426» به نگارش

ص: 277

1-1) الراح القراح، تألیف الفيلسوف الكبير... السبزواری، صححه و قدّم له و علّق عليه: مجید هادی زاده - استاد فاضل، سلّمه الله - ، انتشارات انجمن آثار و مفاخر فرهنگی، تهران، 1381.

درآوردیم، و اینک معرفی کتاب و نسخه هایش:

کتاب: حاشیه معتبر مشهوری است بر «شرح اللمعة» شهید ثانی قدس سره، و در حواشی برخی نسخه های چاپ سنگی نیز موجود است.

نسخه: در حیات محشّی نوشته شده و علاوه بر حواشی شخص او، چند حاشیه نیز از «محبی الدین، سلّمه الله» به خطّ کاتب در اوائل نسخه هست.

جای جای نسخه افتادگی داشته و به صورت اوراقی بوده تا این که «محمّد حسین» آن را در دارالسلطنه تبریز خریداری و تا جایی که توانسته نواقص آن را به خطّ خود تکمیل کرده است. این شخص گویا آقا محمد حسین فرزند آقا محمد علی هزارجریبی فقیه بزرگ باشد.

آغاز و انجام: همانند نسخه دیگر است.

«270» نسخه دیگر

نسخه: به خطّ محمد بن ابوالقاسم موسوی، گویا در اصفهان. تاریخ استنساخ: یکشنبه غره ماه رجب 1264. اثر مقابله و تصحیح و حاشیه نویسی ندارد. همچنین نام کتاب و مصنّف ندارد، بلکه به خطّ، روی جلد نوشته اند: «حاشیة فی النحو».

آغاز: «بسم. نحمدک یا إلهی و نصلّی علی نبیک الهادی و آله الهداة».

انجام: «و تعلق حقّ الملک یفید جمیع آثاره فلا بدّ من جعل الملک مشروطاً بأحد الأمرین، و الکلام بعدُ موضع نظر. قوله».

«271» حاشیة الروضة البهیة فی شرح اللمعة الدمشقیة

(فقه - عربی)

از: آقا جمال الدّین محمد بن آقا حسین خونساری اصفهانی، صاحب «حاشیة حاشیة

ص: 278

شرح تجرید الکلام. ش 262).

کتاب: تعلیقہ ای است بر «شرح لمعة» شهید ثانی.

نسخه: تا کتاب الصلوة است و به خط محمد بن عبداللہ، و تاریخ ختم کتابت: روز جمعه ہشتم صفر 1206 در تبریز.

تملک و مہر محمد علی بہ تاریخ 1212 و تملک و مہر آية الله العظمی صاحب «روضات الجنات» بہ تاریخ 1270 و یادداشتی از مرحوم آية الله حاج سید محمد باقر بن حاج سید عبدالغفار توی سرکانی اصفہانی، در ظہر نسخه دیدہ می شود.

امام مجدّد صاحب روضات در ظہر نسخه مرقوم فرمودہ اند کہ «عدد ابیات کتاب بیست و شش ہزار بیت و کسری است، و عمدہ شرح مرحوم آقا جمال ہمین مجلد است و تتمہ را کہ تقریباً دو ثلث این مجلد می شود بہ طریق اختصار نوشتہ است».

«272» نسخه دیگر

نسخه: تمام است، لکن در اواسط آن مقداری افتادگی دارد. علامت تصحیح و مقابله ندارد.

در آخر مجلد اول مؤلف نام خود را «جمال الدین محمد بن حسین النخونساری» و تاریخ ختم تألیف این مجلد را ماہ رمضان 1104 قید کردہ است.

کاتب تاریخ کتابت این جلد را پنجشنبہ گرہ ماہ رجب 1246 و نام خود را باقر بن محمد ابراہیم نجف آبادی نوشتہ است.

در پایان کتاب تاریخ 23 ذی القعدہ (سنہ ثلاث و خمسين من المائۃ الثانية بعد الالف) دیدہ می شود کہ یا کاتب نقل از نسخه ای کردہ است کہ از روی آن نوشتہ و یا در ضبط تاریخ استنساخ خود اشتباہ کردہ است.

ص: 279

پس از پایان نسخه، چند برگ مقاله ای است در باب نذر که به این عبارت: «اعلم أنّ المعهود من النذر أن يكون متعلّقاً بفعل» شروع و به این عبارت «فی توجیه رجب، فتأمل، انتهى» ختم می شود.

«273» نسخه دیگر

نسخه: جلد نخست است تا کتاب صلوة.

تاریخ تألیف: «و كان ذلك في شهر رمضان المبارك سنة اربع و مائة بعد الألف». کاتب: محمد صالح بن محمد کاظم خاتونابادی.

ظهر نسخه، یادداشتی به خط محمد صادق بن محمد رضا الحسینی الخاتونابادی به خط خوش: «قد وقع شرح اللمعة مع هذه الحاشية في خدمة الاستاد العالم الكامل المحقق المدقق الفاضل التحرير ملا محمد علی النوری المازندرانی، فی شهر محرّم الحرام 1229 مع جمع من الطلاب، و كتبت هذه للتذکر... و انا... ابن محمد رضا محمد صادق الحسینی الخاتونابادی» مشاهده می شود.

«274» نسخه دیگر

نسخه: از حاشیه مبحث اذان «شرح لمعة» است تا مقداری از کتاب زکوة.

آغاز: «قوله فی کتاب الصلوة فی الفصل الثالث».

انجام: «و لا يشمل ما يشتریه أحد و الألما اختصّ الحكم».

بقیه ساقط شده است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً از آثار قرن 12 - 13 می باشد.

ص: 280

(فقه - عربی)

از: میرزا محمد اصفهانی معروف به دیلماج علیه الرحمة.

در «ذریعة 6: ش 513» دو نسخه از حاشیه «میرزا محمد المعروف بالدیلماج و لذا يُعرف بحاشیة الدیلماج» را یاد کرده اند و این که برخی از حواشی در هامش نسخ چاپ سنگی هست. و در «روضه نضرة: 517» محمد الدیلماج الاصفهانی را عنوان و فرموده اند که شاگردش عبدالوهاب اصفهانی «کتاب من لا یحضره الفقیه» شیخ صدوق را به سال 1086 در اصفهان با او مقابله کرده و نزدش فراگرفته است و او را «العالم العامل الفاضل الكامل جامع المعقول و المنقول المیرزا محمد الدیاج» شناسانده است.

در اینجا از حاشیه مورد بحث - به علّت فراموشی - سخنی نگفته اند و ناشناس ماندن این عالم بزرگ نیز از جهت مفقود شدن حرف میم کتاب «ریاض العلماء» است. دیلماج یعنی مترجم.

کتاب: حاشیه ای است بسیار معتبر بر «شرح لمعة» شهید ثانی، از طهارت تا دیات.

نسخه: به خطّ شمس الدین علی بن استاد شاه قاسم فیروزآبادی قاینی. تاریخ کتابت: روز سه شنبه نهم جمادی الاولی (1092). در چند موضع تعلیقاتی به امضاء «موسی بن جعفر» دارد. ظهر برگ نخست نیز تملّک همین شخص به عنوان «موسی بن جعفر بن احمد بن لطفعلی تبریزی» و مهر او و تملّک و مهر علی نقی بن علی تبریزی و ادریس الموسوی الحسینی و «المهدیمن هدیت 1149» دیده می شود.

(فقه - عربي)

از: مرحوم حاجی میرزا محمد معصوم بن میر محمد علی حسینی خاتون آبادی.

کتاب: در مقدمه به این شرح معرفی شده است: «بسم... اما بعد، فبقول... محمد معصوم... هذه تعلیقة وجيزة على الروضة البهية... من تقریرات شیخنا و استادنا الامام العالم العلامة قدوة المحققين وزبدة المدققين المؤيد بتأیيدات الباری رفیع بن رفیع الجیلانی، لازالت أيام افادته... قوله... الظرف مستقر... الظرف المستقر ما كان متعلقه عاماً أى من أفعال العموم».

انجام: «قوله: للإطلاق أى لإطلاق كلام المصنف (ره) و لو قال: لإطلاق المستند - و هو أخبار كثيرة - لكان أولى، كما لا يخفى».

مولانا رفیع بن رفیع گیلانی مقیم اصفهان، عالم بزرگوار دارای تألیفات اصولی و فقهی معتبر، در «کرام بررة: ش 1033» شرح حال دارد و درگذشتش را در حدود 1245 نوشته اند. اما «المشهدی» در عنوانش اشتباه است و مشهدی رفیعی دیگری است که در «کواکب منتشرة: 283» ذکر شده است.

همچنین مطلبی که از «اللألیء الثمينة» نقل فرموده اند، ربطی به این عالم بزرگوار ندارد. پس از «وله آثار جلیلة هامة» تا «انتهی ملخص ما فی اللألیء» در سطر یکم (صفحه 578) زائد و اشتباه است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در زمان مرحوم آقا میر محمد معصوم در اواسط قرن 13 نوشته شده است. آثار تصحیح و مقابله ندارد.

ص: 282

(فقه - عربي)

از: یکی از دانشمندان سده دوازدهم.

کتاب: حاشیه مبسوط معتبری است بر کتاب المیراث شرح لمعه شهید ثانی قدس سره . و در آن از «الزهرات الذویة فی الروضة البهية» که حاشیه مدونه بزرگی است بر شرح لمعه، از معاصر خود، علامه مرحوم مولانا شیخ علی شهیدی (1013 - 1103)، مکرر نقل می کند، اما به عنوان حاشیه و تعلیقه:

«ثم ههنا دقيقة لفظية قد أفادها بعض من عاصرناه من حفدة الشارح في تعليقاته على ذلك الشرح...».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. در زمان مؤلف نوشته شده و تا اواسط نسخه حواشی بسیار از شخص مؤلف «منه، دام ظلّه» دارد.

آغاز: «بسم... استحقاق انسان، إلخ. فيه أنّ المراد بالانسان في الموضوعين إمّا الانسان بالفعل أو الأعمّ منه و من الانسان بالقوّة...».

انجام ناتمام: «لموافقته لمذهب بعض العامة. قوله: سواء كان الأبوان موجودان».

ظهر نسخه: «من متملكات أقلّ طلبه بدرالدين ابن نورالدين محمّد الحسيني». سجع دو مهر بادامی: «عبدہ بدرالدين الحسيني 1132».

136 برگ وزیری.

حاشية الروضة البهية: مخزن الأسرار الفقهية

حاشية الروضة البهية: المناهج السوية

ص: 283

(فقه - عربی)

از: مرحوم آخوند ملا محمد تقی بن حسینعلی هروی اصفهانی صاحب «الحدیقة النجفیة. ش 348».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر کتاب «ریاض المسائل فی بیان أحكام الشرع بالدلائل» تألیف مرحوم آقا میر سید علی طباطبائی کربلائی (متوفی 1231).

نسخه: از آغاز کتاب طهارت است تا مبحث تغسیل و تکفین که به خواهش جمعی از طلاب که ریاض را در نزد شارح می خوانده اند تألیف کرده، چنان که خود در آخر این نسخه گفته، و هم گفته است: چون کلام بدینجا رسید دوست داشتم به این دو بیت خاتمه دهم:

ولایتی لأمیر النحل تکفینی عند الممات و تغسیلی و تکفینی

و طینتی عجت من قبل تکوینی فی حبّ حیدر، کیف النار تکوینی

و سپس گوید: فراغت حاصل شد از این تعلیقات در مشهد حسین بن علی علیهما السلام بر دست مؤلف در روز 21 محرم 1289....

ناگفته نماند که در مقدمه نیز مؤلف گوید: «انّ هذا تعلیقة وجیزه علّقتها علی کتاب ریاض المسائل» که این کتاب را مؤلف به عنوان «تعلیقه» یاد کرده است.

نام کاتب نسخه معلوم نشد و پیداست در کربلا نوشته شده در زمان مؤلف و به دست یکی از شاگردانش، چون در آغاز کتاب کاتب خود به حُمره چنین نوشته است:

«هذه تعلیقة علی ریاض لأستاذنا الأعظم و مولانا الأفخم زبدة المحققین و قدوة المدققین الاخوند ملا محمد تقی الهروی».

ظاهراً نسخه به نظر مؤلف رسیده و چند جا در حاشیه احتمال دارد به خط خود مطالبی نوشته باشد.

«279» حاشیه زبدة الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ بهاءالدین محمد بن حسین عاملی اصفهانی - علیهما الرحمة - (متوفی 1030).

کتاب: حاشیه ای است که شیخ بر «زبدة الاصول» تألیف خود نگاشته و چنان که در پایان این نسخه آمده در 12 محرم 1018 از تبیض آن فراغت یافته است.

نسخه: به خط علی بن کربلای رضاقلی ایروانی. روز پنجشنبه 16 ماه رجب 1239 در مدرسه جدّه کوچک اصفهان از استنساخ آن فراغت یافته است.

«280» حاشیه شرایع الاسلام

(فقه - عربی)

از: محقق کرکی شیخ علی بن حسین بن عبدالعالی - علیهم الرحمة - (متوفی 940).

کتاب: حاشیه ای است بر «شرایع الاسلام، فی أحكام الحلال و الحرام» محقق حلی علیه الرحمة.

نسخه: از آغاز تا کتاب تجارت است. ختم کتابت: ماه صفر 973. مقداری از اول نسخه ناقص بوده که مجتهد جلیل مرحوم آقای حاج میر سید علی چهارسوقی (نیای گرامی) آن را نوشته و تکمیل نموده اند. تملک و مهر آن مرحوم به تاریخ 1269، ظهر نسخه هست. تملک و مهر طاهر بن کربلایی محمدعلی سورکی در آخر نسخه دیده می شود.

نسخه دیگر در مجموعه شماره (...)

«281» حاشیه شرایع الاسلام فی أحكام الحلال و الحرام

(فقه - عربی)

از: نامعلوم، و ظاهراً از محققین قرن سیزدهم بوده است.

ص: 285

نسخه: از شرح کتاب التجارة که یازدهمین کتاب شرایع است تا آخر کتاب العاریه که بیست و یکمین کتاب می باشد، و کاتب نام خود و تاریخ کتابت نسخه را نوشته، تنها در چند موضع در حاشیه یادداشت کرده است که نسخه را از روی نسخه اصل و نسخه دیگر استنساخ نموده.

«282» حاشیه شرح الاشارات

(فلسفه - عربی)

از: مرحوم آقا حسین بن جمال الدین محمد، محقق خوانساری (متوفی 1098).

کتاب: چنان که خود در آخر قسم إلهی یعنی پایان کتاب اشاره کرده است، تعلیقه ای است بر کتاب «مشکلات الاشارات» که شرح خواجه نصیرالدین طوسی - علیه الرحمة - است بر کتاب «الاشارات و التنبیها» شیخ الرئیس ابوعلی سینا و بر شرح شرح که ظاهراً مقصودش کتاب «المحاكمات بین شارحی الاشارات» قطب الدین رازی است و بر «حاشیه محقق شیرازی باغنوی» که مقصودش ملاً حبیب الله معروف به میرزاجان است. و این کتاب مشتمل است بر دو بخش طبیعیات و الهیات، و در «ذریعه ج 6 ص 111» تاریخ فراغت از تألیف آن را روز دوشنبه 4 ماه شعبان 1071 ذکر کرده اند.

نسخه: نام کاتب ندارد و تاریخ ختم استنساخ: روز یکشنبه 22 صفر 1104، و حواشی از فرزند مؤلف، آقا جمال الدین محمد خوانساری با رمز «جم، مد ظله العالی» و امثال این تعبیرات در نسخه هست.

تملک مرحوم میر محمد اسمعیل بن ابوالمحسن حسینی خاتونابادی، به تاریخ 1214 روی برگ اول نسخه نوشته شده.

آغاز نسخه: «بسم... قال المح [یعنی المحاکم] قد عرفت فیما سبق أنّ الاشارة، إلخ، أی الحکم».

ص: 286

(نحو - عربی)

از: شیخ حسن بن علی بن احمد شافعی ازهری، معروف به بدرالدین مدابغی (متوفی 1170).

مآخذ شرح حالش در «الأعلام 2: 205 - 206» و «معجم کحالة 3: 248» مذکور است.

کتاب: حاشیه مدابغی است، بر «شرح نورالدین ابوالحسن علی بن محمد اشمونی، بر ألفیه ابن مالک»⁽¹⁾ و بسیار مهم، مبسوط و پر فائده.

نسخه: به خط مقبل بن حسن است که از حواشی نسخه شخص محشی، استخراج کرده و به هنگام اذان عصر روز پنجشنبه پایان (ختام) ماه رجب 1196، در صالحیه شام، از آن فراغت یافته است.

تملک ابراهیم البلاغی و علی آل سلیمان و مهر حجة الاسلام شفتی «محمد باقر بن محمد تقی الموسوی» ظهر نسخه است.⁽²⁾

حاشیه شرح الایساغوجی: مجموعه ش (...)

(کلام - عربی)

از: حبیب الله بن عبدالله دهلوی، مشهور به ملا میرزا جان باغی، صاحب «حاشیه

ص: 287

1-1) فی نشرة «أخبار التراث العربی» التي یصدرها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربیة. العدد 30. السنة الثانية. القاهرة. يوم الأحد «1392/9/9» ص 8: «الأستاذ عبدالکریم الأسعد، من سوريا، وهو یعدّ رسالة ماجستير موضوعها «أبوالحسن الاشمونی و کتابه منهج السالك إلى ألفیه ابن مالک. و ذلك فی کلیة الاداب بجامعة عين شمس تحت إشراف الدكتور رمضان عبدالتوّاب الاستاذ المساعد...».

2-2) دور نیست که سیّد حجة الاسلام - أعلى الله مقامه - در نگارش «حاشیه البهجة المرضیة» خود از این نسخه استفادۀ شایان فرموده باشد.

حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 259».

کتاب: حاشیه ای است بر مبحث جواهر و أعراض شرح ملا علی قوشجی «ظ»، بر تجرید الکلام خواجه نصیرالدین طوسی اعلی الله مقامه.

آغاز: «قوله: فناسب ذلك. حاصل وجه المناسبة».

انجام: «علی أنّ الحركة و السكون مهمّ الكون دون الخبر».

نسخه: خطّ قوام الدین محمد. تاریخ پایان کتابت: شب هفتم محرم 1062.

تملک عمادالدین محمود حسینی و دو مهر او: «یا عماد من لا عماد له» و «یا الله المحمود...» و تملک و مهر «عبدہ ابوالحسن» که ظاهراً از مرحوم ملا ابوالحسن شریف عاملی است، ظهر نسخه هست.

«285» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: 1124.

مهر «محمد باقر العلوم» و «لا إله إلا الله الملك الحق المبين. محمد باقر بن محمد تقی 1157» و «لا إله إلا الله الملك الحق المبين. محمد رضا» ظهر نسخه هست.

«286» حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: جلال الدین محمد بن أسعد دوانی، معروف به محقق دوانی (متوفی 908).

کتاب: حاشیه ای است بر «شرح تجرید» ملا علی فاضل قوشجی، که از هنگام نگارش آن تا این اواخر، یعنی در طول بیش از چهار قرن مورد اعتناء و استقبال و دست مایه طلاب فلسفه و کلام بوده و معروف است به «حاشیه قدیمه جلالیه»، و حاشیه بر آن در شماره های (257) و (258) گذشت.

ص: 288

نسخه: به خط سلطان محمد حسینی دامغانی. پایان استتساخ: روز دوشنبه «یا دَوْم» ماه رمضان 1065، در مدرسه معصومه بلده طَیبه قم.

در دو برگ آخر، چند تحقیق علمی از محمد هادی بن معین الدین محمد آمده است. - همان دانشمند ماهر متبحر مذکور در «روضه نضرة: 628 - 629» - .

روی برگ یکم، چند تملک و یادداشت از خاندان بزرگ سادات خاتونابادی اصفهان دیده می شود از جمله مُهر امیر عبدالواسع «عبدہ عبدالواسع الحسینی 1147 ظ» و تاریخ شروع یکی از این خاندان در قرائت کتاب در روز شنبه هشتم شوال 1104، نیز تاریخ شروع دیگری به خواندن آن در اواخر ذیالحجه 1066، و تملیک میر محمد صالح امام جمعه⁽¹⁾ نسخه را به فرزند ارجمندش میر محمد حسین، و مُهر او «محمد صالح الحسینی 1090 ظ»، و تملک و مهر همو «العبد محمد حسین الحسینی...»، و تملک فرزند میر محمد حسین که نامش با گوشه هایی دیگر از تملکات در صحافی رفته است.

ایضاً: تملک نیای گرامی، آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» و مُهر ایشان «محمدباقر بن زین العابدین الموسوی» در همان جا هست.

اوائل نسخه دارای حواشی بسیاری است، از جمله چند حاشیه از «حمزه» که ظاهراً مقصود ملاً حمزه گیلانی فیلسوف حکیم بارع اواخر زمان صفویّه است و شرح حالش به اجمال در «کواکب منشرة: 228» دیده می شود.

ص: 289

1-1) در کنار خط آن مرحوم، امام مجدّد نوشته اند: «هذا خطّ الأمير محمد صالح الخاتون آبادی زوج ابنة العلامة المجلسی «ره» و أبو أسباطه و كان امام الجمعة باصبهان». گوشه هایی درباره علماء اعلام سادات خاتونابادی در «کتاب دو گفتار» و «مقاله در احوال و آثار ملاً محمد علی تونی»، هر دو از این جانب یاد شده است.

«287» نسخه دیگر

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست.

حواشی از ملا میرزا و آقا حسین و آقا جمال خوانساریین - علیهم الرحمة - دارد.

ظهر نسخه تملک عمادالدین محمد حسینی، و مهر «وإنه فی أم الكتاب لدينا لعلي حكيم» و تملک و مهر والد ماجد نویسنده این فهرست «محمد هاشم بن جلال الدین الموسوی» دیده می شود.

«288» نسخه دیگر

نسخه: از اول و آخر ناقص است و دارای حواشی بسیار از «منه، رحمه الله» و «آقا جمال، ره» و «عب، رحمه الله» و «ملا میرزا، رحمه الله» و «آقا، مدّ ظلّه» و غیره.

«289» نسخه دیگر

نسخه: از آخر ناقص است. دارای حواشی «منه» و «صدرالدین دشتکی» و «میرزا جان» و غیره.

شرح حال دوانی در ظهر نسخه - به اختصار - از کتاب «سُلم السّموات» نقل شده است.

نسخه از کتابخانه خاندان فیض کاشانی - علیه الرحمة - بوده، خطوط آنان در ظهر نسخه دیده می شود، و تملک میر علی بن حاجی محمد سلیم مهروشنی. شرحی نیز به خط مرحوم آقا سید محمد مهدی نایب الصدر اصفهانی دارد، و در این اواخر از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا نجفی اصفهانی - علیه الرحمة - بوده است.

«290» نسخه دیگر

نسخه: از اول ناقص می باشد و در صفحه آخر، کاتب نام خود را محمد قاسم بن ملا ابراهیم...، و تاریخ کتابت را سنه 1096 در مدرسه میرزا محمد شفیع اصفهان قید کرده است. حواشی متفرقه در سراسر نسخه هست. آغاز نسخه: «بوجود آخر لم یناقض ذلک».

«291» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز و انجام ناقص است، و دارای حواشی بسیار از «منه» و «آقا حسین» و «آقا جمال» و «ملا میرزا» و «ملا عبدالله» و «کمال الدین حسین لاری». از آثار سده یازدهم است.

«292» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ: روز پنجشنبه هشتم ماه رمضان 1067. حواشی «منه» و کمی از حواشی «جم» در حاشیه ها نوشته شده. و در آخر نسخه دو صفحه به عنوان «المطالب تنقسم إلى أمهات» به نقل از «شرح القسطاس» به خط کاتب نوشته شده است. در ذیل تاریخ استنساخ، مهری است که سجع آن «اللهم اجعلنی بحق النبی کاسمی معصوماً» می باشد.

«293» نسخه دیگر حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: جلال الدین محمد بن اسعد دوانی صدیقی، معروف به محقق دوانی.

ص: 291

کتاب: «حاشیه جدید» است بر «شرح تجرید الکلام» ملا علی فاضل قوشجی، و مؤلف آن را به تقریبی در ردّ بر امیر صدرالدین محمد دشتکی (828 - 903) نگاشته است، زیرا دشتکی پس از دیدن «حاشیه قدیمه جلالیه»، خود حاشیه ای بر «شرح تجرید» نگاشته و در آن بر دوانی بسیار خرده گیری کرده است. (1)

دوانی در اواخر این شرح، مطلبی به فارسی از «شرح حکمت علانی» نقل کرده و گوید: «گمان می کنیم این شرح از شیخ عمر بن الخیّام است».

نسخه: اول و آخر ندارد و از آثار آغاز سده یازدهم می نماید.

«294» نسخه دیگر حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: مولانا میرزا محمد بن حسن مدقق شیروانی اصفهانی (متوفی 1098) - علیه الرحمة - صاحب «حاشیه شرح مختصر المنتهی. ش 304» و «شرح معالم الاصول. ش 533»: «دو گفتار، روضاتی: 28 و مواضع دیگر». نمونه خط آن مرحوم در «فهرست رضویّه 5: روبروی ص 432» دیده می شود.

کتاب: به شرحی که خود محمّدی در مقدمه فرموده، حواشی است بر الهیات «تجرید الکلام» خواجه نصیرالدین طوسی رحمه الله و بر «شرح جدید» که شرح علاءالدین علی قوشجی است و نیز توضیح مشکلات «حاشیه شمس الدین محمد بن احمد خفری. ش 152» بر شرح مزبور.

مؤلف در مقدمه، مدحی بلیغ از شاه سلیمان صفوی نموده و این کتاب را تحفه

ص: 292

1-1) دشتکی حاشیه جدید دوانی را نیز ردّی نگاشته است. شرح حال دشتکی و دوانی در «احیاء الدائر اشتراکی: 218 - 222» آمده است، اما سخنان و آراء شخصی متصدّی تحقیق، به جای حاشیه، بر حسب معمول، متن را دچار انحراف از مقصد و مرام مصنّف بزرگوار کرده است.

حضرت او گردانیده است.

در مقدمه یا موضع دیگری از نسخه حاضره، مطلقاً نامی از ملا میرزای شیروانی نیست و حقیر از تطبیق آغاز نسخه با آنچه از سرآغاز نسخه کتابخانه مجلس در فهرست آن کتابخانه نقل شده است، دریافتم که این حاشیه از مرحوم شیروانی است. در «ذریعة 6: ش 726» تاریخ تألیف را به نقل از یک نسخه، در «ماه رجب 1076» نوشته اند.

نسخه: شامل دو بخش است به دو خط. بخش اول از آغاز حاشیه است که به این عبارت شروع می شود:

«خیر ما یوشح به معاقد الکلام» تا شرح «قوله و انتفاعه بأن یقال انّ صفة العالم، ا.ه».

و خاتمه چنین است:

«أو بجوهر مجرد هو المبدع الأول له «تع» ممّا سبق تفصیله و کذلک ما سیجیء من حضور الاشیاء بأعیانها. تمّت».

بخش دوم به این عبارت شروع می شود:

«قال المص، قدّس سره: و انتفاء القبح یدل علی صدقه. أقول: یمکن أن یكون مراده أن انتفاء القبح».

و به این عبارت خاتمه می یابد که پایان نسخه است:

«و هذه الأولویة ضروریة. هذا اخر كلام المص أطال الله عمره، و الحمد لله رب العالمین».

نام کاتب ها و تاریخ کتابت مطلقاً در نسخه نیست و ظاهراً، تماماً در زمان حیات محشّی نوشته شده و مقصود از «المصنف، أطال الله عمره»، مولانا میرزای محشّی است.

«295» حاشیه شرح تلخیص المفتاح

(ادب - عربی)

از: ابوطالب بن ابوالفتح الحسینی «مقدمه کتاب».

ص: 293

در «احیاء الدائر: 111» فرماید: «المیر ابوطالب بن المیر اَبی الفتح الحسینی الشیرازی. له حاشیة علی شرح الجامی الموسوم بالفوائد الضیائیة، و نسخة الحاشیة موجودة فی «الرضویة»، تاریخ کتابتها (1008)»: «الذریعة 6. رقم 283». پایان.

ملاً عبدالرحمن جامی متولّد 817، متوفی 898 است. از این روی با در نظر گرفتن تاریخ کتابت (1008)، میر ابوطالب را در اعلام قرن دهم نوشته اند.

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر کتاب «مختصر المطول» که شرح مزجی دوّم و مختصر سعدالدین تفتازانی مسعود بن عمر (متوفی 792) است بر «تلخیص المفتاح» خطیب دمشق جلال الدین محمد بن عبدالرحمن (متوفی 739) که تلخیص قسم معانی بیان «مفتاح العلوم» سگاکي است و شاید نام این حاشیه «أشعة لامعة» باشد.

حاشیه بر شرح مزجی اول را به عنوان «حاشیه المطول» می نویسیم.

آغاز: «بسم. نحمدک اللهم علی تلخیص البیان... اما بعد فبقول... انّ هذه أشعة لامعة و أنوار ساطعة طالعة من مطالع شرح کذا الثانی لمختصر المعانی».

انجام موجود: «قوله: الفنّ الأوّل. اعلم أنّ الكتاب و أجزاءه يطلق علی المعانی السبعة المشهورة... فما ذكره الفاضل المحشّی هنا قاصر علی ما لا يخفى علی صاحب الطبع السليم و الفهم المستقیم».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و مطلب در وسط صفحه آخر، ناتمام مانده است. ظاهراً از آثار قرن یازدهم می باشد.

«296» حاشیه شرح تلخیص المفتاح

(ادب - عربی)

از: نامعلوم، و با مراجعه به «کشف الظنون» نیز شناخته نشد.

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر کتاب «مختصر المطول» تفتازانی (ش 295).

ص: 294

آغاز: «بسم. نحمدک اللّٰهمّ علی ما أعطیتنا من سوابغ النعم و بوالغ الحکم».

انجام: «بل المتروک بالمتروک الیه فیک ترک المعین الی غیر المعین او الخطاب».

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم استنساخ: شنبه ششم جمادای یکم 1246.

حاشیه شرح حکمة العین: مجموعه ش (...)

«297» حاشیه شرح تلخیص المفتاح

(ادب - عربی)

از: فاضل خطایی (یا - خطائی)، عثمان بن عبداللّه، نظام الدین حنفی، مولانا زاده.

آگاهی مستندی که از این فاضل دانشمند داریم معاصر بودن با میر سید شریف جرجانی حنفی متوفی به سال 816 است، چنان که در اوائل حاشیه بر مطوّل «در نهمین صفحه نسخه خطّی ما» گوید:

«الی ذلک أشار السید - سلّمه اللّه - فی حواشی الکشاف» که این گونه دعاء، صریح در حالت زنده بودن میر سید شریف است.

دیگر، گفته کاتب چلبی (متوفی 1067) در «کشف الظنون 1: 476» است که همین کتاب مورد بحث را این گونه شناسانده است:

«و حاشیه مولانا نظام الدین عثمان الخطایی المتوفی سنة (901) احدی و تسعمائة، و هی حاشیه لطيفة».

نیز در (ستون 497) حاشیه دیگری از او بر کتاب «التلویح فی کشف حقائق التنقیح» باز از تفتازانی در اصول فقه را گوید:

«و حاشیه العلامة مولانا زاده عثمان الخطایی. ذکره حسن چلبی و نقل عنه» کذا. که از این دو موضع «کشف الظنون» معلوم می شود که این شخص:

ص: 295

1 - نامش عثمان است بدون ذکر نام پدر و شهرتش خطایی است و در هر دو موضع خطایی با دو یاء آخر الحروف است.

2 - در موضع اوّل مولانا و در موضع دوّم مولانا زاده است.

3 - در موضع دوّم لقب او را نظام الدین نوشته است.

4 - در موضع نسخه، وفاتش را هم با رقم و هم با حروف، در نهصد و یکم دارد و این بسیار شگفت آور است، چه با معاصر بودنش با شریف جرجانی متوفی به سال هشتصد و شانزده سازش ندارد، مگر آن که بسی بیش از یکصد سال عمر کرده باشد یا این که تاریخ 901 اشتباه باشد و مؤید این نظر، نقل حسن چلبی متوفی در هشتصد و هشتاد و شش از او است.

دو دیگر: اسماعیل پاشا در «هدیة العارفين 1: 656» گوید:

«الخطائی. عثمان بن عبدالله، نظام الدین الخطائی الحنفی المعروف بمولانا زاده المتوفی سنة (901). له حاشیة علی التلویح للفتازانی فی الاصول، حاشیة علی مختصر الفتازانی لشرح التلخیص، حاشیة علی المطول فی المعانی و البیان».

کحاله در «معجم المؤلفین 6: 258-259» همین سخنان را بی کم و بیش آورده است. پس در «هدیة العارفين» نام پدر و مذهب حنفی داشتن او را افزوده و «خطایی» را با همزه و یاء، «ئی» نوشته است.

ملاّی دیگری از اهل سنّت اما شافعی مذهب در «الکواکب السّائرة» و از آنجا در «شذرات الذهب»، و از هر دو در «معجم المؤلفین 1: 310» به این صورت آمده است:

«احمد مُنلازاده. توفی فی حدود (901). أحمد بن عثمان السمرقندی الخطابی الشافعی الشهير بمُنلازاده شهاب الدین، عالم فقیه مُقرئ، من تصانیفه کتاب جمع فیهِ من الهدایة و المحرّر، شرح هداية الحكمة، و شرح الشمسیة».

شیخ بزرگوار ما قدس سره در «الذریعة 6: 70»، آنجا که سخن از حاشیه جای گفتگو داشته اند، در حاشیه، بحثی مفصل پیرامون نویسنده آن فرموده و با این که چاپ قدیم «کشف الظنون» را در دست داشته و آنجا نیز «خطابی» با دو یاء بوده است، آن را نپذیرفته و آن شخصی را که در «شذرات الذهب» دیده اند - به ظن قوی - همان صاحب حاشیه مورد بحث و نسبتش را «خطابی» به باء دوّم حروف و منسوب به جدّش خطّاب دانسته اند.

با توضیحاتی که نوشتیم این نظریّه را نمی توان پذیرفت، و اطاله سخن در این باب به ملاحظه همین حاشیه «ذریعة» بود، و اللّٰه المستعان.

کتاب: حاشیه ای است بر شرح مختصر تفتازانی بر «تلخیص المفتاح»، به «قوله».

نسخه: نام کاتب ندارد. پایان کتابت: 29 محرم 1107. اندکی از حواشی مرحوم ملاّ عبداللّٰه یزدی بر این کتاب - که به شماره 265 گذشت - در کنار صفحات آمده است.

«298» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد و تاریخ پایان کتابت: «یوم الخميس» ماه صفر 1023. چند برگ از آغاز افتاده و اوائل نسخه دارای حواشی پراکنده ای است.

«299» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب که خود از اهل فضل بوده ندارد، و از سده یازدهم یا دوازدهم است. حواشی بسیار از مرحوم ملاّ عبداللّٰه یزدی دارد. همچنین حواشی دیگر از: جمال، کمال، خواجه، شاه علی، سلط، محمد هادی دام ظلّٰه، سیف، فصیح، رضی، چلبی، سیّد، حسین، ن، سع، عصام الدین، و دیگران.

ص: 297

تملک محمدباقر بن آقا محمد و مهر او «یا امام محمد باقر» ظهر نسخه هست. و نیز تملک شخصی که سجع مهر او «حسین منی و انا من حسین» است.

روی برگ نسخه ابیاتی منسوب به امیرالمؤمنین - سلام الله علیه - و فوائد متفرقه چندی به خط کاتب نوشته شده است.

«300» حاشیه شرح الشمسیة

(منطق - عربی)

از: میر سید شریف محقق جرجانی علی بن محمد حسینی حنفی (متوفی 816).

کتاب: حاشیه ای است به «قوله. أقول» بر کتاب «تحریر القواعد المنطقية» تألیف قطب الدین محمد بن محمد رازی، معروف به ملا قطب تحتانی (متوفی 766)، در شرح رساله «الشمسیة» در علم منطق تألیف نجم الدین عمر بن علی قزوینی معروف به کاتبی (متوفی 675)، و در «کشف الظنون» گوید حاشیه میر سید شریف مذکور معروف است به «حاشیه کوچک»، و در «ذریعه» گوید که به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ پایان استنساخ: 1013. حواشی متفرقه از محشیان این کتاب در حاشیه ها نوشته شده است.

«301» حاشیه شرح مختصر المنتهی

(اصول فقه - عربی)

از: میر سید شریف جرجانی علی بن محمد بن علی حسینی حنفی استرآبادی (متوفی 816).

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر شرح قاضی عضدالدین عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغفار ایجی شیرازی شافعی (متوفی 756) بر کتاب «مختصر منتهی السؤل و الأمل فی علمی الأصول و الجدل» معروف به «مختصر الاصول»، که هم «مختصر» و هم

ص: 298

«منتهی» هر دو تألیف ابو عمر و عثمان بن عمر بن ابی بکر مالکی معروف به ابن الحاجب (متوفی 646)، و این حاشیه ای است در کمال توضیح و تحقیق و سید شریف از اول شرح قاضی عضد شروع کرده و تا آخر مبحث مقدمه واجب رسانیده است، فقط: «ذریعة: 6 ص 75 سطر 26».

آغاز: «بسم الله الرحمن الرحيم. قوله: الحمد لله. أردف التسمية بالتحميد في مفتتح الكلام اقتفاء لما ورد في الأخبار و اقتداءً بطريق الأخبار و أداءً لبعض حقوق...».

«قوله من لطف الله تعالى. يعنى من لطف الله سبحانه بعباده إحداث الموضوعات اللغوية. فأنه، أى فإن الله».

آغاز مبحث مبادئ لغوية: «بأن يصرح أهل اللغة باسمه ظ كقولهم هذا اللفظ مجاز أو بحدّه كقولهم هذا اللفظ مستعمل في غير وضع أول على وجه يصح».

انجام: «و لا يلزم إهمال حالها لأنها قد علمت ههنا و الله اعلم بالصواب. تمّ في منتصف شهر ذيلحجّة الحرام سنة (1039)، حسب الارادة مخدومي أعزّي فضيلت پناهی مولانا حسين شیرازی نوشته شد. العبد المذنب أقلّ خلق الله ابن محمد الخفري عبدالله، عفی عنهما».

تملک محمدعلی بن محمد صادق مجلسی و محمد مهدی بن محمد حسين الحسينی و یادداشت های دیگر در اول و آخر نسخه هست.

«302» حاشية شرح مختصر المنتهى

(اصول فقه - عربی)

از: ملا میرزا جان حبيب الله باغنوی شیرازی صاحب «حاشية حاشية شرح تجريد الكلام. ش 258».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر شرح مختصر الأصول عضدی (ش 301).

ص: 299

آغاز: «قوله: من لطف الله تعالى إحداث الموضوعات اللغوية. هذا الكلام يدلّ بظاهرة على أنّ الأصوات و الحروف مخلوقة له تعالى».

انجام: «لا يصير سبباً لأن نعمل به دون الآخر، فتامل، فتامل. تمّ بحمد الله و حسن توفيقه».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، به قرائن در قرن یازدهم نوشته شده و تماماً به یک خطّ و اسلوب است. مهر محمد جواد الموسوی در آخر نسخه هست. از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد اصفهانی.

«303» نسخه دیگر

نسخه: به خطّ مولانا اسمعیل بن محمد حسین خاجویی (متوفی 1173) است و تا شرح «قوله: و این أحدهما من الآخر»، به این جمله خاتمه یافته است که: «إذ سیجیء أن لا فرق بین العامّ المخصّص» و بقیه نوشته نشده است.

ظهر نسخه فقط تملک میر محمد اسمعیل بن ابوالمحسن الحسینی الخاتون آبادی در ماه رجب 1201 دیده می شود.

ناگفته نماند که مطلقاً هیچ نام و نشانی از مؤلف اصل و شارح و محشّی و کاتب و امثال آن، در هیچ جای نسخه به نظر نرسید. این جانب تمام مشخصات فوق را از آگاهی های شخصی خود و تطبیق با نسخ و علائم خارجی ثبت و ضبط نمود و در آنچه نوشته شد جای هیچ گونه تردید و شبهه ای باقی نیست، و الحمد لله ربّ العالمین.

«304» حاشیه شرح مختصر المنتهی

(اصول فقه - عربی)

از: آخوند مولانا میرزای شیروانی (متوفی 1098)، صاحب «حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 294».

ص: 300

کتاب: حاشیه ای است به «قولُه» بر «شرح قاضی عضدایجی. ش 301»، همان حاشیه ای که در «ذریعة 6: 129 ش 696» آن را از یکی از علمای شیعه دانسته و گفته اند که شاید از آقا جمال خوانساری باشد. و در همان جا «ش 708» گویا به پیروی از برخی نسخه ها، به اشتباه، حاشیه ملا میرزا جان باغنوی را به ملا میرزای شیروانی نسبت داده اند.

آغاز: «بسم. قوله: بأن یصرّح أهل اللّغة باسمه بأن یقول: هذا مجاز، أو بحده».

انجام موجود: «وینافی العلیّة وینحصر الفرق بین هذا الدلیل و الدلیل الثانی فی أنّه فی الأوّل».

نسخه: از آخر ناقص است و هیچ گونه امتیاز و مختصّاتی ندارد و در حواشی نیز چیزی نوشته نشده است.

در گوشه بالای روی برگ اوّل نوشته اند: «حاشیه ملا میرزا شروانی».

«305» حاشیه شرح مختصر المنتهی

(اصول فقه - عربی)

از: جمال الدین محمد بن الحسین الخوانساری «خاتمه مؤلف»، معروف به آقا جمال - علیه الرحمة - ، صاحب «حاشیه حاشیه تجرید الکلام. ش 262».

کتاب: حاشیه ای است به «قولُه» بر «شرح [حاشیه. ظ] میر سید شریف جرجانی حنفی متوفی 816» بر «شرح مختصر ابن الحاجب. ش 301». و این حاشیه مرحوم آقا جمال در چندین مجلد است.

نسخه: به موجب شماره اوراق که در برخی از صفحات گذارده اند، هفتاد و هشت برگ از اوّل آن ناقص است.

آغاز موجود: «قطع النظر عن حصول المُعارض الأقوی».

ص: 301

انجام: «قول الشارح: قالوا ثانياً لو صحَّ، إلخ. أنت خبير... كما لا يخفى. هذا ما تيسر لنا من الكلام فيما يتعلّق بالأحكام، والحمد... ولقد تمّ بيد مؤلّفه الفقير... جمال الدين محمّد بن الحسين الخوانساری، عفی عنهما، فی أواخر شهر رجب المرجّب سنة سبعین (کذا) بعد الألف...».

تاریخ پایان استتساخ: روز یکشنبه 26 جمادای یکم 1118. نام کاتب ندارد.

آقا جمال، در این مجلّد از خالوی خود «مولانا محمدباقر سبزواری» و پدر خود «آقا حسین خوانساری» در چند موضع نقل کرده و در آن تاریخ، هر دو بزرگوار زنده بوده اند. حواشی مؤلّف در سراسر نسخه به خطّ کاتب نوشته شده است.

«306» نسخه دیگر

نسخه: از مبحث ادلّه شرعیّه «من قول المصنّف، قال: مسئله: الأدلّة الشرعیّة: الكتاب و السنّة و الاجماع و القیاس»، تا ابتدای مبحث اجماع.

آغاز: «قال الشارح: لأنّ الدلیل وحیّ أو غیره. قال فی النّهایة».

انجام: «فلا یكون فیہ تعارض أصلاً فلا یلزم نسخ، فتأمّل. و یتلوه مبحث الاجماع».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. از آثار سده 13 است.

«307» حاشیه شرح مختصر المنتهی

(اصول فقه - عربی)

از: سعدالدین مسعود بن عمر تفتازانی هروی، معروف به ملاّ سعد.

کتاب: حاشیه مبسوطی است به «قولّه» بر شرح عضدالدین عبدالرحمن ایجی (ش 301)، و در «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران، جلد ششم» به عنوان «شرح الشرح محقق تفتازانی» (722 - 792)، معرفی شده است.

ص: 302

آغاز: «الحمد لله الذي وقفنا للوصول إلى منتهى أصول الشريعة الغراء، وشرح صدورنا بنور الإهداء إلى سلوك محبتها البيضاء».

انجام: «سهل الاطلاع على الترجيح على ما فيه جهة واحدة لا جهات على ما فيه جهتان. الى غير ذلك من التفاصيل. وهذا معنى قوله. و فيما ذكر ارشاد لذلك. والله الهادي الى سبيل الرشاد. وهو حسبي ونعم الوكيل».

نسخه: به خط محمد بن علی بن حسن بن حسین الـرلدی (کذا) الاصفهانی است که در 19 ربیع یکم 888، در دارالملک شیراز نوشته است. اوائل نسخه صحافی و تعمیر شده است.

«308» نسخه دیگر

نسخه: به خط ایوب بن قطلوبک حنفی. تاریخ پایان استنساخ: 27 جمادای یکم 797 در جوار مدرسه صرغتمشیه قاهره.

تملک عماد [جمال] الدین محمد بن حسن بن اسحق حسینی و عماد بن سید غلامعلی حسینی و تملک و مهر (عبد محمد جعفر بن غلامعلی) و تملک محمد باقر توی سرکانی در اصفهان در 25 ذی القعدة 1235 و مهر نیای بزرگوار، آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین حفید امام مجدد صاحب الروضات - اعلی الله مقامهما - در ظهر نسخه هست.

توضیح: بیست برگ از آغاز نسخه به خطی مغایر خط بقیه نسخه است، و در بالای برگ چهل و یکم نوشته اند: «نصف کمتر از این موضع افتاده است»، و گویا این سخن درست است، چون کاتب اصل در گوشه بالای نخستین برگ هر جزوه «کراسه» شماره پیاپی جزوه را نوشته و در این موضع شماره «11» گذارده که معلوم می شود پیش از آن،

ده جزوه بوده است، و هر جزوه دارای ده برگ، و جمعاً نسخه در اصل دارای «21 جزوه» بوده که شماره گذاری شده است. در حال حاضر نسخه دارای «128 برگ» می باشد.

«309» حاشیه شرح مطالع الأنوار

(منطق - عربی)

از: علی بن محمد بن علی حسنی حسینی حنفی، معروف به میر سید شریف جرجانی (متوفی 816).

کتاب: حاشیه است بر «لوامع الأسرار» که شرح قطب الدین محمد بن محمد رازی شافعی (متوفی 766) است، بر «مطالع الأنوار» قاضی سراج الدین محمود ارموی (متوفی 689)، و در هاشم شرح مطالع چاپ شده است.

نسخه: به خط محمد مؤمن گنابادی. تاریخ پایان استنساخ: غره ذی الحجه 1013. ظهر نسخه تملک محمد رضا بن بابا میر القمی الحسینی و علی نقی بن علی، دیده می شود.

«310» حاشیه الشفاء

(حکمت - عربی)

از: مرحوم آخوند ملا محمدباقر بن محمد مؤمن سبزواری خراسانی (متوفی 1090).

کتاب: تعلیقه ای است بر قسم حکمت الآهی کتاب الشفاء شیخ رئیس ابو علی سینا.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در زمان حیات محشی استنساخ شده و شاید برخی اضافات در حاشیه ها به خط خود ایشان باشد. چند حاشیه به امضاء «ظ. ه» و غیره دارد.

آغاز: «بسم. الحمد لله رب العالمین... اما بعد فان کتاب الإلهیات من الشفاء مما قد

ص: 304

کثرت مراجعة المحصّلين اليه».

انجام: «وكلّ جزء من أجزاء النظام له غاية و المرجع أخيراً الى العناية الأولى و رجع إلى نفس الذات الأحديّة».

روی برگ اوّل، تملک «ابوالقاسم الحسينی الخاتون آبادی» نوشته شده.

«311» حاشية شوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام

(کلام - عربی)

از: آخوند ملاّ محمد اسماعیل فرزند آخوند ملاّ سمیع یا محمد سمیع اصفهانی، معروف به ملاّ اسماعیل واحدالعین علیه الرحمة.

از گزارش زندگانی این حکیم محقق مدقق استاد بارع، جز اندکی آگاهی - آن هم در حدّ وصف علم و کمال او - در دست نیست. بلکه اشتباهاتی هم به وجود آمده است.

در جلد ششم الذریعة «ش 781» که حاشیه جای گفتگو، و «ش 65» که حاشیه أسفار بی ذکر مأخذ، و در جلد سیزدهم «ش 1374» که «شرح العرشية»، هر سه را از حکیم استاد شناسانده و در «کرام بررة: 140» که عنوانش کرده اند، وفاتش را در هر چهار جا به سال 1277 نوشته اند، و برای تعیین این تاریخ هیچ مأخذی نیاورده اند و منشأ آن دانسته نیست.

مرحوم معلّم در «مکارم الاثار 6: ش 1353» و این حقیر در شرح «روضات الجنّات 1: 217» به استناد آن قول ناشناخته، همان تاریخ 1277 را نوشته ایم.

لکن، اوّل در نسخه کتاب جای گفتگو که به خطّ عالم مؤتمن جلیل القدري است، همه جا - در حواشی - برای مصنّف طلب رحمت و مغفرت شده، از جمله به این لفظ: «منه، اعلى الله سبحانه مقامه في عُرفات الجنان»، و تاریخ کتابت نسخه 1272 می باشد.

ص: 305

یعنی پنج سال پیش از تاریخ ذریعه و کرام.

و ثانیاً، نسخه ای از «حاشیه حاشیه الخفزی علی شرح التجرد» در شماره (261) شناسانندیم که پایان کتابت آن در پنجشنبه غره ماه رمضان المبارک 1245 است و در حواشی آن از اول تا آخر، به خط کاتب متن - که او نیز عالم مؤتمنی بوده - حاشیه هایی است با تویع «محمد اسمعیل الاصفهانی، ره» و «محمد اسمعیل، ره» و «للاستاذ محمد اسمعیل، ره» و در همه جا «ره» که مخفف «رحمه الله» باشد آورده، و این می رساند که آخوند ملا اسماعیل در 1245 حیات نداشته است.

بیافزاییم که در حواشی آن نسخه حاشیه های بسیار نیز با همان خط و ربط از جناب آخوند ملا علی بن جمشید نوری مازندرانی اصفهانی - متوفای شب آدینه بیست و سوم ماه رجب 1246 - دارد که همه جا پس از نام ایشان، «زید عمره» و «مد ظلّه» و نظیر این دعاها نوشته است.

در ضمن، باید گفت که شواهد چند گویای آن است که در این دو اثر، ملا محمد اسماعیل دیگری متصور نیست، و باید حواشی جمالیّه را از آن همین محشی شوارق جای گفتگو دانست.

از جمله شواهد مهم این که مرحوم آقا میرزا محمد بن سلیمان تنکابنی (متولد 1234 یا 1235)،⁽¹⁾ در احوال شریف العلماء ساکن کربلائی معلی، متوفی به بیماری طاعون همگانی کربلا در روز 24 ذی قعدة 1246 - یعنی همان سال فوت آخوند ملا علی نوری در اصفهان - در کتاب «قصص العلماء: ص 97 - 98، چاپ یکم سنگی

ص: 306

1-1) به تعبیر خود آن مرحوم در ص 66: «و مولد این فقیر در سنه 1234 یا هزار و دویست و سی و پنج بود». و در همان جا گوید: «و والد ماجد در عربیت بسیار مسلط شد، و در نزد آخوند ملا علی نوری مدت بیست و دو سال تلمذ نمود و کتب ملا صدری را در نزد او دید».

«و از جمله تلامذه شریف العلماء آخوند ملا اسماعیل یزدی بود... و در آن عهد دو ملا اسماعیل وحید عصر بودند: یکی ملا اسماعیل واحدالعین اصفهانی که از شاگردان آخوند ملا علی نوری بوده، در حکمت، مسلم عصر، و او را بر «شوارق» حواشی است، و دیگر ملا اسماعیل یزدی...»، انتهى.

اما این وحید عصر یزدی در کربلا جانشین مرحوم شریف العلماء است در علم اصول فقه، گذشته از این که هیچ گونه اثر مکتوبی از او معرفی نشده است.

مقصود این است که «محمد اسماعیل الاصفهانی» در نیمه نخست سده سیزدهم، جز همین صاحب «حاشیه شوارق الالهام» شخص دیگری یافت نشد.

در جای دیگری از کتاب «قصص» که نام حکیم بزرگوار اصفهان آمده است در ضمن شرح حال حاجی ملا محمد تقی برغانی شهید ثالث - اعلی الله مقامه - است که در باب مرحوم شیخ احمد احسائی معروف (ص 36) گوید:

«وقتی شیخ به اصفهان رفت ملا اسماعیل واحدالعین - که از تلامذه آخوند ملا علی بوده - به مجلس شیخ رفت و در مسئله علم، میان او و شیخ صحبت شد، و ملا اسماعیل بر او غالب بود. و ملا اسماعیل ارشد تلامذه آخوند ملا علی بوده و او را حواشی بر کتاب شوارق است.»

شگفتا که با این اوصاف، و نیز ادعای شاگردی پدرش مرحوم ملا سلیمان طیب نزد آخوند ملا علی به مدت بیست و دو سال، که مستلزم حشر و نشر داشتن او با جناب ملا اسماعیل است، دیگر هیچ مطلبی راجع به حکیم در «قصص» نیآورده است.

شگفتاورتر این که نام هیچ استادی جز آخوند ملا علی و نام هیچ شاگردی برای

حکیم، جز مرحوم حاجی ملا هادی سبزواری «درگذشته 28 حجه 1289: مکارم 2: ش 191» در مآخذ دیده نمی شود، هم چنان که در آثار موجود خود حکیم نیز نام استادی به میان نیامده است.

اما حاجی در گزارش موجزی که از «کیفیت تحصیل خود و...» نوشته، به صراحت فرماید:

«قریب به هشت سال در اصفهان ماندیم... پنج سال حکمت دیدم خدمت زبدة الحکماء الإلهیین فخرالمحققین و بدرالعالمین و العاملین و المتخلفین بأخلاق الروحانیین بل بأخلاق الله جناب حقائق آگاه آخوند ملا اسماعیل اصفهانی - قدس سره الشریف - . و چون آخوند ملا اسماعیل مرحوم شدند دو سه سالی بالاختصاص خدمت جناب حکیم متآله استاد الكل المحقق الفائق و النور الشارق آخوند ملا علی النوری، قدس الله نفسه و طیب رسمه، حکمت دیدم»: «مجله یادگار، س 1، ش 3»، «مکارم الاثار، سال 1212، 2: ش 191».

با این که مرحوم حاجی در آغاز همین گزارش فرموده است که تا پایان یازده سالگی خود «عشرة كاملة» در سبزواری بوده و ده سال هم «عشرة كاملة» در مشهد مقدس رضوی به سر برده و سپس آهنگ اصفهان کرده است، اما تاریخ تولد - و نیز تاریخ دیگری - در این گزارش نوشته، و مشهور در سال تولد ایشان یکهزار و دویست و دوازده است، لکن مرحوم فرصت شیرازی (1271 - 1339) در مقدمه ای که بر دیوان اشعار حاجی نوشته گوید: «بعضی تولد او را در سال 1202 گفته اند»: «مکارم: 451».

با این اوصاف نمی توان تاریخ فوت مرحوم ملا اسماعیل حکیم اصفهانی را - و لو به تقریب - از گزارش حاجی سبزواری هم به دست آورد. افزون بر این که مرحوم آقای

تنکابنی سال عمر حاجی را تا نود و پنج سال و بیشتر هم افزایش داده است! در صورتی که اگر تولّد، 1212 باشد، مدّت عمر هفتاد و هشت و اگر 1202 باشد هشتاد و هشت سال می شود.

آقای تنکابنی در «قصص: 43، همان چاپ سنگی نخست» مطالبی درباره حاجی سبزواری و بزرگواری و کرامات او و سپس دیدار خود با آن جناب نوشته که آغازش چنین است:

«و این فقیر مؤلف کتاب در سالی که به سفر خراسان می رفتم چون به سبزواری رسیدم مسائلی چند از کلام و حکمت و تفسیر در رساله جمع نمودم و آنها اشکالات عویصه بود و خدمت حاجی ملاّ هادی سبزواری دادم که از معاریف حکمای زمان و از تلامذه آخوند ملاّ علی نوری بوده و نود و پنج سال از عمر او می گذشت...».

بقیه مطالب و به خصوص شرح دیدارش با جناب حاجی بسیار خواندنی و شگفتاور است، امّا تاریخ آن سفر و آن دیدار معلوم نشد.

در اینجا باز یادآور شویم که موضوع شاگردی حکیم نزد استاد نوری و ارشد تلامیذ بودن را تنها در کتاب «قصص» می بینیم، و الاّ چگونگی تحصیلات حکیم جز همان دو کلمه به کلیّ مجهول است، همان گونه که از تاریخ تولّد و مولد و منشأ و دیگر خصوصیات زندگی و وفات و مدفن و اقرباء و ارحام حکیم هیچ گونه آگاهی در دست نیست، و ما تنها مأخذ معتبری که در بیان اوصاف علمی و کمالات عالیّه حکیم داریم همان گواهی بلندی است که مرحوم حاجی سبزواری درباره آن بزرگوار با الفاظ شامخه اظهار داشته و اعلیّ ترین پایگاه ترقّی و تعالیّ انسانی را می رساند: زبده الحکماء الإلهیین... تا آخر.

درباره «مکارم الاثار» چنان که پیشتر گفتیم، جناب معلّم - علیه الرحمة - تنها به استناد «ذریعة»، حکیم را در سال (1277 ق، 1240 ش) عنوان فرموده و چند سطری به تلفیق از آن کتاب و «قصص» آورده و به نسخه «حاشیه شوارق» جای گفتگوی ما نیز اشاره نموده اند: «جلد ششم. ش 1353»، و ما آنجا در پاورقی (ص 2152) نوشتیم که:

«در (ج 4 ص 1266) تصویر قطعه «بنا هلاک شود دوست در محبت دوست» به خطّ درویش چاپ شد که کاتب در ذیل آن چنین نوشته است: «بنا بنخواهش دوست گرامی علامی آخوند ملاّ محمّد سمیع حفظه الله تعالی در صدد تحریر و تسطیر این چند کلمه برآمد بتاريخ 1189» راقم این سطور احتمال می دهد که آن شخص همین ملاّ محمّد سمیع پدر واحدالعین باشد، و الله العالم. م.».

اما روضات الجنّات، اگر چه نامی از حکیم اصفهانی در آن کتاب شریف نیامده است، اما در حاشیه شرح حال مرحوم شیخ احمد بن زین الدین احسائی (جلد اول، چاپ اصفهان، 1382 ق، ش 22) سخنی بدین گونه نوشتیم:

«و أوّل من تعرّض لنقض کلماته و ردّ أقواله فی المعقول هو الفیلسوف البارع الحکیم الملاّ محمّد اسمعیل بن محمّد سمیع الاصفهانی المعروف بواحد العین...».

و چنان که گذشت مرحوم تنکابنی نوشته اند هنگامی که شیخ به اصفهان وارد شد ملاّ اسماعیل به مجلسش رفت و در مسئله علم صحبت کردند و ملاّ اسماعیل بر او غالب بود.

تاریخ ورود شیخ احمد از یزد به اصفهان - چنان که از «فهرست کتب مشایخ 1: 210 - 211» مستفاد می شود - در نیمه نخست سال یکهزار و دویست و بیست و نه (1229) بوده و چهل روز در این شهر اقامت داشته و سپس به طرف کرمانشاه رهسپار و در دوّم ماه رجب همان سال وارد کرمانشاه شده است.

ناگفته نگذاریم که شیخ احمد اجازه روایتی مبسوطی به درخواست جناب حاجی محمد ابراهیم کرباسی (متولد 1180 متوفی 1261) برای ایشان نوشته و تاریخ آن «شب 25 ذی‌قعدة 1229» می باشد. پس باید گفت استجازه در اصفهان و نوشتن اجازه در کرمانشاه بوده است. این اجازه را مرحوم معلّم حبیب آبادی از روی نسخه اصل آن در بیست و پنج صفحه استنساخ نموده و در «امالی» خود نهاده و به چندین اشتباه تاریخی آن در حاشیه تذکر داده است.

به هر حال، حضور چهل روزه شیخ در اصفهان را - بدون ذکر تاریخ - حاج سیّد کاظم بن قاسم رشتی شاگرد بنام و مصاحب علی الدوام شیخ که خود در این سفر حضور داشته است، در کتاب «دلیل المتحیرین، نگاشته سال 1258» به زیبایی وصف نموده و به موضع علماء اصفهان با شیخ سخن گفته و اسماء و اوصاف شریفه نه نفر از بزرگان علماء و از جمله حکیم اصفهانی را به قلم آورده است، اگر چه درباره مباحثه حکیم و شیخ سخنی گفته، بل، حکیم را به کمترین وصفش یاد کرده است، و باید در نظر داشت که شیخ احمد در آن هنگام با زبان وزی و لهجه خاصّ عربی شیوا و ممتاز و کوله باری از علم و دانش والای مخصوص و ادبیات قویّ غنیّ و جاه و جلال زاهدانه عارفانه، با التزام به اظهار نوافل و رواتب و اوراد و اذکار و امثال این تعینات و قیود، شرح کبیر جامعه کبیره به دست؛ در این شهر ظاهر شده است.

باری، عبارت «دلیل المتحیرین. برگ سیزدهم نسخه خطّی» چنین است:

«فلما خرج و وصل الی اصفهان و کنت بخدمته الشریفة تلقاه أهل اصفهان لا سیما علماؤهم و حکامهم و اعیانهم بأحسن ملقی... و بلدة اصفهان إذ ذاک الزمان - کهذا الزمان - صرة ایران مجمع العلماء الفحول و معدن فضلاء المعقول و المنقول و فی ذلک

الزمان روضة العلم مخضرة وسوق المعرفة والفضل عامرة، وفيها من أعيان العلماء من الفقهاء والحكماء ما يعجز عن بيان وصفهم اللسان ولا يتحمل درك معالم فضلهم الجنان، مثل:

جناب السيد الأجلّ السند الأنبيل مرجع الأنام حجة الاسلام مؤنل الأصغر والأكابر السيد محمد باقر، ومثل العالم الفاضل العامل الكامل علامة الدهر وحيد العصر ذوالفهم العالی المستقيم والمولى الوليّ الحميم الحاجّ محمد ابراهيم الملقب بالكرباسي، والعالم العامل والفاضل الكامل الورع التقى الشيخ محمد تقى، والعالم المتقن والفاضل المؤمن قدوة العلماء الأطياب الميرزا باقر النّوّاب، والحكيم العظيم والعالم الحميم ذو الفهم الراسخ والفضل الباذخ العليّ الوليّ الملاّ عليّ النورى، والعالم الكامل الملاّ محمد عليّ النورى، والفاضل الجليل الملاّ اسماعيل الملقب بواحد العين، والعالم الأعلى الأنور الأزهر الملاّ عليّ اكبر، والمولى الأولى صاحب الرياسة الكبرى الاقا مير محمد حسين سلطان العلماء، وغيرهم من العلماء العظام والفضلاء الفخام...».

از این جماعت معظم، مرحوم آقای آخوند ملاّ علی اکبر ایّزه ای - از اعظم حوزة مرحومان میرزا سیّد ابوالقاسم مدرّس سابق الذکر و آقا محمد بیدآبادی - در یازدهم شوال 1232 پیش از بقیّه درگذشته است و پس از او جناب سلطان العلماء حاج میر محمد حسین امام جمعه در شب دوشنبه ششم ماه صفر 1233 وفات کرد.

در «فهرست کتب مشایخ» آورده اند که شیخ احمد پس از درگذشت محمد علی میرزا دولتشاه حاکم کرمانشاه (وفاتش 1237) از کرمانشاه خارج و به مشهد مقدّس رضوی و بعد به یزد رفته و سه ماه درنگ نموده و سپس به اصفهان وارد شده و از آنجا به کرمانشاه بازگشته و از آنجا به عتبات عالیات مشرفّ شده و آهنگ سفر حجّ کرده

و در بیست و یکم ذی قعدة 1241 در نزدیکی مدینه منوره فوت شده است. «فهرست 1: 215».

این آمدن بار دوم شیخ به اصفهان از «دلیل المتحیرین» به هیچ روی مستفاد نمی شود.

از اینها همه بگذریم و بنگریم به سخنان استاد جلال الدین همایی و برخی اشتباهات.

مرحوم همایی در مقاله «صفحه یی از تاریخ اصفهان (قرن 11 - 14)» که در چند شماره از مجله «وحید» در تهران چاپ شد، در شماره سوم سال پنجم (ص 284 - 285) پی در پی از حکیم بزرگوار، به «درکوشکی واحدالعین» تعبیر کرده، وفاتش را «علی الأصحّ در حوالی 1270» نوشته و در پاورقی گویند: «اما به تازگی مأخذ معتبری به نظرم رسیده است که حدود 1270 ق را معلوم می کند. این موضوع را هم در مقاله «ملا اسماعیل خواجه‌نوی» جداگانه خواهم نوشت...».

منظور استاد همایی از مأخذ معتبر همین نسخه حاشیه شوارق است که به نظر ایشان رسانیده بودیم و چنان که در «حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 262» گفتیم، ایشان درباره این هر دو نسخه و کتاب، مقاله «ملا اسماعیل اصفهانی حکیم» را ارائه نمودند.

اما نسبت «درکوشکی» واحدالعین را استاد در مقاله اخیر (ص 21) این چنین متعرض شده اند:

«و چون از مردم محله درکوشک (=درب کوشک) اصفهان بود، گاهی او را «درکوشکی» نیز می گفتند».

این گفته استاد در جای دیگری دیده نشد و دور نیست که از اوهام و اشتباهات باشد. «و چون از مردم محله درکوشک... گاهی او را درکوشکی نیز می گفتند» ادعایی بیش

ص: 313

نیست. ایشان نوشته اند که چه کسی یا کسانی این چنین می گفته اند!

وصف نسخه

مرحوم همایی در مقاله اخیر «ملاً اسماعیل اصفهانی حکیم»، نسخه جای گفتگورا (در ص 22) این گونه معرفی کرده اند:

«توضیحاً نسخه خطی بسیار ممتاز از حواشی شوارق ملاً اسماعیل به خط زیبای حاج سید محمد بدیع ابن سید مصطفی موسوی درب امامی اصفهانی معروف به حاج میرزا بدیع درب امامی (متوفی 1318 هـ - ق) مدفون در تکیه میر سید محمد شهشهانی، اوایل تخت فولاد اصفهان دیده ام که تاریخ شروع کتابتش اوایل ماه صفر (1272 هـ -) و تاریخ اتمامش پنجشنبه یازدهم ربیع المولود (1272 هـ - ق) است و صاحب حاشیه را به دعای «رحمه الله» با رمز «ره» ذکر کرده علامت این که در آن تاریخ فوت شده بود. عبارت خاتمه نسخه این است:

«وقع الفراغ من هذه الحاشية المنسوبة الى مولدنا محمد اسمعيل الاصفهاني ره-، يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربیع المولود سنة 1272 على يد أقل الطلاب محمد بدیع بن السید مصطفی الموسوی الدرب امامی» و مقدار کتابت را پشت نسخه پنج هزار بیت نوشته و خطش نسخ و ثلث خوش اسلوب پخته شیوا است».

استاد همایی افزوده اند: «حاج میرزا بدیع درب امامی اصفهانی کاتب نسخه از مدرّسان بزرگ مدرسه نیماورد اصفهان بوده و مخصوصاً در تدریس «قوانین الأصول» شهرتی بسزا داشته است... و در فلسفه ظاهراً شاگرد همین ملاً اسماعیل اصفهانی واحدالعین بوده و تعبیر «مولانا» در خاتمه نسخه قرینه بی برای نسبت شاگردی و استادی تواند بود».

ص: 314

در صفحه 30 این چنین افزوده اند:

«اما از طرف دیگر تلمذ حاج میرزا بدیع درب امامی متوفی (1318 هـ - ق) نزد ملا محمد اسماعیل اصفهانی صاحب حواشی شوارق با فرض وفات او قبل از (1245) و در حوالی (1243 هـ - ق) مستلزم این است که حاج میرزا بدیع لااقل نزدیک صد سال یا 98 سال عمر کرده یعنی مثلاً حدود (1220) هجری متولد شده باشد... توضیحاً علاوه می کنم از مرحوم استادی علامه العلماء حاج آقا رحیم ارباب اصفهانی - رحمة الله علیه - (1) که خود از شاگردان درس قوانین حاج میرزا بدیع بوده اند تحقیق کردم، فرمودند حاج میرزا بدیع اسنّ علمای عصر خود بود و سنّ ایشان از حوالی نود سالگی متجاوز بود...».

و در صفحه 31 باز گفته اند:

«و این ملا اسماعیل همان کسی است که حاجی سبزواری در اصفهان نزد او تحصیل فلسفه کرد، و حاج میرزا بدیع درب امامی هم از شاگردان او بود و حواشی شوارق او را در سال 1272 برای خود کتابت کرد...»

اینک گوئیم:

1 - مرحوم حاج میرزا حسنخان شیخ جابری انصاری (تولد 1287، وفات 1376 ق) در «تاریخ اصفهان. جلد سوم. ش 163، ص 47»، حاج میرزا بدیع موسوی درب امامی را گوید: «وفاتش 1318 در سنّ شصت و هفت سالگی»، و مرحوم معلّم حبیب آبادی (تولد 1308، وفات 1396 ق) در کتاب خطّی «امالی. ص 191 - 192» شرح حال مرحوم بدیع را از زبان عالم جلیل آقای حاج میرزا فتح الله (متولد

ص: 315

1-1) آن بزرگوار از مشایخ کبار این ذره بی مقدار بودند. مرحوم استاد، تولّد ایشان را «شنبه 12 جمادای دوّم 1297» و درگذشتشان را در شب عید غدیر (1396 مطابق 19 آذر ماه 1355) نوشته اند. رحمة الله علیهما.

4شنبه 17 ربیع یکم 1301، متوفی شنبه 11 ماه رجب 1377) فرزند آن مرحوم نوشته و از جمله این که: «در عصر آدینه 21 شعبان 1318 در سن شصت و هفت سالگی وفات کرده».

این دو مأخذ معتبر می‌رساند که تولّد حاج میرزا بدیع درب امامی - اعلی الله مقامه - در سال (1 - 1250 ق)، چند سالی پس از درگذشت آخوند ملاّ اسماعیل حکیم بوده است، و کلمه «مولانا» هم در نوشته ایشان هیچ گونه دلالتی بر استاد و شاگردی ندارد. عکس مرحوم آقای حاج میرزا بدیع نیز که در جلد هفتم «مکارم الآثار: 2726» چاپ شد حاکی اندکی بیش از شصت سالگی است.

تفصیل مطالب «امالی» را به سال 1332 ش، در کتاب «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 171 - 175. چاپ اصفهان» نقل کرده و نسخه «حاشیه شوارق» جای گفتگو را نیز یادآور شده ایم و با در نظر گرفتن تاریخ کتابت آن درباره حکیم نوشته بودیم: «وفاتش را در «الذریعه، ج 6» به سال (1277) ضبط فرموده، ولی ظاهراً درست نیست و باید حدود 1270 باشد».

مرحوم استاد همایی کتاب زندگانی را در جریان چاپ مرور می‌کردند و اتفاق را در همین شرح حال حاج میرزا بدیع، دو حاشیه نوشته اند که همانجا به چاپ رسید. اما گویا هم ایشان به هنگام نوشتن مقاله و هم این حقیر در زمان نوشتن تعلیقه روضات، از مطالب مرقوم در کتاب زندگانی غفلت کرده ایم.

سخنان استاد در صفحات 31 و 32، درباره چگونگی تدریس مرحومان آخوند ملاّ علی نوری و ملاّ محمد اسماعیل حکیم اصفهانی است که هیچ گونه سندی در این خصوص ارائه نکرده اند و ظاهراً منشأ آن اظهارات استنباط ظنی خود ایشان است.

تا آن که، مقاله را به نقل سه بیت شعر سروده آخوند ملاً علی و سه بیت هم از خودشان پایان داده اند. چکیده آن مطالب را در «دو رساله در فلسفه اسلامی: 14» نیز آورده بودند. و بالاخره، جریان فکری فلسفه را در «دو رساله: 21 - 22» زیر عنوان «مکتب فلسفی مخالف ملاً صدرا» شرحی نوشته اند، به خلاصه این که:

«مرحومان آقا حسین و آقا جمال الدین خوانساری و آقا میر محمد اسماعیل خاتونابادی و بسیاری دیگر از بزرگان فلسفه و کلام، پیرو مکتب مرحوم آخوند ملاً رجبعلی تبریزی اصفهانی بوده اند...». دریغا که استاد تاریخ درگذشت آن هر سه بزرگوار را نادرست نوشته اند.

حُسن ختام

در پایان این مقال، نمونه ای از طرز تفکر و تراوش قلمی حکیم بزرگوار را از صفحه چهل و سوم «حاشیه شوارق» جای گفتگو ارائه نموده و سپس دو بیت شعر سروده آن مرحوم را به همان شکلی که بر روی پاره کاغذ فرسوده یافته ایم به تصویر می آوریم و از آن در دستخط عالمانه بسی چیزها نیز می توان فهمید که به همین اشاره بسنده می کنیم.

قال الحکیم: «قوله: و القوانین العلمیّة مع توحید. ا-ه. - أقول: فإنّها حجاب العلم حجابکذا الأكبر، و اعلم أنّ الحجب کلّها راجعة إلى حجاب واحد هو النفس و الأنائیة، فلا بدّ من رفعها بقتلها. فأقتلوا أنفسکم ذلکم خیر لکم. و لا تقولوا لمن یقتل فی سبیل الله أموات بل أحياء عند ربهم ولكن لا تشعرون. و هذا القتل إنّما يتحقّق بتهدیب الباطن عن الأخلاق الرذیلة و المملکات الرذیة من الکبر و العجب و الریاء و البخل و غيرها من الصفات المذمومة. فالعلم الذی یكون حجاباً هو العلم الرسمى الذی لا یوجب لصاحبه إلاّ الأنائیة و التکبر و لا یحصل منه إلاّ البعد عن المبتغی. فلا بدّ من رفضه تحصیلاً للغایة

ص: 317

العظمى. و أما العلم الحقيقي فلا بدّ منه في السلوك فيصير العلم و البيان بالسلوك كشفاً و عياناً. فلا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. و
در حاشیه این بیت آمده است:

برون از شهر بند عقل شهری است که در هر کوچه اش غوغای عسق است

کاتب جلیل القدر برای «عشق» هیچ نقطه نگذارده است، رحمة الله علیه.

ص: 318

معرفی نسخه شریفه «حاشیه شوارق الالهام» دارای 106 برگ به حجم 19 × 11 و سخنی درباره محشی حکیم و کاتب علیم آن و برخی فوائد پراکنده پایان یافت، و «شرح المشاعر» احسانی به شماره (530) بیاید. و الحمد لله رب العالمین. «24 - ج 1 - 26».

«312» حاشیه عُدَّة الْأُصُول

(اصول فقه - عربی)

«عُدَّة الْأُصُول» از آثار گرانبهای حضرت شیخ الطائفة ابوجعفر محمد بن حسن طوسی (385 - 460) - علیه الرحمة - است که آن را پیرامون مسائل مهمه اصول فقه نگاشته، و خود در آغاز آن فرموده است که چون امامیه را کتابی مبسوط و محققانه در این فن نبود که بتوان بدان استناد کرد، لذا به درخواست اصحاب خود آن را در دو جزء نگاشت، و ابتداء فصلی در شناختن ماهیت اصول فقه و انقسام آن و چگونگی ترتیب ابواب آن آورد. شیخ الطائفة در عُدَّة پیرامون مسائل مهم اصول گسترده سخن گفته و تحقیق کرده است، لکن بسیاری از مطالبی که در کتاب خود از آنها بحث فرموده اینک از مسائل اصول فقه شناخته نمی شود. وی درین کتاب از «تلخیص الشافی» خویش که به سال 432 نگاشته یاد کرده است.

سید بحر العلوم - قدس الله روحه - در «فوائد رجالیه» خود در وصف این کتاب فرموده است: «کتاب العُدَّة، و هو أحسن کتاب صَنَّف فی الْأُصُول».

دانشمند بزرگ عهد صفوی، مولانا خلیل بن غازی قزوینی (1001 - 1089) صاحب «الشافی. ش 467» و «صافی. ش 562»، حاشیه هایی بر کتاب عُدَّة نگاشت که ذیلاً پیرامون آنها گفتگو می کنیم، و گویا کسی جز این دانشمند بر کتاب مذکور گزارشی ننوشته، نه از دانشمندان پیش از او و نه پس از او. لکن بر حاشیه مولی خلیل - جای

ص: 319

گفتگو - تعلیقاتی نگاشته شده که یاد می کنیم.

شرح حال ملاخلیل قزوینی در عموم کتب تراجم به تفصیل آمده، از جمله معاصر او شیخ حرّ عاملی (1033 - 1104) در کتاب «أمل الآمل: 44» فرماید:

«المولی الجلیل خلیل بن الغازی القزوینی، فاضلاً عالم علامّة حکیم متکلم محقق مدقق فقیه محدث ثقة ثقة جامع الفضائل ماهر معاصر، له مؤلفات منها: «شرح الکافی» فارسی، و شرح عربی، و «شرح العُدّة» فی الأصول، و «رسالة الجمعة»، و «حاشیة مجمع البیان»، و «الرسالة التّجفیة»، و «الرسالة القمیة»، و «الجمل (1) فی النّحو»، و «رموز التّفسیر الواقعة فی الکافی و الرّوضة» و غیر ذلك. رأیته بمکّة فی الحجّة الأولى، و کان مجاوراً بها، مشغولاً بتألیف حاشیة مجمع البیان. توفی سنة 1089. و قد ذکره صاحب «السّلافة» و أثنی علیه ثناءً بلیغاً و ذکر بعض المؤلّفات السّابقة» انتهى.

امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات: 265 - 267» نیز شرح حال ملاّ خلیل را به تفصیل آورده و در آنجا از «ریاض العلماء» نقل فرموده اند که وی به سال 1001 در قزوین به دنیا آمد و نزد شیخ بهائی و میرداماد درس خواند و با خلیفه سلطان نیز در نزد حاج ملاّ محمود رنانی و حاج ملاّ حسین یزدی شاگردی کرد، و نزد سلاطین و امراء دولت صفوی محترم بود. پیش از آنکه به سی سالگی رسد متولّی و مدرّس روضه منوره حضرت عبدالعظیم در ری گردید، لکن به پیش آمدی بر کنار شد. پس به مکّه معظمه رفت و مدّتی مجاور بود، تا به قزوین بازگشت و به تصنیف و تألیف و نشر دانش ها پرداخت. و او را با حکام قزوین و طهران داستان ها است.

سپس صاحب ریاض شطری از متفردات و اقوال شاذّه مرحوم خلیل را برشمرده که

ص: 320

1-1) توضیح ذیل «تنقیح المرام. ش 192» مراجعه شود.

ما آن مطالب و چیزهای دیگری نیز که صاحب روضات و دیگران فرموده اند به کوتاهی و ترتیب در زیر نقل می کنیم:

متفردات ملا خلیل:

1 - تحریم نماز جمعه در زمان غیبت امام علیه السلام و منع شدید از اقامه آن (1).

2 - سلوک روش اخباریان و انکار شدید طریقه اجتهاد.

3 - اعتقاد به صحّت جمیع اخبار کتاب «کافی» شیخ کلینی و وجوب عمل به آنها.

4 - آنچه در «کافی» به لفظ «زوی» آمده از کلام صاحب الامر علیه السلام است.

5 - قول به ثبوت معدومات.

6 - عمل به علم «نه گمان» در مسائل فرعیّه مذهبی در زمان غیبت.

ص: 321

1-1) وی اولین بار در «شرح کافی» فارسی تحریم نماز جمعه را مفصلاً نگاشت. مرحوم ملا محمد طاهر قمی رساله ای در ردّ او تألیف و بسیار از او نکوهش کرد و وجوب نماز جمعه را ثابت نمود. قزوینی این رساله را دید و خود ردّی بر آن نوشت و بسی از قمی خرده گرفت و بر او تاخت. لکن تا حدّی از نظر تحریمی اول خود عدول کرد. پس از این باز رساله دیگری نگاشت و در آن به طریقه انصاف گرایید و از تقسیق نماز جمعه گزاران انکار نمود. این مطلب از روضات: 266 و 336 به خوبی مستفاد می شود، لکن در «فهرست دانشگاه 5: 1358» اشتباهاً گفته اند که «او نماز آدینه را واجب می دانست و در همین زمینه با محمد طاهر قمی ستیزها کرده است.» انتهی. در صورتی که در پاورقی صفحه 1504 فهرست مذکور، مطلب را به درستی یاد کرده اند. در اینجا مناسب است بیافزاییم که قائل «أقول» در آخر شرح حال مولانا خلیل در «روضه نصره: 204» پیرو افکار و حدسیات همیشگی خود پیرامون اوضاع علمی و مواضع علماء عصر صفوی، کلماتی چند نوشته اند که عطف به ما سبق باید کرد! ضمناً، در همان «روضه: 268» در ترجمه شمس الدین محمد شیرازی - به نقل از «شذور العقیان» - داستانی راجع به او و مولانا خلیل آورده اند که برای آگاهی بیشتر از موضوع و تفصیلی از احوال این هر دو دانشمند باید به «نجوم السماء: 104» رجوع فرمایند.

7- قبح و ذمّ شدید از سیاق ارباب حکمت و عرفان و اصحاب طبّ و منجمان.

8- منافسات و مراسلات تندی که با دانشمند بزرگ آخوند ملاّ محمّد طاهر قمی داشت.

9- تحریم شرب تنباکو و تألیف رساله ای در این باب و ارسال برای علامه مجلسی(1).

10- مناظره و مخالفتی که با جناب آخوند ملاّ محسن فیض داشت و بعداً از او معذرت خواست.

11- انکار وجود جنّ پس از زمان پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله: «روضات 729».

12- شکل اوّل نتیجه نمی دهد، زیرا مستلزم دور است(2): «قصص العلماء».

13- جواز ترجیح بلا مرجّح: «قصص العلماء: 264 و ص 328 همین فهرست»(3).

مرحوم افندی، پس از آنکه پاره ای از مطالب فوق را نقل کرده، گوید: «و عندی أنّه کان معوّج السلیقة - غایته - فی فهم عبارات الأئمة و الأصحاب، و ترجمته بالفارسیّة - مع تمام مهارته فی اللّغة و عمله بقوانين العربیّة - قد اشتبه جدّاً فی تفسیر طائفة منها كما عُرف ذلك منه مراراً».

بالجمله، نیای گرامی، صاحب روضات پس از نقل مطالب ریاض و داستان های دیگر، شرحی پیرامون «صافی» و «شافی» و حاشیه عدّه او نگاشته و شاگردانش را یاد فرموده، ترجمه را به شرحی راجع به قزوین و بعضی از دانشمندان آن سرزمین پایان

ص: 322

1-1 مولانا خلیل سی و شش سالی از مولانا محمّد باقر مجلسی (متولّد 1037) بزرگ تر و با مولانا محمّد طاهر تقریباً همسنّ و سال و از مولانا محسن (متولد 1007) شش سالی بزرگ تر بوده است.

2-2 این اشکال را شیخ ابوسعید ابوالخیر برای ابوعلی سینا نوشت و جواب شنید.

3-3 دیگر اقوال شاذّه ملاّخلیل را بایستی در آثار او یافت.

با تمام اوصاف مذکوره عموم دانشمندان به جلالت قدر و عظمت شأن ملاّ خلیل - علیه الرحمة - مُدعن و معترفند و از فضائل و کرامات او داستان هایی نقل کرده اند که شمه ای از آنها در روضات و «فوائد رضویّه: 172 - 174» و جاهای دیگر یاد شده (1)، و نکات مفیدی نیز پیرامون زندگانی و موقعیت او در «فهرست دانشگاه 5: 1357 و 1385 و 1669» مذکور است. و در «ذریعه 6: 79» فرماید که میرصدرالدین محمّد بن محمّد صادق حسینی قزوینی، به سال 1103 «رساله یی در انتقاد بر مولی خلیل قزوینی» نگاشته است.

محدّث قمی در کتاب «فوائد رضویّه» گوید: «قبر شریفش در قزوین در مدرسه معروفه منتسب به اوست» انتهى.

و باید دانست که مولی خلیل صاحب ترجمه غیر از حاج محمّد خلیل قزوینی است که «اثبات حدوث الإراده» او را به شماره [4] شناسانیدیم.

حاشیه عدّه الاصول:

قزوینی در مقدمه کتاب مورد بحث که حاشیه نخستین عبارتی است از «عدّه» که آن را گزارش داده و به «حاشیه اولی» شناخته می شود گوید: «بسیاری از دانشجویان زمان ما

ص: 323

1-1) یک نسخه از شرح عربی کافی شریف که در زمان خود مولانا خلیل شارح استتساخ شده به نظر این جانب رسید که ظهر آن این اشعار - ظاهراً - در مدح شارح نوشته شده است: ای نور شمع فضل! که امروز در جهان از کائنات کرده ترا ایزد انتخاب! عالم تویی که پیرو شرع پیمبری و این نخل را همی دهی از جوی دیده آب! آنها که صوفی اند دم از غیب می زنند، و آنان که گشته حکمیشان بر گلو طناب؛ سرگشتگان وادی جهل و حماقت اند لب تشنه اند و آب بجویند از شراب! بادا، بقای عمر تو در دهر، تا بود بر آسمان نشانه یی از ماه و آفتاب!

از کتاب هایی که اصحاب ما - علماء امامیه - در اصول فقه نگاشته اند روی گردان شده و به کتاب های دیگران، مانند «شرح مختصر حاجبی» پرداخته اند، به گمان اینکه آنها بهتر از کتب اصحاب است. من نیز مدّتی به خواندن و تدریس و ترویج آن گونه کتب مشغول بودم، و چنانکه عادت مدرّسان است در رفع اشکالات کتاب هایی که بر آنها خوانده می شود؛ من نیز به این کار دلخوش بودم، لکن توجّه دانشجویان به این کتاب ها کم سبب رواج بسیاری از مطالب باطله و ضعف ایمان ضعفاء العقول گردید... من که این وضع ناگوار را می دیدم بر آن شدم که دانشجویان را ازین راه بازگردانم تا ثوابی برده باشم. پس این حواشی را بر کتاب «العدّة فی اصول الفقه» تألیف شیخ الطائفه... نگاشتم، و در پاره ای از حواشی گسترده سخن گفتم تا آنجا که هر یک به صورت رساله ای درآمده شایستگی استقلال یافت، بخصوص حاشیه اولی، که در آن پرده از پاره ای اسرار و جوب پیروی از اهل بیت اطهار علیهم السلام برداشتم و خطاء دیگران را که از سلوک این طریقه سرباز زدند، روشن ساختم... إلخ».

شارح در دنباله این مطالب باز راجع به اخبار و آثار امامیه سخنانی آورده، سپس عبارتی از «عدّه» را عنوان کرده و پیرامون آن طیّ چهار مقدمه گسترده سخن گفته که فهرست مطالب آنها را پس از این خواهیم آورد.

حاشیه اولی - جای گفتگو - به تنهایی کتاب مفصّلی شده و از آن نسخه های متعدّد در دست می باشد، لکن تا آنجا که اطلاع داریم تماماً به طبع نرسیده است. شاگرد دانشمند مؤلف، ملاّ علی اصغر بن محمّد یوسف قزوینی نیز همین حاشیه را در یک مجلّد بزرگ به نام «تقیح المرام» شرح کرده که در شماره (191) پیرامون آن سخن گفتیم.

قزوینی پس از نوشتن حاشیه اولی به گزارش بقیه کتاب «عدّه» پرداخت که آن نیز در مجلّدی دیگر قرار گرفت.

از این حواشی، قسمتی در کنار و بقیه «در 117 صفحه به خط نستعلیق» ضمیمه دو کتاب «عدّة الأصول» و «رساله اجتهاد و تقلید» محقق بهبهانی، به سال 1317 در طهران چاپ شده، و ابتدا دو سطر از آغاز حاشیه اولی در آن آمده و پس از اسقاط قریب به تمام حاشیه مذکوره چند صفحه ای نیز از آخر همین حاشیه عیناً آورده شده و بعد حاشیه دوّم چنین آغاز می شود:

[قوله «و ابدأ فی أوّل الكتاب فصلاً يتضمّن ماهیة اصول الفقه و انقسامها و کیفیة ترتیب أبوابها». البدء - کالمنع - الإنشاء و الإحداث...].

مقدمه شارح نیز در نسخه چاپی نیامده است و این مقدار چاپ شده تنها حواشی مجلد اوّل کتاب «عدّه» که مشتمل بر 54 فصل است می باشد و از حواشی مجلد دوّم اطلاعی نیافتیم.

مجملاً، حاشیه ای که مولانا خلیل بر نخستین عبارت مورد نظر از کتاب عدّه «قوله: لأنّ الشریعة کلّها مبنیة علیه، إلخ» نگاشته، چون بسیار طولانی شد و خود به صورت رساله ای درآمد، لذا مستقلاً تدوین و به «حاشیه اولی» یا «مجلد اوّل حواشی ملاّ خلیل» شهرت یافت و قسمت های دیگر حواشی به عنوان «حاشیه ثانیه» یا مجلد دوّم، شناخته می شود که چنان که گفتیم از مجموع این دو حاشیه قسمتی از اوّل و آخر حاشیه اولی و نیمی از حاشیه ثانیه «که تا پایان مجلد یکم عدّه رسیده» ضمیمه کتاب العدّة چاپ شده است.

نسخه های رضویّه و سپهسالار و دانشگاه نیز که در فهرست های آن کتابخانه ها شناسانده شده، عموماً مشتمل بر «حاشیه اولی» و قدری از «حاشیه ثانیه» است.

در «ذریعه 6: 148(1)» که این کتاب را عنوان کرده اند، از «ریاض العلماء» نقل

ص: 325

1-1) کتاب مورد بحث در حرف شین «ذریعه 13: 368» نیز به عنوان «شرح عدّة الاصول» یاد شده است.

نموده اند که حاشیه عدّه ملاحظیل در دو مجلد است، یکی به «حاشیه اولی» و دیگری به «حاشیه ثانیه» شناخته می شود، در آنها مسائل کثیره از اصول و فروع و غیرهما و اقوال غریب و عجیب آورده، در تمام مدّت عمر خود مشغول تغییر دادن این حواشی بود، لذا نسخ آنها مختلف شده به اختلافات شدید که خارج از حدّ ضبط و احصاست، و بعضی از شاگردانش افکار سابق او را در «حاشیه اولی» ترجیح می دادند و نسخه خود را به افکار جدید او تبدیل نمی کردند، انتهی.

مرحوم محدّث نوری نیز این مطلب را در «مستدرک الوسائل 3: 507» از ریاض نقل کرده اند.

تعلیقاتی که جمعی از شاگردان مولانا خلیل بر کتاب مورد بحث نگاشته اند و در آغاز عنوان بدانها اشاره نمودیم و در ذریعه نیز یاد شده، اینها است:

1 - حاشیه ملاّ احمد طالقانی، که شیخ عبدالنبی قزوینی - علیه الرحمة - در «تتمیم أمل الأمل» گوید: «نام او عبدالدائم بود و علماء قزوین تغییر داده، احمد خواندند، تحصیلاتش نیز در نزد علماء قزوین و مردی بسیار بافهم بود و در علوم مختلفه کتاب نوشت، از جمله «شرح بدایة الهدایة» شیخ حرّ و «حاشیه بر حاشیه ملاحظیل» و بر «حاشیه ملاّ علی اصغر».

2 - حاشیه مولی احمد بن خلیل قزوینی، فرزند و شاگرد محشّی که در أمل الأمل و ریاض از او یاد شده و در حیات پدر به سال 1083 درگذشت (1).

3 - حاشیه ملاّ محمد باقر بن غازی قزوینی، برادر ملاّ خلیل، که از بزرگان علماء عصر خود بوده و تصانیف بسیار داشته؛ تا اوائل سده 12 زنده بوده است. نسخه حاشیه او را

ص: 326

1-1) بحمدالله، نسختی از این حاشیه به خطّ مرتضی بن مرادخان الرودباری، مؤرخه 1126 از کتابخانه تویسرکانی، نصیب گردید.

4 - حاشیه ملاً علی اصغر که به نام تنقیح المرام است و در شماره (191) معرفی شد. اینک مشخصات جای گفتگو:

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین، و الصلوة علی سیدنا و نبینا و عدتنا فی شدتنا محمد و علی سید الاوصیاء و سند الأولیاء
أمیر المؤمنین و آلهم الطیبین الطاهرین و لا سیما حجة الله علی العالمین و أمینه فی أرضه و سمائه الحجة بن الحسن الامام المنتظر القائم
بالحق، رزقنا الله تعالی إدراک دولته و حسن ملازمته، به و بابائه علیهم السلام .

أما بعد، فیقول الغنی بربه عمّا سواه: خلیل بن الغازی القزوینی... إن أكثر طلبة العلم من أهل زماننا قد رغبوا عن كتب اصول الفقه لأصحابنا
الامامیة، رضوان الله علیهم... قوله: «لأن الشریعة کلها مبنیة علیه، إلخ» إشارة إلى دلیل علی وجوب شدة الاهتمام بعلم اصول الفقه لیتبین
به فاندته، و الحاجة إلیه و تحریر الدلیل یحتاج إلى تمهید مقدمات أربع. المقدمة الأولى...».

انجام: «و أما الاعتراض علی المستدل بأن کلّ من قال بحجیة الإجماع قائل بأنه حجة قطعیة فالتمسک بالظاهر فیہ یتلزم جعل الظاهر
دلیلاً علی أقوى منه، فممكن الدفع؛ لأن له أن یقول إنّما استدللّ به علی أصل الحجیة، لاعلی القطعیة أيضاً. قدتمت الحاشیة الأولى من
الحواشی الخلیلیة علی «عُدّة الأصول» فی یوم الأربعاء فی العشر الأول من شهر محرّم الحرام سنة 1089. کتبه محمد معصوم ابن ملاً
محمد باقر الطالقانی، عفی عنهما ذنوبهما».

در هامش پایان نسخه چنین نوشته شده است: «بلغ قبلاً من اوله إلى آخره هنا أصلاً و حاشیة مع الأصل، أمّ النسخ و فی هامشه خطُّ
المحشی - أدام الله تعالی ظلاله علی مفارق الأنام و لا سیما العالمین من العالمین - و صحّ بقدر الجهد و الوسع، الأمازاع عنه

البصر، فی مجالس آخرها شهر محرم الحرام سنة تسع وثمانين و ألف من الهجرة. قابله أخوه ابن ملا محمد باقر: حبيب الله الطالقاني، عفى عنهما».

فهرست مطالب(1): مقدمه اول: در تمییز مبدأ مبادی علم از غیر آن.

مقدمه دوم: تقیید احکام پنج گانه به شرعی و عقلی و ذکر معنای حکم شرعی و حکم عقلی.

معنای معصیت کبیره.

مراد از مدح و ذمّ مأخوذ در حدّ احکام عقلی.

معنای قبیح ذاتی و تنبیه بر قبیح ذاتی کذب.

معنای اطلاق مشیّة الله بر افعال عباد.

معنای مشیّت حتم و مشیّت عزم.

معنای وقت فعل و ترک، و استطاعت.

تحقیق معنای ترجیح بلا مرجح لغةً و اصطلاحاً.

بیان جمع بین امتناع قبیح بر ذات باری و معصومین، و بین قدرت باری و معصومین بر قبیح، و ردّ بر نظام و صاحب «مواقف».

تحریر محلّ نزاع در باب قدرت باری میان متکلمین و فلاسفه.

استدلال بر جواز تخلف معلول از علّت تامّه.

تحقیق کامل در صفات باری.

علم تفصیلی باری تعالی به همه اشیاء.

دلایل ثبوت معدومات در خارج.

برهان بر بطلان تجرّد نفوس و عقول.

ص: 328

منع جریان برهان تطبیق و نحو آن در علم تفصیلی باری تعالی به همه اشیاء.

جواب هایی از شکّ تخلف معلول از علت تاّمه.

بحث در ترتیب فلاسفه که گویند «الشیء أمکن فاحتاج إلی موجدٍ فأوجد...».

بیان اینکه تکوین ذاتاً مقدّم بر تحقق معلول نیست.

دو دلیل بر اینکه هر فاعلی مختارست، و ابطال انقسام فاعل به موجب و مختار.

ابطال امتناع مقدور میان دو قدرت مؤثّر.

تحقیق ربط حادث زمانی به قدیم «بر اصول فلاسفه».

خروج باری تعالی از زمان و زمانیات.

بیان معنای تقدّم واحد و تحقیق در مکالمه سلیمان مروزی با حضرت رضا علیه السلام.

دو جواب از شبهه جذر اصمّ و بحث در سؤال ابوقره از صفوان بن یحیی.

شبهه انتفاء حادث یومی، معروف به شبهه داود قیسری.

شکّ اراده موجب به وجوب سابق و تقریر و جواب از آن.

کلامی از سیّد مرتضی - رحمه الله - و تجویز ایشان ترجیح بلامرّح را.

حدیث سلیمان جعفری از حضرت رضا علیه السلام، پیرامون مشیّت و اراده و کلمات علماء.

بحث در مذهب معتزله پیرامون خلق افعال.

تقریر شبهه استلزام و بحث در جواب هایی که به این شبهه داده اند.

تحقیق در باب توفیق و خذلان و معنای عصمت.

معنای این که باری تعالی خالق همه اشیاء است، و نقل مطالبی از «توحید» صدوق.

معنای قضا و قدر و معنای بداء.

مقدمه سوّم: بحث در اطلاق وجوب شرعی بر افعال اختیاری.

مقدمه چهارم: در اینکه علم به مسائل اصول فقه مستلزم علم به احکام فقهیه و اصلیه

پایان مقدمات 4 گانه حاشیه اولی و تقریر دلیل بر وجوب شدّه اهتمام به علم اصول.

نسخه: دارای 159 برگ. ظهر برگ 1، تملک و مهر ملا محمد بیک بن حاجی عبدالکریم «بنده آل محمد: کریم 1124»، و مهر «لا إله إلا الله الملك الحق المبين. عبده محمد تقی» و تملک نیای بزرگوار، عالم جلیل مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین موسوی چهارسویی (متوفی 4 ماه رجب 1339 در اصفهان، مدفون در نجف اشرف، جنب پدر عالی قدر خود، مرحوم آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسویی)، مورّخه 16 شوال 1321 دیده می شود. در گوشه ای از همین صفحه نوشته شده: «شرح ملا خلیل». ظهر برگ 158 برگ آخر سفید است. کاغذ اصفهانی رطوبت رسیده، جلد تیماج قهوه ای فرسوده یک لا با ترنج و سر ترنج، خط نسخ 16 سطری، عناوین همه جا در متن و هامش به سنگرف، حواشی «منه دام ظلّه العالی و سلّمه الله تعالی، من خطّه دام ظلّه» شکسته نستعلیق به خط کاتب متن. بالای سه چهار صفحه اول و ظهر برگ 152 متن کتاب «عده» تا جمله «و یرغب أهل الفضل عنها» نوشته شده، در پاره ای از مواضع، حواشی مختلفی از «شرح منهاج» و «نهایه» ابن اثیر و «ملا عبدالرزاق» و رمز «سمع» و «شرح مقاصد» و «قاموس» و «مواقف» و «شرح کافی ملاصدرا» دیده می شود که ظاهراً اینها نیز منقول از خط شارح است. قطع 12 و نیم x 19، متن 6 x 12 و نیم. همه جای نسخه آثار تصحیح و مقابله دارد و نام کاتب و مصحح و تاریخ کتابت و تصحیح از انجام نسخه نقل شد.

«313» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم و سوم و به تعبیر دیگر «حاشیه ثانیه عدّه الاصول» است، و به چاپ

آغاز: «قوله: أبدأ في أول الكتاب فصلاً يتضمّن ماهيّة أصول الفقه».

انجام مجلد دوم: «و هذا القول الحاد. تمّ المجلّد الثاني من الحواشي الخليليّة على عدّة الاصول للشيخ أبي جعفر...».

آغاز مجلد سوم (که بی فاصله از برگ بعد شروع می شود):

«هذا ابتداء المجلّد الثالث من الحواشي الخليليّة...».

انجام مجلد سوم: «فيما نحن فيه اليه. تمّت الحواشي الخليليّة على النصف الأول من كتاب العدّة... و يتلوه في النصف الثاني: فصل في ذكر الوجوه التي يحتاج الأشياء فيها إلى بيان و ما به يقطع البيان. تمّ».

مجلّد دوم که نیمه نخست نسخه است دوبار مقابله و تصحیح شده و متن کتاب عدّه نیز در بالای صفحات نوشته شده است، و کاتب نامش فقط در پایان این جلد «بابا بن محمد صالح قزوینی» و تاریخ پایان کتابت 1071 نوشته و گواهی مقابله با نسخه اصل «أمّ النسخ» در آخر این جلد در هامش، یکبار به تاریخ «يوم الثلاثاء ماه جمادى أول 1071» و بار دیگر در روز چهارشنبه نهم ربیع دوم 1091 گزارش شده است.

جلد سوم، مطلقاً اثر مقابله و تصحیح ندارد و به خطّ همان کاتب است.

«314» حاشیه فرائد الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: یکی از شاگردان ناشناس مؤلف فرائد الاصول.

کتاب: حاشیه ای است به «قوله. اقول» بر کتاب «فرائد الاصول» مرحوم حاج شیخ مرتضی انصاری قدس سره و در زمان حیات ایشان نوشته شده است و مقداری نیز پس از وفات آن مرحوم.

نسخه: از اول کتاب استصحاب است تا آخر تعادل و تراجیح.

آغاز: «قوله قده: المراد بالابقاء الحكم بالبقاء. أقول: أراد الاستاد بهذا التفسير الاشارة الى ما قد يورد في هذا المقام».

انجام: «و لو خصوص الاطمینان منه من اى سبب حصل و هو کماتری فاسد».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پیداست در حدود زمان محشی و در نجف اشرف نوشته شده است.

«315» حاشیة الفوائد الضیائیة فی شرح الکافیة

(نحو - عربی)

از: ابراهیم بن محمد بن عربشاه اسفراینی، معروف به عصام الدین.

کتاب: حاشیه ای است بر «الفوائد الضیائیة» که به «شرح جامی» شناخته می شود و مقصود، شرح ملا عبدالرحمن جامی است بر کتاب «الکافیة» ابن حاجب در علم نحو.

نسخه: به خط عسکری حسینی است و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در قرن 12 نوشته شده. آثار وقف در آن هست، و بر چند موضع در حواشی نسخه، مرحوم میر بهاءالدین مختاری از علماء مشهور قرن 12 اصفهان، به خط مبارک خود حاشیه ای نوشته و امضا کرده است «بهاء».

«316» حاشیة الفوائد الضیائیة فی شرح الکافیة

(نحو - عربی)

از: مرحوم سید نعمة الله موسوی جزائری. صاحب «زهر الربیع. ش 452».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر کتاب «الفوائد الضیائیة» ملا عبدالرحمن جامی که

ص: 332

معروف است به «شرح جامی» بر کتاب «الکافی» تألیف ابن حاجب مشهور، و به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در نیمه اول قرن 13 نوشته شده و بسیار مغلوط است و غیر قابل استفاده و هیچ امتیازی ندارد.

تملک «اقل السادات و الطلبة»، به تاریخ 18 ذی الحجه 1242 در آخر نسخه هست.

حاشیه قدیمه جلالیه: حاشیه شرح تجرید الکلام

«317» حاشیه قواعد الأحكام فی مسائل الحلال و الحرام

(فقه - عربی)

از: محقق کرکی نورالدین علی بن حسین بن عبدالعالی عاملی (متوفی 940) علیه الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر کتاب «قواعد الأحكام» علامه حلی قدس سره .

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به قرائن در اوائل قرن یازدهم استنساخ شده است.

آغاز: «بسم. کتاب الطهارة. قوله رحمه الله: فالوضوء يجب للواجب من الصلوة و الطواف و مسّ كتابة القرآن. وجوب الصلوة و الطواف ثابت بأصل الشرع».

انجام: «قوله: و بنی الشاکّ فی العدد علی الأقلّ. تمّ».

روی برگ اول، فائده ای از «شیخ بهاءالدین محمد العاملی مدّ ظلّه العالی»، و تملک «من جملة كتب الع الأقلّ علیّ بن الحسن الجیلانی»، در آغاز کتاب هست.

«318» حاشیه کتاب من لا یحضره الفقیه

(حدیث - عربی)

از: میر محمد صالح بن عبدالواسع حسینی خاتونابادی علیهما الرحمة. صاحب «ذریعة النجاح. ش 393».

کتاب: حواشی چندی است بر کتاب «من لا یحضره الفقیه» مرحوم شیخ صدوق، از «باب میاه» تا نماز میّت که احمد بن محمد مهدی شریف خاتون آبادی - شاگرد محشی - آنها را به خطّ محشی و پس از فوت او یافته و استنساخ کرده است.

نسخه: به خطّ همان احمد بن محمد مهدی شریف خاتونابادی است، در شش برگ بزرگ و ظهر نسخه مطالب فوق را یادداشت کرده است.

«319» حاشیه الکشاف

(تفسیر - عربی)

از: میر سید شریف جرجانی زین الدین ابوالحسن علی بن محمد بن علی حسینی (متوفی 816).

کتاب: حاشیه ای است بر تفسیر «الکشاف عن حقائق التنزیل و عیون الاقوال فی وجوه التأویل» تألیف جار الله محمود زمخشری، و در ذیل کشاف به طبع رسیده است.

نسخه: به خطّ نستعلیق خوب محمد هاشم بن نقدعلی رضوی حسینی خوانساری. تاریخ ختم کتابت: نهم ذی الحجه 1091. متن کشاف تا مقداری که حاشیه شده در بالای صفحات نسخه به خطّ کاتب نوشته شده است.

«320» حاشیة المتوسط

(نحو - عربی)

یا «حاشیة علی الشرح المتوسط المسمی بالوافیة علی الکافیة»

از: میر سید شریف جرجانی علی بن محمد حسینی (متوفی 816).

کتاب: حاشیه ای است بر کتاب «الوافیة» که شرح متوسط سید رکن الدین حسن بن محمد حسینی استرآبادی (متوفی 717) است بر کتاب «الکافیة فی النحو» تألیف ابو عمر و عثمان ابن حاجب (متوفی 646).

در کشف الظنون گوید، میر سید شریف، حاشیه مذکوره را نتوانست تمام کند و فرزندش محمد آن را تمام کرد.

نسخه: نام کاتب ندارد.

آغاز: «بسم. الحمد لله علی عظمة جلاله حمد عریق بمطالعة جماله».

انجام: «من کلّ وادٍ الاّ فی وقف وقایة الله الساری فی و السباع. تمت الحاشیة المتوسط...». [کذا].

تاریخ استنساخ: 9 ذی القعدة 978.

«321» ضمیمه رساله مختصره، در تحقیق زکوة

(فقه - فارسی)

از: نامعلوم.

آغاز: «بسم. بدان و فقک الله «تع» زکوة در غلات اربعه که گندم و جو».

انجام: «وفی الحدیث هاتوا ربع عشر أموالکم، و الحمد لله ربّ العالمین. این چند

ص: 335

کلمه حسب الالتماس بعض اعزّه... سمت تحریر یافت و أنا... محمد شریف کشمیری... تمت فی بلدة السیستان شهر صفر 1019»

نسخه: دارای پنج صفحه است.

«322» حاشیه المطول

(معانی بیان - عربی)

از: ملا حسن چلبی ابن محمد شاه بن محمد فناری رومی حنفی (متوفی 886): «زِرکلی 2: 216».

کتاب: حاشیه ای است محققانه بر «مطول» سعدالدین تفتازانی (رجوع به ش 293) و به طبع رسیده.

نسخه: به خط محمد بن علی الکلیبولی. تاریخ پایان کتابت: 977.

سید احمد قاضی سابق قسطنطنیه ابن سید حاج محمد ارض رومی، نسخه را در اواخر محرم 1101 به بهای 14 غروش در قسطنطنیه خرید و ظهر نسخه یادداشت کرده است.

مُهر «توکلت علی الله و اعتصمت بالله و ما توفیقی الا بالله، عبده احمد»، و مُهر «عبده محمد حسین بن محمد الموسوی» در آخر نسخه، و «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی» امام مجدد صاحب روضات الجنات و نواده گرامی «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» - رضوان الله علیهم - روی برگ اول دیده می شود.

کاتب مقدمه چلبی را نوشته است. نگارنده این فهرست، آن را از روی نسخه دیگر با شرح حال مؤلف در آغاز نسخه آورده است.

«323» نسخه دیگر

نسخه: از آخر ناقص است و از آثار سده دوازدهم می باشد.

ص: 336

«324» حاشیه المطول

(معانی بیان - عربی)

از: میر سید شریف جرجانی. صاحب «حاشیه المتوسّط. ش 320».

نسخه: از آخر ناقص است و تا شرح قول مصتّف «و هذا معنی لطف مسلکه» رسیده است.

آغاز: «بسم... فهذه حواش على الشرح المشهور لتلخيص المفتاح كنت قد قيّدتها عليه».

انجام موجود: «فيه اشارة الى أن تلافى المطلوب بقدر».

تا اواسط، نسخه دارای حواشی بسیاری است. مخصوصاً از شخصی که به این صورت ها رقم زده است: «عبد النبی عثمانی»، «عبد النبی احمد ابادی»، «عبد النبی احمد نگری» و «عبد النبی غریب».

مهر بزرگ وقفنامه از درآمد «املاک موقوفه مرحوم حاجی ملا- احمد قهپایه ای به تولیت جناب آقا میرزا محمود خان قهپایه و نظارت جناب شریعتمدار آقای حاجی میرزا محمد حسن حکیمباشی» به جهت طلاب اصفهان در چند جای نسخه هست.

خطوط «مهدی بن شیخ محمد بن مرحوم شیخ عیسی» و «کاظم بن سید احمد امین عاملی» و جز آنها روی برگ اول دیده می شود.

«325» حاشیه المطول

(معانی بیان - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: حاشیه مفصّلی است بر «مطول» تفتازانی.

آغاز: «قوله: افتتح كتابه، اها. أي كتابه المقدر في الذهن إن كانت الخطبة ابتدائية».

ص: 337

انجام: «قوله: فمفتون، من الفتن، بمعنى الا-حراق... أى فمنهم الصالحون و منهم دون ذلك، و المقصود أنّ البصرة مصر جامع، و الله أعلم».

نسخه: به خط نستعلیق زیبا در سده 12 یا 13 نوشته شده، لکن بدون تاریخ و نام کاتب است.

تملک محمد نصیر بن محمد علی و خط مرحوم آقای حاج سید محمد باقر تویسرکانی، به تاریخ 3 ربیع الثانی 1350، ظهر نسخه هست.

«326» حاشیه معالم الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ محمد بن حسن بن زین الدین عاملی، علیهم الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است بر مقدمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین» شیخ حسن فرزند ارجمند شهید ثانی، و این حاشیه از فرزند مؤلف است که پس از درگذشت پدر نگاشته.

نسخه: در زمان محشی نوشته شده و تا اواخر آن به دست خود وی تصحیح و مقابله گردیده. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

ظهر نسخه تملک درویش علی بن محمد مقیم (ظ) حلّی در 1144 و محمد بن شیخ درویش العوض ساکن حلّه در 1187 و مهر نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید علی بن حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی، دیده می شود.

«327» حاشیه معالم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: محمد ابراهیم بن حسین الحسینی، معروف به حاج میرزا ابراهیم مجتهد شیرازی - علیه الرحمة - . شرح حالش در «مکارم الاثار»: 1491.

ص: 338

کتاب: حاشیه ای است بر تمام مقدمه اصولیّه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین».

نسخه: تاریخ تألیف و نام کاتب ندارد. ختم استنساخ: جمعه اوایل ذیقعده 1248، و در حیات شارح کتابت شده.

ظهر نسخه تملک محمد حسین بن محمد اشرف خراسانی در مدرسه جدّه کوچک اصفهان به تاریخ 1259، و تملک نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسوقی در 16 شوال 1321 دیده می شود.

«328» حاشیه معالم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: استاد وحید آقا محمد باقر بن محمد اکمل بهبهانی علیهما الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است بر مقدمه اصولیّه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین».

نسخه: به خط محمد حسن بن شیخ محمد باقر السعدی. فراغ از کتابت: ظهر چهارشنبه 17 صفر 1210.

تملک علی بن شیخ محمد باقر السعدی و بخشیدن مرحوم حاج محمد جعفر بن محمد صفی فارسی آباده ای مجتهد اصفهانی نسخه را به «قرّة العین ثمره فؤاد عطاء الله» در 16 ذی الحجه 1278، ظهر نسخه نوشته شده.

«329» حاشیه معالم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: حاج میر محمد حسین بن میر عبدالباقی حسینی، امام جمعه اصفهان، معروف به سلطان العلماء، متولد شب یکشنبه سلخ ذی القعدة 1160: «فهرست گلیایگان: 137» به نقل از خط خودش: متوفی شب دوشنبه ششم ماه صفر 1233: «مکارم الاثار 3: ش 445»، «دو گفتار، روضاتی: 46»، صاحب «رساله در حکم نقل جنائز. ش 400».

ص: 339

شیخ محمد مهدی بن محمد رازی، از فضلالی گمنام نیمه نخست سده سیزدهم که مدتی در اصفهان به سر برده و نزد شش تن بزرگان آن عصر و مصر دانش آموخته است، در کتاب «مشکاة المسائل» خود که آن را در سال (1230 ظ) به پایان برده و نسخه منحصر آن در کتابخانه آستان قدس (به شماره 4967) موجود است، درباره جناب حاج میر محمد حسین گوید:

«كان فاضلاً عالمًا عاملاً باذلاً محققاً مدققاً شاخصاً فقيهاً، ذا السُّوكة و السَّان، جليل المرتبة و المكان، و جيهًا عند العوام و الخواص و الأُمراء و السَّلمطان، يُخاطب بسلطان العلماء، قاضى حوائج النَّاس و ملاذ النَّاس و ملجأ العوام و الخواص. له فتاوى كثيرة و تألیفات أئنة و الأموال الكثيرة...»: «معجم السَّيد عبدالعزیز: رقم 198».

کتاب: تعلیقاتی است بر برخی از مواضع «معالم الدین و ملاذ المجتهدین»، از مرحوم شیخ حسن عاملی - اعلى الله تعالى مقامه و مقامه - .

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، و حواشی چندی بر آن از دانشمندی در پایان نسخه به خط کاتب اصل آمده است.

پیش از این در دست مرحوم آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد نجفی اصفهانی بوده است.

«330» حاشیه معالم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: آخوند ملا محمد صالح بن احمد مازندرانی اصفهانی علیه الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است بر مقدمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین».

نسخه: به خط فضل الله بن مرحوم ابراهیم نوری. ختم کتابت: هفدهم محرم 1104 به فرمان حاجی محمد رضا نوشته شده و یکی دو برگ از آغاز نسخه افتاده است.

ص: 340

«331» حاشیه معالم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: نامعلوم

کتاب: حاشیه ای است بر مقدمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین» از آغاز تا مبحث اجتماع امر و نهی.

نسخه: ناقص است و نام کاتب و تاریخ ندارد. آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی، ظهر نسخه تملک خود را در (1275) نوشته و افزوده اند که نسخه حاشیه ای است بر معالم، مشتمل بر ابکار فوائد متأخرین به خصوص سید بحر العلوم و آقا سید علی طباطبائی صاحب «ریاض». محشی از شاگردان این دو تن بوده است رحمة الله علیهم.

«332» حاشیه معالم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: نامعلوم

کتاب: حاشیه ای است بر مقدمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین».

نسخه: مسوده اصل است به خطوط مختلف و مشابه. مانا که قدری از مسودات دو حاشیه است بر معالم از دو مؤلف و تقریرات دروس استادان خود را می نوشته اند. نام امیر سید علی طباطبائی و ملا علینقی سالیانی و غفار(1) در نسخه آمده است.

ظهر نسخه مهر «یا امام علی النقی» و مهر آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین موسوی

ص: 341

1-1) این شخص به ظن قوی، عبدالغفار بن زین العابدین بن علی اکبر نوری سالیانی، کاتب نسخه «ملاذ الاوتاد» است که شاگرد ملا علینقی سالیانی بوده و در هامش کتاب مذکور، شرحی بر معالم به نام «بحار العلوم و نجات الغموم» به او نسبت داده است. شاید نسخه جای گفتگو از این دو سالیانی باشد.

چهارسوقی، نیای نویسنده این فهرست دیده می شود. روی برگ آخر یادداشتی به تاریخ 27 ذی‌قعدة 1232 نوشته شده.

حاشیه معالم الاصول: هداية المسترشدين

حاشیه معالم الاصول: وسيلة وصول العالم

حاشية الوافية: حاشية المتوسط

«333» حجة البالغة في أسرار اعتقادات الاحمدية

(اعتقادات - فارسی)

از: حاج عبدالمطلب بن حاجی محمد حسن اصفهانی، مشتهر به عباس آبادی، از شاگردان و پیروان شیخ احمد احسانی و سید کاظم رشتی و از متعصبان فرقه، بلکه از معاندین با متشرعه.

کتاب: چنان که در «الذریعه» فرماید کتابی مبسوط و دارای مقدمه ای مشتمل بر چندین عنوان است، و ظاهراً هر عنوانی خود رساله ای مستقل نیز گردیده، و مقصودش از «اعتقادات الاحمدية» همان شیخ احمد احسانی است که پیروانش بعداً به «شیخیه» شهرت یافتند.

نسخه: شامل دو عنوان است:

1 - «عنوان سیم از طریق دویم از مقدمه کتاب حجة البالغة... در باب مطلق علم الله از تعبیر و بیان و آداء و کیفیات آنها». و این عنوان خود یک رساله بلکه کتاب مستقلی شده با خطبه و دیباچه و در پایان آن گوید:

ص: 342

«تمّت اصل و ملحقات رساله... في بيان عنوان اثبات تحقّق أنّ لله علمين، في محروسة كاظمين عليهما السلام من يد مصنّفه... في شهر جمادى الثاني 1257...».

کاتب: «اقلّ الطلبة احمد بن اسمعيل الخراسانى الترشيزى النامقى فى صحن المقدّس من ابى عبدالله عليه السلام». تاريخ کتابت: 7 ماه رجب 1259.

در چند موضع کاتب حاشیه ای بر رساله نوشته که یک موضع را مؤلف به خطّ خود ردّی نوشته است.

روى برگ اول اين نسخه، اين شرح نوشته شده است:

«صورت تصديق مرحوم سيّد، نورالله ضريحه و اعلى الله مقامه. بسم الله الرحمن الرحيم... و بعد فانّ الحقيير الفانى الجانى كاظم بن قاسم الحسينى الرشتى قد نظر فى هذه الرسالة التى صنّفها ذو الفطرة الزكيّة و الفطنة المرضيّة الأكرم الأّمجد الحاجّ عبدالمطلب فى مسألة البداء المتفرّعة على مسألة علم الله سبحانه فقد أجاد على ما وقع نظرى عليه فى بيان علم الله سبحانه و مراتبه و أفاد و تكلم بالمراد و هو لعمري حقيق أن يكتب بالنور على و جنات الحور فكلّ ما يتفرّع عليه على التفريع الواقعى فى جميع المباحث من البداء و غيره حق لا شكّ فيه و لا-ريب يعتريه، جزاه الله عتّا افضل الجزاء و صلّى الله على محمّد و آله آل الله، و كتب بيمناه الدائرة الع كاظم بن قاسم الحسينى الرشتى 23 ط 1257».

2 - «عنوان هفتم از طريق دويم از باب ششم از فصل هفتم مقدمه كتاب حجة البالغه... در بيان حرمت عمل به مظنه كه به علل چند... بنحو تجريد نسخه يى گرديد». و اين عنوان نيز خود رساله، بلكه كتابى مستقلّ است با خطبه و ديپاچه، و كاتب در آخر آن گويد:

ص: 343

«حسب الخواش جناب حقایق و معارف مآب عمدة المحققین و قدوة العارفين فخر الحاج حاجی الحرمین مطاعی حاجی عبدالمطلب در تسوید و نگارش این رساله برآمده و در شهر ربیع الاولی 1259 در کاظمین... به اتمام رسانید، کتبه اسد الله التماس دعا داریم».

ظاهراً خطوط مؤلف در حواشی این رساله نیز هست.

ضمیمه

(صورتظ جواب مکتوب عالیجناب معلی القاب)

سلالة السادة و النجباء میرزائی میرزا عبدالغنی سلمه الله تعالی

جواب نامه ای است که میرزا عبد الغنی (ظاهراً خاتونابادی) به حاج عبدالمطلب اصفهانی مذکور فوق نوشته و او را واسطه قرار داده است که دستور العملی از حاج سید کاظم رشتی برایش بگیرد و او مطلب را به سید گفته و سید جواب مفصّلی داده است که حاج عبدالمطلب به صورت این مکتوب درآورده و گویا به خط خود در شش صفحه نوشته و امضا کرده و در آخر دو رساله فوق، ضمیمه کرده و برای میرزا عبدالغنی فرستاده است.

«334» حدائق الحقائق فی شرح کلمات کلام الله الناطق

(شرح نهج البلاغة - عربی)

از: علاءالدین محمد بن ابی تراب گلستانه اعلی الله مقامه.

کتاب: شرح «نهج البلاغة» مرحوم سید رضی است به شرح مزجی. تاریخ پایان جزء ثانی: 1080.

نسخه: از اواسط جزء ثانی است که شرح خطبه ششقیّه است از بحث راجع به خلیفه

ص: 344

ثانی. تاریخ استنساخ این بحث: دوشنبه نوزدهم ماه شعبان 1096، و بحث دوم، راجع به خلیفه سوم و بقیه خطبه شقشقیه که پایان جزء دوم است. تاریخ استنساخ این جزء نیز 1096، و جزء سوم کتاب از خطبه «بنا اهتدیتم فی الظلماء» تا خطبه «والله لو وجدته قد تزوج به النساء»، تاریخ استنساخ: سه شنبه هیجدهم شوال 1096. کاتب: ناصر بن جمّاز الحسینی از فضلاء زمان.

از کتابخانه اجدادی است و مهر نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی روی برگ اول نقش بسته است.

«335» حدائق الحقائق فی فسر دقائق أفصح الخلائق

(عربی)

از: قطب الدین محمد بن حسین بن حسن کیدری بیهقی - علیه الرحمة - .

کتاب: شرح «نهج البلاغة» مرحوم سید رضی است به «قوله، علیه السلام»، و در آن از شرح قطب راوندی و امام احمد وبری - علیهما الرحمة - بسیار نقل می کند.

تاریخ پایان تألیف: اواخر ماه شعبان 576. برای آگاهی بیشتر به «نامه آستان قدس 25: 11» رجوع شود.

نسخه: به خط محمد شریف بن علی رضا مازندرانی. پایان کتابت: روز جمعه از عشر اول ماه صفر 1049.

از نگاه به نسخه دانسته می شود که آن از روی یک نسخه کهن نوشته شده و چون کاتب مایه علمی چندانی نداشته، از عهده قرائت درست برنیامده و نوعاً عبارات را به صورت غلط استنساخ کرده و در اوائل نسخه نیز جابجا مقدار کلمه یا جمله یا چند سطر را ننویس گذارده است.

ص: 345

از کتابخانه نیاکان بزرگوار، آیات عظام آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی، حاج میر سید محمد فرزند گرامی ایشان، و بالاخره، آقای میرزا سید جلال الدین چهارسوقی - اعلی الله مقاماتهم - بوده است.

«336» حدائق المقرّبین

(فارسی)

از: میر محمد صالح حسینی خاتون آبادی علیه الرحمة، که تألیف دیگر او «آداب سنّیه» را به شماره [3] معرفی نمودیم.

«حدائق المقرّبین» در احوال ملائکه و انبیاء و ائمه اطهار علیهم السلام و بعضی دیگر از طبقات ممتازه و بیان تفضیل بعضی بر بعضی دیگر است.

موضوع «تفضیل» از جمله مباحثی است که از قدیم مورد نظر و بحث بوده است. سید مرتضی علم الهدی - طاب ثراه - (355 - 436) سوّمین مسأله از «جوابات المسائل الرازیّه» را به این موضوع «تفضیل الانبیاء علی الملائکه» اختصاص داده و چهار صفحه در این باره سخن گفته است (ص 109 - 112 چاپ قم) و در خلال آن بحث، به رساله جداگانه خود در این موضوع اشاره فرموده است. اینک به منظور واضح شدن مسأله، صورت استفتا و سؤال را به فارسی در می آوریم و برای آگاهی از پاسخ آن بزرگوار شایسته است به اصل کتاب رجوع شود. صورت سؤال به این مضمون است:

«چه می فرمایید درباره پیامبران و فرشتگان، آیا کدام یک از این دو گروه برتر و افضل و ثوابشان بیشتر است، و عقیده واجب در این باب چیست؟».

در زمان شاه طهماسب صفوی نیز مرحوم سید المحقّقین سید حسین موسوی عاملی معروف به مجتهد و مفتی (متوفی 1001) کتاب «دفع المناوأة عن التفضیل و المساواة» را در همین موضوع نوشت و در «ع 4 - 1 - 959» از تألیف آن فراغت یافت، «الذریعة».

ص: 346

در حدیقه پنجم «حدائق المقریین» احوال گروهی از صحابه بزرگوار و یاران ائمه اطهار علیهم السلام و سی نفر از علماء نامدار شیعه که نخستین آنها شیخ کلینی صاحب «کافی» و آخرین، علامه مجلسی باشند، ذکر نموده و از این بابت کتاب مورد استفاده کسانی که در تراجم دانشمندان تألیف دارند نیز بوده. با این وصف، نسخ آن کمیاب است و تنها نسخه دیگری به نظر نگارنده رسیده که چندان قابل اعتماد نیست. (1)

نسخه ثالثی نیز مسموع گردید که در اصفهان وجود دارد.

مؤلف «الذریعة 6: 289» کتاب را عنوان نموده، لکن نسخه ای از آن نشان نداده و فرموده است که صاحب «روضات الجنات» و حاجی نوری در «الفیض القدسی» از آن نقل کرده اند.

نیای گرامی صاحب روضات قدس سره خود مستقیماً از این کتاب استفاده و نقل کرده اند، لکن حاجی نوری به آن دسترسی نداشته و حتی در «الفیض القدسی: 33» و چند جای دیگر که به توسط روضات از این کتاب نقل نموده، اشتباهاً مؤلف آن را میر محمد حسین خاتون آبادی (فرزند میر محمد صالح) معرفی کرده، اما در «مستدرک 3: 386» استدراک این اشتباه شده است.

«حدائق المقریین» بنا به روش مؤلف در اغلب آثارش، دارای فهرست مطالب است که خود نگاشته و در آغاز آنها نهاده است. ما نیز همان فهرست را بعداً در اینجا نقل می کنیم.

ص: 347

1 - 1) انجام آن نسخه: «قد وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب المستطاب في خامس شهر ربيع الأول، على يد أقلّ العباد، ابن حاجی ابراهیم: هادی خاتون آبادی جیبی اصفهان... فی عام 1117. تم».

آغاز: «بسم... هدیر(1) کبوتران ملائکه مقرّبین در بروج مشیّده سموات تسبیح و تقدیس خداوندی است که لالی نعم و جواهر آیدایش افزونتر از آن است که به میزان عقول و مقیاس حواسّ توان سنجید... امّا بعد؛ تهی دست جواهر فضایل و معانی محمّد صالح بن عبدالواسع الحسینی... بعرض طالبان شوارح هدایت... می رساند که اگرچه طبیعت امکان که عرض لازم هر فردی از افراد ممکنات است مشوب به جهات نقص... است، و شرافت و کرامت ذاتی مخصوص ذات کمال الصّفات جناب اقدس الآهی است؛ لیکن چون قامت قابلیت انسان بطراز «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ» شرف امتیاز یافته... این بنی نوع را بر سایر انواع موجودات تفضیل داده اند، و صنف پیغمبران و اوصیای عالیشان از اصناف نوع انسان بمزید کرامت... ممتاز... و از اشخاص این صنف با عزّ و تمکین، حضرات سیّد المرسلین و ائمّه طاهرین... بأعلی درجات کرامت رسیده... لاجرم همه خلائق از اولین و آخرین و ملائکه مقرّبین و سایر انبیاء و مرسلین مأمور به این إذعان و مکلف به تولائی ایشانند... و بر طبق این مطلب اخبار معتبره بسیار در کتب و آثار وارد شده، و با وجود آنکه حال بر این منوال است اساطین علماء از متأخرین و قدماء متعرّض این مطلب اُسنی نشده... و به این سبب این عرض اقصی بر اکثر طالبان طریق هادی مشتبّه و مستور... بوده،

تا در این زمان سعادت توأمان بندگان ثریّا مکان نواب کامیاب... الشاه سلطان حسین الصّفوی الموسوی الحسینی... که فیما بین سلاطین روزگار و خواقین معدلت آثار، بمزید حسن عقیدت و صفای طویّت اختصاص دارند، بلکه در میان سلسله علیّه خود نیز به کمال اهتمام در پیروی شرع سیّد اَنام و نشر آثار آبابی عظام - علیهم صلوات الله الملك

ص: 348

العلّام - ممتازند، و با وجود تحمّل أعباء سلطنة و أشغال ملّت و دولت؛ پیوسته بتفتیش مسائل دینیّه و تحقیق معارف یقینیّه مشغول می باشند؛ به تنقیح این مطلب و تحقیق فضایل و منازل أجداد طاهرین خود راغب و أحوال متعلّقه به ایشان طالب بودند، و خاطر ملکوت ناظر به تبیین اقوال و فتاوی علماء و إبانة حقّ و استخراج آیات و روایات دالّه برین غرض اقصی متعلّق گردید؛

لهذا این قلیل البضاعة بتألیف این رساله کثیر الفائده و تنقیح این مطلب... پرداخت، و به تفضیل انبیاء و مرسلین و ملئکه مقرّبین و تفضیل صحابه أخیار حضرت سیّد أبرار و اصحاب ائمه اطهار و تفضیل سایر ناس از طبقات علمای کرام و سادات واجب الاحترام نیز عنان قلم را منعطف گردانید... و این رساله نبیله به «حدائق المقرّبین» موسوم و به پنج حدیقه مرتّب گردید...».

انجام: «و یقین بدان که حق تعالی به بندگان مؤمنین؛ رؤوف و رحیم و به شیعیان ائمه طاهرین - صلوات الله علیهم اجمعین - عطوف و کریم است. و الحمد لله علی افضاله... به اینجا ختم می کنم این کتاب جزیل الأبواب را...»

صورة خط المؤلف: وقد وقع الفراغ من اتمام هذه النسخة الشريفة في اواسط شهر الله المبارك شهر رمضان من شهر سنة خمسة عشر و مائة بعد الالف، و الحمد لله رب العالمين... و وقع الفراغ من استساخ هذا الكتاب المتسطاب الذي قلّ ما يوجد مثله في هذه الابواب، علی يد أقلّ السادات و الطلاب في ضحوة يوم الخميس سادس عشر شهر رجب المرجّب سنة ثمان و ثلاثمائة و ألف 1308».

و در هامش کاتب گرامی نسخه چنین نوشته اند: «قوبل بحسب الوسع و الطاقة، و له الحمد».

فهرست کتاب: «بسم... فهرست کتاب «حدائق المقرّیین» تألیف أحقر داعیان دوام دولت قاهره محمّد صالح الحسینی... این کتاب مشتمل است بر پنج حدیقه:

حدیقه اول: در تفضیل ملائکه، بعضی بر بعضی، و این حدیقه مشتمل است بر 7 باب: باب 1 - در بیان کثرت ملائکه و عجایب خلقت ایشان. باب 2 - در بیان اصناف ملائکه... «ده صنف»... باب 3 - در بیان آنکه ملائکه معصومند از گناهان... باب 4 - در بیان مذاهب علماء در باب ملائکه... باب 5 - در بیان بعضی از احوال ملائکه... باب 6 - در بیان تفضیل بعضی از ملائکه بر بعضی. باب 7 - در بیان روح و اصناف آن و در این باب مذکور می شود بعضی از سرادقات و حُجُب.

حدیقه دوم: در تفضیل بعضی از انبیاء و مرسلین بر بعضی و تفضیل ایشان بر ملائکه و این حدیقه نیز منطوی است بر 7 باب: باب 1 - در بیان عدد انبیاء و مرسلین. باب 2 - در بیان نبی و رسول و فرق میان آنها. باب 3 - در بیان أولوالعزم و معنی آن. باب 4 - در بیان آنکه همه پیغمبران معصومند از گناهان... باب 5 - در بیان عصمت ایشان از سهو و نسیان... باب 6 - در بیان تفضیل همه پیغمبران بر ملائکه... باب 7 - در بیان تفضیل پیغمبران بعضی بر بعضی.

حدیقه سیم: در تفضیل رسول خدا و ائمه هدی - علیهم التحیّة و الثناء - بر همه عالمیان و تفضیل بعضی از ایشان بر بعضی، و این حدیقه مشتمل است بر 14 باب بعد از آن مقربان ربّ الأرباب: باب 1 - در تفضیل سیّد کاینات - صلیّ الله علیه و آله - بر همه موجودات... باب 2 - در بیان تفضیل آن حضرت بر سایر انبیاء و مرسلین... باب 3 - در بیان تفضیل امیرالمؤمنین و فاطمه زهراء و سایر ائمه طاهرین - صلوات الله علیهم أجمعین - بر همه انبیاء و مرسلین. باب 4 - در بیان آنکه علم حضرت سیّد المرسلین و علوم ائمه طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین زیاده است از علوم سایر انبیاء

و مرسلین... باب 5 - در بیان آنکه ایشان عالم بودند به همه علوم و بیان اسباب حصول علم برای ایشان، و در این باب ایراد می شود کتب آسمانی و کتاب «جفر و جامعه» و «مصحف فاطمه علیها السلام» و «ناموس» و «دیوان».. باب 6 - در بیان آنکه کتب و آثار پیغمبران گذشته همه به ایشان به میراث رسیده... باب 7 - در بیان آنکه همه پیغمبران و ملائکه مقربان پناه می بردند در شدت‌ها و بلاها به ایشان و مأمور بودند به اعتقاد به ولایت ایشان، و این طویل الدلیل است... باب 8 - در بیان تفضیل حضرت سید المرسلین بر امیرالمؤمنین و سایر ائمه طاهرین - صلوات الله علیهم اجمعین - و در این باب مذکور می شود مناظره نواب گیتی ستان - انار الله برهانه - با حاتم بیک وزیر و محاکمه شیخ بهاء الدین محمد - علیه الرحمه - . باب 9 - در بیان آنکه امیرالمؤمنین و همه ائمه طاهرین «ص» امام بودند و نبی و رسول نبودند... باب 10 - در بیان آنکه حضرت امیرالمؤمنین تالی حضرت سید المرسلین است و بعد از آن حضرت افضل است از همه عالمین، و در این باب مذکور می شود بعضی از قصص معراج... باب 11 - در بیان تفضیل آن حضرت بر سایر ائمه طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین. باب 12 - در بیان اختصاص آن حضرت بخطاب مستطاب امیرالمؤمنین... باب 13 - در بیان تفضیل حسنین علیهما السلام بر سایر ائمه طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین... باب 14 - در بیان مساوات سایر ائمه طاهرین علیهم السلام با تفضیل حضرت صاحب الامر - علیه السلام - بر آن هشت امام دیگر.

حدیقه چهارم: در تفضیل فاطمه زهراء - صلوات الله علیها - بر همه زنان عالمیان، و این حدیقه مشتمل است بر هفت باب: باب 1 - در بیان فضیلت فاطمه زهراء صلوات الله علیها. باب 2 - در بیان فضیلت خدیجه کبری. باب 3 - در بیان فضیلت حضرت مریم صلوات الله علیها. باب 4 - در بیان فضیلت آسیه رضی الله عنها. باب 5 - در بیان تفضیل

فاطمه زهراء صلوات الله عليها بر ایشان. باب 6 - در بیان بعضی از نساء طاهرات و بقیه زوجات طاهرات حضرت رسالت - صلی الله علیه و آله -، و در این باب 12 نفر از زنان مکرمات مذکور می شود. باب 7 - در بیان سایر نساء مکرمات که از تتبع اخبار و روایات ظاهر می گردد، و در این باب 21 نفر از آن نساء طاهرات ایراد می شود.

حدیقه پنجم: در بیان جمعی از اخیار که بحسب درجه بعد از انبیاء و ائمه علیهم السلام اند، و این حدیقه نیز مشتمل است بر هفت باب: باب 1 - در بیان گروهی از صدیقان که مقرب بودند نزد خداوند عالمیان. باب 2 - در بیان صحابه حضرت رسول «ص» و منازل ایشان، و در این باب مذکور می شوند 21 نفر از اکابر صحابه. باب 3 - در بیان اصحاب حضرت امیرالمؤمنین و سایر ائمه طاهرین - صلوات الله علیهم اجمعین - و این باب مشتمل است بر ایراد سه گروه از اصحاب ایشان: 1 - اصحاب امیرالمؤمنین - علیه السلام - و از اصحاب آن حضرت 14 نفر مذکور می گردد که از اخیار اصحاب آن حضرتند. 2 - اصحاب حضرت امام حسن و حضرت امام حسین صلوات الله علیهما... 3 - اصحاب سایر ائمه کرام علیهم السلام، و از اصحاب ایشان چهل نفر از اجلاء و اعظام اصحاب ایشان ایراد می شود. باب... 4 - در بیان جمعی از اکابر دین که در زمان غیبت امام بوده اند و در نزد حق تعالی گرامی و مقربند... باب 5 - در بیان گروهی از مقربان از اهل این اعصار و ازمان و در این باب بیان می شود آثار و علامات مقربان. باب 6 - در بیان فضایل سادات رفیع الدرجات و اختلاف طبقات ایشان در فضیلت و کرامت... باب 7 - در بیان فضیلت مؤمنان، و در این باب بیان می شود اختلاف مراتب ایمان و تفاوت درجات مؤمنان، و به این باب این حدیقه و این کتاب ختم می شود، والله المستعان. مؤلف این کتاب و جامع این حدائق و ابواب گوید که خداوند

عالمیان شقاوت و سعادت مکلفان و اشخاص بنی نوع انسان را مبتنی بر کفر و ایمان گردانیده... پس هر مؤمنی که طالب کمال ایمان و محبت باشد و مَثوبات جلیله و مراتب عالیه آن نشأه را خواهد باید که خود را محروم نگرداند از مطالعه این کتاب...».

کاتب این نسخه: مرحوم آیه الله آقا میرزا سید مسیح موسوی چهارسویی (نیای گرامی پدر نگارنده این فهرست) یکی از هفت نفر فرزندان دانشمند مرحوم آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» است، که در 27 شوال 1255 متولد شده و در 9 ذوالحجّه 1325 وفات یافته و در جنب مزار کثیر الأنوار پدر نامدارشان در تخت پولاد اصفهان مدفون گردید.

ایشان این نسخه را به خط نسخ زیبای خود استنساخ نموده (1)، حواشی مؤلف را نیز به خط شکسته و نستعلیق در هامش صفحات نوشته و چنانکه عبارت ایشان از پایان نسخه نقل شد، در روز پنج شنبه 16 ماه رجب 1308 از استکتاب آن فراغت یافته و نسخه را با اصل آن مطابقه و تصحیح نموده و در اختیار پدر بزرگوارشان گذارده اند. ایشان نیز در روی برگ اول اجازه ای به خط و مهر خود، مشتمل بر تعریف و تمجید اصل تألیف و مؤلف و کاتب نگاشته و به فرزند دلبنده گرامی اجازه داده اند که جمله احادیث و اخبار ائمه اطهار را به طرق معلومه مجیز از ایشان روایت نماید و یکی از مشایخ اجازه خود را نیز چنین یاد کرده اند: «... أجّلهم وأقدمهم هو أئمة أهل زمانه وأوثق من يعتنى بشانه و يقدم على أقرانه مولينا وسيدنا وسمينا الأسمى الحاج السيد محمد باقر الموسوی الرشتی القاطن باصفهان...». تاریخ این اجازه: 18 ماه شعبان 1308 است.

ص: 354

1-1) آثار دیگری نیز به خط ایشان موجود است که به موقع خود در این فهرست آورده می شود.

نسخه: دارای 238 برگ (476 صفحه)، به این شرح که 463 صفحه اصل کتاب، 8 صفحه فهرست مؤلف، 1 صفحه اجازه و 2 برگ سفید عطف در اول و آخر است. کاغذ فرنگی، خط نسخ 21 سطری، عناوین در متن و هامش به سرخی نوشته شده، جلد تیماج تریاکی رنگ، آستر کاغذ ابری اصفهانی، قطع 14 × 22، متن 8 و نیم × 15.

«337» الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة

(فقه - عربی)

از: مرحوم شیخ یوسف بن احمد بحرانی درازی عصفوری (1107 - 1186) - أعلى الله مقامه - . احوال و آثارش در «کواکب منتشرة: 828 - 831».

نسخه: از «الباب الثالث في بقیة الصّٰلموات» است تا آخر کتاب صلوة که جلد چهارم باشد. کاتب: محمد رضا بن محمد جعفر. تاریخ ختم استنساخ: 20 ذی الحجة 1245.

اثر مقابله و تصحیح و تحشیه ندارد.

«338» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب زکوة است تا اواخر کتاب اعتکاف و از آخر چند برگ ناقص است. نام کاتب معلوم نیست، لکن در آخر کتاب خمس، تاریخ 1245 دیده می شود.

«339» نسخه دیگر

نسخه: تمام کتاب حج و مزار است. کاتب: ابراهیم بن محمد نجف آبادی اصفهانی. تاریخ استنساخ: 23 ربیع یکم 1245. اثر تصحیح و مقابله و تزئین ندارد.

ص: 356

نسخه: مجلد نکاح است با لواحق آن و یک صفحه ای از آغاز کتاب نوشته نشده. تاریخ ختم استنساخ، 14 ربیع یکم 1248 می باشد. نام کاتب ندارد.

«341» الحدائق الندیة فی شرح الفوائد الصمدیة

(نحو - عربی)

از: صدرالدین علی بن نظام الدین احمد حسنی حسینی، معروف به سید علیخان شیرازی علیه الرحمة.

کتاب: شرح کبیر مزجی بر «الفوائد الصمدیة» معروف به «صمدیة»، تألیف شیخ بهاءالدین محمد عاملی قدس سره است و به طبع رسیده.

تاریخ تألیف: دوشنبه 13 جمادای دوم 1079 در هند.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن در بیشتر اوراقِ اوائل نسخه، مؤلف مقابله آن را با نسخه اصل گواهی کرده است.

تملک محمد تقی بن میرزا محمد حسین و مهر او «العبد المذنب محمد تقی الحسینی» و مهر «عبد محمد اسمعیل 1222» و تفصیل بخشیدن آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» نسخه را به فرزند گرامی خود آقا میرزا سید مسیح و مهر هر دو بزرگوار، ظهر نسخه هست.

نیز در آنجا به خط کاتب آمده است که شماره ابیات کتاب بیست و یک هزار و یکصد و بیست بیت است.

ص: 357

«342» حدود و دیات

(فقه - فارسی)

از: مولانا محمد باقر بن مولانا محمد تقی، علامه مجلسی - اعلی الله مقامهما - (متولد 1037، متوفی 1110): «دوگفتار، روضاتی: 61 - 62».

کتاب: در مباحث حدود و دیات و تعزیرات است، به تفصیل. تاریخ پایان تألیف: پنجم جمادای یکم 1102، و چاپ شده است.

نسخه: به خط محمد تقی بن محمد مقیم موسوی رضا توفیقی ساکن اصفهان. تاریخ استنساخ: شنبه هشتم ذوالقعدة 1237. برگ اول ندارد.

«343» نسخه دیگر

نسخه: به خط شریف نیای اعلی، مرحوم آقای حاج سید حسین بن حاج میر ابوالقاسم مجتهد موسوی حسینی، استاد و شیخ اجازه مجتهدان بزرگ زمان سید محمد مهدی بحرالعلوم و میرزا ابوالقاسم صاحب «قوانین» در اصول فقه - اعلی الله مقاماتهم - . پایان کتابت در عصر روز دوشنبه 26 ذیحجه 1135.

«344» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد رضا بن آ محمد باقر بن ملا ملک احمد. اتمام کتابت: روز دوشنبه 17 ربیع دوم 1268.

مهر نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی در ظهر نسخه هست.

ص: 358

(مناظرات - عربي)

از: محمد صالح بن محمد محسن القرشي.

کتاب: در ردّ بر یکی از اتباع معاویه و یزید در منع از لعن آنان. به هنگام توقّف در بلده شماخی تألیف شده است.

نسخه: تاریخ و نام کاتب ندارد.

«346» حديقة الشيعة

(امامت - فارسی)

کتاب: «حديقة الشيعة» با عنوان جلد دوم مکرر به طبع رسیده و نسخ خطی آن نیز موجود است و در آنجاها مؤلف کتاب را مرحوم آخوند ملا احمد مقدّس اردبیلی - رحمة الله عليه - ذکر کرده اند.

اما این نسخه جای گفتگو و نسخه های دیگری از همین جلد دوم حدیقه در دست است که مقدّمه آن به نام سلطان عبدالله قطب شاه، ساکن حیدرآباد هند و مؤلف آن «معزالدین محمد بن محمد رضا اردستانی» معرفی شده و این نام در نسخه حاضر در حاشیه ورق دوم نوشته شده است، و مطلقاً در متن نسخه حاضر، نه اسمی از جلد اول کتاب و نه نام کتاب و نه نام مؤلف آن مذکور نیست، و بلکه از مقدّمه کتاب مستفاد می شود که این نسخه خود یک کتاب مستقلی است، لکن در حاشیه صفحه اول به خطی غیر از خط متن، عبارت «چون جزو اول از کتاب حديقة الشيعة» الخ، و نیز این که این نسخه: «المسمّى بشواهد الأئمة» است، قید شده است. و غیر از مطالب مقدّمه و اندکی از خاتمه و شروحي که در نسخه منسوب به مقدّس اردبیلی درباره مذمت از صوفیه نوشته

ص: 359

شده و در این نسخه نیست، دیگر این نسخه هیچ گونه تفاوتی با نسخه چاپی حدیقة الشیعه منسوب به محقق اردبیلی ندارد، و الله العالم.

نسخه: به خط «کتابه العبد الأقل محمد علی الحسینی جهالمالی استرآبادی در هنگامی که به سرکاری مسجد جامع دارالسلطنه حیدرآباد مشغول بود این توفیق یافت تحریراً فی تاریخ دوم شهر جم-د الثانی «کذا» سنه 1062»، عیناً از آخر نسخه نقل شد. و در ذیل همین موضع این شرح با قلم خوردگی روی اسامی دیده می شود:

«ولادت با سعادت قرة العیونی میر محمد حسینی ولد سیادت پناه میر اسحق بن سیادت و نجابت دستگاه... (پارگی دارد) جهانمالی اتفاق افتاد در شب پنجشنبه سیم ماه جمید الثانی «کذا» وقت سحر سنه احدی سبعین و الف من الهجرة 1071».

و باز دو تاریخ تولد دیگر در پایین صفحه بوده است که بریده شده و در صحافی از بین رفته است. و نیز این شرح در همین موضع است:

«مالک این کتاب شریف میرزا عبدالوهاب خان سرتیپ فوج اصفهان است و در سنه هزار و دوست و هشتاد در اصفهان خریده بسیار خراب بود تعمیر نموده» الخ. مهر: «عبدالوهاب ابن محمد رفیع».

کاغذ نسخه تماماً به رنگ لاجوردی است و کاتب به خط نستعلیق مستعجلاً استنساخ نموده. لکن در مواضع عدیده از اول تا آخر، در حواشی نوشته اند که مقابله شده است.

«347» حدیقة المتقین فی معرفة أحكام الدین لارتقاء معارج الیقین

(فقه - فارسی)

از: مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی اعلی الله مقامه، صاحب «روضه المتقین».

ص: 360

کتاب: در بیان احکام طهارت و صلوة و زکوة و خمس و صیام است و به طبع رسیده.

نسخه: به خط محمد قاسم بن ملک محمد است که به خواهش «عالیجناب اخند ملا جعفر جیلانی» (1) نوشته. ختم کتابت: روز سه شنبه 15 صفر 1210 [یا 1215]. (2) دو برگ از آغاز نسخه مفقود شده. یادگار مرحوم آقا سید فضل الله بن سید محمد هاشم حسینی بهشتی اصفهانی «خواهر زاده نیای گرامی، مرحوم آیه الله چهارسوقی» به تاریخ شب هشتم ربیع دوم 1322 در آخر نسخه هست.

«348» الحديقة النجفية في شرح فوائج الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية

(فقه - عربی)

از: آخوند ملا محمد تقی بن حسینعلی، هروی اصفهانی نجفی - علیه الرحمة - (متوفی در کربلای معلی 1299). صاحب «السبع المثانی. ش 458» و «حاشیة ریاض المسائل. ش 278».

کتاب: شرح مقدمه «شرح لمعه» شهید ثانی - رضوان الله علیه - و دارای فوائد جلیله ای است.

از کتاب «الذریعة 6: ش 2428» دانسته می شود که «حدیقه» سه مجلد است:

1 - در شرح مزجی دیباچه تا اول طهارت.

ص: 361

1-1) ظاهراً مقصود صاحب «شرح المشاعر» است.

2-2) به قرینه تاریخ ختم کتابت نسخه «حاشیه معالم الاصول. ش 327» محقق بهبهانی که به خط محمد حسن بن شیخ محمد باقر السعدی در چهارشنبه 17 صفر 1210 است، ظاهراً در اینجا (1210) صحیح باشد و یک روز اختلاف ضرری ندارد، چون آفاق مختلف است.

2- در شرح تمام کتاب متاجر.

3- شرح کتاب های اجاره، وکالت، شُفَعه، اقرار و قدری از غضب.

نسخه: همان بخش نخست، و از آغاز و انجام دو سه برگ ناقص است، از این روی نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد.

«349» الحديقة الهلالية

(دعاء - عربی)

از: بهاءالدین محمد بن حسین بن عبدالصمد حارثی عاملی، معروف به شیخ بهائی، علیه الرحمة، متوفی 1030.

کتاب: حدیقه چهل و سوم از کتاب «حدائق الصالحین، فی شرح صحیفة الامام زین العابدین علیه السلام» است که شرح صحیفة سجادیّه باشد و تألیف آن ناتمام مانده، و این حدیقه به صورت کتابی مستقلّ می باشد که در قزوین شروع به نگارش آن نموده و در کاظمین در اوائل جمادای دوّم 1003، تألیف آن تمام شده است، و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در زمان مؤلف نوشته شده. دو برگ اول آن مفقود است.

«350» جزأ الأمانی و وجه التهانى معروف به «الشاطبية»

(قرآآت - عربی)

از: «الشیخ الامام المَقْرئُ ولیّ اللّٰه، أبو [محمد] القسّم بن فیثْرُه بن خلف بن أحمد الرُّعینىّ ثمّ الشَّاطِبیّ، رحمه اللّٰه»: به خطّ کاتب در ظهر نسخه. وفات: 590 در قاهره: «الأعلام، زرکلی 5: 180: القاسم بن فیثْرُه».

کتاب: قصیده ای است در قرآآت هفتگانه قرآن کریم، دارای 1173 بیت شعر، در

ص: 362

کمال ابداع، و مطبوع است: «معجم المطبوعات». شرحی بر آن به شماره (495) بیاید.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در سده نهم نوشت شده، و همان زمان در میان سطرها و کنار صفحات حواشی فراوان نوشته بوده اند، بعدها نسخه فرسوده و معیوب گشته، تا این که در اوائل سده دوازدهم متن اشعار را به دقت از کناره اوراق معیوب جدا کرده و از نو، به صورت متن و حاشیه در آورده و صحافی نموده و نسخه را در کمال نفاست احیاء کرده اند و صفحه عنوان و دو صفحه آغازین را تشعیر و طلائاندازی و جدول کشی و کمنداندازی نموده اند، و گویا این کارها به دستور مالک نسخه، مرحوم امیرالدین محمد زاهدی طیب از پزشکان بنام زمان شاه سلطان حسین صفوی، ساکن محله نو اصفهان، انجام گرفته است.

«351» الحِصْنِ الحَصِينِ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِ المرسلين

(دعاء - عربی)

از: شیخ شمس الدین محمد بن محمد بن محمد بن علی عمری دمشقی شیرازی، معروف به ابن الجزری شافعی (متوفی 833): «الأعلام، زرکلی 7: 45 - 46».

کتاب: در دعاهای و حرزهای معتبره که از طریق اهل سنت از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده، و در اواخر سال 791، هنگامی که دمشق در محاصره تیمور لنگ بوده، آن را برای استخلاص از چنگ دشمنان دین تألیف کرده است. تاریخ فراغت از تألیف: یکشنبه 22 ذی الحجة 791، در مدرسه ای که خود مؤلف در «رأس عقبة عثمان» داخل شهر دمشق احداث کرده بود. کتاب به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً حدود زمان تألیف نگاشته شده است. از کتابخانه آية الله العظمى آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی بوده، تملک فرزند ایشان،

ص: 363

نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین به تاریخ 16 شوال 1321، ظهر نسخه هست.

«352» حقّ الیقین فی اصول الدین

(اصول دین - عربی)

از: مرحوم آخوند ملا محمد طاهر بن محمد حسین قمی، صاحب «تحفه عبّاسی. ش 116».

کتاب: در یک مقدمه است و پنج باب و خاتمه، در بیان اصول دین بر وفق مذهب شیعه و اخبار اهل بیت علیهم السلام.

نسخه: به خط علی بن درویش شبیل (ظ) الشریف. تاریخ استنساخ: 12 ربیع دوم 1240.

«353» حلّ مشکلات الاشارات

(فلسفه - عربی)

از: خواجه نصیرالدین محمد بن محمد بن حسن محقق طوسی - اعلی الله مقامه - (متولد 597، متوفی 672): «الأعلام، زرکلی 7: 30 - 31».

کتاب: شرح کتاب «الاشارات و التنبیها» شیخ الرئيس ابو علی ابن سینا است و به طبع رسیده.

نسخه: به خط افضل بن محمد شفیع خراسانی تونی. تاریخ استنساخ: روز آدینه 1079، در مدرسه جدّه اصفهان. دو داستان سلامان و ابدال در دنباله آمده است، لکن نسخه فاقد قسم منطق می باشد.

تملک کمال الدین محمد بن معین الدین محمد فسوی «میرزا کمالای شیرازی اصفهانی داماد مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی، متوفی 1070» - علیهما الرحمة - و صاحب «شرح الشافیة. ش 505» و مهر او «شفیع کمال الدین فی الآخرة، محمد

ص: 364

و عترته الطاهرة، 1080» و «یا من له القدرة و الکمال، 1080» ظهر نسخه هست. چند حاشیه نیز به امضاء «کمال. وفقه الله تعالی» در سراسر نسخه هست.

ظهر برگ آخر، اسامی شروح و حواشی اشارات به خط میرزا کمالا نوشته شده است.

«354» حیاة جاودانی

(قرآت - فارسی)

از: حاج محمد رضا فرزند محب علی سبزواری مشهدی، حافظ قاری روضه رضویّه (متوفی 1055 در شصت سالگی)، مدفون در روضه رضویّه، پایین پای مبارک: «ذریعة» به نقل از ملا مصطفی قاری شاگرد وی در «رساله سند قرائت عاصم».

کتاب: منظومه مبسوطی است در قرائت و تجوید و فرش سور قرآنی، در مقابل «حرز الأمانی شاطبی. ش 350»: «ذریعة». و خود گوید که این نظم فارسی شاطبی است.

نسخه: از آخر ناقص و مبتور است و لذا تاریخ تألیف و کتابت و نام کاتب معلوم نیست. و ظاهراً از آثار سده دوازدهم است.

وقفنامه ماه شوال 1121 روی برگ اول است. وقفی: آقا شفیع طبق وصیت او.

آغاز: «حیات جاودانی در قرائت سبعة. بسم...»

درین منظومه کردم ابتدا اول بسم الله که رحمن و رحیمست وز حال بندگان آگاه

انجام موجود: «بتنوین لفظ اول دان به حال وقف الف دارد».

«355» حیاة الحیوان

(موسوعات - عربی)

از: ابوالبقاء کمال الدین محمد بن موسی دمیری مصری شافعی، متوفی 808.

نسخه: مجلد دوم کتاب است از حرف ضاد معجمه تا آخر، که فهرس آن با تعیین

ص: 365

ارقام صفحات به شکل لاتینی - رایج کنونی - با عنوان «برنامج الكتاب» به خط کاتب اصل، ظهر نسخه آمده است.

این نسخه به خط مغربی جلی نوشته شده و بسیار نفیس است، و در پایان آن کاتب به طلای مزین نوشته است: «مما نسخ عن امر عبدالله المتکل علی الله ابي محمد حسن، نصره الله» و سپس تاریخ استنساخ: روز جمعه 18 ربیع دوم (عام ز 4 و) که ظاهراً مقصود سال 776 باشد، بنا بر حساب جمل. و نام کاتب «علی بن سعد بن علی بن محمد بن عبدالله الخندقی» آمده است.

صفحه اول دارای یک سرلوح طلای تزینی و یک ترنج طلا در حاشیه است و در سرلوح عبارت «قال الشيخ الامام ابو عبدالله محمد الدمیری» به طلا نوشته شده. تعداد اوراق نسخه در گوشه بالای صفحات به خط کاتب و به صورت لاتینی، 187 تعیین شده است.

تملک محمد تقی بن محمد رضا رازی در دارالسلطنه اصفهان به سال 1049، ظهر نسخه دیده می شود.

«356» حیاة القلوب

(مناقب - فارسی)

از: علامه مجلسی، مولانا محمد باقر بن محمد تقی (متوفی 1110) - علیهما الرحمة - .

نسخه: مجلد دوم است از آغاز تاریخ رسول اکرم صلی الله علیه و آله تا باب 28 و از آخر ناقص است.

انجام موجود: «و ابن شهر آشوب از سلمان روایت کرده است».

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد و به قرائن در قرن سیزدهم نوشته شده است، و هیچ نوع امتیازی ندارد.

ص: 366

«357» حياة النفس في حظيرة القدس

(عقائد - عربی)

از: مرحوم شیخ احمد بن زین الدین احسانی، مقتدای شیخیه.

کتاب: مشتمل بر یک مقدمه و پنج باب و خاتمه است در مباحث اصول دین و به طبع رسیده.

نسخه: به خط محمد حسین شهیر به میرزا جان ابن محمد رضی حسینی. تاریخ ختم کتابت: دهم جمادی الاولی 1268.

«358» الخرائج و الجرائح

(معجزات - عربی)

از: الشیخ الامام قطب الدین ابوالحسین سعید بن هبة الله الراوندى رضی الله عنه ، صاحب «منهاج البراعة». که در آنجا پیرامون احوال و آثارش بحث شده است.

مرحوم آقای حاج سید عبدالعزیز طباطبائی نیز در هفتمین بخش از سلسله مقالات «نهج البلاغة عبر القرون» چاپ شده در نشریه شریفه «تراثنا. ش 38 و 39. قم. 1415: 254 - 297»، زیر عنوان «منهاج البراعة»، درباره جناب قطب و خاندان و آثارشان قلمفرسایی کرده و در آغاز، نام و نسب ایشان را بدون توضیح این گونه نوشته اند:

«قطب الدین ابوالحسین سعید بن عبدالله بن الحسین بن هبة الله بن الحسن بن عيسى الراوندى، و يقال له اختصارًا: سعید بن هبة الله».

برای توضیح اجمالی پیرامون این نام و نسب، مختصری در «ثقات عیون: 124» دیده می شود و محتاج تحقیق بیشتر است.

کتاب: شامل بیست باب در معجزات حضرات معصومین علیهم السلام و اعلام نبوت و دلایل

ص: 367

امامت و مسائل مربوط به معجزات است، و مکرّر به طبع رسیده.

نسخه: کامل و معتبر است. نام کاتب ندارد. تاریخ پایان کتابت: روز آدینه بیستم ربیع دوم 895. تملک و مُهر «عبدہ الراجی محمد جواد الموسوی» در تاریخ 1234 و تملک بهرام علی در 952، ظهر نسخه هست.

«359» خزائن الجواهر سلطانی

(دعاء - فارسی)

از: میر محمد حسین بن محمد صالح حسینی خاتونابادی - علیهما الرحمة - . «دو گفتار، روضاتی: 28 - 29» و «رساله تونیّه: مقاله در بیان احوال و آثار ملا محمد علی تونی».

کتاب: مجموعه ای است در ادعیه و زیارات و اعمال عبادتی.

نسخه: خزینه دویم است در بیان فضایل و اعمال ماه مبارک شعبان، مشتمل بر چند باب، و مقدمه آن در بیان احکام رؤیت هلال و آنچه متعلق به آن است، و خاتمه در بیان نماز خسوف و کسوف و آیات و زلزله و احکام آن، و بیان روز نوروز و اعمال آن.

در آخر خزینه دویم (پیش از خاتمه)، این عبارت به خط کاتب و متصل به متن کتاب دیده می شود:

«و فرغت من تحریره فی شهر ربیع الاول المنتظم فی شهر سنة احدى و عشرين و مائة بعد الألف».

از آخر خاتمه یکی دو ورق ساقط شده و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، بی شک در زمان مؤلف استنساخ شده و خطوط خود وی نیز در نسخه هست.

«360» الخصال

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق ابو جعفر محمد بن علی بن بابویه قمی - رضوان الله علیهم - .

ص: 368

کتاب: در آداب شرعیّه عددیّه است که در احادیث اهل بیت علیهم السلام وارد شده است در دو جزء و به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ عالم مجتهد مرحوم آیه الله آقا میرزا سید محمد مهدی چهارسوقی، فرزند اکبر آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات». تاریخ فراغت از استنساخ جزء اول: اواخر ماه شعبان 1266. فراغت از جزء دوم: پنجم ذیقعده 1266.

کاتب معظّم همه جا در حواشی توضیحات و حدیث های دیگری از سایر کتب آورده است. روی اوراق عطف اول و آخر نیز مطالبی به خطّ عالم عامل بزرگوار، مرحوم آقا میرزا سید علاءالدین فرزند کاتب نسخه - اعلى الله مقاماتهم - دیده می شود.

«361» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: جمعه 12 ماه رمضان 1132. در پایان جزء اول، اسمعیل بن شیخ ابراهیم عبدالعالی در 1133، بلاغ نسخه را نوشته است.

ظهر نسخه، تملک محمد و مهر او «اللهم صلّ علی محمد و آل محمد» و تملک مورّخ 1150 و مهر «حسین الرضوی 1148» و مهر «عبدالوهاب بن محمد مهدی الموسوی» که در جمادای دوم 1283 کتاب را بابت طلبی که از «مرحومه مغفوره عمّه خیر النساء بیگم» داشته، قبول کرده است و مهر «محمد باقر بن محمد نقی الموسوی» یعنی مرحوم سید حجّه الاسلام شفتی بیدآبادی اعلى الله مقامه.

«362» نسخه دیگر

نسخه: به خطّ «ابالفتح بن مسعود بن شیخ محمد القاری». تاریخ استنساخ: ظهر روز سه شنبه 21 جمادای یکم 964 در دارالسلطنه تبریز. برگ نخست افتاده بوده مرحوم

عالم کامل آیه الله حاج میر سید محمد موسوی - نیای اعلی - به خط خود نوشته و نسخه را تکمیل کرده اند. روی برگ اول یادداشتی از «مهدی بن محمد باقر فشارکی» مرحوم آقا میرزا مهدی فرزند مرحوم آخوند ملا محمدباقر فشارکی - علیهما الرحمة - از علماء بزرگوار اصفهان به تاریخ «20 حجه 1289» نوشته شده است.

«363» نسخه دیگر

نسخه: شامل هر دو جلد کتاب، به خط حاجی محمد طالب بن مولانا محمد. پایان استنساخ: شانزدهم ذیقعده 1063. فهرست کتاب در آغاز نسخه گذارده شده است.

خلاصه ابن مالک: الألفیة

«364» خلاصة الأذکار و اطمینان القلوب

(دعا - عربی)

از: مولانا محسن فیض کاشانی محمد بن مرتضی رحمة الله علیهما.

کتاب: مشتمل بر دعاها و ذکرهای وارده در کتاب و سنت است، برای تمام ساعات شب و روز و به طبع رسیده. فراغت از تألیف: 1033 در 26 سالگی مؤلف.

نسخه: به خط محمد امین بن محمد ابراهیم. تاریخ کتابت: روز دوشنبه پنجم ذی القعدة 1132. مُهرهای «الواثق بالله الغنی، محمد علی الحسینی 1217» و «عبد محمد صادق بن زین العابدین الموسوی»، «عبد محمد صادق الموسوی»، «افوض امری الی الله عبده احمد 1119»، «عبد الغنی بن محمد علی اللمامی» و خط مبارک مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی - نیای گرامی - در اول و آخر نسخه است.

ص: 370

«365» نسخه دیگر

نسخه: دو برگ آخر و نام کاتب و تاریخ کتابت و امتیازی ندارد.

«366» خلاصة اللغات و تفسیر المشکلات

(لغت - عربی به فارسی)

از: اسماعیل بن لطف الله باخرزی.

کتاب: ترجمه لغات متداول و مشکل عربی است به فارسی، مختصر و مفید.

نسخه: برگ آخر ندارد و کاتب و تاریخ آن نامعلوم است. به قرائن متعلق به سده یازدهم است.

«367» خلاصة المنهج

(تفسیر - فارسی)

از: مولانا فتح الله بن شکر الله شریف کاشانی (متوفی 987. ظ) اعلى الله مقامه. «ذریعة 7: ش 1130».

نسخه: از اول کتاب است تا تفسیر آیه شریفه «انما یفتري الکذب» از سوره مبارکه نحل، و اوراق پس از آن در این جلد نیست. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار قرن 11 - 12 می باشد.

«368» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم از یک دوره هشت جلدی است، از تفسیر سوره مبارکه نساء تا آخر سوره مبارکه انعام. خط نسخ شیخ محمد مهدی سهندی ابن شیخ ابو تراب سهندی

ص: 371

کُجَجی. تاریخ کتابت ندارد.

«369» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم از دوره هشت جلدی است، از تفسیر سوره مبارکه اعراف تا آخر سوره مبارکه کهف. نام کاتب ندارد و تنها در پایان تفسیر سوره هود تاریخ 1096 قید شده و ظاهراً به خط کاتب مجلدات دیگر است.

«370» نسخه دیگر

نسخه: مجلد هفتم از دوره هشت جلدی است از تفسیر سوره مبارکه یسآ تا آخر سوره مبارکه النجم. خط نستعلیق و نسخ. بی نام کاتب.

«371» نسخه دیگر

نسخه: مجلد هشتم (یعنی مجلد آخر) دوره است، از تفسیر سورة القمر تا آخر قرآن کریم. خط نسخ شیخ محمد مهدی سهندی است، لکن در این مجلد نام خود را نوشته و تاریخ هم ندارد.

خلاف: مسائل الخلاف

«372» خلافت

(فقه - فارسی)

محقق سبزواری مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن، مؤلف «جامع الزیارات عباسی ش 217» این کتاب را مانند رساله های علمیّه مجتهدین برای استفاده و عمل مقلدین نگاشت و بر یک مقدمه و 3 باب «طهارت، نماز، روزه» مرتب گردانید و در آن فتاوی

ص: 372

خود را آورد و به آراء مختلفه مجتهدین دیگر در مسائل نیز اشاره نمود. (1) تاریخ تألیف این رساله معلوم نیست، لکن در عهد سلطنت شاه عباس دوم تألیف شده که (چنانکه در «مضمار دانش» گفته ایم)، شاهی او از 16 صفر 1052 تا 25 ع 1 - 1077 بوده است.

نسخ این رساله نسبتاً فراوان و در «ذریعه 7-239» یاد شده است.

آغاز: «بسم... درین اوان سعادت نشان که از میامین إشراقات انوار اقبال اعلی حضرت شاهنشاه... شاه عباس الثانی الحسینی الموسوی الصّدفوی... عرصه جهان بانوار معدلت و راحت منوّر است... و خواصّ و عوامّ به امور دینی رغبت بیحدّ می نمایند، و اکثر خلائق به طاعات و عبادات و اقامت صلوات و جماعات اشتغال دارند، و روز به روز در میل به معرفت مسائل شرعیّه و دانستن امور دینیّه می افزایند، و در اجتماع مجامع و معابد و مدارس می کوشند؛ به خاطر فاطر فقیر محمّد باقر السبزواری رسید که کتابی در معرفت احکام شرعیّه ضروریّه به عبارت فارسی بنویسد... بر وجهی که مشتمل باشد در مسائل خلاقیّه بر آنچه در نظر این فقیر اصحّ و اقوی است... و در تحریر کتاب مذکور شروع نمود و از اطناب و إکثار و تعرّض مسائلی که کمتر به آن احتیاج واقع می شود احتراز نمود و به خلافهای معتدّبه اشاره کرده شد...».

انجام: «این کفّاره مخیر است چون کفّاره رمضان یا نه، و أشهر و اقرب اولست».

فهرست: مقدّمه درباره معرفت اصول دین و مجملی پیرامون اجتهاد و مذاهب

ص: 373

1-1) با تأسف، مقدّمه نویس ناآگاه کتاب «روضه الأنوار عبّاسی. چاپ تهران. 1377 ش. ص 36» بی مُحابا، نوشته است: «رساله فارسی الخلاقیّه نگارش دیگر سبزواری است که به خلافت أصحاب پیامبر صلی الله علیه و آله پرداخته است!»

مجتهدان و اخباریان و قائلان به احتیاط، و در پایان مقدمه مختصری در باب وجوب تقلید از مجتهد اعلم نگاشته است: باب 1 - در طهارت، و درین باب دو مقصد است. مقصد 1 در طهارتی که به نیت احتیاج دارد و آن وضو و غسل و تیمم است، لاجرم این مقصد را بر سه رکن مرتب داشت. مقصد 2 در طهارتی که به نیت احتیاج ندارد، و در این مقصد سه رکن است. باب 2 - در احکام نماز، و درین باب سه مقصد است. مقصد 1 در نمازهای یومیّه... و درین مقصد سه رکن است. مقصد 2 در نمازهای واجب غیر از نمازها که در شبانه روز مکرّر می شود، و درین مقصد چند فصل است. مقصد 3 در بعضی احکام متعلقه به نماز و درین مقصد چند فصل است. باب 3 در صوم، و درین باب 13 فصل است، و فصل آخرین در اعتکاف.

نسخه: دارای 200 برگ. دو برگ اول و آخر سفید، و روی برگ 2، چند مهر مختلف منقوش است، کاغذ زاغی، خط نسخ 18 سطری، عنوان به شنگرف، جلد تیماج زرد با ترنج و سرترنج و سرطبل، آستر کاغذ گلی، اوراق جدول کشیده به طلای اشرفی و لاجورد، آغاز کتاب دارای سرلوح تذهیب طلا اشرفی و لاجورد و شنگرف، قطع 11 × 19 و نیم، متن 6 × 14. این نسخه آثار تصحیح و مقابله ندارد و مغلوطست. نسخه دیگری در شماره بعد معرفی خواهد شد.

«373» نسخه دیگر

پیرامون نسخه ای از «خلافیه» محقق سبزواری در شماره قبل سخن گفتیم. اینک نسخه ای دیگر از این کتاب را ذیلاً می شناسانیم.

این نسخه قسمتی از مقدمه کتاب را فاقد است و همچنین برگ آخر را. و از جهت صحت بهتر از نسخه سابق است.

ص: 374

نسخه: دارای 117 برگ. کاغذ زرد اصفهانی، خط نسخ 20 سطری، عناوین به سرخی، بالای عبارات عربی و اوائل مطالب نیز به سرخی خط کشیده شده و هم عناوین به سرخی در حاشیه ها قید شده. جلد تیماج قرمز یک لا، قطع 11 × 17 و نیم، متن 7 و نیم × 12 و نیم. نسخه از کتابخانه نیای گرامی، آیه الله مرحوم حاج میرسید محمد موسوی چهارسویی «یاد شده در ذیل تحفه عباسی. ش 116» بوده است.

«374» درایت نثار

(ردّ صوفیّه - فارسی)

از: محمد بن محسن بن مرتضی کاشانی، معروف به علم الهدی، علیهم الرحمة.

کتاب: چنان که در مقدمه گوید، رساله ای است «در لعن و طعن جماعت صوفیّه که تابع معاندان اهل بیت پیغمبرند...».

نام کتاب در ظهر نسخه به خط کاتب متن چنین است: «کتاب درایت نثار، فتح الله به اعیان الاعتبار». لکن در متن تصریح به نام کتاب نشده و تنها در آغاز آن گوید: «نگارنده این کلمات درایت نثار: علم الهدی...».

کتاب در شش گفتار است. تاریخ پایان تألیف: ماه صفر 1107، در قریه قمصر کاشان.

نسخه: نام کاتب ندارد، لکن بی شبهه به خط شخص مؤلف یا یکی از نزدیکان او است و شاید همان صاحب مهر «إنّه من سلیمان» باشد که ظهر نسخه ذیل نام کتاب دیده می شود. تاریخ پایان استتساخ: ماه رجب 1108.

مهرهای دیگر ظهر نسخه: «الراجی محمد محسن الفیضی» و «یا محسن اغفر لی. محمد علم الهدی 1116» که مهر شخص مؤلف است و «محمد هاشم بن جلال الدین الموسوی» که از آن والد ماجد نویسنده این فهرست است، رحمة الله علیه و علیهم.

ص: 375

«375» الدر المنثور من المأثور و غیر المأثور

(شرح احادیث - عربی)

از: شیخ علی بن محمد بن حسن بن شهید ثانی زین الدین عاملی رضوان الله علیهم.

نسخه: مشتمل بر دو جزء کتاب است. تاریخ پایان استنساخ جزء اول: شب 15 جمادی الاولی 1079 و تاریخ استنساخ جزء دوم: سلخ جمادی الاولی همان سال. کاتب هر دو جزء: «عبدالله» و بیش از این معرفی ندارد.

تمام صفحات جدول کشی شده و صفحه اول جزء اول، دارای سرلوح معمولی است. فهرست کتاب در جداول ترسیمی در آغاز نسخه نوشته شده است، لکن دو سه برگ از آغاز فهرست ساقط گردیده. در سراسر نسخه هیچ گونه حاشیه و اثر تصحیح و مقابله به نظر نرسید.

«376» الدر المسبوك فی نقل نصیحة الملوك

(اخلاق سیاسی - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: ترجمه عربی «التبر المسبوك فی نصیحة الملوك» ابو حامد محمد غزالی طوسی است که در آداب و اخلاق سیاسی و نصائح به سلاطین، خطاب به سلطان محمد بن ملک شاه سلجوقی نوشته است.

نسخه: دارای 29 برگ (14 × 19) و چند برگ عطف و بدرقه. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً در سده نهم استنساخ شده است. نام کتاب به خط کاتب متن در ظهر نسخه چنین آمده است:

ص: 376

«كتاب التبر المسبوك في نصيحة الملوک. منقول من اللغة الفارسیّة إلى الالفاظ العربیّة. للشیخ الامام زین الدین حجّة الاسلام شرف الأئمّة الأعلام أبو حامد محمّد بن محمّد بن محمّد الغزالی...».

آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» که مالک نسخه بوده اند، در ظهر نسخه - به نقل از ابن خلّکان - نوشته اند که ترجمه عربی از صفی‌الدین ابوالحسن علی بن المبارک اللّخمی اربلی است. از «کشف الظنون 2: 1958» استفاد می شود که ترجمه اربلی به نام «نتیجه السلوک» است و نسخه ما که آغاز آن را نیز نقل کرده نامش «الدرّ المسبوک» می باشد، لکن در نسخه حاضر چنین نامی نوشته نشده و ما به استناد کشف عنوان را انتخاب کردیم. در «کشف» گوید: «... و نقله بعضهم من الفارسیّة الی العربیّة و سمّاه الدرّ المسبوک فی نقل نصیحة الملوک. أوّله: الحمد لله علی إنعامه و إفضاله. إلخ...».

ظهر نسخه چند تملک محو شده هست، و در برخی از مواضع؛ نیای گرامی مطالبی متناسب با متن کتاب در حاشیه نوشته اند. استاد جلال الدین همائی در مقدمه فارسی «نصیحة الملوک» از این نسخه یاد کرده اند.

«377» الدروس الشرعیة فی فقه الامامیة

(فقه - عربی)

از: شهید اول محمّد بن مکی، رضوان الله علیه.

نسخه: ظاهراً تمام است. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. کمی حواشی متفرقه و آثار مقابله و تصحیح دارد و به قرائن در سده یازدهم استنساخ شده است. روی برگ اول، تملک و مهر محمّد امین بن شیخ شکر، و نیز فهرست کتب دروس، ظهر برگ عطف

ص: 377

«378» نسخه دیگر

نسخه: تمام است از کتاب طهارت تا کتاب رهن، در 291 برگ.

انجام: «و هذان الفرعان مع اشتراط الرهن فى البيع. هذا آخر كلامه قدس الله سره... و ائى فرغت من تميم هذه النسخة الشريفة الشهيدة فى ضحوة يوم الخميس 3 شهر شوال... موافق لثانى شهر فروردين ماه جلالى من شهور سنه (1044)... و أنا... ابن كمال الدين اشرف الحسينى الحسينى محمد يدعى طاهر الطباطبائى... بلغ قبلاً».

روى برگ اول، فهرست كتب دروس (48 كتاب) و شماره اوراق نسخه به خط كاتب، و ايضاً تعداد اوراق و سطور و ابيات كل نسخه «14125 بيت تخميناً»، و ايضاً تملك و مهر نويسنده نسخه و فرزندش «رضيالدين محمد الحسينى 1084» دیده می شود. نسخه مصحح كامل مرغوبى است.

«379» دلائل الأحكام فى شرح شرائع الاسلام

(فقه - عربى)

از: آقا سيد ابراهيم بن محمد باقر موسوى قزوينى حائرى (متوفى 1262) عليه الرحمة.

كتاب: حاشيه اى است به «قوله» بر كتاب «شرايع الاسلام» محقق حلى مولانا ابوالقاسم نجم الدين جعفر بن حسن بن يحيى قدس سره ، و چنان كه از «ذريعه» مستفاد مى شود، تقريباً تأليف آن تمام است.

نسخه: از آغاز است تا پايان كتاب صوم. و اين است عبارت آخر نسخه:

«و التّصوّص و السّيرة و أنّه لو حرم لشاع. قوله: كتاب الاعتكاف و الكلام فيه فى

ص: 378

اقسامه و أحكامه. هذا آخر ما كتبه - قدس الله روحه و نور ضريحه - في العبادات، و قد تمت على يد العبد الأثم ابوالقاسم الكاتب النجفی في ليلة الجمعة 23 صفر من سنة (1273)».

ناگفته نماند که کلام کاتب مقید به «عبادات» است. یعنی در قسم عبادات شارح بیشتر نوشته است و ناظر به قسم معاملات نیست.

توضیح: به قرائن، این نسخه از روی نسخه خط شریف مؤلف استنساخ شده و تا آخر نماز مسافر را خود جلد اول قرار داده و خاتمه ای در آن موضع نگاشته و تاریخ پایان تألیف جلد یاد شده سحر شب شنبه از دهه نخست ماه شوال 1246 قید شده است، و پس از آن کتاب زکوة است.

«380» نسخه دیگر

نسخه: شگفتا که در سراسر نسخه حاضر هیچ نام و نشانی از مؤلف و کتاب مطلقاً به نظر نرسید و آنچه مسلم می نماید این که شرح شرائع است به «قوله»، و حقیر با مروری که در سراسر نسخه کردم، مضمونم شدم که یک مجلد از «دلایل الاحکام» آقا سید ابراهیم است که نسخه مجلد عبادات آن را معرفی کردیم و سبک نگارش هر دو کتاب کاملاً مطابق یکدیگر می باشد، و در این مجلد، مطلقاً نامی از مشایخ شارح و نامی از تألیفات دیگر خودش به نظر نرسید، و حقاً کتاب بسیار معتبری است و از متأخرین هم نامی نیاورده و تنها یکجا نام «حدائق» و یکجا نام «ریاض» دیده شد و در کتاب وصایا هم گوید: «کما حَقَّقناه فی کتبننا الاصولیة» که البته می دانیم از آقا سید ابراهیم دو کتاب «ضوابط» و «نتایج الافکار» در اصول فقه بسیار مشهور است. و در این مجلد آنچه به نظر رسید، ارجاع به کتاب های حدود و زکات و صوم و متاجر و بیع و وکالت و رهن از

ص: 379

همین کتاب خود کرده است.

نسخه: شامل این کتاب ها است: اجاره، وقوف و صدقات، سکنی و تحبیس، هبات، وصایا، نکاح، طلاق، خلع،ظهار، لعان. نام کاتب و تاریخ کتابت مطلقاً ندارد. مسلماً حوالی زمان شارح در نجف اشرف استنساخ شده است.

آغاز: «بسم. کتاب الاجارة هي لغة الأجرة وهي كرى الأجير، لا مصدر آجر فانه الايجار».

انجام: «ففي استلزام ذلك للاقرار بالاجزاء و نفيه اذ لا ملازمة بينهما وجهان».

«381» دليل المؤمن في سلوك سبيل المهيمن

(امامت - فارسی)

از: مير محمد مؤمن بن مير قوام الدين محمد حسيني حسني عليه الرحمة.

کتاب: در ردّ یکی از قضات رومیان است و در آن حدیث «الناس علی دین ملوکهم» را شرح کرده و سپس در باب اول راجع به امامت ائمه اثنی عشر علیهم السلام و در باب دوم حدیث «خلقت الخیر و أجریته علی یدی من أحببته» و ابطال مذاهب باطله جبریّه و اشباه آن است.

این رساله در زمان حیات پدر مؤلف و بعد از درگذشت علامه مجلسی (سال 1110) تألیف شده و مصدر است به نام شاه سلطان حسین.

نام کتاب به شرحی که در بالا نوشتیم، در متن نیست، فقط به خط ناشناسی در بالای صفحه اول نوشته شده، و در پایین صفحه نوشته اند: «در تفسیر حدیث الناس علی دین ملوکهم و چند حدیث دیگر، فارسی، تألیف میر محمد مومن بن میر قوام الدین الحسینی،

ص: 380

قطع کوچک، کاغذ سمرقندی شکری مجدول مذهب، جلد تیماج بیاضی سفید». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

«382» الدمعة الساکبة و المصيبة الراقبة و المناقب الثاقبة و المثالب العائبة

(مناقب و مصائب - عربی)

از: آخوند ملا محمد باقر بن عبدالکریم دهدشتی بهبهانی نجفی علیه الرحمة.

کتاب: در احوال و مناقب و مصائب پنج تن آل عبا - صلوات الله و سلامه عليهم - است، در دو جزء و به طبع رسیده و تاریخ ختم تألیف جزء اول در این نسخه، 12 ماه رجب 1276 قید شده است.

نسخه: به خط احمد بن محمد علی اصفهانی، متخلص به غواص است که از خوشنویسان و شاعران اصفهان بوده - چنان که از همین نسخه مستفاد می شود - و در آخر کتاب قصیده ای در مناقب حضرت سید الشهداء علیه السلام به عربی از خود آورده است.

کاتب در بالای صفحه اول هر دو جزء، شرحی به عربی نگاشته و مدح و تعریف بلیغ از «آقا میرزا محمد مهدی» که این نسخه را به دستور او استنساخ کرده نوشته است.

«383» دیباجه برهان الصادقین

(مواعظ - فارسی)

از: محمد صالح واعظ، ابن حاجی محمد صادق ابواغلی.

این شخص همان مترجم رساله «أسرار الصلوة - التنبیهاث العلیة» شهید ثانی - رضوان الله علیه - است که آقای حاج سید جلال الدین حسینی محدث ارموی، آن را در (1368 ق) در تهران چاپ کردند.

ص: 381

کتاب: دیباچه «برهان الصادقین» است که نویسنده قصد داشت در آن چهل حدیث در فضائل حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام گردآوری و به فارسی برگرداند، لکن گویا موفق نشده و تنها این دیباچه مفصل را که خود اثر مستقلی است، نگاشته و خواسته است آن را به مطالعه شاه سلطان حسین صفوی برساند، و سرتاسر این دیباچه در شکایت از مردم زمان و ارباب مناصب و اطرافیان شاه و قاضیان و متولیان موقوفات است، و هم در آن اظهار فقر و مسکنت نموده، و گاهی نیز اشعاری از خود آورده، و در جایی گوید که هفتاد و نه سال از عمر او گذشته است.

نسخه: اصل خط نگارنده است و چند سطری از پایین برگ اول محو شده و در سوابق ایام شخصی در نام محمد صالح تصرف کرده و خواسته است محمد رضا بنویسد. مُهر «عبدہ الراجی رجبعلی» در نسخه هست.

«384» دیوان اشعار

(نظم - فارسی)

از: صائب تبریزی محمد بن علی، ملقب به مُستعدّخان (متوفی 1087 در اصفهان): «هدیة العارفین».

کتاب: مجموعه غزلیات و غیرها است و مکرّر چاپ شده است.

نسخه: دارای حدود «12160» بیت شعر است و دو سه برگ از اول و وسط افتاده دارد. کاتب: محمد کاظم خاتونابادی. تاریخ ندارد و گویا در زمان خود شاعر نوشته شده. مُهر «السعید سعید فی الدارین (1050)» و یادداشت «بتاریخ چهارشنبه 16 ذیقعدہ (1212) در کاشان به ید مهدی بن ابوطالب الحسنی الحسینی در دکان کتاب فروشی...» روی برگ آخر دیده می شود.

ص: 382

«385» دیوان اشعار

(نظم - فارسی و عربی)

از: میر محمد باقر داماد حسینی ابن میر شمس الدین محمد استرآبادی، متخلص به اشراق - علیه الرحمة - (متوفی 1040) مدفون در نجف اشرف.

کتاب: در اصفهان چاپ شده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد، گویا نزدیک زمان ناظم نوشته شده است.

خط والد ماجد نویسنده فهرست، آیه الله میرزا سید محمد هاشم روضاتی در حواشی و مهر پدر بزرگوار ایشان، آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین چهارسوقی - علیهما الرحمة - در ظهر نسخه دیده می شود.

«386» دیوان

(نظم - عربی)

از: سید شریف رضی محمد بن الحسین الموسوی (متوفی 406) أعلى الله مقامه.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ پایان کتابت: 7 ماه رمضان 1069. در گوشه صفحه آخر نوشته اند:

«بلغ مقابلة على الأمّ المنسوخ منها على حسب الطاقة فصّح، و الكمال لله سبحانه. جمادى سنة 1070».

واضح است که نسخه در یمن و برای امام یمن نوشته شده. روی برگ اول، این مطالب دیده می شود:

1 - «هدی دیوان الرضی رحمه الله تع».

2- «من خزانه مولانا امیر المؤمنین المهدي لدين الله رب العالمين». إلخ.

«387» ذخیره المعاد

(موعظ - فارسی)

از: آخوند ملاّ محمد باقر(1) بن ملاّ محمد جعفر فشارکی اصفهانی علیهما الرحمة (متوفی 1314).

کتاب: پنجاه و شش مجلس موعظه منبری است و به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ محمد بن ابوالقاسم حسینی(2) است. تاریخ استنساخ: پنجم ربیع الاول 1327. از کتابخانه مرحوم آقای حاج میرزا سیّد محمد باقر تویسرکانی اصفهانی بوده و یادداشت هایی به خطّ آن مرحوم در هامش سراسر نسخه نوشته شده است.

«388» ذخیره المعاد فی شرح الارشاد

(فقه - عربی)

از: محقق سبزواری اصفهانی آخوند ملا محمد باقر بن محمد مؤمن علیهما الرحمة (متوفی 1090) صاحب «خلافتیه. ش 372».

کتاب: در شرح مزجی «ارشاد الأذهان الی أحكام الإیمان» علامه حلّی قدس سره است و به طبع رسیده.

نسخه: مجلد اول است، تماماً در شرح کتاب طهارت. تاریخ اتمام تألیف: اواخر ماه

ص: 384

1-1) داماد نیای گرامی، آیه الله حاج میر سیّد محمد موسوی چهارسویی، برادر معظم امام مجدد صاحب «روضات الجنّات» اعلى الله مقامهما.

2-2) مرحوم آقای حاج میرزا محمد باقر تویسرکانی در هامش پایان نسخه چنین نوشته اند: «فوت مرحوم مبرور آقا سیّد محمد قمشه کاتب این نسخه که از صلحاء و دوستان قدیمی ما بوده و از تلامذه خلد آشیان مرحوم مبرور آقای والد (یعنی مرحوم آقای حاج سیّد عبدالغفار تویسرکانی) أثار الله مضجعه الشریف بوده، فی لیلۃ العاشر من شهر ربیع الثانی من عام 1332».

رمضان 1050. کاتب: عبدالله بن محمد سعید خونساری. تاریخ کتابت: روز چهارشنبه 16 ربیع یکم 1226. تملک علی بن ابوالفضل محمد موسوی به تاریخ نهم صفر 1268 و مهر نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی، در ظهر نسخه هست.

«389» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب صلوة است تا تعقیبات.

نام کاتب و تاریخ ندارد. به قرائن در سده دوازدهم نوشته شده و ربیع اول نسخه دارای حواشی بسیار به خط «رض عفی عنه»، برخی از خود او و برخی از دیگران است.

بقیه نسخه امتیازی ندارد.

«390» نسخه دیگر

نسخه: در هامش صفحه اول نوشته اند، مجلد چهارم کتاب است و تماماً در شرح کتاب حج است، و این نسخه همانند نسخه چاپی تا شرح کلام مصنف «و يستحب إتيان المساجد بالمدينة وقبور الشهداء بأحد خصوصاً قبر حمزة» رسیده، و آخرین جمله موجود: «ورواه الكليني عن عمّار السّاباطي عن الصادق عليه السلام» است.

نام کاتب و تاریخ کتابت و تزیینی ندارد و ظاهراً مصحح است و حدود زمان مؤلف نوشته شده است.

«391» نسخه دیگر

نسخه: فقط مشتمل بر کتاب حج است و آخر آن نانویس مانده و لذا نام کاتب

ص: 385

و تاریخ کتابت معلوم نشد.

انجام موجود: «هو المسجد الّذی ردّت فيه الشمس لأ-میر المؤمنین (ع) بالمدينة و رواه الكلینی عن عمّار الساباطی عن الصادق علیه السلام».

مقدار کثیری از نسخه، علامت مقابله دارد و نیز حواشی بسیار به توفیق «ع ص م» که ظاهراً مقصود مرحوم میر محمد معصوم حسینی خاتونآبادی است.

روی برگ اوّل نوشته اند: «عدد اوراق 224 که نوشته شده است، از کتب وقفی مرحمت پناه میر محمد معصوم خاتون آبادی می باشد».

این تاریخ فوت روی ورق عطف است: «فوت صبیّه مرحوم ملا محمد طاهر زوجه میرزا محمد نصیر طیب، به تاریخ شب پنجشنبه 8 شهر ربیع الثانی (1181) برحمت ایزدی پیوست».

«392» الذریعة إلى اصول الشریعة

(اصول فقه - عربی)

از: سیّد مرتضی علم الهدی علیّ بن الحسین الموسویّ أعلى الله مقامهما.

کتاب: در مباحث اصول فقه است، به روش قدیم.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، تملک محمد بن علیّ ابن خاتون عاملی در قزوین سال 1027، و تملک و مهر محمد جعفر بن محمد باقر الشریف السبزواری که فرزند گرامی مرحوم آخوند ملا محمد باقر بن محمد مؤمن محقق سبزواری است، و نیز تملک محمد علیّ بن ابراهیم بن مرتضی، نواده آن مرحوم در ظهر نسخه دیده می شود.

ص: 386

(فارسی)

میر محمد صالح حسینی خاتون آبادی - علیه الرحمة - مؤلف «حدائق المقریین. ش 336» این کتاب را در باب اعمال و ادعیه معتبره سال و پاره ای از زیارات و فضائل هر یک از ماه ها و آداب شرعیّه آنها تألیف نموده و بر یک مقدمه و دوازده باب و خاتمه مرتّب کرده است.

امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات: 198» در ذیل ترجمه میر محمد حسین خاتون آبادی فرزند دانشمند مؤلف که ترجمه او را آورده و آثارش را برشمرده اند فرماید:

«منقولست که وقتی مردم از علامه مجلسی خواهش تألیف «زادالمعاد» نمودند فرمود: به «ذریعة النّجاح» عمل کنید که شما را کفایت است». (1)

تاریخ تألیف این کتاب معلوم نیست، لکن مقدمه را به نام شاه سلیمان صفوی (متوفی 1105) مصدرّ نموده و هم تاریخ کتابت نسخه ما که 1101 است، می رساند که لااقلّ هفت سال قبل از «زادالمعاد» تألیف شده است.

نسخه دیگری از این کتاب در «فهرست آستان قدس 2: 258»، معرفی شده و تاریخ کتابت آن را 1246 نوشته اند، و در «ذریعه 10: 32» فرموده که نسخه ای هم در کتابخانه آصفیه استانبول موجود و تاریخ کتابت آن 1110 (2) است.

آغاز: «بسم... ذریعه نجاج سرگشتگان گرداب عصیان حمد و ثنای مجیب الدّعواتیست که به بادبانی دست دعایشه در هر نفس صد هزار کشتی تن را از چهار موجه بحر معصیت به ساحل نجات کشانیده... و بعد، بر رای طالبان منهج رشاد و سالکان مسلک

ص: 387

1-1) مؤلف داماد و شاگرد علامه مجلسی بوده و «زاد المعاد. ش 448» در زمان سلطنت شاه سلطان حسین به سال 1107 تألیف شده است.

2-2) سال وفات علامه مجلسی.

سداد مستور و مخفی نماناد که باعث بر ایجاد بنی نوع انسان... بر وفق طغرای غرای «و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون» مداومت بر طاعات و اشتغال به عباداتست... و چون اکثر کتبی که علمای کبار - رضوان الله علیهم - درین باب تألیف نموده اند به لغت عربی است و اکثر خلق را از آن بهره کاملی و حظّ شاملی نیست، و بعضی از اعمال که از طرق مخالفین منقول شده و ادعیه که خود تألیف نموده اند نیز در آن کتب مسطور گردیده، و با وجود اعمال معتبره و ادعیه مأثوره احتیاج به آنها نمی شود؛ بنابراین این غریق بحر معاصی ابن میر عبدالواسع: محمّد صالح الحسینی - عفی [عفا] الله عنهما - خواست که کتابی درین باب تألیف نماید که مقصود باشد بر ذکر بعضی از اعمال و ادعیه مشهوره که در مراتب آسانید در اعلای درجات اعتماد و اعتضاد باشد، و فضایل و آداب هر یک را به لغت فارسی ترجمه نماید، تا اکثر شیعیان این بلاد از این رساله بهره مند گردند، و اطلاع بر فضایل آن اعمال موجب مزید رغبات ایشان گردد، و در هر مقامی بعضی از فوائد و مسائل را که مناسب باشد ایراد نماید تا نفعش عظیمتر باشد و عمل کننده به این کتاب از رجوع به کتب دیگر مستغنی باشد. و چون این سعادت عظمی و موهبت کبری از ثمرات امن و امان و برکات عهد و اوان سلطان... سلیمان الحسینی الموسوی الصَّفوی بهادرخان... برای این گمنام میسر گردیده بود، لهذا جرأت نموده این هدیه... را به پایه سریر اعلی مرفوع گردانید... او را به «ذریعة النّجاح» مسّمی گردانید، و مرتّب ساخت بر مقدمه و 12 باب و خاتمه».

انجام: «و باید دانست که مشهور میان منجّمان آن است که اگر تحویل پیش از زوال واقع شود آن روز روز نورو است، و اگر بعد از زوال واقع شود روز دیگر روز نورو است».

سپس کاتب نوشته است: «بتاریخ دهم شهر رجب المرجّب سنه 1101 مرقوم قلم

شکسته رقم گردید، علی ید الأحرر (کذا) عباد الله ابن ظهیرا، رقم نویس سابق خاصه... عنایت الله الحسینی نهاوندی (؟)... حسب
الاشاره بندگان ذیشان سموالقدر و المکان عالیحضرت رفیع منزلت والا مقداری آقائی مهدیخان بیکا (ظ)، سلمه الله تعالی...».

فهرست: مقدمه: در فضیلت دعاء و آداب و شرایط و اوقات استجابت آن. باب 1 در اعمال ماه رجب و در آن چند فصل است. باب 2 در
اعمال ماه شعبان و در آن چند فصل است. باب 3 در اعمال ماه مبارک رمضان و در آن چند فصل است. باب 4 در اعمال ماه شوال و در
آن چند فصل است. باب 5 در اعمال ماه ذی قعدة. باب 6 در اعمال ماه ذی حجه و در آن چند فصل است. باب 7 در اعمال ماه محرم.
باب 8 در اعمال ماه صفر. باب 9 در ربیع الاول. باب 10 در ماه ربیع الاخر. باب 11 در ماه جمادی الاولى. باب 12 در ماه جمادی
الاطرة. خاتمه: در بیان فضیلت و شرافت و بزرگی عید نوروز و آداب آن.

نسخه: دارای 176 برگ، حواشی مؤلف به عنوان «منه عفی عنه» به خط کاتب متن. نسخه در کتابخانه نیای معظم، آیه الله مرحوم حاج میر
سید محمد بوده و در چند موضع حواشی به قلم ایشان هست. در ظهر برگ 123 نیز تحقیقی به خط والد نویسنده مرحوم آیه الله آقا میرزا
سید محمد هاشم روضاتی (متولد 15 محرم 1319 در اصفهان - متوفی 27 ج 1 - 1356 در نجف) نوشته شده. کاغذ اصفهانی، خط
نسخ و نستعلیق 21 سطری، عناوین بشنگرف، قطع 12 × 25، متن 7 و نیم × 19، جلد تیماج قهوه ای، آستر کاغذ ابری اصفهانی. آثار
مقابله ندارد، اما نسخه قابل اعتمادی است.

«394» ذِكرى الشيعة فى أحكام الشريعة

(فقه - عربى)

از: شهيد اول شيخ محمد بن مكي عاملى قدس سره، شهيد به سال 786.

نسخه: از اول ناقص است.

آغاز: «الغسل وكذا لو أهملتُ غسلِي النهار و دخل الليل».

انجام: «و ليكن هذا آخر المجلد الأول من كتاب ذِكرى الشيعة، و يتلوه - إنش - فى المجلد الثانى كتاب الزكوة. و فرغ منه يوم الثلاثاء لتسع بقين من صفر - ختم بالخير و الظفر - سنة 784».

کاتب: عبدالله بن موسى بن عمار بن مشرف البحرانى الحساينى. تاريخ پايان استنساخ: روز دوشنبه 13 ذى القعدة 1055.

«395» ربيع الشيعة

(مناقب - عربى)

از: بنا بر مشهور، منسوب است به سيّد رضیالدين ابوالقاسم علىّ بن موسى بن جعفر، ابن طاوس حسنى (589 - 664).

کتاب: در احوال و مناقب چهارده معصوم است - صلوات الله عليهم اجمعين - و با اندک تفاوتى به عنوان صحيح خود، «إعلام الورى بأعلام الهدى» به طبع رسیده است.

نسخه: به خطّ محمد صادق بن محبّ علىّ مقيم اصفهان. تاريخ ختم استنساخ: جمعه 14 جمادى الاخره 1096. برگ اول نونويس و به خطّ نيای گرامى، مرحوم آية الله حاج مير سيّد محمد موسى چهارسوقى است.

ص: 390

نسخه از کتابخانه مرحوم حاج میرزا یحیی اصفهانی(1) عالم محقق جلیل القدر معاصر حاجی میرزا حسین نوری و دوست ایشان بوده و خود ابتدا در هامش برگ دوم نوشته است که میر داماد در «رواشح» این کتاب را به ابن طاوس نسبت داده و از آن نقل کرده است، سپس امضاء و مهر کرده: «شفیع یحیی فی الاخرة، محمّد و العترۃ الطاهرة». بعد اضافه کرده است که من به اجازات ابن طاوس و اجازه علامه به بنی زهره نظر کردم، در آنها «ربیع الألباب» نام یکی از کتب ابن طاوس است نه ربیع الشیعة، پس آنچه سید داماد فرموده محلّ نظر است، و امضاء و تاریخ کرده: ماه شعبان 1304.

باز افزوده است که استرآبادی در «رجال و سیط» هم بسیار از ربیع الشیعه ابن طاوس نقل می کند و همه مواضع را من با این نسخه تطبیق کردم درست بود.

باز در برگ آخر نسخه شرحی مبسوط نگاشته است و در آنجا گوید که این نسخه همان کتاب «إعلام الوری» از شیخ طبرسی است، و هیچ گمان ناشایستی نسبت به سید ابن طاوس نمی توان برد، و من چنین می اندیشم که طبرسی ابتدا این نسخه را به همین نام تألیف نموده و بعضی هم آن را استتساخ کرده اند، لکن پس از مدتی خود طبرسی شخصاً تصرفاتی در آن نموده و سرآغاز آن را تغییر داده و به «إعلام الوری» نامیده است، و چون نسخه اولی در آن نام مؤلف نبوده به دست کسی افتاده و گمان کرده که تألیف ابن طاوس است، چون از جمله تألیفات ابن طاوس یکی «ربیع الألباب» است و این اشتباه تا این زمان به جای خود باقی مانده است.

حاج میرزا یحیی مطلب را به همین جا خاتمه داده و تاریخ کرده است: هفتم محرم 1317 در اصفهان. ظهر نسخه نیز تملک خود را با نام و نسبت کتاب در تاریخ غره

ص: 391

1-1) در «الذریعه 2: 494» فرماید که علامه ماهر حاج میرزا یحیی بن میرزا محمّد شفیع مستوفی اصفهانی را بالغ بر سی تألیف بوده است.

«396» الرسالة الإثنا عشرية في الرد على الصوفية

(عقائد - عربی)

از: عالم کامل متبحر، افضل المحدثین، مولانا محمد بن الحسن العاملی، معروف به شیخنا الحرّ، (متولد 1033، متوفی 1104)، مدفون در مشهد مقدّس رضوی. قدّس الله روحه.

کتاب: در بیان ابطال طریقه تصوّف و اثبات انحراف صوفیان از طریق ائمه اطهار علیهم السلام، در دوازده باب و هر باب شامل چند فصل.

مؤلف در این کتاب پیرامون بیشتر مباحث صوفیانه سخن گفته و با دستمایه احاطه کاملی که به اخبار و احادیث شریفه داشته آن مباحث را با موازین روایات معصومین علیهم السلام سنجیده و سپس ابطال کرده است.

تاریخ تألیف ندارد، و به سال 1400 ق، طیّ دو دست و اندی صفحه، از روی تنها یک نسخه معمولی در قم چاپ شده و شایسته چاپ محققانه است.

نسخه: به خطّ نیای اعلی، آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی چهارسوقی والد ماجد امام مجدد صاحب «روضات الجنّات» است و ایشان تاریخ تولّد پدر بزرگوارشان را هشتم ذی القعدة 1190 و وفات را اوّل مطلع فجر روز دوشنبه دهم جمادای دوم 1275 نوشته اند.

مع الأسف چند برگ از آخر نسخه مفقود شده و تاریخ کتابت نامعلوم است.

تصویر اجازه آقا حسین محقق خوانساری به شیخ حرّ، به خطّ مبارک نیای اعلی در

کتاب «دو گفتار، روضاتی: 18» چاپ شده است. اعلى الله تعالى مقاماتهم.

«397» نسخه دیگر

نسخه: به خط عالم فاضل آية الله آقا سيّد ابوالقاسم موسوی فرزند آية الله آقا سيّد جواد موسوی فرزند نیای بزرگوار اعلى، آية الله العظمى آقاي حاج ميرزا سيّد زين العابدين موسوی اعلى الله تعالى مقاماتهم.

سنت تأليف و نگارش و استنساخ و احیاء آثار علماء اعلام، در طول چهار قرن - از عهد صفوی به بعد - موروثی نیاکان گرامی است و برخی از این گونه کارها در همین فهرست وارد شده است.

ترقیمه کاتب: «و کتب بيده الجانية الفانية: أبوالقاسم بن جواد الموسوی، قبيل ظهر يوم السبت لأربع خلون من شهر ربيع الأول عام إحدى وسبعين بعد ألف و مائتين...».

مأخذ این نسخه غير از نسخه پیشین بوده است.

کاتب معظّم، نسخه «شرح دعاء الصباح. ش 498» را نیز در همین سال 1271، به خط ممتاز خود تکمیل کرده است.

آقا سيّد ابوالقاسم، خالوی مرحوم آية الله العظمى آقاي حاج سيّد احمد مجتهد خوانساری (متولّد 1309 در خوانسار، متوفى شب شنبه 27 ربيع دوم 1405) بوده است. یعنی مادر گرامی آقاي حاج سيّد احمد نواده نیای اعلى، آقاي حاج ميرزا سيّد زين العابدين، و پدر ایشان مرحوم آية الله حاج سيّد يوسف بن آقا سيّد حسن (آقا ميرزا بابا) ابن آقا سيّد محمد مهدی - صاحب رساله «عديمة النظر» - ابن آقا سيّد حسن فرزند نیای گرامی، آية الله العظمى آقاي حاج سيّد حسين مجتهد موسوی (متوطن)

ص: 393

و متوفی و مدفون در خوانسار به سال 1192) بوده اند. «روضاتی: دو گفتار، گفتار دوم».

«398» رساله در احکام حجّ

(فقه - فارسی)

از: ظاهرًا مرحوم آقای حاجّ سیّد اسد الله بن حاجّ سیّد محمّد باقر موسوی شفتی - اعلی الله مقامهما - صاحب «أحكام الخمر. ش 12» و «كتاب الفقه».

کتاب: رساله «مختصری است در واجبات حجّ تمتّع».

نسخه: اصل مسوّد و به خطّ مؤلف است و نام و تاریخ در آن دیده نمی شود.

رسالة في أحكام الخمر و...: أحكام الخمر و...

«399» رساله در ارث

(فقه - فارسی)

از: آخوند ملاّ علی اکبر بن محمّد باقر ایّهی اصفهانی اعلی الله مقامه.

کتاب: در احکام موارث است، به نحو مبسوط و مستوفی و در خاتمه، مبحث فدک را شرح داده است.

نسخه: به خطّ ابو تراب بن ابوالقاسم حسینی نطنزی. تاریخ پایان استنساخ: چهارشنبه عشر دوّم (1) ماه رجب 1222 در اصفهان. مُهر کاتب، «عبد ابوتراب بن ابوالقاسم

ص: 394

1-1) به موجب یادداشتی که در هامش یکی از صفحات نسخه کتاب «الألفیّة» ابن مالک «ش 44» دیده می شود، تاریخ وفات سیّد رضا نام موسوی، سه شنبه 12 شهر رجب 1222 بوده است. شاید چون چهارشنبه، سیزدهم آن ماه می شده و شماره 13 را معمولاً نحس می دانند، خصوصاً که مصادف با چهارشنبه باشد که آن هم مشهور به شومی است کاتب عمدًا به همین ملاحظه، تصریح به 13 ننموده و تعبیر فوق را نوشته است، و الله العالم.

الحسینی» و «عبدہ الراجی ابوتراب الحسینی» در اول و آخر نسخه هست.

الرسالة الألفیة: الألفیة. ش 45

«400» رساله در حکم نقل جنائز

(فقه - فارسی)

از: آقا میر محمد حسین بن میر عبدالباقی حسینی، امام جمعه اصفهان، صاحب «حاشیه معالم الاصول. ش 329».

کتاب: در باب مسأله فرستادن نعش مردگان است از جایی به جای دیگر و بیان احکام اموات و قبور و مسأله بناء بر گور. در آن از استادش آقا محمد باقر محقق بهبهانی - اعلی الله مقامه و مقامه - نقل می کند.

نسخه: به خط میر محمد اسماعیل بن محمد باقر حسینی واعظ اصفهانی امام مسجد جدید عباسی عموی آقا میر سید حسن مدرّس محلّه نوی - علیهم الرحمة - «مکارم الاثار 2: ش 154». شرح حال کاتب در جلد نهم، سال 1300 هنوز چاپ نشده است.

پایان کتابت: «یوم الثلث» ربیع دوم 1225. مُهر فخرالدین محمد الحسینی در آغاز و انجام نسخه هست.

نسخه دیگری از همین رساله به ضمیمه اثری دیگر از مرحوم آقا میر محمد حسین، در «جواب پادری نصرانی» آن هم به فارسی که در روز آدینه دهم ربیع یکم 1231 از نگارش آن فراغت یافته، در «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران. ج 16 ص 28» معرفی شده است.

گویا کاتب این نسخه پس از مدّتی خود رساله ای در همین موضوع به فارسی تألیف کرده است که دو نسخه از آن دیده شده است:

ص: 395

1 - نسخه ای که در یک مجموعه قرار داشته و همگی به خط خود میر محمد اسماعیل «حاج میر اسماعیل» است و در آن از سال (1240) تا (1244) تاریخ دیده می شود. مجموعه در کتابخانه سابق شهرداری اصفهان بوده و مرحوم معلّم حبیب آبادی صاحب «مکارم الاثار»، فهرست آن را در حاشیه نسخه «ارشاد المسلمین» مرحوم آقا سید عبداللّه ثقة الاسلام که به خط خود او است، نوشته است.

2 - نسخه ای که در نشریه «میراث شهاب. شماره 23، 24» این گونه شناسانده اند:

«رساله فارسی در مسئله نقل اموات به سوی مشاهد مقدّسه، از محمّد اسماعیل بن محمّد باقر الحسینی الواعظ الاصفهانی... در پایان این رساله پنج صفحه نام منابعی را که مؤلف در تألیف کتاب از آنها بهره برده آورده است...»

بیفزاییم که درباره موضوع رساله جای گفتگو - سوای بحث هایی که در کتب فقهیه آمده است - رساله های جداگانه چندی نیز تألیف گردیده که در کتاب شریف «الذریعة الی تصانیف الشیعة» ذیل این عنوان ها معرفی شده اند:

«جواز نقل الموتی» 3 عنوان. «رساله فی جواز نقل الموتی». «الحجّة البالغة للشیعة فی جواز نقل الموتی فی الشریعة». «رساله فی تحریم نقل الجنائز»...

«401» رساله در زکوه و خمسی

(فقه - فارسی)

از: نامعلوم و در زمان صفویه در اصفهان تألیف شده. تاریخ ذیحجه 1132 در آخر کتاب معلوم نشد که از آن تألیف است یا استنساخ. برگ اول نسخه مفقود شده. مهر مرحوم آیه الله آقا میرزا سید محمّد هاشم روضاتی والد ماجد نویسنده فهرست در ظهر نسخه دیده می شود.

ص: 396

«402» رساله در سیر و سلوک

(تصوّف - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: رساله ای است در سیر و سلوک عرفانی و ابیاتی از سعدی و حافظ در آن دیده می شود.

آغاز: «بسم... الله لا إله إلا هو. درود بیحدّ بر آن ظهور که شهود ذاتش مقصود از صفاتست».

انجام: «همه را در دایره محبت جمع کن و در آسیای معرفت بسای و بدست توکل غلולה بند، در دریای معرفت پرتاب کن، ولا یُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا».

نسخه: نام مؤلف و کاتب و تاریخ تألیف و کتابت ندارد.

رساله در شرح بیته از مثنوی: ذیل ثمره الفؤاد. ش 213.

«403» رساله در طینت

(معارف - فارسی)

از: جمال الدین محمد بن آقا حسین خونساری، معروف به آقا جمال خونساری - رحمة الله علیهما - صاحب «حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 262».

کتاب: درباره آفرینش طینت و سرشت مؤمن و کافر است که شاه سلطان حسین صفوی مُشافهَةً تألیف آن را از مؤلف خواسته است. وی درین رساله پیرامون ده حدیث از کتاب شریف «کافی» درباره طینت بحث کرده است. به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ محمد طاهر بن محمد مقصود، تاریخ ختم استنساخ: عصر یوم الأربعاء، ماه ذیقعد 1167. برگ اول و هشتم نونویس و به خطّ نگارنده این فهرست است.

ص: 397

«404» رساله در علم نحو

(ادب - فارسی)

از: میر بهاء الدین محمد بن محمد باقر حسینی مختاری نائینی اصفهانی - علیه الرحمة - صاحب «زواهر الجواهر. ش 455».

کتاب: در علم عربیت است به زبان فارسی، مشتمل بر یک فاتحه و دو مقاله و یک خاتمه و دارای تحقیقاتی است ادبی از مؤلف.

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست و به قرائن نزدیک به زمان مؤلف (قرن 12) نوشته شده و فاقد امتیاز است.

تکملة: در «ذریعة 24: ش 457» فرماید:

«نحو میر. فارسی نظیر «صرف میر»، لبهاء الدین محمد المختاری النائینی (1080 - 1140). ذکره فی رسالته فی ترجمه احوال نفسه». پایان.

این دو تاریخ برای تولد و وفات، هر دو تقریبی است و هیچ کدام بعینه معلوم نیست، چنان که در شرح حال میر بهاء الدین در «کواکب منشرة: 107 - 109» به درستی نوشته اند: «حدود 1080 - حدود 1140».

نام و سلسله نسب میر معظم در «مکارم الاثار 2: ش 154 ص 377 - 378» یاد شده است.

«405» رساله عملیه تویسرکانی

(فقه - فارسی)

حاج ملا حسینعلی بن نوروز علی ملایری توی سرکانی اصفهانی قدس سره این رساله را برای استفاده مقلدین فارسی زبان خود در مسائل شرعیّه نگاشته است.

حاج ملا حسینعلی از مجتهدان بزرگ اصفهان در نیمه اول دوران سلطنت ناصرالدین

ص: 398

شاه قاجارست. شرح حال او اولین بار در آخرین صفحه مجلد آخر «روضات الجنّات» آمده و در آنجا از او تجلیل فراوان شده است. به خلاصه اینکه وی از دانشمندان بزرگ و از محققان علم فقه و اصول بوده، نوبت تدریس و فتوی دادن در اصفهان به وی رسید پس از آن که از تحصیل دانش در این شهر فراغت یافت. از جمله استادانش قدوة المجتهدین مرحوم شیخ محمدتقی صاحب «حاشیه معالم» بود و از او اجازه روایت یافت و با اینکه از علماء بزرگ ایران و عراق، خصوصاً دانشمندان بروجرد بیشتر اخذ علم نموده، باز در اجازاتش اسناد خود را به غیر از طریق صاحب حاشیه ذکر نمی کند. تألیفاتش: «کشف الاسرار» در شرح شرایع الاسلام، که یازده مجلد آن را نگاشت. «المقاصد العلیّه» که حاشیه ای است بر قوانین اصول در دو جلد. «فصل الخطاب» در اصول که آن نیز دو مجلد است. کتابی در «اصول عقائد و مکارم اخلاق». «رساله ای در ردّ اخباریه». «تعلیقه بر جامع عبّاسی» که در آن مسائلی که با شیخ بهائی اختلاف نظر دارد ذکر می کند.

وفاتش روز 28 صفر سال 1286 در اصفهان اتفاق افتاد و سنّ او نزدیک هفتاد بود. جنازه اش را به تخت پولاد حمل و در بقعه تکیه محقق خوانساری به خاک سپردند. پایان کلام روضات به اختصار.

امام الحرمین، میرزا محمد بن عبدالوّهّاب بن داود همدانی (متوفی 1303) که از دانشمندان آن زمان و دارای طرق روایتی فراوان است در ملتقطات «فصوص الیواقیت: 10» که دفتری است مشتمل بر مادّه تاریخ های بسیار گوید:

«و من ملهمات التواریخ قولنا فی وفات الحاجّ المولی حسین علی التویسرکانی الاصفهانی و هو من مشایخ اجازاتنا:

ذوالصفات الحسنی حسین علی من علیه رحی المعالی تدور

رُوح الدین باذلاً سعیه ما عاش فیہ و سعیه مشکور

و مُذاختار روضة القدس شوقاً طربت نفس - ه إليها تطیر

فقضى نحبہ و سار إليها و دعاه الیه أرخ «غفور»

1286

و قولنا أيضاً:

حزنی علی شمس الفقاهه لهفی علی قمر النباهه

تاگوید:

غمم الردی أرخته: «أصدت صفا شمس الفقاهه»

لکن این ماده اخیر 1288 می شود.

شرح حال حاج ملا حسینعلی در «الکرام البرره 1: 363» اشتباً به عنوان حسنعلی و «438 - 439» مفصلاً مذکور و در آنجا است که نام کتابی که در اصول عقائد و مکارم اخلاق نگاشته «نجاه المؤمنین» است و به سال 1272 آن را برای فرزندش محمد تألیف کرده و شیخ محمد نبی بن احمد تویسرکانی صاحب «لألی الأخبار» از او اجازه روایت دارد و صورت اجازه اش که تاریخ آن ماه رجب 1279 می باشد، در آخر کتاب لألی به طبع رسیده است. میرزا محمد امام الحرمین هم از او اجازه دارد که تاریخ آن 1283 می باشد. همچنین مرحوم شیخ عبدالحسین شیخ العراقین طهرانی «متوفای 22 صیام 1286» و شیخ محمدتقی بن باقر همدانی «1263 - 1314» شاگرد شیخ انصاری، همه از او اجازه روایت دارند.» انتهى.

حاجی از شاگردان مرحوم حاج سید شفیع جاپلقی نیز بوده. چنانکه جاپلقی خود در کتاب «الروضه البهیة» به این موضوع تصریح کرده است.

مرحوم حاج میرزا عبدالغفار بن سید محمد حسین حسینی توی سرکانی (متوفای

ص: 400

1319) - از دوستان امام مجدّد صاحب روضات - نیز شاگرد حاج ملاّ حسینعلی و هم به دو اجازه، مُجاز از او بوده و چنانکه صاحب روضات خود فرموده اند به درخواست ایشان است که شرح حال آن مرحوم را در آن کتاب آورده اند، و صورت دو اجازه یاد شده در کتاب «ریاض الأبرار» نویسنده این فهرست موجود می باشد.

حاج ملاّ حسینعلی در «اعیان الشیعة 27: 92 - 93» نیز یاد شده و در آنجاست که میرزا حبیب الله بن فتحعلی کرمانی که از شاگردان وی بوده بر کتاب «فصل الخطاب» او حاشیه نوشته است. در خاتمه «مستدرک 399» نیز از او و طریق روایتش یاد شده است.

مؤلف کتاب «معجم المؤلفین 4: 33 و 37» یک بار او را به عنوان «حسین ابن علی بن علی الملایری التویسرکانی الاصفهانی» و بار دیگر به عنوان «حسین علی بن نوروز علی التویسرکانی» ذکر کرده است. در «تذکرة القبور - رجال اصفهان: 89 - 90» نیز شرح حال او را نوشته و تألیفاتش را ستوده و درباره «نجاة المؤمنین» گوید: «بسیار کتاب مفید پرفایده خوبی است». و هم درباره مدفنش فرماید: «و از برای آن مرحوم لحد آماده ساخته پیدا شد.»⁽¹⁾

آغاز: «بسم... و بعد، چنین گوید أقلّ الناس علماً و عملاً و أكثرهم خطأ و زللاً: حسینعلی التویسرکانی که این مختصری است در مهمّات احکام و مسائل شرعیّه، نظر به خواهش جمعی از برادران دینیّه، و آن مشتمل است بر چند باب و هر بابی مشتمل است بر چند مقصد».

انجام: «و سایر کفّارات را به تفصیل در «کشف الأسرار» ذکر کرده ایم، و الله الهادی الی الصواب. تمّ الكتاب فی سنه 1273».

ص: 401

1-1) برای آگاهی دیگر به «فهرست مرعشیّه قم 4: 300» رجوع فرمایند.

فهرست: باب اول در طهارت است و در آن چند مقصد است. ب 2 در نماز است و در آن چند مقصد است. ب 3 در زکوة است و در آن چند فصل است. ب 4 در خمس است و در آن چند فصل است. ب 5 در صومست... و در آن چند مقصد است.

نسخه: دارای 74 برگ. روی برگ 1، مهر والد ماجد نویسنده فهرست و در پایان رساله در هامش، این شرح دیده می شود که به خط مؤلف است: «مقابله شد با نسخه معتبره من البدو الی هنا، ان شاء الله خالی از غلط است».

کاغذ فرنگی، خط نسخ، عناوین به سرخی نوشته شده، جلد تیماج سیاه یک لا، قطع 11 × 15 و نیم، متن 6 × 11. نام کاتب ندارد.

رساله در لعن و طعن جماعت صوفیه: درایت ثنار. ش 374

رسالة فی الرد علی میرزا محمد الأخباری: المسائل والأجوبة

«406» رسالة فی القضاء والقدر

(کلام - عربی)

از: شیخ ابو محمد «علی بن» عنایة الله بسطامی، معروف به بایزید ثانی، معاصر شیخ بهاءالدین محمد عاملی (متوفی 1030) و راوی از شیخ حسین بن عبدالصمد، والد بهائی (متوفی 984)، و از او سید حسین بن حیدر کرکی مجتهد بزرگ اصفهان (متوفی 1041) رحمة الله علیهم اجمعین.

کتاب های «الانصاف فی معرفة الأسلاف» و «معارج التحقیق» و «جوابات المسائل الکلامیة» از آثار او در «ذریعة» و «روضه نصره: 76» یاد شده اند، و خود در اواسط اثر جای گفتگو از تألیف دیگرش «أنوار الهدی فی تحریر کلام السید المرتضی» یاد کرده است. بیش از این از گزارش زندگانی این دانشمند، آگاهی در دست نیست.

ص: 402

این جانب در مقدمه الطبع رساله «خلق الأعمال» به نام «رساله جبر و تقویض، چاپ اصفهان، 1381 ق» از این کتاب جای گفتگو نقل کرده و سخنی گفته ام.

کتاب: پیرامون مبحث قضاء و قدر است، مرتب بر سه مسأله.

نسخه: به خط عطوه بن علی بن محمد شهیر بعلیق. تاریخ پایان استنساخ: روز دوشنبه ششم جمادای دوم 1190.

تملک محمد علی بن سید راضی حسینی و خط و مهر «محمد بن علی طباطبائی» و خط مبارک آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی و تملک فرزند ارجمندشان - نیای گرامی - آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسوقی به تاریخ شانزدهم شوال المکرّم 1321 - سال تقویم و تقسیم کتابخانه معظمه والد ماجدشان - ظهر نسخه هست.

تکمله: نام مؤلف در سرآغاز نسخه جای گفتگو «ابو محمد عنایة الله الشهير ببایزید البسطامی» است و در کتاب شریف «روضات»، یکجا «ابو محمد بن عنایة الله» و دیگر جا «ابو محمد عنایة الله» دیده می شود و در «ذریعه» و «روضه نضرة»: «ابو محمد علی بن عنایة الله» است و گویند که او خود به سال (987) در آخر نسخه ای از «شرح التذکرة» نظام اعرج، «ابو محمد بایزید بن عنایة الله البسطامی» امضاء کرده است.

«407» رساله کفارات شرعیة

(فقه - فارسی)

از: محمد باقر بن اسمعیل الحسینی «خاتونابادی» صاحب «ترجمه أناجیل اربعة. ش 125».

کتاب: حسب الأمر شاه سلطان حسین در باب کفارات شرعیّه «سواى آنچه متعلق به افعال حجّ است» تألیف شده و تاریخ ندارد.

ص: 403

نسخه: از اول یکی دو سه برگ ناقص و از آخر تمام است، لکن نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. مسلماً در زمان مؤلف استنساخ شده است.

«408» رساله فی حکم اللباس المشکوک

(فقه - عربی)

از: آیه الله حاج میرزا محمد حسین نائینی غروی - رحمة الله علیه - (متولد 1277، متوفی شنبه بیست و هفتم جمادای یکم 1355).

کتاب: تقریرات درس آیه الله العظمی میرزا سید محمد حسن شیرازی - علیه الرحمة - است.

آغاز: «بسم... الحمد لله على ما أنعم و ألهم... و بعد، فيقول أفقر البرية إلى رحمة ربه الغني محمد حسين الغروي النائيني».

نسخه: تحریر جدید رساله است به التماس برادران دینی پس از آن که چندی در مسوده مانده بود. نام کاتب و تاریخ کتابت و مشخصات دیگری ندارد.

آخرین تحریر این رساله در 1358 ق، ضمیمه جلد دوم «مُنِيَةُ الطالِبِ» مرحوم آقا شیخ موسی خوانساری «از صفحه 238 تا 305» چاپ سنگی شده و پس از آن نیز به طبع رسیده است: «مکارم الاثار 6. ش 1366».

«409» رساله در امر به معروف و نهی از منکر

(مواعظ - فارسی)

از: حاج سید حسن موسوی واعظ کاشانی اصفهانی ملقب به سلطان الواعظین، (متوفای غره ربیع دوم 1320)، مدفون در تکیه آقا میرزا ابوالمعالی، تخت فولاد اصفهان، در اطاقی خاص: «دانشمندان مهدوی: ش 346».

مختصری از شرح حال سلطان و فرزندان گرامی در مأخذ یاد شده، هست.

ص: 404

کتاب: درباره امر به معروف و نهی از منکر و نکوهش کذب و غیبت و نَمّامی و تهمت و نیز شمه ای از مناقب و فضل علماء دین، نوشته شده در یک مقدمه و چهار مقاله و یک خاتمه.

مؤلف این کتاب را به منظور دفع تهمت از خود نگاشته و در آن از کتاب دیگرش «منهج الواعظین» یاد می کند.

او پیشتر رساله ای به نام «مواعظ حسنه» تألیف کرده و در آن سخنانی پیرامون لزوم اطاعت امر سلطان وقت ناصرالدین شاه و ظلّ السلطان آورده بود و نشر آن رساله سبب تکفیر نویسنده شد.

مرحوم حاج میرزا حسنخان شیخ جابری انصاری (1287 - 1376) در «تاریخ اصفهان وری و همه جهان: 295، چاپ اصفهان، 1321 ش» این مسأله را در وقایع سال 1304 ق، نوشته و چند سطر در باره انگیزه تألیف رساله سخن گفته و چاپ و نشر آن را به ظلّ السلطان نسبت داده است. شیخ جابری در آن تاریخ تقریباً هفده ساله بود.

باری، سلطان الواعظین برای حفظ جان خود از اصفهان خارج و به تهران و سپس به عتبات عالیات رفت و به علماء و مجتهدین عراق و شهرهای ایران متوسّل شده و آنان براءت وی را از نسبت کفر نوشته اند که صورت تمامی آن گواهی ها در خاتمه کتاب جای گفتگو آمده است.

نسخه: به خطّ مؤلف و صورت نامه های علماء به خطّ دیگری است. تاریخ تألیف و تحریر در نسخه نیست، لکن برخی از نامه ها دارای تاریخ (1305) می باشد. شمار برگ های اصل کتاب، هفتاد برگ (140 صفحه) است.

آغاز رساله: «بسم. الحمد لله الذی جعل لسان العلماء مفتاحاً لبیان بدائع المعانی».

انجام: «و لازم شد که به جهت رفع شکوک و شبهات از خواطر اهل ایمان و عموم

شیعیان صورت این اوراق و رسائل ثبت این رساله موجه گردد تا مطالعه کنندگان بر سیل حقّ مستقیم باشند و گمان بد به ذرّیه طیبه فاطمه - سلام الله علیها - نبرند، و جمیع اصول ممهوره این سوادها در نزد داعی حاضر است، هر کس می خواهد به نظر او می رسانم، و السلام علی من اتبع الهدی».

در برگ «71»، صورت نامه ای است از زبان مردم اصفهان به علماء نجف اشرف و سپس گواهی علماء اعلام است و نامه های آنان، تا برگ «115».

پس از آن سه برگ سپید، و از پشت برگ «119» تا برگ «130» شرحی است که یکی از علمای عراق «ظ» درباره رساله اصلی حاج سید حسن نوشته و کلمات او را از آن رساله به «قوله. قوله» به فارسی شرح کرده و توضیح داده، و خلاصه، مطالب او را تأویل و سید را از نسبت کفر و انحراف تبرئه نموده است.

نویسنده این مقاله معلوم نیست.

از پشت برگ «131» تا پشت برگ «136» همچنان صورت نامه های دیگری است از علماء و گواهی های آنان.

از برگ «71» تا آخر مجموعه، عموماً به خطّ کاتب تا حدّی خوش خطّ نوشته شده است، والسلام.

«410» رساله در بیان عقائد مذهب شیعه

(عقائد - ترکی)

از: نامعلوم.

کتاب: به زبان ترکی است، در باب اثبات حقایق مذهب شیعه و خلافت بلا فصل حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب - علیه الصلوة والسلام - ورد بر عامه.

نسخه: به خطّ مقصود علی شیرازی. پایان استنساخ: روز سه شنبه 26 محرم 1075.

ص: 406

«411» رساله در بیان مذهب شیعه

(عقائد - ترکی)

از: نامعلوم.

کتاب: به زبان ترکی است، در بیان اصول مذهب شیعه امامیه، مشتمل بر مقدمه و پنج باب و خاتمه، و گویا در اوائل عهد صفویّه تألیف شده است.

نسخه: به خط نستعلیق خوب ملاً محمّد کاتب.

انجام: در ماه «شعبان (1057) حسب الاشاره بندگان عالیحضرت رفیع منزلت متعالی مخدوم علی الاطلاق مستخدم الأمثال و الأقران... خلاصه دودمان مرتضوی محمّد حسین میرزای صفوی...».

توضیح: این نسخه و نسخه شماره پیشین را در سال (1353 ش) دیده و به همین اندازه درباره آنها نوشته ایم.

«412» الرسالة المشقیة

(اصول فقه - عربی)

از: سیّد عبدالکریم بن محمّد رضا الحسینی اللاهجی.

کتاب: در باب ظنون اجتهادی است از مباحث علم اصول فقه، به تفصیل تمام.

مؤلف در آن از نیای معظّم، آیه الله العظمی مرحوم آقا شیخ محمّد تقی اصفهانی صاحب «هدایة المسترشدين - حاشیه معالم» متوفای ظهر آدینه پانزدهم شوال 1248 یاد کرده و ایشان را استاد خود خوانده است، چنانکه در «مقام سادس - مشترکات. روی برگ 98» گوید:

«فقول شیخنا الاستاد - نور الله مضجعه - یرتقی الی عشرين»

و در حاشیه گوید:

ص: 407

در آغاز کتاب، فهرست مطالب آن را به صورت مستقل به دست داده و مقدمه ای نیز برای فهرست نگاشته است. درین مقدمه به تقریبی گوید:

«... من، پس از آنکه از پاره بی فنون قضای و طر کردم و در اسرار آنها دقت و نظر نمودم؛ به صدق همّت خواستم که باز اطمینان خاطر را در تحصیل دانش از افواه رجال بکوشم. از این روی، علامه فهّامه ضابط درایت و حافظ روایت، عماد اسلام و ملجأ أنام، افضل متأخران متبحر، محیی ملت و دین، همانم صادق «السمی الصادق»، که به شرایع پدرانش ناطق و بر معاصرانش فائق است؛ یافتم، و دریافتم که سزاوار است رموز و دقایق فنّ را از او بیاموزم، و از تحقیقات عالیّه او بهره ور گردم، و از مرویّات او اجازه روایت یابم. پس نزدش به شاگردی پرداختم و در دریای دانش او غوطه ور گشتم و بس لؤلؤ شاهوار یافتم و به سلک نظم در آوردم و این کتاب را نوشتم و آن را هدیه اعلی - جنابش نمودم... و تمام این کارها در دارالسلطنه اصفهان به یمن اقبال... معتمدالدولة العلیّه... منوچهرخان بود...».

چنانچه مقصود نویسنده از «السمی الصادق» صفت و موصوف و شخصی باشد که هم نام مؤلف «عبدالکریم» بوده، چنین شخصی را نشناختیم، لکن اگر الف و لام در «السمی» زائد و سهواً نوشته شده باشد، ممکن است مقصود همانم امام صادق علیه السلام باشد (1) و شخصی که در آن عصر به این نام می شناسیم؛ مرحوم آقا میر محمد صادق فرزند آقا سید محمد از علما و دانشمندان و مدرّسین مبرز اصفهان است که معروف به کتابفروش بوده و به سال 1303 در اصفهان وفات یافته و اجمالاً شرح حالی از او در

ص: 408

1-1) یعنی هم لقب، نه همانم که جعفر است، اگرچه ممکن است مرادش همین اخیر باشد، واللّه العالم.

«رجال اصفهان - تذكرة القبور: 63» یاد شده است(1).

منوچهرخان نیز که نویسنده در مقدمه بر او ثناء گفته، همان معتمدالدوله منوچهرخان گرجی، حکمران معروف اصفهان است که به سال 1252 درگذشته است.

مع الأسف هیچ گونه اطلاعی از احوال نویسنده این کتاب به دست نیامد.

آغاز مقدمه فهرست: «باسم ربّی بالأجلّ الأعظم، أحمده حمداً لذاته العلیّ الأقدم، أشکره شکرًا علی ما أنعم، وعلّم من الأصول ما لم نعلم».

انجام فهرست: «فی ذکر الحجّة علی ما هو المختار».

کتاب مشتمل بر چهار سفر است، بدین تفصیل: «السفر الأوّل» فی معرفة المجتهد والاجتهاد و حجّیة ظنّه و ما یناسب من المسائل. «السفر الثانی» و هو الأدلّة: الكتاب و السنّة و الإجماع و العقل، و فیهِ مقامات. «السفر الثالث» فی مشترکات الأدلّة. «السفر الرابع» فی بیان تعارض الأدلّة.

این اسفار هر یک مرتّب بر مقامات و صفحات و سطوری است. از باب مثال: «المقام الرابع فی الأدلّة العقلیّة. و فیهِ صفحات. الاولى: فی المقدمات. و فیهِ سطور. السطر الأوّل...».

در پایان دیباچه فهرست، راجع به سفر سوّم گوید: «وبسطنا الكلام فی الثالث، لأنّ المسائل الأصولیّة و مهمّاتها مذکورة فیهِ، و مشقت فیهِ بل فی سائره علی أسلوب کان نحو حاشیة و تعلیقة ل-«معالم الفقه»، لحسن ترتیبه و تداوله بین علماء الأصول. و لعلّ ذلك لخلوص نیّته و صفاء عقیدته، مع ذکر أكثر عبارات «زبدة الأصول»، و اندمجت فیها مسائل سقطت و اندرجت فواید حصّلتها من زبر المحقّقین من المتأخّرین و المتقدّمین

ص: 409

1-1) نسختی از مجلّد دوّم «المناهج السویّة فی شرح اللّعة الدمشقیّة» از تألیفات فاضل اصفهانی (هندی) به سال 1245 برای این دانشمند استنساخ شده است.

أغاز: «بسم... أحمده حمدًا لا يفي الطاقة بأدائه، أشكره شكرًا لا يسع القلم بإحصائه؛ لا أحصى ثناءً عليك كما أثبتت على نفسك وأصلي و أسلم على صفوة أنبيائك و سيد أوصيائك، و على آله الذين هم أمتانك الذين جعلتهم مشكوةً لعبادك و مصباحاً لمعرفة عبادتك؛ كأنهم كوكبٌ دريٌّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة... أما بعد، فيقول المحتاج الجاني و بفضل ربّه الملتجئ: عبدالكريم الحسيني اللاهجي: لما رأيتُ في كتب الأصوليين متقدميهم و متأخريهم أنّ الظنون الإجتهدية تكون حجةً، ولاح عن بعضهم أنّها بقولٍ مطلقٍ ليست بحجة، بل الخاصة منها حجة، و شاع عن الأخباريين أنّها - مطلقاً - ليست حجة؛ و الحال أنّهم في كتب الفروع و الإستدلال عاملون بالظنون من حيث لا يشعرون! حتى صرح بعضهم بأنّ النزاع بيننا و بين الأصوليين لفظيٌّ - كما في «الفوائد الحارثية»... فبقى الكلام مع الأصوليين في هذا الأصل الأصيل... لكن الإقدام في هذا الأصل و الخوض فيه لم أكن أنا أهلاً [له]، لأنّ كلّ واحدٍ من الفريقين يكونون أساتيد الفنّ و المهرة، و محيين للشريعة و الملة. لهذا وقع الخوض في عهدة التعويق و التسويق، حتى خطر ببالي الفاتر و قلبي القاصر أن أرضت النفس بالمجاهدة و المشاقّة، لعلّ تنبّهت بما هو الحقّ. فإذا تنبّهت بما روه مستفيضاً: مشقّتان لاثالث لهما: «المشق بالأقلام و المشى بالأقدام». فشرعتُ في المشقّ و المشى في ذلك الأصل على أسلوبهم.

فسميته ب- «الرسالة المشقّية في الظنون الإجتهدية». و تحقيق الحقّ ينوط على المشقّ في الصفحات العديدة:

الأولى. في تحقيق أنّ بآئ سبب و حاجة صار المجتهد مرجعاً للشريعة و الناس...

والثانية. في تحقيق معنى الإجتهد و المجتهد و ما يناسبه من الألفاظ، بل ما يرادفه،

وَأَيُّ شَخْصٍ هُوَ؟

وَالثَّالِثَةُ. فِي بَيَانِ مَعْنَى الْعِلْمِ وَالظَّنِّ. وَالرَّابِعَةُ. فِي شَرْحِ بَعْضِ الْمَسْأَلِ الْمَتَفَرِّعَةِ. وَالخَامِسَةُ. فِي بَيَانِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِجْتِهَادِ وَالتَّقْلِيدِ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَحْكَامِ. وَفِي إِتْمَامِهِ التَّوَكُّلَ عَلَى الْقَادِرِ الْمُتَعَالِ...».

انجام: «و منها: ما في أیدی المخالفین من الجلد و اللحم. فالمشهور بین الأصحاب أنه طاهر مطلقاً، ما لم يحکم بکفر من بيده منهم، و به نصوص كثيرة مؤيدة لظاهر حال المسلم، من تجنبه للمحرّم و النجس و المشتبه، و لذلك فروع كثيرة أكثرها في «التمهيد» مذكورة».

نسخه: دارای 304 برگ. 8 برگ اول، فهرست کتاب و دو برگ آخر، «مقاله ای در علم مناظره، للقاضی الامام عضدالدین، رحمه الله» و «رساله ای در علم مناظره، من مصنفات ملا حنفی فی سنة 1053» و نیز رساله ای دیگر در همین فنّ از عبدالرزاق که پایان آن چنین است:

«قد فرغ من تألیفه أضعف عبادالله: عبدالرزاق، فی 6 شهر شوال سنة 996 فی المکة [کذا] المعظمة، حرسها الله تعالى. مشقه العبد المذنب الجانی، ابن محمّد رضا الحسینی: عبدالکریم اللاهیجانی».

کاغذ فرنگی، جلد تیماج قهوه ای روشن ضربی، آستر کاغذ سبز، خط شکسته نستعلیق 25 سطری مؤلف، بالای عناوین و رؤوس مطالب به سرخی خط کشیده، اصلاحات و اضافات همه جا به خط مؤلف در حاشیه ها نوشته شده است. قطع 21 × 30، متن 12 و نیم × 21. نسخه تماماً به خط مؤلف است و تاریخ ندارد، لکن پس از شوال 1248 (تاریخ درگذشت نیای معظم، صاحب حاشیه معالم) و پیش از 1252 (سال وفات منوچهر خان) تألیف شده است.

ص: 411

(مناظرات کلامی - عربی)

از: شمس الدین محمد بن علی بن ابی جمهور احسائی - علیه الرحمة - صاحب «عوالی اللالی».

کتاب: داستان مناظره مؤلف است با ملا عبدالله هروی سنی در مسأله امامت که به سال 878 هنگامی که ابن ابی جمهور نزدیک چهل سال از عمرش گذشته و در مشهد میهمان سید محسن بن محمد رضوی قمی بود، واقع شده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً از آثار سده «11 - 12» است. ظهر نسخه، مهر «الواثق بالله الغنی، محمد حسین الحسینی 1182» و خط مرحوم آقای حاج میرزا محمد باقر تویسرکانی است.

«414» رساله فی المنطق شاید نامش «فوائد ضروریه» باشد.

(منطق - فارسی)

آغاز: «بسم.. الحمد لله الذي عرفنا المنطق والبيان، و علمنا ما لم نعلم و أكمل علينا الحجّة على النوع الأتم... و بعد، چون بعضی از برادران دینی بتحریر رساله ای که متضمن اکثر مسائل ضروریه علم منطق باشد؛ کمترین خادم مؤمنان و غبار قدم عالمان، بنده آثم نادم ابن محمد رضا ابوجعفر محمد قاسم - تجاوز الله عنهما الغفور الرحيم - را تکلیف نمودند، و این علم موقوف علیه حصول علم اصول و فروع است، و بر جمیع محصلان معرفت و دین تحصیل این ضرور است؛ با قلت بضاعت و أسباب و کثرت أشغال و تشویش بال، بجمع این فوائد ضروریه اقدام نمود، و الله الموفق للرشاد و عليه التوکل فی المبدأ والمعاد».

ص: 412

مطالب را با عنوان: «فائدة، فائدة» شرح می دهد. از این رساله فقط یک جزوه هفت برگی به نظر رسید و باقی آن مفقود شده است. مؤلف که «ابوجعفر محمد قاسم بن محمد رضا» نام دارد، نویسنده کتاب «سراج الهدی» در مسأله بداء است که در «فهرست دانشگاه 3: 581» معرفی و تصویر اجازه و خط و امضایش «مورّخه چهارشنبه 28 صفر 1132» در همان فهرست «5: 1649» طبع شده است. قطع 11 و نیم × 18، کاغذ فرنگی، خط شکسته نستعلیق 13 سطری.

رساله در نقل نعش موتی: رساله در حکم نقل جنائز

«415» رساله فی نکاح الذمیة

(فقه - عربی)

از: آقا محمد علی بن آقا محمد باقر هزارجریبی مازندرانی نجفی رحمه الله.

کتاب: در مسائل متعلقه به نکاح زن غیر مسلمان است.

نسخه: در زمان مصنف نوشته شده. هیچ گونه خصوصیت دیگری ندارد.

رساله در نماز جعفر طیار: ش 2 ضمیمه ش 1

«416» رساله یوحنا

(مناظرات مذهبی - فارسی)

از: نامعلوم، و منسوب است به شیخ ابوالفتوح رازی مفسر اعلی الله مقامه.

کتاب: مختصری است در مناظرات مذهبی شیعه و سنی و اثبات حقایق مذهب شیعه به سبکی شیرین و دلنشین، و مناظره کننده خود را یوحنا بنی اسرائیلی ذمی مصری در آغاز رساله معرفی کرده است، و در «الذریعه 11: 230» فرماید که نام این رساله «منهاج المناهج» است، و در «ج 23: ش 8547» زیر آن عنوان، شرحی مرقوم داشته،

ص: 413

و آخرالامر در «ج 25: ص 296 و 297. ش 189 و 190» یوحنا و کتاب یوحنا، اولی به فارسی و دیگری به عربی را به تفصیل تمام گزارش فرموده اند.

باری، رساله یوحنا در تبریز و تهران مکرر چاپ شده است، لکن با نسخه جای گفتگو، قدری از لحاظ عبارت اختلاف دارد.

نسخه: به خط محمد تقی بن حسن علی عقیلی. پایان استنساخ: سلخ ربیع الاخر 1034. چند برگگی از اوائل نسخه مفقود شده است.

آغاز موجود: «و سلامی که نشر آن قوه ناطقه انسان برنتابد، و درودی که بتقدیر...».

انجام: «... گفتم و بر دل خود بستم و اعتقاد کردم چون دانستم که حق اینست و بر مذهب شیعه ام و بر آن بمیرم و بر آن زنده شوم ان شاء الله تعالی».

از کتابخانه نیای اعلای گرامی، آیه الله مرحوم حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی بوده است.

«417» الرشاد، فی شرح الارشاد

(نحو - عربی)

از: سید شمس الدین محمد بن میر سید شریف علی بن محمد جرجانی، (1)

ص: 414

1-1) نجم الدین خضر بن محمد حبلرودی رازی نجفی «ذریعه از ریاض» در اوائل کتاب نفیس خود «التوضیح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبه الأعمور» که به سال (839) در حلّه آن را تألیف کرده است (مأخذ فوق)، در ضمن پاسخ این عنوان: «قال الأعمور: الثالث من وجوه احتجاجهم بالعلم»، الخ، چنین گفته است: «ذكر الأستاذ العلامة شمس فلک المعالی - لازال مُفيداً للمستعدّين بفيض اشرافه الدرر واللالی - فی کتاب «الرشاد فی شرح الارشاد» فی وجه تسمیة النّحو بالنّحو أنّ أبا الأسود الدنلیّ» الخ. کتاب شریف «التوضیح الأنور» به سال 1424 ق، با مقدمه و فهرس مطالب (طی 662 صفحه) در قم چاپ شد و مطلب فوق در صفحه 211 دیده می شود. در صفحه 654 تاریخ فراغ از تألیف، پگاه یکشنبه 26 صفر 840 در حرم مولانا و سیدنا امیرالمؤمنین علیه السلام نوشته شده است، و حقاً این کتاب بی نظیر شایسته تحقیق و شرح و تفسیر می باشد. بیفزاییم که شیخ نجم الدین پس از نقل عبارت کتاب الرشاد فرماید: «و مع تصریح مثل هذا العلامة الذی هو المشار الیه بالبنان فی البیان و رئیس المدرّسین بشیراز، بل سلطان الكلّ فی هذا الزمان» الخ.

کتاب: شرح مزجی بر «الارشاد الهادی نحو الرشاد»، تألیف سعدالدین عمر تفتازانی است. در «ذریعه» فراغت از تألیف آن را در شیراز در قبه شریفیه «مزار میرسید شریف» دهم جمادای یکم 823 یاد کرده اند.

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد. داخل جلد، تملک «محمد صادق بن حاجی زین العابدین لاهیجانی در اصفهان» دیده می شود.

«418» رضوان الأملین فی تعلیقات القوانین

(اصول فقه - عربی)

از: مرحوم آقا میر سید محمد بن عبدالصمد حسینی شهشهانی اصفهانی.

کتاب: حاشیه ای است بر «القوانین المحکمة» مرحوم میرزای قمی، در علم اصول فقه، در چند مجلد.

نسخه: مجلد دوم است از شرح قانون هفتم از قوانین هفده گانه مبحث اوامر تا مبحث نسخ. تاریخ تألیف و استنساخ و نام کاتب ندارد.

«419» روادع النفوس

(مواظ - فارسی)

از: میر محمد صالح حسینی خاتون آبادی اصفهانی، صاحب «ذریعة النجاح. ش 393».

کتاب: شامل یک مقدمه است در مذمت عصیان و نافرمانی خداوند و سه باب در گناهان کبیره و اخبار مربوطه و دیگر منہیات شرعیّه، و خاتمه ای در توبه و کفّارات.

ص: 415

تاریخ پایان تألیف: (ظاهراً) اوایل محرم 1092.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت در خاتمه ندارد، لکن در هامش اواسط نسخه کاتب چنین نوشته است: «در اصفهان حسب الفرموده نواب کامیاب خانی عظیم القدر و الشانی سَمَو القدر و المکانی منبع الجود و الاحسانی محمد رضا خانا، دام اقباله العالی، مرقوم قلم خجسته رقم گردید، یوم الثلثا اوآخر شهر ذی الحجّة الحرام سنه (1105)، و انا العبد الضعیف عبدالوهاب الدماوندی، غفر الله...». برگ اول نسخه نونویس است.

«420» الرّوضة البهیة فی شرح اللمعة الدمشقیة

(فقه - عربی)

از: شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی عاملی اعلی الله مقامه.

نسخه: شامل هر دو مجلد و کامل است و کاتب تمام متن و حاشیه: محمد علی بن محمد حسین بن محمد علی بن احمد نیریزی، که مجلد اول را در قریب دو سال استتساخ کرده و در ماه رمضان 1258 از نوشتن آن فراغت یافته، چنانکه این مطالب را در پایان جزء اول نگاشته و هم در ذیل آن گوید که در ماه محرم 1262 هر دو جلد را به پدرش هبه نموده و پدر آن را وقف کرده است.

سپس در روی یک برگ جداگانه، کاتب به عربی شرحی مبسوط نوشته است که این نسخه را در ایام و لیالی تحصیل استتساخ کرده متناً و هامشاً و سپس با نسخ صحیحه در حین مباحثه و مذاکره با طلاب علوم دینیّه مقابله و تصحیح کرده است و بعداً نسخه را به «جناب ابوی سرکار حاجی میرزا محمد حسینا» هبه نموده.

روی برگ اول جلد دوم نیز صورت وقفنامه نوشته شده و تاریخ ختم استتساخ مجلد دوم؛ ذی القعدة 1257 و در هامش باز شرحی در مورد هبه نمودن نسخه به پدرش

ص: 416

و سپس وقف کردن نسخه توسط او نوشته است.

روی برگ اول مجلد اول نیز مراتب هبه و وقف «که بر کافه طلاب علوم دینیّه اصفهان وقف نموده» به تفصیل قید گردیده و مهر کاتب «عبده الراجی محمد علی بن محمد حسین الشریف» و مهر پدرش «عبده الراجی محمد حسین الشریف» است و تاریخ و ققیّه؛ اواسط صفر 1262 می باشد.

کاتب متن لمعه را همه جا به سرخی نوشته و خطّ متن لمعه و شرح آن نسخ و خطّ حواشی شکسته و نستعلیق و همه بسیار ممتاز و اعلی است و تمام صفحات جدول کشی شده است.

«421» ضمیمه صیغ العقود و الایقات

(فقه - فارسی)

از: «قدوة المدققین و زبدة المتأخرین و أعلم المتبحرین و أفقه المجتهدین علامه العلماء خیر الحاجّ و المعتمرین الحاجّ محمد جعفر بن مرحمت و غفران پناه حاجی محمد صفی آباده، من محالّ فارس»: مقدمه نسخه.

نسخه: به خطّ همان کاتب «شرح لمعه» می باشد.

«422» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول کتاب «شرح اللمعة» است. کاتب: محمد مؤمن بن حاجی محمد شفیع. تاریخ پایان استنساخ: روز شنبه 15 ربیع الاول 1121. بخصوص نیمه اول نسخه دارای حواشی گوناگون و فراوانی است.

ص: 417

نسخه: مجلد اول تا کتاب مسافات. یکی دو برگ از آغاز افتاده است. کاتب: نامعلوم. تاریخ پایان استنساخ: یکشنبه دهم صفر 1206. در پایین صفحه آخر آمده است که: «حسب خواهش عالیجناب... علامی فهّامی ملاّ محمّد حسین... خلف مرحوم حاجی ملاّ عبدالعظیم قلمی گردید».

در همه صفحات حواشی گوناگونی نوشته شده است.

«424» روضة الزهراء

(سیره - فارسی)

از: نامعلوم. از برخی سخنان مؤلف - به خصوص در جلد دیگر - برمی آید که او از ردیف منشیان بوده است نه از طبقه علماء و محدّثان بزرگ.

از علامه مجلسی (متوفی 1110) به این گونه نقل می کند: «در «بحار الأنوار» بحرِ زاخر، جهانِ مفاخر، ملاّ محمّد باقر مجلسی، طب ثراه»، و در جلد دیگر، تاریخ تألیف؛ 1114 یاد شده، و نام کتاب را در ظهر نسخه نوشته اند. در متن چون ناقص است دیده نشد.

کتاب: تا آنجا که از نسخه بی اول و آخر جای گفتگو دانسته می شود، تألیفی است در بیان سیره رسول اکرم صلی الله علیه و آله و اهل بیت اطهار علیهم السلام و این که این جلد مشتمل بر سه باب بوده است:

باب نخست: - ظاهرًا - در احوال آباء و اجداد حضرت ختمی مرتبت صلی الله علیه و آله، اما این نسخه با یک سرلوحه تزیینی بسم الله، به این جمله آغاز می شود:

«پس چون اسمعیل را ایام زندگانی به نهایت انجامید پسر خود قیدار را که حامل نور

محمّدی بود وصیّ نمود و سفارش کرد که تو نیز چنان کن که من کردم».

به طور خلاصه، این بخش تا برسد به باب دوّم، مشتمل است بر انتقال نور محمّدی صلی الله علیه و آله تا هنگام تولّد آن حضرت، و سپس احوال حضرت خدیجه و حکایت تجدید بنای کعبه و بعثت نبوی و اسلام حضرت حمزه و حکایت هجرت به شعب ابوطالب و ذکر اولاد آن حضرت و ولادت حضرت زهرا علیها و علیهم السلام.

باب دویم: در ترویج زهره زهراء به علیّ مرتضی، و این باب مشتمل بر سه فصل است. فصل دویم: ولادت حضرت مجتبی. فصل سیّم: ولادت حضرت سیّد الشهداء علیهم السلام.

باب سیّم: در وفات اشرف کائنات صلی الله علیه و آله.

نسخه: از آخر ناقص است و به این عبارت رسیده است که: «پس همه را در این مصیبت، گریه امری لازم و اندوه حکمی متحتّم باشد، بلکه جنّ و ملک و زمین و فلک و ثابت و سیّار و جبال و احجار و نبات و اشجار».

خطّ نستعلیق خوش، جدول کشیده، و به علتّ نقص نسخه نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، اما مسلّم است که در زمان مؤلّف نوشته شده است.

«425» نسخه دیگر

نسخه: مجلّد دیگری است از «روضه الزهراء» و گویا به خطّ مؤلّف.

از باب دوازدهم در احوال امام چهارم است تا باب... در احوال امام نهم علیهم السلام، و این باب - علی القاعده - باید باب هفدهم باشد، جز این که مؤلّف در شماره ابواب پیشین دچار اشتباه شده و برای این باب شماره ای تعیین نکرده است.

آغاز: «بسم... باب دوازدهم از بیست باب روضه الزهراء، فی مناقب بتول [کذا

[العذراء. در ذکر حضرت سید الساجدین...]

انجام: «فصل سیم. در اولاد امجاد آن حضرت. فرزندان آن حضرت چهار بوده اند: امام علیّ النقیّ و موسی مبرّقع و حکیمه و خدیجه. امّا موسی در قم وفات یافته و قبرش در آنجاست(1) و عقب از او دو پسر است: محمد و احمد، و اولاد ایشان را رضوی گویند و بیشتر ایشان در قم می باشند، و در عهد سلطنت سلطان حسین میرزای تیموری جمعی از ایشان به مشهد مقدّس رضوی - علی ساکنها الف صلوة و سلام - نقل نموده در آنجا سَدّ کنی کرده اند و سادات رضوی مشهد مقدّس از نسل ایشان است. و از ایشان است میرزا ابوطالب و میرزا ابوصالح، که اولین به ازدواج صبیّه نوّاب خاقان رضوان مکان نوّاب علیّه شاهزاده بیگم سرافراز و صدارت خاصّه طویبی آشیان به او مفوّض بوده. و ثانی را که او نیز به ازدواج صبیّه نوّاب خاقان رضوان مکان و به صدارت عامّه سرافراز بوده است.

«تمّ من [كذا] تألیف هذه الرسالة «ظ» فی شهر رجب المرجّب من شهر سنة اربع عشر [كذا] و مائة بعد ألف...»

و نیز در آخر باب احوال حضرت امام صادق علیه السلام گوید:

«تمّت هذه الرسالة... علی ید مؤلّفه فی شهر شوّال... سنة 1114...».

«426» روضة الشّهداء

(مقتل - فارسی)

از: ملاّ حسین بن علی واعظ کاشفی سبزواری، صاحب «بدایع الأفكار. ش 90. فضل الصلوات».

ص: 420

1-1) این شهرت بسیار کهن و رائج نادرست است. جناب موسی فرزند امام نهم علیه السلام هرگز به ایران نیامده و آن که به قم آمد و قبرش در آنجا است فرزندش محمد بن موسی است و چون محمد پیوسته برقی «نقابی» بر رخ داشت مردم قم او را مبرّقع می گفتند، و نسل و نژاد هم از برادرش احمد بن موسی است نه از محمد مبرّقع، كما حقّقناه فی موضعه.

کتاب: در احوال و مناقب و کیفیت شهادت و مقتل بعضی از انبیاء و حضرت رسالت و خاندان رسالت علیهم السلام است در ده باب و یک خاتمه، و از کتب بسیار مشهور مصیبت خوانی و به طبع رسیده. تاریخ تألیف: روز چهارشنبه پنجم ربیع الآخر 970.

نسخه: به خطوط مختلف است و مقدار زیادی از اول و آخر به خط نیای گرامی، مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی است و تا پایان باب دهم نوشته و خاتمه آن را که در باب احوال امام زادگان و انساب ایشان باشد، نوشته اند. تاریخ استنساخ: ماه رجب 1285.

«427» نسخه دیگر

نسخه: از آثار سده دهم - یازدهم است و چون فاقد اوراقی از آغاز و انجام بوده، همان نیای گرامی، آقای حاج میر سید محمد موسوی - اعلی الله مقامه - مقدار ناقص را به خط خود افزوده اند و فعلاً این نسخه تمام است و دارای خاتمه. نام کاتب اصل و متمم و تاریخ در نسخه نیست.

«428» روضة الصفاء فی سیرة الأنبياء و الملوك و الخلفاء

(تاریخ - فارسی)

از: محمد بن خاوند شاه بن محمود، معروف به میر خواند (متوفی 903).

نسخه: مجلد اول کتاب است که به نام امیر علی شیر نوایی خاتمه یافته. کاتب: حسن بن داود... تاریخ استنساخ: چهارم ربیع یکم 1061.

«429» نسخه دیگر

نسخه: مجلد آخر و خاتمه کتاب است، مطابق با جلد هفتم چاپ حروفی تهران. قطع

ص: 421

بزرگ و خطّ نسخ جلیّ عالی و بسیار مغلوط است. نام کاتب ندارد. تنها در پایان اصل تاریخ و پیش از شروع در خاتمه، تاریخ استنساخ: ذی الحجّه یکهزار و یک قید شده است.

تمام صفحات به طلای اشرفی جدول کشی شده و دو صفحه آغازین دارای جدول و گل و بوته در حاشیه و طلاکاری در میان سطرها می باشد.

روضه الکافی: الکافی

«430» روضة المتّین فی شرح أخبار الأئمّة المعصومین

(حدیث - عربی)

از: مولانا محمد تقی مجلسی - علیه الرحمة - صاحب «حدیقة المتّین. ش 347».

کتاب: شرح مزجی کتاب «من لا یحضره الفقیه» مرحوم شیخ صدوق است و موشّح به نام شاه عباس ثانی صفوی و در چهارده مجلد چاپ شده است.

نسخه: از آغاز تا باب فضل مساجد است و آخر ندارد.

مُهر «ابوطالب بن میرزا بیک الموسوی» و «محمد معصوم الحسینی 1118»، ظهر نسخه هست.

«431» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد.

سرآغاز دارای سرلوحه ممتاز و همه صفحات جدول کشیده و مذهّب است. ظهر نسخه نوشته اند:

«هو. پیشکش افادت و افاضت پناهی علامی مولانا محمد تقی مجلسی. به تاریخ

ص: 422

شهر رمضان المبارک سنہ 1064».

ویژگی‌ها همانند دو مجلد دیگر «ش 432 و 433» است.

«432» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم و از «ابواب الزکوة» است تا آخر شرح «باب الفروض علی الجوارح» که پایان جزء دوم «کتاب من لا یحضره الفقیه» است.

انجام تألیف: «سنه 1062».

کاتب: محمد مؤمن جرفادقانی. تاریخ پایان استنساخ: چهارشنبه نهم ماه شعبان 1064.

سرآغاز صفحه اول، دارای سرلوح ممتاز و همه صفحات مجداول مذهب است، همانند مجلد اول «ش 431»، و در این دو نسخه هیچ گونه خطی از مصنف یا دیگری به نظر نرسید، و بالطبع حواشی شخص مؤلف را نیز که گویا پس از استنساخ این نسخه ها نگاشته است ندارد.

«433» نسخه دیگر

نسخه: شامل «أبواب القضايا و الأحكام» است. تاریخ تألیف و کتابت و نام کاتب ندارد و شاید به خط کاتب دو مجلد دیگر (ش 431 و 432) باشد که به دستور شخص مؤلف جهت پیشکش نوشته شده است.

مع الأسف، هیچ اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد، و اوصاف تزینی به شرح همان دو نسخه است.

ص: 423

روی برگ اول نوشته اند: «پیشکش افادت و افاضت پناهی علامی مولانا محمد تقی مجلسی، به تاریخ شهر رمضان المبارک سنه 1064».

«434» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم و از «أبواب الزکوة» است تا بخشی از «باب الحقوق» که پس از آن «باب الفروض علی الجوارح» است.

مع الأسف یک جزوه از آخر نقص دارد و شماری از اوراق اول نسخه از قسمت پایین آسیب دیده و در این اواخر تعمیر شده است. این نسخه در دست شخص مؤلف بوده و در همه جا حواشی به خط مبارک خود بر آن نوشته است.

نام کاتب و تاریخ کتابت به علت نقص آخر معلوم نشد.

«فایده ارزشمندی از خط شخص مؤلف»

در اوائل در باب ما یجوز الإحرام فیه و ما لا یجوز» ذیل روایت «و روی عن حنان بن سدید» که شارح گوید: «و فی بعض النسخ بالقافین منسوب الی قرقوب»، شخص شارح به خط خود در هامش این چنین نوشته اند:

«قرقوب: بلدة من عمل کسکر، کورة قصبتها واسط، بناه الحجاج فی العراق، کان خراجها اثنی عشر ألف مثقال، کاصبهان: «ق»، و الظاهر اطلاق المثقال علی الدینار و حسابہ بقیمة الحال: ألف ألف تومان و ستمائة ألف تومان. و الظاهر أنه کان مع الجزية، فانهم کانوا مجوسياً و صار بحمد الله تبارک و تعالی أفضل بلاد الدنيا من حیث المذهب، فانه لا یوجد فی اصفهان و نواحیه غیر الاثنا - کذا - عشری، سوی جلفا و گبراباد، فانهم خارجیان. منه».

ص: 424

(عربی)

از: سید صدرالدین علی بن میرزا احمد بن محمد معصوم حسینی مدنی، معروف به سید علیخان شیرازی - علیه الرحمة - (متوفی 1120): «کواکب منتشرة: 521».

کتاب: شرح پنجاه و چهار دعاء صحیفه کامله سجادیّه است در 54 روضه و شرح مقدمه. آغاز تألیف: 1094. پایان تألیف: 1106.

هر روضه، خطبه جداگانه و خاتمه و تاریخ دقیق تألیف دارد، و کتاب مکرر چاپ شده است.

نسخه: نیمه نخست کتاب است، شامل بیست و هفت روضه، به خط سه چهار نفر.

نخستین روضه و بخشی از دوم کاتب آن معلوم نیست. کاتب صفحات بیشتر، محمد صالح بن ابوالقاسم تبریزی است که از کتابت روضه دوازدهم در بیست و نهم ربیع دوم 1129 فراغت یافته.

از روضه سوم به بعد را که ابتدا نسخه مستقلی بوده، مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی به فرزند بزرگوارشان آیه الله آقای حاج میر سید محمد چهارسوقی - نیای اعلی - بخشیده و مهر کرده اند: «عبده زین العابدین الموسوی 1223».

در ظهر برگ نخست، علامه مرحوم حاج ملا محمد جعفر گیلانی رشتی اصفهانی صاحب «شرح المشاعر. ش 532» نوشته است که نسخه را از آقا سید شفیع ششتری به وساطت حاجی سید علی داماد جناب حاجی سید زین العابدین خریده است و مهر کرده: «عبده جعفر بن محمد صادق». سپس تملک نواده آن مرحوم، عالم جلیل حاج میرزا

ص: 425

عبدالرزاق رشتی و مُهر او «عبدہ عبدالرزاق بن محمد کاظم» است و پس از آن، تملک و مُهر فرزندش؛ مرحوم حاج میرزا قوام الدین رشتی دیده می شود. به گوشه هایی از سرگذشت این خاندان در «شرح المشاعر. ش 532» اشاره خواهیم کرد رحمة الله تعالى عليهم اجمعين.

«436» ریاض العابدین فی شرح صحیفه مولانا و مولی المؤمنین علی بن الحسین زین العابدین

(فارسی)

از: بدیع الزمان قهبائی، معروف به ملا بدیع هرنندی، که آن را به نام شاه صفی صفوی نوشته است.

شاه صفی سام میرزا، فرزند محمد باقر میرزا، فرزند شاه عباس اول است. او پس از درگذشت شاه عباس در 1038 به سلطنت رسید و در 1052 وفات یافت.

از گزارش احوال بدیع الزمان آگاهی در دست نیست. شاید در بخش مفقود «ریاض العلماء» مذکور بوده است. او از شیخ بهاء الدین عاملی (متوفی 1030) اجازه روایت داشته و پس از شیخ و میر محمد باقر داماد (متوفی 1040) تا زمان مولانا محمدتقی مجلسی (متوفی 1070) می زیسته است رحمة الله عليهم اجمعين.

کتاب: دارای نسخه های فراوان است که در «ذریعة 11: ش 1975» و «نسخه های خطی شروح و ترجمه های صحیفه سجّادیّه: ش 27» معرفی، و به سال 1374 ش، در تهران چاپ شده است.

نسخه: به خط درویش علی بن یوسف طالقانی. تاریخ استنساخ: عشر دوم ماه شعبان 1075. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد. روی برگ اول، وقفنامه حاجی دولت، به

ص: 426

تولیت «میر محمد باقر ولد مرحوم میر علیرضای مشهور به پیشنماز» به تاریخ ماه رمضان 1075 و مهر او «پیرو دین محمد دولت» نوشته شده است.

«437» ریاض المسائل فی تحقیق الأحكام بالدلائل

(فقه - عربی)

از: مرحوم آقا میر سید علی بن محمد علی طباطبائی کربلائی (متوفی 1231) علیه الرحمة.

کتاب: شرح کتاب «المختصر النافع من کتاب الشرائع» محقق حلی قدس سره، و معروف است به «شرح کبیر» و مکرر چاپ شده است.

نسخه: تنها «کتاب الصلوة» است و امتیازی در آن به نظر نرسید، اگر چه در پایان «بلغ قبلاً» دارد.

کاتب: صفر علی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی است که نسخه را «حسب الأمر الأرفع الأقدس الأشرف الأعلى الأورع أعلم العلماء و افضل الفضلاء و أفقه الفقهاء قُدوة المدققین و فخر المحققین السلالة السادات التَّجَبَّائِ العظام الثمرة الشجرة النبویة «ص» كهف الحاج و المعتمرین حاجی الحرمین الشریفین حاجی میر محمد علی المدرّس فی دار السلطنة اصفهان اُدام الله...» استنساخ کرده و در روز چهارشنبه پنجم جمادی الاولی 1255 از کتابت آن فراغت یافته است.

یک نسخه از کتاب الطلاق تا آخر شرح کبیر نیز به خط همین کاتب معرفی می شود.

«438» نسخه دیگر

نسخه: شامل کتاب الزکوة و الخمس و الصوم و الاعتکاف، به خط «یقین علی

ص: 427

اشتهاردی» است، و پس از آن کتاب الحجّ و العمره است به خطّ کاتب دیگری که تاریخ پایان استنساخ در آخر آن سنه 1262 قید شده است.

«439» نسخه دیگر

نسخه: تمام کتاب طلاق و خلع و مُبارات است و پس از آن تمام کتاب دیات، و از اوّل تا آخر به دقّت مقابله و تصحیح شده است. کاتب تمام نسخه: صفر علی بن مرحوم اسماعیل نجف آبادی اصفهانی که نسخه کتاب صلوة ریاض به خطّ او را نیز شناساندیم. تاریخ استنساخ مُبارات: پنجشنبه 22 ذیالحجّه 1255 و تاریخ استنساخ دیات: سه شنبه بیستم ماه شعبان 1255، و مانند نسخه صلوة، هم در آخر مُبارات و هم در آخر دیات، کاتب تصریح کرده است که نسخه را حسب الامر... اعلم العلماء... حاجی میر محمد علی مدرس، در اصفهان نوشته است.

کتابت کتاب طلاق و خلع و مبارات را کاتب «11244 بیت» تخمیناً و کتابت دیات را تخمیناً «12914 بیت» تعیین کرده است.

«440» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب تجارت است تا آخر کتاب وصایا.

کاتب: محمد علی بن مرحوم حاجی عظیم معمانی یا معمار یزدی. تاریخ استنساخ روز 4 شنبه 29 ذی الحجّه 1226.

ظاهراً مقابله و تصحیح نشده و امتیازی ندارد. ظهر نسخه نوشته اند: «عدد اوراق 268 ورق». نام کتاب در نسخه نیست و پس از دقّت در عبارات و مراجعه به ریاض، شناخته شد.

ص: 428

«441» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب تجارت است تا آخر کتاب وصایا.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً حدود سال 1230 نوشته شده و تصحیح و مقابله نگردیده و بسیار مغلوط است. نام و نشانی از کتاب و مؤلف در نسخه نیست و پس از دقت بسیار در عبارات و مراجعه به ریاض شناخته شد.

«442» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب القرض است تا پایان کتاب وصیت.

کاتب: محمد کدکنی خراسانی. تاریخ استنساخ: محرم 1277. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد.

«443» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب الاجاره است تا پایان لعان.

آغاز: «کتاب الاجاره و هی لغة الأجرة و هی کری الأجير».

انجام: «لاستقراره بالموت فلا یرفعه اللعان المتجدد...».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در اواسط قرن سیزدهم در اصفهان استنساخ شده و هیچ اثر تصحیح و امتیازی ندارد.

«444» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب الاجاره است تا پایان کتاب که «احیاء موات» باشد. تاریخ

استنساخ: روز پنجشنبه 13 صفر 1240. نام کاتب و آثار مقابله و تصحیح ندارد. روی برگ اول نسخه نوشته است: «جلد ثانی شرح کبیر».

ظهر نسخه این مطلب تاریخی نوشته شده است:

«به تاریخ شهر رمضان المبارک سنه 1246 نواب اشرف والا عباس میرزا از دارالسلطنه تبریز حرکت نمود به دارالخلافه طهران خدمت بندگان اقدس والا فتحعلی شاه قاجار، و بندگان اقدس نظر باستعداد و جمعیت او مضطرب شد و سرکار امین الدوله را امر نمود که او را بنحوی از انحاء از دارالخلافه اخراج نماید، سرکار امین الدوله چاره را منحصر دیده و او را مختارالدوله نمودند و مبالغ کلی تحویلاً به ولایات حواله کردند، و از دارالخلافه بیرون آمد و عزیمت یزد نمود و لطفعلی میرزا که به محاصره یزد مدتی قیام نموده بود از خوف، عزیمت به کرمان نمود و عباس میرزا وارد یزد شد و عبدالرضا خان که با حسنعلی میرزا معارض شده بود بخصوص شهر یزد تمکینی از نایب السلطنه نمود و بعد از چند یوم عزیمت کرمان نمود تا خدا چه مقدر نموده باشد».

«445» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم از یک دوره و شامل کتاب های لقطه، مواریث، قضاء، شهادات، حدود، قصاص و دیات که پایان کتاب است.

نام کاتب و اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد، و در 1244 نوشته شده است.

«446» ریاض المؤمنین

(دعاء - فارسی)

از: محمد بن محمد، مدعو به شاه محمد.

علامه أوحّد مولانا شاه محمد اصطهباناتی اصلاً و مولداً، شیرازی موطناً و منزلاً: از

ص: 430

سخنان شاگردش محمد مؤمن جزائری شیرازی در کتاب «طیف الخیال. ش 584» با القاب و اوصاف بسیار. محمد مؤمن متولد 1074 در شیراز، وفاتش معلوم نیست.

شاه محمد در یکصد و سی سالگی در حدود 1130 در شیراز وفات یافته است.

مآخذ: «هامش صفحه 520 خاتمه مستدرک الوسائل، چاپ سنگی. ج 21 مستدرک چاپ قم: 237»، «أعیان الشیعة 45: 325»، «ذریعة 11 ش 1978» و «کواکب منشرة: 330 و 748».

کتاب: ترجمه و شرح فارسی «صحیفه کامله سجّادیّه شریفه» است، مشتمل بر پنجاه و پنج روضه.

شاه محمد، نخست به سال 1083 در داکای بنگال، شرح مزجی مبسوطی بر آن صحیفه مبارکه نگاشت و در سال 1114 که در اصفهان بود، نسختی از آن را به شاه سلطان حسین صفوی اهداء کرد. شرح عربی به نام «ریاض العارفین فی شرح صحیفه سید السّاجدین، علیه السلام» در 1379 ش، در تهران چاپ شد: «نسخه های خطی شروح و ترجمه های صحیفه سجّادیه: ش 28».

نسخه های خطی شرح عربی بسیار است، اما از شرح فارسی جای گفتگو، نسخه دیگری در دست نیست.

شارح در مقدمه گوید که چون در نسخ صحیفه خلاف اصل بسیاری راه یافته بود و خود نسخه ای داشته که آن:

«موافق أمّ النسخ بود که عبارت از نسخه شیخ بهاء الملة و الدین العاملی باشد که والد ماجد او شیخ حسین بن عبدالصمد، اولاً بیلاذ عجم آورده بود، در زمان سابق جهت ضبط نسخه و توضیح معضلات، شرحی به عربی در سلک تحریر درآورده، تا در این

ایام خجسته انجام سنه هزار و صد و چهارده هجری، از پیشگاه.... شاه سلطان حسین.... صفوی.... حکم قضا بنیان.... نسبت به این حقیر.... شرف نفاذ یافت به این که شرح این صحیفه کامله مبارکه - که به عربی تحریر یافته - به فارسی تقریر یابد....».

نسخه: به خط یار محمد از خوشنویسان - ترجمه نویسان - زمان.

تاریخ پایان استنساخ: «در عید اضحی سنه 1114 هجری در دارالسلطنه اصفهان سمت تحریر یافت».

شاید این تاریخ مربوط به انجام تألیف باشد، اما کاتب پس از یاد نام خود، باز تاریخ 1114 را قید کرده است.

تمام برگ ها به طلا و الوان جدول کشی شده و صفحه نخستین دارای سرلوح طلا و دو صفحه آغازین با حاشیه گل و بوته طلا و الوان و نیز تشعیر است. قطع بزرگ. کاغذ سمرقندی، جلد بلغار...

در این جایی مناسب نیست به این نکته بسیار مهم توجه دهیم که همه آثار و علائم به جای مانده از دوران دویست و چند ساله دودمان صفوی، گویای اهتمام تام و کوشش فراوان آنان است در ترویج زبان فارسی - در قبال ترکی - و تحکیم مبانی این زبان، به انواع وسائل گوناگون، که اهم از همه، تشویق و تأیید علماء و فضلاء به تألیف و تصنیف کتب و رسائل و ترجمه آثار مهم عربی - خرد و کلان - به زبان شیرین فارسی، همان گونه که در حمایت و نصرت مذهب پاک تشیع و یاری شیعیان، تا پای جان ساعی و کوشا بودند و از تأیید و تشویق و اعانت عالمان کوتاهی و تعلل نکردند. تو خود حدیث مفصل بخوان از این مجمل.

ص: 432

«447» زاد الزائرين و جامع الزيارات

(زيارات - فارسی)

از: محمد حسن بن محمد عسکری حسنی سمنانی، معروف به حاج میرزا عسکری - رحمة الله عليه - صاحب کتاب عظیم الشأن «منهاج العارفين» مطبوع مشهور. تولّد و وفات نامعلوم است: «کرام بررة: ش 669».

کتاب: در آداب زیارت و عموم زیارت های مأثوره مشاهد مشرفه است، در یک مقدمه و شش مقصد و خاتمه. تاریخ تألیف: ماه محرم 1246، در کربلاى معلّى. کتاب جامع معتبری است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. روی برگ آخر، گواهی مقابله با تاریخ 1251 نوشته شده است. مهر مرحوم آقای حاج سیّد جعفر بیدآبادی «عبده الراجی محمد جعفر بن محمد باقر الموسوی» ظهر نسخه هست.

«448» زاد المعاد

(ادعیه - فارسی)

از: علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی (متوفی 1110) علیهما الرحمة.

کتاب: در بیان اعمال عبادی سالیانه است «عمل السنّة»، دارای پانزده هزار بیت کتابت، مصدر به نام شاه سلطان حسین صفوی. تاریخ پایان تألیف: ماه رمضان 1107. کتاب شریف ده ها بار چاپ شده و مایه خیر و برکت بیوت اهل ایمان است.

نسخه: تزیینی و صفحه اول دارای سرلوح و حاشیه طلاکاری و همه صفحات جدول کشی شده. خط نسخ ممتاز. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و حدود زمان تألیف نوشته شده است. حاشیه و آثار مقابله ندارد.

ص: 433

(فقه القرآن - عربی)

از: محقق اردبیلی، مولانا احمد بن محمد (متوفی 993) علیه الرحمة.

کتاب: در تفسیر فقاهتی آیات شریفه مشتمل بر احکام است. از طهارت تا دیات به ترتیب کتب فقه و به طبع رسیده.

نسخه: به خط محمد صالح بن خان احمد نهایی اهری که به سال 1079 در اصفهان از روی نسخه «مورّخه دهم صفر 989، به خط حیدر بن شاه محمد طبسی نجفی در نجف، مصحّحه مورّخه چهارشنبه 23 ذی الحجه 992»، استنساخ کرده است.

از کتب خانوادگی.

«450» نسخه دیگر

نسخه: به علت فقدان اواخر آن، کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. آنچه مسلم است در زمان حیات مؤلف نوشته شده و ظاهراً اصلاحات و اضافات مرقوم در حواشی به خط مبارک شخص مؤلف است. حواشی «منه مدّ ظلّه العالی» و حواشی دیگر با توفیق «ف» و حواشی دیگر از «قاموس»، «صحاح»، «مقدمه»، «شرح نصاب» و غیرها - همگی به خط کاتب متن - دارد. چهار برگ آخر نونویس و تاریخ آن 5 ذیالحجه 1248 می باشد.

روی برگ اول مهری است به توفیق «المؤمن حیّ فی الدارین» که ظاهراً متعلق به پدر محقق سبزواری است و ذیل آن این عبارت: «قد انتقل بعد ارتحاله رحمه الله الی اقلّ تلامذته و احقر داعیه بالغفران محمد بن علی الشهیر بابن خاتون فی سنة 1036» و سپس مهر او که خوانده نمی شود، و نیز تملک محقق سبزواری (متوفی 1090): «مالکة الفقیر محمدباقر السبزواری» و مهر ناخوانای او.

(علوم قرآنی - عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: این کتاب نفیس پیرامون آگاهی‌هایی درباره «قرآن کریم» نوشته شده، و در آن از وجوه إعجاز قرآن و سبب جمع آن در خلافت ابوبکر، و هم در خلافت عثمان، و چگونگی کتابت و تعداد مصاحف در آن زمان، و ترتیب سوره‌های قرآن و محلّ نزول آنها که کدام در مکه و کدام در مدینه بوده و اختلاف روایت‌ها درین باره، و تعریف خطّ و تقسیمات آن، و رسم الخطّ قرآن، و شرح قرائت‌های هفتگانه، و اعراب کلمات و مطالب صرفی مربوط به آیات شریفه، و مطالب گوناگون دیگر گفتگو می‌کند.

مع الأسف نویسنده این کتاب شناخته نشده، و چنین اثری بدین نام در «کشف الظنون» و «إيضاح المکنون» و «معجم المطبوعات» و فهارس کتابخانه‌هایی که در دسترس است یاد نشده، اما آشکارست که مؤلف، دانشمندی سنّی مذهب بوده، و از اینکه نام شیخ محمد بن الجزری (متوفی 833) را در کتاب آورده معلوم می‌شود پس از او می‌زیسته است.

آغاز: « کتاب زبده البيان في رسوم مصاحف عثمان » بسم... الحمد لله الذي شرفنا بالإيمان وعزّزنا بالإسلام وإحسان (كذا)، و خصّصنا بخير كتاب هو حجة الحقّ و نور الهدى و الفرقان، و بأفضل رسول سيّد الخلق محمد الهادي بأوضح البرهان صلّى الله عليه و آله و صحبه و سلّم كلّ حين و أوان.

اما بعد فلا يخفى على ذوى البصائر و الإيقان أنّ معرفة رسوم المصاحف حقيق بأن

يعتنى بها الإنسان، إذ هي علم شريف يعرف به نمق حروف نسخة إلهية... ثم إن الأئمة صنفوا كتباً جمّة في هذا الشأن وأعقلها «العقيلة» (1) للإمام أبي القاسم الشاطبي الحاوية لما في «المقنع» للشّيخ الكبير أبي عمرو الدّاني. لكنّ الأوّل لنظمه صعب الإفادة، والثّاني أطنب بكثرة الأسانيد...

ولمّا قصر الهمم العاليات أو لايفيالوقت ليحيط العلم بجميع الغايات... اقتصرّت في هذا الكتاب على أصول المسائل و معظم التّعليلات، بحيث لم أترك شيئاً من رسوم المصاحف السّنة العثمانية الّلاتى (2) ذكرها الّتى أرسلت إلى البلدان، مختصراً على نحو عشر ألفاظ مأخذه بأوفى التّبيان، كاشفاً عن خباياها، موضحاً خفاياها بقدر الإمكان.

وسمّيته «زبدة البيان في رسوم مصاحف عثمان» ورّبته على عشرة أبواب، أحدها في فرش الحروف و التّسعة في الأصول.

الباب الاول منها في حذف الألف وإثباتها وزيادتها. ب 2 في حذف الياء وإثباتها وزيادتها. ب 3 في حذف الواو وإثباتها وزيادتها. ب 4 في قياس الهمزة. ب 5 في الهمزة على خلاف هذا القياس. ب 6 في الألفات المنقلبة عن الواو. ب 7 في الألفات المنقلبة عن الياء. ب 8 في المقطوعات و الموصولات. ب 9 في هاء السّكت. و قدّمت على هذه العشر عشرًا اخر، خمس مقدّمات و خمس فوائد، فنبين في المقدّمات: وجوه إعجاز القرآن، و سبب جمعه في عهدى أبيبكر و (ظاهراً) عثمان رضى الله عنهما (ظاهراً)، و كمّيّة مصاحفه، و كيفيّة كتابتها، و ترتيب سور القرآن، و نسبتها إلى مكان نزولها، و تعريف الخطّ و تقسيمه. و نفصّل في الفوائد حكمة مصلحة الرّسم و لزوم متابعته.

وسّتّ تنبيهات في معنى قوله صلى الله عليه و آله : «أنزل القرآن على سبعة أحرف» يوضح بها سبب

ص: 436

1-1) صواب «العقيلة» است.

2-2) صواب الآتى است.

نزوله على أوجه مختلفة، و أنها سبعة و ما المقصود بهذه السبعة؟ و هل هي متفرقة في القرآن أم لا؟ و إلى أيّ أمر (ظاهراً) يتوجّه اختلافها، و أنّ معانيها ترجع إلى شيئين، و أنّ المصاحف العثمانية هل هي مشتملة على مجموعها أو على حرف واحد منها؟ و أنّ القراءات الموجودة اليوم هل هي جميعها أو بعضها؟ و ما المقبول و المردود من القراءات؟ و هل يجوز خلط القراءات بعضها ببعض أم لا؟».

انجام: «... و قد سبق حذف ألف الكلمت في القاعدة الثامنة و في الفرش، و سبق رسم منوّه بالواو في الباب السادس، و الله اعلم. تمت رسالة «زبدة البيان في رسوم مصاحف عثمان»، كتبه محمّد أمين ولد على أكبر اصفهانی اثنا عشری، في يوم السبت من عشر أول ربيع الأول سنة 1088 في مسجد شيخ لطف الله، نور الله مرقدہ».

نسخه: دارای 51 برگ و 1 برگ عطف در آخر که روی برگ اول و پشت برگ آخر، مطالب گوناگون نوشته شده، و در روی برگ 1، حدیثی نوشته شده و سپس چنین تاریخ کرده: «بتاریخ روز جمعه هشتم شهر جمادی الثانیة من شهر سنه 1128». کاغذ دولت آبادی، خط نسخ 19 سطری، عناوین به سرخی، قطع 13 × 19، جلد میشن زرد یک لا، داخل میشن سرخ. نسخه تصحیح نشده و مغلوط است.

«452» زهر الربیع

(متفرقات - عربی)

از: سیّد نعمت الله بن عبدالله حسینی موسوی جزائری علیه الرحمة. صاحب «حاشیة الفوائد الضیائیة. ش 316».

کتاب: مجموعه ای است از مطالب گوناگون تاریخی و ادبی و مذهبی و قصص و امثال و اشعار و هزلیات در دو مجلد و به طبع رسیده. تاریخ تألیف مجلد اول: روز دوشنبه ششم ربیع یکم 1109 در اصفهان.

ص: 437

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ مجلد اول: چهارم ماه رمضان 1229 و تاریخ استنساخ مجلد دیگر: دوم ربیع الاول 1230.

حواشی به امضای «فتحعلی» دارد (1) و ظهر نسخه این شرح دیده می شود: «ملاً عبدالرحیم قمشه رهن گذارده نزد حقیر محمد کاظم به پنج رویه سفیدی».

«453» الزهرات الذویة فی الروضة البهیة

(فقه - عربی)

از: شیخ علی بن محمد بن حسن بن زین الدین الشهید الثانی علیهم الرحمة.

کتاب: حاشیه مبسوطی است بر «شرح لمعه» شهید ثانی، نیای گرامی مؤلف، در دو مجلد. مجلد اول از طهارت تا حج که در 14 ربیع یکم 1074 از آن فراغت یافته و مجلد دوم از جهاد است تا دیات، مورخ چهارشنبه 27 جمادای دیگر 1075. مقداری از کتاب در حواشی برخی نسخ شرح لمعه چاپ شده.

نسخه: در زمان شارح نوشته شده. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن شارح خود از اول تا آخر نسخه را با اصل مقابله و تصحیح و تکمیل فرموده، در اوائل محرم 1088 از تصحیح جلد اول و در چهارم صفر همان سال از تصحیح جلد دوم فراغت یافته. روی برگ اول مجلد دوم نیز طی شرحی نوشته است که این نسخه را مرحوم ملاً محمد شریف گیلانی وقف کرده و مهر شارح درین موضع چنین است: «حسن الظن برّبه العلیّ. عبدُ محمد و آله، علیّ 1043». مع الأسف برگ اول این نسخه مفقود شده است.

ص: 438

1-1) برخی از این حواشی را نیای گرامی، آیه الله مرحوم حاج میر سید محمد چهارسویی در یکی از مجموعه های خود نقل کرده و به «مولانا فتحعلی، زند، غفر له و رحم» نسبت داده اند. تاریخ نقل حواشی در آن مجموعه، محرم 1273 می باشد.

«454» الزهرة البارقة لمعرفة احوال المجاز و الحقيقة

(اصول فقه - عربی)

از: سیّد حجة الاسلام مرحوم حاج سیّد محمد باقر بن محمد نقی شفتی اصفهانی بیدآبادی.

کتاب: در باب مسأله مجاز و حقیقت از مسائل علم اصول است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. کاتب نسخه را ناتمام گذارده است.

«455» زواهر الجواهر فی نوادر الزواجر

(مواعظ - عربی)

از: میر بهاءالدین محمد بن محمدباقر حسینی مختاری نائینی اصفهانی. «ش 404».

کتاب: شبه مقاماتی است ادیبانه در مواعظ نافع و به طبع رسیده. تاریخ تألیف: روز جمعه 12 ذی القعدة 1109.

نسخه: از اول ناقص است. نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: اواخر محرم 1246. از کتابخانه نیای گرامی، آیه الله مرحوم آقا میرزا سید جمال الدین موسوی چهارسوقی.

«456» زیارتنامه مشهد مقدس رضوی

(فارسی، عربی)

از: آقا جمال الدین محمد بن آقا حسین خوانساری - علیهما الرحمة -، صاحب «حاشیة حاشیة شرح تجرید الکلام. ش 262».

کتاب: مجموعه ای است از زیارات معتبره حضرت ثامن الأئمة الأطهار علی بن موسی الرضا علیهم السلام و چند زیارت جامعه و زیارات امامزاده ها و قبور اهل ایمان، و به نام

ص: 439

شاه سلطان حسین صفوی تألیف شده است.

حواشی تفسیری محققانه از مؤلف در هامش نسخه نوشته شده و با این که اصل کتاب دارای خاتمه است، اما تاریخ تألیف ندارد.

نسخه: به خط محمد محسن بن ملا محراب قزوینی. تاریخ پایان استنساخ: سلخ ماه رمضان 1123. نخستین برگ نسخه و برگه از اواخر آن مفقود بوده، نیای گرامی علامه آیه الله حاج میر سید محمد موسوی - علیه الرحمة - به خط شریف خود نوشته و تکمیل کرده اند.

«457» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و آگاهیم که به دستور نیای بزرگوار، آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی - اعلی الله مقامه - از روی نسخه پیشین نوشته شده و کاتب آن عنایت الله خان بقراطی است که نسخه «مفرح الروح» نیز به خط او است و در آنجا یاد شده است، لکن استنساخ ناتمام مانده و تا دعای نهم از ادعیه بعد از زیارات، بیشتر نوشته نشده است.

آخرین بازنگری نخستین جلد فهرست در شب آدینه 23 ربیع دوم 28 «86/ 2/ 21» با تیمن و تبرک به زیارتنامه مشهد مقدس رضوی پایان یافت، چنان که افتتاح دفتر نیز به

زیارتنامه دیگر شده بود.

ص: 440

بسمه تعالی

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

با اموال و جان های خود، در راه خدا جهاد نمایید، این برای شما بهتر است اگر بدانید.

(توبه : 41)

چند سالی است که مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه موفق به تولید نرم افزارهای تلفن همراه، کتابخانه های دیجیتالی و عرضه آن به صورت رایگان شده است. این مرکز کاملاً مردمی بوده و با هدایا و نذورات و موقوفات و تخصیص سهم مبارك امام علیه السلام پشتیبانی می شود.

برای خدمت رسانی بیشتر شما هم می توانید در هر کجا که هستید به جمع افراد خیراندیش مرکز بپیوندید.

آیا می دانید هر پولی لایق خرج شدن در راه اهلبیت علیهم السلام نیست؟

و هر شخصی این توفیق را نخواهد داشت؟

به شما تبریک میگوئیم.

شماره کارت :

6104-3388-0008-7732

شماره حساب بانک ملت :

9586839652

شماره حساب شبا :

IR390120020000009586839652

به نام : (موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه)

مبالغ هدیه خود را واریز نمایید.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک 129/34 - طبقه اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: 03134490125

دفتر تهران: 021 - 88318722

بازرگانی و فروش: 09132000109

امور کاربران: 09132000109



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

